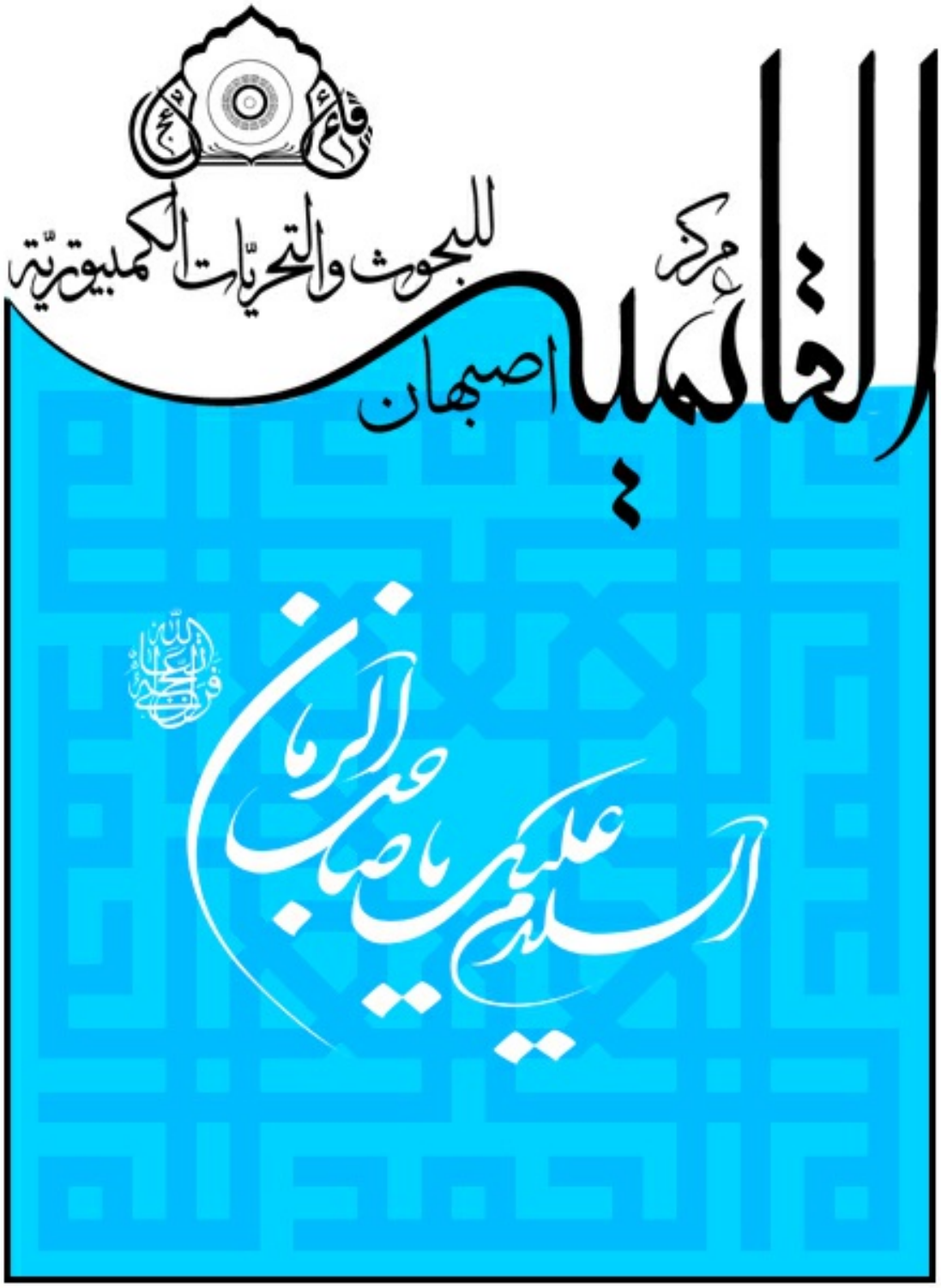

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

كتاب

التفسير

لمؤلفه

الحاج الجليل الحبر النحرير محمد بن مسعود بن محمد السلمي السمرقندي

المعروف بالعياشي رضوان الله عليه

الجزء الثاني

وقف على تصحيحه وتعليقه والتعليق عليه الفاضل المتتبع الورع

الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي

تصدى لطبعه ونشره

السيد الجليل الحاج السيد محمود الكتابچي وأولاده أصلح الله

المكتبة الإسلامية

جلد (٢-١)

بسم الله الرحمن الرحیم

تفسیر العیاشی

کاتب:

محمد بن مسعود عیاشی

نشرت فی الطباعة:

چاپخانه علمیه تهران

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
تفسير العياشى المجلد ۱ الى ۲ ----- ۷
اشارة ----- ۷
المجلد ۱ ----- ۷
الجزء الأول ----- ۷
مقدمة الكتاب ----- ۷
اشاره ----- ۷
فى فضل القرآن فيه ۱۸-حديثا ----- ۷
باب ترک روايۀ التى بخلاف القرآن ----- ۱۰
فى ماأنزل القرآن ----- ۱۰
تفسير الناسخ والمنسوخ والظاهر والباطن والمحكم والمتشابه ----- ۱۰
ماعنى به الأئمۀ من القرآن ----- ۱۱
علم الأئمۀ بالتأويل ----- ۱۲
فيمن فسر القرآن برأيه ----- ۱۳
كراهيۀ الجدال فى القرآن ----- ۱۳
(۱) من سورۀ أم الكتاب ----- ۱۴
(۲) من سورۀ البقرۀ ----- ۱۶
(۳) من سورۀ آل عمران ----- ۶۴
(۴) من سورۀ النساء ----- ۸۳
(۵) من سورۀ المائدۀ ----- ۱۱۰
(۶) من سورۀ الأنعام ----- ۱۳۳
المجلد ۲ ----- ۱۴۵
الجزء الثانى ----- ۱۴۵
اشاره ----- ۱۴۵

من سورة الأعراف ---- ١۴۵
(٨) من سورة الأنفال ---- ١۵٨
من سورة البراءة ---- ١۶٧
(٠١٠) من سورة يونس ---- ١٨٣
(١١١١) من سورة هود ---- ١٩١
(٢١٢) من سورة يوسف ---- ٢٠٠
(٣١٣) من سورة الرعد ---- ٢١۴
(۴١۴) من سورة ابراهيم ---- ٢٢١
(۵١۵) من سورة الحجر ---- ٢٢٧
(۶١۶) من سورة النحل ---- ٢٣١
(٧١٧) و من سورة بنى إسرائيل ---- ٢٣٩
(٨١٨) من سورة الكهف ---- ٢۵۵
تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ---- ٢۶٧

تفسیر العیاشی المجلد ۱ الی ۲

اشارة

سرشناسه : عیاشی، محمدبن سعود، -۳۲۰ ؟ق عنوان قراردادی : [تفسیر العیاشی] عنوان و نام پدیدآور : التفسیر / لمولفه ابی‌النصر محمدبن مسعودبن عیاش السلمی السمرقندی المعروف بالعیاشی رضوان الله علیه؛ وقف علی تصحیحه و تحقیقه و التعلیق علیه هاشم الرسولی المحلاتی مشخصات نشر : قم : مطبعه العلمیه , [۱۴؟] ق = [۱۹?] م = [۱۳؟]. وضعیت فهرست نویسی : old catalog یادداشت : کتابنامه بصورت زیرنویس عنوان دیگر : کتاب التفسیر العیاشی موضوع : تفاسیر شیعه موضوع : تفاسیر ماآثوره شناسه افزوده : رسولی، هاشم ، ۱۳۰۸- ، مصحح رده بندی کنگره : BP۹۳/ع۹ت۷ شماره کتابشناسی ملی : م‌ف۷۴

المجلد ۱

الجزء الأول

مقدمة الکتاب

اشاره

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین الحمد لله علی إفضاله والصلاة علی محمد وآله قال العبد الفقیر إلی الله رحمة الله إنی نظرت فی التفسیر ألذی صنفه أبوالنصر محمد بن مسعود بن محمد بن عیاش السلمی بإسناده ، ورغبت إلی هذا وطلبت من عنده سماعا من المصنف أوغیره فلم أجد فی دیارنا من کان عنده سماع أوإجازة منه حذفت منه الأسناد. وکتبت الباقی علی وجهه لیکون أسهل علی الکاتب والناظر فیه ، فإن وجدت بعد ذلک من عنده سماع أوإجازة من المصنف أتبعت الأسانید، وکتبتها علی ماذکره المصنف ،أسأل الله تعالی التوفیق لإتمامه و ماتوفیقی إلابالله علیه توکلت و إلیه أنیب .

فی فضل القرآن فیه ۱۸-حدیثا

۱-روی جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه عن أبی عبد الله جعفر بن محمد ع عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص أیها الناس إنکم فی زمان هدنة وأنتم علی ظهر السفر، والسیر بکم سریع ،فقد رأیتم اللیل والنهار والشمس والقمر یبلیان کل جدید، ویقربان کل بعید، ویأتیان بکل موعود،فأعدوا الجهاز لبعد المفاز،فقام المقداد فقال یا رسول الله مادار الهدنة قال دار بلاء وانقطاع ، فإذاالتبست علیکم الفتن کقطع اللیل المظلم ،فعلیکم بالقرآن فإنه شافع مشفع ، وماحل مصدق ، من جعله أمامه قاده إلی الجنة، و من جعله خلفه ساقه إلی النار، و هوالدلیل یدل علی خیر سبیل ، و هو[کتاب فیه]تفصیل وبیان وتحصیل -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-ادامه دارد [صفحه ۳] و هوالفصل ، لیس بالهزل ، له ظهر وبطن ،فظاهره حکمة وباطنه علم ،ظاهره أنیق وباطنه عمیق ، له تخوم و علی تخومه تخوم لاتحصی عجائبه و لاتبلی غرائبه ، فیه مصابیح الهدی ومنازل الحکمة ودلیل علی المعروف لمن عرفه -روایت-از قبل-۲۲۳ ۲- عن یوسف بن عبدالرحمن رفعه إلی الحارث الأعور قال دخلت علی أمیر

المؤمنين على بن أبى طالب ع فقلت يا أمير المؤمنين إنا إذاكنا عندك سمعنا ألذى نسد به ديننا، و إذاخرجنا من عندك سمعنا أشياء مختلفة مغموسة لاندرى ماهى قال أ و قدفعلوها قال قلت نعم قال سمعت رسول الله ص يقول أتانى جبرئيل فقال يا محمدسيكون فى أمتك فتنة قلت فما المخرج منها فقال كتاب الله فيه بيان ماقبلكم من خبر، وخبر مابعدكم وحكم مابينكم ، و هوالفصل ليس بالهزل ، من ولاه من جبار فعمل بغيره قصمه الله و من التمس الهدى فى غيره أضله الله و هوحبل الله المتين ، و هوالذكر الحكيم ، و هوالصراط المستقيم لاتزيغه الأهوية، و لاتلبسه الألسنة و لايخلق على الرد و لاينقضى عجائبه و لايشبع منه العلماء[هو ألذى] لم تكنه الجن إذ سمعته أن قالواإِنّا سَمِعنا قُرآناً عَجَباً يهَدِي إِلَى الرّشدِ، من قال به صدق ، و من عمل به أجر، و من اعتصم به هدى إلى صراط مستقيم ، هوالكتاب العزيز ألذى لا يَأتِيهِ الباطِلُ مِن بَينِ يَدَيهِ وَ لا مِن خَلفِهِ -روايت-١-٢- روايت-٥٩-ادامه دارد [صفحه ۴] تَنزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ -روايت-از قبل-٣٠ ٣- عن أبى جميلة المفضل بن صالح عن بعض أصحابه قال خطب رسول الله ص يوم الجمعة بعدصلاة الظهر انصرف على الناس فقال ياأيها الناس إنى قدنبأنى اللطيف الخبير أنه لن يعمر من نبى إلانصف عمر ألذى يليه ممن قبله وإنى لأظننى أوشك أن أدعى فأجيب ، وإنى مسئول وإنكم مسئولون ،فهل بلغتكم فما إذاأنتم قائلون قالوا نشهد بأنك قدبلغت ونصحت وجاهدت ،فجزاك الله عنا خيرا قال أللهم اشهد ثم قال ياأيها الناس أ لم تشهدوا أن لاإله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله و أن الجنة حق و أن النار حق و أن البعث حق من بعدالموت قالوا[أللهم]نعم ، قال أللهم اشهد، ثم قال ياأيها الناس إن الله مولاى و أناأولى بالمؤمنين من أنفسهم ،ألا من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، ثم قال أيها الناس إنى فرطكم وأنتم واردون على الحوض وحوضى أعرض ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة ألا وإنى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما حتى تلقونى قالوا و ماالثقلان يا رسول الله قال الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيدى الله وطرف فى أيديكم ،فاستمسكوا به لاتضلوا و لاتذلوا والثقل الأصغر عترتى أهل بيتى فإنه قدنبأنى اللطيف الخبير أن لايتفرقا حتى يلقيانى وسألت الله لهما ذلك فأعطانيه فلاتسبقوهم فتضلوا، و لاتقصروا عنهم فتهلكوا، فلاتعلموهم فهم أعلم منكم -روايت-١-٢-روايت-٥٧-١٢٥٧ ۴- عن أبى عبد الله مولى بنى هاشم عن أبى سخيلة قال حججت أنا وسلمان الفارسى من الكوفة فمررت بأبى ذر فقال انظروا إذاكانت بعدى فتنة وهى كائنة فعليكم بخصلتين ،بكتاب الله وبعلى بن أبى طالب ،فإنى سمعت رسول الله ص يقول لعلى هذاأول من آمن بى وأول من يصافحنى يوم القيمة، و هوالصديق الأكبر و هوالفاروق يفرق بين الحق والباطل ، و هويعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب - روايت-١-٢-روايت-٥٩-ادامه دارد [صفحه ۵] المنافقين -روايت-از قبل-١۴ ۵- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال خطب رسول الله ص بالمدينة فكان فيها قال لهم «الحديث » -روايت-١-٢-روايت-٣۶-٩۴ ۶- عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول عليكم بالقرآن فما وجدتم آية نجا بها من كان قبلكم فاعملوا به ، و ماوجدتموه هلك من كان قبلكم فاجتنبوا -روايت-١-٢-روايت-۵۴-١۶٣ ٧- عن الحسن بن موسى الخشاب رفعه قال قال أبو عبد الله ع لايرفع الأمر والخلافة إلى آل أبى بكر أبدا و لا إلى آل عمر و لا إلى آل بنى أمية، و لا فى ولد طلحة والزبير أبدا، و ذلك أنهم بتروا القرآن وأبطلوا السنن وعطلوا الأحكام -روايت-١-٢-روايت-۶۶-٢۴٠ ٨- و قال رسول الله ص القرآن هدى من الضلالة، وتبيان من العمى ، واستقالة من العثرة، ونور من الظلمة، وضياء من الأحزان ، وعصمة من الهلكة، ورشد من الغواية وبيان من الفتن ، وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة و فيه كمال دينكم فهذه صفة رسول الله ص للقرآن ، و ماعدل أحد عن القرآن إلا إلى النار -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٢٩۵ ٩- عن مسعدة بن صدقة قال قال أبو عبد الله ع إن الله جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن ، وقطب جميع الكتب ،عليها يستدير محكم القرآن ، و بهانوهت الكتب ويستبين الإيمان ، و قدأمر رسول الله ص أن يقتدى بالقرآن وآل محمد، و ذلك حيث قال فى آخر خطبة خطبها إنى تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر، والثقل الأصغر،فأما الأكبر فكتاب ربى، و أماالأصغر فعترتى أهل بيتى فاحفظونى

فیهما فلن تضلوا ماتمسکتم بهما -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۴۲۱ . [صفحه ۶] ۱۰- عن فضیل بن یسار قال سألت الرضا ع عن القرآن فقال لی هوکلام الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۷۸ ۱۱- عن الحسن بن علی قال قیل لرسول الله ص إن أمتک ستفتتن فسئل ماالمخرج من ذلک فقال کتاب الله العزیز ألذی لایأتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه ،تنزیل من حکیم حمید، من ابتغی العلم فی غیره أضله الله و من ولی هذاالأمر من جبار فعمل بغیره قصمه الله و هوالذکر الحکیم والنور المبین والصراط المستقیم ، فیه خبر ماقبلکم ونبأ مابعدکم ، وحکم مابینکم و هوالفصل لیس بالهزل ، و هو ألذی سمعته الجن فلم تناهی أن قالوا«إِنّا سَمِعنا قُرآناً عَجَباً یهَدیِ إِلَی الرّشدِ فَآمَنّا بِهِ» و لایخلق علی طول الرد، و لاینقضی عبره و لاتفنی عجائبه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۵۷۶ ۱۲- عن محمد بن حمران عن أبی عبد الله ع قال إن الله لماخلق الخلق فجعله فرقتین ،فجعل خیرته فی إحدی الفرقتین ، ثم جعلهم أثلاثا فجعل خیرته فی إحدی الأثلاث ثم لم یزل یختار حتی اختار عبدمناف ، ثم اختار من عبدمناف هاشم ، ثم اختار من هاشم عبدالمطلب ، ثم اختار من عبدالمطلب عبد الله ، واختار من عبد الله محمدا رسول الله ص ،فکان أطیب الناس ولادة وأطهرها،فبعثه الله بالحق بشیرا ونذیرا، وأنزل علیه الکتاب فلیس من شیء إلا فی الکتاب تبیانه -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۴۶۹ ۱۳- عن عمرو بن قیس عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول إن الله تبارک و تعالی لم یدع شیئا یحتاج إلیه الأمة إلی یوم القیامة إلاأنزله فی کتابه وبینه لرسوله ، وجعل لکل شیءحدا وجعل دلیلا یدل علیه ، وجعل علی من تعدی ذلک الحد حدا -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۴۱ ۱۴- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن القرآن فقال لی لاخالق و لامخلوق -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۷] ولکنه کلام الخالق -روایت-از قبل-۲۴ ۱۵- عن زرارة قال سألته عن القرآن أخالق هو قال لا قلت أمخلوق قال لا ولکنه کلام الخالق [یعنی أنه کلام الخالق بالفعل] -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۳۱ ۱۶- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع عن أبیه عن جده ع قال خطبنا أمیر المؤمنین (ع)خطبة فقال فیهانشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له ، و أن محمدا عبده ورسوله ،أرسله بکتاب فصله وأحکمه وأعزه وحفظه بعلمه وأحکمه بنوره ، وأیده بسلطانه ، وکلأه من لم یتنزه هوی أویمیل به شهوة أویأتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه تنزیل من حکیم حمید، و لایخلقه طول الرد و لایفنی عجائبه من قال به صدق ، و من عمل به أجر و من خاصم به فلح و من قاتل به نصر، و من قام به هدی إلی صراط مستقیم ، فیه نبأ من کان قبلکم والحکم فیما بینکم ، وخیرة معادکم أنزله بعلمه وأشهد الملائکة بتصدیقه قال الله جل وجهه لکِنِ اللّهُ یَشهَدُ بِما أَنزَلَ إِلَیکَ أَنزَلَهُ بِعِلمِهِ وَ المَلائِکَةُ یَشهَدُونَ وَ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً»فجعله الله نورایهَدیِ لِلّتِی هِیَ أَقوَمُ و قال « فَإِذا قَرَأناهُ فَاتّبع قُرآنَهُ» و قال «اتّبِعُوا ما أُنزِلَ إِلَیکُم مِن رَبّکُم وَ لا تَتّبِعُوا مِن دُونِهِ أَولِیاءَ قَلِیلًا ما تَذَکّرُونَ» و قال «فَاستَقِم کَما أُمِرتَ وَ مَن تابَ مَعَکَ وَ لا تَطغَوا إِنّهُ بِما تَعمَلُونَ بَصِیرٌ»ففی اتباع ماجاءکم من الله الفوز العظیم ، و فی ترکه الخطاء المبین ، قال «فَإِمّا یَأتِیَنّکُم مِنِّی هُدیً فَمَنِ اتّبَعَ هُدایَ فَلا یَضِلّ وَ لا یَشقی»فجعل فی اتباعه کل خیر یرجی فی الدنیا والآخرة فالقرآن آمر وزاجر حد فیه الحدود، وسن فیه السنن ، وضرب فیه الأمثال ، وشرع فیه الدین إعذارا من نفسه وحجة علی خلقه ،أخذ علی ذلک میثاقهم ، وارتهن علیه أنفسهم لیبین لهم مایأتون و مایتقون ، -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد [صفحه ۸] لیهلک من هلک عن بینة، ویحیی من حی عن بینة و إن الله سمیع علیم -روایت-از قبل-۷۱ ۱۷- عن یاسر الخادم عن الرضا ع أنه سئل عن القرآن فقال لعن الله المرجئة ولعن الله أباحنیفة أنه کلام الله غیرمخلوق حیث ماتکلمت به ، وحیث ماقرأت ونطقت فهو کلام وخبر وقصص -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۸۶ ۱۸- عن سماعة قال قال أبو عبد الله ع إن الله أنزل علیکم کتابه و هوالصادق البر، فیه خبرکم وخبر من قبلکم وخبر من بعدکم ، وخبر السماء و الأرض ، و لوأتاکم من یخبرکم عن ذلک لتعجبتم [من ذلک] -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۰۴

باب ترک روایهٔ التی بخلاف القرآن

۱- عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص فی خطبهٔ بمنی أوبمکهٔ یاأیها الناس ماجاءکم عنی یوافق القرآن فأنا قلته و ماجاءکم عنی لایوافق القرآن فلم أقله -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۹۱ ۲- عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی عن أبی جعفر عن أبیه عن علی ص قال الوقوف عندالشبههٔ خیر من الاقتحام فی الهلکهٔ، وترککک حدیثا لم تروه خیر من روایتک حدیثا لم تحصه ، إن علی کل حق حقیقهٔ و علی کل صواب نورا فما وافق کتاب الله فخذوا به ، و ماخالف کتاب الله فدعوه -روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۲۸۲ ۳- عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع یا محمد ماجاءک فی روایهٔ من بر أوفاجر یوافق القرآن فخذ به ، و ماجاءک فی روایهٔ من بر أوفاجر یخالف القرآن فلاتأخذ به -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۷۲ . [صفحه ۹] ۴- عن أیوب بن حر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول کل شیء،مردود إلی الکتاب والسنهٔ، و کل حدیث لایوافق کتاب الله فهو زخرف -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۲۹ ۵- عن کلیب الأسدی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول ماأتاکم عنا من حدیث لایصدقه کتاب الله فهو باطل -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۰۸ ۶- عن سدیر قال کان أبو جعفر ع و أبو عبد الله ع لایصدق علینا إلابما یوافق کتاب الله وسنهٔ نبیه ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۰۹ ۷- عن الحسن بن الجهم عن العبد الصالح ع قال إذا کان جاءک الحدیثان المختلفان فقسهما علی کتاب الله و علی أحادیثنا، فإن أشبههما فهو حق و إن لم یشبههما فهو باطل -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۷۴

فی ماأنزل القرآن

۱- عن أبی الجارود قال سمعت أبا جعفر ع یقول نزل القرآن علی أربعهٔ أرباع ربع فینا، وربع فی عدونا، وربع فی فرائض وأحکام ، وربع سنن وأمثال ولنا کرائم القرآن -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۷۰ ۲- عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن القرآن والفرقان ، قال القرآن جملهٔ الکتاب وأخبار ما یکون ، والفرقان المحکم ألذی یعمل به ، و کل محکم فهو فرقان - روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۷۶ ۳- و عن الأصبغ بن نباتهٔ قال سمعت أمیر المؤمنین ع یقول نزل القرآن أثلاثا ثلث فینا و فی عدونا وثلث سنن وأمثال وثلث فرائض وأحکام -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۱۴۲ . [صفحه ۱۰] ۴- عن عبد الله بن بکیر عن أبی عبد الله ع قال نزل القرآن بإیاک أعنی واسمعی یاجارهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۹۵ ۵- عن ابن أبی عمیر عمن حدثه عن أبی عبد الله ع قال ماعاتب الله نبیه فهو یعنی به من قدمضی فی القرآن مثل قوله « وَ لَو لا أَن ثَبتناکَ لَقَد کِدتَ تَرکَنُ إِلَیهِم شَیئاً قَلِیلًا»عنی بذلک غیره -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۱۶ ۶- عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن القرآن زاجر وآمر یأمر بالجنهٔ ویزجر عن النار -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۰۰ ۷- عن محمد بن خالد بن الحجاج الکرخی عن بعض أصحابه رفعه إلی خیثمهٔ قال قال أبو جعفر یاخیثمهٔ القرآن نزل أثلاثا ثلث فینا و فی أحبائنا، وثلث فی أعدائنا وعدو من کان قبلنا وثلث سنهٔ ومثل ، و لو أن الآیهٔ إذانزلت فی قوم ثم مات أولئک القوم ماتت الآیهٔ لمابقی من القرآن شیء، ولکن القرآن یجری أوله علی آخره مادامت السماوات و الأرض ، ولکل قوم آیهٔ یتلونها[و]هم منها من خیر أوشر -روایت-۱-۲-روایت-۹۲-۳۹۸

تفسیر الناسخ والمنسوخ والظاهر والباطن والمحکم والمتشابه

۱- عن أبی محمدالهمدانی عن رجل عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الناسخ والمنسوخ والمحکم والمتشابه قال الناسخ الثابت ،

والمنسوخ مامضی ، والمحکم -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۱۱] مایعمل به ، والمتشابه ألذی یشبه بعضه بعضا -روایت-از قبل-۴۹ ۲- عن جابر قال قال أبو عبد الله ع یاجابر إن للقرآن بطنا وللبطن ظهرا ثم قال یاجابر و لیس شیءأبعد من عقول الرجال منه ، إن الآیة لتنزل أولها فی شیء وأوسطها فی شیء وآخرها فی شیء، و هوکلام متصل یتصرف علی وجوه - روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۲۶ ۳- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال نزل القرآن ناسخا ومنسوخا -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۶۳ ۴- عن حمران بن أعین عن أبی جعفر ع قال ظهر القرآن الذین نزل فیهم وبطنه الذین عملوا بمثل أعمالهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۱۱ ۵- عن الفضیل بن یسار قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الروایة« ما فی القرآن آیة إلا ولها ظهر وبطن ، و ما فیه حرف إلا و له حد ولکل حد مطلع » مایعنی بقوله لها ظهر وبطن قال ظهره وبطنه تأویله ، منه مامضی و منه ما لم یکن بعد،یجری کمایجری الشمس والقمر،کلما جاء منه شیءوقع قال الله تعالی « وَ ما یَعلَمُ تَأوِیلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِی العِلمِ»[نحن نعلمه] -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۸۵ ۶- عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن القرآن فیه محکم ومتشابه ،فأما المحکم فنؤمن به ونعمل به وندین به ، و أماالمتشابه فنؤمن به و لانعمل به -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۶۹ ۷- عن مسعدة بن صدقة قال سألت أبا عبد الله ع عن الناسخ والمنسوخ والمحکم والمتشابه قال الناسخ الثابت المعمول به ، والمنسوخ ما قد کان یعمل -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۱۲] به ثم جاء مانسخه والمتشابه مااشتبه علی جاهله -روایت-از قبل-۵۳ ۸- عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن شیء فی تفسیر القرآن فأجابنی، ثم سألته ثانیة فأجابنی بجواب آخر فقلت جعلت فداک کنت أجبت فی هذه المسألة بجواب غیر هذاقبل الیوم فقال ع لی یاجابر إن للقرآن بطنا، وللبطن ظهرا، یاجابر و لیس شیءأبعد من عقول الرجال من تفسیر القرآن ، إن الآیة لتکون أولها فی شیء وآخرها فی شیء و هوکلام متصل یتصرف علی وجوه - روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۳۶۴ ۹- عن أبی عبدالرحمن السلمی أن علیا ع مر علی قاض فقال هل تعرف الناسخ من المنسوخ فقال لا فقال هلکت وأهلکت ،تأویل کل حرف من القرآن علی وجوه -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۵۵ ۱۰- عن ابراهیم بن عمر قال قال أبو عبد الله ع إن فی القرآن مامضی و مایحدث و ما هوکائن ،کانت فیه أسماء الرجال فألقیت ، وإنما الاسم الواحد منه فی وجوه لایحصی یعرف ذلک الوصاة -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۹۱ ۱۱- عن حماد بن عثمان قال قلت لأبی عبد الله ع إن الأحادیث تختلف عنکم قال فقال إن القرآن نزل علی سبعة أحرف وأدنی مااللإمام أن یفتی علی -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۱۳] سبعة وجوه ، ثم قال « هذا عَطاؤُنا فَامنُن أَو أَمسِک بِغَیرِ حِسابٍ» -روایت-از قبل-۷۳

ماعنی به الأئمة من القرآن

۱- عن ابن مسکان قال قال أبو عبد الله ع من لم یعرف أمرنا من القرآن لم یتنکب الفتن -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۹۵ ۲- عن حنان بن سدیر عن أبیه قال قال أبو جعفر ع یا أباالفضل لنا حق فی کتاب الله المحکم من الله لومحوه فقالوا لیس من عند الله أو لم یعلموا لکان سواه -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۶۸ ۳- عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر ع یا محمد إذاسمعت الله ذکر أحدا من هذه الأمة بخیر فنحن هم و إذاسمعت الله ذکر قوما بسوء ممن مضی فهم عدونا -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۵۷ ۴- عن داود بن فرقد عمن أخبره عن أبی عبد الله ع قال لو قدقرئ القرآن کماأنزل لألفیتنا فیه مسمین -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۰۸ ۵- و قال سعید بن الحسین الکندی عن أبی جعفر ع بعدمسمین کماسمی من قبلنا -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۸۰ ۶- عن میسر عن أبی جعفر ع قال لو لا أنه زید فی کتاب الله ونقص منه ماخفی حقنا علی ذی حجی ، و لو قدقام قائمنا فنطق صدقه القرآن -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۴۲ ۷- عن مسعدة بن صدقة عن أبی جعفر ع عن أبیه عن جده قال قال أمیر المؤمنین ع

سموهم بأحسن أمثال القرآن يعنى عترة النبى ص ، هذاعذب فرات فاشربوا، و هذاملح أجاج فاجتنبوا -روايت-۱-۲-روايت-۸۵-۱۸۴ ۸- عن عمر بن حنظلة عن أبى عبد الله ع عن قول الله «قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بيَنِي وَ بَيْنَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ» فلما رآنى أتتبع هذا وأشباهه من الكتاب قال حسبك كل شىء فى الكتاب من فاتحته إلى خاتمته مثل هذافهو فى الأئمة عنى به - روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۲۶۲ . [صفحه ۱۴]

علم الأئمة بالتأويل

۱- عن الأصبغ بن نباتة قال لماقدم أمير المؤمنين ع الكوفة صلى بهم أربعين صباحا يقرأ بهم «سَبّحِ اسمَ رَبّكَ الأَعلَى» قال فقال المنافقون لا و الله مايحسن ابن أبى طالب أن يقرأ القرآن و لوأحسن أن يقرأ القرآن لقرأ بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويل لهم إنى لأعرف ناسخه من منسوخه ومحكمه من متشابهه وفصله من فصاله وحروفه من معانيه ، و الله ما من حرف نزل على محمدص إلاأنى أعرف فيمن أنزل و فى أى يوم و فى أى موضع ،ويل لهم أ مايقرءون « إِنّ هذا لَفِي الصّحُفِ الأُولى صُحُفِ إِبراهِيمَ وَ مُوسى» و الله عندى ورثتهما من رسول الله ص ، و قدأنهى رسول الله ص من ابراهيم و موسى (ع)،ويل لهم و الله أنا ألذى أنزل الله فى « وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ»فإنما كنا عند رسول الله ص فيخبرنا بالوحى فأعيه أنا و من يعيه ، فإذاخرجنا قالوا ماذا قال آنفا -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۸۰۶ ۲- عن سليم بن قيس الهلالى قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول مانزلت آية على رسول الله ص إلاأقرأنيها وأملاها على ،فأكتبها بخطى، وعلمنى تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله لى أن يعلمنى فهمها وحفظها،فما نسيت آية من كتاب الله و لاعلم إملائه على فكتبته منذ دعا لى بما دعا و ماترك شيئا علمه الله من حلال و لاحرام و لاأمر و لانهى كان أو لا يكون من طاعة أومعصية إلاعلمنيه وحفظته ،فلم أنس منه حرفا واحدا، ثم وضع يده على صدرى ودعا الله أن يملأ قلبى علما وفهما وحكمة ونورا لم أنس شيئا، و لم يفتنى شىء لم أكتبه ،فقلت يا رسول الله أ وتخوفت على النسيان فيما بعد فقال لست أتخوف عليك نسيانا و لاجهلا و قدأخبرنى ربى أنه قداستجاب لى فيك و فى شركائك الذين يكونون من بعدك ،فقلت يا رسول الله و من شركائى من بعدى قال الذين قرنهم الله بنفسه وبى فقال الأوصياء منى إلى أن يردوا على الحوض كلهم هاد مهتد لايضرهم من خذلهم ،هم مع القرآن والقرآن معهم ، لايفارقهم و لايفارقونه بهم تنصر أمتى وبهم يمطرون ، وبهم يدفع عنهم وبهم استجاب دعاءهم ،فقلت -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-ادامه دارد [صفحه ۱۵] يا رسول الله سمهم لى فقال ابنى هذا ووضع يده على رأس الحسن ع ، ثم ابنى هذا ووضع يده على رأس الحسين ع ، ثم ابن له يقال له على وسيولد فى حياتك فأقرئه منى السلام ،تكمله اثنا عشر من ولد محمد،فقلت له بأبى أنت [وأمى]فسمهم لى ،فسماهم رجلا رجلا فيهم و الله ياأخى بنى هلال مهدى أمة محمدص ألذى يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت جورا وظلما، و الله إنى لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم -روايت-از قبل-۴۴۶ ۳- عن سلمة بن كهيل عمن حدثه عن على ع قال لواستقامت لى الإمرة وكسرت أوثنيت لى الوسادة،لحكمت لأهل التوراة بما أنزل الله فى التوراة حتى تذهب إلى الله ،أنى قدحكمت بما أنزل الله فيها، ولحكمت لأهل الإنجيل بما أنزل الله فى الإنجيل حتى يذهب إلى الله أنى قدحكمت بما أنزل الله فيه ، ولحكمت فى أهل القرآن بما أنزل الله فى القرآن حتى يذهب إلى الله أنى قدحكمت بما أنزل الله فيه -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۴۱۳ ۴- عن أيوب بن حر عن أبى عبد الله ع قال قلت له الأئمة بعضهم أعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۳۹ ۵- عن حفص بن قرط الجهنى عن جعفر بن محمدالصادق ع قال سمعته يقول كان على ع صاحب حلال وحرام وعلم بالقرآن ، ونحن على منهاجه -روايت-۱-۲-روايت-

۷۳-۱۳۹ ۶- عن السكونى عن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه قال قال رسول الله ص إن فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كماقاتلت على تنزيله ، و هو على بن -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-ادامه دارد [صفحه ۱۶] أبى طالب -روايت-از قبل-۱۳ ۷- عن بشير الدهان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله فرض طاعتنا فى كتابه فلايسع الناس جهلا،لنا صفو المال ولنا الأنفال ولنا كرائم القرآن ، و لاأقول لكم إنا أصحاب الغيب ، ونعلم كتاب الله و كتاب الله يحتمل كل شىء، إن الله أعلمنا علما لايعلمه أحد غيره ، وعلما قدأعلمه ملائكته ورسله ،فما علمته ملائكته ورسله فنحن نعلمه -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۳۴۹ ۸- عن مرازم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنا أهل بيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره ، و إن عندنا من حلال الله وحرامه مايسعنا[من]كتمانه مانستطيع أن نحدث به أحدا -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۲۰۳ ۹- عن الحكم بن عيينة قال قال أبو عبد الله ع لرجل من أهل الكوفة وسأله عن شىء لولقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل فى دورنا، ونزوله على جدى بالوحى والقرآن والعلم ،فيستسقى الناس العلم من عندنا فيهدونهم وضللنا نحن هذامحال -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۲۳۹ ۱۰- عن يوسف بن السخت البصرى قال رأيت التوقيع بخط محمد بن محمد بن على فكان فيه ألذى يجب عليكم ولكم أن تقولوا إنا قدوة الله وأئمة، وخلفاء الله فى أرضه وأمناؤه على خلقه ، وحججه فى بلاده ،نعرف الحلال والحرام ونعرف تأويل الكتاب وفصل الخطاب -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۲۶۳ . [صفحه ۱۷] ۱۱- عن ثوير بن أبى فاختة عن أبيه قال قال على ع ما بين اللوحين شىء إلا و أناأعلمه -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۹۳ ۱۲- عن سليمان الأعمش عن أبيه قال قال على ع مانزلت آية إلا و أناعلمت فيمن أنزلت وأين نزلت و على من نزلت ، إن ربى وهب لى قلبا عقولا ولسانا طلقا -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۶۲ ۱۳- عن أبى الصباح قال قال أبو عبد الله ع إن الله علم نبيه ص التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله ص عليا ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۲۰

فيمن فسر القرآن برأيه

۱- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال ليس شىءأبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ، إن الآية ينزل أولها فى شىء وأوسطها فى شىء وآخرها فى شىء، ثم قال «إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً» من ميلاد الجاهلية - روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۶۲ ۲- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال من فسر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر، و إن أخطأ كان إثمه عليه -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۱۵ ۳- عن أبى الجارود قال قال أبو جعفر ع ماعلمتم فقولوا و ما لم تعلموا فقولوا الله أعلم ، فإن الرجل ينزع بالآية فيخر بهاأبعد ما بين السماء و الأرض -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۵۴ ۴- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال من فسر القرآن برأيه إن أصاب لم يؤجر و إن أخطأ فهو أبعد من السماء -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۱۴ ۵- عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ليس أبعد من -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۱۸] عقول الرجال من القرآن -روايت-از قبل-۲۷ ۶- عن عمار بن موسى عن أبى عبد الله ع قال سئل عن الحكومة قال من حكم برأيه بين اثنين فقد كفر، و من فسر[برأيه]آية من كتاب الله فقد كفر -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۴۹

كراهية الجدال فى القرآن

۱- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال إياكم والخصومة فإنها تحبط العمل وتمحق الدين و إن أحدكم لينزع بالآية يقع فيهاأبعد من السماء -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۳۴ ۲- عن المعمر بن سليمان عن أبى عبد الله ع قال قال أبى ع ماضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلاكفر -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۱۰۵ ۳- عن يعقوب بن يزيد عن ياسر عن أبى الحسن الرضا ع يقول المراء فى كتاب

الله كفر -روايت-١-٢-روايت-٦١-٨٧ ۴- عن داود بن فرقد عن أبى عبد الله ع قال لاتقولوا لكل آية هذه رجل و هذه رجل إن من القرآن حلالا و منه حراما و فيه نبأ من قبلكم ، وخبر من بعدكم وحكم مابينكم ،فهكذا هو كان رسول الله ص مفوض فيه إن شاء فعل الشيء و إن شاء تذكر حتى إذافرضت فرائضه ، وخمست أخماسه ،حق على الناس أن يأخذوا به ،لأن الله قال «ما آتاكُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهُوا -روايت-١-٢-روايت-۴٨-٣٩٢». [صفحه ١٩] بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ -قرآن-١-٣١

(١) من سورة أم الكتاب

١-بأسانيد عن الحسن بن على بن أبى حمزة البطائنى عن أبيه قال قال أبو عبد الله ع اسم الله الأعظم مقطع فى أم الكتاب - روايت-١-٢-روايت-٩٢-١٣١ ٢- عن محمد بن سنان عن أبى الحسن موسى بن جعفر عن أبيه ع قال قال لأبى حنيفة ماسورة أولها تحميد وأوسطها إخلاص وآخرها دعاء فبقى متحيرا ثم قال لاأدرى فقال أبو عبد الله ع السورة التى أولها تحميد، وأوسطها إخلاص ، وآخرها دعاء سورة الحمد -روايت-١-٢-روايت-٧٢-٢٥٢ ٣- عن يونس بن عبدالرحمن عمن رفعه قال سألت أبا عبد الله ع «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المَثانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ» قال هى سورة الحمد وهى سبع آيات ،منهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ وإنما سميت المثانى لأنها يثنى فى الركعتين -روايت-١-٢-روايت-۴٥-٢٥٠ ۴- و عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع قال سرقوا أكرم آية فى كتاب الله بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ -روايت-١-٢-روايت-۴٢-١٠٥ ٥- عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله ع ماأنزل الله من السماء كتابا إلا وفاتحته بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ، وإنما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِابتداء للأخرى -روايت-١-٢-روايت-٥٠-٢٠٨ . [صفحه ٢٠] ۶- عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع قال كان رسول الله ص يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع صوته بها، فإذاسمعها المشركون ولوا مدبرين فأنزل الله «وَ إِذا ذَكَرتَ رَبَّكَ فِى القُرآنِ وَحدَهُ وَلّوا عَلى أَدبارِهِم نُفُوراً» -روايت-١-٢-روايت-۴٠-٢٣۴ ٧- قال الحسن بن خرزاد وروى عن أبى عبد الله ع قال إذاأم الرجل القوم جاء شيطان إلى الشيطان ألذى هوقريب الإمام ،فيقول هل ذكر الله يعنى هل قرأبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فإن قال نعم هرب منه ، و إن قال لاركب عنق الإمام ودلى رجليه فى صدره ،فلم يزل الشيطان إمام القوم حتى يفرغوا من صلواتهم -روايت-١-٢-روايت-۵٩-٣٢۴ ٨- عن عبدالملك بن عمر عن أبى عبد الله ع قال إن إبليس رن أربع رنات أولهن يوم لعن ، وحين هبط إلى الأرض ، وحين بعث محمدص على فترة من الرسل ، وحين أنزلت أم الكتاب الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ، ونخر نخرتين .حين أكل آدم ع من الشجرة، وحين أهبط آدم إلى الأرض قال ولعن من فعل ذلك -روايت-١-٢-روايت-۵٣-٣١٠ ٩- عن إسماعيل بن أبان يرفعه إلى النبى ص قال قال رسول الله ص لجابر بن عبد الله ياجابر أ لاأعلمك أفضل سورة أنزلها الله فى كتابه قال فقال جابر بلى بأبى أنت وأمى يا رسول الله علمنيها، قال فعلمه الحَمدُ لِلّهِأم الكتاب ، قال ثم قال له ياجابر أ لاأخبرك عنها قال بلى بأبى أنت وأمى فأخبرنى، قال هى شفاء من كل داء إلاالسام يعنى الموت -روايت-١-٢-روايت-۵٣-٣۶۶ ١٠- عن سلمة بن محرز قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من لم تبرئه الحمد لم يبرئه شيء -روايت-١-٢-روايت-۵٥-٩٠ . [صفحه ٢١] ١١- عن أبى بكر الحضرمى قال قال أبو عبد الله ع إذاكانت لك حاجة فاقرأ المثانى وسورة أخرى وصل ركعتين وادع الله ، قلت أصلحك الله و ماالمثانى قال فاتحة الكتاب بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ -روايت-١-٢-روايت-۵۴-٢٣۶ ١٢- عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن على ع قال بلغه أن أناسا ينزعون بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فقال هى آية من كتاب الله أنساهم إياها الشيطان -روايت-١-٢-روايت-۶۴-١۶٩ ١٣- عن إسماعيل بن مهران قال قال أبو الحسن الرضا ع إن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِأقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها -روايت-١-٢-روايت-۵٧-١۴۶ ١۴- عن سليمان الجعفرى قال سمعت أبا الحسن ع يقول إذاأتى أحدكم أهله فليكن قبل ذلك ملاطفة فإنه أبر لقلبها وأسل لسخيمتها فإذاأفضى

إلی حاجته قال بسم الله ثلاثا فإن قدر أن یقرأ أی آیهٔ حضرته من القرآن فعل ، و إلا قدکفته التسمیهٔ، فقال له رجل فی المجلس فإن قرأبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِأوجر به فقال و أی آیهٔ أعظم فی کتاب الله فقال بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۳۹۱ ۱۵- عن الحسن بن خرزاد قال کتبت إلی الصادق أسأل عن معنی الله فقال استولی علی مادق و جل -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۰۰ ۱۶- عن خالد بن مختار قال سمعت جعفر بن محمد ع یقول مالهم قاتلهم الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۲] عمدوا إلی أعظم آیهٔ فی کتاب الله ،فزعموا أنها بدعهٔ إذاأظهروها، وهیبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ -روایت-از قبل-۱۰۳ ۱۷- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل «وَ لَقَد آتَیناکَ سَبعاً مِنَ المَثانِی وَ القُرآنَ العَظِیمَ فقال فاتحهٔ الکتاب [یثنی فیهاالقول قال و قال رسول الله ص إن الله من علی بفاتحهٔ الکتاب] من کنز الجنهٔ فیهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِالآیهٔ التی یقول فیها«وَ إِذا ذَکَرتَ رَبَّکَ فِی القُرآنِ وَحدَهُ وَلّوا عَلی أَدبارِهِم نُفُوراً»« والحَمدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِینَ»دعوی أهل الجنهٔ حین شکروا الله حسن الثواب ، و«مالِکِ یَومِ الدّینِ» قال جبرئیل ماقالها مسلم قط إلاصدقه الله و أهل سماواته «إِیّاکَ نَعبُدُ»إخلاص العبادهٔ و«إِیّاکَ نَستَعِینُ»أفضل ماطلب به العباد حوائجهم «اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَ»صراط الأنبیاء وهم الذین أنعم الله علیهم «غَیرِ المَغضُوبِ عَلَیهِم»الیهود« و غیرالضالین »النصاری -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۷۷۰ ۱۸- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع فی تفسیر«بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ» فقال الباء بهاء الله والسین سناء الله والمیم مجد الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۵۴ ۱۹- ورووا غیره عنه ملک الله الله ،إله الخلق الرحمن بجمیع العالم الرحیم بالمؤمنین خاصهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۹۹ ۲۰- ورووا غیره عنه و الله إله کل شیء -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۴۴ ۲۱- عن محمد بن علی الحلبی عن أبی عبد الله ع أنه کان یقرأمالِکِ یَومِ الدّینِ -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۸۸ ۲۲- عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله ع یقرأ ما لاأحصی ملک -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۲۳] یوم الدین -روایت-از قبل-۱۴ ۲۳- عن الزهری قال قال علی بن الحسین ع لومات بین المشرق والمغرب لمااستوحشت بعد أن یکون القرآن معی، کان إذاقرأمالِکِ یَومِ الدّینِیکررها ویکاد أن یموت -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۶۸ ۲۴- عن الحسن بن محمدالجمال عن بعض أصحابنا قال بعث عبدالملک بن مروان إلی عامل المدینهٔ أن وجه إلی محمد بن علی بن الحسین و لاتهیجه و لاتروعه ، واقض له حوائجه ، و قد کان ورد علی عبدالملک رجل من القدریهٔ فحضر جمیع من کان بالشام فأعیاهم جمیعا، فقال مالهذا إلا محمد بن علی ،فکتب إلی صاحب المدینهٔ أن یحمل محمد بن علی إلیه ،فأتاه صاحب المدینهٔ بکتابه فقال له أبو جعفر ع إنی شیخ کبیر لاأقوی علی الخروج و هذا جعفرابنی یقوم مقامی،فوجهه إلیه فلما قدم علی الأموی ازدراه لصغره وکره أن یجمع بینه و بین القدری مخافهٔ أن یغلبه ، وتسامع الناس بالشام بقدوم جعفرلمخاصمهٔ القدری، فلما کان من الغد اجتمع الناس بخصومتها فقال الأموی لأبی عبد الله ع إنه قدأعیانا أمر هذاالقدری وإنما کتبت إلیک لأجمع بینک وبینه فإنه لم یدع عندنا أحدا إلاخصمه ، فقال إن الله یکفیناه قال فلما اجتمعوا قال القدری لأبی عبد الله ع سل عما شئت ، فقال له اقرأ سورهٔ الحمد قال فقرأها و قال الأموی و أنامعه ما فی سورهٔ الحمد علینا إنا لله وإنا إلیه راجعون قال فجعل القدری یقرأ سورهٔ الحمد حتی بلغ قول الله تبارک و تعالی «إِیّاکَ نَعبُدُ وَ إِیّاکَ نَستَعِینُ» فقال له جعفر ع قف من تستعین و ماحاجتک -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۲۴] إلی المعونهٔ إن الأمر إلیک فبهت ألذی کفر و الله لایهدی القوم الظالمین -روایت-از قبل-۷۸ ۲۵- عن داود بن فرقد عن أبی عبد الله ع قال «اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَ»یعنی أمیر المؤمنین ص -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۵ ۲۶- قال محمد بن علی الحلبی سمعته ما لاأحصی و أناأصلی خلفه یقرأاهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَ -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۰۱ ۲۷- عن معاویهٔ بن وهب قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «غَیرِ المَغضُوبِ عَلَیهِم وَ لَا الضّالّینَ» قال هم الیهود والنصاری -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۳۷ ۲۸- عن رجل عن ابن أبی عمیر رفعه فی قوله « غیرالمغضوب علیهم و غیرالضالین » وهکذا نزلت قال المغضوب علیهم فلان وفلان وفلان

والنصاب ، والضالين الشكاك الذين لايعرفون الإمام -روايت-١-٢-روايت-٣٣-١٩٠ . [صفحه ٢٥]

(٢) من سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم ١- عن سعد الإسكاف قال سمعت أبا جعفر ع يقول قال رسول الله ص أعطيت الطوال مكان التوراة، وأعطيت المئين مكان الإنجيل ، وأعطيت المثانى مكان الزبور، وفضلت بالمفصل سبع وستين سورة -روايت-١-٢-روايت-٤٩-١٩٥ ٢- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال من قرأ البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيامة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين أوغيابتين -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٣٥ ٣- عن عمر بن جميع رفعه إلى على قال قال رسول الله ص من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسى وآيتين بعدها، وثلاث آيات من آخرها لم ير فى نفسه وأهله وماله شيئا يكرهه ، و لايقربه الشيطان و لم ينس القرآن -روايت-١-٢-روايت-٦٢-٢٢٧ ١- عن سعدان بن مسلم عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع فى قوله «الم ذلِكَ -روايت-١-٢-روايت-٦٢-ادامه دارد [صفحه ٢٦] الكِتابُ لا رَيبَ فِيهِ» قال كتاب على لاريب فيه «هُدىً لِلمُتّقِينَ» قال المتقون شيعتنا«الّذِينَ يُؤمِنُونَ بِالغَيبِ وَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ مِمّا رَزَقناهُم يُنفِقُونَ» ومما علمناهم ينبئون -روايت-از قبل-٢٠٣ ٢- عن محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر ع يحدث قال إن حيا و أباياسر ابنى أخطب ونفرا من اليهود و أهل خيبر أتوا رسول الله ص فقالوا له أ ليس فيما تذكر فيما أنزل عليك الم قال بلى ،قالوا أتاك بهاجبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت أنبياء قبلك و مانعلم نبيا منهم أخبر مامدة ملكه و ماأجل أمته غيرك فأقبل حى على أصحابه فقال لهم الألف واحد، واللام ثلاثون ، والميم أربعون ،فهى أحد وسبعون ،فعجب ممن يدخل فى دين مدة ملكه وأجل أمته إحدى وسبعون سنة[قال] ثم أقبل على رسول الله ص فقال له يا محمدهل مع هذاغيره فقال نعم قال فهاته ، قال المص قال هذه أثقل وأطول الألف واحد واللام ثلاثون -روايت-١-٢-روايت-٥٤-٦٣٤ [صفحه ٢٧] ٣- من الماء المالح الأجاج فصلصلها فى كفه ،فجمدت ثم قال لها منك أخلق -روايت-١-٢-روايت-٥-ادامه دارد [صفحه ٢٨] الجبارين والفراعنة والعتاة إخوان الشياطين وأئمة الكفر والدعاة إلى النار، وأتباعهم إلى يوم القيامة و لاأبالى، و لاأسأل عما أفعل وهم يسألون ، وأشترط فى ذلك البداء فيهم و لم يشترط فى أصحاب اليمين البداء فيهم ، ثم خلط الماءين فى كفه جميعا فصلصلها، ثم أكفأهما قدام عرشه وهم ثلة من طين ، ثم أمر الملائكة الأربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب أن جولوها على هذه الثلة الطين فأبروها وأنشئوها ثم جزوها وفصلوا وأجروا فيهاالطبائع الأربعة الريح ، والبلغم ، والمرة والدم ، قال فجالت عليه الملائكة الشمال والجنوب والدبور والصبا وأجروا فيهاالطبائع فالريح فى الطبائع الأربعة من قبل الشمال والبلغم فى الطبائع الأربعة فى البدن -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٩] من ناحية الصبا، قال والمرة فى الطبائع الأربعة من ناحية الدبور قال والدم فى الطبائع الأربعة من ناحية الجنوب قال فاستعلت النسمة وكمل البدن ، قال فلزمها من ناحية الريح حب الحياة، وطول الأمل والحرص ، ولزمها من ناحية البلغم حب الطعام والشراب واللباس واللين والحلم والرفق ، ولزمها من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة، ولزمها من ناحية الدم الشهوة للنساء واللذات وركوب المحارم فى الشهوات قال أبو على الحسن بن محبوب وأخبرنى عمر عن جابر أن أبا جعفر ع أخبره أنه قال وجدنا هذاالكلام مكتوبا فى كتاب من كتب على بن أبى طالب -روايت-از قبل-٥٧٨ ۴- قال قال هشام بن سالم قال أبو عبد الله ع و ماعلم الملائكة بقولهم «أَ تَجعَلُ فِيها مَن يُفسِدُ فِيها وَ يَسفِكُ الدّماءَ» لو لاأنهم قدكانوا رأوا من يفسد فيها ويسفك الدماء -روايت-١-٢-روايت-٥١-١٨٦ ۵- عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد ع قال إنى لأطوف بالبيت مع أبى ع إذ أقبل رجل طوال جعشم متعمم بعمامة فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ، قال فرد عليه أبى ، فقال أشياء أردت أن أسألك عنها مابقى أحد يعلمها إلا رجل أورجلان ، قال فلما قضى أبى الطواف دخل الحجر فصلى ركعتين ، ثم قال هاهنا يا جعفر ثم أقبل على الرجل فقال له أبى

كأنک غریب فقال أجل فأخبرنی عن هذاالطواف کیف کان و لم کان قال إن الله لما قال للملائکة«إِنِّیَ جاعِلٌ فِی الأَرضِ خَلِیفَةً قالُوا أَ تَجعَلُ فِیها مَن یُفسِدُ فِیها» إلی آخر الآیة کان ذلک من یعصی منهم ،فاحتجب عنهم سبع سنین فلاذوا بالعرش یلوذون یقولون لبیک ذو المعارج لبیک ، حتی تاب علیهم فلما أصاب آدم الذنب طاف -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۳۰] بالبیت حتی قبل الله منه ، قال فقال صدقت فتعجب أبی من قوله صدقت ، قال فأخبرنی عن «ن وَ القَلَمِ وَ ما یَسطُرُونَ» قال نون نهر فی الجنة أشد بیاضا من اللبن ، قال فأمر الله القلم فجری بما هوکائن و ما یکون فهو بین یدیه موضوع ماشاء منه زاد فیه و ماشاء نقص منه ، و ماشاء کان و ما لایشأ لا یکون قال صدقت ،فتعجب أبی من قوله صدقت قال فأخبرنی عن قوله «فِی أَموالِهِم حَقٌّ مَعلُومٌ» ما هذاالحق المعلوم قال هوالشیء یخرجه الرجل من ماله لیس من الزکاة فیکون للنائبة والصلة، قال صدقت قال فتعجب أبی من قوله صدقت قال ثم قام الرجل فقال أبی علی بالرجل قال فطلبته فلم أجده -روایت-از قبل-۶۰۵ ۶- عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله ع یقول کنت مع أبی فی الحجر فبینا هوقائم یصلی إذ أتاه رجل فجلس إلیه فلما انصرف سلم علیه ثم قال إنی أسألک عن ثلاثة أشیاء لایعلمها إلا أنت و رجل آخر، قال ماهی قال أخبرنی أی شیء کان سبب الطواف بهذا البیت فقال إن الله تبارک و تعالی لماأمر الملائکة أن یسجدوا لآدم ردت الملائکة فقالت «أَ تَجعَلُ فِیها مَن یُفسِدُ فِیها وَ یَسفِکُ الدِّماءَ وَ نَحنُ نُسَبِّحُ بِحَمدِکَ وَ نُقَدِّسُ لَکَ قالَ إِنِّیَ أَعلَمُ ما لا تَعلَمُونَ»فغضب علیهم ثم سألوه التوبة فأمروهم أن یطوفوا بالضراح و هوالبیت المعمور،فمکثوا به یطوفون به سبع سنین یستغفرون الله مما قالوا، ثم تاب علیهم من بعد ذلک ورضی عنهم ،فکان هذاأصل الطواف ، ثم جعل الله البیت الحرام حذاء الضراح توبة لمن أذنب من بنی آدم وطهورا لهم ، فقال صدقت ثم ذکر المسألتین نحو الحدیث الأول ثم قام الرجل فقلت من هذا الرجل یاأبه فقال یابنی هذاالخضر ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۷- ۸۹۰ ۷- علی بن الحسین فی قوله «وَ إِذ قالَ رَبُّکَ لِلمَلائِکَةِ إِنِّیَ جاعِلٌ فِی الأَرضِ خَلِیفَةً قالُوا أَ تَجعَلُ فِیها مَن یُفسِدُ فِیها وَ یَسفِکُ الدِّماءَ»ردوا علی الله فقالواأَ تَجعَلُ -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۳۱] فِیها مَن یُفسِدُ فِیها وَ یَسفِکُ الدِّماءَ وإنما قالوا ذلک بخلق مضی یعنی الجان بن الجن «وَ نَحنُ نُسَبِّحُ بِحَمدِکَ وَ نُقَدِّسُ لَکَ»فمنوا علی الله بعبادتهم إیاه ،فأعرض عنهم ثم عَلَّمَ آدَمَ الأَسماءَ کُلَّها ثم قال للملائکة«أَنبِئُونِی بِأَسماءِ هؤُلاءِ»قالوالا عِلمَ لَنا، قال یا آدَمُ أَنبِئهُم بِأَسمائِهِمفأنبأهم ثم قال لهم اسجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا، وقالوا فی سجودهم فی أنفسهم ماکنا نظن أن یخلق الله خلقا أکرم علیه منا نحن خزان الله وجیرانه ، وأقرب الخلق إلیه فلما رفعوا رءوسهم قال الله یعلم ماتبدون من ردکم علی و ماکنتم تکتمون ،ظنا أن لایخلق الله خلقا أکرم علیه منا، فلما عرفت الملائکة أنها وقعت فی خطیئة لاذوا بالعرش وأنها کانت عصابة من الملائکة، وهم الذین کانوا حول العرش ، لم یکن جمیع الملائکة الذین قالوا ماظننا أن یخلق خلقا أکرم علیه منا وهم الذین أمروا بالسجود،فلاذوا بالعرش وقالوا بأیدیهم وأشار بإصبعه یدیرها فهم یلوذون حول العرش إلی یوم القیامة، فلما أصاب آدم الخطیئة جعل الله هذاالبیت لمن أصاب من ولده خطیئة أتاه فلاذ به من ولد آدم کمالاذوا أولئک بالعرش ، فلما هبط آدم إلی الأرض طاف بالبیت ، فلما کان عندالمستجار دنا من البیت فرفع یدیه إلی السماء فقال یارب اغفر لی فنودی أنی قدغفرت لک ، قال یارب ولولدی قال فنودی یاآدم من جاءنی من ولدک فباء بذنبه بهذا المکان غفرت له -روایت-از قبل-۱۲۷۸ ۸- عن عیسی بن حمزة قال قال رجل لأبی عبد الله ع جعلت فداک إن الناس یزعمون أن الدنیا عمرها سبعة آلاف سنة فقال لیس کمایقولون إن الله خلق لها خمسین ألف عام فترکها قاعا قفراء خاویة عشرة ألف عام ، ثم بدا لله بدأ الخلق فیها،خلقا لیس من الجن و لا من الملائکة و لا من الإنس ، وقدر لهم عشرة ألف عام ، فلما قربت آجالهم أفسدوا فیهافدمر الله علیهم تدمیرا ثم ترکها قاعا قفراء خاویة عشرة ألف عام ، ثم خلق فیهاالجن وقدر لهم عشرة ألف عام ، فلما قربت آجالهم أفسدوا -روایت-۱-۲-روایت-۲۷- ادامه دارد [صفحه ۳۲] فیها وسفکوا الدماء و هوقول الملائکة«أَ تَجعَلُ فِیها مَن یُفسِدُ فِیها وَ یَسفِکُ الدِّماءَ» کماسفکت بنو

الجان ،فأهلكهم الله ثم بدأ الله فخلق آدم وقدر له عشرة ألف عام ، و قدمضى من ذلك سبعة ألف عام ومائتان وأنتم فى آخر الزمان -روايت-از قبل-۲۴۲ ۹- قال قال زرارة دخلت على أبى جعفر ع فقال أى شىءعندك من أحاديث الشيعة فقلت إن عندى منها شيئا كثيرا قدهممت أن أوقد لها نارا ثم أحرقها فقال وارها ننسى أنكرت منها فخطر على بال الآدميون فقال لى ما كان علم الملائكة حيث قالوا«أَ تَجعَلُ فِيها مَن يُفسِدُ فِيها وَ يَسفِكُ الدِّماءَ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۹۹ ۱۰- قال و كان يقول أبو عبد الله ع إذاحدث بهذا الحديث هوكسر على القدرية ثم قال أبو عبد الله ع إن آدم كان له فى السماء خليل من الملائكة فلما هبط آدم من السماء إلى الأرض استوحش الملك وشكا إلى الله وسأله أن يأذن له فيهبط عليه فأذن له فهبط عليه ،فوجده قاعدا فى قفرة من الأرض ، فلما رآه آدم وضع يده على رأسه وصاح صيحة قال أبو عبد الله ع يروون أنه أسمع عامة الخلق ، فقال له الملك ياآدم ماأراك إلا قدعصيت ربك وحملت على نفسك ما لاتطيق ، أتدرى ما قال الله لنا فيك فرددنا عليه قال لا- قال « قال إِنِّي جاعِلٌ فِي الأَرضِ خَلِيفَةً»قلنا«أَ تَجعَلُ فِيها مَن يُفسِدُ فِيها وَ يَسفِكُ الدِّماءَ»فهو خلقك أن تكون فى الأرض يستقيم أن تكون فى السماء فقال أبو عبد الله ع و الله عزى بهاآدم ثلاثا -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۷۳۸ ۱۱- عن أبى العباس عن أبى عبد الله ع سألته عن قول الله «وَ عَلَّمَ آدَمَ الأَسماءَ كُلَّها» ماذا علمه قال الأرضين والجبال والشعاب والأودية، ثم نظر إلى بساط تحته فقال و هذاالبساط مما علمه -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۲۰۲ ۱۲- عن الفضل بن عباس عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ عَلَّمَ آدَمَ الأَسماءَ كُلَّها» ماهى قال أسماء الأودية والنبات والشجر والجبال من -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۳۳] الأرض -روايت-از قبل-۱۰ ۱۳- عن داود بن سرحان العطار قال كنت عند أبى عبد الله ع ،فدعا بالخوان فتغدينا ثم جاءوا بالطشت والدست سنانه فقلت جعلت فداك قوله «وَ عَلَّمَ آدَمَ الأَسماءَ كُلَّها»الطشت والدست سنانه منه فقال والفجاج والأودية وأهوى بيده كذا وكذا -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۴۸ ۱۴- عن حريز عمن أخبره عن أبى عبد الله ع قال لما أن خلق الله آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ،فقالت الملائكة فى أنفسها ماكنا نظن أن الله خلق خلقا أكرم عليه منا،فنحن جيرانه ونحن أقرب خلقه إليه ، فقال الله «أَ لَم أَقُل لَكُم إِنِّي...أَعلَمُ ما تُبدُونَ وَ ما...تَكتُمُونَ»فيما أبدوا من أمر بنى الجان ، وكتموا ما فى أنفسهم فلاذت الملائكة الذين قالوا ماقالوا بالعرش -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۳۹۰ ۱۵- عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله ع عن إبليس أ كان من الملائكة أو كان يلى شيئا من أمر السماء فقال لم يكن من الملائكة وكانت الملائكة ترى أنه منها، و كان الله يعلم أنه ليس منها، و لم يكن يلى شيئا من أمر السماء و لاكرامة،فأتيت الطيار فأخبرته بما سمعت فأنكر و قال كيف لا يكون من الملائكة و الله يقول للملائكة«اسجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلّا إِبلِيسَ»فدخل عليه الطيار فسأله و أناعنده ، فقال له جعلت فداك قول الله جل و عز«يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فى غيرمكان فى مخاطبة المؤمنين أيدخل فى هذه المنافقون فقال نعم يدخلون -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۳۴] فى هذه المنافقون والضلال و كل من أقر بالدعوة الظاهرة - روايت-از قبل-۶۰ ۱۶- عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله ع قال سألته عن إبليس أ كان من الملائكة أوهل كان يلى شيئا من أمر السماء قال لم يكن من الملائكة و لم يكن يلى شيئا من أمر السماء و كان من الجن ، و كان مع الملائكة وكانت الملائكة ترى أنه منها، و كان الله يعلم أنه ليس منها، فلما أمر بالسجود كان منه ألذى كان -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۳۱۸ ۱۷- عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله ع إن أول كفر كفر بالله حيث خلق الله آدم كفر إبليس حيث رد على الله أمره ، وأول الحسد حيث حسد ابن آدم أخاه ، وأول الحرص حرص آدم ،نهى عن الشجرة فأكل منها فأخرجه حرصه من الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۳۵ ۱۸- عن بدر بن خليل الأسدى عن رجل من أهل الشام قال قال أمير المؤمنين ص ،أول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لماأمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۱۷۷ ۱۹- عن بكر بن موسى الواسطى قال سألت أبا الحسن موسى ع عن الكفر والشرك أيهما أقدم فقال ماعهدى بك تخاصم الناس ، قلت أمرنى هشام بن الحكم

أن أسألک عن ذلک فقال لی الکفر أقدم و هوالجحود قال لإبلیس أَبی -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۳۵] وَ استَکبَرَ وَ کانَ مِنَ الکافِرِینَ -روایت-از قبل-۳۹ ۲۰- عن سلام بن المستنیر عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ لا تَقرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ»یعنی لاتأکلا منها -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۰۶ ۲۱- عن عطاء عن أبی جعفر عن أبیه عن آبائه عن علی ع عن رسول الله ص قال إنما کان لبث آدم وحوا فی الجنة حتی خرجا منها سبع ساعات من أیام الدنیا حتی أکلا من الشجرة فأهبطهما الله إلی الأرض من یومهما ذلک ، قال فحاج آدم ربه فقال یارب أرأیتک قبل أن تخلقنی کنت قدرت علی هذاالذنب و کل ماصرت و أناصائر إلیه ، أو هذا شیءفعلته أنا من قبل أن تقدره علی ،غلبت علی شقوتی،فکان ذلک منی وفعلی لامنک و لا من فعلک قال له یاآدم أناخلقتک وعلمتک أنی أسکنک وزوجتک الجنة، وبنعمتی و ماجعلت فیک من قوتی قویت بجوارحک علی معصیتی، و لم تغب عن عینی، و لم یخل علمی من فعلک و لاممما أنت فاعله ، قال آدم یارب الحجة لک علی یارب قال فحین خلقتنی وصورتنی ونفخت فی من روحی وأسجدت لک ملائکتی ونوهت باسمک فی سماواتی، وابتدأتک بکرامتی وأسکنتک جنتی، و لم أفعل ذلک إلابرضی منی علیک ابتلیتک بذلک من غیر أن یکون عملت لی عملا تستوجب به عندی مافعلت بک ، قال آدم یارب الخیر منک والشر منی، قال الله یاآدم أنا الله الکریم خلقت الخیر قبل الشر، وخلقت رحمتی قبل غضبی، وقدمت بکرامتی قبل هوانی، وقدمت باحتجاجی قبل عذابی، یاآدم أ لم أنهک عن الشجرة وأخبرک أن الشیطان عدو لک ولزوجتک وأحذرکما قبل أن تصیرا إلی الجنة، وأعلمکما أنکما إن أکلتما من الشجرة لکنتما ظالمین لأنفسکما عاصیین لی ، یاآدم لایجاورنی فی جنتی ظالم عاص بی قال فقال بلی یارب الحجة لک علینا،ظلمنا أنفسنا وعصینا و إلاتغفر لنا وترحمنا نکن من الخاسرین ، قال -روایت-۱-۲-روایت-۸۴-ادامه دارد [صفحه ۳۶] فلما أقرا لربهما بذنبهما، و أن الحجة من الله لهما،تدارکتهما رحمة الرحمن الرحیم ،فتاب علیهما ربهما إنه هوالتواب الرحیم . قال الله یاآدم اهبط أنت وزوجک إلی الأرض ، فإذاأصلحتما أصلحتکما، و إن عملتما لی قویتکما، و إن تعرضتما لرضای تسارعت إلی رضاکما، و إن خفتما منی آمنتکما من سخطی، قال فبکیا عند ذلک وقالا ربنا فأعنا علی صلاح أنفسنا و علی العمل بما یرضیک عنا، قال الله لهما إذاعملتما سوءا فتوبا إلی منه أتب علیکما و أنا الله التواب الرحیم ، قال فأهبطنا برحمتک إلی أحب البقاع إلیک ، قال فأوحی الله إلی جبرئیل أن أهبطهما إلی البلدة المبارکة مکة،فهبط بهما جبریل فألقی آدم علی الصفا وألقی حوا علی المروة، قال فلما ألقیا قاما علی أرجلهما ورفعا رءوسهما إلی السماء وضجا بأصواتهما بالبکاء إلی الله وخضعا بأعناقهما، قال فهتف الله بهما مایبکیکما بعدرضای عنکما قال فقالا ربنا أبکتنا خطیئتنا وهی أخرجتنا من جوار ربنا، و قدخفی عنا تقدیس ملائکتک لک ،ربنا وبدت لنا عوراتنا واضطرنا ذنبنا إلی حرث الدنیا ومطعمها ومشربها، ودخلتنا وحشة شدیدة لتفریقک بیننا، قال فرحمهما الرحمن الرحیم عند ذلک ، وأوحی إلی جبریل أنا الله الرحمن الرحیم وأنی قدرحمت آدم وحوا لماشکیا إلی فاهبط علیهما بخیمة من خیام الجنة، وعزهما عنی بفراق الجنة، واجمع بینهما فی الخیمة فإنی قدرحمتهما لبکائهما ووحشتهما ووحدتهما، وانصب لهما الخیمة علی الترعة التی بین جبال مکة، قال والترعة مکان البیت وقواعدها التی رفعتها الملائکة قبل ذلک فهبط جبریل علی آدم بالخیمة علی مقدار أرکان البیت وقواعده ،فنصبها. قال وأنزل جبرئیل آدم من الصفا وأنزل حوا من المروة وجمع بینهما فی الخیمة، قال و کان عمود الخیمة قضیب یاقوت أحمر فأضاء نوره وضوؤه جبال مکة و ماحولها، قال وکلما امتد ضوء العمود فجعله الله حرما فهو مواضع الحرم الیوم -روایت-از قبل-۱۶۴۵ [صفحه ۳۷] کل ناحیة من حیث بلغ ضوء العمود،فجعله الله حرما لحرمة الخیمة والعمود،لأنهن من الجنة قال ولذلک جعل الله الحسنات فی الحرم مضاعفة والسیئات فیه مضاعفة قال ومدت أطناب الخیمة حولهما فمنتهی أوتادها ماحول المسجد الحرام ، قال وکانت أوتادها من غصون الجنة وأطنابها من ظفائر الأرجوان قال فأوحی الله إلی جبریل أهبط علی الخیمة سبعین ألف ملک یحرسونهما من مردة الجن ویؤنسون آدم وحوا ویطوفون حول الخیمة تعظیما

للبيت والخيمة، قال فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين والعتاة، ويطوفون حول أركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كماكانوا يطوفون فى السماء حول البيت المعمور، قال وأركان البيت الحرام فى الأرض حيال البيت المعمور ألذى فى السماء. قال ثم إن الله أوحى إلى جبرئيل بعد ذلك أن اهبط إلى آدم وحوا فنحهما عن مواضع قواعد بيتى لأنى أريد أن أهبط فى ظلال من ملائكتى إلى أرضى فارفع أركان بيتى لملائكتى ولخلقى من ولد آدم قال فهبط جبرئيل على آدم وحوا فأخرجهما من الخيمة ونهاهما عن ترعة البيت الحرام ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال ووضع آدم على الصفا ووضع حوا على المروة ورفع الخيمة إلى السماء فقال آدم وحوا ياجبرئيل أبسخط من الله حولتنا وفرقت بيننا أم برضى تقديرا من الله علينا فقال لهما لم يكن ذلك سخطا من الله عليكما ولكن الله لايسأل عما يفعل ، ياآدم إن السبعين ألف ملك الذين أنزلهم الله إلى الأرض ليؤنسوك ويطوفون حول أركان البيت والخيمة سألوا الله أن يبنى لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كماكانوا يطوفون فى السماء حول البيت المعمور،فأوحى الله إلى أن أنحيك وحوا وأرفع الخيمة إلى السماء، فقال آدم رضينا بتقدير الله ونافذ أمره فينا،فكان آدم على الصفا وحوا على المروة قال فداخل آدم لفراق حوا وحشة شديدة وحزن قال فهبط من الصفا يريد المروة شوقا إلى حوا وليسلم عليها و كان فيما بين الصفا والمروة واديا -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٣٨] و كان آدم يرى المروة من فوق الصفا، فلما انتهى إلى موضع الوادى غابت عنه المروة فسعى فى الوادى حذرا لما لم ير المروة مخافة أن يكون قدضل عن طريقه فلما أن جاز الوادى وارتفع عنه نظر إلى المروة فمشى حتى انتهى إلى المروة فصعد عليها فسلم على حوا ثم أقبلا بوجههما نحو موضع الترعة ينظران هل رفع قواعد البيت ويسألان الله أن يردهما إلى مكانهما حتى هبط من المروة،فرجع إلى الصفا فقام عليه وأقبل بوجهه نحو موضع الترعة فدعى الله ، ثم إنه اشتاق إلى حوا فهبط من الصفا يريد المروة ففعل مثل مافعله فى المرة الأولى ، ثم رجع إلى الصفا ففعل عليه مثل مافعل فى المرة الأولى ثم إنه هبط من الصفا إلى المروة ففعل مثل مافعل فى المرتين الأولتين ثم رجع إلى الصفا فقام عليه ودعا الله أن يجمع بينه و بين زوجته حوا قال فكان ذهاب آدم من الصفا إلى المروة ثلاث مرات ورجوعه ثلاث مرات ،فذلك ستة أشواط، فلما أن دعيا الله وبكيا إليه وسألاه أن يجمع بينهما استجاب الله لهما من ساعتهما من يومهما ذلك مع زوال الشمس ،فأتاه جبرئيل و هو على الصفا واقف يدعو الله مقبلا بوجهه نحو الترعة، فقال له جبرئيل انزل ياآدم من الصفا فالحق بحوا،فنزل آدم من الصفا إلى المروة ففعل مثل مافعل فى الثلاث المرات حتى انتهى إلى المروة،فصعد عليها وأخبر حوا بما أخبره جبريل ففرحا بذلك فرحا شديدا وحمدا الله وشكراه فلذلك جرت السنة بالسعى بين الصفا والمروة، ولذلك قال الله «إِنّ الصّفا وَ المَروَةَ مِن شَعائِرِ اللّهِ فَمَن حَجّ البَيتَ أَوِ اعتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيهِ أَن يَطّوّفَ بِهِما» -روايت-از قبل-١۴٢٣ قال ثم إن جبريل أتاهما فأنزلهما من المروة وأخبرهما أن الجبار تبارك و تعالى قدهبط إلى الأرض فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سينا وحجر من جبل السلام ، و هوظهر الكوفة فأوحى الله إلى جبرئيل أن ابنه وأتمه ، قال فاقتلع جبرئيل الأحجار الأربعة بأمر الله من مواضعهن بجناحيه فوضعها حيث أمره الله فى أركان البيت على قواعده التى قدرها الجبار ونصب أعلامها ثم أوحى الله إلى جبرئيل أن ابنه وأتممه بحجارة من أبى قبيس ، واجعل له بابين باب شرقى و باب غربى قال فأتمه جبرئيل فلما أن فرغ منه طافت الملائكة حوله فلما -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ٣٩] نظر آدم وحوا إلى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا بالبيت سبعة أشواط ثم خرجا يطلبان مايأكلان و ذلك من يومهما ألذى هبط بهما فيه -روايت-از قبل-١۴٣ ٢٢- عن جابر الجعفى عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال إن الله اختار من الأرض جميعا مكة واختار من مكة بكة،فأنزل فى بكة سرادقا من نور محفوفا بالدر والياقوت ، ثم أنزل فى وسط السرادق عمدا أربعة، وجعل بين العمد الأربعة لؤلؤة بيضاء و كان طولها سبعة أذرع فى ترابيع البيت ، وجعل فيهانورا من نور السرادق بمنزلة القناديل وكانت العمد أصلها فى الثرى والرءوس

تحت العرش ، و كان الربع الأول من زمرد أخضر، والربع الثانى من ياقوت أحمر، والربع الثالث من لؤلؤ أبيض ، والربع الرابع من نور ساطع ، و كان البيت ينزل فيما بينهم مرتفعا من الأرض ، و كان نور القناديل يبلغ إلى موضع الحرم و كان أكبر القناديل مقام ابراهيم ،فكان القناديل ثلاثمائة وستين قنديلا فالركن الأسود باب الرحمة إلى ركن الشامى فهو باب الإنابة و باب الركن الشامى باب التوسل ، و باب الركن اليمانى باب التوبة و هو باب آل محمد(ع) وشيعتهم إلى الحجر فهذا البيت حجة الله فى أرضه على خلقه ، فلما هبط آدم إلى الأرض هبط على الصفا، ولذلك اشتق الله له اسما من اسم آدم لقول الله «إِنَّ اللَّهَ اصطَفى آدَمَ» ونزلت حوا على -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۴۰] المروة فاشتق الله له اسما من اسم المرأة، و كان آدم نزل بمرآة من الجنة فلما لم يخلق آدم المرأة إلى جنب المقام و كان يركن إليه سأل ربه أن يهبط البيت إلى الأرض فأهبط فصار على وجه الأرض ،فكان آدم يركن إليه و كان ارتفاعها من الأرض سبعة أذرع ، وكانت له أربعة أبواب ، و كان عرضها خمسة وعشرين ذراعا فى خمسة وعشرين ذراعا ترابيعة و كان السرادق مائتى ذراع فى مائتى ذراع -روايت-از قبل-۳۹۰ ۲۳- عن جابر بن عبد الله عن النبى ص قال كان إبليس أول من تغنى وأول من ناح وأول من حدا قال لماأكل آدم من الشجرة تغنى ، فلما أهبط حدا به فلما استقر على الأرض ناح يذكره ما فى الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۹۹ ۲۴- عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص إن الله حين أهبط آدم إلى الأرض أمره أن يحرث بيده فيأكل من كده بعدالجنة ونعيمها،فلبث يجأر ويبكى على الجنة مائتى سنة، ثم إنه سجد لله سجدة فلم يرفع رأسه ثلاثة أيام ولياليها، ثم قال أى رب أ لم تخلقنى فقال الله قدفعلت ، فقال أ لم تنفخ -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۴۱] فى من روحك قال قدفعلت قال أ لم تسكنى جنتك قال قدفعلت ، قال أ لم تسبق لى رحمتك غضبك قال الله قدفعلت فهل صبرت أوشكرت قال آدم لاإله إلا أنت سبحانك إنى ظلمت نفسى فاغفر لى إنك أنت الغفور الرحيم ،فرحمه الله بذلك وتاب عليه إنه هوالتواب الرحيم -روايت-از قبل-۲۷۰ ۲۵- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال قال الكلمات التى تلقيهن آدم من ربه فتاب عليه وهدى قال «سبحانك أللهم وبحمدك إنى عملت سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى إنك خير الغافرين أللهم إنه لاإله إلا أنت سبحانك وبحمدك إنى عملت سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى إنك أنت الغفور الرحيم » -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۹۶ ۲۶- و قال الحسن بن راشد إذااستيقظت من منامك فقل الكلمات التى تلقى بهاآدم من ربه «سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لاإله إلا أنت إنى ظلمت نفسى فاغفر لى وارحمنى إنك أنت التواب الرحيم الغفور» -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۲۳۰ ۲۷- عن عبدالرحمن بن كثير عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى عرض على آدم فى الميثاق ذريته .فمر به النبى ص و هومتكئ على على ع وفاطمةص تتلوهما و الحسن و الحسين ع يتلوان فاطمة، فقال الله ياآدم إياك أن تنظر إليهم بحسد أهبطك من جوارى، فلما أسكنه الله الجنة مثل له النبى و على وفاطمة و الحسن و الحسين ص ،فنظر إليهم بحسد ثم عرضت عليه الولاية فأنكرها فرمته الجنة بأوراقها، فلما تاب إلى الله من حسده وأقر بالولاية ودعا بحق الخمسة محمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين (ع)غفر الله له ، و ذلك قوله «فَتَلَقّى آدَمُ مِن رَبِّهِ كَلِماتٍ»الآية -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۵۹۰ ۲۸- عن محمد بن عيسى بن عبد الله العلوى عن أبيه عن جده عن على ع قال الكلمات التى تلقيها آدم من ربه قال يارب أسألك بحق محمد لماتبت على ، قال و ماعلمك بمحمد قال رأيته فى سرادقك الأعظم مكتوبا و أنا فى الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۸۰-۲۳۰ ۲۹- عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن تفسير هذه الآية فى باطن -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-ادامه دارد [صفحه ۴۲] القرآن «فَإِمّا يَأتِيَنَّكُم مِنّى هُدىً فَمَن تَبِعَ هدُایَ فَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَ لا هُم يَحزَنُونَ» قال تفسير الهدى على ع قال الله فيه «فَمَن تَبِعَ هدُایَ فَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَ لا هُم يَحزَنُونَ» -روايت-از قبل-۲۱۴ ۳۰- عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «أَوفُوا بِعَهدِي أُوفِ بِعَهدِكُم» قال أوفوا بولاية على فرضا من الله أوف لكم الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۵۵ ۳۱- عن جابر

الجعفی قال سألت أبا جعفر ع عن تفسیر هذه الآیة فی باطن القرآن «وَ آمِنُوا بِما أَنزَلتُ مُصَدّقاً لِما مَعَکم وَ لا تَکونُوا أَوّلَ کافِرٍ بِهِ»یعنی فلانا وصاحبه و من تبعهم ودان بدینهم ، قال الله یعنیهم «وَ لا تَکُونُوا أَوّلَ کافِرٍ بِهِ»یعنی علیا ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۸۰ ۳۲- عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ أَقِیمُوا الصّلاةَ وَ آتُوا الزّکاةَ» قال هی الفطرة التی افترض الله علی المؤمنین -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۵۷ ۳۳- عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی الحسن ع قال سألته عن صدقة الفطر أواجبة هی بمنزلة الزکاة فقال هی مما قال الله «أَقِیمُوا الصّلاةَ وَ آتُوا الزّکاةَ»هی واجبة -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۷۵ ۳۴- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع و لیس عنده غیرابنه جعفر بن محمد عن زکاة الفطرة فقال یؤدی الرجل عن نفسه وعیاله و عن رقیقه الذکر منهم والأنثی والصغیر منهم والکبیر،صاعا من تمر عن کل إنسان أونصف صاع من حنطة، وهی الزکاة التی فرضها الله علی المؤمنین مع الصلاة علی الغنی والفقیر منهم ، وهم جل الناس وأصحاب الأموال أجل الناس ، قال قلت و علی الفقیر -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۴۳] ألذی یتصدق علیهم قال نعم یعطی مایتصدق به علیه -روایت-از قبل-۵۶ ۳۵- عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع قال نزلت الزکاة و لیس للناس الأموال وإنما کانت الفطرة -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۰۶ ۳۶- عن سالم بن مکرم الجمال عن أبی عبد الله ع قال أعط الفطرة قبل الصلاة و هوقول الله «وَ أَقِیمُوا الصّلاةَ وَ آتُوا الزّکاةَ» و ألذی یأخذ الفطرة علیه أن یؤدی عن نفسه و عن عیاله و إن لم یعطها حتی ینصرف من صلاته فلایعدله فطرة -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۲۴۵ ۳۷- عن یعقوب بن شعیب عن أبی عبد الله ع قال قلت قوله «أَ تَأمُرُونَ النّاسَ بِالبِرّ وَ تَنسَونَ أَنفُسَکُم» قال فوضع یده علی حلقه قال کالذابح نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۶۴ ۳۸- و قال الحجال عن ابن إسحاق عمن ذکره «وَ تَنسَونَ أَنفُسَکُم» أی تترکون -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۳ ۳۹- عن مسمع قال قال أبو عبد الله ع یامسمع مایمنع أحدکم إذادخل علیه غم من غموم الدنیا أن یتوضأ ثم یدخل مسجده ویرکع رکعتین فیدعو الله فیهما أ ماسمعت الله یقول «وَ استَعِینُوا بِالصّبرِ وَ الصّلاةِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۱۷ ۴۰- عن عبد الله بن طلحة عن أبی عبد الله ع [فی قوله تعالی]«وَ استَعِینُوا بِالصّبرِ وَ الصّلاةِ» قال الصبر هوالصوم -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۲۸ ۴۱- عن سلیمان الفرا عن أبی الحسن ع فی قول الله «وَ استَعِینُوا بِالصّبرِ وَ الصّلاةِ» قال الصبر الصوم إذانزلت بالرجل الشدة أوالنازلة فلیصم قال الله یقول -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۴۴] استَعِینُوا بِالصّبرِ وَ الصّلاةِ»الصبر الصوم -روایت-از قبل-۴۹ ۴۲- و عن أبی معمر عن علی ع فی قوله «الّذِینَ یَظُنّونَ أَنّهُم مُلاقُوا رَبّهِم» یقول یوقنون أنهم مبعوثون والظن منهم یقین -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۳۷ ۴۳- عن هارون بن محمدالحلبی قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «یا بَنِی إِسرائِیلَ» قال هم نحن خاصة -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۱۵ ۴۴- عن محمد بن علی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قوله «یا بَنِی إِسرائِیلَ» قال هی خاصة بآل محمد(ع) -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۱۹ ۴۵- عن أبی داود عمن سمع رسول الله ص یقول أنا عبد الله اسمی أحمد و أنا عبد الله اسمی إسرائیل فما أمره فقد أمرنی و ماعناه فقد عنانی -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۴۷ ۴۶- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ إِذ واعَدنا مُوسی أَربَعِینَ لَیلَةً» قال کان فی العلم والتقدیر ثلاثین لیلة، ثم بدا لله فزاد عشرا فتم میقات ربه للأول والآخر أربعین لیلة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۰۳ . [صفحه ۴۵] ۴۷- عن سلیمان الجعفری قال سمعت أبا الحسن الرضا ع فی قول الله «وَ قُولُوا حِطّةٌ نَغفِر لَکُم خَطایاکُم» قال فقال أبو جعفر ع نحن باب حطتکم -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۵۱ ۴۸- عن أبی إسحاق عمن ذکره «وَ قُولُوا حِطّةٌ»مغفرة حط عنا أی اغفر لنا -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۷۷ ۴۹- عن زید الشحام عن أبی جعفر ع قال نزل جبرئیل بهذه الآیة«فبدل الذین ظلموا آل محمدحقهم غیر ألذی قیل لهم فأنزلنا علی الذین ظلموا آل محمدحقهم رجزا من السماء بما کانوا یفسقون » -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۹۴ ۵۰- عن صفوان الجمال عن أبی عبد الله ع قال قال الله لقوم موسی «ادخُلُوا البابَ سُجّداً وَ قُولُوا حِطّةٌفَبَدّلَ الّذِینَ ظَلَمُوا قَولًا غَیرَ ألّذِی قِیلَ لَهُم»الآیة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۸۱ ۵۱- عن

إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع أنه تلا هذه الآیة«ذلِکَ بِأَنَّهُم کانُوا یَکفُرُونَ بِآیاتِ اللّهِ وَ یَقتُلُونَ النَّبِیّینَ بِغَیرِ الحَقّ ذلِکَ بِما عَصَوا وَ کانُوا یَعتَدُونَ» فقال و الله ماضربوهم بأیدیهم و لاقتلوهم بأسیافهم ولکن سمعوا أحادیثهم فأذاعوها فأخذوا علیها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصیة -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۳۲۷ ۵۲- عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «خُذُوا ما آتَیناکُم بِقُوَّةٍ» أقوة فی الأبدان أم قوة فی القلوب قال فیهما جمیعا -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۴۹ ۵۳- عن عبید الله الحلبی قال قال «اذکُرُوا ما فِیهِ» واذکروا ما فی ترکه من العقوبة -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۸۹ ۵۴- عن محمد بن أبی حمزة عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع عن قول الله «خُذُوا ما آتَیناکُم بِقُوَّةٍ» قال السجود ووضع الیدین علی الرکبتین فی الصلاة و أنت راکع -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۷۳ . [صفحه ۴۶] ۵۵- عن عبدالصمد بن برار قال سمعت أبا الحسن ع یقول کانت القردة وهم الیهود الذین اعتدوا فی السبت فمسخهم الله قرودا -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۲۵ ۵۶- عن زرارة عن أبی جعفر و أبی عبد الله (ع) فی قوله «فَجَعَلناها نَکالًا لِما بَینَ یَدَیها وَ ما خَلفَها وَ مَوعِظَةً لِلمُتَّقِینَ» قال لمامعها ینظر إلیها من أهل القری و لماخلفها قال ونحن ولنا فیهاموعظة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۱۹ ۵۷- عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن رجلا من بنی إسرائیل قتل قرابة له ثم أخذه فطرحه علی طریق أفضل سبط من أسباط بنی إسرائیل ، ثم جاء یطلب بدمه فقالوا لموسی إن سبط آل فلان قتل فلانا فأخبرنا من قتله فقال ایتونی ببقرة«قالُوا أَ تَتَّخِذُنا هُزُواً قالَ أَعُوذُ بِاللّهِ أَن أَکُونَ مِنَ الجاهِلِینَ» قال و لوعمدوا إلی بقرة أجزأتهم ولکن شددوا فشدد الله علیهم ،«قالُوا ادعُ لَنا رَبَّکَ یُبَیّن لَنا ما هِیَ قالَ إِنَّهُ یَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَ لا بِکرٌ عَوانٌ بَینَ ذلِکَ» لاصغیرة و لاکبیرة و لوأنهم عمدوا إلی بقرة أجزأتهم ولکن شددوا فشدد الله علیهم ،«قالُوا ادعُ لَنا رَبَّکَ یُبَیّن لَنا ما لَونُها قالَ إِنَّهُ یَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ صَفراءُ فاقِعٌ لَونُها تَسُرّ النّاظِرِینَ» و لوأنهم عمدوا إلی بقرة لأجزأتهم ولکن شددوا فشدد الله علیهم ،«قالُوا ادعُ لَنا رَبَّکَ یُبَیّن لَنا ما هِیَ إِنَّ البَقَرَ تَشابَهَ عَلَینا وَ إِنّا إِن شاءَ اللّهُ لَمُهتَدُونَ قالَ إِنَّهُ یَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِیرُ الأَرضَ وَ لا تَسقِی الحَرثَ مُسَلَّمَةٌ لا شِیَةَ فِیها قالُوا الآنَ جِئتَ بِالحَقّ»فطلبوها فوجدوها عندفتی من بنی إسرائیل فقال لاأبیعها إلابمل ء مسکها ذهبا،فجاءوا إلی موسی فقالوا له قال فاشتروها قال فقال لرسول الله موسی ع بعض أصحابه إن هذه البقرة لها نبأ فقال و ما هو قال إن فتی من بنی إسرائیل کان بارا بأبیه وإنه اشتری بیعا فجاء إلی أبیه والأقالید تحت رأسه ،فکره أن یوقظه فترک ذلک فاستیقظ أبوه فأخبره فقال له أحسنت فخذ هذه البقرة فهی لک عوض بما فاتک ، قال فقال رسول الله ص انظروا إلی البر -روایت-۱-۲-روایت-۸۰-ادامه دارد [صفحه ۴۷] مابلغ بأهله -روایت-از قبل-۱۷ ۵۸- عن الحسن بن علی بن محبوب عن علی بن یقطین قال سمعت أبا الحسن ع یقول إن الله أمر بنی إسرائیل أن تذبحوا بقرة وإنما کانوا یحتاجون إلی ذنبها[فشددوا]فشدد الله علیهم -روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۱۸۳ ۵۹- عن الفضل بن شاذان عن بعض أصحابنا رفعه إلی أبی عبد الله ع أنه قال من لبس نعلا صفراء لم یزل مسرورا حتی یبلیها، کما قال الله «صَفراءُ فاقِعٌ لَونُها تَسُرّ النّاظِرِینَ» - روایت-۱-۲-روایت-۸۱-۱۸۸ ۶۰- و قال من لبس نعلا صفراء لم یبلها حتی یستفید علما أومالا -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۵ ۶۱- عن یونس بن یعقوب ، قال قلت لأبی عبد الله ع إن أهل مکة یذبحون البقرة فی اللبب فما تری فی أکل لحومها قال فسکت هنیهة ثم قال قال الله «فَذَبَحُوها وَ ما کادُوا یَفعَلُونَ» لاتأکل إلا ماذبح من مذبحه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۲۱۹ ۶۲- عن محمد بن سالم [مسلم] عن أبی بصیر قال قال جعفر بن محمدخرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عندعثمان فلقی أمیر المؤمنین ص ، فقال له یا -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-ادامه دارد [صفحه ۴۸] علی بیتنا اللیلة فی أمر نرجو أن یثبت الله هذه الأمة فقال أمیر المؤمنین لن یخفی علی مابیتم فیه حرفتم وغیرتم وبدلتم تسع مائة حرف ،ثلاثمائة حرفتم وثلاثمائة غیرتم وثلاثمائة بدلتم «فَوَیلٌ لِلّذِینَ یَکتُبُونَ الکِتابَ بِأَیدِیهِم ثُمّ یَقُولُونَ هذا مِن عِندِ اللّهِ» إلی آخر الآیة ومِمّا یَکسِبُونَ -روایت-از قبل-۳۱۳ ۶۳- عن جابر عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ قُولُوا لِلنّاسِ حُسناً» قال قولوا للناس أحسن ماتحبون أن یقال لکم ، فإن الله یبغض اللعان السباب

الطعان على المؤمنين المتفحش ،السائل الملحف ، ويحب الحيى الحليم الضعيف المتعفف -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۳۶ ۶۴- عن حريز عن برير قال قلت لأبى عبد الله ع أطعم رجلا سائلا لاأعرفه مسلما قال نعم أطعمه ما لم تعرفه بولايۀ و لابعداوۀ إن الله يقول «وَ قُولُوا لِلنّاسِ حُسناً» و لاتطعم من ينصب لشىء من الحق ، أودعا إلى شىء من الباطل -روايت-۱-۲-روايت-۲۷- ۲۳۵ ۶۵- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول اتقوا الله و لاتحملوا الناس على أكتافكم ، إن الله يقول فى كتابه «وَ قُولُوا لِلنّاسِ حُسناً» قال وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا معهم فى مساجدهم حتى النفس و حتى يكون المباينۀ -روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۲۶۰ ۶۶- عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد ع قال إن الله بعث محمداص بخمسۀ أسياف فسيف على أهل الذمۀ قال الله «وَ قُولُوا لِلنّاسِ حُسناً»نزلت فى أهل الذمۀ ثم نسختها أخرى قوله «قاتِلُوا الّذِينَ لا يُؤمِنُونَ بِاللّهِ»الآيۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۲۳۵ ۶۷- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال الكفر فى كتاب الله على خمسۀ -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۴۹] أوجه فمنها كفر البراءۀ[و هو على قسمين]كفر النعم والكفر بترك أمر الله فالكفر بما نقول من أمر الله فهو كفر المعاصى وترك ماأمر الله عز و جل ، و ذلك قوله «وَ إِذ أَخَذنا مِيثاقَكُم لا تَسفِكُونَ دِماءَكُم» إلى قوله «أَ فَتُؤمِنُونَ بِبَعضِ الكِتابِ وَ تَكفُرُونَ بِبَعضٍ»فكفرهم بتركهم ماأمر الله ونسبهم إلى الإيمان و لم يقبله منهم و لم ينفعهم عنده ، فقال «فَما جَزاءُ مَن يَفعَلُ ذلِكَ مِنكُم إِلّا خِزىٌ»الآيۀ إلى قوله عَمّا تَعمَلُونَ -روايت-از قبل-۴۶۰ ۶۸- عن جابر عن أبى جعفر ع قال أما قوله «أَ فَكُلّما جاءَكُم رَسُولٌ بِما لا تَهوى أَنفُسُكُمُ»الآيۀ قال أبو جعفر ذلك مثل موسى والرسل من بعده وعيسى ص ضرب لأمۀ محمدص مثلا- فقال الله لهم « فإن جاءكم محمدبِما لا- تَهوى أَنفُسُكُمُ استَكبرتُمبموالاۀ على فَفَرِيقاً من آل محمدكَذّبتُم وَ فَرِيقاً تَقتُلُونَ»فذلك تفسيرها فى الباطن -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۳۴۶ ۶۹- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ كانُوا مِن قَبلُ يَستَفتِحُونَ عَلَى الّذِينَ كَفَرُوا» فقال كانت اليهود تجد فى كتبها أن مهاجر محمدص ما بين عير وأحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حدادا فقالوا حداد وأحد سواء فتفرقوا عنده ،فنزل بعضهم بفدك وبعضهم بخيبر وبعضهم بتيماء فاشتاق الذين بتيماء إلى بعض إخوانهم فمر بهم أعرابى من قيس فتكاروا منه و قال لهم أمر بكم ما بين عير وأحد فقالوا له إذامررت بهما فأرناهما فلما توسط بهم أرض المدينۀ قال لهم ذاك عير و هذاأحد،فنزلوا عن ظهر إبله فقالوا له قدأصبنا -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۵۰] بغيتنا فلاحاجۀ لنا فى إبلك ،فاذهب حيث شئت وكتبوا إلى إخوانهم الذين بفدك وخيبر أنا قدأصبنا الموضع فهلموا إلينا فكتبوا إليهم أنا قداستقرت بنا الدار واتخذنا الأموال و ماأقربنا منكم و إذا كان ذلك فما أسرعنا إليكم فاتخذوا بأرض المدينۀ الأموال فلما كثرت أموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم ،فكانوا يرقون لضعفاء أصحاب تبع ،فيلقون إليهم بالليل التمر والشعير،فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا إليه فقال لهم إنى قداستطبت بلادكم و لاأرى إلامقيما فيكم ،فقالوا له إنه ليس ذلك لك إنها مهاجر نبى و ليس ذلك لأحد حتى يكون ذلك ، فقال لهم فإنى مخلف فيكم من أسرتى من إذا كان ذلك ساعده ونصره ،فخلف فيهم حيين الأوس والخزرج فلما كثروا بهاكانوا يتناولون أموال اليهود،فكانت اليهود تقول لهم أما لوبعث محمدلنخرجنكم من ديارنا وأموالنا، فلما بعث الله محمداص آمنت به الأنصار وكفرت به اليهود، و هوقول الله «وَ كانُوا مِن قَبلُ يَستَفتِحُونَ عَلَى الّذِينَ كَفَرُوا» إلى «فَلَعنَةُ اللّهِ عَلَى الكافِرِينَ» - روايت-از قبل-۹۵۷ ۷۰- عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الآيۀ عن قول الله «فَلَمّا جاءَهُم ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ» قال تفسيرها فى الباطن فَلَمّا جاءَهُم ما عَرَفُوا فى على كَفَرُوا بِهِ فقال الله [فيهم فَلَعنَةُ اللّهِ عَلَى الكافِرِينَ فى باطن القرآن قال أبو جعفر] فيه يعنى بنى أميۀ هم الكافرون فى باطن القرآن ، قال أبو جعفرنزلت هذه الآيۀ على رسول الله ص هكذا«بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله فى على بغيا» و قال الله فى على «أَن يُنَزّلَ اللّهُ مِن فَضلِهِ عَلى مَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ»يعنى عليا قال الله «فَباؤُ بِغَضَبٍ عَلى غَضَبٍ»يعنى بنى أميۀ«وَ لِلكافِرِينَ»يعنى بنى أميۀ«عَذابٌ مُهِينٌ» -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۶۳۶ . [صفحه ۵۱] ۷۱- و قال

جابر قال أبو جعفر نزلت هذه الآية على محمدص هكذا و الله « و إذاقيل لم ماذا أنزل ربكم فى على »يعنى بنى أمية«قالُوا نُؤمِنُ بِما أُنزِلَ عَلَينا»يعنى فى قلوبهم بما أنزل الله عليه «وَ يَكفُرُونَ بِما وَراءَهُ»بما أنزل الله فى على «وَ هُوَ الحَقّ مُصَدّقاً لِما مَعَهُم»يعنى عليا -روايت-١-٢-روايت-٣١-٣١٠ ٧٢- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال قال الله فى كتابه يحكى قول اليهود«إِنّ اللّهَ عَهِدَ إِلَينا أَلّا نُؤمِنَ لِرَسُولٍ حَتّى يَأتِيَنا بِقُربانٍ»الآية فقال «فَلِمَ تَقتُلُونَ أَنبِياءَ اللّهِ مِن قَبلُ إِن كُنتُم مُؤمِنِينَ» وإنما نزل هذا فى قوم اليهود وكانوا على عهد محمدص لم يقتلوا الأنبياء بأيديهم و لاكانوا فى زمانهم ، وإنما قتل أوائلهم الذين كانوا من قبلهم فنزلوا بهم أولئك القتلة،فجعلهم الله منهم وأضاف إليهم فعل أوائلهم بما تبعوهم وتولوهم -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٤٩٤ ٧٣- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ أُشرِبُوا فِى قُلُوبِهِمُ العِجلَ بِكُفرِهِم». قال لماناجى موسى ع ربه أوحى الله إليه أن يا موسى قدفتنت قومك قال وبما ذا يارب قال بالسامرى قال و مافعل السامرى قال صاغ لهم من حليهم عجلا، قال يارب إن حليهم لتحتمل أن يصاغ منه غزال أوتمثال أوعجل فكيف فتنتهم قال إنه صاغ لهم عجلا فخار قال يارب و من أخاره قال أنا فقال عندها موسى «إِن هِيَ إِلّا فِتنَتُكَ تُضِلّ بِها مَن تَشاءُ وَ تَهدِي مَن تَشاءُ» قال فلما انتهى موسى إلى قومه ورآهم يعبدون العجل ألقى الألواح من يده فتكسرت فقال أبو جعفر ع كان ينبغى أن يكون ذلك عندإخبار الله إياه قال فعمد موسى فبرد العجل من أنفه إلى طرف ذنبه ثم أحرقه بالنار،فذره فى أليم قال فكان أحدهم ليقع فى الماء و ما به إليه من حاجة،فيتعرض بذلك للرماد فيشربه ، و هوقول الله «وَ أُشرِبُوا فِى قُلُوبِهِمُ العِجلَ بِكُفرِهِم» -روايت-١-٢-روايت-٣٦-٨٧١ . [صفحه ٥٢] ٧٤- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال لماهلك سليمان وضع إبليس السحر، ثم كتبه فى كتاب فطواه وكتب على ظهره هذا ماوضع آصف بن برخيا من ملك سليمان بن داود ع من ذخائر كنوز العلم ، من أراد كذا وكذا فليقل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استشاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمان إلابهذا، و قال المؤمنون و هو عبد الله ونبيه فقال الله فى كتابه «وَ اتّبَعُوا ما تَتلُوا الشّياطِينُ عَلى مُلكِ سُلَيمانَ» أى السحر -روايت-١-٢-روايت-٤١-٤٣٧ ٧٥- عن محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر ع وسأله عطا ونحن بمكة عن هاروت وماروت فقال أبو جعفر ع إن الملائكة كانوا ينزلون من السماء إلى الأرض فى كل يوم وليلة يحفظون أعمال أهل أوساط الأرض من ولد آدم والجن فيكتبون أعمالهم ويعرجون بها إلى السماء، قال فضج أهل السماء من معاصى أهل أوساط الأرض فتؤامروا بينهم مما يسمعون ويرون من افترائهم الكذب على الله وجرأتهم عليه ونزهوا الله فيما يقول فيه خلقه ويصفون قال فقالت طائفة من الملائكة ياربنا ماتغضب مما يعمل خلقك فى أرضك مما يفترون عليك الكذب ويقولون الزور ويرتكبون المعاصى و قدنهيتهم عنها ثم أنت تحلم عنهم وهم فى قبضتك وقدرتك وخلال عافيتك قال أبو جعفر ع وأحب الله أن يرى الملائكة قدرته ونافذ أمره فى جميع خلقه ويعرف الملائكة ما من به عليهم مما عدله عنهم من جميع خلقهم و ماطبعهم عليهم من الطاعة وعصمهم به من الذنوب ، قال فأوحى الله إلى الملائكة أن اندبوا منكم ملكين حتى أهبطهما إلى الأرض ثم أجعل فيهما من طبائع المطعم والمشرب والشهوة والحرص والأمل مثل ماجعلت فى ولد آدم ثم أختبرهما فى الطاعة لى ، قال فندبوا لذلك هاروت وماروت وكانوا من أشد الملائكة قولا فى العيب لولد آدم ، -روايت-١-٢-روايت-١٠٣-ادامه دارد [صفحه ٥٣] قال ثم أوحى الله إليهما انظرا ألا تشركا بى شيئا و لاتقتلان النفس التى حرمت ، و لاتزنيان و لاتشربان الخمر، قال ثم كشط عن السماوات السبع ليريهما قدرته ثم أهبطهما إلى الأرض فى صورة البشر ولباسهم ،فهبطا برحتة بابل مهروز فرفع لهما بناء مشرف فأقبلا نحوه فإذابحضرته امرأة جميلة حسناء مزينة معطرة مسفرة مقبلة نحوهما، فلما نظرا إليها وناطقاها وتأملاها وقعت فى قلوبهما موقعا شديدا لموضع الشهوة التى جعلت فيهما، ثم إنهما ائتمرا بينهما وذكرا مانهيا عنه من الزنا فمضيا ثم حركتهما الشهوة التى جعلت فيهما فرجعا إليها رجوع فتنة وخذلان ،فراوداها عن نفسها فقالت لهما إن لى دينا أدين به ولست أقدر فى دينى ألذى أدين له على أن أجيبكما إلى ماتريدان إلا أن تدخلان فى دينى ألذى أدين به ،فقالا لها و مادينك فقالت

لی إله من عبده وسجد له کان لی السبیل إلی أن أجیبه إلی کل ماسألنی فقالا لها و ماإلهک قالت إلهی هذاالصنم ، قال فنظر أحدهما إلی صاحبه فقالا هاتان الخصلتان مما نهینا عنهما الشرک والزنا،لأنا إن سجدنا لهذا الصنم وعبدناه أشرکنا بالله ، وإنما نشرک بالله لنصل إلی الزنا، و هوذا نحن نطلب الزنا فلیس نعطاه إلابالشرک ، قال فأتمرا فیهافغلبتهما الشهوة التی جعلت فیهما،فقالا لها نجیبک إلی ماسألت ،قالت فدونکما فاشربا هذاالخمر فإنه قربان لکما عنده ، و به تصلان إلی ماتریدان ، فقال فأتمرا بینهما فقالا هذه ثلاث خصال مما قدنهانا ربنا عنه الشرک والزنا، وشرب الخمر، وإنما ندخل فی شرب الخمر حتی نصل إلی الزنا فأتمرا بینهما ثم قالا لها ماأعظم البلیة بک قدأجبناک إلا ماسألت ،قالت فدونکما فاشربا من هذاالخمر واعبدا الصنم واسجدا، قال فشربا الخمر وسجدا له ، ثم راوداها عن نفسها فلما تهیأت لهما وتهیئا لها دخل علیهما سائل یسأل فلما أن رأیاه ذعرا منه ، فقال لهما إنکما لمریبین ذعرین قدخلوتما بهذه المرأة العطرة الحسناء إنکما لرجلا سوء وخرج عنهما،فقالت لهما لا وإلهی ماأصل إلی أن -روایت-از قبل-۱۷۴۸ [صفحه ۵۴] تقربانی و قداطلع هذا الرجل علی حالکما وعرف مکانکما خرج الآن فیخبر بخبرکما، ولکن بادرا إلی هذا الرجل فاقتلاه قبل أن یفضحکما ویفضحنی، ثم دونکما فاقضیا حاجتکما وأنتما مطمئنان آمنان ، قال فقاما إلی الرجل فأدرکاه فقتلاه ثم رجعا إلیها فلم یریاها وبدت لهما سوآتهما، ونزع عنهما ریاشهما، وأسقطا فی أیدیهما، قال فأوحی الله إلیهما أنما أهبطتکما إلی الأرض مع خلقی ساعة من نهار فعصیتمانی بأربع معاصی کلها قدنهیتکما عنها، وتقدمت إلیکما فیهافلم تراقبانی و لم تستحیا منی و قدکنتما أشد من ینقم علی أهل الأرض من المعاصی وسجر أسفی وغضبی علیهم لماجعلت فیکم من طبع خلقی وعصمتی إیاکم من المعاصی فکیف رأیتما موضع خذلانی فیکما،اختارا عذاب الدنیا أم عذاب الآخرة فقال أحدهما نتمتع من شهواتنا فی الدنیا إذ صرنا إلیها إلی أن نصیر إلی عذاب الآخرة، و قال الآخر إن عذاب الدنیا له مدة وانقطاع ، وعذاب الآخرة دائم لاانقطاع له ،فلسنا نختار عذاب الآخرة الدائم الشدید علی عذاب الدنیا الفانی المنقطع ، قال فاختارا عذاب الدنیا،فکانا یعلمان السحر بأرض بابل ، ثم لماعلما الناس [السحر]رفعا من الأرض إلی الهواء فهما معذبان منکسان معلقان فی الهواء إلی یوم القیامة -روایت-۱-۱۰۹۳ ۷۶- عن زرارة عن أبی الطفیل قال کنت فی مسجد الکوفة فسمعت علیا و هو علی المنبر وناداه ابن الکواء و هو فی مؤخر المسجد فقال یا أمیر المؤمنین ماالهدی فقال لعنک الله و لم تسمعه ، ماالهدی ترید ولکن العمی ترید، ثم قال له ادن فدنا منه ،فسأله عن أشیاء فأخبره ، فقال أخبرنی عن هذه الکوکبة الحمراء یعنی الزهرة قال إن الله أطلع ملائکته علی خلقه وهم علی معصیته من معاصیه ، فقال الملکان هاروت وماروت هؤلاء الذین خلقت أباهم بیدک ، وأسجدت له ملائکتک یعصونک قال فلعلکم لوابتلیتم بمثل ألذی ابتلیتهم به عصیتمونی کماعصونی قالا لا -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۵۵] وعزتک قال فابتلاهم بمثل ألذی ابتلی به بنی آدم من الشهوة ثم أمرهم أن لایشرکوا به شیئا و لایقتلوا النفس التی حرم الله ، و لایزنوا و لایشربوا الخمر، ثم أهبطهما إلی الأرض فکانا یقضیان بین الناس هذا فی ناحیة و هذا فی ناحیة،فکانا بذلک حتی أتت إحداهما هذه الکوکبة تخاصم إلیه ، وکانت من أجمل الناس فأعجبته فقال لها الحق لک و لاأقضی لک حتی تمکنینی من نفسک فواعدت یوما ثم أتت الآخر فلما خاصمت إلیه وقعت فی نفسه وأعجبته کماأعجبت الآخر، فقال لها مثل مقالة صاحبه ،فواعدته الساعة التی وعدت صاحبه فاتفقا جمیعا عندها فی تلک الساعة،فاستحی کل واحد من صاحبه حیث رآه وطأطأ رءوسها ونکسا، ثم نزع الحیاء منهما، فقال أحدهما لصاحبه یا هذاجاءنی ألذی جاء بک ، قال ثم أعلماها وراوداها عن نفسها فأبت علیهما حتی یسجدا لوثنها ویشربا من شرابها، وأبیا علیها وسألاها فأبت إلا أن یشربا من شرابها فلما شربا صلیا لوثنها ودخل مسکین فرآهما،فقالت لهما یخرج هذافیخبر عنکما فقاما إلیه فقتلاه ، ثم راوداها عن نفسها فأبت حتی یخبراها بما یصعدان به إلی السماء وکانا یقضیان بالنهار، فإذا کان اللیل صعدا إلی السماء فأبیا علیها وأبت أن تفعل فأخبراها،فقالت ذلک لتجرب مقالتهما وصعدت ،فرفعا أبصارهما إلیها فرأیا

أهل السماء مشرفين عليهما ينظرون إليهما وتناهت إلى السماء،فمسخت فهى الكوكبة التى ترى -روايت-از قبل-۱۲۱۷ ۷۷- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع فى قوله «ما نَنسَخ مِن آيَةٍ أَو نُنسِها نَأتِ بِخَيرٍ مِنها أَو مِثلِها» قال الناسخ ماحول و ماينسيها مثل الغيب ألذى لم يكن بعدكقوله «يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» قال فيفعل الله مايشاء ويحول مايشاء مثل قوم يونس إذابدا له فرحمهم ، ومثل قوله «فَتَوَلّ عَنهُم فَما أَنتَ بِمَلُومٍ» قال أدركتهم رحمته -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۳۹۱ . [صفحه ۵۶] ۷۸- عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «ما نَنسَخ مِن آيَةٍ أَو نُنسِها نَأتِ بِخَيرٍ مِنها أَو مِثلِها» فقال كذبوا ماهكذا هى إذا كان ينسى وينسخها أويأت بمثلها لم ينسخها قلت هكذا قال الله قال ليس هكذا قال تبارك و تعالى ، قلت فكيف قال قال ليس فيهاألف و لاواو قال « ماننسخ من آيۀ أوننسها نأت بخير منها مثلها» يقول مانميت من إمام أوننسه ذكره نأت بخير منه من صلبه مثله -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۴۱۳ ۷۹- عن محمد بن يحيى فى قوله «ما كانَ لَهُم أَن يَدخُلُوها إِلّا خائِفِينَ»يعنى الإيمان لايقبلونه إلا والسيف على رءوسهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۱۳۱ ۸۰- عن حريز قال قال أبو جعفر ع أنزل الله هذه الآيۀ فى التطوع خاصۀ«فَأَينَما تُوَلّوا فَثَمّ وَجهُ اللّهِ إِنّ اللّهَ واسِعٌ عَلِيمٌ» وصلى رسول الله ص إيماء على راحلته أينما توجهت به حيث خرج إلى خيبر، وحين رجع من مكۀ وجعل الكعبۀ خلف ظهره -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۵۸ ۸۱- قال زرارۀ قلت لأبى عبد الله ع الصلاۀ فى السفر فى السفينۀ والمحمل سواء قال النافلۀ كلها سواء تومئ إيماءً أينما توجهت دابتك وسفينتك ، والفريضۀ تنزل لها من المحمل إلى الأرض إلا من خوف ، فإن خفت أومأت ، و أماالسفينۀ فصل فيهاقائما وتوخ القبلۀ بجهدك ، فإن نوحا ع قدصلى الفريضۀ فيهاقائما متوجها إلى القبلۀ وهى مطبقۀ عليهم ، قال قلت و ما كان علمه بالقبلۀ فيتوجهها وهى مطبقۀ عليهم قال كان جبرئيل ع يقومه نحوها، قال قلت فأتوجه نحوها فى كل تكبيرۀ قال أما -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-ادامه دارد [صفحه ۵۷] فى النافلۀ فلا،إنما يكبر فى النافلۀ على غيرالقبلۀ أكثر ثم قال كل ذلك قبلۀ للمتنفل إنه قال «فَثَمّ وَجهُ اللّهِ إِنّ اللّهَ واسِعٌ عَلِيمٌ» -روايت-از قبل-۱۴۹ ۸۲- عن حماد بن عثمان عن أبى عبد الله ع قال سألته عن رجل يقرأ السجدۀ و هو على ظهر دابته ، قال يسجد حيث توجهت به فإن رسول الله ص كان يصلى على ناقته النافلۀ و هومستقبل المدينۀ، يقول الله «فَأَينَما تُوَلّوا فَثَمّ وَجهُ اللّهِ إِنّ اللّهَ واسِعٌ عَلِيمٌ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۷۴ ۸۳- عن أبى ولاد قال سألت أبا عبد الله عن قوله «الّذِينَ آتَيناهُمُ الكِتابَ يَتلُونَهُ حَقّ تِلاوَتِهِ أُولئِكَ يُؤمِنُونَ بِهِ» قال فقال هم الأئمۀ -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۱۵۸ ۸۴- عن منصور عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قول الله «يَتلُونَهُ حَقّ تِلاوَتِهِ» فقال الوقوف عندذكر الجنۀ والنار -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۲۷ ۸۵- عن يعقوب الأحمر عن أبى عبد الله ع قال العدل الفريضۀ -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۶۵ ۸۶- عن ابراهيم بن الفضيل عن أبى عبد الله ع قال العدل فى قول أبى جعفر ع الفداء -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۹۱ ۸۷- قال ورواه أسباط الزطى قال قلت لأبى عبد الله ع قول الله « لايقبل الله منه صرفا و لاعدلا» قال الصرف النافلۀ والعدل الفريضۀ -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۴۰ ۸۸-رواه بأسانيد عن صفوان الجمال قال كنا بمكۀ فجرى الحديث فى قول الله «وَ إِذِ ابتَلى إِبراهِيمَ رَبّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمّهُنّ» قال أتمهن بمحمد و على والأئمۀ من ولد على ص ، فى قول الله «ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۵۸] ثم قال إنِيّ جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً قالَ« وَ مِن ذُرّيّتِي قالَ لا يَنالُ عَهدِي الظّالِمِينَ» قال يارب و يكون من ذريتى ظالم قال نعم فلان وفلان و من اتبعهم ، قال يارب فعجل لمحمد و على ماوعدتنى فيهما، وعجل نصرك لهما و إليه أشار بقوله «وَ مَن يَرغَبُ عَن مِلّةِ إِبراهِيمَ إِلّا مَن سَفِهَ نَفسَهُ وَ لَقَدِ اصطَفَيناهُ فِى الدّنيا وَ إِنّهُ فِى الآخِرَةِ لَمِنَ الصّالِحِينَ»فالملۀ الإمامۀ فلما أسكن ذريته بمكۀ قال «رَبّنا إِنِيّ أَسكَنتُ مِن ذُرّيّتِي بِوادٍ غَيرِ ذِي زَرعٍ عِندَ بَيتِكَ المُحَرّمِ» إلى قوله «مِنَ الثّمَراتِ مَن آمَنَ»فاستثنى من آمن خوفا أن يقول له لا كما قال له فى الدعوۀ الأولى «وَ مِن ذُرّيّتِي قالَ لا يَنالُ عَهدِي الظّالِمِينَ» فلما قال الله «وَ مَن كَفَرَ فَأُمَتّعُهُ قَلِيلًا ثُمّ أَضطَرّهُ إِلى عَذابِ النّارِ وَ بِئسَ المَصِيرُ» قال يارب و من الذين متعتهم قال الذين

كفروا بآياتی فلان وفلان وفلان -روایت-از قبل-۸۸۹ ۸۹- عن حریز عمن ذکره عن أبی جعفر ع فی قول الله «لا یَنالُ عَهدِی الظّالِمِینَ» أی لا یکون إماما ظالما -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۱۴ ۹۰- عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إنِّی جاعِلُکَ لِلنّاسِ إماماً» قال فقال لوعلم الله أن اسما أفضل منه لسمانا به -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۵۰ ۹۱- عن محمد بن الفضیل [عن أبی الصباح] قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل نسی أن یصلی الرکعتین عندمقام ابراهیم ع فی الطواف فی الحج والعمرة فقال إن کان بالبلد صلی رکعتین عندمقام ابراهیم ، فإن الله یقول «وَ اتّخِذُوا مِن مَقامِ اِبراهِیمَ مُصَلّی» و إن کان ارتحل وسار فلاآمره أن یرجع -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۳۰۷ ۹۲- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن رجل طاف بالبیت - روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۵۹] طواف الفریضة فی حج کان أوعمرة وجهل أن یصلی رکعتین عندمقام ابراهیم ع قال یصلیها و لو بعدأیام لأن الله یقول «وَ اتّخِذُوا مِن مَقامِ اِبراهِیمَ مُصَلّی» -روایت-از قبل-۱۶۷ ۹۳- عن المنذر الثوری عن أبی جعفر ع قال سألته عن الحجر فقال نزلت ثلاثة أحجار من الجنة الحجر الأسود استودعه ابراهیم ، ومقام ابراهیم وحجر بنی إسرائیل قال أبو جعفر إن الله استودع ابراهیم الحجر الأبیض و کان أشد بیاضا من القراطیس فاسود من خطایا بنی آدم - روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۶۸ ۹۴- عن جابر الجعفی قال قال محمد بن علی یاجابر ماأعظم فریة أهل الشام علی الله یزعمون أن الله تبارک و تعالی حیث صعد إلی السماء وضع قدمه علی صخرة بیت المقدس ، ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه علی حجر فأمرنا الله تبارک و تعالی أن نتخذها مصلی ، یاجابر إن الله تبارک و تعالی لانظیر له و لاشبیه ، تعالی عن صفة الواصفین و جل عن أوهام المتوهمین ، وأحجب عن عین الناظرین لایزول مع الزائلین و لایأفل مع الآفلین لیس کمثله شیء و هوالسمیع العلیم - روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۶۹ ۹۵- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال سألته أتغتسل النساء إذاأتین البیت قال نعم إن الله یقول «طَهِّرا بَیتِیَ لِلطّائِفِینَ وَ العاکِفِینَ وَ الرّکَّعِ السّجُودِ»ینبغی للعبد أن لایدخل إلا و هوطاهر، قدغسل عنه العرق والأذی وتطهر - روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۴۶ ۹۶- عن عبد الله بن غالب عن أبیه عن رجل عن علی بن الحسین قول ابراهیم «رَبِّ اجعَل هذا بَلَداً آمِناً وَ ارزُق أَهلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَن آمَنَ مِنهُم بِاللّهِ»إیانا عنی بذلک وأولیاءه وشیعة وصیه ،«قالَ وَ مَن کَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِیلًا ثُمّ أَضطَرّهُ إِلی عَذابِ النّارِ» قال عنی بذلک من جحد وصیه و لم یتبعه من أمته وکذلک و الله حال هذه -روایت-۱-۲-روایت- ۶۹-ادامه دارد [صفحه ۶۰] الأمة -روایت-از قبل-۸ ۹۷- عن أحمد بن محمد عنه قال إن ابراهیم لما أن دعا ربه أن یرزق أهله من الثمرات قطع قطعة من الأردن فأقبلت حتی طافت بالبیت سبعا ثم أقرها الله فی موضعها وإنما سمیت الطائف بالطواف بالبیت -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۰۵ ۹۸- عن أبی سلمة عن أبی عبد الله ع أن الله أنزل الحجر الأسود من الجنة لآدم و کان البیت درة بیضاء فرفعه الله إلی السماء وبقی أساسه فهو حیال هذاالبیت و قال یدخله کل یوم سبعون ألف ملک لایرجعون إلیه أبدا فأمر الله ابراهیم وإسماعیل أن یبنیا البیت علی القواعد -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۸۱ ۹۹- قال الحلبی سئل أبو عبد الله ع عن البیت أ کان یحج قبل أن یبعث النبی ص قال نعم وتصدیقه فی القرآن قول شعیب قال لموسی حیث تزوج «عَلی أَن تَأجُرَنِی ثَمانِیَ حِجَجٍ» و لم یقل ثمانی سنین ، و إن آدم ونوحا حجا وسلیمان بن داود قدحج البیت بالجن والإنس والطیر والریح وحج موسی علی جمل أحمر یقول لبیک لبیک ، وإنه کما قال الله «إِنَّ أَوَّلَ بَیتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذِی بِبَکَّةَ مُبارَکاً وَ هُدیً لِلعالَمِینَ» و قال «وَ إِذ یَرفَعُ اِبراهِیمُ القَواعِدَ مِنَ البَیتِ وَ إِسماعِیلُ» و قال «أَن طَهِّرا بَیتِیَ لِلطّائِفِینَ وَ العاکِفِینَ وَ الرّکَّعِ السّجُودِ» و إن الله أنزل الحجر لآدم و کان البیت -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۶۳۶ ۱۰۰- عن أبی الورقاء قال قلت لعلی بن أبی طالب ع أول شیءنزل من السماء ما هو قال أول شیءنزل من السماء إلی الأرض فهو البیت ألذی بمکة،أنزله الله یاقوتة حمراء ففسق قوم نوح فی الأرض فرفعه حیث یقول «وَ إِذ یَرفَعُ اِبراهِیمُ القَواعِدَ مِنَ البَیتِ وَ إِسماعِیلُ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۷۸ ۱۰۱- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال قلت له أخبرنی عن -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۶۱] أمة محمدص من هم قال

أمـة محمدبنو هاشم خاصة، قلت فما الحجة فی أمة محمدأنهم أهل بیته الذین ذکرت دون غیرهم قال قول الله «وَ إِذ یَرفَعُ اِبراهِیمُ القَواعِدَ مِنَ البَیتِ وَ إِسماعِیلُ رَبّنا تَقَبّل مِنّا إِنّکَ أَنتَ السّمِیعُ العَلِیمُ رَبّنا وَ اجعَلنا مُسلِمَینِ لَکَ وَ مِن ذُرّیّتِنا أُمّةً مُسلِمَةً لَکَ وَ أَرِنا مَناسِکَنا وَ تُب عَلَینا إِنّکَ أَنتَ التّوّابُ الرّحِیمُ» فلما أجاب الله ابراهیم وإسماعیل وجعل من ذریتهما أمة مسلمة وبعث فیهارسولا منها یعنی من تلک الأمة،یتلو علیهم آیاته ویزکیهم ویعلمهم الکتاب والحکمة ردف ابراهیم دعوته الأولی بدعوة الأخری فسأل لهم تطهیرا من الشرک و من عبادة الأصنام لیصح أمره فیهم و لایتبعوا غیرهم ، فقال «وَ اجنُبنِی وَ بَنَیّ أَن نَعبُدَ الأَصنامَ رَبّ إِنّهُنّ أَضلَلنَ کَثِیراً مِنَ النّاسِ فَمَن تبَعِنَی فَإِنّهُ مِنِیّ وَ مَن عصَانِی فَإِنّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ»فهذه دلالة علی أنه لاتکون الأئمة والأمة المسلمة التی بعث فیها محمدص إلا من ذریة ابراهیم لقوله واجنبنی وبنی أن نعبد الأصنام -روایت-از قبل-۹۸۴ ۱۰۲- عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته عن تفسیر هذه الآیة من قول الله «إِذ قالَ لِبَنِیهِ ما تَعبُدُونَ مِن بَعدِی قالُوا نَعبُدُ إِلهَکَ وَ إِلهَ آبائِکَ اِبراهِیمَ وَ إِسماعِیلَ وَ إِسحاقَ إِلهاً واحِداً» قال جرت فی القائم ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۳۸ ۱۰۳- عن الولید عن أبی عبد الله قال إن الحنیفة هی الإسلام -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۶۶ ۱۰۴- عن زرارة عن أبی جعفر ع ماأبقت الحنیفة شیئا حتی أن منها قص الشارب وقلم الأظفار والختان -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۰۳ ۱۰۵- عن الفضل بن صالح عن بعض أصحابه فی قوله «قُولُوا آمَنّا بِاللّهِ وَ ما أُنزِلَ إِلَینا وَ ما أُنزِلَ إِلی اِبراهِیمَ وَ إِسماعِیلَ وَ إِسحاقَ وَ یَعقُوبَ وَ الأَسباطِ» أما قوله -روایت-۱-۲-روایت-۴۲- ادامه دارد [صفحه ۶۲] «قُولُوا»فهم آل محمدص ، و قوله «فَإِن آمَنُوا بِمِثلِ ما آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهتَدَوا»سائر الناس -روایت-از قبل-۱۰۵ ۱۰۶- عن حنان بن سدیر عن أبیه عن أبی جعفر قال قلت له کان ولد یعقوب أنبیاء قال لا ولکنهم کانوا أسباط أولاد الأنبیاء و لم یکونوا یفارقوا الدنیا إلاسعداء تابوا وتذکروا ماصنعوا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۸۶ ۱۰۷- عن سلام عن أبی جعفر ع فی قوله «آمَنّا بِاللّهِ وَ ما أُنزِلَ إِلَینا» قال إنما عنی بذلک علیا و الحسن و الحسین وفاطمة، وجرت بعدهم فی الأئمة قال ثم یرجع القول من الله فی الناس فقال «فَإِن آمَنُوا»یعنی الناس «بِمِثلِ ما آمَنتُم بِهِ»یعنی علیا وفاطمة و الحسن و الحسین والأئمة من بعدهم «فَقَدِ اهتَدَوا وَ إِن تَوَلّوا فَإِنّما هُم فِی شِقاقٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۳۷۳ ۱۰۸- عن زرارة عن أبی جعفر ع وحمران عن أبی عبد الله قال الصبغة الإسلام -روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۸۱ ۱۰۹- عن عمر بن عبدالرحمن بن کثیر الهاشمی مولی أبی جعفر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «صِبغَةَ اللّهِ وَ مَن أَحسَنُ مِنَ اللّهِ صِبغَةً» قال الصبغة معرفة أمیر المؤمنین بالولایة فی المیثاق - روایت-۱-۲-روایت-۸۴-۲۰۳ ۱۱۰- عن برید بن معاویة العجلی عن أبی جعفر ع قال قلت له «وَ کَذلِکَ جَعَلناکُم أُمّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ وَ یَکُونَ الرّسُولُ عَلَیکُم شَهِیداً» قال نحن الأمة الوسطی ونحن شهداء الله علی خلقه وحجته فی أرضه - روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۴۵ . [صفحه ۶۳] ۱۱۱- عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفر ع یقول نحن نمط الحجاز فقلت و مانمط الحجاز قال أوسط الأنماط إن الله یقول «وَ کَذلِکَ جَعَلناکُم أُمّةً وَسَطاً» قال ثم قال إلینا یرجع الغالی وبنا یلحق المقصر - روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۰۸ ۱۱۲- وروی عمر بن حنظلة عن أبی عبد الله ع قال هم الأئمة -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۶۴ ۱۱۳- و قال أبوبصیر عن أبی عبد الله «لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ» قال بما عندنا من الحلال والحرام وبما ضیعوا منه -روایت-۱- ۲-روایت-۴۱-۱۲۹ ۱۱۴- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال قال الله «وَ کَذلِکَ جَعَلناکُم أُمّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ وَ یَکُونَ الرّسُولُ عَلَیکُم شَهِیداً» فإن ظننت أن الله عنی بهذه الآیة جمیع أهل القبلة من الموحدین أفتری أن من لایجوز شهادته فی الدنیا علی صاع من تمر یطلب الله شهادته یوم القیامة ویقبلها منه بحضرة جمیع الأمم الماضیة کلا لم یعن الله مثل هذا من خلقه ،یعنی الأمة التی وجبت لها دعوة ابراهیم کُنتُم خَیرَ أُمّةٍ أُخرِجَت لِلنّاسِ وهم الأمة الوسطی وهم خیر أمة أخرجت للناس -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۵۳۳ ۱۱۵- قال أبوعمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال قلت له أ لاتخبرنی عن الإیمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل فقال الإیمان عمل کله والقول بعض ذلک العمل ،مفروض من الله مبین فی کتابه واضح نوره ،ثابتة

حجته يشهد له بهاالكتاب ويدعو إليه و لما أن أصرف نبيه إلى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبى -روايت-١-٢- روايت-٥١-ادامه دارد [صفحه ۶۴] أرأيت صلاتنا التى كنا نصلى إلى بيت المقدس ماحالنا فيها، و ماحال من مضى من أمواتنا وهم يصلون إلى بيت المقدس فأنزل الله «وَ ما كانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمانَكُم إِنّ اللّهَ بِالنّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ»فسمى الصلاة إيمانا فمن اتقى الله حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه بما فرض الله عليه ،لقى الله مستكملا لإيمانه من أهل الجنة و من خان فى شىءمنها أوتعدى ماأمر الله فيهالقى الله ناقص الإيمان -روايت-از قبل-۴۲۳ ۱۱۶- عن حريز قال أبو جعفرع استقبل القبلة بوجهك و لاتقلب وجهك من القبلة فتفسد صلاتك فإن الله يقول لنبيه فى الفريضة«فَوَلّ وَجهَكَ شَطرَ المَسجِدِ الحَرامِ وَ حَيثُ ما كُنتُم فَوَلّوا وُجُوهَكُم شَطرَهُ» -روايت-١-٢-روايت-٣٢-٢١۶ ١١٧- عن جابر الجعفى عن أبى جعفرع يقول الزم الأرض لاتحركن يدك و لارجلك أبدا حتى ترى علامات أذكرها لك فى سنة، وترى مناديا ينادى بدمشق ، وخسف بقرية من قراها، ويسقط طائفة من مسجدها، فإذارأيت الترك جازوها فأقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة وأقبلت الروم حتى نزلت الرملة، وهى سنة اختلاف فى كل أرض من أرض العرب ، و إن أهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الأصهب والأبقع والسفيانى، مع بنى ذنب الحمار مضر، و مع السفيانى أخواله من كلب فيظهر السفيانى و من معه على بنى ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا، لم يقتله شىءقط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو و من معه قتلا لم يقتله شىءقط و هو من بنى ذنب الحمار، وهى الآية التى يقول الله تبارك و تعالى «فَاختَلَفَ الأَحزابُ مِن بَينِهِم فَوَيلٌ لِلّذِينَ كَفَرُوا مِن مَشهَدِ يَومٍ عَظِيمٍ» ويظهر السفيانى و من معه حتى لا يكون همه إلاآل محمدص وشيعتهم ،فيبعث بعثا إلى الكوفة،فيصاب بأناس من شيعة آل محمدبالكوفة قتلا وصلبا وتقبل راية من خراسان حتى تنزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الموالى ضعيف و من تبعه ،فيصاب بظهر الكوفة، ويبعث بعثا إلى المدينة فيقتل بهارجلا ويهرب المهدى والمنصور منها، ويؤخذ آل محمدصغيرهم وكبيرهم لايترك منهم أحد إلاحبس ويخرج الجيش فى طلب الرجلين ويخرج المهدى منها على سنة موسى خائفا يترقب -روايت-١-٢-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۶۵] حتى يقدم مكة وتقبل الجيش حتى إذانزلوا البيداء و هوجيش الهملات خسف بهم فلايفلت منهم إلامخبر فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلى وينصرف ومعه وزيره ،فيقول ياأيها الناس إنا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا من يحاجنا فى الله فأنا أولى بالله و من يحاجنا فى آدم فأنا أولى الناس بآدم ، و من حاجنا فى نوح فأنا أولى الناس بنوح ، و من حاجنا فى ابراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم ، و من حاجنا بمحمد فأنا أولى الناس بمحمدص ، و من حاجنا فى النبيين فنحن أولى الناس بالنبيين و من حاجنا فى كتاب الله فنحن أولى الناس بكتاب الله ،إنا نشهد و كل مسلم اليوم إنا قدظلمنا وطردنا وبغى علينا وأخرجنا من ديارنا وأموالنا وأهالينا وقهرنا،ألا إنا نستنصر الله اليوم و كل مسلم ويجىء، و الله ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غيرميعاد قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا وهى الآية التى قال الله «أَينَ ما تَكُونُوا يَأتِ بِكُمُ اللّهُ جَمِيعاً إِنّ اللّهَ عَلى كُلّ شَىءٍ قَدِيرٌ»فيقول رجل من آل محمدص وهى القرية الظالمة أهلها ثم يخرج من مكة هو و من معه الثلاثمائة وبضعة عشر يبايعونه بين الركن والمقام ، ومعه عهد نبى الله ورايته وسلاحه ووزيره معه ،فينادى المنادى بمكة باسمه وأمره من السماء حتى يسمعه أهل الأرض كلهم اسمه اسم نبى، ماأشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبى الله ص ورايته وسلاحه والنفس الزكية من ولد الحسين ، فإن أشكل عليكم هذا فلايشكل عليكم الصوت من السماء باسمه وأمره وإياك وشذاذ من آل محمد، فإن لآل محمد و على راية ولغيرهم رايات ،فالزم الأرض و لاتتبع منهم رجلا أبدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين ،معه عهد نبى الله ورايته وسلاحه فإن عهد نبى الله صار عند على بن الحسين ، ثم صار عند محمد بن على ويفعل الله مايشاء فالزم هؤلاء أبدا وإياك و من ذكرت لك فإذاخرج رجل منهم معه -روايت-از قبل-١۶٩٧ [صفحه ۶۶] ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ومعه راية رسول الله ص عامدا إلى المدينة حتى يمر بالبيداء، حتى يقول هكذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهى الآية التى قال الله «أَ

فَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أَن يَخسِفَ اللّهُ بِهِمُ الأرضَ أَو يَأتِيَهُمُ العَذابُ مِن حَيثُ لا يَشعُرُونَ أَو يَأخُذَهُم فِي تَقَلُّبِهِم فَما هُم بِمُعجِزِينَ» فإذاقدم المدينة أخرج محمد بن الشجرى على سنة يوسف ثم يأتى الكوفة فيطيل بهاالمكث ماشاء الله أن يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى يأتى العذراء هو و من معه و قدلحق به ناس كثير والسفيانى يومئذ بوادى الرملة، حتى إذاالتقوا وهم يوم الأبدال يخرج أناس كانوا مع السفيانى من شيعة آل محمد، ويخرج ناس كانوا مع آل محمد إلى السفيانى فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم ويخرج كل ناس إلى رايتهم و هو يوم الأبدال . قال أمير المؤمنين ع ويقتل يومئذ السفيانى و من معه حتى لايترك منهم مخبر والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ، ثم يقبل إلى الكوفة فيكون منزله بها، فلايترك عبدا مسلما إلااشتراه وأعتقه ، و لاغارما إلاقضى دينه ، و لامظلمة لأحد من الناس إلاردها، و لايقتل منهم عبد إلاأدى ثمنه دية مسلمة إلى أهلها و لايقتل قتيل إلاقضى عنه دينه وألحق عياله فى العطاء حتى يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت ظلما وجورا وعدوانا، ويسكنه هو و أهل بيته الرحبة والرحبة إنما كانت مسكن نوح وهى أرض طيبة و لايسكن رجل من آل محمد(ع) و لايقتل إلابأرض طيبة زاكية فهم الأوصياء الطيبون -روايت-١-١٣٤١ ١١٧- عن أبى سمينة عن مولى لأبى الحسن قال سألت أبا الحسن ع عن قوله «أَينَ ما تَكُونُوا يَأتِ بِكُمُ اللّهُ جَمِيعاً» قال و ذلك و الله أن لو قدقام قائمنا يجمع الله إليه شيعتنا من جميع البلدان -روايت-١-٢- روايت-٤٨-٢١١ . [صفحه ٦٧] ١١٨- عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع إذاأوذن الإمام دعا الله باسمه العبرانى الأكبر فانتحيت له أصحابه الثلاثمائة والثلاثة عشر قزعا كقزع الخريف وهم أصحاب الولاية ومنهم من يفتقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة، ومنهم من يرى يسير فى السحاب نهارا يعرف باسمه واسم أبيه وحسبه ونسبه ، قلت جعلت فداك أيهم أعظم إيمانا قال ألذى يسير فى السحاب نهارا وهم المفقودون ، وفيهم نزلت هذه الآية«أَينَ ما تَكُونُوا يَأتِ بِكُمُ اللّهُ جَمِيعاً» -روايت-١-٢- روايت-٥٢-٤٦٤ ١١٩- عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال النبى ص إن الملك ينزل الصحيفة أول النهار، وأول الليل يكتب فيهاعمل ابن آدم فأملوا فى أولها خيرا و فى آخرها خيرا فإن الله يغفر لكم ما بين ذلك إن شاء الله فإن الله يقول «فَاذكُرُونِي أَذكُركُم» -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢٥٣ ١٢٠- عن سماعة بن مهران عن أبى عبد الله ع قال قلت له للشكر حدا إذافعله الرجل كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال الحمد لله على كل نعمة أنعمها على و إن كان لكم فيما أنعم عليه حق أداه ، قال و منه قول الله «الحمد لله ألذى سخر لنا هذا» حتى عد آيات -روايت-١-٢-روايت-٥٣-٢٦٥ ١٢١- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال الكفر فى كتاب الله على خمسة أوجه فمنها كفر النعم ، و ذلك قول الله يحكى قول سليمان «هذا مِن فَضلِ رَبِّي لِيَبلُوُنَي أَ أَشكُرُ أَم أَكفُرُ»الآية و قال الله «لَئِن شَكَرتُم لَأَزِيدَنَّكُم» و قال «فَاذكُرُونِي أَذكُركُم وَ اشكُرُوا لِي وَ لا تَكفُرُونِ» -روايت-١-٢- روايت-٥٦-٣٢٢ ١٢٢- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال تسبيح فاطمة(ع) من ذكر الله -روايت-١-٢-روايت-٤٧- ادامه دارد [صفحه ٦٨] الكثير ألذى قال «فَاذكُرُونِي أَذكُركُم» -روايت-از قبل-٤٦ ١٢٣- عن الفضيل عن أبى جعفر ع قال قال يافضيل بلغ من لقيت من موالينا عنا السلام وقل لهم إنى أقول إنى لاأغنى عنكم من الله شيئا إلابورع فاحفظوا ألسنتكم وكفوا أيديكم وعليكم بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين -روايت-١-٢-روايت-٤٠-٢٣١ ١٢٤- عن عبد الله بن طلحة قال أبو عبد الله ع الصبر هوالصوم -روايت-١-٢-روايت-٥١-٦٦ ١٢٥- عن الثمالى قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «لَنَبلُوَنَّكُم بِشَيءٍ مِنَ الخَوفِ وَ الجُوعِ» قال ذلك جوع خاص وجوع عام ،فأما بالشام فإنه عام و أماالخاص بالكوفة يخص و لايعم ، ولكنه يخص بالكوفة أعداء آل محمد عليه الصلاة و السلام فيهلكهم الله بالجوع ، و أماالخوف فإنه عام بالشام وذاك الخوف إذاقام القائم ع ، و أماالجوع فقبل قيام القائم ع ، و ذلك قوله «وَ لَنَبلُوَنَّكُم بِشَيءٍ مِنَ الخَوفِ وَ الجُوعِ» -روايت-١-٢-روايت-٢٤-٤٤٠ ١٢٦- عن إسحاق بن عمار قال لماقبض أبو جعفر ع جعلنا نعزى أبا عبد الله ع ، فقال بعض من كان معنا فى المجلس رحم الله عبدا وصلى عليه ، كان إذا حدثنا قال قال رسول الله ص ، قال فسكت أبو عبد الله ع طويلا ونكت فى الأرض قال ثم التفت إلينا فقال قال

رسول الله ص قال الله تبارک و تعالی إنی أعطیت الدنیا بین عبادی فیضا فمن أقرضنی منها قرضا أعطیته لکل واحدة منهن عشرا إلی سبعمائة ضعف و ماشئت ،فمن لم یقرض منها قرضا فأخذتها منه قهرا أعطیته ثلاث خصال لوأعطیت واحدة منهن ملائکتی رضوا بها ثم قال «الَّذِینَ إِذا أَصابَتهُم مُصِیبَةٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیهِ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۶۹] راجِعُونَ» إلی قوله «وَ أُولئِکَ هُمُ المُهتَدُونَ» -روایت-از قبل-۵۵ ۱۲۷- عن إسماعیل بن زیاد السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص أربع من کن فیه کتبه الله من أهل الجنة من کانت عصمته شهادة أن لاإله إلا الله ، و من إذاأنعم الله علیه النعمة قال الحمد لله ، و من إذاأصاب ذنبا قال أستغفر الله ، و من إذاأصابته مصیبة قال إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیهِ راجِعُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۲-۳۴۳ ۱۲۸- عن أبی علی المهلبی عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص أربع من کن فیه کان فی نور الله الأعظم من کان عصمة أمره شهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ، و من إذاأصابته مصیبة قال إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیهِ راجِعُونَ، و من إذاأصاب خیرا قال الحمد لله و من إذاأصاب خطیئة قال أستغفر الله وأتوب إلیه -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۳۴۳ ۱۲۹- عن عبد الله بن صالح الخثعمی عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عبدی المؤمن إن خولته وأعطیته ورزقته واستقرضته ، فإن أقرضنی عفوا أعطیته مکان الواحد مائة ألف فما زاد، و إن لایفعل أخذته قسرا بالمصائب فی ماله فإن یصبر أعطیته ثلاث خصال ، إن أختبر بواحدة منهن ملائکتی اختاروها ثم تلا هذه الآیة«الَّذِینَ إِذا أَصابَتهُم» إلی قوله «المُهتَدُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۸۶-۳۹۲ ۱۳۰- قال إسحاق بن عمار قال أبو عبد الله ع هذا إن أخذ الله منه شیئا فصبر واسترجع -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۸۹ ۱۳۱- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع فی قول الله «إِنَّ الصَّفا وَ المَروَةَ مِن شَعائِرِ اللّهِ فَمَن حَجَّ البَیتَ أَوِ اعتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَیهِ أَن یَطَّوَّفَ بِهِما» أی لا -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۷۰] حرج علیه أن یطوف بهما -روایت-از قبل-۲۷ ۱۳۲- عن عاصم بن حمید عن أبی عبد الله ع «إِنَّ الصَّفا وَ المَروَةَ مِن شَعائِرِ اللّهِ» یقول لاحرج علیه أن یطوف بهما فنزلت هذه الآیة،فقلت هی خاصة أوعامة قال هی بمنزلة قوله «ثُمَّ أَورَثنَا الکِتابَ الَّذِینَ اصطَفَینا مِن عِبادِنا»فمن دخل فیهم من الناس کان بمنزلتهم یقول الله «وَ مَن یُطِعِ اللّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِم مِنَ النَّبِیّینَ وَ الصِّدّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۷۳ ۱۳۳- عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال سألته عن السعی بین الصفا والمروة فریضة هو أوسنة قال فریضة، قال قلت أ لیس الله یقول «فَلا جُناحَ عَلَیهِ أَن یَطَّوَّفَ بِهِما» قال کان ذلک فی عمرة القضاء و ذلک أن رسول الله ص کان شرطه علیهم أن یرفعوا الأصنام فتشاغل رجل من أصحابه حتی أعیدت الأصنام فجاءوا إلی رسول الله ص فسألوه وقیل له إن فلانا لم یطف و قدأعیدت الأصنام ، قال فأنزل الله «إِنَّ الصَّفا وَ المَروَةَ مِن شَعائِرِ اللّهِ فَمَن حَجَّ البَیتَ أَوِ اعتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَیهِ أَن یَطَّوَّفَ بِهِما» أی والأصنام علیهما -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۵۵۸ ۱۳۴- و عن ابن مسکان عن الحلبی قال سألته فقلت و لم جعل السعی بین الصفا والمروة قال إن إبلیس تراءی لإبراهیم ع فی الوادی فسعی -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۷۱] ابراهیم منه کراهیة أن یکلمه و کان منازل الشیاطین -روایت-از قبل-۵۶ ۱۳۵- و قال قال أبو عبد الله فی خبر حماد بن عثمان أنه کان علی الصفا والمروة أصنام فلما أن حج الناس لم یدروا کیف یصنعون فأنزل الله هذه الآیة،فکان الناس یسعون والأصنام علی حالها فلما حج النبی ص رمی بها -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۲۲ ۱۳۶- عن ابن أبی عمیة عمن ذکره عن أبی عبد الله ع «إِنَّ الَّذِینَ یَکتُمُونَ ما أَنزَلنا مِنَ البَیِّناتِ وَ الهُدی» فی علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۳۶ ۱۳۷- عن حمران عن أبی جعفر ع فی قول الله «إِنَّ الَّذِینَ یَکتُمُونَ ما أَنزَلنا مِنَ البَیِّناتِ وَ الهُدی مِن بَعدِ ما بَیَّنّاهُ لِلنّاسِ فِی الکِتابِ»یعنی بذلک نحن و الله المستعان -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۹۲ ۱۳۸- عن زید الشحام قال سئل أبو عبد الله ع عن عذاب القبر قال إن أبا جعفر ع حدثنا أن رجلا أتی سلمان الفارسی فقال حدثنی فسکت عنه ثم عاد فسکت فأدبر الرجل و هو یقول ویتلو هذه الآیة«إِنَّ الَّذِینَ یَکتُمُونَ ما أَنزَلنا مِنَ البَیِّناتِ وَ الهُدی مِن بَعدِ ما بَیَّنّاهُ لِلنّاسِ فِی

الكِتابِ» فقال له أقبل إنا لووجدنا أمينا لحدثناه ولكن أعد لمنكر ونكير إذاأتياك فى القبر فسألاك عن رسول الله ص فإن شككت أوالتويت ضرباك على رأسك بمطرقة معهما تصير منه رمادا فقلت ثم مه قال تعود ثم تعذب ، قلت و مامنكر ونكير قال هما قعيدا القبر قلت أملكان يعذبان الناس فى قبورهم فقال نعم -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٦٠٢ ١٣٩- عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال قلت له أخبرنى عن قول الله «إِنَّ الَّذِينَ يَكتُمُونَ ما أَنزَلنا مِنَ البَيِّناتِ وَ الهُدى مِن بَعدِ ما بَيَّناهُ لِلنّاسِ فِى - روايت-١-٢-روايت-٥٠-ادامه دارد [صفحه ٧٢] الكِتابِ» قال نحن يعنى بها و الله المستعان ، إن الرجل منا إذاصارت إليه لم يكن له أو لم يسعه إلا أن يبين للناس من يكون بعده -روايت-از قبل-١٣٦ ١٤٠- ورواه محمد بن مسلم قال هم أهل الكتاب - روايت-١-٢-روايت-٣٣-٤٩ ١٤١- عن عبد الله بن بكير عمن حدثه عن أبى عبد الله ع فى قوله «أُولئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَ يَلعَنُهُمُ اللّاعِنُونَ» قال نحن هم و قدقالوا هوام الأرض -روايت-١-٢-روايت-٦٢-١٦٧ ١٤٢- عن جابر قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ مِنَ النّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندادًا يُحِبّونَهُم كَحُبِّ اللّهِ» قال فقال هم أولياء فلان وفلان اتخذوهم أئمة من دون الإمام ألذى جعل الله للناس إماما فلذلك قال الله تبارك و تعالى «وَ لَو يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذ يَرَونَ العَذابَ أَنَّ القُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا وَ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ العَذابِ إِذ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا» إلى قوله «وَ ما هُم بِخارِجِينَ مِنَ النّارِ» قال ثم قال أبو جعفر ع و الله ياجابر هم أئمة الظلم وأشياعهم -روايت-١-٢-روايت-٢٠-٥٦٠ ١٤٣- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع قوله «وَ مِنَ النّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندادًا يُحِبّونَهُم كَحُبِّ اللّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّهِ» قال هم آل محمدص -روايت-١-٢-روايت-٧٤-٢٢٥ ١٤٤- عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن أبى عبد الله ع فى قول الله «كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللّهُ أَعمالَهُم حَسَراتٍ عَلَيهِم» قال هو الرجل يدع المال لاينفقه فى طاعة الله -روايت-١-٢-روايت-٥٩-ادامه دارد [صفحه ٧٣] بخلا ثم يموت فيدعه لمن هويعمل به فى طاعة الله أو فى معصيته ، فإن عمل به فى طاعة الله رآه فى ميزان غيره فزاده حسرة و قد كان المال له ، أو من عمل به فى معصية الله قواه بذلك المال حتى أعمل به فى معاصى الله -روايت-از قبل-٢٢٧ ١٤٥- عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله ع «وَ ما هُم بِخارِجِينَ مِنَ النّارِ» قال أعداء على ع هم المخلدون فى النار أبدا الآبدين ودهر الداهرين -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٦٠ ١٤٦- عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما أنه سئل عن امرأة جعلت مالها هديا و كل مملوك لها حرا إن كلمت أختها أبدا، قال تكلمها و ليس هذابشىء إنما هذا وأشباهه من خطوات الشياطين -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٩٥ ١٤٧- عن محمد بن مسلم أن امرأة من آل المختار حلفت على أختها أوذات قرابة لها قالت ادنوى يافلانة فكلى معى،فقالت لافحلفت عليها بالمشى إلى بيت الله وعتق مايملك إن لم تدنى فتأكلى معى، أن لاأظل وإياك سقف بيت أوأكلت معك على خوانى أبدا، قال فقالت الأخرى مثل ذلك ،فحمل عمر بن حنظلة إلى أبى جعفر ع مقالتهما، فقال أناأقضى فى ذا،قل لهما فلتأكل وليظلها وإياها سقف بيت ، و لاتمشى و لاتعتق وليتق الله ربهما و لاتعودا إلى ذلك فإن هذا من خطوات الشياطين -روايت-١-٢-روايت-٢٥-٤٨٥ ١٤٨- عن منصور بن حازم قال قال أبو عبد الله ع أ ماسمعت بطارق إن طارقا كان نحاسا بالمدينة فأتى أبا جعفر ع فقال يا أبا جعفرإنى هالك إنى حلفت بالطلاق والعتاق والنذور، فقال له ياطارق إن هذه من خطوات الشيطان -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢٢٨ ١٤٩- عن عبدالرحمن بن أبى عبد الله قال سألت أبا عبد الله عن رجل حلف -روايت-١-٢-روايت-٤٦-ادامه دارد [صفحه ٧٤] أن ينحر ولده فقال ذلك من خطوات الشيطان - روايت-از قبل-٤٧ ١٥٠- عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول «لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيطانِ» قال كل يمين بغير الله فهى من خطوات الشيطان -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٣٧ ١٥١- عن محمد بن إسماعيل رفع إلى أبى عبد الله ع فى قوله «فَمَنِ اضطُرَّ غَيرَ باغٍ وَ لا عادٍ» قال الباغى الظالم ، والعادى الغاصب -روايت-١-٢-روايت-٥٦-١٤٣ ١٥٢- عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول المضطر لايشرب الخمر لأنها لاتزيده إلاشرا فإن شربها قتلته فلايشربن منها قطرة -روايت-١-٢-روايت-٥٣-

۱۳۳ ۱۵۳- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی المرأة أو الرجل یذهب بصره فیأتیه الأطباء فیقولون نداویک شهرا أوأربعین لیلة مستلقیا کذلک یصلی فرجعت إلیه له ، فقال «فَمَنِ اضطُرّ غَیرَ باغٍ وَ لا عادٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۰۹ ۱۵۴- عن حماد بن عثمان عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَمَنِ اضطُرّ غَیرَ باغٍ وَ لا عادٍ» قال الباغی الخارج علی الإمام والعادی اللص -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۴۳ ۱۵۵- عن بعض أصحابنا قال أتت امرأة إلی عمر فقالت یا أمیر المؤمنین إنی فجرت فأقم فی حد الله ،فأمر برجمها و کان علی أمیر المؤمنین ع حاضرا، قال فقال له سلها کیف فجرت قالت کنت فی فلاة من الأرض أصابنی عطش شدید فرفعت لی خیمة فأتیتها فأصبت فیهارجلا أعرابیا فسألته الماء،فأبی علی أن یسقینی -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۷۵] إلا أن أمکنه من نفسی،فولیت عنه هاربة فاشتد بی العطش حتی غارت عیناى وذهب لسانی، فلما بلغ ذلک منی أتیته فسقانی ووقع علی ، فقال له علی ع هذه التی قال الله «فَمَنِ اضطُرّ غَیرَ باغٍ وَ لا عادٍ» و هذه غیرباغیة و لاعادیة فخل سبیلها، فقال عمر لو لا علی لهلک عمر -روایت-از قبل-۲۸۲ ۱۵۶- عن حماد بن عثمان عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَمَنِ اضطُرّ غَیرَ باغٍ وَ لا عادٍ» قال الباغی طالب الصید والعادی السارق لیس لهما أن یقصرا من الصلاة، و لیس لهما إذااضطرا إلی المیتة أن یأکلاها، و لایحل لهما مایحل للناس إذااضطروا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۴۷ ۱۵۷- عن ابن مسکان رفعه إلی أبی عبد الله ع قوله «فَما أَصبَرَهُم عَلَی النّارِ» قال ماأصبرهم علی فعل مایعملون أنه یصیرهم إلی النار -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۴۶ ۱۵۸- عن سماعة بن مهران عن أبی عبد الله ع فی قوله «الحُرّ بِالحُرّ وَ العَبدُ بِالعَبدِ وَ الأُنثی بِالأُنثی» فقال لایقتل حر بعبد ولکن یضرب ضربا شدیدا ویغرم دیة العبد، و إن قتل رجل امرأة فأراد أولیاء المقتول أن یقتلوا أدوا نصف دیته إلی أهل الرجل -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۶۷ ۱۵۹- محمد بن خالد البرقی عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع فی قول الله «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا کُتِبَ عَلَیکُمُ القِصاصُ» أهی جماعة المسلمین قال هی للمؤمنین خاصة -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۸۱ ۱۶۰- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «فَمَن عفُیَ لَهُ مِن أَخِیهِ شَیءٌ فَاتّباعٌ بِالمَعرُوفِ وَ أَداءٌ إِلَیهِ بِإِحسانٍ» قال ینبغی للذی له الحق أن لا -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۷۶] یضر أخاه إذا کان قادرا علی دیة، وینبغی للذی علیه الحق [بالمعنی أصلحت] أن لایماطل أخاه إذاقدر علی مایعطیه ، ویؤدی إلیه بإحسان ، قال یعنی إذاوهب القود اتبعوه بالدیة إلی أولیاء المقتول لکی لایبطل دم امرئ مسلم -روایت-از قبل-۲۲۷ ۱۶۱- عن أبی بصیر عن أحدهما فی قوله «فَمَن عفُیَ لَهُ مِن أَخِیهِ شَیءٌ» ما ذلک قال هو الرجل یقبل الدیة فأمر الله ألذی له الحق أن یتبعه بمعروف و لایعسره ، وأمر الله ألذی علیه الدیة ألا یمطله و أن یؤدی إلیه بإحسان إذاأیسر -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۴۱ ۱۶۲- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «فَمَنِ اعتَدی بَعدَ ذلِکَ فَلَهُ عَذابٌ أَلِیمٌ» قال هو الرجل یقبل الدیة أویعفو أویصالح ثم یعتدی فیقتل فله عذاب ألیم ، و فی نسخة أخری فیلقی صاحبه بعدالصلح فیمثل به فله عذاب ألیم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۶۰ ۱۶۳- عن عمار بن مروان عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «إِن تَرَکَ خَیراً الوَصِیّةُ» قال حق جعله الله فی أموال الناس لصاحب هذاالأمر، قال قلت لذلک حد محدود قال نعم قال قلت کم قال أدناه السدس وأکثره الثلث -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۳۶ ۱۶۴- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سألته عن الوصیة یجوز للوارث قال نعم ثم تلا هذه الآیة«إِن تَرَکَ خَیراً الوَصِیّةُ لِلوالِدَینِ وَ الأَقرَبِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۶۳ ۱۶۵- عن محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال من أوصی بوصیة لغیر الوارث من صغیر أوکبیر بالمعروف غیرالمنکر فقد جازت وصیته -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۷ ۱۶۶- عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی ع قال من لم یوص عندموته لذوی قرابته ممن لایرث فقد ختم عمله بمعصیة -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۱۳۴ . [صفحه ۷۷] ۱۶۷- عن ابن مسکان عن أبی بصیر عن أحدهما قوله «کُتِبَ عَلَیکُم إِذا حَضَرَ أَحَدَکُمُ المَوتُ إِن تَرَکَ خَیراً الوَصِیّةُ لِلوالِدَینِ وَ الأَقرَبِینَ» قال هی منسوخة نسختها آیة الفرائض التی هی المواریث «فَمَن بَدّلَهُ بَعدَ ما سَمِعَهُ فَإِنّما إِثمُهُ عَلَی الّذِینَ یُبَدّلُونَهُ»یعنی بذلک الوصی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۱۳ ۱۶۸ عن سماعة عن أبی عبد الله ع فی قوله «إِن تَرَکَ خَیراً الوَصِیَّةُ لِلوالِدَینِ وَ الأَقرَبِینَ بِالمَعرُوفِ حَقّا عَلَی المُتّقِینَ» قال شیئا جعله الله لصاحب هذاالأمر، قال قلت فهل لذلک حد قال نعم قلت و ما هو قال أدنی ما یکون ثلث الثلث -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۲۵۸ ۱۶۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سألته عن رجل أوصی بماله فی سبیل الله ، قال أعطه لمن أوصی له و إن کان یهودیا أونصرانیا لأن الله یقول «فَمَن بَدَّلَهُ بَعدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۴۱ ۱۷۰- عن أبی سعید عن أبی عبد الله ع أنه سئل عن رجل أوصی فی حجة فجعلها وصیه فی نسمة قال یغرمها وصیه ویجعلها فی حجته کماأوصی به إن الله یقول «فَمَن بَدَّلَهُ بَعدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۳۸ ۱۷۱- عن مثنی بن عبد السلام عن أبی عبد الله ع قال سألته عن رجل أوصی له بوصیة فمات قبل أن یقبضها و لم یترک عقبا قال اطلب له وارثا أومولی فادفعها إلیه ، فإن الله یقول «فَمَن بَدَّلَهُ بَعدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ» قلت -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۷۸] إن الرجل کان من أهل فارس دخل فی الإسلام لم یسم و لایعرف له ولی، قال اجهد أن یقدر له علی ولی فإن لم تجده وعلم الله منک الجهد تتصدق بها -روایت-از قبل-۱۵۴ ۱۷۲- عن محمد بن سوقة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «فَمَن بَدَّلَهُ بَعدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ» قال نسختها التی بعدها«فَمَن خافَ مِن مُوصٍ جَنَفاً أَو إِثماً»یعنی الموصی إلیه إن خاف جنفا من الموصی فی ثلثه جمیعا فیما أوصی به إلیه مما لایرضی الله به فی خلاف الحق فلاإثم علی الموصی إلیه أن یبدله إلی الحق و إلی مایرضی الله به من سبیل الخیر -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۴۰۸ ۱۷۳- عن یونس رفعه إلی أبی عبد الله ع فی قوله «فَمَن خافَ مِن مُوصٍ جَنَفاً أَو إِثماً فَأَصلَحَ بَینَهُم فَلا إِثمَ عَلَیهِ» قال یعنی إذا مااعتدی فی الوصیة وزاد فی الثلث -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۸۴ ۱۷۴- عن البرقی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع فی قوله «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا کُتِبَ عَلَیکُمُ الصِّیامُ» قال هی للمؤمنین خاصة -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۴۶ ۱۷۵- عن جمیل بن دراج قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «کُتِبَ عَلَیکُمُ القِتالُ» و«یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا کُتِبَ عَلَیکُمُ الصِّیامُ» قال فقال هذه کلها یجمع الضلال والمنافقین و کل من أقر بالدعوة الظاهرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۲۸ ۱۷۶- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ عَلَی الَّذِینَ یُطِیقُونَهُ فِدیَةٌ طَعامُ مِسکِینٍ» قال الشیخ الکبیر و ألذی یأخذه العطاش -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۵۰ ۱۷۷- عن سماعة عن أبی بصیر قال سألته عن قول الله «وَ عَلَی الَّذِینَ یُطِیقُونَهُ فِدیَةٌ طَعامُ مِسکِینٍ» قال هوالشیخ الکبیر لایستطیع والمریض -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۵۲ . [صفحه ۷۹] ۱۷۸- عن أبی بصیر قال سألته عن رجل مرض من رمضان إلی رمضان قابل و لم یصح بینهما و لم یطق الصوم قال تصدق مکان کل یوم ،أفطر علی مسکین مدا من طعام ، و إن لم یکن حنطة فمن تمر، و هوقول الله «فِدیَةٌ طَعامُ مِسکِینٍ» فإن استطاع أن یصوم الرمضان ألذی یستقبل و إلافلیتربص إلی رمضان قابل فیقضیه فإن لم یصح حتی جاء رمضان قابل فلیتصدق کماتصدق مکان کل یوم أفطر مدا و إن صح فی ما بین الرمضانین فتوانی أن یقضیه حتی جاء رمضان الآخر فإن علیه الصوم والصدقة جمیعا یقضی الصوم ویتصدق من أجل أنه ضیع ذلک الصیام -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۳۹ ۱۷۹- عن العلا عن محمد عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ عَلَی الَّذِینَ یُطِیقُونَهُ فِدیَةٌ طَعامُ مِسکِینٍ» قال الشیخ الکبیر و ألذی یأخذه العطاش -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۶۵ ۱۸۰- عن رفاعة عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ عَلَی الَّذِینَ یُطِیقُونَهُ فِدیَةٌ طَعامُ مِسکِینٍ» قال المرأة تخاف علی ولدها والشیخ الکبیر -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۴۸ ۱۸۱- عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع یقول الشیخ الکبیر و ألذی به العطاش لاحرج علیهما أن یفطرا فی رمضان وتصدق کل واحد منهما فی کل یوم بمد من طعام ، و لاقضاء علیهما و إن لم یقدرا فلا شیءعلیهما -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۱۱ . [صفحه ۸۰] ۱۸۲- عن الحرث النصری عن أبی عبد الله ع قال قال فی آخر شعبان إن هذاالشهر المبارک ألذی أنزلت فیه القرآن وجعلته هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان قدحضر فسلمنا فیه وسلمه لنا وسلمه منا فی

یسر منک وعافیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۲۵ ۱۸۳- عن عبدوس العطار عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال إذاحضر شهر رمضان فقل أللهم قدحضر رمضان و قدافترضت علینا صیامه وأنزلت فیه القرآن هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان ، أللهم أعنا علی صیامه وتقبله منا وسلمنا فیه وسلمه منا وسلمنا له فی یسر منک وعافیهٔ إنک علی کل شیءقدیر یاأرحم الراحمین - روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۳۲۱ ۱۸۴- عن ابراهیم عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قوله «شَهرُ رَمَضانَ ألّذِی أُنزِلَ فِیهِ القُرآنُ»کیف أنزل فیه القرآن وإنما أنزل القرآن فی طول عشرین سنهٔ من أوله إلی آخره فقال ع نزل القرآن جملهٔ واحدهٔ فی شهر رمضان إلی البیت المعمور، ثم أنزل من البیت المعمور فی طول عشرین سنهٔ، ثم قال قال النبی ص نزلت صحف ابراهیم فی أول لیلهٔ من شهر رمضان وأنزلت التوراهٔ لست مضین من شهر رمضان وأنزلت الإنجیل لثلاث عشرهٔ لیلهٔ خلت من شهر رمضان ، وأنزل الزبور لثمانی عشرهٔ من رمضان وأنزل القرآن لأربع وعشرین من رمضان -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۵۴۶ ۱۸۵- عن ابن سنان عمن ذکره قال سألت أبا عبد الله ع عن القرآن والفرقان أهما شیئان أو شیءواحد قال فقال القرآن جملهٔ الکتاب ، والفرقان المحکم الواجب العمل به -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۷۳ ۱۸۶- عن الصباح بن سیابهٔ قال قلت لأبی عبد الله ع إن ابن أبی یعفور أمرنی أن أسألک عن مسائل فقال و ماهی قال یقول لک إذادخل شهر رمضان و أنا فی -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۸۱] منزلی إلی أن أسافر قال إن الله یقول «فَمَن شَهِدَ مِنکُمُ الشّهرَ فَلیَصُمهُ»فمن دخل علیه شهر رمضان و هو فی أهله فلیس له أن یسافر إلالحج أوعمرهٔ أو فی طلب مال یخاف تلفه -روایت-از قبل-۱۸۷ ۱۸۷- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع فی قوله «فَمَن شَهِدَ مِنکُمُ الشّهرَ فَلیَصُمهُ» قال فقال ماأبینها لمن عقلها، قال من شهد رمضان فلیصمه ، و من سافر فلیفطر -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۶۳ ۱۸۸- و قال أبو عبد الله «فَلیَصُمهُ» قال الصوم فوه لایتکلم إلابالخیر -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۷۷ ۱۸۹- عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن حد المرض ألذی یجب علی صاحبه فیه الإفطار کمایجب علیه فی السفر فی قوله «وَ مَن کانَ مَرِیضاً أَو عَلی سَفَرٍ» قال هومؤتمن علیه مفوض إلیه فإن وجد ضعفا فلیفطر، و إن وجده قوهٔ فلیصم کان المریض علی ما کان -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۶۵ ۱۹۰- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع قال لم یکن رسول الله ص یصوم فی السفر تطوعا و لافریضهٔ یکذبون علی رسول الله ص نزلت هذه الآیهٔ و رسول الله بکراع الغمیم عندصلاهٔ الفجر فدعا رسول الله ص بإناء فشرب وأمر الناس أن یفطروا، فقال قوم قدتوجه النهار و لوصمنا یومنا هذافسماهم رسول الله ص العصاهٔ فلم یزالوا یسمون بذلک الاسم حتی قبض رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۷۳ . [صفحه ۸۲] ۱۹۱- عن الثمالی عن أبی جعفر ع فی قول الله «یُرِیدُ اللّهُ بِکُمُ الیُسرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ العُسرَ» قال الیسر علی ع ، وفلان وفلان العسر،فمن کان من ولد آدم لم یدخل فی ولایهٔ فلان وفلان . -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۰۵ ۱۹۲- عن الزهری عن علی بن الحسین ع قال صوم السفر والمرض أن العامهٔ اختلفت فی ذلک فقال قوم یصوم و قال قوم لایصوم ، و قال قوم إن شاء صام و إن شاء أفطر، و أمانحن فنقول یفطر فی الحالین جمیعا فإن صام فی السفر أو فی حال المرض فعلیه القضاء، ذلک بأن الله یقول «فَمَن کانَ مِنکُم مَرِیضاً أَو عَلی سَفَرٍ فَعِدّهٌ مِن أَیّامٍ أُخَرَیُرِیدُ اللّهُ بِکُمُ الیُسرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ العُسرَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۴۱۰ ۱۹۳- عن سعید النقاش قال سمعت أبا عبد الله ع فقال إن فی الفطر لتکبیرا ولکنه مسنون یکبر فی المغرب لیلهٔ الفطر و فی العتمهٔ والفجر و فی صلاهٔ العید، و هوقول الله «وَ لِتُکمِلُوا العِدّهَ وَ لِتُکَبرُوا اللّهَ عَلی ما هَداکُم» والتکبیر أن یقول الله أکبر الله أکبر لااله إلاالله و الله أکبر ولله الحمد قال فی روایهٔ أبی عمرو التکبیر الأخیر أربع مرات -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۳۶۵ ۱۹۴- عن ابن أبی عمیر عن رجل عن أبی عبد الله ع قال قلت له جعلت فداک مایتحدث به عندنا أن النبی ص صام تسعهٔ وعشرین أکثر مما صام ثلاثین أحق هذا قال ماخلق الله من هذاحرفا، ماصامه النبی ص إلاثلاثین ،لأن الله یقول «وَ لِتُکمِلُوا العِدّهَ»فکان رسول الله ص ینقصه -روایت-۱-۲-روایت-۶۱- ۲۹۱ ۱۹۵- عن سعید عن أبی عبد الله ع قال إن فی الفطر تکبیرا قال قلت ماتکبیر إلا فی یوم النحر قال فیه تکبیر ولکنه مسنون

فی المغرب والعشاء والفجر والظهر والعصر ورکعتی العید -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۸۲ . [صفحه ۸۳] ۱۹۶- عن ابن أبی یعفور عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَلیَستَجِیبُوا لِی وَ لیُؤمِنُوا بِی»یعلمون أنی أقدر علی أن أعطیهم مایسألون -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۴۳ ۱۹۷- عن سماعة عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «أُحِلّ لَکُم لَیلَةَ الصّیامِ الرّفَثُ إِلی نِسائِکُم هُنّ لِباسٌ» إلی «وَ کُلُوا وَ اشرَبُوا» قال نزلت فی خوات بن جبیر و کان مع رسول الله ص فی الخندق و هوصائم فأمسی علی ذلک وکانوا من قبل أن تنزل هذه الآیة، إذانام أحدهم حرم علیه الطعام فرجع خوات إلی أهله حین أمسی فقال عندکم طعام فقالوا لاتنم حتی نصنع لک طعامک ،فاتکأ فنام فقالوا قدفعلت قال نعم ،فبات علی ذلک وأصبح فغدا إلی الخندق فجعل یغشی علیه فمر به رسول الله ص فلما رأی ألذی به سأله فأخبره کیف کان أمره ،فنزلت هذه الآیة«أُحِلّ لَکُم لَیلَةَ الصّیامِ الرّفَثُ إِلی نِسائِکُم» إلی «کُلُوا وَ اشرَبُوا حَتّی یَتَبَیّنَ لَکُمُ الخَیطُ الأَبیَضُ مِنَ الخَیطِ الأَسوَدِ مِنَ الفَجرِ». -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۷۴۷ ۱۹۸- عن سعد عن بعض أصحابه عنهما فی رجل تسحر و هوشاک فی الفجر قال لابأس «کُلُوا وَ اشرَبُوا حَتّی یَتَبَیّنَ لَکُمُ الخَیطُ الأَبیَضُ مِنَ الخَیطِ الأَسوَدِ مِنَ الفَجرِ» وأری أن یستظهر فی رمضان ویتسحر قبل ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۲۲ ۱۹۹- عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن رجلین قاما فی شهر رمضان فقال أحدهما هذاالفجر، و قال الآخر ماأری شیئا، قال لیأکل ألذی لم یستیقن - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۸۴] الفجر، و قدحرم الأکل علی ألذی زعم قدرأی أن الله یقول «فکُلُوا وَ اشرَبُوا حَتّی یَتَبَیّنَ لَکُمُ الخَیطُ الأَبیَضُ مِنَ الخَیطِ الأَسوَدِ مِنَ الفَجرِ ثُمّ أَتِمّوا الصّیامَ إِلَی اللّیلِ» -روایت-از قبل-۲۰۱ ۲۰۰- عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن أناس صاموا فی شهر رمضان فغشیهم سحاب أسود عندمغرب الشمس فظنوا أنه اللیل فأفطروا أوأفطر بعضهم ، ثم إن السحاب فصل عن السماء فإذاالشمس لم تغب قال علی ألذی أفطر قضاء ذلک الیوم ، إن الله یقول «ثُمّ أَتِمّوا الصّیامَ إِلَی اللّیلِ»فمن أکل قبل أن یدخل اللیل فعلیه قضاؤه لأنه أکل متعمدا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۵۵ ۲۰۱- عن القاسم بن سلیمان عن جراح عن الصادق ع قال قال الله «ثُمّ أَتِمّوا الصّیامَ إِلَی اللّیلِ»یعنی صیام رمضان ،فمن رأی هلال شوال بالنهار فلیتم صیامه -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۷۰ ۲۰۲- عن سماعة قال علی ألذی أفطر القضاء لأن الله یقول «ثُمّ أَتِمّوا الصّیامَ إِلَی اللّیلِ»فمن أکل قبل أن یدخل اللیل فعلیه قضاؤه لأنه أکل متعمدا -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۲ ۲۰۳- عن عبید الله الحلبی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الخَیطُ الأَبیَضُ مِنَ الخَیطِ الأَسوَدِ فقال بیاض النهار من سواد اللیل -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۳۹ ۲۰۴- عن زیاد بن عیسی [عبد الله] قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ لا تَأکُلُوا أَموالَکُم بَینَکُم بِالباطِلِ» قال کانت قریش تقامر الرجل فی أهله -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۸۵] وماله فنهاهم الله عن ذلک -روایت-از قبل-۳۳ ۲۰۵- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قلت له قول الله «وَ لا تَأکُلُوا أَموالَکُم بَینَکُم بِالباطِلِ وَ تُدلُوا بِها إِلَی الحُکّامِ» فقال یا أبابصیر إن الله قدعلم أن فی الأمة حکاما یجورون ، أماإنه لم یعن حکام أهل العدل ولکنه عنی حکام أهل الجور، یا أبا محمد أما أنه لو کان لک علی رجل حق فدعوته إلی حکام أهل العدل فأبی علیک إلا أن یرافعک إلی حکام أهل الجور لیقضوا له کان ممن یحاکم إلی الطاغوت -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۴۳۴ ۲۰۶- عن الحسن بن علی قال قرأت فی کتاب أبی الأسد إلی أبی الحسن الثانی وجوابه بخطه سأل ماتفسیر قوله «وَ لا تَأکُلُوا أَموالَکُم بَینَکُم بِالباطِلِ وَ تُدلُوا بِها إِلَی الحُکّامِ» قال فکتب إلیه الحکام القضاة، قال ثم کتب تحته هو أن یعلم الرجل أنه ظالم عاصی هو غیرمعذور فی أخذه ذلک ألذی حکم له به إذا کان قدعلم أنه ظالم -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۳۵۱ ۲۰۷- عن سماعة قال قلت لأبی عبد الله ع الرجل یکون عنده الشیء تبلغ به و علیه الدین أیطعمه عیاله حتی یأتیه الله بمیسرة فیقضی دینه ، أویستقرض علی ظهره فقال یقضی بما عنده دینه ، و لایأکل أموال الناس إلا وعنده مایؤدی إلیهم حقوقهم ، إن الله یقول «لا تَأکُلُوا أَموالَکُم بَینَکُم بِالباطِلِ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۳۱۵ ۲۰۸- عن زید أبی أسامة قال سئل أبو عبد الله ع عن الأهلة قال هی الشهور فإذارأیت الهلال فصم و إذارأیته فأفطر، قلت أرأیت إن کان الشهر

تسعة وعشرين أيقضى ذلك اليوم قال لا إلا أن تشهد ثلاثة عدول فإنهم إن شهدوا أنهم رأوا الهلال قبل ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۸۶] فإنه يقضى ذلك اليوم -روايت-از قبل-۲۵ ۲۰۹- عن زياد بن المنذر قال سمعت أبا جعفر ع يقول صم حين يصوم الناس ، وأفطر حين يفطر الناس فإن الله جعل الأهلة مواقيت -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۲۹ ۲۱۰- عن سعد عن أبى جعفر ع قال سألته عن هذه الآية«لَيسَ البِرّ بِأَن تَأتُوا البُيُوتَ مِن ظُهُورِها وَ لكِنّ البِرّ مَنِ اتّقى وَ أتُوا البُيُوتَ مِن أَبوابِها» فقال آل محمدص أبواب الله وسبيله والدعاة إلى الجنة والقادة إليها والأدلاء عليها إلى يوم القيامة. -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۷۲ ۲۱۱- عن جابر بن يزيد عن أبى جعفر ع فى قوله «لَيسَ البِرّ بِأَن تَأتُوا البُيُوتَ مِن ظُهُورِها»الآية قال يعنى أن يأتى الأمر من وجهها أى الأمور كان -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۵۸ ۲۱۲- قال وروى سعيد بن منخل فى حديث له رفعه قال البيوت الأئمة(ع) والأبواب أبوابها -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۹۳ ۲۱۳- عن جابر عن أبى جعفر ع «وَ أتُوا البُيُوتَ مِن أَبوابِها» قال ايتوا الأمور من وجهها -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۹۴ ۲۱۴- عن الحسن بياع الهروى يرفعه عن أحدهما فى قوله «فَلا عُدوانَ إِلّا عَلَى الظّالِمِينَ» قال إلا على ذرية قتلة الحسين ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۳۳ ۲۱۵- عن العلاء بن الفضيل قال سألته عن المشركين أيبتدئ بهم المسلمون بالقتال فى الشهر الحرام فقال إذا كان المشركون ابتدءوهم باستحلالهم ورأى -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۸۷] المسلمون أنهم يظهرون عليهم فيه ، و ذلك قوله «الشّهرُ الحَرامُ بِالشّهرِ الحَرامِ وَ الحُرُماتُ قِصاصٌ» -روايت-از قبل-۱۱۲ ۲۱۶- عن ابراهيم قال أخبرنى من رواه عن أحدهما قال قلت «فَلا عُدوانَ إِلّا عَلَى الظّالِمِينَ» قال لايعتدى الله على أحد إلا على نسل قتلة الحسين ع -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۵۹ ۲۱۷- عن حماد اللحام عن أبى عبد الله ع قال لو أن رجلا أنفق ما فى يديه فى سبيل الله ما كان أحسن و لاوفق أ ليس الله يقول «وَ لا تُلقُوا بِأَيدِيكُم إِلَى التّهلُكَةِ وَ أَحسِنُوا إِنّ اللّهَ يُحِبّ المُحسِنِينَ»يعنى المقتصدين -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۲۴۳ ۲۱۸- عن حذيفة قال «وَ لا تُلقُوا بِأَيدِيكُم إِلَى التّهلُكَةِ» قال هذا فى التقية -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۸۷ ۲۱۹- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال إن العمرة واجبة بمنزلة الحج لأن الله يقول «وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ»[ما ذلك]هى واجبة مثل الحج ، و من تمتع أجزأته والعمرة فى أشهر الحج متعة -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۲۰۳ ۲۲۰- عن زرارة عن أبى عبد الله فى قوله «وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ» قال إتمامهما إذاأداهما،يتقى مايتقى المحرم فيهما -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۱۳۸ ۲۲۱- عن أبى عبيدة عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ» قال -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-ادامه دارد [صفحه ۸۸] الحج جميع المناسك والعمرة لايجاوز بهامكة -روايت-از قبل-۴۶ ۲۲۲- عن يعقوب بن شعيب عن أبى عبد الله ع وأتموا الحج والعمرة لله قلت يكتفى الرجل إذاتمتع بالعمرة إلى الحج مكان ذلك العمرة المفردة قال نعم كذلك أمر رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۷۹ ۲۲۳- عن معاوية بن عمار الدهنى عن أبى عبد الله ع قال إن العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج ،لأن الله يقول «وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ» وإنما نزلت العمرة بالمدينة وأفضل العمرة عمرة رجب -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۲۱۱ ۲۲۴- عن أبان عن الفضل بن أبى العباس فى قول الله «وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ» قال هما مفروضان -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۱۵ ۲۲۵- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع قالوا سألناهما عن قوله «وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ»قالا فإن تمام الحج والعمرة أن لايرفث و لايفسق و لايجادل -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۲۰۰ ۲۲۶- عن عبد الله بن فرقد عن أبى جعفر ع قال الهدى من الإبل والبقر والغنم و لايجب حتى يعلق عليه يعنى إذاقلده فقد وجب ، و قال « وفَمَا استَيسَرَ مِنَ الهدَى» -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۸۹] شاة -روايت-از قبل-۶ ۲۲۷- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع فى قوله «فَإِن أُحصِرتُم فَمَا استَيسَرَ مِنَ الهدَى» قال يجزيه شاة والبدنة والبقرة أفضل -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۳۶ ۲۲۸- عن زيد أبى أسامة قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل بعث بهدى مع قوم يساق فواعدهم يوم يقلدون فيه هديهم ويحرمون فيه ، قال يحرم عليه مايحرم على المحرم فى اليوم الذى

واعدهم حتى يبلغ الهدى محله ، قلت أرأيت إن اختلفوا فى ميعادهم أوأبطئوا فى السير عليه و هوجناح أن يحل فى اليوم ألذى واعدهم قال لا -روايت-١-٢-روايت-٢٩-٣٢٢ ٢٢٩- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال خرج رسول الله ص حين حج حجة الوداع ،خرج فى أربع بقين من ذى القعدة حتى أتى الشجرة فصلى ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها و أهل بالحج وساق مائة بدنة وأحرم الناس كلهم بالحج ، لايريدون عمرة و لايدرون ماالمتعة، حتى إذاقدم رسول الله ص مكة،طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى عندمقام ابراهيم ع فاستلم الحجر ثم قال أبدأ بما بدأ الله به ، ثم أتى الصفا فبدأ بها، ثم طاف بين الصفا والمروة، فلما قضى طوافه ختم بالمروة قام يخطب أصحابه وأمرهم أن يحلوا ويجعلوها عمرة و هو شىءأمر الله -روايت-١-٢-روايت-٤٥-ادامه دارد [صفحه ٩٠] به فأحل الناس -روايت-از قبل-١٩ ٢٣٠- و قال رسول الله لوكنت استقبلت من أمرى مااستدبرت لفعلت ماأمرتكم و لم يكن يستطيع أن يحل من أجل الهدى ألذى كان معه ،لأن الله يقول «وَ لا تَحلِقُوا رُؤُسَكُم حَتّى يَبلُغَ الهدَىُ مَحِلَّهُ» فقال سراقة بن جعشم الكنانى يا رسول الله علمتنا ديننا كأنما خلقنا اليوم أرأيت لهذا ألذى أمرتنا به لعامنا هذا أولكل عام فقال رسول الله ص لابل للأبد -روايت-١-٢-روايت-٢٦-٣٧١ ٢٣١- عن حريز عمن رواه عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فَمَن كانَ مِنكُم مَرِيضاً أَو بِهِ أَذىً مِّن رَأسِهِ» قال مر رسول الله ص على كعب بن عجرة والقمل يتناثر من رأسه و هومحرم ، فقال له أيؤذيك هوامك قال نعم فأنزل الله هذه الآية«فَمَن كانَ مِنكُم مَرِيضاً أَو بِهِ أَذىً مِن رَأسِهِ فَفِدِيَةٌ مِن صِيامٍ أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكٍ»فأمره رسول الله ص أن يحلق رأسه وجعل الصيام ثلاثة أيام والصدقة على ستة مساكين مدين لكل مسكين والنسك شاة -روايت-١-٢-روايت-٤٨-٤٦٧ ٢٣٢- قال و قال أبو عبد الله ع كل شىء فى القرآن « أو»فصاحبه بالخيار يختار مايشاء، و كل شىء فى القرآن فإن لم يجد فعليه ذلك -روايت-١-٢-روايت-٣٦-١٣٦ ٢٣٣- عن أبى بصير عنه ع قال إن استمتعت بالعمرة إلى الحج فإن عليك الهدى«فَمَا استَيسَرَ مِنَ الهدَىِ»إما جزور وإما بقرة وإما شاة فإن لم تقدر -روايت-١-٢-روايت-٣٣-ادامه دارد [صفحه ٩١] فعليك الصيام كما قال الله -روايت-از قبل-٣٣ ٢٣٤- وذكر أبوبصير عنه قال نزلت على رسول الله ص المتعة و هو على المروة بعدفراغه من السعى -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٩٨ ٢٣٥- عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع فى قوله «فَمَن تَمَتَّعَ بِالعُمرَةِ إِلَى الحَجِّ فَمَا استَيسَرَ مِنَ الهدَىِ» قال ليكن كبشا سمينا فإن لم يجد فعجلا من البقر والكبش أفضل ، فإن لم يجد جذع فموجئ من الضأن و إلا ماستيسر من الهدى شاة -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٢٥٦ ٢٣٦- عن عبدالرحمن بن الحجاج قال كنت قائما أصلى و أبو الحسن موسى بن جعفر ع قاعدا قدامى و أنا لاأعلم ، قال فجاءه عباد البصرى فسلم عليه وجلس و قال يا أبا الحسن ماتقول فى رجل تمتع و لم يكن له هدى قال يصوم الأيام التى قال الله ، قال فجعلت سمعى إليهما قال عباد و أى أيام هى قال قبل التروية و يوم التروية و يوم عرفة قال فإن فاته قال يصوم صبيحة الحصبة ويومين بعده قال أ فلاتقول كما -روايت-١-٢-روايت-٣٨-ادامه دارد [صفحه ٩٢] قال عبد الله بن الحسن قال و أى شىء قال قال يصوم أيام التشريق قال إن جعفرا ع كان يقول إن رسول الله ص أمر بلالا ينادى أن هذه أيام أكل وشرب و لايصومن أحد، فقال يا أبا الحسن إن الله قال «فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ فِى الحَجِّ وَ سَبعَةٍ إِذا رَجَعتُم» قال كان جعفر ع يقول وذو القعدة وذو الحجة كلتين أشهر الحج -روايت-از قبل-٣٤٠ ٢٣٧- عن منصور بن حازم عن أبى عبد الله ع قال إذاتمتع بالعمرة إلى الحج و لم يكن معه هدى صام قبل يوم التروية و يوم عرفة، فإن لم يصم هذه الأيام صام بمكة فإن أعجلوا صام فى الطريق ، و إن أقام بمكة قدر مسيره إلى منزله فشاء أن يصوم السبعة الأيام فعل -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢٨٣ ٢٣٨- عن ربعى بن عبد الله بن الجارود عن أبى الحسن ع قال سألته عن قول الله «فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ فِى الحَجِّ» قال قبل التروية يصوم و يوم التروية و يوم عرفة،فمن فاته ذلك فليقض ذلك فى بقية ذى الحجة، فإن الله يقول فى كتابه «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ» -روايت-١-٢-روايت-٦٥-٢٧٤ ٢٣٩- عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ فِى الحَجِّ وَ سَبعَةٍ إِذا رَجَعتُم» قال إذارجعت إلى أهلك -

روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۵۰ ۲۴۰- عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله ع فیمن لم یصم الثلاثة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۹۳] الأیام فی ذی الحجة حتی یهل الهلال ، قال علیه دم لأن الله یقول «فَصِیامُ ثَلاثَةِ أَیّامٍ فِی الحَجّ» فی ذی الحجة قال ابن أبی عمیر وسقط عنه السبعة الأیام -روایت-از قبل-۱۶۸ ۲۴۱- عن علی بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر قال سألته عن صوم ثلاثة أیام فی الحج والسبعة أیصومها متوالیة أم یفرق بینهما قال یصوم الثلاثة لایفرق بینهما و لایجمع الثلاثة والسبعة جمیعا -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۹۶ ۲۴۲- عن علی بن جعفر عن أخیه قال سألته عن صوم الثلاثة الأیام فی الحج والسبعة أیصومها متوالیة أویفرق بینهما قال یصوم الثلاثة والسبعة لایفرق بینها و لایجمع السبعة والثلاثة جمیعا -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۹۰ ۲۴۳- عن عبدالرحمن بن محمدالعزرمی عن أبی عبد الله ع عن أبیه عن علی ع فی صیام ثلاثة أیام فی الحج قال قبل الترویة بیوم و یوم الترویة و یوم عرفة فإن فاته ذلک تسحر لیلة الحصبة -روایت-۱-۲-روایت-۸۳-۱۹۳ ۲۴۴- عن غیاث بن ابراهیم عن أبیه عن علی ع قال صیام ثلاثة أیام فی الحج قبل الترویة بیوم و یوم الترویة و یوم عرفة فإن فاته ذلک تسحر لیلة الحصبة،فصیام ثلاثة أیام وسبعة إذارجع -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۹۱ ۲۴۵- و قال قال علی ع إذافات الرجل الصیام فلیبدأ صیامه من لیلة النفر -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۷۸ ۲۴۶- عن ابراهیم بن أبی یحیی عن أبی عبد الله عن أبیه عن علی ع قال یصوم المتمتع قبل الترویة بیوم و یوم الترویة و یوم عرفة فإن فاته أن یصوم ثلاثة أیام فی الحج و لم یکن عنده دم صام إذاانقضت أیام التشریق ،فیتسحر لیلة الحصبة ثم یصبح صائما -روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۲۶۳ ۲۴۷- عن حریز عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «ذلِکَ لِمَن لَم یَکُن أَهلُهُ حاضِرِی المَسجِدِ الحَرام» قال هولأهل مکة لیست لهم متعة و لاعلیهم عمرة قلت و ماحد ذلک قال ثمانیة وأربعین میلا من نواحی مکة، کل شیءدون -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۹۴] عسفان ودون ذات عرق فهو من حاضری المسجد الحرام -روایت-از قبل-۵۵ ۲۴۸- عن حماد بن عثمان عن أبی عبد الله فی «حاضِرِی المَسجِدِ الحَرام» قال دون المواقیت إلی مکة فهم من حاضری المسجد الحرام و لیس لهم متعة -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۵۲ ۲۴۹- عن علی بن جعفر عن أخیه موسی قال سألته عن أهل مکة هل یصلح لهم أن یتمتعوا فی العمرة إلی الحج قال لایصلح لأهل مکة المتعة، و ذلک قول الله «ذلِکَ لِمَن لَم یَکُن أَهلُهُ حاضِرِی المَسجِدِ الحَرام» -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۱۸ ۲۵۰- عن سعید الأعرج عنه قال لیس لأهل سرف و لالأهل مر و لالأهل مکة متعة یقول الله «ذلِکَ لِمَن لَم یَکُن أَهلُهُ حاضِرِی المَسجِدِ الحَرام» -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۵۳ ۲۵۱- عن معاویة بن عمار عن أبی عبد الله ع فی قوله «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ» هوشوال وذو القعدة وذو الحجة -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۱۵ ۲۵۲- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ» قال شوال وذو القعدة وذو الحجة، و لیس لأحد أن یحرم بالحج فیما سواهن -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۳۸ ۲۵۳- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع فی قوله «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ فَمَن فَرَضَ فِیهِنّ الحَجّ» قال الأهلة -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۱۸ ۲۵۴- عن معاویة بن عمار عن أبی عبد الله ع قال فی قول الله «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ فَمَن فَرَضَ فِیهِنّ الحَجّ» والفرض فرض الحج التلبیة والإشعار والتقلید فأی ذلک فعل فقد فرض الحج ، و لایفرض الحج إلا فی هذه الشهور التی قال الله «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ» وهی شوال وذو القعدة وذو الحجة -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۱۰ . [صفحه ۹۵] ۲۵۵- عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی الحسن قال من جادل فی الحج فعلیه إطعام ستة مساکین لکل مسکین نصف صاع إن کان صادقا أوکاذبا، فإن عاد مرتین فعلی الصادق شاة، و علی الکاذب بقرة،لأن الله عز و جل یقول « لاجدال فی الحج و لارفث و لافسوق » والرفث الجماع ، والفسوق الکذب ، والجدال قول الرجل لا و الله وبلی و الله والمفاخرة -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۳۵۳ ۲۵۶- عن معاویة بن عمار عن أبی عبد الله ع قال قول الله «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ فَمَن فَرَضَ فِیهِنّ الحَجّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِی الحَجّ» والرفث هوالجماع والفسوق الکذب والسباب والجدال قول الرجل لا و الله وبلی و الله [والمفاخرة] -روایت-۱-۲-

روایت-۵۲- ۲۷۰ ۲۵۷- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «فَمَن فَرَضَ فِيهِنّ الحَجّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِي الحَجّ» قال يا محمد إن الله اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا،فمن وفى لله وفى الله له ، قلت فما ألذى اشترط عليهم و ما ألذى شرط لهم قال أما ألذى اشترط عليهم فإنه قال «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنّ الحَجّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِي الحَجّ» و أما ماشرط لهم فإنه قال «فَمَن تَعَجّلَ فِي يَومَينِ فَلا إِثمَ عَلَيهِ وَ مَن تَأَخّرَ فَلا إِثمَ عَلَيهِ لِمَنِ اتّقى» قال يرجع لاذنب له -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۵۶۷ ۲۵۸- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إذاحلف ثلاث أيمان متتابعات صادقا فقد جادل فعليه دم ، و إذاحلف بواحدة كاذبا فقد جادل فعليه دم -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۵۱ ۲۵۹- عن محمد بن مسلم عن أحدهما عن رجل محرم قال لرجل لالعمرى قال ليس ذلك بجدال إنما الجدال و الله وبلى و الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۱۲۵ . [صفحه ۹۶] ۲۶۰- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنّ الحَجّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِي الحَجّ» فقال يا محمد إن الله اشترط على الناس وشرط لهم فمن وفى لله وفى الله له قال قلت ما ألذى اشترط عليهم وشرط لهم قال أما ألذى اشترط فى الحج فإنه قال «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنّ الحَجّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِي الحَجّ» و أما ألذى شرط لهم فإنه قال «فَمَن تَعَجّلَ فِي يَومَينِ فَلا إِثمَ عَلَيهِ وَ مَن تَأَخّرَ فَلا إِثمَ عَلَيهِ لِمَنِ اتّقى»يرجع لاذنب له قلت أرأيت من ابتلى بالرفث والرفث هوالجماع ما عليه قال يسوق الهدى ويفرق مابينه و بين أهله حتى يقضيان المناسك و حتى يعودا إلى المكان ألذى أصابا فيه ماأصابا قلت أرأيت إن أراد أن يرجعا فى غير ذلك الطريق ألذى ابتلى فيه قال فليجتمعا إذاقضيا المناسك ، قلت فمن ابتلى بالفسوق والفسوق الكذب فلم يجعل له حدا قال يستغفر الله ويلبى، قلت فمن ابتلى بالجدال والجدال قول الرجل لا و الله وبلى و الله ما عليه قال إذاجادل قوما مرتين فعلى المصيب دم شاة و على المخطئ دم بقرة -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۰۸۲ ۲۶۱- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع عن الرجل المحرم قال لأخيه لالعمرى قال ليس هذابجدال إنما الجدال لا و الله وبلى و الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۳۹ ۲۶۲- عن عمر بن يزيد بياع السابر عن أبى عبد الله ع فى قول الله «لَيسَ عَلَيكُم جُناحٌ أَن تَبتَغُوا فَضلًا مِن رَبّكُم»يعنى الرزق إذاأحل الرجل من إحرامه وقضى نسكه فليشتر وليبع فى الموسم -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۲۰۴ ۲۶۳- عن زيد الشحام عن أبى عبد الله قال سألته عن قول الله «أَفِيضُوا مِن حَيثُ أَفاضَ النّاسُ» قال أولئك قريش كانوا يقولون نحن أولى الناس بالبيت و لايفيضون إلا من المزدلفة،فأمرهم الله يفيضوا من عرفة -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۱۶ . [صفحه ۹۷] ۲۶۴- عن رفاعة عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «ثُمّ أَفِيضُوا مِن حَيثُ أَفاضَ النّاسُ» قال إن أهل الحرم كانوا يقفون على المشعر الحرام ويقف الناس بعرفة و لايفيضون حتى يطلع عليهم أهل عرفة، و كان رجلا يكنى أباسيار و كان له حمار فاره و كان يسبق أهل عرفة فإذاطلع عليهم قالوا هذا أبوسيار، ثم أفاضوا فأمرهم الله أن يقفوا بعرفة و أن يفيضوا منه -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۳۷۳ ۲۶۵- عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع فى قوله «ثُمّ أَفِيضُوا مِن حَيثُ أَفاضَ النّاسُ» قال يعنى ابراهيم وإسماعيل -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۲۹ ۲۶۶- عن على قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «ثُمّ أَفِيضُوا مِن حَيثُ أَفاضَ النّاسُ» قال كانت قريش يفيض من المزدلفة فى الجاهلية يقولون نحن أولى بالبيت من الناس ،فأمرهم الله أن يفيضوا من حيث أفاض الناس من عرفة -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۳۷ ۲۶۷- و فى رواية أخرى عن أبى عبد الله ع قال إن قريشا كان تفيض من جمع ومضر وربيعة من عرفات -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۰۱ ۲۶۸- عن أبى الصباح عن أبى عبد الله ع قال إن ابراهيم أخرج إسماعيل إلى الموقف فأفاضا منه ثم إن الناس كانوا يفيضون منه حتى إذاكثرت قريش قالوا لانفيض من حيث أفاض الناس وكانت قريش تفيض من المزدلفة ومنعوا الناس أن يفيضوا معهم إلا من عرفات ، فلما بعث الله محمدا عليه الصلاة و السلام أمره أن يفيض من حيث أفاض -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۹۸] الناس ، وعنى بذلك ابراهيم وإسماعيل ع -روايت-از قبل-۴۵ ۲۶۹- عن جابر عن أبى جعفر ع فى قوله «ثُمّ أَفِيضُوا

مِن حَیثُ أَفاضَ النّاسُ» قال هم أهل الیمن -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۰۴ ۲۷۰- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع فی قول الله «فَاذکُرُوا اللّهَ کَذِکرِکُم آباءَکُم أَو أَشَدّ ذِکراً» قال کان الرجل فی الجاهلیهٔ یقول کان أبی و کان أبی فأنزلت هذه الآیهٔ فی ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۰۳ ۲۷۱- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع و الحسین عن فضالهٔ بن أیوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قول الله مثله سواء، أی کانوا یفتخرون بآبائهم یقولون أبی ألذی حمل الدیات و ألذی قاتل کذا وکذا إذاقاموا بمنی بعدالنحر وکانوا یقولون أیضا یحلفون بآبائهم لا و أبی و لا و أبی -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۳۰۹ ۲۷۲- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال سألته عن قوله «فَاذکُرُوا اللّهَ کَذِکرِکُم آباءَکُم أَو أَشَدّ ذِکراً» قال إن أهل الجاهلیهٔ کان من قولهم کلا- وأبیک ،بلی وأبیک ،فأمروا أن یقولوا لا و الله وبلی و الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۲۱۵ ۲۷۳- وروی محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قوله «فَاذکُرُوا اللّهَ کَذِکرِکُم آباءَکُم أَو أَشَدّ ذِکراً» قال کان الرجل یقول کان أبی و کان أبی فنزلت علیهم فی ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۸۰ ۲۷۴- عن عبدالأعلی قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «رَبّنا آتِنا فِی الدّنیا حَسَنَهً وَ فِی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النّارِ» قال رضوان الله والجنهٔ فی الآخرهٔ والسعهٔ فی المعیشهٔ وحسن الخلق فی الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۲۴ . [صفحه ۹۹] ۲۷۵- عن عبدالأعلی عن أبی عبد الله ع قال رضوان الله والتوسعهٔ فی المعیشهٔ وحسن الصحبهٔ و فی الآخرهٔ الجنهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۱۳ ۲۷۶- عن رفاعهٔ عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الأیام المعدودات قال هی أیام التشریق -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۹۵ ۲۷۷- عن زید الشحام عن أبی عبد الله ع قال المعدودات والمعلومات هی واحدهٔ أیام التشریق -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۷ ۲۷۸- عن حماد بن عیسی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول قال علی ع فی قول الله «وَ اذکُرُوا اللّهَ فِی أَیّامٍ مَعدُوداتٍ» قال أیام التشریق -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۴۸ ۲۷۹- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ اذکُرُوا اللّهَ فِی أَیّامٍ مَعدُوداتٍ» قال التکبیر فی أیام التشریق فی دبر الصلاهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۵ ۲۸۰- عن سلام بن المستنیر عن أبی جعفر ع فی قوله «فَمَن تَعَجّلَ فِی یَومَینِ فَلا إِثمَ عَلَیهِ وَ مَن تَأَخّرَ فَلا إِثمَ عَلَیهِ لِمَنِ اتّقی»منهم الصید واتقی الرفث والفسوق والجدال و ماحرم الله علیه فی إحرامه -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۲۸ ۲۸۱- عن معاویهٔ بن عمار عن أبی عبد الله ع فی قول الله «فَمَن تَعَجّلَ فِی یَومَینِ فَلا إِثمَ عَلَیهِ وَ مَن تَأَخّرَ فَلا إِثمَ عَلَیهِ» قال یرجع مغفورا له لاذنب له -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۷۸ ۲۸۲- عن أبی أیوب الخزاز قال قلت لأبی عبد الله ع إنا نرید أن نتعجل - روایت-۱-۲-روایت-۳۳-ادامه دارد [صفحه ۱۰۰] فقال لاتنفروا فی الیوم الثانی حتی تزول الشمس ،فأما الیوم الثالث فإذاانتصف فانفروا فإن الله یقول «فَمَن تَعَجّلَ فِی یَومَینِ فَلا إِثمَ عَلَیهِ»فلو سکت لم یبق أحد إلایعجل ولکنه قال جل و عز«وَ مَن تَأَخّرَ فَلا إِثمَ عَلَیهِ» -روایت-از قبل-۲۴۵ ۲۸۳- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله قال إن العبد المؤمن حین یخرج من بیته حاجا لایخطو خطوهٔ و لایخطو به راحلته إلاکتب الله له بهاحسنهٔ، ومحا عنه سیئهٔ، ورفع له بهادرجهٔ، فإذاوقف بعرفات فلو کانت له ذنوب عدد الثری رجع کماولدته أمه ، فقال له استأنف العمل یقول الله «فَمَن تَعَجّلَ فِی یَومَینِ فَلا إِثمَ عَلَیهِ وَ مَن تَأَخّرَ فَلا إِثمَ عَلَیهِ لِمَنِ اتّقی» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۳۸۱ ۲۸۴- عن أبی بصیر فی روایهٔ أخری نحوه ، وزاد فیه فإذاحلق رأسه لم یسقط شعره إلاجعل الله لها بهانورا یوم القیامهٔ، و ماأنفق من نفقهٔ کتبت له ، فإذاطاف بالبیت رجع کماولدته أمه -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۸۶ ۲۸۵- عن أبی حمزهٔ الثمالی عن أبی جعفر ع فی قوله «فَمَن تَعَجّلَ فِی یَومَینِ فَلا إِثمَ عَلَیهِ»الآیهٔ قال أنتم و الله هم ، إن رسول الله ص قال لایثبت علی ولایهٔ علی ع إلاالمتقون -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۹۵ ۲۸۶- عن حماد عنه فی قوله «لِمَنِ اتّقی»الصید فإن ابتلی شیء من الصید ففداه فلیس له أن ینفر فی یومین -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۱۰ ۲۸۷- عن الحسین بن بشار قال سألت أبا الحسن ع عن قول الله «وَ مِنَ النّاسِ مَن یُعجِبُکَ قَولُهُ فِی الحَیاهِ الدّنیا» قال فلان وفلان ،«وَ یُهلِکَ الحَرثَ وَ النّسلَ»النسل هم الذریهٔ والحرث الزرع -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۰۹ ۲۸۸- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع و أبی عبد

الله ع قال سألتهما عن قوله «وَ -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۱۰۱] إِذا تَوَلّى سَعى فِي الأَرضِ» إلى آخر الآية فقال النسل الولد، والحرث الأرض -روايت-از قبل-۸۰ ۲۸۹- و قال أبو عبد الله الحرث الذرية -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۴۲ ۲۹۰- عن أبي إسحاق السبيعي عن أمير المؤمنين علي ع في قوله «وَ إِذا تَوَلّى سَعى فِي الأَرضِ لِيُفسِدَ فِيها وَ يُهلِكَ الحَرثَ وَ النّسلَ»بظلمه وسوء سيرته و الله لايحب الفساد -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۱۹۰ ۲۹۱- عن سعد الإسكاف عن أبي جعفر ع قال إن الله يقول في كتابه «وَ هُوَ أَلَدّ الخِصامِ»بل هم يختصمون قال قلت ماألد قال شديد الخصومة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۴۷ ۲۹۲- عن جابر عن أبي جعفر ع قال أما قوله «وَ مِنَ النّاسِ مَن يشرِي نَفسَهُ ابتِغاءَ مَرضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالعِبادِ»فإنها أنزلت في علي بن أبي طالب ع حين بذل نفسه لله ولرسوله ليلة اضطجع على فراش رسول الله ص لماطلبته كفار قريش -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۲۶۳ ۲۹۳- عن ابن عباس قال شرى علي ع بنفسه ،لبس ثوب النبي ص ثم نام مكانه فكان المشركون يرمون رسول الله ص قال فجاء أبوبكر و علي ع نائم و أبوبكر يحسب أنه نبي الله ، فقال أين نبي الله فقال علي إن نبي الله قدانطلق نحو بئر ميمون فأدرك قال فانطلق أبوبكر فدخل معه الغار وجعل ع يرمي بالحجارة كما كان يرمي رسول الله ص و هويتضور قدلف رأسه فقالوا إنك لكنه كان صاحبك لايتضور قداستنكرنا ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۴۲۰ . [صفحه ۱۰۲] ۲۹۴- عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا ادخُلُوا فِي السّلمِ كَافّةً وَ لا تَتّبِعُوا خُطُواتِ الشّيطانِ» قال أتدرى ماالسلم قال قلت أنت أعلم ، قال ولاية علي والأئمة الأوصياء من بعده ، قال وخطوات الشيطان و الله ولاية فلان وفلان -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۲۸۱ ۲۹۵- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع قالوا سألناهما عن قول الله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا ادخُلُوا فِي السّلمِ كَافّةً» قال أمروا بمعرفتنا -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۱۸۰ ۲۹۶- عن جابر عن أبي جعفر ع في قول الله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا ادخُلُوا فِي السّلمِ كَافّةً وَ لا تَتّبِعُوا خُطُواتِ الشّيطانِ» قال السلم هم آل محمدص أمر الله بالدخول فيه -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۹۱ ۲۹۷- عن أبي بكر الكلبي عن جعفر عن أبيه ع في قوله «ادخُلُوا فِي السّلمِ كَافّةً» هوولايتنا -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۰۱ ۲۹۸- وروى جابر عن أبي جعفر ع قال السلم هوآل محمدأمر الله بالدخول فيه ، وهم حبل الله ألذي أمر بالاعتصام به قال الله «وَ اعتَصِمُوا بِحَبلِ اللّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرّقُوا» -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۸۹ ۲۹۹- و في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قوله «وَ لا تَتّبِعُوا خُطُواتِ الشّيطانِ» قال هي ولاية الثاني والأول -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۲۸ ۳۰۰- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع ألا إن العلم ألذي هبط به آدم وجميع مافضلت به النبيون إلى خاتم النبيين والمرسلين في عترة خاتم النبيين والمرسلين ،فأين يتاه بكم وأين -روايت-۱-۲-روايت-۸۸-ادامه دارد [صفحه ۱۰۳] تذهبون ، يامعاشر من فسخ من أصلاب أصحاب السفينة،فهذا مثل مافيكم فكما نجا في هاتيك منهم من نجا وكذلك ينجو في هذه منكم من نجا ورهن ذمتي، وويل لمن تخلف عنهم إنهم فيكم كأصحاب الكهف ، ومثلهم باب حطة، وهم باب السلم فادخلوا في السلم كافة و لاتتبعوا خطوات الشيطان -روايت-از قبل-۲۸۳ ۳۰۱- عن جابر قال قال أبو جعفر ع في قول الله تعالى «فِي ظُلَلٍ مِنَ الغَمامِ وَ المَلائِكَةُ وَ قُضِيَ الأَمرُ» قال ينزل في سبع قباب من نور لايعلم في أيها، هوحين ينزل في ظهر الكوفة فهذا حين ينزل -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۲۱۲ ۳۰۲- عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال قال يا أباحمزة كأني بقائم أهل بيتي قدعلا نجفكم ، فإذاعلا فوق نجفكم نشر راية رسول الله ص ، فإذانشرها انحطت عليه ملائكة بدر -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۷۴ ۳۰۳- و قال أبو جعفر ع إنه نازل في قباب من نور حين ينزل بظهر الكوفة على الفاروق فهذا حين ينزل و أما«قُضِيَ الأَمرُ»فهو الوسم على الخرطوم يوم يوسم الكافر -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۶۹ ۳۰۴- عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قوله «سَل بَنِي إِسرائِيلَ كَم آتَيناهُم مِن آيَةٍ بَيِّنَةٍ»فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من أقر ومنهم من أنكر ومنهم من يبدل نعمة الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۹۴ . [صفحه ۱۰۴] ۳۰۵- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبي

جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «كانَ النّاسُ أُمّةً واحِدَةً فَبَعَثَ اللّهُ النّبِيّينَ» قال كانوا ضلالا فبعث الله فيهم أنبياء و لوسألت الناس لقالوا قدفرغ من الأمر -روايت-۱-۲-روايت-۷۴-۲۲۳ ۳۰۶- عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «كانَ النّاسُ أُمّةً واحِدَةً» قال كان هذاقبل نوح أمة واحدة فبدا لله فأرسل الرسل قبل نوح ، قلت أ على هدى كانوا أم على ضلالة قال بل كانوا ضلالا،كانوا لامؤمنين و لاكافرين و لامشركين -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۶۳ ۳۰۷- عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله ع عن هذه الآية«كانَ النّاسُ أُمّةً واحِدَةً» قال قبل آدم و بعدنوح ضلالا فبدا لله فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ، أماإنك إن لقيت هؤلاء قالوا إن ذلك لم يزل وكذبوا إنما هو شيءبدا الله فيه -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۵۶ ۳۰۸- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قول الله «كانَ النّاسُ أُمّةً واحِدَةً فَبَعَثَ اللّهُ النّبِيّينَ مُبَشّرِينَ وَ مُنذِرِينَ» فقال أبيات كان هذاقبل نوح كانوا ضلالا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۲۱ ۳۰۹- عن مسعدة عن أبی عبد الله ع فی قول الله «كانَ النّاسُ أُمّةً واحِدَةً فَبَعَثَ اللّهُ النّبِيّينَ مُبَشّرِينَ وَ مُنذِرِينَ» فقال كان ذلك قبل نوح ،قيل فعلى هدى كانوا قال بل كانوا ضلالا، و ذلك أنه لماانقرض آدم وصلح ذريته بقی شيث وصيه لايقدر على إظهار دين الله ألذی كان عليه آدم وصالح ذريته ، و ذلك أن قابيل تواعده بالقتل كماقتل أخاه هابيل ،فسار فيهم بالتقية والكتمان ،فازدادوا كل يوم ضلالا حتى لم يبق على الأرض معهم إلا من هوسلف ولحق الوصی بجزيرة فی البحر يعبد الله ،فبدا لله تبارك و تعالى أن يبعث الرسل و لوسئل هؤلاء الجهال لقالوا قدفرغ من الأمر وكذبوا -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۱۰۵] إنما[هی] شیءيحكم به الله فی كل عام ، ثم قرأ«فِيها يُفرَقُ كُلّ أَمرٍ حَكِيمٍ»فيحكم الله تبارك و تعالى ما يكون فی تلك السنة من شدة أورخاء أومطر أو غير ذلك قلت أفضلالا كانوا قبل النبيين أم على هدى قال لم يكونوا على هدى كانوا على فطرة الله التی فطرهم عليها لاتبديل لخلق الله ، و لم يكونوا ليهتدوا حتى يهديهم الله أ ماتسمع يقول ابراهيم «لَئِن لَم يَهدِنِي رَبّی لَأَكُونَنّ مِنَ القَومِ الضّالّينَ» أی ناسيا للميثاق - روايت-از قبل-۴۴۶ ۳۱۰- عن محمد بن سنان قال حدثنی المعافی بن إسماعيل قال لماقتل الوليد خرج من هذه العصابة نفر بحيث أحدث القوم قال فدخلنا على أبی عبد الله ع فقال ما ألذی أخرجكم من غيرالحج والعمرة قال فقال القائل منهم ألذی شتت الله من كلمة أهل الشام وقتلهم خليفتهم ، واختلافهم فيما بينهم قال قال ماتجدون أعينكم إليهم فأقبل يذكر حالاتهم أ ليس الرجل منكم يخرج من بيته إلى سوقه فيقضی حوائجه ثم يرجع لم يختلف إن كان لمن كان قبلكم أتى هو على مثل ماأنتم عليه ليؤخذ الرجل منهم ،فيقطع يديه ورجليه وينشر بالمناشير ويصلب على جذع النخلة و لايدع ما كان عليه ، ثم ترك هذاالكلام ثم انصرف إلى آية من كتاب الله «أَم حَسِبتُم أَن تَدخُلُوا الجَنّةَ وَ لَمّا يَأتِكُم مَثَلُ الّذِينَ خَلَوا مِن قَبلِكُم مَسّتهُمُ البَأساءُ وَ الضّرّاءُ وَ زُلزِلُوا حَتّى يَقُولَ الرّسُولُ وَ الّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتى نَصرُ اللّهِ أَلا إِنّ نَصرَ اللّهِ قَرِيبٌ» -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۸۷۹ ۳۱۱-حمدويه عن محمد بن عيسى قال سمعته يقول كتب إليه ابراهيم بن عنبسة -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۰۶] يعنی إلى على بن محمد ع إن رأى سيدی ومولای أن يخبرنی عن قول الله «يَسئَلُونَكَ عَنِ الخَمرِ وَ المَيسِرِ»الآية فما الميسر جعلت فداك فكتب كل ماقومر به فهو الميسر و كل مسكر حرام -روايت-از قبل-۱۹۴ ۳۱۲- الحسين عن موسى بن القاسم البجلی عن محمد بن على بن جعفر بن محمد عن أبيه عن أخيه موسى عن أبيه جعفر ع قال النرد والشطرنج من الميسر -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۸-۱۵۴ ۳۱۳- عن عامر بن السمط عن على بن الحسين ع قال الخمر من ستة أشياء التمر والزبيب ، والحنطة. والشعير، والعسل ، والذرة -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۲۲ ۳۱۴- عن جميل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قوله «يَسئَلُونَكَ ما ذا يُنفِقُونَ قُلِ العَفوَ» قال العفو الوسط -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۳۰ ۳۱۵- عن عبدالرحمن قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله «يَسئَلُونَكَ ما ذا يُنفِقُونَ قُلِ العَفوَ» قال «الّذِينَ إِذا أَنفَقُوا لَم يُسرِفُوا وَ لَم يَقتُرُوا وَ كانَ بَينَ ذلِكَ قَواماً» قال هذه بعد هذه هی الوسط -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۲۲۳ ۳۱۶- عن يوسف عن أبی عبد الله ع أو أبی جعفر ع فی قول الله «يَسئَلُونَكَ ما ذا يُنفِقُونَ

قُلِ العَفوَ» قال الكفاف -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۲۶ ۳۱۷- و فی روایهٔ أبی بصیر القصد -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۳۳ . [صفحه ۱۰۷] ۳۱۸- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله تبارک و تعالی «وَ إِن تُخالِطُوهُم فَإِخوانُكُم» قال تخرج من أموالهم قدر مایکفیهم وتخرج من مالک قدر مایکفیک ، قال قلت أرأیت أیتام صغار وکبار وبعضهم أعلی فی الکسوهٔ من بعض فقال أماالکسوهٔ فعلی کل إنسان من کسوته ، و أماالطعام فاجعله جمیعا فأما الصغیر فإنه أوشک أن یأکل کمایأکل الکبیر -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۳۶۱ ۳۱۹- عن سماعهٔ عن أبی عبد الله أو أبی الحسن ع قال سألته عن قول الله «وَ إِن تُخالِطُوهُم» قال یعنی الیتامی یقول إذا کان الرجل یلی یتامی و هو فی حجره ،فلیخرج من ماله علی قدر مایخرج لکل إنسان منهم فیخالطهم فیأکلون جمیعا و لایرزأن من أموالهم شیئا فإنما هونار -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۲۸۳ ۳۲۰- عن الکاهلی قال کنت عند أبی عبد الله ع فسأله رجل ضریر البصر فقال إنا ندخل علی أخ لنا فی بیت أیتام معهم خادم لهم ،فنقعد علی بساطهم ونشرب من مائهم ، ویخدمنا خادمهم ، وربما أطعمنا فیه الطعام من عندصاحبنا و فیه من طعامهم فما تری أصلحک الله فقال قد قال الله «بَلِ الإِنسانُ عَلی نَفسِهِ بَصِیرَهٌ»فأنتم لایخفی علیکم و قد قال الله «وَ إِن تُخالِطُوهُم فَإِخوانُكُم» إلی «لَأَعنَتَكُم» ثم قال إن یکن دخولکم علیهم فیه منفعهٔ لهم فلابأس ، و إن کان فیه ضرر فلا -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۴۹۴ ۳۲۱- عن أبی حمزهٔ عن أبی جعفر ع قال جاء رجل إلی النبی ص فقال یا رسول الله إن أخی هلک وترک أیتاما ولهم ماشیهٔ فما یحل لی منها فقال رسول الله ص إن کنت تلیط حوضها وترد ناذیتها وتقوم علی رعیتها فاشرب من ألبانها -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] غیرمجتهد و لاضار بالولد و الله یعلم المفسد من المصلح -روايت-از قبل-۵۸ ۳۲۲- عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل بیده الماشیهٔ لابن أخ له یتیم فی حجره أیخلط أمرها بأمر ماشیته قال فإن کان یلیط حوضها ویقوم علی هنأتها ویرد نادتها فلیشرب عن ألبانها غیرمجتهد للحلاب و لامضر بالولد، ثم قال «مَن کانَ غَنِیّا فَلیَستَعفِف وَ مَن کانَ فَقِیراً فَلیَأکُل بِالمَعرُوفِ وَ اللّهُ یَعلَمُ المُفسِدَ مِنَ المُصلِحِ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۳۴۸ ۳۲۳- عن محمدالحلبی قال قلت لأبی عبد الله ع قول الله «وَ إِن تُخالِطُوهُم فَإِخوانُكُم وَ اللّهُ یَعلَمُ المُفسِدَ مِنَ المُصلِحِ» قال تخرج من أموالهم قدر مایکفیهم وتخرج من مالک قدر مایکفیک ثم تنفقه عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع مثله -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۲۵۵ ۳۲۴- عن علی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله فی الیتامی «وَ إِن تُخالِطُوهُم فَإِخوانُكُم» قال یکون لهم التمر واللبن و یکون لک مثله علی قدر مایکفیک ویکفیهم ، و لایخفی علی الله المفسد من المصلح -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۲۲۲ ۳۲۵- عن عبدالرحمن بن حجاج عن أبی الحسن موسی ع قال قلت له یکون للیتیم عندی الشیء و هو فی حجری أنفق علیه منه وربما أصبت مما یکون له من الطعام و ما یکون منی إلیه أکثر فقال لابأس بذلک إن الله یعلم المفسد من المصلح -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۲۴۲ . [صفحه ۱۰۹] ۳۲۶- عن جمیل قال سمعت أبا عبد الله ع یقول کان الناس یستنجون بالحجارهٔ والکرسف ثم أحدث الوضوء و هوخلق حسن فأمر به رسول الله ص [وصنعه] وأنزله الله فی کتابه «إِنّ اللّهَ یُحِبّ التّوّابِینَ وَ یُحِبّ المُتَطَهّرِینَ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۲۳۶ ۳۲۷- عن سلام قال کنت عند أبی جعفر ع فدخل علیه حمران بن أعین فسأله عن أشیاء فلما هم حمران بالقیام قال لأبی جعفر ع أخبرک أطال الله بقاک وأمتعنا بک إنا نأتیک فما نخرج من عندک حتی ترق قلوبنا وتسلو أنفسنا عن الدنیا وتهون علینا ما فی أیدی الناس من هذه الأموال ، ثم نخرج من عندک فإذاصرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنیا قال فقال أبو جعفر ع إنما هی القلوب مرهٔ یصعب علیها الأمر ومرهٔ یسهل ، ثم قال أبو جعفر أما إن أصحاب رسول الله ص قالوا یا رسول الله نخاف علینا النفاق ، قال فقال لهم و لم تخافون ذلک قالوا إنا إذاکنا عندک فذکرتنا روعنا ووجلنا نسینا الدنیا وزهدنا فیها حتی کأنا نعاین الآخرهٔ والجنهٔ والنار ونحن عندک ، فإذاخرجنا من عندک ودخلنا هذه البیوت وشممنا الأولاد ورأینا العیال والأهل والمال ،یکاد أن نحول عن الحال التی کنا علیها عندک و حتی کأنا لم نکن علی شیء أفتخاف علینا أن یکون هذاالنفاق فقال لهم رسول الله ص کلا هذا من خطوات

الشیطان لیرغبنکم فی الدنیا، و الله لوأنکم تدومون علی الحال التی تکونون علیها وأنتم عندی فی الحال التی وصفتم أنفسکم بهالصافحتکم الملائکهٔ ومشیتم علی الماء و لو لاأنکم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا لکی یذنبوا ثم یستغفروا فیغفر لهم ، إن المؤمن مفتن تواب أ ماتسمع لقوله «إِنَّ اللّهَ یُحِبّ التّوّابِینَ» و قال «استَغفِرُوا رَبّکُم ثُمّ تُوبُوا إِلَیهِ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۲۷۰ ۳۲۸- عن أبی خدیجهٔ عن أبی عبد الله ع قال کانوا یستنجون بثلاثهٔ أحجار -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۱۰] لأنهم کانوا یأکلون البسر وکانوا یبعرون بعرا فأکل رجل من الأنصار الدباء فلان بطنه واستنجی بالماء فبعث إلیه النبی ص قال فجاء الرجل و هوخائف أن یکون قدنزل فیه أمر فیسوؤه فی استنجائه بالماء قال فقال رسول الله هل عملت فی یومک هذاشیئا فقال نعم یا رسول الله إنی و الله ماحملنی علی الاستنجاء بالماء إلاأنی أکلت طعاما فلان بطنی،فلم تغن عنی الحجارهٔ شیئا فاستنجیت بالماء، فقال رسول الله ص هنیئا لک فإن الله قدأنزل فیک آیهٔ«إِنَّ اللّهَ یُحِبّ التّوّابِینَ وَ یُحِبّ المُتَطَهّرِینَ»فکنت أول من صنع ذا أول التوابین وأول المتطهرین -روایت-از قبل-۵۷۳ ۳۲۹- عن عیسی بن عبد الله قال قال أبو عبد الله ع المرأهٔ تحیض یحرم علی زوجها أن یأتیها فی فرجها لقول الله تعالی «وَ لا تَقرَبُوهُنّ حَتّی یَطهُرنَ»فیستقیم الرجل أن یأتی امرأته وهی حائض فیما دون الفرج -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۲۰ ۳۳۰- عن عبد الله بن أبی یعفور قال سألت أبا عبد الله ع عن إتیان النساء فی أعجازهن قال لابأس ثم تلا هذه الآیهٔ«نِساؤُکُم حَرثٌ لَکُم فَأتُوا حَرثَکُم أَنّی شِئتُم» -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۷۵ . [صفحه ۱۱۱] ۳۳۱- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع فی قول الله «نِساؤُکُم حَرثٌ لَکُم فَأتُوا حَرثَکُم أَنّی شِئتُم» قال حیث شاء -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۱۵ ۳۳۲- عن صفوان بن یحیی عن بعض أصحابنا قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «نِساؤُکُم حَرثٌ لَکُم فَأتُوا حَرثَکُم أَنّی شِئتُم» فقال من قدامها و من خلفها فی القبل -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۷۵ ۳۳۳- عن معمر بن خلاد عن أبی الحسن الرضا ع أنه قال أی شیءیقولون فی إتیان النساء فی أعجازهن قلت بلغنی أن أهل المدینهٔ لایرون به بأسا، قال إن الیهود کانت تقول إذاأتی الرجل من خلفها خرج ولده أحول ،فأنزل الله «نِساؤُکُم حَرثٌ لَکُم فَأتُوا حَرثَکُم أَنّی شِئتُم»یعنی من خلف أوقدام خلافا لقول الیهود، و لم یعن فی أدبارهن عن الحسن بن علی عن أبی عبد الله ع مثله -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۳۹۱ ۳۳۴- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «نِساؤُکُم حَرثٌ لَکُم فَأتُوا حَرثَکُم أَنّی شِئتُم» قال من قبل -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۲۶ ۳۳۵- عن أبی بصیر عن عبد الله ع قال سألته عن الرجل یأتی أهله فی دبرها،فکره ذلک و قال وإیاکم ومحاش النساء و قال إنما معنی «نِساؤُکُم حَرثٌ لَکُم فَأتُوا حَرثَکُم أَنّی شِئتُم» أی ساعهٔ شئتم -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۰۵ ۳۳۶- عن الفتح بن یزید الجرجانی قال کتبت إلی الرضا ع فی مثله فورد منه الجواب سألت عمن أتی جاریته فی دبرها والمرأهٔ لعبهٔ[الرجل] لاتؤذی وهی حرث کما قال الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۸۰ ۳۳۷- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تبارک و تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۱۲] لاإله غیره «وَ لا تَجعَلُوا اللّهَ عُرضَهً لِأَیمانِکُم أَن تَبَرّوا وَ تَتّقُوا» قال هوقول الرجل لا و الله وبلی و الله -روایت-از قبل-۱۳۱ ۳۳۸- عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع «وَ لا تَجعَلُوا اللّهَ عُرضَهً لِأَیمانِکُم»قالا هو الرجل یصلح بین الرجل فیحمل مابینهما من الإثم -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۱۷۷ ۳۳۹- عن منصور بن حازم عن أبی عبد الله ع و محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ لا تَجعَلُوا اللّهَ عُرضَهً لِأَیمانِکُم» قال یعنی الرجل یحلف أن لایکلم أخاه و ماأشبه ذلک أو لایکلم أمه -روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۲۱۲ ۳۴۰- عن أیوب قال سمعته یقول لاتحلفوا بالله صادقین و لاکاذبین فإن الله یقول «وَ لا تَجعَلُوا اللّهَ عُرضَهً لِأَیمانِکُم» قال إذااستعان رجل برجل علی صلح بینه و بین رجل فلاتقولن إن علی یمینا أن لاأفعل و هوقول الله «وَ لا تَجعَلُوا اللّهَ عُرضَهً لِأَیمانِکُم أَن تَبَرّوا وَ تَتّقُوا وَ تُصلِحُوا بَینَ النّاسِ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۳۳۵ ۳۴۱- عن أبی الصباح قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «لا یُؤاخِذُکُمُ اللّهُ بِاللّغوِ فِی أَیمانِکُم» قال هو لا و الله وبلی و الله وکلا و الله ، لایعقد علیها أو

لایعقد علی شیء -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۹۴ . [صفحه ۱۱۳] ۳۴۲- عن برید بن معاویهٔ قال سمعت أبا عبد الله ع یقول فی الإیلاء إذاآلی الرجل من امرأته لایقربها و لایمسها و لایجمع رأسه ورأسها فهو فی سعهٔ ما لم یمض الأربعهٔ الأشهر، فإذامضی الأربعهٔ الأشهر فهو فی حل ماسکتت عنه ، فإذاطلبت حقها بعدالأربعهٔ الأشهر[وقف]فإما أن یفیئ فیمسها وإما أن یعزم علی الطلاق فیخلی عنها حتی إذاحاضت وتطهرت من محیضها طلقها تطلیقهٔ من قبل أن یجامعها بشهادهٔ عدلین ، ثم هوأحق برجعتها ما لم یمض الثلاثهٔ الأقراء -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۴۴۶ ۳۴۳- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال أیما رجل آلی من امرأته والإیلاء أن یقول الرجل و الله لاأجامعک کذا وکذا و یقول و الله لأغیظنک ثم یغایظها ولأسوءنک ثم یهجرها فلایجامعها،فإنه یتربص بهاأربعهٔ أشهر فإن فاء والإیفاء أن یصالح فإن الله غفور رحیم ، و إن لم یفیئ أجبر علی الطلاق و لایقع بینهما طلاق حتی توقف ، و إن عزم الطلاق فهی تطلیقهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۵۹ ۳۴۴- عن أبی بصیر فی رجل آلی من امرأته حتی مضت أربعهٔ أشهر قال [یوقف] فإن عزم الطلاق اعتدت امرأته کماتعتد المطلقهٔ و إن أمسک فلابأس -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۴ ۳۴۵- عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل آلی من امرأته فمضت أربعهٔ أشهر قال یوقف فإن عزم الطلاق بانت منه وعلیها عدهٔ المطلقهٔ، و إلاکفر یمینه وأمسکها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۷۶ ۳۴۶- عن العباس بن هلال عن الرضا ع قال ذکر لنا أن أجل الإیلاء أربعهٔ أشهر بعد مایأتیان السلطان فإذامضت الأربعهٔ الأشهر فإن شاء أمسک و إن شاء طلق والإمساک المسیس -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۷۲ ۳۴۷-سئل أبو عبد الله ع إذابانت المرأهٔ من الرجل هل یخطبها مع -روایت-۱-۲-روایت-۷-ادامه دارد [صفحه ۱۱۴] الخطاب قال یخطبها علی تطلیقتین و لایقربها حتی یکفر یمینه -روایت-از قبل-۶۲ ۳۴۸- عن صفوان عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع فی المولی إذاأبی أن یطلق قال کان علی ع یجعل له حظیرهٔ من قصب ویحبسه فیها ویمنعه من الطعام والشراب حتی یطلق -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۷۵ ۳۴۹- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی الرجل إذاآلی من امرأته فمضت أربعهٔ أشهر و لم یفی فهی مطلقهٔ، ثم یوقف فإن فاء فهی عنده علی تطلیقتین ، و إن عزم فهی بائنهٔ منه -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۸۱ ۳۵۰- عن محمد بن مسلم و عن زرارهٔ قالا قال أبو جعفر ع القرء ما بین الحیضتین -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۸۱ ۳۵۱- عن زرارهٔ قال سمعت ربیعهٔ الرأی و هو یقول إن من رأیی أن الأقراء التی سمی الله فی القرآن إنما هی الطهر فیما بین الحیضتین و لیس بالحیض قال فدخلت علی أبی جعفر ع فحدثته بما قال ربیعهٔ، فقال کذب و لم یقل برأیه وإنما بلغه عن علی ع ،فقلت أصلحک الله أ کان علی ع یقول ذلک قال نعم کان یقول إنما القرء الطهر تقرأ فیه الدم فیجمعه فإذاحاضت قذفته ، قلت أصلحک الله رجل طلق امرأته طاهرا من غیرجماع بشهادهٔ عدلین ، قال إذادخلت فی الحیضهٔ الثالثهٔ فقد انقضت عدتها وحلت للأزواج ، قال قلت إن أهل العراق یروون عن علی ع أنه کان یقول هوأحق برجعتها ما لم تغتسل من الحیضهٔ الثالثهٔ، فقال کذبوا قال و کان علی ع یقول إذارأت الدم من الحیضهٔ الثالثهٔ فقد انقضت عدتها -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۷۰۲ . [صفحه ۱۱۵] ۳۵۲- و فی روایهٔ ربیعهٔ الرأی و لاسبیل له علیها، وإنما القرء ما بین الحیضتین و لیس لها أن تتزوج حتی تغتسل من الحیضهٔ الثالثهٔ،فإنک إذانظرت فی ذلک لم تجد الأقراء إلاثلاثهٔ أشهر، فإذاکانت لاتستقیم مما تحیض فی الشهر مرارا و فی الشهر مرهٔ، کان عدتها عدهٔ المستحاضهٔ ثلاثهٔ أشهر، و إن کانت تحیض حیضا مستقیما فهو فی کل شهر حیضهٔ، بین کل حیضهٔ شهر و ذلک القرء -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۳۶۱ ۳۵۳- قال ابن مسکان عن أبی بصیر قال العدهٔ التی تحیض وتستقیم حیضها ثلاثهٔ أقراء وهی ثلاث حیض -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۰۲ ۳۵۴- و قال أحمد بن محمد القرء هوالطهر إنما یقرأ فیه الدم حتی إذاجاء الحیض دفعتها -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۸۸ ۳۵۵- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع فی رجل طلق امرأته متی تبین منه قال حین یطلع الدم من الحیضهٔ الثالثهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۴ ۳۵۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ الْمُطَلَّقاتُ یَتَرَبَّصنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَهَ قُرُوءٍ وَ لا یَحِلّ لَهُنَّ أَن یَکتُمنَ ما خَلَقَ اللّهُ فِی أَرحامِهِنَّ»یعنی لایحل

لها أن تكتم الحمل إذاطلقت وهى حبلى ، والزوج لايعلم بالحمل ، فلايحل لها أن تكتم حملها و هوأحق بها فى ذلك الحمل ما لم تضع -روايت-١-٢-روايت-٤٢-٣٢٤ ٣٥٧- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال المطلقة تبين عندأول قطرة من الحيضة الثالثة - روايت-١-٢-روايت-٣٨-٨٣ ٣٥٨- عن عبدالرحمن بن أبى عبد الله عن أبى عبد الله ع فى المرأة إذاطلقها زوجها متى تكون أملك بنفسها قال إذارأت الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت -روايت-١-٢-روايت-٦٣-١٦٠ ٣٥٩- قال زرارة قال أبو جعفر ع الأقراء هى الأطهار قال القرء ما بين الحيضتين -روايت-١-٢-روايت-٣٤-٨١ ٣٦٠- عن عبدالرحمن قال سمعت أبا جعفر ع يقول فى الرجل إذاتزوج المرأة قال أقرت بالميثاق ألذى أخذ الله «فَإمساكٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسرِيحٌ بِإحسانٍ» -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٥٩ . [صفحه ١١٦] ٣٦١- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال المرأة التى لاتحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره التى يطلق ثم يراجع ثم يطلق ثم يراجع ثم يطلق الثالثة، فلاتحل له حتى تنكح زوجا غيره إن الله جل و عز يقول «الطَّلاقُ مَرّتانِ فَإمساكٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسرِيحٌ بِإحسانٍ» والتسريح هوالتطليقة الثالثة -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٣٠٥ ٣٦٢- قال قال أبو عبد الله ع فى قوله «فَإِن طَلَّقَها فَلا تَحِلّ لَهُ مِن بَعدُ حَتّى تَنكِحَ زَوجاً غَيرَهُ»هى هاهنا التطليقة الثالثة، فإن طلقها الأخير فلاجناح عليهما أن يتراجعا بتزويج جديد -روايت-١-٢-روايت-٣٤-٢٠٢ ٣٦٣- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال إن الله يقول «الطَّلاقُ مَرّتانِ فَإمساكٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسرِيحٌ بِإحسانٍ»[قال]التسريح بالإحسان التطليقة الثالثة -روايت-١-٢-روايت-٤٢-١٦٥ ٣٦٤- عن سماعة بن مهران قال سألته عن المرأة التى لاتحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره قال هى التى تطلق ثم تراجع ثم تطلق ثم تطلق ثم تراجع ثم تطلق الثالثة فهى التى لاتحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ، وتذوق عسيلته ويذوق عسيلتها و هوقول الله «الطَّلاقُ مَرّتانِ فَإمساكٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسرِيحٌ بِإحسانٍ»التسريح بالإحسان التطليقة الثالثة -روايت-١-٢-روايت-٣١-٣٤٦ . [صفحه ١١٧] ٣٦٥- عن أبى القاسم الفارسى قال قلت للرضا ع جعلت فداك إن الله يقول فى كتابه «فَإمساكٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسرِيحٌ بِإحسانٍ» و مايعنى بذلك قال أماالإمساك بالمعروف فكف الأذى وإجباء النفقة، و أماالتسريح بإحسان فالطلاق على مانزل به الكتاب -روايت-١-٢-روايت-٣٧-٢٥٨ ٣٦٦- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال لاينبغى لمن أعطى الله شيئا أن يرجع فيه و ما لم يعط لله و فى الله فله أن يرجع فيه نحلة كانت أوهبة جيزت أو لم تجز و لايرجع الرجل فيما يهب لامرأته و لاالمرأة فيما تهب لزوجها،جيزت أو لم تجز أ ليس الله يقول فلا«تَأخُذُوا مِمّا آتَيتُمُوهُنّ شَيئاً» و قال «فَإِن طِبنَ لَكُم عَن شَيءٍ مِنهُ نَفساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً» -روايت-١-٢-روايت-٣٨-٣٨١ ٣٦٧- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سألته عن المختلعة كيف يكون خلعها فقال لايحل خلعها حتى تقول و الله لاأبر لك قسما و لاأطيع لك أمرا ولأوطئن فراشك ولأدخلن عليك بغير إذنك فإذاهى قالت ذلك حل خلعها، وحل له ماأخذ منها من مهرها و مازاد، و هوقول الله «فَلا جُناحَ عَلَيهِما فِيمَا افتَدَت بِهِ» و إذافعل ذلك فقد بانت منه بتطليقة وهى أملك بنفسها، إن شاءت نكحته ، و إن شاءت فلا فإن نكحته فهى عنده على ثنتين [بثنتين] -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٤٤٨ ٣٦٨- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع فى قول الله تبارك و تعالى «تِلكَ حُدُودُ اللّهِ فَلا تَعتَدُوها وَ مَن يَتَعَدّ حُدُودَ اللّهِ فَأُولئِكَ هُمُ الظّالِمُونَ» فقال إن الله غضب على الزانى فجعل له جلد مائة فمن غضب عليه فزاد فأنا إلى الله منه برىء،فذلك قوله «تِلكَ حُدُودُ اللّهِ فَلا تَعتَدُوها» -روايت-١-٢-روايت-٤٢-٣١٨ ٣٦٩- عن عبد الله بن فضالة عن العبد الصالح قال سألته عن رجل طلق امرأته -روايت-١-٢-روايت-٥٢-ادامه دارد [صفحه ١١٨] عندقرئها تطليقة ثم لم يراجعها ثم طلقها عندقرئها الثالثة فبانت منه ، أ له أن يراجعها قال نعم ، قلت قبل أن يتزوج زوجا غيره قال نعم ، قلت له فرجل طلق امرأته تطليقة ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها، قال لاتحل له حتى تنكح زوجا غيره -روايت-از قبل-٢٥٠ ٣٧٠- عن أبى بصير قال سألت أبا جعفر ع عن الطلاق التى لاتحل له حتى تنكح زوجا غيره قال لى أخبرك بما صنعت أنابامرأة كانت عندى فأردت أن أطلقها فتركتها حتى إذاطمثت ثم طهرت ،طلقتها من غيرجماع بشاهدين ، ثم تركتها حتى إذاكادت أن تنقضى عدتها راجعتها ودخلت بها

ومسستها وتركتها حتى طمثت وطهرت ثم طلقتها بغير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى إذاكادت أن تنقضى عدتها راجعتها ودخلت بها ومسستها ثم تركتها حتى طمثت فطهرت ثم طلقتها بشهود من غيرجماع وإنما فعلت ذلك بهالأنه لم يكن لى بهاحاجة -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۵۰۸ ۳۷۱- عن الحسن بن زياد قال سألته عن رجل طلق امرأته فتزوجت بالمتعة أتحل لزوجها الأول قال لا لاتحل له حتى تدخل فى مثل ألذى خرجت من عنده ، و ذلك قوله «فَإِن طَلَّقَها فَلا تَحِلّ لَهُ مِن بَعدُ حَتّى تَنكِحَ زَوجاً غَيرَهُ فَإِن طَلَّقَها فَلا جُناحَ عَلَيهِما أَن يَتَراجَعا إِن ظَنّا أَن يُقِيما حُدُودَ اللّهِ» والمتعة ليس فيهاطلاق -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۳۵۱ ۳۷۲- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الطلاق التى لاتحل له حتى تنكح زوجا غيره قال هو ألذى يطلق ثم تراجع والرجعة هوالجماع ، ثم يطلق ثم يراجع ثم يطلق الثالثة فلاتحل له حتى تنكح زوجا غيره ، و قال الرجعة الجماع و إلافهى واحدة -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۵۸ ۳۷۳- عن عمر بن حنظلة عنه قال إذا قال الرجل لامرأته أنت طالقة ثم راجعها ثم قال أنت طالقة ثم راجعها ثم قال أنت طالقة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره ، -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-ادامه دارد [صفحه ۱۱۹] فإن طلقها و لم يشهد فهو يتزوجها إذاشاء -روايت-از قبل-۴۲ ۳۷۴- محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع فى رجل طلق امرأته ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم يزوجها ثم طلقها من غير أن يدخل بها حتى فعل ذلك بهاثلاثا قال لاتحل له حتى تنكح زوجا غيره -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۹۱ ۳۷۵- عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل طلق امرأته طلاقا لاتحل له حتى تنكح زوجا غيره فتزوجها عبد ثم طلقها هل يهدم الطلاق قال نعم لقول الله «حَتّى تَنكِحَ زَوجاً غَيرَهُ» و هوأحد الأزواج -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۲۰ ۳۷۶- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عن أمير المؤمنين ع قال إذاأراد الرجل الطلاق طلقها من قبل عدتها فى غيرجماع ،فإنه إذاطلقها واحدة ثم تركها حتى يخلو أجلها وشاء أن يخطب مع الخطاب فعل ، فإن راجعها قبل أن يخلو الأجل أوالعدة فهى عنده على تطليقة، فإن طلقها الثانية فشاء أيضا أن يخطب مع الخطاب إن كان تركها حتى يخلو أجلها و إن شاء راجعها قبل أن ينقضى أجلها فإن فعل فهى عنده على تطليقتين ، فإن طلقها ثلاثا فلاتحل له حتى تنكح زوجا غيره ، وهى ترث وتورث ماكانت فى الدم فى التطليقتين الأولتين -روايت-۱-۲-روايت-۷۶-۵۲۸ ۳۷۷- عن زرارة وحمران ابنى أعين و محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع و أبى عبد الله ع قالوا سألناهما عن قوله «وَ لا تُمسِكُوهُنّ ضِراراً لِتَعتَدُوا»فقالا هو الرجل يطلق المرأة تطليقة واحدة ثم يدعها حتى إذا كان آخر عدتها راجعها ثم يطلقها أخرى فيتركها مثل ذلك (فنهيه) ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۹۴-۲۸۰ ۳۷۸- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لا تُمسِكُوهُنّ ضِراراً لِتَعتَدُوا» قال الرجل يطلق حتى إذاكادت أن يخلو أجلها راجعها ثم طلقها ثم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۱۲۰] راجعها يفعل ذلك ثلاث مرات فنهى الله عنه -روايت-از قبل-۴۸ ۳۷۹- عن عمرو بن جميع رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال مكتوب فى التوراة من أصبح على الدنيا حزينا فقد أصبح لقضاء الله ساخطا، و من أصبح يشكو مصيبة نزلت به فقد أصبح يشكو الله ، و من أتى غنيا فتواضع لغنائه ذهب الله بثلثى دينه ، و من قرأ القرآن من هذه الأمة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا و من لم يستشر يندم والفقر الموت الأكبر -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۳۵۹ ۳۸۰-داود بن الحصين عن أبى عبد الله ع قال «وَ الوالِداتُ يُرضِعنَ أَولادَهُنّ حَولَينِ كامِلَينِ» قال مادام الولد فى الرضاع فهو بين الأبوين بالسوية فإذافطم فالأب أحق من الأم فإذامات الأب فالأم أحق به من العصبة، و إن وجد الأب من يرضعه بأربعة دراهم وقالت الأم لاأرضعه إلابخمسة دراهم ، فإن له أن ينزعه منها، إلا أن ذلك أخير[أجبر أجير] له وأقدم وأرفق به أن يترك مع أمه -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۴۰۲ ۳۸۱- عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «لا تُضَارّ والِدَةٌ بِوَلَدِها وَ لا مَولُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ» قال الجماع -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۴۳ ۳۸۲- عن الحلبى قال أبو عبد الله ع «لا تُضَارّ والِدَةٌ بِوَلَدِها وَ لا مَولُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ» قال كانت المرأة ممن ترفع يدها إلى الرجل إذاأراد مجامعتها فتقول لاأدعك إنى أخاف أن أحمل على ولدى و يقول الرجل للمرأة

لاأجامعک إنی أخاف أن تعلقی فأقتل ولدی،فنهی الله عن أن یضار الرجل المرأة والمرأة الرجل -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۳۲۹ . [صفحه ۱۲۱] ۳۸۳- عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن قوله «وَ عَلَى الوارِثِ مِثْلُ ذلِکَ» قال هو فی النفقة علی الوارث مثل ما علی الوالد. عن جمیل عن سورة عن أبی جعفر ع مثله -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۸۷ ۳۸۴- عن أبی الصباح قال سئل أبو عبد الله ع عن قول الله «وَ عَلَى الوارِثِ مِثْلُ ذلِکَ» قال لاینبغی الوارث أن یضار المرأة فیقول لاأدع ولدها یأتیها ویضار ولدها إن کان لهم عنده شیء و لاینبغی له أن یقتر علیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۲۴ ۳۸۵- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال المطلقة ینفق علیها حتی تضع حملها وهی أحق بولدها أن ترضعه مما تقبله امرأة أخری ، إن الله یقول «لا تُضَارَّ والِدَةٌ بِوَلَدِها وَ لا مَولُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَ عَلَى الوارِثِ مِثْلُ ذلِکَ»إنه نهی أن یضار بالصبی أویضار بأمه فی رضاعه ، و لیس لها أن تأخذ فی رضاعه فوق حولین کاملین فإن أراد الفصال قبل ذلک عن تراض منهما کان حسنا، والفصال هوالفطام -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۴۰۹ ۳۸۶- عن أبی بکر الحضرمی عن أبی عبد الله ع قال لمانزلت هذه الآیة«وَ الَّذِینَ یُتَوَفَّونَ مِنکُم وَ یَذَرُونَ أَزواجاً یَتَرَبَّصنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَ عَشراً»جئن النساء یخاصمن رسول الله ص وقلن لانصبر، فقال لهن رسول الله ص کانت إحداکن إذامات زوجها أخذت بعرة فألقتها خلفها فی دویرها فی خدرها ثم قعدت ، فإذا کان مثل ذلک الیوم من الحول أخذتها ففتتها ثم اکتحلت بها ثم تزوجت فوضع الله عنکن ثمانیة أشهر -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۴۴۱ . [صفحه ۱۲۲] ۳۸۷- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله قال سمعته یقول فی امرأة توفی عنها زوجها لم تمسها، قال لاینکح حتی تعتد أربعة أشهر وعشرا عدة المتوفی عنها زوجها -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۶۶ ۳۸۸- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال سألته عن قوله «مَتاعاً إِلَى الحَولِ غَیرَ إِخراجٍ» قال منسوخة نسختها«یَتَرَبَّصنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَ عَشراً» ونسختها آیة المیراث -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۹۲ ۳۸۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفرالباقر ع قال قلت له جعلت فداک کیف صارت عدة المطلقة ثلاث حیضات أوثلاثة أشهر، وصارت عدة المتوفی عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا فقال أماعدة المطلقة ثلاثة قروء فلأجل استبراء الرحم من الولد و أماعدة المتوفی عنها زوجها فإن الله شرط للنساء شرطا وشرط علیهن شرطا فلم یجر فیما شرط لهن و لم یجر فیما شرط علیهن ، أما ماشرط لهن ففی الإیلاء أربعة أشهر إذ یقول «لِلَّذِینَ یُؤلُونَ مِن نِسائِهِم تَرَبّصُ أَربَعَةِ أَشهُرٍ»فلن یجوز لأحد أکثر من أربعة أشهر فی الإیلاء لعلمه تبارک و تعالی أنها غایة صبر المرأة من الرجل ، و أما ماشرط علیهن فإنه أمرها أن تعتد إذامات زوجها أربعة أشهر وعشرا فأخذ له منها عندموته ماأخذ لها منه فی حیاته -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۶۸۲ ۳۹۰- عن عبد الله بن سنان عن أبیه قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ لکِن لا تُواعِدُوهُنَّ سِرّا إِلّا أَن تَقُولُوا قَولًا مَعرُوفاً» قال هوطلب الحلال «وَ لا تَعزِمُوا عُقدَةَ النِّکاحِ حَتّی یَبلُغَ الکِتابُ أَجَلَهُ» أ لیس یقول الرجل للمرأة قبل أن تنقضی عدتها موعدک -روایت-۱-۲-روایت-۴۵- ادامه دارد [صفحه ۱۲۳] بیت آل فلان ثم طلب إلیها أن لاتسبقه بنفسها إذاانقضت عدتها قلت فقوله «إِلّا أَن تَقُولُوا قَولًا مَعرُوفاً» قال هوطلب الحلال فی غیر أن یعزم عقدة النکاح حتی یبلغ الکتاب أجله -روایت-از قبل-۱۹۲ ۳۹۱- فی خبر رفاعة عنه ع «قَولًا مَعرُوفاً» قال تقول خیرا -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۶۳ ۳۹۲- و فی روایة[أخری عن] أبی بصیر عنه «لا تُواعِدُوهُنَّ سِرّا» قال هو الرجل یقول للمرأة قبل أن تنقضی عدتها أواعدک بیت آل فلان لترفث ویرفث معها -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۵۹ ۳۹۳- و فی روایة عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع هوقول الرجل للمرأة قبل أن تنقضی عدتها موعدک بیت آل فلان ثم یطلب إلیها أن لاتسبقه بنفسها إذاانقضت عدتها -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۱۷۹ ۳۹۴- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ لکِن لا تُواعِدُوهُنَّ سِرّا إِلّا أَن تَقُولُوا قَولًا مَعرُوفاً» قال المرأة فی عدتها تقول لها قولا جمیلا ترغبها فی نفسک ، و لاتقول إنی أصنع کذا وأصنع کذا القبیح من الأمر فی البضع و کل أمر قبیح -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۶۳ ۳۹۵- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إِلّا أَن تَقُولُوا قَولًا مَعرُوفاً» قال یقول الرجل للمرأة وهی فی عدتها یا هذه ماأحب إلا ماأسرک و

لو قدمضی عدتک لاتفوتنی إن شاء الله فلاتسبقینی بنفسک ، و هذاکله من غیر أن یعزموا عقدة النکاح -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۶۷ . [صفحه ۱۲۴] ۳۹۶- عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله ع فی الرجل یطلق امرأته أیمتعها فقال نعم أ ماتحب أن تکون من المحسنین ، أ ماتحب أن تکون من المتقین -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۵۴ ۳۹۷- عن أبی الصباح عن أبی عبد الله ع قال إذاطلق الرجل امرأته قبل أن یدخل بهافلها نصف مهرها، و إن لم یکن سمی لها مهرا فمتاع بالمعروف عَلَی المُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَی المُقتِرِ قَدَرُهُ، و لیس لها عدة، وتزوج من شاءت من ساعتها -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۴۶ ۳۹۸- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال الموسع یمتع بالعبد والأمة ویمتع المعسر بالحنطة والزبیب والثوب والدراهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۲ ۳۹۹- و قال إن الحسین [الحسن] بن علی ع متع امرأة طلقها أمة لم یکن یطلق امرأة إلامتعها بشیء -روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۰۳ ۴۰۰- عن ابن بکیر قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله «وَ مَتِّعُوهُنَّ عَلَی المُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَی المُقتِرِ قَدَرُهُ» ماقدر الموسع والمقتر قال کان علی بن الحسین ع یمتع براحلته یعنی حملها ألذی علیها -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۱۷ ۴۰۱- عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل یرید أن یطلق امرأته قال یمتعها قبل أن یطلقها، قال الله فی کتابه «وَ مَتِّعُوهُنَّ عَلَی المُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَی المُقتِرِ قَدَرُهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۸۷ ۴۰۲- عن أسامة بن حفص قیم موسی بن جعفر ع قال قلت له سله عن رجل یتزوج المرأة و لم یسم لها مهرا قال لها المیراث وعلیها العدة و لامهر لها و قال أ ماتقرأ ما قال الله فی کتابه «إِن طَلَّقتُمُوهُنَّ مِن قَبلِ أَن تَمَسّوهُنَّ وَ قَد فَرَضتُم لَهُنَّ -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۵] فَرِیضَةً فَنِصفُ ما فَرَضتُم» -روایت-از قبل-۳۲ ۴۰۳- عن منصور بن حازم قال قلت رجل تزوج امرأة وسمی لها صداقا ثم مات عنها و لم یدخل بها قال لها المهر کملا ولها المیراث قلت فإنهم رووا عنک أن لها نصف المهر قال لایحفظون عنی إنما ذاک المطلقة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۰۶ ۴۰۴- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال ألذی بیده عقدة النکاح هوولی أمره -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۹۵ ۴۰۵- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قوله «إِلّا أَن یَعفُونَ أَو یَعفُوَا ألّذِی بِیَدِهِ عُقدَةُ النِّکاحِ» قال هوالولی والذین یعفون عندالصداق أویحطون عنه بعضه أوکله -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۲۱۸ ۴۰۶- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع فی قول الله «أَو یَعفُوَا ألّذِی بِیَدِهِ عُقدَةُ النِّکاحِ» قال هوالأب والأخ والموصی إلیه و ألذی یجوز أمره فی مال المرأة فیبتاع لها ویشتری،فأی هؤلاء عفا فقد جاز -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۱۱ ۴۰۷- عن رفاعة عن أبی عبد الله ع قال «ألّذِی بِیَدِهِ عُقدَةُ النِّکاحِ» هوالولی ألذی أنکح یأخذ بعضا ویدع بعضا و لیس له أن یدع کله -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۴۴ ۴۰۸- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «أَو یَعفُوَا ألّذِی بِیَدِهِ عُقدَةُ النِّکاحِ» قال هوالأخ والأب و الرجل ألذی یوصی إلیه و ألذی یجوز أمره فی ماله بقیمة قلت له أرأیت إن قالت لاأجیز مایصنع قال لیس ذلک لها أتجیز بیعه فی مالها و لا -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۶] تجیز هذا -روایت-از قبل-۱۱ ۴۰۹- عن رفاعة عن أبی عبد الله ع قال سألته عن ألذی بیده عقدة النکاح فقال هو ألذی یزوج یأخذ بعضا ویترک بعضا و لیس له أن یترک کله -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۴۵ ۴۱۰- عن إسحاق بن عمار قال سألت جعفر بن محمد ع عن قول الله «إِلّا أَن یَعفُونَ» قال المرأة تعفو عن نصف الصداق ، قلت «أَو یَعفُوَا ألّذِی بِیَدِهِ عُقدَةُ النِّکاحِ» قال أبوها إذاعفا جاز له وأخوها إذا کان یقیم بها و هوالقائم علیها،فهو بمنزلة الأب یجوز له ، و إذا کان الأخ لایقیم بها و لایقوم علیها لم یجز علیها أمره -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۳۲ ۴۱۱- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قوله «إِلّا أَن یَعفُونَ أَو یَعفُوَا ألّذِی بِیَدِهِ عُقدَةُ النِّکاحِ» ألذی یعفو عن الصداق أویحط بعضه أوکله -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۶۰ ۴۱۲- عن سماعة عن أبی عبد الله ع «أَو یَعفُوَا ألّذِی بِیَدِهِ عُقدَةُ النِّکاحِ» قال هوالأب والأخ و الرجل ألذی یوصی إلیه ، و ألذی یجوز أمره فی مال المرأة فیبتاع لها ویشتری فأی هؤلاء عفا فقد جاز، قلت أرأیت إن قالت لاأجیزها مایصنع قال لیس لها ذلک أتجیز بیعه فی مالها و لاتجیز هذا -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۳۰۱ ۴۱۳- عن بعض بنی عطیة عن أبی عبد الله

ع فی مال الیتیم یعمل به الرجل قال ینیله من الربح شیئا إن الله یقول «وَ لا تَنسَوُا الفَضلَ بَینَکُم» -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۵۷ ۴۱۴- عن ابن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص یأتی علی -روایت-۱-۲-روایت-۶۷-ادامه دارد [صفحه ۱۲۷] الناس زمان عضوض یعض کل امرئ علی ما فی یدیه وینسون الفضل بینهم ، قال الله «وَ لا تَنسَوُا الفَضلَ بَینَکُم» -روایت-از قبل-۱۲۰ ۴۱۵- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال قلت له الصلاة الوسطی فقال «حافِظُوا عَلَی الصَّلَواتِ وَ الصَّلاةِ الوُسطی وصلاة العصروَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِینَ» والوسطی هی الظهر وکذلک کان یقرؤها رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۱۶ ۴۱۶- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال «حافِظُوا عَلَی الصَّلَواتِ وَ الصَّلاةِ الوُسطی» والوسطی هی أول صلاة صلاها رسول الله ص ، وهی وسط صلاتین بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر«قُومُوا لِلّهِ قانِتِینَ» فی الصلاة الوسطی و قال نزلت هذه الآیة یوم الجمعة و رسول الله ص فی سفر،فقنت فیها وترکها علی حالها فی السفر والحضر، وأضاف لمقامه رکعتین وإنما وضعت الرکعتان اللتان أضافهما یوم الجمعة للمقیم لمکان الخطبتین مع الإمام ،فمن صلی الجمعة فی غیرالجماعة فلیصلها أربعا کصلاة الظهر فی سائر الأیام ، قال قوله «وَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِینَ» قال مطیعین راغبین -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۵۷۲ ۴۱۷- عن زرارة و محمد بن مسلم أنهما سألا أبا جعفر ع عن قول الله «حافِظُوا عَلَی الصَّلَواتِ وَ الصَّلاةِ الوُسطی» قال صلاة الظهر و فیهافرض الله الجمعة و فیهاالساعة التی لایوافقها عبدمسلم فیسأل خیرا إلاأعطاه الله إیاها -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۲۶ ۴۱۸- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال الصَّلاةِ الوُسطیالظهروَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِینَإقبال الرجل علی صلاته ومحافظته علی وقتها حتی لایلهیه عنها و لا -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۱۲۸] یشغله شیء -روایت-از قبل-۱۳ ۴۱۹- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع قال صلاة الوسطی هی الوسطی من صلاة النهار وهی الظهر، وإنما یحافظ أصحابنا علی الزوال من أجلها -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۴۵ ۴۲۰- و فی روایة سماعة «وَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِینَ» قال هوالدعاء -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۶۹ ۴۲۱[عن زرارة] عن عبدالرحمن بن کثیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «حافِظُوا عَلَی الصَّلَواتِ وَ الصَّلاةِ الوُسطی وَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِینَ»[قال الصلاة رسول الله و أمیر المؤمنین وفاطمة و الحسن و الحسین والوسطی أمیر المؤمنین]«وَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِینَ»طائعین للأئمة -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۲۸۵ ۴۲۲- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال قلت له أخبرنی عن صلاة المواقفة فقال إذا لم تکن النصف من عدوک صلیت إیماء راجلا- کنت أوراکبا فإن الله یقول «فَإِن خِفتُم فَرِجالًا أَو رُکباناً»تقول فی الرکوع لک رکعت و أنت ربی، و فی السجود لک سجدت و أنت ربی أینما توجهت لک دابتک غیرأنک توجه حین تکبر أول تکبیرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۳۲۰ ۴۲۳- عن أبان بن منصور عن أبی عبد الله ع قال فات أمیر المؤمنین و الناس یوما بصفین یعنی صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء،فأمرهم أمیر المؤمنین ع أن یسبحوا ویکبروا ویهللوا، قال و قال الله «فَإِن خِفتُم فَرِجالًا أَو رُکباناً»فأمرهم علی ع فصنعوا ذلک رکبانا ورجالا- ورواه الحلبی عن أبی عبد الله ع قال فات الناس الصلاة مع علی یوم صفین إلی آخره -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۶۹ ۴۲۴- عن عبدالرحمن [بن أبی عبد الله] عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «فَإِن خِفتُم فَرِجالًا أَو رُکباناً»کیف یفعل و ما یقول و من یخاف سبعا أو -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-ادامه دارد [صفحه ۱۲۹] لصا کیف یصلی قال یکبر ویومئ إیماء برأسه -روایت-از قبل-۴۶ ۴۲۵- عن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع فی صلاة الزحف قال یکبر ویهلل یقول الله أکبر یقول الله «فَإِن خِفتُم فَرِجالًا أَو رُکباناً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۴۲ ۴۲۶- عن ابن أبی عمیر عن معاویة قال سألته عن قول الله «وَ الّذِینَ یُتَوَفّونَ مِنکُم وَ یَذَرُونَ أَزواجاً وَصِیَّةً لِأَزواجِهِم مَتاعاً إِلَی الحَولِ» قال منسوخة نسختها آیة«یَتَرَبّصنَ بِأَنفُسِهِنّ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَ عَشراً» ونسختها آیة المیراث -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۵۹ ۴۲۷- عن أبی بصیر قال سألته عن قول الله «وَ الّذِینَ یُتَوَفّونَ مِنکُم وَ یَذَرُونَ أَزواجاً وَصِیَّةً لِأَزواجِهِم مَتاعاً إِلَی الحَولِ غَیرَ إِخراجٍ» قال هی منسوخة قلت وکیف کانت قال کان الرجل إذامات أنفق علی امرأته من صلب المال حولا، ثم أخرجت بلا میراث ثم نسختها آیة الربع والثمن فالمرأة ینفق علیها من نصیبها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۳۵ ۴۲۸- عن أبی بصیر قال قلت لأبی جعفر ع «وَ لِلمُطَلّقاتِ مَتاعٌ بِالمَعرُوفِ حَقّا عَلَی المُتّقِینَ» ماأدنی ذلک المتاع إذا کان الرجل معسرا لایجد قال الخمار وشبهه -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۷۲ ۴۲۹- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ لِلمُطَلّقاتِ مَتاعٌ بِالمَعرُوفِ حَقّا عَلَی المُتّقِینَ» قال متاعها بعد ماتنقضی عدتهاعَلَی المُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَی المُقتِرِ قَدَرُهُ،فأما فی عدتها فکیف یمتعها وهی ترجوه و هویرجوها ویجری الله بینهما ماشاء، أما إن الرجل الموسر یمتع المرأة العبد والأمة، ویمتع الفقیر بالحنطة والزبیب -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۳۰] والثوب والدراهم ، و إن الحسن بن علی ع متع امرأة کانت له بأمة، و لم یطلق امرأة إلامتعها -روایت-از قبل-۹۸ ۴۳۰- قال و قال الحلبی متاعها بعد ماتنقضی عدتهاعَلَی المُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَی المُقتِرِ قَدَرُهُ -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۰۴ ۴۳۱- عن أبی عبد الله و أبی الحسن موسی ع قال سألت أحدهما عن المطلقة مالها من المتعة قال علی قدر مال زوجها -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۱۸ ۴۳۲- عن الحسن بن زیاد عن أبی عبد الله ع عن رجل طلق امرأته قبل أن یدخل بها قال فقال إن کان سمی لها مهرا فلها نصف المهر و لاعدة علیها و إن لم یکن سمی لها مهرا فلامهر لها ولکن یمتعها فإن الله یقول فی کتابه «وَ لِلمُطَلّقاتِ مَتاعٌ بِالمَعرُوفِ حَقّا عَلَی المُتّقِینَ». قال أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا إن متعة المطلقة فریضة -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۳۵۱ ۴۳۳- عن حمران بن أعین عن أبی جعفر ع قال قلت له حدثنی عن قول الله «أَ لَم تَرَ إِلَی الّذِینَ خَرَجُوا مِن دِیارِهِم وَ هُم أُلُوفٌ حَذَرَ المَوتِ فَقالَ لَهُمُ اللّهُ مُوتُوا ثُمّ أَحیاهُم» قلت أحیاهم حتی نظر الناس إلیهم ثم أماتهم من یومهم أوردهم إلی الدنیا حتی سکنوا الدور وأکلوا الطعام ونکحوا النساء قال بل ردهم الله حتی سکنوا الدور وأکلوا الطعام ونکحوا النساء ولبثوا بذلک ماشاء الله ثم ماتوا بآجالهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۲۹ . [صفحه ۱۳۱] ۴۳۴- عن علی بن عمار قال قال أبو عبد الله ع لمانزلت هذه الآیة«مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَیرٌ مِنها» قال رسول الله ص رب زدنی،فأنزل الله «مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِها» قال رسول الله ص رب زدنی فأنزل الله «مَن ذَا ألّذِی یُقرِضُ اللّهَ قَرضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ لَهُ أَضعافاً کَثِیرَةً» والکثیرة عند الله لایحصی -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۵۶ ۴۳۵- عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی الحسن قوله «مَن ذَا ألّذِی یُقرِضُ اللّهَ قَرضاً حَسَناً» قال هی صلة الإمام -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۱ ۴۳۶- عن محمد بن عیسی بن زیاد قال کنت فی دیوان ابن عباد فرأیت کتابا ینسخ فسألت عنه فقالوا کتاب الرضا إلی ابنه ع من خراسان فسألتهم أن -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۱۳۲] یدفعوه إلی فدفعوه إلی فإذا فیه بسم الله الرحمن الرحیم أبقاک الله طویلا وأعاذک من عدوک یاولدی فداک أبوک ، قدفسرت لک ما لی و أناحی سوی رجاء أن یمنک [الله]بالصلة لقرابتک ولموالی موسی و جعفررضی الله عنهما،فأما سعیدة فإنها امرأة قوی الجزم فی النحل والصواب فی رقة الفطر و لیس ذلک کذلک قال الله «مَن ذَا ألّذِی یُقرِضُ اللّهَ قَرضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ لَهُ أَضعافاً کَثِیرَةً» و قال «لِیُنفِق ذُو سَعَةٍ مِن سَعَتِهِ وَ مَن قُدِرَ عَلَیهِ رِزقُهُ فَلیُنفِق مِمّا آتاهُ اللّهُ» و قدأوسع الله علیک کثیرا یابنی فداک أبوک لایستر فی الأمور بحسبها فتحظی حظک و السلام -روایت-از قبل-۵۹۸ ۴۳۷- عن محمدالحلبی عن أبی عبد الله ع «أَ لَم تَرَ إِلَی المَلَإِ مِن بَنِی إِسرائِیلَ مِن بَعدِ مُوسی إِذ قالُوا لِنَبِیّ لَهُمُ ابعَث لَنا مَلِکاً نُقاتِل فِی سَبِیلِ اللّهِ» قال و کان الملک فی ذلک الزمان هو ألذی یسیر بالجنود و النبی یقیم له أمره وینبئه بالخبر من عندربه فلما قالوا ذلک لنبیهم قال لهم إنه لیس عندکم وفاء و لاصدق و لارغبة فی الجهاد،فقالوا إنا کنا نهاب الجهاد فإذاأخرجنا من دیارنا وأبنائنا فلابد لنا من الجهاد ونطیع ربنا فی جهاد عدونا، قال « فإن الله قَد بَعَثَ لَکُم طالُوتَ مَلِکاً»فقالت عظماء بنی إسرائیل و ماشأن طالوت یملک علینا و لیس فی بیت النبوة والمملکة، و قدعرفت أن النبوة والمملکة فی آل اللاوی ویهودا وطالوت من سبط ابن یامین بن یعقوب ،« فقال لهم إن الله قداصطفاه علیکم وَ زادَهُ بَسطَةً فِی العِلمِ وَ الجِسمِ» والملک بید الله یجعله حیث یشاء لیس لکم أن تختاروا و«إِنّ آیَةَ مُلکِهِ أَن یَأتِیَکُمُ التّابُوتُ» من قبل الله «تَحمِلُهُ المَلائِکَةُ فِیهِ سَکِینَةٌ مِن رَبّکُم وَ بَقِیّةٌ مِمّا تَرَکَ آلُ مُوسی وَ آلُ هارُونَ» و هو ألذی کنتم تهزمون به من لقیتم ،فقالوا إن

جاء التابوت رضينا وسلمنا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۰۷۷ ۴۳۸- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع فى قوله «فَلَمّا كُتِبَ عَلَيهِمُ القِتالُ تَوَلّوا إِلّا قَلِيلًا مِنهُم» قال كان القليل ستين ألفا -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۴۳ . [صفحه ۱۳۳] ۴۳۹- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع فى قول الله «إِنّ اللّهَ قَد بَعَثَ لَكُم طالُوتَ مَلِكاً قالُوا أَنّى يَكُونُ لَهُ المُلكُ عَلَينا وَ نَحنُ أَحَقّ بِالمُلكِ مِنهُ» قال لم يكن من سبط النبوة و لا من سبط المملكة«قالَ إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَيكُم» و قال «إِنّ آيَةَ مُلكِهِ أَن يَأتِيَكُمُ التّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِن رَبّكُم وَ بَقِيّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحمِلُهُ المَلائِكَةُ»فجاءت به الملائكة تحمله -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۴۳۸ ۴۴۰- عن حريز عن رجل عن أبى جعفر ع فى قول الله «أَن يَأتِيَكُمُ التّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِن رَبّكُم وَ بَقِيّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحمِلُهُ المَلائِكَةُ» قال رضاض الألواح فيهاالعلم والحكمة،العلم جاء من السماء فكتب فى الألواح وجعل فى التابوت -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۲۸۱ ۴۴۱- عن أبى المحسن عن أبى عبد الله ع أنه سئل عن قول الله «وَ بَقِيّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحمِلُهُ المَلائِكَةُ» فقال ذرية الأنبياء -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۶۳ ۴۴۲- عن العباس بن هلال عن أبى الحسن الرضا ع قال سمعته و هو يقول للحسن أى شىءالسكينة عندكم وقرأ«فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ» فقال له الحسن جعلت فداك لاأدرى فأى شىء قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة وجه الإنسان قال فتكون مع الأنبياء، فقال له على بن أسباط تنزل على الأنبياء والأوصياء فقال تنزل على الأنبياء[والأوصياء] قال وهى التى نزلت على ابراهيم ع حيث بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذا كذا وبنى الأساس عليها، فقال له محمد بن على قول الله «فِيهِ سَكِينَةٌ مِن رَبّكُم» قال هى من هذا، ثم أقبل على الحسن فقال أى شىءالتابوت فيكم فقال السلاح ، فقال نعم هوتابوتكم ، فقال فأى شىء فى التابوت ألذى كان فى بنى إسرائيل قال كان فيه ألواح موسى التى تكسرت والطست -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۱۳۴] التى تغسل فيهاقلوب الأنبياء -روايت-از قبل-۳۴ ۴۴۳- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع فى قول الله «إِنّ اللّهَ مُبتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنهُ فَلَيسَ مِنّى»فشربوا منه إلاثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب ، فلما برزوا قال الذين اغترفوا«لا طاقَةَ لَنَا اليَومَ بِجالُوتَ وَ جُنُودِهِ» و قال الذين لم يغترفوا«كَم مِن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذنِ اللّهِ وَ اللّهُ مَعَ الصّابِرِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۳۹۵ ۴۴۴- عن حماد بن عثمان قال قال أبو عبد الله ع لايخرج القائم ع فى أقل من الفئة و لا يكون الفئة أقل من عشرة آلاف -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۲۴ ۴۴۵- عن محمدالحلبى عن أبى عبد الله ع قال كان داود وإخوة له أربعة ومعهم أبوهم شيخ كبير وتخلف داود فى غنم لأبيه ففصل طالوت بالجنود فدعا أبوه داود و هوأصغرهم فقال يابنى اذهب إلى إخوتك بهذا ألذى قدصنعناه لهم يتقوون به على عدوهم و كان رجلا قصيرا أزرق قليل الشعر طاهر القلب فخرج و قدتقارب القوم بعضهم من بعض .[فذكر] عن أبى بصير قال سمعته يقول فمر داود على حجر فقال الحجر ياداود خذنى فاقتل بى جالوت ،فإنى إنما خلقت لقتله ،فأخذه فوضعه فى مخلاته التى تكون فيهاحجارته التى كان يرمى بها عن غنمه بمقذافه فلما دخل العسكر سمعهم يتعظمون أمر جالوت فقال لهم داود ماتعظمون من أمره فو الله لئن عاينته لأقتلنه فتحدثوا بخبره حتى أدخل على طالوت ، فقال يافتى و ماعندك من القوة و ماجربت من نفسك قال كان الأسد يعدو على الشاة من غنمى فأدركه فآخذ برأسه فأفك لحييه عنها فآخذها من فيه ، قال فقال ادع -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۱۳۵] لى بدرع سابغة قال فأتى بدرع فقذفها فى عنقه فتملأ منها حتى راع طالوت و من حضره من بنى إسرائيل ، فقال طالوت و الله لعسى الله أن يقتله به ، قال فلما أن أصبحوا ورجعوا إلى طالوت والتقى الناس ، قال داود أرونى جالوت فلما رآه أخذ الحجر فجعله فى مقذافه فرماه فصك به بين عينيه فدمغه ونكس عن دابته و قال الناس قتل داود جالوت وملكه الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكر، واجتمعت بنو إسرائيل على داود وأنزل الله عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد فلينه له وأمر الجبال والطير يسبحن معه ، قال و لم يعط أحد مثل صوته ،فأقام داود فى بنى إسرائيل مستخفيا وأعطى قوة فى عبادته -روايت-از قبل-۶۰۱ ۴۴۶- عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله ع

قال إن الله يدفع بمن يصلى من شيعتنا عمن لايصلى من شيعتنا، و لوأجمعوا على ترک الصلاة لهلکوا، و إن الله يدفع بمن يصوم منهم عمن لايصوم من شيعتنا و لوأجمعوا على ترک الصيام لهلکوا و إن الله يدفع بمن يزکى من شيعتنا عمن لايزکى عن شيعتنا و لوأجمعوا على ترک الزکاة لهلکوا و إن الله يدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لايحج من شيعتنا و لوأجمعوا على ترک الحج لهلکوا، و هوقول الله تعالى «وَ لَو لا دَفعُ اللّهِ النّاسَ بَعضَهُم بِبَعضٍ لَفَسَدَتِ الأَرضُ وَ لكِنّ اللّهَ ذُو فَضلٍ عَلَى العالَمِينَ»فو الله ماأنزلت إلافيكم و لاعنى بهاغيركم -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۶۰۹ ۴۴۷- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال بالزيادة بالإيمان يتفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله ، قلت و إن للإيمان درجات ومنازل يتفاضل بهاالمؤمنون عند الله قال نعم ، قلت صف لى ذلک رحمک الله حتى أفهمه قال مافضل الله به أولياءه بعضهم على بعض ، فقال «تِلکَ الرّسُلُ فَضّلنا بَعضَهُم عَلى بَعضٍ مِنهُم مَن كَلّمَ اللّهُ وَ رَفَعَ بَعضَهُم دَرَجاتٍ»الآية و قال «وَ لَقَد فَضّلنا بَعضَ النّبِيّينَ عَلى بَعضٍ» و -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۱۳۶] قال «انظُر كَيفَ فَضّلنا بَعضَهُم عَلى بَعضٍ وَ لَلآخِرَةُ أَكبَرُ دَرَجاتٍ» و قال «هُم دَرَجاتٌ عِندَ اللّهِ»فهذا ذكر الله درجات الإيمان ومنازله عند الله -روايت-از قبل-۱۶۴ ۴۴۸- عن الأصبغ بن نباتة قال كنت واقفا مع أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع يوم الجمل .فجاء رجل حتى وقف بين يديه فقال يا أمير المؤمنين كبر القوم وكبرنا وهلل القوم وهللنا وصلى القوم وصلينا فعلام نقاتلهم فقال على هذه الآية«تِلکَ الرّسُلُ فَضّلنا بَعضَهُم عَلى بَعضٍ مِنهُم مَن كَلّمَ اللّهُ وَ رَفَعَ بَعضَهُم دَرَجاتٍ وَ آتَينا عِيسَى ابنَ مَريَمَ البَيّناتِ وَ أَيّدناهُ بِرُوحِ القُدُسِ وَ لَو شاءَ اللّهُ مَا اقتَتَلَ الّذِينَ مِن بَعدِهِم»فنحن الذين من بعدهم «مِن بَعدِ ما جاءَتهُمُ البَيّناتُ وَ لكِنِ اختَلَفُوا فَمِنهُم مَن آمَنَ وَ مِنهُم مَن كَفَرَ وَ لَو شاءَ اللّهُ مَا اقتَتَلُوا وَ لكِنّ اللّهَ يَفعَلُ ما يُرِيدُ»فنحن الذين آمنا وهم الذين كفروا، فقال الرجل كفر القوم ورب الكعبة ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۷۵۹ ۴۴۹- عن عبدالحميد بن فرقد عن جعفر بن محمد ع قال قالت الجن إن لكل شىءذروة وذروة القرآن آية الكرسى -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۰۹ ۴۵۰- عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع قال قلت «مَن ذَا ألّذِى يَشفَعُ عِندَهُ إِلّا بِإِذنِهِ» قال نحن أولئک الشافعون -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۳۳ ۴۵۱- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال [إن الشياطين يقولون]لكل شىءذروة وذروة،القرآن آية الكرسى، من قرأ آية الكرسى مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا وألف مكروه من مكاره الآخرة، وأيسر مكروه الدنيا الفقر، وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر، وإنى لأستعين بها على صعود الدرجة -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۳۱۳ . [صفحه ۱۳۷] ۴۵۲- عن حماد عنه قال رأيته جالسا متوركا برجله على فخذه ، فقال [له رجل عنده جعلت فداک] هذه جلسة مكروه فقال لا إن اليهود قالت إن الرب لمافرغ من خلق السماوات و الأرض جلس على الكرسى هذه الجلسة ليستريح فأنزل الله «اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيّ القَيّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَومٌ» لم يكن متوركا كما كان -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۳۳۴ ۴۵۳- عن زرارة عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَسِعَ كُرسِيّهُ السّماواتِ وَ الأَرضَ» قال أبو عبد الله السماوات و الأرض وجميع ماخلق الله فى الكرسى -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۶۲ ۴۵۴- عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَسِعَ كُرسِيّهُ السّماواتِ وَ الأَرضَ» أوسع الكرسى السماوات و الأرض أم السماوات و الأرض وسعن الكرسى فقال إن كل شىء فى الكرسى -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۹۶ ۴۵۵- عن محسن بن المثنى [الميثمى]عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال قال أبوذر يا رسول الله ماأفضل ماأنزل عليک قال آية الكرسى، ماالسماوات السبع والأرضون السبع فى الكرسى إلاكحلقة ملقاة بأرض بلاقع و إن فضله على العرش كفضل الفلاة على الحلقة -روايت-۱-۲-روايت-۷۴-۲۶۱ ۴۵۶- عن زرارة قال سألت أحدهما عن قوله «وَسِعَ كُرسِيّهُ السّماواتِ وَ الأَرضَ»أيهما وسع الآخر قال الأرضون كلها والسماوات كلها وجميع ماخلق الله فى الكرسى -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۶۶ ۴۵۷- عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَسِعَ كُرسِيّهُ»السماوات -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۸] و الأرض وسع الكرسى أوالكرسى وسع السماوات و الأرض قال لابل الكرسى وسع السماوات و

الأرض ، والعرش و كل شیءخلق الله فی الكرسی -روایت-از قبل-۱۴۱ ۴۵۸- عن الأصبغ بن نباتهٔ قال سئل أمیر المؤمنین ع عن قول الله «وَسِعَ كُرسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الأَرضَ» فقال إن السماء و الأرض و مافیهما من خلق مخلوق فی جوف الكرسی و له أربعهٔ أملاك یحملونه بإذن الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۱۵ ۴۵۹- عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قول الله «بِالعُروَهِ الوُثقی» قال هی الإیمان بالله یؤمن بالله وحده -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۱۵۴ ۴۶۰- عن عبد الله بن أبی یعفور قال قلت لأبی عبد الله ع إنی أخالط الناس فیكثر عجبی من أقوام لایتولونكم ویتولون فلانا وفلانا لهم أمانهٔ وصدق ووفاء وأقوام یتولونكم لیس لهم تلك الأمانهٔ و لاالوفاء و لاالصدق قال فاستوی أبو عبد الله ع جالسا وأقبل علی كالغضبان ثم قال لادین لمن دان بولایهٔ إمام جائر لیس من الله ، و لاعتب علی من دان بولایهٔ إمام عدل من الله ، قال قلت لادین لأولئك و لاعتب علی هؤلاء فقال نعم لادین لأولئك و لاعتب علی هؤلاء، ثم قال أ ماتسمع لقول الله «اللّهُ وَلِیّ الّذِینَ آمَنُوا یُخرِجُهُم مِنَ الظّلُماتِ إِلَی النّورِ»یخرجهم من ظلمات الذنوب إلی نور التوبهٔ والمغفرهٔ لولایتهم كل إمام عادل من الله ، قال الله «وَ الّذِینَ كَفَرُوا أَولِیاؤُهُمُ الطّاغُوتُ یُخرِجُونَهُم مِنَ النّورِ إِلَی الظّلُماتِ» قال قلت أ لیس الله عنی بهاالكفار حین قال «وَ الّذِینَ كَفَرُوا» قال فقال و أی نور للكافر و هوكافر فأخرج منه إلی الظلمات إنما عنی الله بهذا أنهم كانوا علی نور الإسلام ، فلما أن تولوا كل إمام جائر لیس من الله خرجوا بولایتهم إیاهم من نور الإسلام إلی ظلمات الكفر،فأوجب لهم النار مع الكفار، فقال «أُولئِكَ أَصحابُ النّارِ هُم فِیها خالِدُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۱۳۲ ۴۶۱- عن مسعدهٔ بن صدقهٔ قال قص أبو عبد الله ع قصهٔ الفریقین جمیعا - روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۱۳۹] فی المیثاق حتی بلغ الاستثناء من الله فی الفریقین ، فقال إن الخیر والشر خلقان من خلق الله له فیهما المشیهٔ فی تحویل مایشاء فیما قدر فیهاحال عن حال ، والمشیهٔ فیما خلق لها من خلقه فی منتهی ماقسم لهم من الخیر والشر، و ذلك أن الله قال فی كتابه «اللّهُ وَلِیّ الّذِینَ آمَنُوا یُخرِجُهُم مِنَ الظّلُماتِ إِلَی النّورِ وَ الّذِینَ كَفَرُوا أَولِیاؤُهُمُ الطّاغُوتُ یُخرِجُونَهُم مِنَ النّورِ إِلَی الظّلُماتِ»فالنور هم آل محمد(ع) والظلمات عدوهم -روایت-از قبل-۴۶۷ ۴۶۲- عن مهزم الأسدی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول قال الله تبارك و تعالی لأعذبن كل رعیهٔ دانت بإمام لیس من الله و إن كانت الرعیهٔ فی أعمالها برهٔ تقیهٔ ولأغفرن عن كل رعیهٔ دانت بكل إمام من الله و إن كانت الرعیهٔ فی أعمالها سیئهٔ قلت فیعفو عن هؤلاء ویعذب هؤلاء قال نعم إن الله یقول «اللّهُ وَلِیّ الّذِینَ آمَنُوا یُخرِجُهُم مِنَ الظّلُماتِ إِلَی النّورِ» ثم ذكر الحدیث الأول حدیث ابن أبی یعفور روایهٔ محمد بن الحسین ، وزاد فیه فأعداء علی أمیر المؤمنین هم الخالدون فی النار، و إن كانوا فی أدیانهم علی غایهٔ الورع والزهد والعبادهٔ والمؤمنون بعلی ع هم الخالدون فی الجنهٔ و إن كانوا فی أعمالهم [مسیئهٔ] علی ضد ذلك -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۶۴۴ ۴۶۳- عن أبی بصیر قال لمادخل یوسف علی الملك قال له كیف أنت یا ابراهیم قال إنی لست بإبراهیم أنایوسف بن یعقوب بن إسحاق بن ابراهیم ، ع قال و هوصاحب ابراهیم ألذی حاج ابراهیم فی ربه قال و كان أربع مائهٔ سنهٔ شابا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۳۳ ۴۶۴- عن أبان بن حجر عن أبی عبد الله ع قال خالف ابراهیم ع قومه وعاب آلهتهم حتی أدخل علی نمرود فخاصمهم ، فقال ابراهیم «ربَیّ ألّذِی یحُیِی وَ یُمِیتُ قالَ أَنَا أحُیِی وَ أُمِیتُ قالَ اِبراهِیمُ فَإِنّ اللّهَ یأَتِی بِالشّمسِ مِنَ المَشرِقِ -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۱۴۰] فَأتِ بِها مِنَ المَغرِبِ فَبُهِتَ ألّذِی كَفَرَ وَ اللّهُ لا یهَدِی القَومَ الظّالِمِینَ» -روایت-از قبل-۹۳ ۴۶۵- و عن حنان بن سدیر عن رجل من أصحاب أبی عبد الله ع قال سمعته یقول إن أشد الناس عذابا یوم القیامهٔ لسبعهٔ نفر أولهم ابن آدم ألذی قتل أخاه ، ونمرود بن كنعان ألذی حاج ابراهیم فی ربه -روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۱۹۹ ۴۶۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «أَو كَالّذِی مَرّ عَلی قَریَهٍ وَ هِیَ خاوِیَهٌ عَلی عُرُوشِها قالَ أَنّی یحُیِی هذِهِ اللّهُ بَعدَ مَوتِها» فقال إن الله بعث علی بنی إسرائیل نبیا یقال له أرمیا، فقال قل لهم مابلد تنقیته من كرائم البلدان ، وغرس فیه من كرائم الغرس ونقیته من كل غریبهٔ فأخلف فأنبت خرنوبا قال فضحكوا واستهزءوا به فشكاهم إلی الله ، قال فأوحی الله إلیه أن

قل لهم إن البلد بيت المقدس والغرس بنو إسرائيل تنقيته من كل غريبة ونحيت عنهم كل جبار فأخلفوا فعملوا بمعاصى الله فلأسلطن عليهم فى بلدهم من يسفك دماءهم ويأخذ أموالهم ، فإن بكوا إلى فلم أرحم بكاءهم و إن دعوا لم أستجب دعاءهم [فشلتهم وفشلت] ثم لأخربنها مائة عام ثم لأعمرنها، فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول الله ماذنبنا نحن و لم نكن نعمل بعملهم فعاود لنا ربك ،فصام سبعا فلم يوح إليه شىءفأكل أكلة ثم صام سبعا فلم يوح إليه شىءفأكل أكلة ثم صام سبعا فلما أن كان يوم الواحد والعشرين أوحى الله إليه لترجعن عما تصنع أتراجعنى فى أمر قضيته أولأردن وجهك على دبرك ثم أوحى إليه قل لهم لأنكم رأيتم المنكر فلم تنكروه ،فسلط الله عليهم بخت نصر فصنع بهم ما قدبلغك ، ثم بعث بخت نصر إلى النبى فقال إنك قدنبئت عن ربك وحدثتهم بما أصنع بهم فإن شئت فأقم عندى فيمن شئت و إن شئت فاخرج فقال لابل أخرج فتزود عصيرا وتينا وخرج ، فلما أن غاب مد البصر التفت إليها فقال «أَنّى يُحيِي هذِهِ -روايت-١-٢-روايت-۴٢-ادامه دارد [صفحه ١۴١] اللّهُ بَعدَ مَوتِها فَأَماتَهُ اللّهُ مِائَةَ عام»أماته غدوة وبعثه عشية قبل أن تغيب الشمس و كان أول شىءخلق منه عيناه فى مثل غرقئ البيض ثم قيل له «كَم لَبِثتَ قالَ لَبِثتُ يَوماً» فلما نظر إلى الشمس لم تغب قال «أَو بَعضَ يَوم قالَ بَل لَبِثتَ مِائَةَ عام فَانظُر إِلى طَعامِكَ وَ شَرابِكَ لَم يَتَسَنّه وَ انظُر إِلى حِمارِكَ وَ لِنَجعَلَكَ آيَةً لِلنّاسِ وَ انظُر إِلَى العِظامِ كَيفَ نُنشِزُها ثُمّ نَكسُوها لَحماً» قال فجعل ينظر إلى عظامه كيف يصل بعضها إلى بعض ويرى العروق كيف تجرى، فلما استوى قائما قال «أَعلَمُ أَنّ اللّهَ عَلى كُلّ شَىءٍ قَدِيرٌ» و فى روايۀ هارون فتزود عصيرا ولبنا -روايت-از قبل-۶٢٠ ۴۶٧- عن جابر عن أبى جعفر ع قال نزلت هذه الآيۀ على رسول الله هكذا« أ لم تر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له » قال ماتبين لرسول الله إنها فى السماوات « قال رسول الله أعلم أن الله على كل شىءقدير»سلم رسول الله ص للرب وآمن بقول الله فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شىءقدير -روايت-١-٢-روايت-٣٧-٣٢٨ ۴۶٨- أبوطاهر العلوى عن على بن محمدالعلوى عن على بن مرزوق عن ابراهيم بن محمد قال ذكر جماعۀ من أهل العلم إن ابن الكواء قال لعلى ع يا أمير المؤمنين ماولد أكبر من أبيه من أهل الدنيا قال نعم أولئك ولد عزير حيث مر على قريۀ خربۀ، و قدجاء من ضيعۀ له تحته حمار ومعه شنۀ فيهاتين وكوز فيه عصير فمر على قريۀ خربۀ فقال أنى يحيى هذه الله بعدموتها فأماته الله مائة عام فتوالد ولده وتناسلوا ثم بعث الله إليه فأحياه فى المولد ألذى أماته فيه فأولئك ولده أكبر من أبيهم -روايت-١-٢-روايت-٩۴-۴٩٣ . [صفحه ١۴٢] ۴۶٩- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قول ابراهيم ع «رَبِّ أَرِنِي كَيفَ تُحيِ المَوتى» قال أبو عبد الله ع لماأرى ابراهيم ملكوت السماوات و الأرض رأى رجلا يزنى فدعا عليه فمات ، ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثۀ فدعا عليهم فماتوا،فأوحى الله إليه أن يا ابراهيم إن دعوتك مجابۀ فلاتدع على عبادى،فإنى لوشئت لم أخلقهم ،إنى خلقت خلقى على ثلاثۀ أصناف عبدا يعبدنى لايشرك بى شيئا فأثيبه ، وعبدا يعبد غيرى فلن يفوتنى، وعبدا يعبد غيرى فأخرج من صلبه من يعبدنى ثم التفت فرأى جيفۀ على ساحل بعضها فى الماء وبعضها فى البر يجىء سباع البر فيأكل بعضها بعضا وفسد بعضها عن بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم مما رأى « و قال رَبِّ أَرِنِي كَيفَ تُحيِ المَوتى»كيف يخرج ماتناسخ هذه أمم أكل بعضها بعضا«قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلى وَ لكِن لِيَطمَئِنّ قَلبِي»يعنى حتى أرى هذا كمارأى الله الأشياء كلها، قال خذ أربعۀ من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وتقطعهن وتخلطهن كمااختلطت هذه الجيفۀ فى هذه السباع التى أكلت بعضها بعضا،«ثُمّ اجعَل عَلى كُلّ جَبَلٍ مِنهُنّ جُزءاً ثُمّ ادعُهُنّ يَأتِينَكَ سَعياً» فلما دعاهن أجبنه وكانت الجبال عشرة -روايت-١-٢-روايت-۴٢-١١٢۴ ۴٧٠- وروى أبوبصير عن أبى عبد الله ع وكانت الجبال عشرة وكانت الطيور الديك والحمامۀ والطاوس والغراب ، و قال فخذ أربعۀ من الطير فقطعهن - روايت-١-٢-روايت-۴٣-ادامه دارد [صفحه ١۴٣] بلحمهن وعظامهن وريشهن ثم أمسك رءوسهن ثم فرقهن على عشرة جبال على كل جبل منهن جزءا،فجعل ما كان فى هذاالجبل يذهب إلى هذاالجبل بريشه ولحمه ودمه ثم يأتيه حتى يضع رأسه فى

عنقه حتی فرغ من أربعتهن -روایت-از قبل-۲۱۸ ۴۷۱- عن معروف بن خربوذ قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن الله لماأوحی إلی ابراهیم ع أن خذ أربعة من الطیر،عمد ابراهیم فأخذ النعامة والطاوس والوزة والدیک فنتف ریشهن بعدالذبح ثم جعلهن فی مهراسه فهرسهن ثم فرقهن علی جبال الأردن ، وکانت یومئذ عشرة أجبال فوضع علی کل جبل منهن جزءا ثم دعاهن بأسمائهن فأقبلن إلیه سعیا،یعنی مسرعات ، فقال ابراهیم عند ذلک أعلم أن الله علی کل شیءقدیر -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۴۰۶ ۴۷۲- عن علی بن أسباط أن أبا الحسن الرضا ع سئل عن قول الله «قالَ بَلی وَ لکِن لِیَطمَئِنَّ قلَبِی» أ کان فی قلبه شک قال لا ولکنه أراد من الله الزیادة فی یقینه ، قال والجزء واحد من العشرة -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۰۲ ۴۷۳- عن عبدالصمد بن بشیر قال جمع لأبی جعفرالمنصور القضاة، فقال لهم رجل أوصی بجزء من ماله فکم الجزء فلم یعلموا کم الجزء واشتکوا إلیه فیه ،فأبرد بریدا إلی صاحب المدینة أن یسأل جعفر بن محمد ع رجل أوصی بجزء من ماله فکم الجزء فقد أشکل ذلک علی القضاة فلم یعلموا کم الجزء فإن هوأخبرک به و إلافاحمله علی البرید ووجهه إلی،فأتی صاحب المدینة أبا عبد الله ع فقال له إن أبا جعفربعث إلی أن أسألک عن رجل أوصی بجزء -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-ادامه دارد [صفحه ۱۴۴] من ماله وسأل من قبله من القضاة فلم یخبروه ما هو، و قدکتب إلی إن فسرت ذلک له و إلاحملتک علی البرید إلیه ، فقال أبو عبد الله ع هذا فی کتاب الله بین إن الله یقول لما قال ابراهیم «رَبِّ أَرِنِی کَیفَ تحُیِ المَوتی» إلی قوله «کُلِّ جَبَلٍ مِنهُنّ جُزءاً»فکانت الطیر أربعة والجبال عشرة،یخرج الرجل من کل عشرة أجزاء جزءا واحدا، و إن ابراهیم دعا بمهراس فدق فیه الطیور جمیعا، وحبس الرءوس عنده ، ثم إنه دعا بالذی أمر به فجعل ینظر إلی الریش کیف یخرج ، و إلی العروق عرقا عرقا حتی تم جناحه مستویا فأهوی نحو ابراهیم فمال ابراهیم ببعض الرءوس فاستقبله به ،فلم یکن الرأس ألذی استقبله به لذلک البدن حتی انتقل إلیه غیره ،فکان موافقا للرأس فتمت العدة وتمت الأبدان -روایت-از قبل-۷۰۶ ۴۷۴- عن عبدالرحمن بن سیابة قال إن امرأة أوصت إلی وقالت لی ثلثی تقضی به دین ابن أخی، وجزء منه لفلانة،فسألت عن ذلک ابن أبی لیلی فقال ماأری لها شیئا و ماأدری ماالجزء فسألت أبا عبد الله ع وأخبرته کیف قالت المرأة و ما قال ابن أبی لیلی ، فقال کذب ابن أبی لیلی لها عشر الثلث إن الله أمر ابراهیم ع فقال «اجعَل عَلی کُلِّ جَبَلٍ مِنهُنّ جُزءاً» وکانت الجبال یومئذ عشرة و هوالعشر من الشیء -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۴۱۸ ۴۷۵- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی رجل أوصی بجزء من ماله فقال جزء من عشرة کانت الجبال عشرة و کان الطیر الطاوس والحمامة والدیک والهدهد فأمره الله أن یقطعهن ویخلطهن و أن یضع علی کل جبل منهن جزءا و أن یأخذ رأس کل طیر منها بیده ، قال فکان إذاأخذ رأس الطیر منها بیده تطایر إلیه ما کان منه حتی یعود کما کان -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۳۵ ۴۷۶- عن محمد بن إسماعیل عن عبد الله بن عبد الله قال جاءنی أبو جعفر بن سلیمان الخراسانی و قال نزل بی رجل من خراسان من الحجاج فتذاکرنا الحدیث فقال مات لنا أخ -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۱۴۵] بمرو وأوصی إلی بمائة ألف درهم وأمرنی أن أعطی أباحنیفة منها جزءا و لم أعرف الجزء کم هوممما ترک ، فلما قدمت الکوفة أتیت أباحنیفة فسألته عن الجزء فقال لی الربع ،فأبی قلبی ذلک ،فقلت لاأفعل حتی أحج وأستقصی المسألة فلما رأیت أهل الکوفة قدأجمعوا علی الربع قلت لأبی حنیفة لاسوأة بذلک لک أوصی بها یا أباحنیفة، ولکن أحج وأستقصی المسألة فقال أبوحنیفة و أناأرید الحج . فلما أتینا مکة وکنا فی الطواف فإذانحن برجل شیخ قاعد قدفرغ من طوافه و هویدعو ویسبح ،إذ التفت أبوحنیفة فلما رآه قال إن أردت أن تسأل غایة الناس فسل هذا فلاأحد بعده ، قلت و من هذا قال جعفر بن محمد ع ، فلما قعدت واستمکنت إذ استدار أبوحنیفة خلف ظهر جعفر بن محمد ع فقعد قریبا منی فسلم علیه وعظمه وجاء غیرواحد مزدلفین مسلمین علیه وقعدوا، فلما رأیت ذلک من تعظیمهم له اشتد ظهری فغمزنی أبوحنیفة أن تکلم فقلت جعلت فداک إنی رجل من أهل خراسان و إن رجلا مات وأوصی إلی بمائة ألف درهم وأمرنی أن أعطی منها جزءا وسمی لی الرجل ،فکم الجزء جعلت فداک فقال جعفر بن محمد ع یا

أباحنيفة لک أوصی قل فيها فقال الربع ، فقال لابن أبی ليلی قل فيها، فقال الربع ، فقال جعفرع و من أين قلتم الربع قالوا لقول الله «فَخُذ أَربَعَةً مِنَ الطّيرِ فَصُرهُنّ إِلَيکَ ثُمّ اجعَل عَلی کُلّ جَبَلٍ مِنهُنّ جُزءاً» فقال أبو عبد الله ع لهم و أناأسمع هذا قدعلمت الطير أربعة فكم كانت الجبال إنما الأجزاء للجبال ليس للطير،فقالوا ظننا أنها أربعة، فقال أبو عبد الله ع ولكن الجبال عشرة - روايت-از قبل-۱۴۰۱ ۴۷۷- عن صالح بن سهل الهمدانی عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَخُذ أَربَعَةً مِنَ الطّيرِ فَصُرهُنّ إِلَيکَ ثُمّ اجعَل عَلی کُلّ جَبَلٍ مِنهُنّ جُزءاً»الآية فقال أخذ الهدهد والصرد والطاوس والغراب فذبحهن وعزل رءوسهن ثم نخر أبدانهن بالمنخار -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۱۴۶] بريشهن ولحومهن وعظامهن حتی اختلط، ثم جزأهن عشرة أجزاء علی عشرة جبال ، ثم وضع عنده حبا وماء ثم جعل مناقيرهن بين أصابعه ثم قال ايتينی سعيا بإذن الله فتطايرت بعضهن إلی بعض اللحوم والريش والعظام حتی استوت بالأبدان كماكانت وجاء كل بدن حتی التزق برقبته التی فيهاالمنقار.فخلی ابراهيم عن مناقيرها فرفعن وشربن من ذلک الماء، والتقطن من ذلک الحب ، ثم قلن يانبی الله أحييتنا أحياک الله ، فقال بل الله يحيی ويميت ،فهذا تفسيره فی الظاهر، و أماتفسيره فی باطن القرآن قال خذ أربعة من الطير ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمک ، ثم ابعثهم فی أطراف الأرض حججا لک علی الناس ، فإذاأردت أن يأتوک دعوتهم بالاسم الأكبر يأتونک سعيا بإذن الله -روايت-از قبل-۶۷۲ ۴۷۸- عن عمر بن يونس قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذاأحسن المؤمن عمله ضاعف الله [له]عمله بكل حسنة سبعمائة ضعف ،فذلک قول الله «وَ اللّهُ يُضاعِفُ لِمَن يَشاءُ»فأحسنوا أعمالكم التی تعملونها لثواب الله قلت و ماالإحسان قال إذاصليت فأحسن ركوعک وسجودک ، و إذاصمت فتوق [كل] ما فيه فساد صومک و إذاحججت فتوق كل مايحرم عليک فی حجتک وعمرتک ، قال و كل عمل تعمله فليكن نقيا من الدنس -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۴۱۳ ۴۷۹- عن حمران عن أبی جعفرع قال قلت له أرأيت المؤمن له فضل علی المسلم فی شیء من المواريث والقضايا والأحكام حتی يكون للمؤمن أكثر مما يكون للمسلم فی المواريث أو غير ذلک قال لاهما يجريان فی ذلک مجری واحد إذاحكم الإمام عليهما ولكن للمؤمن فضلا علی المسلم فی أعمالهما يتقربان به إلی الله ، قال فقلت أ ليس الله يقول «مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِها» وزعمت أنهم مجتمعون علی الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن قال فقال أ ليس -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۱۴۷] الله قد قال «وَ اللّهُ يُضاعِفُ لِمَن يَشاءُأَضعافاً كَثِيرَةً»فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله لهم الحسنات لكل حسنة سبعين ضعفا،فهذا من فضلهم ويزيد الله المؤمن فی حسناته علی قدر صحة إيمانه أضعافا مضاعفة كثيرة، ويفعل الله بالمؤمنين مايشاء -روايت-از قبل-۲۵۴ ۴۸۰- عن المفضل بن محمدالجعفی قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «كَمَثَلِ حَبّةٍ أَنبَتَت سَبعَ سَنابِلَ» قال الحبة فاطمةص والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم ، قلت الحسن قال إن الحسن إمام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من السنابل السبعة أولهم الحسين وآخرهم القائم ،فقلت قوله «فِی كُلّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبّةٍ» قال يولد الرجل منهم فی الكوفة مائة من صلبه و ليس ذاک إلاهؤلاء السبعة -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۴۲۲ ۴۸۱- عن محمدالواشی عن أبی عبد الله ع قال إذاأحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله لكل حسنة سبعمائة ضعف ، و ذلک قول الله تبارک و تعالی «وَ اللّهُ يُضاعِفُ لِمَن يَشاءُ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۸۵ ۴۸۲- عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن جعفر بن محمد و أبی جعفر(ع) فی قول الله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تُبطِلُوا صَدَقاتِكُم بِالمَنّ وَ الأَذی» إلی آخر الآية قال نزلت فی عثمان وجرت فی معاوية وأتباعهما -روايت-۱-۲-روايت-۷۸-۲۲۷ ۴۸۳- عن سلام بن المستنير عن أبی جعفرع فی قوله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۸] لا تُبطِلُوا صَدَقاتِكُم بِالمَنّ وَ الأَذی»لمحمد وآل محمد ع هذاتأويل قال أنزلت فی عثمان -روايت-از قبل-۹۵ ۴۸۴- عن أبی بصير عن أبی عبد الله ع فی قوله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تُبطِلُوا صَدَقاتِكُم بِالمَنّ وَ الأَذی» إلی قوله «لا يَقدِرُونَ عَلی شَیءٍ مِمّا كَسَبُوا» قال «صفوان » أی حجر«وَ الّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُم رِئاءَ النّاسِ»فلان وفلان ومعاوية وأشياعهم -

روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۸۹ ۴۸۵- عن سلام بن المستنیر عن أبی جعفر ع قال فی قوله «وَ مَثَلُ الَّذِینَ یُنفِقُونَ أَموالَهُمُ ابتِغاءَ مَرضاتِ اللّهِ» قال أنزلت فی علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۵۲ ۴۸۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال «وَ مَثَلُ الَّذِینَ یُنفِقُونَ أَموالَهُمُ ابتِغاءَ مَرضاتِ اللّهِ» قال علی أمیر المؤمنین أفضلهم ، و هوممن ینفق ماله ابتغاء مرضات الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۹۰ ۴۸۷- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع «إِعصارٌ فِیهِ نارٌ» قال ریح -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۶۸ ۴۸۸- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع فی قول الله «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَیِّباتِ ما کَسَبتُم وَ مِمّا أَخرَجنا لَکُم مِنَ الأَرضِ وَ لا تَیَمَّمُوا الخَبِیثَ مِنهُ تُنفِقُونَ» قال کان فی أناس علی عهد رسول الله ص یتصدقون بأشر ماعندهم من التمر الرقیق القشر،الکبیر النوی یقال له المعافرة ففی ذلک أنزل الله «وَ لا تَیَمَّمُوا الخَبِیثَ مِنهُ تُنفِقُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۹۸ ۴۸۹- عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله «وَ مِمّا أَخرَجنا لَکُم مِنَ الأَرضِ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۹] قال کان رسول الله ص إذاأمر بالنخل أن یزکی یجیء قوم بألوان من التمر هو من أردی التمر یؤدونه عن زکاتهم ،تمر یقال له الجعرور والمعی فارة،قلیلة اللحاء عظیمة النوی فکان بعضهم یجیء بها عن التمر الجید، فقال رسول الله ص لاتخرصوا هاتین و لاتجیئوا منها بشیء و فی ذلک أنزل الله «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَیِّباتِ ما کَسَبتُم» إلی قوله «إِلّا أَن تُغمِضُوا فِیهِ» والإغماض أن یأخذ هاتین التمرین من الثمر، و قال لایصل إلی الله صدقة من کسب حرام -روایت-از قبل-۴۸۷ ۴۹۰- عن رفاعة عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إِلّا أَن تُغمِضُوا فِیهِ» فقال رسول الله ص بعث عبد الله بن رواحة فقال لاتخرصوا جعرورا و لامعافارة، و کان أناس یجیئون بتمر سوء،فأنزل الله جل ذکره «وَ لَستُم بِآخِذِیهِ إِلّا أَن تُغمِضُوا فِیهِ» وذکر أن عبد الله خرص علیهم تمر سوء، فقال النبی ص یا عبد الله لاتخرص جعرورا و لامعافارة -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۳۵۵ ۴۹۱- عن زرارة عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ لا تَیَمَّمُوا الخَبِیثَ مِنهُ تُنفِقُونَ» قال کانت بقایا فی أموال الناس أصابوها من الربا و من [المکاسب]الخبیثة قبل ذلک ،فکان أحدهم یتیممها فینفقها ویتصدق بهافنهاهم الله عن ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۲۳۹ ۴۹۲- عن أبی الصباح عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ لا تَیَمَّمُوا الخَبِیثَ مِنهُ تُنفِقُونَ» قال کان الناس حین أسلموا عندهم مکاسب من الربا، و من أموال خبیثة،فکان الرجل یتعمدها من بین ماله فیتصدق بها،فنهاهم الله عن ذلک و إن الصدقة لاتصلح إلا من -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۱۵۰] کسب طیب -روایت-از قبل-۱۲ ۴۹۳- عن إسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد ع قال کان أهل المدینة یأتون بصدقة الفطر إلی مسجد رسول الله ص و فیه عذق یسمی الجعرور وعذق یسمی معافارة،کانا عظیم نواهما،رقیق لحاهما، فی طعمها مرارة، فقال رسول الله ص للخارص لاتخرص علیهم هذین اللونین لعلهم یستحیون لایأتون بهما،فأنزل الله «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَیِّباتِ ما کَسَبتُم» إلی قوله «تُنفِقُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۹۵ ۴۹۴- عن محمد بن خالد الضبی قال مر ابراهیم النخعی علی امرأة وهی جالسة علی باب دارها بکرة و کان یقال لها أم بکر، و فی یدها مغزل تغزل به ، فقال یاأم بکر أ ماکبرت أ لم یأن لک أن تضعی هذاالمغزل فقالت ، وکیف أضعه وسمعت علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین ع یقول هو من طیبات الکسب - روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۹۸ ۴۹۵- عن هارون بن خارجة عن أبی عبد الله ع قال قلت له إنی أفرح من غیرفرح أراه فی نفسی و لا فی مالی و لا فی صدیقی، وأحزن من غیرحزن أراه فی نفسی و لا فی مالی و لا فی صدیقی قال نعم إن الشیطان یلم بالقلب فیقول لو کان لک عند الله خیرا ماأراک علیک عدوک و لاجعل بک إلیه حاجة هل تنتظر إلامثل ألذی انتظر الذین من قبلک فهل قالوا شیئا،فذاک ألذی یحزن من غیرحزن و أماالفرح فإن الملک یلم بالقلب فیقول إن کان الله أراک علیک عدوک وجعل بک إلیه حاجة،فإنما هی أیام قلائل أبشر بمغفرة من الله وفضل و هوقول الله «الشَّیطانُ یَعِدُکُمُ الفَقرَ وَ یَأمُرُکُم بِالفَحشاءِ وَ اللّهُ یَعِدُکُم مَغفِرَةً مِنهُ وَ فَضلًا» -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۶۵۷ . [صفحه ۱۵۱] ۴۹۶- عن أبی بصیر قال سألته عن قول الله «وَ مَن یُؤتَ الحِکمَةَ فَقَد أُوتِیَ خَیراً کَثِیراً» قال هی طاعة الله ومعرفة الإمام -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۳۶ ۴۹۷- عن أبی بصیر قال

سمعت أبا جعفر ع يقول «وَ مَن يُؤتَ الحِكمَةَ فَقَد أُوتِيَ خَيراً كَثِيراً» قال معرفة الإمام واجتناب الكبائر التى أوجب الله عليها النار -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۶۹ ۴۹۸- عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ مَن يُؤتَ الحِكمَةَ فَقَد أُوتِيَ خَيراً كَثِيراً» فقال إن الحكمة المعرفة والتفقه فى الدين ،فمن فقه منكم فهو حكيم ، و ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من فقيه -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۵۰ ۴۹۹- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ إِن تُخفُوها وَ تُؤتُوهَا الفُقَراءَ فَهُوَ خَيرٌ لَكُم» قال ليس تلك الزكاة ولكنه الرجل يتصدق لنفسه والزكاة علانية ليس بسر -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۹۸ ۵۰۰- عن جابر الجعفى عن أبى جعفر ع قال إن الله يبغض الملحف -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۶۹ ۵۰۱- عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع قوله «الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُم بِاللَّيلِ وَ النَّهارِ سِرّاً وَ عَلانِيَةً» قال ليس من الزكاة -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۵۰ ۵۰۲- عن أبى إسحاق قال كان لعلى بن أبى طالب (ع)أربعة دراهم لم يملك غيرها،فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا، وبدرهم سرا، وبدرهم علانية،فبلغ ذلك النبى ص فقال يا على ماحملك على ماصنعت قال إنجاز موعود الله ،فأنزل الله «الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُم بِاللَّيلِ وَ النَّهارِ سِرّاً وَ عَلانِيَةً»الآية -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۳۱۷ . [صفحه ۱۵۲] ۵۰۳- عن شهاب بن عبدربه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول آكل الربا لايخرج من الدنيا حتى يتخبطه الشيطان -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۱۱۱ ۵۰۴- عن زرارة قال أبو عبد الله ع لا يكون الربا إلافيما يوزن ويكال -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۷۴ ۵۰۵- عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فَمَن جاءَهُ مَوعِظَةٌ مِن رَبِّهِ فَانتَهى فَلَهُ ما سَلَفَ وَ أَمرُهُ إِلَى اللَّهِ» قال الموعظة التوبة -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۶۷ ۵۰۶- عن محمد بن مسلم أن رجلا سأل أبا جعفر ع و قدعمل بالربا حتى كثر ماله بعد أن سأل غيره من الفقهاء،فقالوا له ليس يقيك منك شىء إلا أن ترده إلى أصحابه ، فلما قص على أبى جعفر ع قال له أبو جعفرمخرجك فى كتاب الله قوله «فَمَن جاءَهُ مَوعِظَةٌ مِن رَبِّهِ فَانتَهى فَلَهُ ما سَلَفَ وَ أَمرُهُ إِلَى اللَّهِ» والموعظة التوبة -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۳۴۱ ۵۰۷- عن سالم بن أبى حفصة عن أبى عبد الله ع قال إن الله يقول ليس من شىء إلاوكلت به من يقبضه غيرى إلاالصدقة،فإنى أتلقفها بيدى تلقفا[حتى] أن الرجل والمرأة يتصدق بالتمرة وبشق تمرة فأربيها له كمايربى الرجل فلوه وفصيله فيلقانى يوم القيامة وهى مثل أحد وأعظم من أحد -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۹۳ . [صفحه ۱۵۳] ۵۰۸- عن محمدالقمام عن على بن الحسين ع عن النبى ص قال إن الله ليربى لأحدكم الصدقة كمايربى أحدكم ولده حتى يلقاه يوم القيامة و هومثل أحد -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۱۵۶ ۵۰۹- عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع قال قال الله تبارك و تعالى أناخالق كل شىءوكلت بالأشياء غيرى إلاالصدقة،فإنى أقبضها بيدى حتى أن الرجل أوالمرأة يصدق بشقة التمرة فأربيها له كمايربى الرجل منكم فصيله وفلوه ، حتى أتركه يوم القيامة أعظم من أحد -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۶۲ ۵۱۰- عن على بن جعفر عن أخيه موسى عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص أنه ليس شىء إلا و قدوكل به ملك غيرالصدقة فإن الله يأخذ بيده ويربيه كمايربى أحدكم ولده حتى يلقاه يوم القيامة وهى مثل أحد -روايت-۱-۲-روايت-۸۷-۲۲۱ ۵۱۱- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع عن الرجل يكون عليه الدين إلى أجل مسمى فيأتيه غريمه فيقول أنقدنى فقال . لاأرى به بأسا لأنه لم يزد على رأس ماله ، و قال الله «فَلَكُم رُؤُسُ أَموالِكُم لا تَظلِمُونَ وَ لا تُظلَمُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۲۳۸ ۵۱۲- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال إن التوبة مطهرة من دنس الخطيئة، قال «يا أَيّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِن كُنتُم مُؤمِنِينَ» إلى قوله «لا تَظلِمُونَ»فهذا مادعا الله إليه عباده من التوبة، ووعد عليها من ثوابه ،فمن خالف ماأمره الله به من التوبة سخط الله عليه ، وكانت النار أولى به وأحق -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۳۶۷ ۵۱۳- عن معاوية بن عمار الدهنى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من أراد أن يظله الله فى ظل عرشه يوم لاظل إلاظله فلينظر معسرا أوليدع -روايت-۱-۲-روايت-۸۶-ادامه دارد [صفحه ۱۵۴] له من حقه -روايت-از قبل-۱۵ ۵۱۴- عن أبى الجارود عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله من سره أن يقيه الله من نفحات جهنم فلينظر

معسرا أوليدع له من حقه -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۱۳۵ ۵۱۵- عن القاسم بن سليمان عن أبى عبد الله ع أن أباااليسر رجل من الأنصار من بنى سليمة، قال رسول الله ص أيكم يحب أن ينفصل من فور جهنم فقال القوم نحن يا رسول الله ، فقال من أنظر غريما أووضع لمعسر -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۱۵ ۵۱۶- عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع مالرجل أن يبلغ من غريمه قال لايبلغ به شيئا الله أنظره -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۱۵ ۵۱۷- عن أبان عمن أخبره عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص فى يوم حار من سره أن يظله الله فى ظل عرشه يوم لاظل إلاظله فلينظر غريما أوليدع لمعسر -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۷۰ ۵۱۸- عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبى جعفر ع قال يبعث الله قوما من تحت العرش يوم القيامة وجوههم من نور، ولباسهم من نور، ورياشهم من نور جلوس على كراسى من نور، قال فيشرف الله لهم على الخلق فيقولون هؤلاء الأنبياء فينادى مناد من تحت العرش هؤلاء ليسوا بأنبياء قال فيقولون هؤلاء شهداء قال فينادى مناد من تحت العرش ليس هؤلاء شهداء ولكن هؤلاء قوم ييسرون على المؤمنين وينظرون المعسر حتى ييسر -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۴۱۵ ۵۱۹- عن ابن سنان عن أبى حمزة قال ثلاثة يظلهم الله يوم القيامة يوم لاظل إلاظله -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۱۵۵] رجل دعته امرأة ذات حسن إلى نفسها فتركها و قال إنى أخاف الله رب العالمين ، و رجل أنظر معسرا أوترك له من حقه ، و رجل معلق قلبه بحب المساجد«وَ أَن تَصَدّقُوا خَيرٌ لَكُم»يعنى إن تصدقوا بمالكم عليه فهو خير لكم ،فليدع معسرا أوليدع له من حقه نظرا. قال أبو عبد الله قال رسول الله ص من أنظر معسرا كان له على الله فى كل يوم صدقة بمثل ما له عليه حتى يستوفى حقه -روايت-از قبل-۳۸۹ ۵۲۰- عن عمر بن سليمان عن رجل من أهل الجزيرة قال سأل الرضا ع رجل فقال له جعلت فداك إن الله تبارك و تعالى يقول «فَنَظِرَةٌ إِلى مَيسَرَةٍفأخبرنى عن هذه النظرة التى ذكرها الله لها حد يعرف إذاصار هذاالمعسر لابد له من أن ينظر و قدأخذ مال هذا الرجل وأنفق على عياله و ليس له غلة ينتظر إدراكها، و لادين ينتظر محله ، و لامال غائب ينتظر قدومه قال نعم ينتظر بقدر ماينتهى خبره إلى الإمام فيقضى عنه ما عليه من سهم الغارمين إذا كان أنفقه فى طاعة الله ، فإن كان أنفقه فى معصية الله فلا شىء له على الإمام ، قلت فمال هذا الرجل ألذى ائتمنه و هو لايعلم فيم أنفقه فى طاعة الله أومعصيته قال يسعى له فى ماله فيرده و هوصاغر -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۶۵۹ ۵۲۱- عن ابن سنان قال قلت لأبى عبد الله ع متى يدفع إلى الغلام ماله قال إذابلغ وأونس منه رشد، و لم يكن سفيها أوضعيفا قال قلت فإن منهم من يبلغ خمس عشرة سنة وست عشرة سنة و لم يبلغ قال إذابلغ ثلاث عشرة سنة جاز أمره إلا أن يكون سفيها أوضعيفا، قال قلت و ماالسفيه والضعيف قال السفيه الشارب الخمر، والضعيف ألذى يأخذ واحدا باثنين -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۳۵۶ ۵۲۲- عن يزيد بن أسامة عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لا يَأبَ الشّهَداءُ إِذا ما دُعُوا» قال ماينبغى لأحد إذا مادعى إلى الشهادة -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۶] ليشهد عليها أن يقول لاأشهد لكم -روايت-از قبل-۳۷ ۵۲۳- عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن موسى ع فى قول الله «وَ لا يَأبَ الشّهَداءُ إِذا ما دُعُوا» قال إذادعاك الرجل تشهد على دين أوحق لاينبغى لأحد أن يتقاعس عنها -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۷۷ ۵۲۴- عن أبى الصباح عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ لا يَأبَ الشّهَداءُ إِذا ما دُعُوا» قال قال قبل الشهادة قال لاينبغى لأحد إذا مادعى للشهادة شهد عليها أن يقول لاأشهد لكم و ذلك قبل الكتاب -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۰۷ ۵۲۵- عن محمد بن عيسى عن أبى جعفر ع قال لارهن إلامقبوضا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۶۵ ۵۲۶- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال قلت «وَ لا تَكتُمُوا الشّهادَةَ» قال بعدالشهادة -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۰۳ ۵۲۷- عن هشام عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ لا يَأبَ الشّهَداءُ» قال قبل الشهادة -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۹۱ ۵۲۸- عن سعدان عن رجل عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ إِن تُبدُوا ما فِى أَنفُسِكُم أَو تُخفُوهُ يُحاسِبكُم بِهِ اللّهُ فَيَغفِرُ لِمَن يَشاءُ وَ يُعَذّبُ مَن يَشاءُ» قال حقيق على الله أن لايدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۵۷] حبهما -روايت-از قبل-۸ ۵۲۹- عن

أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال إن الله فرض الإیمان علی جوارح بنی آدم وقسم علیها وفرقه فیهافلیس من جوارحه جارحة إلا و قدوکلت من الإیمان بغیر ماوکلت به أختها فمنها قلبه ألذی به یعقل ویفقه ویفهم و هو أمیربدنه ألذی لایرد الجوارح و لایصدر إلا عن رأیه وأمره .فأما مافرض علی القلب من الإیمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسلیم بأن لاإله إلا هووحده لاشریک له إلها واحدا. لم یتخذ صاحبة و لاولدا، و أن محمدا عبده ورسوله والإقرار بما جاء من عند الله من نبی أو کتاب ،فذلک مافرض الله علی القلب من الإقرار والمعرفة و هوعمله و هوقول الله تعالی «إِلّا مَن أُکرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِیمانِ وَ لکِن مَن شَرَحَ بِالکُفرِ صَدراً» و قال «أَلا بِذِکرِ اللّهِ تَطمَئِنّ القُلُوبُ» و قال «الّذِینَ قالُوا آمَنّا بِأَفواهِهِم وَ لَم تُؤمِن قُلُوبُهُم» و قال «إِن تُبدُوا ما فِی أَنفُسِکُم أَو تُخفُوهُ یُحاسِبکُم بِهِ اللّهُ فَیَغفِرُ لِمَن یَشاءُ وَ یُعَذّبُ مَن یَشاءُ»فذلک مافرض الله علی القلب من الإقرار والمعرفة و هوعمله و هورأس الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۰۱۰ ۵۳۰- عن عبدالصمد بن بشیر قال ذکر عند أبی عبد الله ع بدء الأذان فقال إن رجلا من الأنصار رأی فی منامه الأذان فقصه علی رسول الله ص فأمره رسول الله ص أن یعلمه بلالا، فقال أبو عبد الله کذبوا إن رسول الله ص کان نائما فی ظل الکعبة فأتاه جبرئیل ع ومعه طاس فیه ماء من الجنة،فأیقظه وأمره أن یغتسل به ثم وضع فی محمل له ألف ألف لون من نور، ثم صعد به حتی انتهی إلی أبواب السماء، فلما رأته الملائکة نفرت عن أبواب السماء وقالت إلهین إله فی الأرض وإله فی السماء فأمر الله جبرئیل فقال الله أکبر الله أکبر،فتراجعت الملائکة نحو أبواب السماء وعلمت أنه مخلوق ففتحت الباب ،فدخل رسول الله ص حتی انتهی إلی السماء الثانیة،فنفرت الملائکة عن أبواب السماء فقالت إلهین إله فی الأرض وإله فی السماء فقال جبرئیل أشهد أن لاإله إلا الله [أشهد أن لاإله إلا الله] -روایت-۱-۲-روایت-۳۳- ادامه دارد [صفحه ۱۵۸] فتراجعت الملائکة وعلمت أنه مخلوق ، ثم فتح الباب فدخل ع ، ومر حتی انتهی إلی السماء الثالثة،فنفرت الملائکة عن أبواب السماء فقال جبرئیل أشهد أن محمدا رسول الله [أشهد أن محمدا رسول الله]فتراجعت الملائکة وفتح الباب ، ومر النبی ص حتی انتهی إلی السماء الرابعة، فإذابملک و هو علی سریر تحت یده ثلاثمائة ألف ملک تحت کل ملک ثلاثمائة ألف ملک [فهم النبی ص بالسجود وظن أنه]فنودی أن قم قال فقام الملک علی رجلیه [قال فعلم النبی ص أنه عبدمخلوق قال] فلایزال قائما إلی یوم القیامة. قال وفتح الباب ومر النبی ص حتی انتهی إلی السماء السابعة، قال وانتهی إلی السدرة المنتهی قال فقالت السدرة ماجاوزنی مخلوق قبلک ، ثم مضی فتدانی فتدلی ،فکان قاب قوسین أوأدنی فأوحی الله إلی عبده ماأوحی ، قال فدفع إلیه کتابین کتاب أصحاب الیمین بیمینه و کتاب أصحاب الشمال بشماله ،فأخذ کتاب أصحاب الیمین بیمینه وفتحه فنظر فیه فإذا فیه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم . قال فقال الله «آمَنَ الرّسُولُ بِما أُنزِلَ إِلَیهِ مِن رَبّهِ» فقال رسول الله ص «کُلّ آمَنَ بِاللّهِ وَ مَلائِکَتِهِ وَ کُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لا نُفَرّقُ بَینَ أَحَدٍ مِن رُسُلِهِ» فقال الله «وَ قالُوا سَمِعنا وَ أَطَعنا» فقال النبی ص «غُفرانَکَ رَبّنا وَ إِلَیکَ المَصِیرُ» قال الله «لا یُکَلّفُ اللّهُ نَفساً إِلّا وُسعَها لَها ما کَسَبَت وَ عَلَیها مَا اکتَسَبَت» قال النبی ص «رَبّنا لا تُؤاخِذنا إِن نَسِینا أَو أَخطَأنا» قال فقال الله قدفعلت ، فقال النبی ص «رَبّنا وَ لا تَحمِل عَلَینا إِصراً کَما حَمَلتَهُ عَلَی الّذِینَ مِن قَبلِنا» فقال قدفعلت ، فقال النبی ص «رَبّنا وَ لا تُحَمّلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعفُ عَنّا وَ اغفِر لَنا وَ ارحَمنا أَنتَ مَولانا فَانصُرنا عَلَی القَومِ الکافِرِینَ» کل ذلک یقول الله قدفعلت ، ثم طوی الصحیفة فأمسکها بیمینه . وفتح الأخری صحیفة أصحاب الشمال فإذا فیهاأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ، قال فقال رسول الله ص إن هؤلاء قوم لایؤمنون ، فقال الله یا -روایت-از قبل-۱- روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۵۹] محمدفَاصفَح عَنهُم وَ قُل سَلامٌ فَسَوفَ یَعلَمُونَ، قال فلما فرغ من مناجاة ربه رد إلی البیت المعمور و هو فی السماء السابعة بحذاء الکعبة، قال فجمع له النبیین والمرسلین والملائکة ثم أمر جبرئیل فأتم الأذان وأقام الصلاة وتقدم رسول الله ص فصلی بهم فلما فرغ التفت إلیهم فقال الله له فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ لَقَد جاءَکَ الحَقّ مِن رَبّکَ فَلا تَکُونَنّ مِنَ المُمتَرِینَ،فسألهم یومئذ النبی ص ثم نزل ومعه صحیفتان ،فدفعهما إلی أمیر المؤمنین ع فقال أبو عبد الله ع

فهذا كان بدء الأذان -روايت-از قبل-۵۳۵ ۵۳۱- عن عبدالصمد بن بشير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أتى جبرئيل رسول الله ص و هوبالأبطح بالبراق أصغر من البغل وأكبر من الحمار عليه ألف ألف محفة من نور فشمس حين أدناه منه ليركبه فلطمه جبرئيل ع لطمة عرق البراق منها، ثم قال اسكن فإنه محمد ثم زف به من بيت المقدس إلى السماء فتطايرت الملائكة من أبواب السماء، فقال جبرئيل الله أكبر الله أكبر فقالت الملائكة عبدمخلوق ، قال ثم لقوا جبرئيل فقالوا ياجبرئيل من هذا قال هذا محمدفسلموا عليه ثم زف به إلى السماء الثانية،فتطايرت الملائكة فقال جبرئيل أشهد أن لاإله إلا الله ،أشهد أن لاإله إلا الله ،فقالت الملائكة عبدمخلوق فلقوا جبرئيل فقالوا من هذا فقال محمد،فسلموا عليه فلم يزل كذلك فى سماء سماء ثم أتم الأذان ثم صلى بهم رسول الله ص فى السماء السابعة وأمهم رسول الله ص ، ثم مضى به جبرئيل ع حتى انتهى به إلى موضع فوضع إصبعه على منكبه -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۰] ثم رفعه فقال له امض يا محمد، فقال له ياجبرئيل تدعنى فى هذاالموضع قال فقال له يا محمد ليس لى أن أجوز هذاالمقام ، ولقد وطئت موضعا ماوطئه أحد قبلك و لايطأه أحد بعدك ، قال ففتح الله له من العظيم ماشاء الله ، قال فكلمه الله «آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَبِّهِ» قال نعم يارب «وَ المُؤمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَ مَلائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَينَ أَحَدٍ مِن رُسُلِهِ وَ قالُوا سَمِعنا وَ أَطَعنا غُفرانَكَ رَبّنا وَ إِلَيكَ المَصِيرُ» قال الله تبارك و تعالى «لا يُكَلِّفُ اللّهُ نَفساً إِلّا وُسعَها لَها ما كَسَبَت وَ عَلَيها مَا اكتَسَبَت» قال محمد«رَبّنا لا تُؤاخِذنا إِن نَسِينا أَو أَخطَأنا رَبّنا وَ لا تَحمِل عَلَينا إِصراً كَما حَمَلتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبلِنا رَبّنا وَ لا تُحَمِّلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعفُ عَنّا وَ اغفِر لَنا وَ ارحَمنا أَنتَ مَولانا فَانصُرنا عَلَى القَومِ الكافِرِينَ» قال قال الله يا محمد من لأمتك [من]بعدك فقال الله أعلم ، قال على أمير المؤمنين قال قال أبو عبد الله ع و الله ماكانت ولايته إلا من الله مشافهة لمحمدص -روايت-از قبل-۱۰۴۰ ۵۳۲- عن قتادة قال كان رسول الله ص إذاقرأ هذه الآية«آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَبِّهِ» حتى يختمها قال وحق الله إن لله كتابا قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفى سنة[فوضعه]عنده فوق العرش فأنزل آيتين فختم بهما البقرة فأيما بيت قرئ فيه لم يدخله شيطان -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۸۸ ۵۳۳- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أحدهما قال فى آخر البقرة لمادعوا أجيبوا«لا يُكَلِّفُ اللّهُ نَفساً إِلّا وُسعَها» قال ماافترض الله عليها«لَها ما كَسَبَت وَ عَلَيها مَا اكتَسَبَت» و قوله «لا تَحمِل عَلَينا إِصراً كَما حَمَلتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبلِنا» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۷۲ ۵۳۴- عن عمرو بن مروان الخزاز قال سمعت أبا عبد الله ع قال قال رسول الله ص رفعت عن أمتى أربع خصال ماأخطئوا و مانسوا و ماأكرهوا عليه و لم يطيقوا، و ذلك فى كتاب الله قول الله تبارك و تعالى «رَبّنا لا تُؤاخِذنا إِن نَسِينا أَو -روايت-۱-۲-روايت-۸۴-ادامه دارد [صفحه ۱۶۱] أَخطَأنا رَبّنا وَ لا تَحمِل عَلَينا إِصراً كَما حَمَلتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبلِنا رَبّنا وَ لا تُحَمِّلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ» وقول الله «إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنٌّ بِالإِيمانِ» -روايت-از قبل-۱۹۹ ۵۳۵- عن أبى بصير عن أبى عبد الله قال سمعته يقول من قرأ سورة البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيامة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين أومثل الغيابتين -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۵۸ . [صفحه ۱۶۲]

(۳) من سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم ۱- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع عن قول الله تعالى «الم اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيّومُ نَزَّلَ عَلَيكَ الكِتابَ بِالحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَينَ يَدَيهِ وَ أَنزَلَ التَّوراةَ وَ الإِنجِيلَ مِن قَبلُ هُدىً لِلنّاسِ وَ أَنزَلَ الفُرقانَ» قال هو كل أمر محكم والكتاب هوجملة القرآن ألذى يصدق فيه من كتاب قبله من الأنبياء -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۳۵۵ ۲- عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمى عن أبى عبد الله ع فى قول الله «هُوَ ألَّذِى أَنزَلَ عَلَيكَ الكِتابَ مِنهُ آياتٌ مُحكَماتٌ» قال أمير المؤمنين والأئمة(ع)«وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ»فلان وفلان وفلان «فَأَمّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم زَيغٌ»أصحابهم و أهل ولايتهم «فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنهُ ابتِغاءَ الفِتنَةِ وَ

ابتِغاءَ تَأوِيلِهِ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۳۵۱ ۳- وسئل أبو عبد الله عن المحكم والمتشابه ، قال المحكم مايعمل به والمتشابه مااشتبه على جاهله -روايت-۱-۲-روايت-۵-۱۰۴ ۴- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع يقول إن القرآن محكم ومتشابه - روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۱۶۳] فأما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به ، و أماالمتشابه فنؤمن به و لانعمل به هوقول الله «فَأَمّا الّذِينَ فِي قُلُوبِهِم زَيغٌ فَيَتّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنهُ ابتِغاءَ الفِتنَةِ وَ ابتِغاءَ تَأوِيلِهِ وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي العِلمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلّ مِن عِندِ رَبّنا» والراسخون فى العلم آل محمد -روايت-از قبل-۳۵۸ ۵- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رجلا قال لأمير المؤمنين ع هل تصف ربنا نزداد له حبا و به معرفة،فغضب وخطب الناس فقال فيما عليك يا عبد الله بما دلك عليه القرآن من صفته وتقدمك فيه الرسول من معرفته ،فأتم به واستضئ بنور هدايته ،فإنما هى نعمة وحكمة أوتيتها،فخذ ماأوتيت وكن من الشاكرين ، و ماكلفك الشيطان عليه مما ليس عليك فى الكتاب فرضه و لا فى سنة الرسول وأئمة الهداة أثره فكل علمه إلى الله ، و لاتقدر عظمة الله على قدر عقلك فتكون من الهالكين ، واعلم يا عبد الله أن الراسخين فى العلم هم الذين أغناهم الله عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب إقرارا بجهل ماجهلوا تفسيره من الغيب المحجوب ،فقالوا آمنا به كل من عندربنا، و قدمدح الله اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عنه رسوخا -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۸۰۲ . [صفحه ۱۶۴] ۶- عن بريد بن معاوية قال قلت لأبى جعفر ع قول الله «وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي العِلمِ» قال يعنى تأويل القرآن كله ، إلا الله والراسخون فى العلم ،فرسول الله أفضل الراسخين ، قدعلمه الله جميع ماأنزل عليه من التنزيل والتأويل ، و ما كان الله منزلا عليه شيئا لم يعلمه تأويله وأوصياءه من بعده يعلمونه كله ، فقال الذين لايعلمون مانقول إذا لم نعلم تأويله فأجابهم الله «يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلّ مِن عِندِ رَبّنا» والقرآن له خاص وعام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه فالراسخون فى العلم يعلمونه -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۵۵۲ ۷- عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع قال «وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي العِلمِ»نحن نعلمه -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۲۶ ۸- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال نحن الراسخون فى العلم فنحن نعلم تأويله -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۰ ۹- عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع أكثروا من أن تقولوا«رَبّنا لا تُزِغ قُلُوبَنا بَعدَ إِذ هَدَيتَنا» و لاتأمنوا الزيغ -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۳۸ ۱۰- عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله ع ماتتلذذ الناس فى الدنيا والآخرة بلذة أكثر لهم من لذة النساء و هوقول الله «زُيّنَ لِلنّاسِ حُبّ الشّهَواتِ مِنَ النّساءِ وَ البَنِينَ وَ القَناطِيرِ المُقَنطَرَةِ مِنَ الذّهَبِ وَ الفِضّةِ» إلى آخر الآية ثم قال إن أهل الجنة مايتلذذون بشىء فى الجنة أشهى عندهم من النكاح لاطعام و لاشراب -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۳۵۰ ۱۱- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فِيها أَزواجٌ مُطَهّرَةٌ» قال -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۵] لايحضن و لايحدثن -روايت-از قبل-۲۲ ۱۲- عن زرارة قال قال أبو جعفر من داوم على صلاة الليل والوتر واستغفر الله فى كل وتر سبعين مرة، ثم واظب على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالأسحار -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۵۵ ۱۳- عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع قول الله تبارك و تعالى «وَ المُستَغفِرِينَ بِالأَسحارِ» قال استغفر رسول الله ص فى وتره سبعين مرة -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۱۵۲ ۱۴- عن عمر عن أبى عبد الله ع قال من قال فى آخر الوتر فى السحر أستغفر الله وأتوب إليه سبعين مرة ودام على ذلك سنة كتبه الله من المستغفرين بالأسحار -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۶۳ ۱۵- و فى رواية أخرى عنه وجبت له المغفرة -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۴۵ ۱۶- عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من استغفر الله سبعين مرة فى الوتر بعدالركوع فدام على ذلك سنة كان من المستغفرين بالأسحار -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۴۹ ۱۷- عن مفضل بن عمر قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك تفوتنى صلاة الليل فأصلى الفجر فلى أن أصلى بعدصلاة الفجر مافاتنى من الصلاة و أنا فى صلاة[مصلائى]قبل طلوع الشمس فقال نعم ولكن لاتعلم به أهلك فتتخذونه سنة فيبطل قول الله جل و عز«وَ المُستَغفِرِينَ بِالأَسحارِ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-

۲۸۹ ۱۸- عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الآیة«شَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-ادامه دارد [صفحه ۱۶۶] وَ المَلائِکَهُ وَ أُولُوا العِلمِ قائِماً بِالقِسطِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ العَزِیزُ الحَکِیمُ» قال أبو جعفرشهد الله أنه لاإله إلا هو فإن الله تبارک و تعالی یشهد بهالنفسه و هو کما قال ،فأما قوله «وَ المَلائِکَهُ»فإنه أکرم الملائکهٔ بالتسلیم لربهم وصدقوا وشهدوا کماشهد لنفسه و أما قوله «وَ أُولُوا العِلمِ قائِماً بِالقِسطِ» فإن أولی العلم الأنبیاء والأوصیاء وهم قیام بالقسط، والقسط هوالعدل فی الظاهر، والعدل فی الباطن أمیر المؤمنین ع -روایت-از قبل-۴۵۵ ۱۹- عن مرزبان القمی قال سألت أبا الحسن ع عن قول الله «شَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَ المَلائِکَهُ وَ أُولُوا العِلمِ قائِماً بِالقِسطِ» قال هوالإمام -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۷۴ ۲۰- عن إسماعیل رفعه إلی سعید بن جبیر قال کان علی الکعبهٔ ثلاثمائهٔ وستون صنما،لکل حی من أحیاء العرب الواحد والاثنان فلما نزلت هذه الآیهٔ«شَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ» إلی قوله «العَزِیزُ الحَکِیمُ»خرت الأصنام فی الکعبهٔ سجدا -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۵۱ ۲۱- عن محمد بن مسلم قال سألته عن قوله «إِنّ الدّینَ عِندَ اللّهِ الإِسلامُ» فقال الدین فیه الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۰۹ ۲۲- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال «إِنّ الدّینَ عِندَ اللّهِ الإِسلامُ» قال یعنی الدین فیه الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۱۵ ۲۳- عن داود بن فرقد قال قلت لأبی عبد الله ع قول الله «قُلِ ألّلهُمّ مالِکَ المُلکِ تؤُتِی المُلکَ مَن تَشاءُ وَ تَنزِعُ المُلکَ مِمّن تَشاءُ»فقد آتی الله بنی أمیهٔ الملک فقال لیس حیث تذهب الناس إلیه ، إن الله أتانا الملک وأخذه بنو أمیهٔ،بمنزلهٔ الرجل یکون له الثوب ویأخذه الآخر فلیس هوللذی أخذه -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۳۱۸ ۲۴- عن الحسین بن زید بن علی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال کان رسول الله ص یقول لاإیمان لمن لاتقیهٔ له ، و یقول قال الله «إِلّا أَن تَتّقُوا -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-ادامه دارد [صفحه ۱۶۷] مِنهُم تُقاهً» -روایت-از قبل-۱۶ ۲۵-[عن زیاد] عن أبی عبیدهٔ الحذاء قال دخلت علی أبی جعفر ع فقلت بأبی أنت وأمی ربما خلا بی الشیطان فخبثت نفسی، ثم ذکرت حبی إیاکم وانقطاعی إلیکم فطابت نفسی، فقال یازیاد ویحک و ماالدین إلاالحب أ لاترى إلی قول الله تعالی «إِن کُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتّبِعُونِی یُحبِبکُمُ اللّهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۰۹ ۲۶- عن بشیر الدهان عن أبی عبد الله ع قال قدعرفتم فی منکرین کثیر وأحببتم فی مبغضین کثیر و قد یکون حبا لله و فی الله ورسوله وحبا فی الدنیا فما کان فی الله ورسوله فثوابه علی الله ، و ما کان فی الدنیا فلیس فی شیء ثم نفض یده ثم قال إن هذه المرجئهٔ و هذه القدریهٔ و هذه الخوارج لیس منهم أحد إلایری أنه علی الحق ، وإنکم إنما أحببتمونا فی الله ، ثم تلا«أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِی الأَمرِ مِنکُم، وما آتاکُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُم عَنهُ فَانتَهُوا، ومَن یُطِعِ الرّسُولَ فَقَد أَطاعَ اللّهَ وإِن کُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتّبِعُونِی یُحبِبکُمُ اللّهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۶۱۷ ۲۷- عن برید بن معاویهٔ العجلی قال کنت عند أبی جعفر ع إذ دخل علیه قادم من خراسان ماشیا فأخرج رجلیه و قدتغلفتا و قال أما و الله ماجاءنی من حیث جئت إلاحبکم أهل البیت ، فقال أبو جعفر ع و الله لوأحبنا حجر حشره الله معنا، وهل الدین إلاالحب [إن الله یقول «قُل إِن کُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتّبِعُونِی یُحبِبکُمُ اللّهُ» و قال «یُحِبّونَ مَن هاجَرَ إِلَیهِم» وهل الدین إلاالحب] -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۴۰۲ ۲۸- عن ربعی بن عبد الله قال قیل لأبی عبد الله ع جعلت فداک -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۱۶۸] إنا نسمی بأسمائکم وأسماء آبائکم فینفعنا ذلک فقال إی و الله وهل الدین إلاالحب قال الله «إِن کُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتّبِعُونِی یُحبِبکُمُ اللّهُ وَ یَغفِر لَکُم ذُنُوبَکُم» -روایت-از قبل-۱۹۰ ۲۹- عن حنان بن سدیر عن أبیه عن أبی جعفر ع قال «إِنّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِیمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَی العالَمِینَ ذُرّیّهً بَعضُها مِن بَعضٍ» قال نحن منهم ونحن بقیهٔ تلک العترهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۰۹ ۳۰- عن هشام بن سالم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «إِنّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ وَ نُوحاً» فقال هوآل ابراهیم وآل محمد علی العالمین ،فوضعوا اسما مکان اسم -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۷۱ ۳۱- عن أبی حمزهٔ عن أبی جعفر ع قال لماقضی محمدص نبوته واستکملت أیامه أوحی الله یا محمد قدقضیت نبوتک واستکملت أیامک ،فاجعل العلم ألذی عندک من الإیمان والاسم الأکبر ومیراث العلم وآثار علم النبوهٔ فی

العقب فی ذریتک فإنی لم أقطع العلم والإیمان والاسم الأکبر ومیراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذریتک کما لم أقطعها من بیوتات الأنبیاء الذین کانوا بینک و بین أبیک آدم ، و ذلک قول الله «إِنَّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِیمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَی العالَمِینَ ذُرِّیَّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ» و إن الله جل و تعالی لم یجعل العلم جهلا و لم یکل أمره إلی أحد من خلقه لا إلی ملک مقرب و لا إلی نبی مرسل ، ولکنه أرسل رسلا من ملائکة فقال له کذا وکذا فأمرهم بما یحب ونهاهم عما یکره فقص علیه أمر خلقه بعلمه فعلم ذلک العلم وعلم أنبیاءه وأصفیاءه من الأنبیاء والأعوان والذریة التی بعضها من بعض فذلک (قوله)«فَقَد آتَینا آلَ اِبراهِیمَ الکِتابَ وَ الحِکمَةَ وَ آتَیناهُم مُلکاً عَظِیماً»فأما الکتاب فهو النبوة، و أماالحکمة فهم الحکماء من الأنبیاء فی الصفوة و أماالملک العظیم فهم الأئمة الهداة فی الصفوة و کل هؤلاء من الذریة التی بعضها -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۹] من بعض التی جعل فیهم البقیة، وفیهم العاقبة وحفظ المیثاق ، حتی تنقضی الدنیا، وللعلماء وبولاة الأمر الاستنباط للعلم والهدایة -روایت-از قبل-۱۳۳ ۳۲- عن أحمد بن محمد عن الرضا عن أبی جعفر ع من زعم أنه قدفرغ من الأمر فقد کذب لأن المشیة لله فی خلقه یرید مایشاء ویفعل مایرید، قال الله «ذُرِّیَّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ»آخرها من أولها وأولها من آخرها، فإذاأخبرتم بشیء منها بعینه أنه کائن و کان فی غیره منه فقد وقع الخبر علی ماأخبرتم عنه -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۳۴ ۳۳- عن أبی عبدالرحمن عن أبی کلدة عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص الروح والراحة والرحمة والنصرة والیسر والیسار والرضا والرضوان والمخرج والفلج والقرب والمحبة من الله و من رسوله لمن أحب علیا وائتم بالأوصیاء من بعده ،حق علی أن أدخلهم فی شفاعتی، وحق علی ربی أن یستجیب لی فیهم لأنهم أتباعی و من تبعنی فإنه منی،مثل ابراهیم جری فی ولایته منی و أنا منه دینه دینی ودینی دینه ، وسنته سنتی وسنتی سنته ، وفضلی فضله و أناأفضل منه وفضلی له فضل و ذلک تصدیق قول ربی«ذُرِّیَّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ» -روایت-۱-۲-روایت-۸۱-۵۶۳ ۳۴- عن أیوب قال سمعنی أبو عبد الله ع و أناأقرأ«إِنَّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِیمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَی العالَمِینَ» فقال لی وآل محمد کانت فمحوها وترکوا آل ابراهیم وآل عمران -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۰۶ ۳۵- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال قلت له ماالحجة فی کتاب الله إن -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۱۷۰] آل محمدهم أهل بیته قال قال قول الله تبارک و تعالی « إن الله اصطفی آدم ونوحا وآل ابراهیم وآل عمران وآل محمد»هکذا نزلت «عَلَی العالَمِینَ ذُرِّیَّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ» و لا یکون الذریة من القوم إلانسلهم من أصلابهم [و قال «اعمَلُوا آلَ داوُدَ شُکراً وَ قَلِیلٌ مِن عِبادِیَ الشَّکُورُ وآل عمران وآل محمد(روایة أبی خالد القماط) عنه] -روایت-از قبل-۳۷۹ ۳۶- عن إسماعیل الجعفی عن أبی جعفر ع قال إن امرأة عمران لمانذرت ما فی بطنها محررا قال والمحرر للمسجد إذاوضعته [أو]دخل المسجد فلم یخرج [من المسجد]أبدا فلما ولدت مریم «قالَت رَبِّ إِنِّی وَضَعتُها أُنثی وَ اللّهُ أَعلَمُ بِما وَضَعَت وَ لَیسَ الذَّکَرُ کَالأُنثی وَ إِنِّی سَمَّیتُها مَریَمَ وَ إِنِّی أُعِیذُها بِکَ وَ ذُرِّیَّتَها مِنَ الشَّیطانِ الرَّجِیمِ»فساهم علیها النبیون فأصاب القرعة زکریا، و هوزوج أختها وکفلها وأدخلها المسجد، فلما بلغت ماتبلغ النساء من الطمث وکانت أجمل النساء،فکانت تصلی ویضیء المحراب لنورها،فدخل علیها زکریا فإذاعندها فاکهة الشتاء فی الصیف وفاکهة الصیف فی الشتاء فقال أنی لک هذاقالت هو من عند الله «فهنالک دعا زکریا ربه قال إنی خفت الموالی من ورائی» إلی ماذکره الله من قصة زکریا ویحیی -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۷۵۳ ۳۷- عن حفص البختری عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إِنِّی نَذَرتُ لَکَ ما فِی بَطنِی مُحَرَّراً»المحرر یکون فی الکنیسة و لایخرج منها فلما وضعتها أنثی «قالَت رَبِّ إِنِّی وَضَعتُها أُنثی وَ اللّهُ أَعلَمُ بِما وَضَعَت وَ لَیسَ الذَّکَرُ کَالأُنثی» إن الأنثی تحیض فتخرج من المسجد والمحرر لایخرج من المسجد -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۱۸ ۳۸- و فی روایة حریز عن أحدهما قال نذرت ما فی بطنها للکنیسة أن تخدم العباد، و لیس الذکر کالأنثی فی الخدمة قال فشبت فکانت تخدمهم وتناولهم حتی بلغت فأمر زکریا أن یتخذ لها حجابا

دون العباد فكان يدخل عليها فيرى عندها ثمرة -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۱۷۱] الشتاء فى الصيف وثمرة الصيف فى الشتاء،فهنالك دعا وسأل ربه أن يهب له ذكرا فوهب له يحيى -روايت-از قبل-۹۷ ۳۹- عن جابر عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول أوحى الله إلى عمران أنى واهب لك ذكرا يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى بإذن الله ، ورسولا إلى بنى إسرائيل قال فأخبر بذلك امرأته حنة،فحملت فوضعت مريم ،فقالت رَبِّ إِنِّي وَضَعتُها أُنثى والأنثى لاتكون رسولا، و قال لها عمران إنه ذكر يكون منها نبيا فلما رأت ذلك قالت ماقالت ، فقال الله و قوله الحق «وَ اللّهُ أَعلَمُ بِما وَضَعَت» فقال أبو جعفر ع فكان ذلك عيسى ابن مريم ، فإن قلنا لكم إن الأمر يكون فى أحدنا فكان فى ابنه و ابن ابنه و ابن ابن ابنه ،فقد كان فيه فلاتنكروا ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۵۵۵ ۴۰- عن سعد الإسكاف عن أبى جعفر ع قال لقى إبليس عيسى ابن مريم فقال هل نالنى من حبائلك شىء قال جدتك التى قالت «رَبِّ إِنِّي وَضَعتُها أُنثى» إلى «الشَّيطانِ الرَّجِيمِ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۸۲ ۴۱- عن سيف عن نجم عن أبى جعفر ع قال إن فاطمة(ع)ضمنت لعلى ع عمل البيت والعجين والخبز وقم البيت وضمن لها على ع ما كان خلف الباب من نقل الحطب و أن يجىء بالطعام ، فقال لها يوما يافاطمة هل عندك شىءقالت لا و ألذى عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلاثة أيام شىءنقريك به قال أ فلاأخبرتنى قالت كان رسول الله ص نهانى أن أسألك شيئا فقال لاتسألى ابن عمك شيئا إن جاءك بشىء عفو و إلا فلاتسأليه ، قال فخرج الإمام ع فلقى رجلا فاستقرض منه دينارا، ثم أقبل به و قدأمسى فلقى مقداد بن الأسود، فقال للمقداد ماأخرجك فى هذه الساعة قال الجوع و ألذى عظم حقك يا أمير المؤمنين قال قلت لأبى جعفر و رسول الله ص حى قال و رسول الله ص حى قال فهو أخرجنى و قداستقرضت دينارا وسأوثرك به ،فدفعه إليه فأقبل فوجد رسول -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۱۷۲] الله ص جالسا وفاطمة تصلى وبينهما شىءمغطى ، فلما فرغت أحضرت ذلك الشىء فإذاجفنة من خبز ولحم ، قال يافاطمة أنى لك هذاقالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، فقال رسول الله ص أ لاأحدثك بمثلك ومثلها قال بلى قال مثل زكريا إذادخل على مريم المحراب فوجد عندها رزقا، قال يامريم أنى لك هذاقالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ،فأكلوا منها شهرا وهى الجفنة التى يأكل منها القائم ع وهى عندنا -روايت-از قبل-۴۴۷ ۴۲- عن إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفى قال قلت لأبى عبد الله ع يقول المغيرة بن عمر إن الحائض تقضى الصلاة كماتقضى الصوم فقال ما له لاوفقه الله إن امرأة عمران نذرت ما فى بطنها محررا، والمحرر للمسجد لايخرج منه أبدا، فلما وضعت مريم «قالَت رَبِّ إِنِّي وَضَعتُها أُنثى...وَ لَيسَ الذَّكَرُ كَالأُنثى» فلما وضعتها أدخلتها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء أخرجت من المسجد،فما تجد أياما تقضيه وهى عليها أن يكون الدهر فى المسجد -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۴۳۹ ۴۳- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن زكريا لمادعا ربه أن يهب له ذكرا فنادته الملائكة بما نادته به أحب أن يعلم أن ذلك الصوت من الله ،أوحى إليه أن آية ذلك أن يمسك لسانه عن الكلام ثلاثة أيام ، قال فلما أمسك لسانه و لم يتكلم علم أنه لايقدر على ذلك إلا الله ، و ذلك قول الله «رَبِّ اجعَل لِي آيَةً قالَ آيَتُكَ أَلّا تُكَلِّمَ النّاسَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ إِلّا رَمزاً» -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۳۹۷ ۴۴- عن حماد عمن حدثه عن أحدهما قال لماسأل زكريا ربه أن يهب له ذكرا فوهب الله له يحيى فدخله من ذلك ، فقال «رَبِّ اجعَل لِي آيَةً قالَ آيَتُكَ أَلّا تُكَلِّمَ النّاسَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ إِلّا رَمزاً»فكان يومئ برأسه و هوالرمز -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۲۳۷ ۴۵- عن إسماعيل الجعفى عن أبى جعفر ع «وَ سَيِّداً وَ حَصُوراً» والحصور ألذى يأبى النساء«وَ نَبِيّا مِنَ الصّالِحِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۲۶ . [صفحه ۱۷۳] ۴۶- عن حسين بن أحمد عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إن طاعة الله خدمته فى الأرض ،فليس شىء من خدمته تعدل الصلاة،فمن ثم نادت الملائكة زكريا و هوقائم يصلى فى المحراب -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۱۹۵ ۴۷- عن الحكم بن عيينة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله فى الكتاب «إِذ قالَتِ المَلائِكَةُ يا مَريَمُ إِنّ اللّهَ اصطَفاكِ وَ طَهّرَكِ وَ اصطَفاكِ عَلى نِساءِ العالَمِينَ»اصطفاها مرتين والاصطفاء إنما هومرة واحدة قال

فقال لی یاحکم إن لهذا تأویلا وتفسیرا،فقلت له ففسره لنا أبقاک الله ، قال یعنی اصطفاها إیاها أولا من ذریة الأنبیاء المصطفین المرسلین ، وطهرها من أن یکون فی ولادتها من آبائها وأمهاتها سفاحا واصطفاها بهذا فی القرآن «یا مَریَمُ اقنُتِی لِرَبِّکِ وَ اسجدُی وَ ارکعَی»شکرا لله ثم قال لنبیه محمدص یخبره بما غاب عنه من خبر مریم وعیسی یا محمد«ذلِکَ مِن أَنباءِ الغَیبِ نُوحِیهِ إِلَیکَ» فی مریم وابنها وبما خصهما الله به وفضلهما وأکرمهما حیث قال «وَ ما کُنتَ لَدَیهِم» یا محمدیعنی بذلک لرب الملائکة«إِذ یُلقُونَ أَقلامَهُم أَیُّهُم یَکفُلُ مَریَمَ»حین ائتمت من أبیها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۱۸ ۴۸- و فی روایة أخری عن ابن خرزاد«أَیُّهُم یَکفُلُ مَریَمَ»حین ائتمت من أبویها«وَ ما کُنتَ لَدَیهِم» یا محمد«إِذ یَختَصِمُونَ» فی مریم عندولادتها بعیسی یکفلها ویکفل ولدها قال فقلت له أبقاک الله فمن کفلها فقال أ ماتسمع لقوله الآیة وزاد علی بن مهزیار فی حدیثه «فَلَمّا وَضَعَتها قالَت رَبِّ إِنِّی وَضَعتُها أُنثی وَ اللّهُ أَعلَمُ بِما وَضَعَت وَ لَیسَ الذَّکَرُ کَالأُنثی وَ إِنِّی سَمَّیتُها مَریَمَ وَ إِنِّی أُعِیذُها بِکَ وَ ذُرِّیَّتَها مِنَ الشَّیطانِ الرَّجِیمِ» قال قلت أ کان یصیب مریم ماتصیب النساء من الطمث قال نعم ماکانت إلاامرأة من النساء -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۱۷۴] و فی روایة أخری «إِذ یُلقُونَ أَقلامَهُم أَیُّهُم یَکفُلُ مَریَمَ» قال قال استهموا علیها فخرج سهم زکریا فکفل بها و قال زید بن رکانة اختصموا فی بنت حمزة کمااختصموا فی مریم ، قال قلت له جعلت فداک حمزة استن السنن والأمثال کمااختصموا فی مریم اختصموا فی بنت حمزة قال نعم «وَ اصطَفاکِ عَلی نِساءِ العالَمِینَ» قال نساء عالمیها قال وکانت فاطمة ع سیدة نساء العالمین -روایت-از قبل-۳۷۹ ۴۹- عن الهذلی عن رجل قال مکث عیسی ع حتی بلغ سبع سنین أوثمان سنین فجعل یخبرهم بما یأکلون و مایدخرون فی بیوتهم ،فأقام بین أظهرهم یحیی الموتی ویبرئ الأکمه والأبرص ، ویعلمهم التوراة وأنزل الله علیه الإنجیل لماأراد الله علیهم حجة -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۲۵۴ ۵۰- عن محمد بن أبی عمیر عمن ذکره رفعه قال إن أصحاب عیسی ع سألوه أن یحیی لهم میتا قال فأتی بهم إلی قبر سام بن نوح فقال له قم بإذن الله یاسام بن نوح قال فانشق القبر ثم أعاد الکلام ،فتحرک ثم أعاد الکلام فخرج سام بن نوح فقال له عیسی أیهما أحب إلیک تبقی أوتعود قال فقال یاروح الله بل أعود إنی لأجد حرقة الموت أو قال لذعة الموت فی جوفی إلی یومی هذا -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۸۷ ۵۱- عن أبان بن تغلب قال سئل أبو عبد الله ع هل کان عیسی ابن مریم أحیا أحدا بعدموته حتی کان له أکل ورزق ومدة وولد قال فقال نعم إنه کان له صدیق مواخ له فی الله و کان عیسی یمر به فینزل علیه ، و إن عیسی غاب عنه حینا ثم مر به لیسلم علیه ،فخرجت إلیه أمه فسألها عنه ،فقالت أمه مات یا رسول الله فقال لها أتحبین أن ترینه قالت نعم ، قال لها إذا کان غدا أتیتک حتی أحییه لک بإذن الله فلما کان من الغد أتاها فقال لها انطلقی معی إلی قبره ،فانطلقا حتی أتیا قبره فوقف عیسی ع ثم دعا الله فانفرج القبر وخرج ابنها حیا فلما رأته أمه ورآها بکیا فرحمهما عیسی ، فقال له -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۱۷۵] أتحب أن تبقی مع أمک فی الدنیا قال یا رسول الله بأکل وبرزق ومدة أوبغیر مدة و لارزق و لاأکل فقال له عیسی بل برزق وأکل ومدة تعمر عشرین سنة وتزوج ویولد لک ، قال فنعم إذا، قال فدفعه عیسی ع إلی أمه فعاش عشرین سنة وولد له -روایت-از قبل-۲۴۲ ۵۲- عن محمدالحلبی عن أبی عبد الله ع قال کان بین داود وعیسی ابن مریم ع أربعمائة سنة، و کان شریعة عیسی أنه بعث بالتوحید والإخلاص وبما أوصی به نوح و ابراهیم و موسی ، وأنزل علیه الإنجیل وأخذ علیه المیثاق ألذی أخذ علی النبیین وشرع له فی الکتاب إقام الصلاة مع الدین ، والأمر بالمعروف ، والنهی عن المنکر وتحریم الحرام ، وتحلیل الحلال ، وأنزل علیه فی الإنجیل مواعظ وأمثال [وحدود] لیس فیهاقصاص و لاأحکام حدود، و لافرض مواریث وأنزل علیه تخفیف ما کان نزل علی موسی ع فی التوراة، و هوقول الله فی ألذی قال عیسی ابن مریم لبنی إسرائیل «وَ لِأُحِلَّ لَکُم بَعضَ ألَّذِی حُرِّمَ عَلَیکُم» وأمر عیسی من معه ممن اتبعه من المؤمنین أن یؤمنوا بشریعة التوراة والإنجیل -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۰۱ ۵۳- عن ابن عمر عن بعض أصحابنا عن رجل حدثه عن أبی عبد الله ع قال رفع عیسی ابن مریم علیه بمدرعة صوف من

غزل مریم ، و من نسج مریم و من خیاطة مریم فلما انتهی إلی السماء نودی یاعیسی ألق عنک زینة الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۲۲۰ ۵۴- عن حریز عن أبی عبد الله ع قال إن أمیر المؤمنین ع سئل عن فضائله -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۶] فذکر بعضها، ثم قالوا له زدنا فقال إن رسول الله ص أتاه حبران من أحبار النصاری من أهل نجران فتکلما فی أمر عیسی ،فأنزل الله هذه الآیة«إِنَّ مَثَلَ عِیسی عِندَ اللّهِ کَمَثَلِ آدَمَ» إلی آخر الآیة فدخل رسول الله ص فأخذ بید علی و الحسن و الحسین وفاطمة، ثم خرج ورفع کفه إلی السماء وفرج بین أصابعه ودعاهم إلی المباهلة. قال و قال أبو جعفر ع وکذلک المباهلة یشبک یده فی یده یرفعهما إلی السماء، فلما رآه الحبران قال أحدهما لصاحبه و الله لئن کان نبیا لنهلکن و إن کان غیرنبی کفانا قومه فکفا وانصرفا -روایت-از قبل-۵۲۸ ۵۵- عن محمد بن سعید الأزدی عن موسی بن محمد بن الرضا عن أخیه أبی الحسن ع أنه قال فی هذه الآیة«فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَکُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَی الکاذِبِینَ» و لو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله علیکم لم یکونوا یجیبون للمباهلة، و قدعلم أن نبیه مؤد عنه رسالاته ، و ما هو من الکاذبین -روایت-۱-۲-روایت-۹۳-۳۹۵ ۵۶- عن أبی جعفرالأحول قال قال أبو عبد الله ع ماتقول قریش فی الخمس قال قلت تزعم أنه لها قال ماأنصفونا و الله لو کان مباهلة لیاهلن بنا، ولئن کان مبارزة لیبارزن بنا ثم نکون وهم علی سواء -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۰۶ ۵۷- عن الأحول عن أبی عبد الله ع قال قلت له شیئا مما أنکر به الناس ، فقال قل لهم إن قریشا قالوا نحن أولو القربی الذین هم لهم الغنیمة فقل لهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۱۷۷] کان رسول الله ص لم یدع للبراز یوم بدر غیر أهل بیته ، و عندالمباهلة جاء بعلی و الحسن و الحسین والفاطمة(ع)، أفیکون لهم المر ولهم الحلو -روایت-از قبل-۱۴۹ ۵۸- عن المنذر قال حدثنا علی ع قال لمانزلت هذه الآیة«فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم»الآیة قال أخذ بید علی وفاطمة وابنیهما(ع) فقال رجل من النصاری [الیهود] لاتفعلوا فتصیبکم عنت فلم یدعوه -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۱۶ ۵۹- عن عامر بن سعد قال قال معاویة لأبی مایمنعک أن تسب أباتراب قال لثلاث رویتهن عن النبی ص لمانزلت آیة المباهلة«تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم»الآیة أخذ رسول الله ص بید علی وفاطمة و الحسن و الحسین (ع) قال هؤلاء أهلی -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۴۵ ۶۰- عن عبید الله الحلبی عن أبی عبد الله ع قال قال أمیر المؤمنین ع «ما کانَ اِبراهِیمُ یَهُودِیّا وَ لا نَصرانِیّا» لایهودیا یصلی إلی المغرب و لانصرانیا یصلی إلی المشرق ،وَ لکِن کانَ حَنِیفاً مُسلِماً[یقول کان علی]دین محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۲۴۵ ۶۱- عن عمر بن یزید عن أبی عبد الله ع قال قال أنتم و الله من آل محمد قال فقلت جعلت فداک من أنفسهم قال من أنفسهم و الله قالها ثلاثا ثم نظر إلی فقال لی یاعمر إن الله یقول «إِنَّ أَولَی النّاسِ بِإِبراهِیمَ لَلّذِینَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا وَ اللّهُ ولَیِّ المُؤمِنِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۳۱۵ ۶۲- عن علی بن النعمان عن أبی عبد الله ع فی قوله «إِنَّ أَولَی النّاسِ بِإِبراهِیمَ لَلّذِینَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا وَ اللّهُ ولَیِّ المُؤمِنِینَ» قال هم الأئمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۷۸] وأتباعهم -روایت-از قبل-۱۳ ۶۳- عن أبی الصباح الکنانی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول فی قول الله « إِنَّ أَولَی النّاسِ بِإِبراهِیمَ لَلّذِینَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا وَ اللّهُ ولَیِّ المُؤمِنِینَ» ثم قال علی و الله علی دین ابراهیم ومنهاجه وأنتم أولی الناس به -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۲۷۷ ۶۴- عن علی بن میمون الصائغ أبی الأکراد عن عبد الله بن أبی یعفور قال سمعت أبا عبد الله ع یقول ثلاثة لاینظر الله إلیهم یوم القیامة و لایزکیهم ولهم عذاب ألیم من ادعی إمامة من الله لیست له و من جحد إماما من الله ، و من قال إن لفلان وفلان فی الإسلام نصیبا -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۲۷۹ ۶۵- عن أبی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین ع قال ثلاثة لایکلمهم الله یوم القیامة و لاینظر إلیهم و لایزکیهم ولهم عذاب ألیم من جحد إماما من الله ، أوادعی إماما من غیر الله أوزعم أن لفلان وفلان فی الإسلام نصیبا -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۳۱ ۶۶- عن إسحاق بن أبی هلال قال قال علی ع أ لاأخبرکم بأکبر الزنا،قالوا بلی یا أمیر المؤمنین ، قال هی المرأة تفجر ولها زوج فتأتی بولد

فتلزمه زوجها،فتلك التی لایکلمها الله و لاینظر إلیها و لایزکیها ولها عذاب ألیم -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۲۹ ۶۷- عن محمدالحلبی قال قال أبو عبد الله ع ثلاثة لاینظر الله إلیهم یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۷۹] و لایزکیهم ولهم عذاب ألیم الدیوث من الرجال والفاحش المتفحش ، و ألذی یسأل الناس و فی یده ظهر غنی -روایت-از قبل-۱۱۰ ۶۸- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال ثلاثة لایکلمهم الله یوم القیامة و لاینظر إلیهم و لایزکیهم ولهم عذاب ألیم شیخ زان ، ومقل مختال وملك جبار -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۵۶ ۶۹- عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال قال رسول الله ص ثلاثة لاینظر الله إلیهم یوم القیامة و لایزکیهم ولهم عذاب ألیم المرخی ذیله من العظمة والمزکی سلعته بالکذب ، و رجل استقبلك بود صدره فیواری[وقلبه]ممتلئ غشا -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۲۴۲ ۷۰- عن أبی ذر عن النبی ص أنه قال ثلاثة لایکلمهم الله یوم القیامة و لایزکیهم ولهم عذاب ألیم قلت من هم خابوا وخسروا قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الکاذب أعادها ثلاثا -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۹۶ ۷۱- عن سلمان قال ثلاثة لاینظر الله إلیهم یوم القیامة الأشمط الزان -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۰] و رجل مفلس مرخ مختال ، و رجل اتخذ یمینه بضاعة، فلایشتری إلابیمین و لایباع إلابیمین -روایت-از قبل-۹۳ ۷۲- عن أبی معمر السعدی قال قال علی بن أبی طالب ع فی قوله «وَ لا یَنظُرُ إِلَیهِم یَومَ القِیامَةِ»یعنی لاینظر إلیهم بخیر أی لایرحمهم ، و قد یقول العرب للرجل السید وللملك لاتنظر إلینا،یعنی أنك لاتصیبنا بخیر، و ذلك النظر من الله إلی خلقه -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۲۶۰ ۷۳- عن حبیب السجستانی قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ إِذ أَخَذَ اللّهُ مِیثاقَ النَّبِیّینَ لَما آتَیتُکُم مِن کِتابٍ وَ حِکمَةٍ ثُمّ جاءَکُم رَسُولٌ مُصَدّقٌ لِما مَعَکُم لَتُؤمِنُنّ بِهِ وَ لَتَنصُرُنَّهُ»فکیف یؤمن موسی بعیسی وینصره و لم یدرکه وکیف یؤمن عیسی بمحمدص وینصره و لم یدرکه فقال یاحبیب إن القرآن قدطرح منه آی کثیرة و لم یزد فیه إلاحروف أخطأت بهاالکتبة وتوهمها الرجال ، و هذاوهم فاقرأها« وإذ أخذ الله میثاق أمم النبیین لماآتیتکم من کتاب وحکمة ثم جاءکم رسول مصدق لمامعکم لتؤمنن به ولتنصرنه »هکذا أنزلها الله یاحبیب ،فو الله ماوفت أمة من الأمم التی کانت قبل موسی بما أخذ الله علیها من المیثاق لکل نبی بعثه الله بعدنبیها، ولقد کذبت الأمة التی جاءها موسی لماجاءها موسی و لم یؤمنوا به و لانصروه إلاالقلیل منهم ولقد کذبت أمة عیسی بمحمدص و لم یؤمنوا به و لانصروه لماجاءها إلاالقلیل منهم ولقد جحدت هذه الأمة بما أخذ علیها رسول الله ص من المیثاق لعلی بن أبی طالب ع یوم أقامه للناس ونصبه لهم ودعاهم إلی ولایته وطاعته فی حیاته ، وأشهدهم بذلك علی أنفسهم ،فأی میثاق أوکد من قول رسول الله ص فی علی بن أبی طالب ع ،فو الله ماوفوا به بل جحدوا وکذبوا -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۱۴۷ ۷۴- عن بکیر قال قال أبو جعفر ع إن الله إذاأخذ میثاق شیعتنا بالولایة لنا وهم ذر یوم أخذ المیثاق علی الذر بالإقرار له بالربوبیة ولمحمدص -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۱۸۱] بالنبوة، وعرض الله علی محمد وآله السلام أئمته الطیبین وهم أظلة، قال وخلقهم من الطین التی خلق منها آدم ، قال وخلق أرواح شیعتنا قبل أبدانهم بألفی عام ، وعرض علیهم وعرفهم رسول الله ص [و]علیا ونحن نعرفهم فی لحن القول -روایت-از قبل-۲۴۳ ۷۵- عن زرارة قال قلت لأبی جعفر ع أرأیت حین أخذ الله المیثاق علی الذر فی صلب آدم فعرضهم علی نفسه کانت معاینة منهم له قال نعم یازرارة وهم ذر بین یدیه وأخذ علیهم بذلك (ذلك)المیثاق بالربوبیة[له] ولمحمدص بالنبوة، ثم کفل لهم بالأرزاق وأنساهم رؤیته وأثبت فی قلوبهم معرفته ، فلابد من أن یخرج الله إلی الدنیا کل من أخذ علیه المیثاق ،فمن جحد مما أخذ علیه المیثاق لمحمد علیه السلام وآله لم ینفعه إقراره لربه بالمیثاق ، و من لم یجحد میثاق محمدص نفعه المیثاق لربه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۰۲ ۷۶- عن فیض بن أبی شیبة قال سمعت أبا عبد الله ع یقول وتلا هذه الآیة«وَ إِذ أَخَذَ اللّهُ مِیثاقَ النَّبِیّینَ لَما آتَیتُکُم مِن کِتابٍ وَ حِکمَةٍ» إلی آخر الآیة، قال لتؤمنن برسول الله ولتنصرن أمیر المؤمنین ع ، قلت ولتنصرن أمیر المؤمنین قال نعم من آدم فهلم جرا، و لایبعث الله نبیا و لارسولا إلارد إلی الدنیا

حتی یقاتل بین یدی أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۳۶۶ ۷۷- عن سلام بن المستنیر عن أبی عبد الله ع قال لقد تسموا باسم ماسمی الله به أحدا إلا علی بن أبی طالب و ماجاء تأویله قلت جعلت فداک متی یجیء تأویله قال إذاجاء جمع الله أمامه النبیین و المؤمنین حتی ینصروه و هوقول الله «وَ إِذ أَخَذَ اللّهُ مِیثاقَ النَّبِیِّینَ لَما آتَیتُکُم مِن کِتابٍ وَ حِکمَةٍ» إلی قوله «وَ أَنَا مَعَکُم مِنَ الشّاهِدِینَ»فیومئذ یدفع رایة رسول الله ص اللواء إلی علی بن أبی طالب فیکون أمیرالخلائق کلهم أجمعین یکون الخلائق کلهم تحت لوائه و یکون هوأمیرهم فهذا تأویله -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۵۲۹ . [صفحه ۱۸۲] ۷۸- عن عمار بن أبی الأحوص عن أبی عبد الله ع أن الله تبارک و تعالی خلق فی مبتدإ الخلق بحرین ،أحدهما عذب فرات ، والآخر ملح أجاج ثم خلق تربة آدم من البحر العذب الفرات ، ثم أجراه علی البحر الأجاج ،فجعله حمأ مسنونا و هوخلق آدم ، ثم قبض قبضة من کتف آدم الأیمن فذرأها فی صلب آدم ، فقال هؤلاء فی الجنة و لاأبالی ثم قبض قبضة من کتف آدم الأیسر فذرأها فی صلب آدم فقال هؤلاء فی النار و لاأبالی و لاأسأل عما أفعل و لی فی هؤلاء البداء بعد و فی هؤلاء وهؤلاء سیبتلون قال أبو عبد الله فاحتج یومئذ أصحاب الشمال وهم ذر علی خالقهم ،فقالوا یاربنا لم أوجبت لنا النار و أنت الحکم العدل من قبل أن تحتج علینا وتبلونا بالرسل وتعلم طاعتنا لک ومعصیتنا فقال الله تبارک و تعالی فأنا أخبرکم بالحجة علیکم الآن فی الطاعة والمعصیة والإعذار بعدالإخبار. قال أبو عبد الله ع فأوحی الله إلی مالک خازن النار أن مر النار تشهق ثم تخرج عنقا منها،فخرجت لهم ، ثم قال الله لهم ادخلوها طائعین ،فقالوا لاندخلها طائعین ثم قال ادخلوها طائعین أولأعذبنکم بهاکارهین ،قالوا إنما هربنا إلیک منها وحاججناک فیهاحیث أوجبتها علینا وصیرتنا من أصحاب الشمال فکیف ندخلها طائعین ولکن ابدأ بأصحاب الیمین فی دخولها کی تکون قدعدلت فینا وفیهم . قال أبو عبد الله ع فأمر أصحاب الیمین وهم ذر بین یدیه فقال ادخلوا هذه النار طائعین ، قال فطفقوا یتبادرون فی دخولها فولجوا فیهاجمیعا فصیرها الله علیهم بردا وسلاما، ثم أخرجهم منها، ثم إن الله تبارک و تعالی نادی فی أصحاب -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۱۸۳] الیمین وأصحاب الشمال ألست بربکم فقال أصحاب الیمین بلی یاربنا نحن بریتک وخلقک مقرین طائعین ، و قال أصحاب الشمال بلی یاربنا نحن بریتک وخلقک کارهین ، و ذلک قول الله «وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ کَرهاً وَ إِلَیهِ یُرجَعُونَ» قال توحیدهم لله -روایت-از قبل-۲۹۰ ۷۹- عن عبایة الأسدی أنه سمع أمیر المؤمنین ع یقول «وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ کَرهاً وَ إِلَیهِ یُرجَعُونَ» أ کان ذلک بعد قلت نعم یا أمیر المؤمنین ، قال کلا و ألذی نفسی بیده حتی یدخل المرأة بمن عذب آمنین لایخاف حیة و لاعقربا فما سوی ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۸۵ ۸۰- عن صالح بن میثم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ کَرهاً» قال ذلک حین یقول علی ع أناأولی الناس بهذه الآیة«وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَیمانِهِم لا یَبعَثُ اللّهُ مَن یَمُوتُ بَلی وَعداً عَلَیهِ حَقّا وَ لکِنّ أَکثَرَ النّاسِ لا یَعلَمُونَ» إلی قوله «کاذِبِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۴۰ ۸۱- عن رفاعة بن موسی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول «وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ کَرهاً» قال إذاقام القائم ع لایبقی أرض إلانودی فیهابشهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۲۵ ۸۲- عن ابن بکیر قال سألت أبا الحسن ع عن قوله «وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ کَرهاً» قال أنزلت فی القائم ع إذاخرج بالیهود والنصاری والصابئین والزنادقة و أهل الردة والکفار فی شرق الأرض وغربها،فعرض علیهم الإسلام فمن أسلم طوعا أمره بالصلاة والزکاة و مایؤمر به المسلم ویجب لله علیه ، و من لم یسلم ضرب عنقه حتی لایبقی فی المشارق والمغارب -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد [صفحه ۱۸۴] أحد إلاوحد الله ، قلت له جعلت فداک إن الخلق أکثر من ذلک فقال إن الله إذاأراد أمرا قلل الکثیر وکثر القلیل -روایت-از قبل-۱۱۹ ۸۳- عن حنان بن سدیر عن أبیه قال قلت لأبی جعفر ع هل کان ولد یعقوب أنبیاء قال لا ولکنهم کانوا أسباطا أولاد الأنبیاء، لم یکونوا یفارقون الدنیا إلاسعداء تابوا وتذکروا ماصنعوا -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۸۴ ۸۴- عن یونس بن ظبیان عن

أبی عبد الله ع قال «لن تنالوا البر حتی تنفقوا ماتحبون »هکذا قرأها -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۰۱ ۸۵- عن مفضل بن عمر قال دخلت علی أبی عبد الله ع یوما ومعی شیءفوضعته بین یدیه ، فقال ما هذافقلت هذه صلة موالیک وعبیدک ، قال فقال لی یامفضل إنی لاأقبل ذلک و ماأقبله من حاجتی إلیه و ماأقبله إلالیزکوا به ، ثم قال سمعت أبی یقول من مضت له سنة لم یصلنا من ماله قل أوکثر لم ینظر الله إلیه یوم القیامة إلا أن یعفو الله عنه ، ثم قال یامفضل إنها فریضة فرضها الله علی شیعتنا فی کتابه ،إذ یقول «لَن تَنالُوا البِرّ حَتّی تُنفِقُوا مِمّا تُحِبّونَ»فنحن البر والتقوی وسبیل الهدی و باب التقوی ، و لایحجب دعاؤنا عن الله ،اقتصروا علی حلالکم وحرامکم فاسألوا عنه وإیاکم أن تسألوا أحدا من الفقهاء عما لایعنیکم وعما ستر الله عنکم -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۶۵۸ ۸۶- عن عبد الله بن أبی یعفور قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «کُلّ الطّعامِ کانَ حِلًّا لِبَنِی إِسرائِیلَ إِلّا ما حَرّمَ إِسرائِیلُ عَلی نَفسِهِ» قال إن إسرائیل کان إذاأکل لحوم الإبل هیج علیه وجع الخاصرة،فحرم علی نفسه لحم الإبل ، و ذلک من قبل أن تنزل التوراة، فلما أنزلت التوراة لم یحرمه و لم یأکله » -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۳۳۴ . [صفحه ۱۸۵] ۸۷- عن عمر بن یزید قال کتبت إلی أبی الحسن ع أسأله عن رجل دبر مملوکه هل له أن یبیع عتقه قال کتب «کُلّ الطّعامِ کانَ حِلًّا لِبَنِی إِسرائِیلَ إِلّا ما حَرّمَ إِسرائِیلُ عَلی نَفسِهِ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۹۷ ۸۸- عن حبابة الوالبیة قالت سمعت الحسین بن علی ع یقول ماأعلم أحدا علی ملة ابراهیم إلانحن وشیعتنا، قال صالح ماأحد علی ملة ابراهیم ، قال جابر ماأعلم أحدا علی ملة ابراهیم -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۸۳ ۸۹- عن عبدالصمد بن سعد قال طلب أبو جعفر أن یشتری من أهل مکة بیوتهم أن یزیده فی المسجد فأبوا فأرغبهم فامتنعوا فضاق بذلک ،فأتی أبا عبد الله ع فقال له إنی سألت هؤلاء شیئا من منازلهم وأفنیتهم لنزید فی المسجد و قدمنعونی ذلک فقد غمنی غما شدیدا فقال أبو عبد الله (ع) أیغمک ذلک وحجتک علیهم فیه ظاهرة فقال وبما أحتج علیهم فقال بکتاب الله ، فقال فی أی موضع فقال قول الله «إِنّ أَوّلَ بَیتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلّذِی بِبَکّةَ» قدأخبرک الله أن أول بیت وضع للناس هو ألذی ببکة، فإن کانوا هم تولوا قبل البیت فلهم أفنیتهم ، و إن کان البیت قدیما قبلهم فله فناؤه ،فدعاهم أبو جعفرفاحتج علیهم بهذا فقالوا له اصنع ماأحببت -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۶۵۶ ۹۰- عن الحسن بن علی بن النعمان قال لمابنی المهدی فی المسجد الحرام -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-ادامه دارد [صفحه ۱۸۶] بقیت دار فی تربیع المسجد،فطلبها من أربابها فامتنعوا،فسأل عن ذلک الفقهاء فکل قال له إنه لاینبغی أن یدخل شیئا فی المسجد الحرام غصبا فقال له علی بن یقطین یا أمیر المؤمنین لو(أنی)کتبت إلی موسی بن جعفر ع لأخبرک بوجه الأمر فی ذلک ،فکتب إلی والی المدینة أن یسأل موسی بن جعفر عن دار أردنا أن ندخلها فی المسجد الحرام فامتنع علینا صاحبها فکیف المخرج من ذلک فقال ذلک لأبی الحسن ع ، فقال أبو الحسن ع و لابد من الجواب فی هذا فقال له الأمر لابد منه ، فقال له اکتب بسم الله الرحمن الرحیم إن کانت الکعبة هی النازلة بالناس فالناس أولی بفنائها، و إن کان الناس هم النازلون بفناء الکعبة فالکعبة أولی بفنائها فلما أتی الکتاب إلی المهدی أخذ الکتاب فقبله ثم أمر بهدم الدار فأتی أهل الدار أبا الحسن ع فسألوه أن یکتب لهم إلی المهدی کتابا فی ثمن دارهم فکتب إلیه أن أرضخ لهم شیئا فأرضاهم -روایت-از قبل-۸۴۱ ۹۱- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال کان الله تبارک و تعالی کماوصف نفسه ، و کان عرشه علی الماء والماء علی الهواء والهواء لایجری و لم یکن غیرالماء،خلق والماء یومئذ عذب فرات فلما أراد الله أن یخلق الأرض أمر الریاح الأربع ،فضربن الماء حتی صار موجا، ثم أزبد زبدة واحدة فجمعه فی موضع البیت ،فأمر الله فصار جبلا من الزبد ثم دحا الأرض من تحته ، ثم قال «إِنّ أَوّلَ بَیتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلّذِی بِبَکّةَ مُبارَکاً وَ هُدیً لِلعالَمِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۶۰ ۹۲- عن زرارة قال سئل أبو جعفر ع عن البیت أ کان یحج إلیه قبل أن یبعث النبی ع قال نعم لایعلمون أن الناس قدکانوا یحجون ونخبرکم أن آدم ونوحا وسلیمان قدحجوا البیت بالجن والإنس والطیر ولقد حجه موسی علی جمل أحمر یقول لبیک لبیک فإنه کما قال الله تعالی «إِنّ أَوّلَ بَیتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلّذِی -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه

دارد [صفحه ۱۸۷] بِبَکَّةَ مُبارَکاً وَ هُدیً لِلعالَمِینَ» -روایت-از قبل-۴۳ ۹۳- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال مکة جملة القریة، وبکة موضع الحجر ألذی تبک الناس بعضهم بعضا -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۱۸ ۹۴- عن جابر عن أبی جعفر ع أن بکة موضع البیت ، و أن مکة الحرم ، و ذلک قوله «وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً» -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۱۳ ۹۵- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال سألته لم سمیت مکة بکة قال لأن الناس تبک بعضهم بعضا بالأیدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۰۹ ۹۶- عن جابر عن أبی جعفر ع قال إن بکة موضع البیت و إن مکة جمیع مااکتنفه الحرم -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۸۹ ۹۷- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال إنه وجد فی حجرین [حجر] من حجرات البیت مکتوبا إنی أنا الله ذو بکة[مکة]خلقتها یوم خلقت السماوات و الأرض و یوم خلقت الشمس والقمر وخلقت الجبلین وحففتها سبعة أملاک حفا[حفیفا] و فی حجر آخر هذابیت الله الحرام ببکة،تکفل الله برزق أهله من ثلاثة سبل منازل [مبارک]لهم فی اللحم والماء أول من نحله ابراهیم -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۳۶۱ ۹۸- عن علی بن جعفر بن محمد عن أخیه موسی (ع) قال سألته عن مکة لم سمیت بکة قال لأن الناس تبک بعضهم بعضا بالأیدی،یعنی یدفع بعضهم بعضا بالأیدی فی المسجد حول الکعبة -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۸۱ ۹۹- عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «فِیهِ آیاتٌ بَیِّناتٌ»فما هذه الآیات البینات قال مقام ابراهیم حین قام علیه فأثرت قدماه فیه ، والحجر -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۱۸۸] ومنزل إسماعیل -روایت-از قبل-۱۹ ۱۰۰- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سألته عن قوله «وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً» قال یأمن فیه کل خائف ما لم یکن علیه حد من حدود الله ،ینبغی أن یؤخذ به ، قلت فیأمن فیه من حارب الله ورسوله وسعی فی الأرض فسادا قال هومثل ألذی نکر بالطریق فیأخذ الشاة أوالشیء فیصنع به الإمام ماشاء، قال وسألته عن طائر یدخل الحرم قال یؤخذ و لایمس لأن الله یقول «وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً» - روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۴۰۷ . [صفحه ۱۸۹] ۱۰۱- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال قلت أرأیت قوله «وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً»البیت عنی أوالحرم قال من دخل الحرم من الناس مستجیرا به فهو آمن ، و من دخل البیت من المؤمنین مستجیرا به فهو آمن من سخط الله ، و من دخل الحرم من الوحش والسباع والطیر فهو آمن من أن یهاج أویؤذی حتی یخرج من الحرم - روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۳۳۴ ۱۰۲- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال من دخل مکة المسجد الحرام یعرف من حقنا وحرمتنا ماعرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنبه وکفاه ماأهمه من أمر الدنیا والآخرة و هو قوله «وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً» - روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۲۲ ۱۰۳- عن المثنی عن أبی عبد الله ع وسألته عن قول الله «وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً» قال إذاأحدث السارق فی غیرالحرم ثم دخل الحرم لم ینبغ لأحد أن یأخذه ، ولکن یمنع من السوق و لایبایع و لایکلم ،فإنه إذافعل ذلک به أوشک أن یخرج فیؤخذ، و إذاأخذ أقیم علیه الحد فإن أحدث فی الحرم أخذ وأقیم علیه الحد فی الحرم إنه من جنی فی الحرم أقیم علیه الحد فی الحرم -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۳۸۱ ۱۰۴- و قال عبد الله بن سنان سمعته یقول فیما أدخل الحرم مما صید فی الحل قال إذادخل الحرم فلایذبح ، إن الله یقول «وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۵۷ ۱۰۵- عن عمران الحلبی عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً» قال ع إذاأحدث العبد فی غیرالحرم ثم فر إلی الحرم لم ینبغ أن یؤخذ ولکن یمنع منه السوق و لایبایع و لایطعم و لایسقی و لایکلم ،فإنه إذافعل ذلک به یوشک أن یخرج فیؤخذ، و إن کانت إحداثه فی الحرم أخذ فی الحرم -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۱۰ ۱۰۶- عن عبدالخالق الصیقل قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ مَن -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۱۹۰] دَخَلَهُ کانَ آمِناً» فقال لقد سألتنی عن شیء ماسألنی عنه (أحد) إلا ماشاء الله ثم قال إن من أم هذاالبیت و هویعلم أنه البیت ألذی أمر الله به ، وعرفنا أهل البیت حق معرفتنا کان آمنا فی الدنیا والآخرة -روایت-از قبل-۲۱۱ ۱۰۷- عن علی بن عبدالعزیز قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک قول الله «آیاتٌ بَیِّناتٌ مَقامُ إبراهِیمَ وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً» و قدیدخله المرجئ والقدری والحروری والزندیق ألذی لایؤمن بالله قال لا و لاکرامة، قلت فمن

جعلت فداک قال و من دخله و هوعارف بحقنا کما هوعارف له خرج من ذنوبه وکفی هم الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۴۰ ۱۰۸- عن ابراهیم بن علی عن عبدالعظیم بن عبد الله بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب ع عن الحسن بن محبوب عن معاویة بن عمار عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِ مَنِ استَطاعَ إِلَیهِ سَبِیلًا» قال هذالمن کان عنده مال وصحة، فإن سوفه للتجارة فلایسعه ذلک و إن مات علی ذلک فقد ترک شریعة من شرائع الإسلام ، إذاترک الحج و هویجد مایحج به ، و إن دعاه أحد إلی أن یحمله فاستحیا فلایفعل فإنه لایسعه إلا أن یخرج و لو علی حمار أجدع أبتر و هوقول الله «وَ مَن کَفَرَ فَإِنّ اللّهَ غَنِیّ عَنِ العالَمِینَ» قال و من ترک فقد کفر قال و لم لایکفر و قدترک شریعة من شرائع الإسلام یقول الله «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ فَمَن فَرَضَ فِیهِنّ الحَجّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِی الحَجّ»فالفریضة التلبیة والإشعار والتقلید فأی ذلک فعل فقد فرض -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-ادامه دارد [صفحه ۱۹۱] الحج و لافرض إلا فی هذه الشهور التی قال الله «الحَجّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ» -روایت-از قبل-۸۲ ۱۰۹- عن زرارة قال قال أبو جعفر ع بنی الإسلام علی خمسة أشیاء علی الصلاة والزکاة والصوم والحج والولایة، قال قلت فأی ذلک أفضل قال الولایة أفضلهن لأنها مفتاحهن والوالی هوالدلیل علیهن ، قال قلت ثم ألذی یلی من الفضل قال الصلاة إن رسول الله ص قال الصلاة عمود دینکم ، قال قلت ألذی یلیها فی الفضل قال الزکاة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها. و قال رسول الله ص الزکاة تذهب الذنوب ، قال قلت فالذی یلیها فی الفضل قال الحج لأن الله یقول «وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِ مَنِ استَطاعَ إِلَیهِ سَبِیلًا وَ مَن کَفَرَ فَإِنّ اللّهَ غَنِیّ عَنِ العالَمِینَ». و قال رسول الله ص لحجة متقبلة خیر من عشرین صلاة نافلة، و من طاف بهذا البیت طوافا أحصی فیه أسبوعه وأحسن رکعتیه غفر له ، و قال یوم عرفة و یوم المزدلفة ما قال ، قال قلت ثم ماذا یتبعه قال ثم الصوم قال قلت مابال الصوم آخر ذلک أجمع فقال قال رسول الله الصوم جنة من النار، قال ثم قال إن أفضل الأشیاء ما إذا کان فاتک لم یکن لک منه التوبة دون أن ترجع إلیه فتؤدیه بعینه ، إن الصلاة والزکاة والحج والولایة لیس ینفع شیءمکانها دون أدائها، و إن الصوم إذافاتک أوأفطرت أوسافرت فیه أدیت مکانه أیاما غیرها، وفدیت ذلک الذنب بفدیة و لاقضاء علیک ، و لیس مثل تلک الأربع شیءیجزیک مکانها غیرها -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۲۰۹ ۱۱۰- عن عمر بن أذینة قال قلت لأبی عبد الله ع فی قوله وَ«لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِ مَنِ استَطاعَ إِلَیهِ سَبِیلًا»یعنی به الحج دون العمرة، قال ولکنه -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۱۹۲] الحج والعمرة جمیعا لأنهما مفروضان -روایت-از قبل-۳۹ ۱۱۱- عن عبدالرحمن بن سیابة عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِ مَنِ استَطاعَ إِلَیهِ سَبِیلًا» قال من کان صحیحا فی بدنه مخلی سربه له زاد وراحلة فهو مستطیع للحج -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۱۰ ۱۱۲- و فی حدیث الکنانی عن أبی عبد الله قال و إن کان یقدر أن یمشی بعضا ویرکب بعضا فلیفعل «وَ مَن کَفَرَ» قال ترک - روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۲۶ ۱۱۳- عن أبی الربیع الشامی قال سئل أبو عبد الله ع عن قول الله «وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِ مَنِ استَطاعَ إِلَیهِ سَبِیلًا» فقال ما یقول الناس فقیل له الزاد والراحلة، قال فقال أبو عبد الله ع سئل أبو جعفر ع عن هذا فقال لقد هلک الناس إذالئن کان من کان له زاد وراحلة قدر مایقوت به عیاله ویستغنی به عن الناس ینطلق إلیهم فیسألهم إیاه ویحج به لقد هلکوا إذا،فقیل له فما السبیل قال فقال السعة فی المال إذا کان یحج ببعض ویبقی ببعض ،یقوت به عیاله أ لیس الله قدفرض الزکاة فلم یجعلها إلا علی من یملک مائتی درهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۵۵۹ ۱۱۴- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال قلت له رجل عرض علیه الحج فاستحیا أن یقبله أ هوممن یستطیع الحج قال نعم مره فلایستحیی و لو علی حمار -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۹۳] أبتر و إن کان یستطیع أن یمشی بعضا ویرکب بعضا فلیفعل -روایت-از قبل-۶۰ ۱۱۵- عن أبی أسامة زید الشحام عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِ مَنِ استَطاعَ إِلَیهِ سَبِیلًا» قال سألته ماالسبیل قال یکون له مایحج به قلت أرأیت إن عرض علیه مال یحج به فاستحیا من ذلک قال هوممن استطاع إلیه سبیلا، قال و إن کان یطیق

المشی بعضا والرکوب بعضا فلیفعل قلت أرأیت قول الله «وَ مَن کَفَرَ» أ هو فی الحج قال نعم ، قال هوکفر النعم و قال من ترک فی خبر آخر -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۴۳۲ ۱۱۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قلت لأبی عبد الله قول الله «مَنِ استَطاعَ إِلَیهِ سَبِیلًا» قال تخرج إذا لم یکن عندک تمشی، قال قلت لایقدر علی ذلک قال یمشی ویرکب أحیانا قلت لایقدر علی ذلک قال یخدم قوما ویخرج معهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۴۷ ۱۱۷- عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله «وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِ مَنِ استَطاعَ إِلَیهِ سَبِیلًا» قال الصحة فی بدنه والقدرة فی ماله -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۷۷ ۱۱۸- و فی روایة حفص الأعور عنه قال القوة فی البدن والیسار فی المال -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۷۴ ۱۱۹- عن الحسین بن خالد قال قال أبو الحسن الأول کیف تقرأ هذه الآیة«یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ حَقّ تُقاتِهِ وَ لا تَمُوتُنّ إِلّا وَ أَنتُم مُسلِمُونَ» ماذا قلت مسلمون فقال سبحان الله توقع علیهم الإیمان فسمیتهم مؤمنین ثم یسألهم الإسلام ، و -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۱۹۴] الإیمان فوق الإسلام قلت هکذا یقرأ فی قراءة زید قال إنما هی فی قراءة علی ع و هوالتنزیل ألذی نزل به جبرئیل علی محمد ع «إِلّا وَ أَنتُم مُسلِمُونَلرسول الله ص ثم الإمام من بعده » -روایت-از قبل-۱۹۳ ۱۲۰- عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «اتّقُوا اللّهَ حَقّ تُقاتِهِ» قال یطاع فلایعصی ویذکر فلاینسی ویشکر فلایکفر -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۴۱ ۱۲۱- عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «اتّقُوا اللّهَ حَقّ تُقاتِهِ» قال منسوخة قلت و مانسختها قال قول الله «فَاتّقُوا اللّهَ مَا استَطَعتُم» -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۶۹ ۱۲۲- عن ابن یزید قال سألت أبا الحسن ع عن قوله «وَ اعتَصِمُوا بِحَبلِ اللّهِ جَمِیعاً» قال علی بن أبی طالب حبل الله المتین -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۳۷ ۱۲۳- عن جابر عن أبی جعفر ع قال آل محمد ع هم حبل الله ألذی أمرنا بالاعتصام به ، فقال «وَ اعتَصِمُوا بِحَبلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرّقُوا» -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۵۳ ۱۲۴- عن محمد بن سلیمان البصری الدیلمی عن أبیه عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ کُنتُم عَلی شَفا حُفرَةٍ مِنَ النّارِ فَأَنقَذَکُم مِنها» محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۱۵۷ ۱۲۵- عن أبی الحسن علی بن محمد بن میثم عن أبی عبد الله ع قال أبشروا بأعظم المنن علیکم قول الله «وَ کُنتُم عَلی شَفا حُفرَةٍ مِنَ النّارِ فَأَنقَذَکُم مِنها»فالإنقاذ من الله هبة و الله لایرجع من هبته -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۲۰ ۱۲۶- عن ابن هارون قال کان أبو عبد الله ع إذاذکر النبی ص قال بأبی وأمی ونفسی وقومی وعترتی عجب للعرب کیف لاتحملنا علی رءوسها، -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۱۹۵] و الله یقول فی کتابه «وَ کُنتُم عَلی شَفا حُفرَةٍ مِنَ النّارِ فَأَنقَذَکُم مِنها»فبرسول الله و الله أنقذوا -روایت-از قبل-۱۱۶ ۱۲۷- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال فی قوله «وَ لتَکُن مِنکُم أُمّةٌ یَدعُونَ إِلَی الخَیرِ وَ یَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَ یَنهَونَ عَنِ المُنکَرِ» قال فی هذه الآیة تکفیر أهل القبلة بالمعاصی،لأنه من لم یکن یدعو إلی الخیرات ویأمر بالمعروف وینهی عن المنکر من المسلمین فلیس من الأمة التی وصفها[الله]لأنکم تزعمون أن جمیع المسلمین من أمة محمد و قدبدت هذه الآیة و قدوصفت أمة محمدبالدعاء إلی الخیر والأمر بالمعروف والنهی عن المنکر، و من لم یوجد فیه الصفة التی وصفت بهافکیف یکون من الأمة و هو علی خلاف ماشرطه الله علی الأمة ووصفها به -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۵۷۹ ۱۲۸- عن حماد بن عیسی عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال فی قراءة علی ع «کنتم خیر أئمة أخرجت للناس » قال هم آل محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۱۳۶ ۱۲۹- و أبوبصیر عنه قال إنما أنزلت هذه الآیة علی محمدص [فیه و] فی الأوصیاء خاصة، فقال «کنتم خیر أئمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنکر»هکذا و الله نزل بهاجبرئیل و ماعنی بها إلامحمدا وأوصیاءه ص -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۲۴ ۱۳۰- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع فی قول الله «کُنتُم خَیرَ أُمّةٍ أُخرِجَت لِلنّاسِ تَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَ تَنهَونَ عَنِ المُنکَرِ» قال یعنی الأمة التی وجبت لها دعوة ابراهیم ع ،فهم الأمة التی بعث الله فیها ومنها وإلیها، وهم الأمة الوسطی وهم خیر أمة أخرجت للناس -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۹۹ . [صفحه ۱۹۶] ۱۳۱- عن یونس بن عبدالرحمن عن عدة من أصحابنا رفعوه إلی أبی عبد الله

ع فی قوله «إِلّا بِحَبلٍ مِنَ اللّهِ وَ حَبلٍ مِنَ النّاسِ» قال الحبل من الله کتاب ، الله والحبل من الناس هو علی بن أبی طالب (ع) - روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۲۲۰ ۱۳۲- عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع وتلا هذه الآیة«ذلِکَ بِأَنَّهُم کانُوا یَکفُرُونَ بِآیاتِ اللّهِ وَ یَقتُلُونَ الأَنبیاءَ بِغَیرِ حَقّ ذلِکَ بِما عَصَوا وَ کانُوا یَعتَدُونَ» قال و الله ماضربوهم بأیدیهم و لاقتلوهم بأسیافهم ، ولکن سمعوا أحادیثهم وأسرارهم فأذاعوها فأخذوا علیها فقتلوا.فصار قتلا واعتداء ومعصیة -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۳۳ ۱۳۳- عن أبی بصیر قال قرأت عند أبی عبد الله ع «وَ لَقَد نَصَرَکُمُ اللّهُ بِبَدرٍ وَ أَنتُم أَذِلَّةٌ» فقال مه لیس هکذا أنزلها الله إنما أنزلت وأنتم قلیل - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۶۴ ۱۳۴- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال سأله أبی عن هذه الآیة«لَقَد نَصَرَکُمُ اللّهُ بِبَدرٍ وَ أَنتُم أَذِلَّةٌ» قال لیس هکذا أنزله الله ماأذل الله رسوله قط إنما أنزلت وأنتم قلیل . عن عیسی عن صفوان عن ابن سنان مثله - روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۴۹ ۱۳۵- عن ربعی بن حریز عن أبی عبد الله ع أنه قرأ« ولقد نصرکم الله ببدر وأنتم ضعفاء» و ماکانوا أذلة و رسول الله فیهم ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۳۰ ۱۳۶- عن جابر عن أبی جعفر ع قال کانت علی الملائکة العمائم البیض المرسلة یوم بدر -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۸۸ ۱۳۷- عن إسماعیل بن همام عن أبی الحسن ع فی قول الله «مُسَوّمِینَ» قال -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۱۹۷] العمائم اعتم رسول الله ص فسدلها من بین یدیه و من خلفه -روایت-از قبل-۶۳ ۱۳۸- عن ضریس بن عبدالملک عن أبی جعفر ع قال إن الملائکة الذین نصروا محمداص یوم بدر فی الأرض ، ماصعدوا بعد و لایصعدون حتی ینصروا صاحب هذاالأمر وهم خمسة آلاف -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۷۳ ۱۳۹- عن جابر الجعفی قال قرأت عند أبی جعفر ع قول الله «لَیسَ لَکَ مِنَ الأَمرِ شَیءٌ» قال بلی و الله إن له من الأمر شیئا وشیئا وشیئا، و لیس حیث ذهبت ولکنی أخبرک أن الله تبارک و تعالی لماأمر نبیه ع أن یظهر ولایة علی فکر فی عداوة قومه له ومعرفته بهم ، و ذلک ألذی فضله الله به علیهم فی جمیع خصاله ، کان أول من آمن برسول الله ص وبمن أرسله ، و کان أنصر الناس لله ولرسوله ، وأقتلهم لعدوهما وأشدهم بغضا لمن خالفهما، وفضل علمه ألذی لم یساوه أحد، ومناقبه التی لاتحصی شرفا، فلما فکر النبی ص فی عداوة قومه له فی هذه الخصال ، وحسدهم له علیها ضاق عن ذلک [صدره]فأخبر الله أنه لیس له من هذاالأمر شیءإنما الأمر فیه إلی الله أن یصیر علیا ع وصیه وولی الأمر بعده ،فهذا عنی الله ، وکیف لا یکون له من الأمر شیء و قدفوض الله إلیه أن جعل ماأحل فهو حلال ، و ماحرم فهو حرام ، قوله «ما آتاکُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُم عَنهُ فَانتَهُوا» -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۸۹۵ ۱۴۰- عن جابر قال قلت لأبی جعفر ع قوله لنبیه «لَیسَ لَکَ مِنَ الأَمرِ شَیءٌ»فسره لی ، قال فقال أبو جعفر ع لشیء قاله الله ولشیء أراده الله یاجابر، إن رسول الله ص کان حریصا علی أن یکون علی ع من بعده علی الناس و کان عند الله خلاف ماأراد رسول الله ص قال قلت فما معنی ذلک قال نعم عنی بذلک قول الله لرسوله ع لَیسَ لَکَ مِنَ الأَمرِ شَیءٌ یا محمد فی علی الأمر إلی فی علی و فی -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۱۹۸] غیره ، أ لم أتل [أنزل]علیک یا محمدفیما أنزلت من کتابی إلیک «الم أَ حَسِبَ النّاسُ أَن یُترَکُوا أَن یَقُولُوا آمَنّا وَ هُم لا یُفتَنُونَ» إلی قوله «فَلَیعلَمَنّ» قال فوض رسول الله ص الأمر إلیه -روایت-از قبل-۲۰۹ ۱۴۱- عن الجرمی عن أبی جعفر ع أنه قرأ« لیس لک من الأمر شیء إن یتب [تتوب]علیهم أوتعذبهم [یعذبهم]فهم ظالمون » -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۲۱ ۱۴۲- عن داود بن سرحان عن رجل عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ سارِعُوا إِلی مَغفِرَةٍ مِن رَبّکُم وَ جَنّةٍ عَرضُهَا السّماواتُ وَ الأَرضُ» قال إذاوضعوها کذا وبسط یدیه إحداهما مع الأخری -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۰۲ ۱۴۳- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله قال رحم الله عبدا لم یرض من نفسه أن یکون إبلیس نظیرا له فی دینه و فی کتاب الله نجاة من الردی ، وبصیرة من العمی ، ودلیل إلی الهدی ، وشفاء لما فی الصدور،فیما أمرکم الله به من الاستغفار مع التوبة قال الله «وَ الّذِینَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَو ظَلَمُوا أَنفُسَهُم ذَکَرُوا اللّهَ فَاستَغفَرُوا لِذُنُوبِهِم وَ مَن یَغفِرُ الذّنُوبَ إِلّا اللّهُ وَ لَم یُصِرّوا عَلی ما فَعَلُوا وَ هُم یَعلَمُونَ» و قال «وَ مَن یَعمَل سُوءاً أَو یَظلِم نَفسَهُ ثُمّ یَستَغفِرِ اللّهَ

يَجِدِ اللّهَ غَفُوراً رَحِيماً»فهذا ماأمر الله به من الاستغفار، واشترط معه بالتوبة، والإقلاع عما حرم الله فإنه يقول «إِلَيهِ يَصعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ العَمَلُ الصّالِحُ يَرفَعُهُ» و هذه الآية تدل على أن الاستغفار لايرفعه إلى الله إلاالعمل الصالح والتوبة -روايت-١-٢- روايت-٥٣-٨٠٣ ١۴۴- عن جابر عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ مَن يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلّا اللّهُ وَ لَم يُصِرّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُم يَعلَمُونَ» قال الإصرار أن يذنب العبد و لايستغفر الله و لايحدث نفسه بالتوبة فذلك الإصرار -روايت-١-٢-روايت-٣٢-٢٢٠ . [صفحه ١٩٩] ١۴۵- عن زرارة عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ تِلكَ الأَيّامُ نُداوِلُها بَينَ النّاسِ» قال مازال مذ خلق الله آدم دولة لله ودولة لإبليس ،فأين دولة الله أما هو إلاقائم واحد -روايت-١-٢-روايت-٣٨-١٩١ ١۴۶- عن الحسن بن على الوشاء بإسناد له يرسله إلى أبى عبد الله ع قال و الله لتمحصن و الله لتميزن و الله لتغربلن حتى لايبقى منكم إلاالأندر، قلت و ماالأندر قال البيدر[الأبذر] و هو أن يدخل الرجل فيه الطعام يطين عليه ثم يخرجه قدأكل بعضه بعضا، فلايزال ينقيه ثم يكن عليه ثم يخرجه حتى يفعل ذلك ثلاث مرات ، حتى يبقى ما لايضره شىء -روايت-١-٢-روايت-٧٨-٣۵۶ ١۴٧- عن داود الرقى قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «أَم حَسِبتُم أَن تَدخُلُوا الجَنَّةَ وَ لَمّا يَعلَمِ اللّهُ الّذِينَ جاهَدُوا مِنكُم» قال إن الله هوأعلم بما هومكونه قبل أن يكونه وهم ذر وعلم من يجاهد ممن لايجاهد، كماعلم أنه يميت خلقه قبل أن يميتهم و لم يرهم موتهم وهم أحياء -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٣٠٨ ١۴٨- عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبى جعفر ع قال كان الناس أهل ردة بعد النبى ص إلاثلاثة،فقلت و من الثلاثة قال المقداد و أبوذر وسلمان الفارسى، ثم عرف أناس بعديسير، فقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبايعوا حتى جاءوا بأمير المؤمنين ع مكرها فبايع ، و ذلك قول الله «وَ ما مُحَمّدٌ إِلّا رَسُولٌ قَد خَلَت مِن قَبلِهِ الرّسُلُ أَ فَإِن ماتَ أَو قُتِلَ انقَلَبتُم عَلى أَعقابِكُم وَ مَن يَنقَلِب عَلى عَقِبَيهِ فَلَن يَضُرّ اللّهَ شَيئاً وَ سَيَجزِي اللّهُ الشّاكِرِينَ» -روايت-١-٢-روايت-۵۶-۴٩٩ ١۴٩- عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع قال إن رسول الله ص لماقبض صار الناس كلهم أهل جاهلية إلاأربعة على والمقداد وسلمان و أبوذر،فقلت فعمار فقال إن كنت تريد الذين لم يدخلهم شىءفهؤلاء الثلاثة -روايت-١-٢-روايت-۴٨-٢٠٩ [صفحه ٢٠٠] ١۵٠- عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول فى كلام له يوم الجمل ياأيها الناس إن الله تبارك اسمه و عزجنده لم يقبض نبيا قط حتى يكون له فى أمته من يهدى بهداه ويقصد سيرته ، ويدل على معالم سبيل الحق ألذى فرض الله على عباده ، ثم قرأ«وَ ما مُحَمّدٌ إِلّا رَسُولٌ قَد خَلَت»الآية -روايت-١-٢-روايت-۶١-٣١٣ ١۵١- عن عمرو بن أبى المقدام عن أبيه قال قلت لأبى جعفر ع إن العامة تزعم أن بيعة أبى بكر حيث اجتمع لها الناس كانت رضا لله ، و ما كان الله ليفتن أمة محمد من بعده ، فقال أبو جعفر ع و مايقرءون كتاب الله أ ليس الله يقول «وَ ما مُحَمّدٌ إِلّا رَسُولٌ قَد خَلَت مِن قَبلِهِ الرّسُلُ أَ فَإِن ماتَ أَو قُتِلَ انقَلَبتُم عَلى أَعقابِكُم»الآية قال فقلت له إنهم يفسرون هذا على وجه آخر، قال فقال أ و ليس قدأخبر الله على الذين من قبلهم من الأمم أنهم اختلفوا من بعد ماجاءتهم البينات حين قال «وَ آتَينا عِيسَى ابنَ مَريَمَ البَيِّناتِ وَ أَيّدناهُ بِرُوحِ القُدُسِ» إلى قوله «فَمِنهُم مَن آمَنَ وَ مِنهُم مَن كَفَرَ»الآية ففى هذا مايستدل به على أن أصحاب محمد ع قداختلفوا من بعدهم فمنهم من آمن ومنهم من كفر - روايت-١-٢-روايت-۴٧-٧۴٢ ١۵٢- عن عبدالصمد بن بشير عن أبى عبد الله ع قال تدرون مات النبى ص أوقتل إن الله يقول «أَ فَإِن ماتَ أَو قُتِلَ انقَلَبتُم عَلى أَعقابِكُم»فسم قبل الموت إنهما سقتاه [قبل الموت]فقلنا إنهما وأبوهما شر من خلق الله -روايت-١-٢-روايت-۵۵-٢٣٢ ١۵٣- عن الحسين بن المنذر قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «أَ فَإِن ماتَ أَو قُتِلَ انقَلَبتُم عَلى أَعقابِكُم»القتل أم الموت قال يعنى أصحابه الذين فعلوا مافعلوا -روايت-١-٢-روايت-٣۴-١٨١ . [صفحه ٢٠١] ١۵۴- عن منصور بن الوليد الصيقل أنه سمع أبا عبد الله جعفر بن محمد(ع)قرأ « وكأين من نبى قتل معه ربيون كثير» قال ألوف وألوف ، ثم قال إى و الله يقتلون -روايت-١-٢-روايت-٧٩-١۶۵ ١۵۵- عن الحسين بن أبى العلا عن أبى عبد الله ع وذكر يوم أحد أن رسول الله ص كسرت رباعيته و أن الناس ولوا مصعدين فى الوادى، والرسول يدعوهم فى أخراهم ،فأثابهم غما بغم ، ثم أنزل

عليهم النعاس فقلت النعاس ما هو قال الهم فلما استيقظوا قالوا كفرنا، وجاء أبوسفيان فعلا فوق الجبل بإلهه هبل فقال اعل هبل فقال رسول الله ص يومئذ الله أعلى وأجل ،فكسرت رباعية رسول الله واشتكت لثته و قال نشدتك يارب ماوعدتنى فإنك إن شئت لم تعبد. و قال رسول الله ص يا على أين كنت فقال يا رسول الله لزقت بالأرض فقال ذاك الظن بك ، فقال يا على ايتنى بماء أغسل عنى،فأتاه فى صحفة فإذا رسول الله قدعافه ، و قال ائتنى فى يدك فأتاه بماء فى كفه ،فغسل رسول الله عن لحيته - روايت-١-٢-روايت-٥٥-٧٠١ ١٥٦- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أحدهما فى قوله «إِنَّمَا استَزَلَّهُمُ الشَّيطانُ بِبَعضِ ما كَسَبُوا»فهو فى عقبة بن عثمان وعثمان بن سعد -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٥٠ ١٥٧- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال لماانهزم الناس عن النبى ص يوم أحد نادى رسول الله ص إن الله قدوعدنى أن يظهرنى على الدين كله ، فقال له بعض المنافقين وسماهما فقد هزمنا وتسخر بنا. -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢١٤ ١٥٨- عن عبدالرحمن بن كثير عن أبى عبد الله ع فى قوله «إِنَّمَا استَزَلَّهُمُ الشَّيطانُ بِبَعضِ ما كَسَبُوا» قال هم أصحاب العقبة -روايت-١-٢-روايت-٥٢-١٣٨ . [صفحه ٢٠٢] ١٥٩- عن جابر عن أبى جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ لَئِن قُتِلتُم فِى سَبِيلِ اللّهِ أَو مُتّم» قال لى ياجابر أتدرى ماسبيل الله قال لاأعلم إلا أن أسمعه منك ، فقال سبيل الله على وذريته (ع) و من قتل فى ولايتهم قتل فى سبيل الله ، و من مات فى ولايتهم مات فى سبيل الله - روايت-١-٢-روايت-٣٧-٢٩٧ ١٦٠- عن زرارة قال كرهت أن أسأل أبا جعفر ع عن الرجعة واستخفيت ذلك ، قلت لأسألن مسألة لطيفة أبلغ فيهاحاجتى،فقلت أخبرنى عمن قتل أمات قال لا،الموت موت ، والقتل قتل ، قلت ماأحد يقتل إلا و قدمات فقال قول الله أصدق من قولك ،فرق بينهما فى القرآن فقال «أَ فَإِن ماتَ أَو قُتِلَ» و قال «لَئِن مُتّم أَو قُتِلتُم لَإِلَى اللّهِ تُحشَرُونَ» و ليس كما قلت يازرارة الموت موت والقتل قتل ، قلت فإن الله يقول «كُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ» قال من قتل لم يذق الموت ، ثم قال لابد من أن يرجع حتى يذوق الموت -روايت-١-٢-روايت-٢١-٥٣١ ١٦١- عن زرارة عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ لَئِن مُتّم أَو قُتِلتُم لَإِلَى اللّهِ تُحشَرُونَ» و قد قال الله «كُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ» فقال أبو جعفر ع قدفرق الله بينهما ثم قال أكنت قاتلا رجلا لوقتل أخاك قلت نعم ، قال فلو مات موتا أكنت قاتلا أحدا قلت لا، قال أ لاترى كيف فرق الله بينهما -روايت-١-٢- روايت-٣٣-٣١٦ ١٦٢- عن عبد الله بن المغيرة عمن حدثه عن جابر عن أبى جعفر ع قال سئل عن قول الله «وَ لَئِن قُتِلتُم فِى سَبِيلِ اللّهِ أَو مُتّم» قال أتدرى ياجابر ماسبيل الله فقلت لا و الله إلا أن أسمعه منك ، قال سبيل الله على وذريته ،فمن قتل فى ولايته قتل فى سبيل الله ، و من مات فى ولايته مات فى سبيل الله ، ليس من يؤمن من هذه الأمة إلا و له قتلة وميتة، قال إنه من قتل ينشر حتى يموت ، و من مات ينشر حتى يقتل -روايت-١-٢-روايت-٧٣-٤٣٠ . [صفحه ٢٠٣] ١٦٣- عن صفوان قال استأذنت لمحمد بن خالد على الرضا ع أبى الحسن وأخبرته أنه ليس يقول بهذا القول ، و أنه قال و الله لاأريد بلقائه إلاالأنتهى إلى قوله ، فقال أدخله فدخل فقال له جعلت فداك إنه كان فرط منى شىء وأسرفت على نفسى، و كان فيما يزعمون أنه كان يعيبه [بعينه] فقال و أناأستغفر الله مما كان منى،فأحب أن تقبل عذرى وتغفر لى ما كان منى، فقال نعم أقبل إن لم أقبل كان إبطال ما يقول هذا وأصحابه وأشار إلى بيده ومصداق ما يقول الآخرون يعنى المخالفين ، قال الله لنبيه ع «فَبِما رَحمَةٍ مِنَ اللّهِ لِنتَ لَهُم وَ لَو كُنتَ فَظّا غَلِيظَ القَلبِ لَانفَضّوا مِن حَولِكَ فَاعفُ عَنهُم وَ استَغفِر لَهُم وَ شاوِرهُم فِى الأَمرِ» ثم سأله عن أبيه فأخبره أنه قدمضى واستغفر له -روايت-١-٢-روايت-٢٢-٧١٥ ١٦٤- فى رواية صفوان الجمال عن أبى عبد الله ع و عن سعد الإسكاف عن أبى جعفر ع قال جاء أعرابى أحد بنى عامر فسأل عن النبى ص فلم يجده فقالوا هويفرج فطلبه فلم يجده قالوا هوبمنى قال فطلبه فلم يجده ،فقالوا هوبعرفة فطلبه فلم يجده ،قالوا هوبالمشعر قال فوجده فى الموقف قال حلوا لى النبى ص ، فقال الناس ياأعرابى ماأنكرك (ماأنكرت) إذاوجدت النبى وسط القوم وجدته مفخما قال بل حلوه لى حتى لاأسأل عنه أحدا قالوا فإن نبى الله أطول من الربعة وأقصر من الطويل الفاحش ،كأن لونه فضة وذهب ،أرجل الناس جمة وأوسع الناس جبهة، بين عينيه غرة أقنى

الأنف واسع الجبين ،كث اللحية مفلج الأسنان ، على شفته السفلى خال ،كأن رقبته إبريق فضة،بعيد ما بين مشاشة المنكبين كأن بطنه وصدره سواء سبط البنان عظيم البراثن إذامشى مشى متكفيا و إذاالتفت التفت بأجمعه -روايت-۱-۲-روايت-۹۳-ادامه دارد [صفحه ۲۰۴] كأن يده من لينها متن أرنب ، إذاقام مع إنسان لم ينفتل حتى ينفتل صاحبه و إذاجلس لم يحلل حبوته حتى يقوم جليسه ،فجاء الأعرابى فلما نظر إلى النبى ص عرفه قام بمحجنه على رأس ناقة رسول الله ص عندذنب ناقته ،فأقبل الناس تقول ماأجرأك ياأعرابى قال النبى ص دعوه فإنه أديب [إرب] ثم قال ماحاجتك قال جاءتنا رسلك أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتحجوا البيت وتغتسلوا من الجنابة، وبعثنى قومى إليك رائدا أبغى أن أستحلفك وأخشى أن تغضب ، قال لاأغضب إنى أنا ألذى سمانى الله فى التوراة والإنجيل محمد رسول الله المجتبى المصطفى ليس بفاحش و لاسخاب فى الأسواق و لايتبع السيئة السيئة، ولكن يتبع السيئة الحسنة،فسلنى عما شئت و أنا ألذى سمانى الله فى القرآن «وَ لَو كُنتَ فَظّا غَلِيظَ القَلبِ لَانفَضّوا مِن حَولِكَ»فسل عما شئت ، قال إن الله ألذى رفع السماوات بغير عمد هوأرسلك قال نعم هوأرسلنى، قال بالله ألذى قامت السماوات بأمره هو ألذى أنزل عليك الكتاب وأرسلك بالصلاة المفروضة والزكاة المعقولة قال نعم ، قال و هوأمرك بالاغتسال من الجنابة وبالحدود كلها قال نعم ، قال فإنا آمنا بالله ورسله وكتابه واليوم الآخر والبعث والميزان والموقف والحلال والحرام ،صغيره وكبيره ، قال فاستغفر له النبى ص ودعا له -روايت-از قبل-۱۱۶۵ ۱۴۷- أحمد بن محمد عن على بن مهزيار قال كتب إلى أبو جعفر ع أن سل فلانا أن يشير على ويتخير لنفسه فهو يعلم مايجوز فى بلده وكيف يعامل السلاطين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۲۰۵] فإن المشورة مباركة قال الله لنبيه فى محكم كتابه «فَاعفُ عَنهُم وَ استَغفِر لَهُم وَ شاوِرهُم فِى الأَمرِ فَإِذا عَزَمتَ فَتَوَكّل عَلَى اللّهِ إِنّ اللّهَ يُحِبّ المُتَوَكّلِينَ» فإن كان ما يقول مما يجوز كنت أصوب رأيه ، و إن كان غير ذلك رجوت أن أضعه على الطريق الواضح إن شاء الله «وَ شاوِرهُم فِى الأَمرِ» قال يعنى الاستخارة -روايت-از قبل-۳۴۴ ۱۴۸- عن سماعة قال قال أبو عبد الله ع الغلول كل شىءغل عن الإمام وأكل مال اليتيم شبهة والسحت شبهة -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۱۰ ۱۴۹- عن عمار بن مروان قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «أَ فَمَنِ اتّبَعَ رِضوانَ اللّهِ كَمَن باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأواهُ جَهَنّمُ وَ بِئسَ المَصِيرُ» فقال هم الأئمة و الله ياعمار درجات للمؤمنين عند الله وبموالاتهم وبمعرفتهم إيانا فيضاعف الله للمؤمنين حسناتهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى ، و أما قوله ياعمار«كَمَن باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّهِ» إلى قوله «المَصِيرُ»فهم و الله الذين جحدوا حق على بن أبى طالب ع وحق الأئمة منا أهل البيت فباءوا لذلك سخطا من الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۵۰۷ ۱۵۰- عن أبى الحسن الرضا ع أنه ذكر قول الله «هُم دَرَجاتٌ عِندَ اللّهِ» قال الدرجة ما بين السماء إلى الأرض -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۱۱۶ ۱۵۱- عن محمد بن أبى حمزة عمن ذكره عن أبى عبد الله ع فى قول الله «أَ وَ لَمّا أَصابَتكُم مُصِيبَةٌ قَد أَصَبتُم مِثلَيها» قال كان المسلمون قدأصابوا ببدر مائة وأربعين رجلا،قتلوا سبعين رجلا وأسروا سبعين ، فلما كان يوم أحد أصيب من المسلمين سبعون رجلا، قال فاغتموا بذلك فأنزل الله تبارك و تعالى «أَ وَ لَمّا أَصابَتكُم مُصِيبَةٌ قَد أَصَبتُم مِثلَيها» -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۳۷۳ . [صفحه ۲۰۶] ۱۵۲- عن جابر عن أبى جعفر ع قال أتى رجل رسول الله ص . فقال إنى راغب نشيط فى الجهاد قال فجاهد فى سبيل الله فإنك إن تقتل كنت حيا عند الله ترزق ، و إن مت فقد وقع أجرك على الله و إن رجعت خرجت من الذنوب إلى الله هذاتفسير«وَ لا تَحسَبَنّ الّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللّهِ أَمواتاً» -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۳۰۵ ۱۵۳- عن سالم بن أبى مريم قال قال لى أبو عبد الله ع إن رسول الله ص بعث عليا ع فى عشرة«استَجابُوا لِلّهِ وَ الرّسُولِ مِن بَعدِ ما أَصابَهُمُ القَرحُ» إلى «أَجرٌ عَظِيمٌ»إنما نزلت فى أمير المؤمنين ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۱۹ ۱۵۴- عن جابر عن محمد بن على ع قال لماوجه النبى ص أمير المؤمنين وعمار بن ياسر إلى أهل مكة قالوا بعث هذاالصبى و لوبعث غيره إلى أهل مكة و فى مكة صناديد قريش ورجالها و الله الكفر أولى بنا مما نحن فيه ،فساروا وقالوا لهما وخوفوهما بأهل مكة وغلظوا عليهما الأمر، فقال على ع حسبنا الله ونعم الوكيل ومضيا،

فلما دخلا مكة أخبر الله نبيه ص بقولهم لعلى وبقول على لهم ،فأنزل الله بأسمائهم فى كتابه و ذلك قول الله « أ لم تر إلى الّذِينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنّ النّاسَ قَد جَمَعُوا لَكُم فَاخشَوهُم فَزادَهُم إِيماناً وَ قالُوا حَسبُنَا اللّهُ وَ نِعمَ الوَكِيلُ فَانقَلَبُوا بِنِعمَةٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضلٍ لَم يَمسَسهُم سُوءٌ وَ اتّبَعُوا رِضوانَ اللّهِ وَ اللّهُ ذُو فَضلٍ عَظِيمٍ» وإنما نزلت أ لم تر إلى فلان وفلان لقوا عليا وعمارا فقالا إن أباسفيان و عبد الله بن عامر و أهل مكة قدجمعوا لكم فاخشوهم وزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل -روايت-۱-۲-روايت-۴۱- ۸۷۹ ۱۵۵- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال قلت له أخبرنى عن الكافر الموت خير له أم الحياة فقال الموت خير للمؤمن والكافر، قلت و لم قال لأن الله يقول «وَ ما عِندَ اللّهِ خَيرٌ لِلأَبرارِ» و يقول «وَ لا يَحسَبَنّ الّذِينَ كَفَرُوا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷- ادامه دارد [صفحه ۲۰۷] أَنّما نُملِي لَهُم خَيرٌ لِأَنفُسِهِم إِنّما نُملِي لَهُم لِيَزدادُوا إِثماً وَ لَهُم عَذابٌ مُهِينٌ» -روايت-از قبل-۱۰۶ ۱۵۶- عن يونس رفعه قال قلت له زوج رسول الله ص ابنته فلانا قال نعم ، قلت فكيف زوجه الأخرى قال قدفعل فأنزل الله «وَ لا يَحسَبَنّ الّذِينَ كَفَرُوا أَنّما نُملِي لَهُم خَيرٌ لِأَنفُسِهِم» إلى «عَذابٌ مُهِينٌ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۲۲۵ ۱۵۷- عن عجلان أبى صالح قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لاتمضى الأيام والليالى حتى ينادى مناد من السماء يا أهل الحق اعتزلوا، يا أهل الباطل اعتزلوا،فيعزل هؤلاء من هؤلاء ويعزل هؤلاء، من هؤلاء قال قلت أصلحك الله يخالط هؤلاء هؤلاء بعد ذلك النداء قال كلا إنه يقول فى الكتاب «ما كانَ اللّهُ لِيَذَرَ المُؤمِنِينَ عَلى ما أَنتُم عَلَيهِ حَتّى يَميزَ الخَبِيثَ مِنَ الطّيّبِ» -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۳۸۷ ۱۵۸- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «سَيُطَوّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَومَ القِيامَةِ وَ لِلّهِ مِيراثُ السّماواتِ وَ الأَرضِ» قال ما من عبدمنع زكاة ماله إلاجعل الله ذلك يوم القيامة ثعبانا من نار مطوقا فى عنقه ،ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب ، و هوقول الله «سَيُطَوّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَومَ القِيامَةِ» قال مابخلوا من الزكاة -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۳۶۸ ۱۵۹- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع عن أبيه عن آبائه (ع) قال قال رسول الله ص ما من ذى زكاة مال إبل و لابقر و لاغنم يمنع زكاة ماله إلاأقيم يوم القيامة بقاع قفر ينطحه كل ذات قرن بقرنها، وينهشه كل ذات ناب بأنيابها، ويطأه كل ذات ظلف بظلفها، حتى يفرغ الله من حساب خلقه ، و ما من ذى زكاة مال نخل و لازرع و لاكرم يمنع زكاة ماله إلاقلدت أرضه فى سبعة -روايت-۱-۲-روايت-۹۳-ادامه دارد [صفحه ۲۰۸] أرضين يطوق بها إلى يوم القيامة -روايت-از قبل-۳۷ ۱۶۰- عن يوسف الطاطرى عمن (أنه)سمع أبا جعفر ع يقول وذكر الزكاة فقال ألذى يمنع الزكاة يحول الله ماله يوم القيامة شجاعا من نار له ريمتان فيطوقه إياه ثم يقال له الزمه كمالزمك فى الدنيا، و هوقول الله «سَيُطَوّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ»الآية -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۲۵۵ ۱۶۱- وعنهم ع قال مانع الزكاة يطوق بشجاع أقرع يأكل من لحمه و هو قوله «سَيُطَوّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ»الآية -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۱۸ ۱۶۲- عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول فى قول الله «قُل قَد جاءَكُم رُسُلٌ مِن قَبلِي بِالبَيّناتِ وَ بِالّذِي قُلتُم فَلِمَ قَتَلتُمُوهُم إِن كُنتُم صادِقِينَ» و قدعلم أن هؤلاء لم يقتلوا ولكن فقد كان هواؤهم مع الذين قتلوا،فسماهم الله قاتلين لمتابعة هوائهم ورضاهم لذلك الفعل -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۳۰۰ ۱۶۳- عن عمر بن معمر قال أبو عبد الله ع لعن الله القدرية لعن الله الحرورية لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة، قلت له جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء مرة، ولعنت هؤلاء مرتين فقال إن هؤلاء زعموا أن الذين قتلونا مؤمنين فثيابهم ملطخة بدمائنا إلى يوم القيامة أ ماتسمع لقول الله «الّذِينَ قالُوا إِنّ اللّهَ عَهِدَ إِلَينا أَلّا نُؤمِنَ لِرَسُولٍ حَتّى يَأتِيَنا بِقُربانٍ تَأكُلُهُ النّارُ قُل قَد جاءَكُم رُسُلٌ مِن قَبلِي بِالبَيّناتِ» إلى قوله «صادِقِينَ» قال فكان بين الذين خوطبوا بهذا القول و بين القاتلين خمس مائة عام ،فسماهم الله قاتلين -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۲۰۹] برضاهم بما صنع أولئك -روايت-از قبل-۲۷ ۱۶۴- عن محمد بن هاشم عمن حدثه عن أبى عبد الله ع قال لمانزلت هذه الآية«قُل قَد جاءَكُم رُسُلٌ مِن قَبلِي بِالبَيّناتِ وَ بِالّذِي قُلتُم فَلِمَ قَتَلتُمُوهُم إِن كُنتُم صادِقِينَ» و قدعلم أن قالوا و الله ماقتلنا و لاشهدنا، قال وإنما قيل لهم ابرءوا من قتلتهم فأبوا - روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۲۸۵ ۱۶۵- عن محمد بن الأرقط عن أبى عبد الله ع قال لى تنزل الكوفة قلت نعم قال فترون قتلة

الحسین ع بین أظهرکم قال قلت جعلت فداک مارأیت منهم أحدا قال فإذا أنت لاتری القاتل إلا من قتل أو من ولی القتل ، أ لم تسمع إلی قول الله «قُل قَد جاءَکُم رُسُلٌ مِن قبلِي بِالبَیِّناتِ وَ بِالّذِي قُلتُم فَلِمَ قَتَلتُمُوهُم إِن کُنتُم صادِقِینَ»فأی رسول قبل ألذی کان محمدص بین أظهرهم ، و لم یکن بینه و بین عیسی رسول ،إنما رضوا قتل أولئک فسموا قاتلین -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۷۳ ۱۶۶- عن جابر عن أبی جعفر ع قال إن علیا ع لماغمض رسول الله ص قال إنا لله وإنا إلیه راجعون ، یالها من مصیبة خصت الأقربین وعمت المؤمنین لم یصابوا بمثلها قط، و لاعاینوا مثلها، فلما قبر رسول الله ص سمعوا منادیا ینادی من سقف البیت «إِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَیتِ وَ یُطَهِّرَکُم تَطهِیراً» و السلام علیکم أهل البیت ورحمة الله وبرکاته «کُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ وَ إِنّما تُوَفّونَ أُجُورَکُم یَومَ القِیامَةِ فَمَن زُحزِحَ عَنِ النّارِ وَ أُدخِلَ الجَنّةَ فَقَد فازَ وَ مَا الحَیاةُ الدّنیا إِلّا مَتاعُ الغُرُورِ» إن فی الله خلفا من کل ذاهب وعزاء من کل مصیبة، ودرکا من کل مافات فبالله فثقوا، و علیه فتوکلوا، وإیاه فارجوا إنما المصاب من حرم الثواب -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۷۱۳-۱۶۷- عن الحسین عن أبی عبد الله ع قال لماقبض رسول الله ص جاءهم جبرئیل و النبی ص مسجی ، و فی البیت علی وفاطمة و الحسن و الحسین ، فقال -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۱۰] السلام علیکم یا أهل بیت الرحمة«کُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ» إلی «مَتاعُ الغُرُورِ» إن فی الله عزاء من کل مصیبة، ودرکا من کل مافات ، وخلفا من کل هالک ، وبالله فثقوا، وإیاه فارجوا،إنما المصاب من حرم الثواب ، هذاآخر وطیی من الدنیا قال [قالوا]فسمعنا صوتا فلم نر شخصا -روایت-از قبل-۲۸۲ ۱۶۸- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال لماقبض رسول الله ص سمعوا صوتا من جانب البیت و لم یروا شخصا، یقول «کُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ» إلی قوله «فَقَد فازَ» ثم قال إن فی الله خلفا وعزاء من کل مصیبة، ودرکا لمافات فبالله فثقوا وإیاه فارجوا، وإنما المحروم من حرم الثواب ، واستروا عورة نبیکم ، فلما وضعه علی السریر نودی یا علی لاتخلع القمیص فغسله علی ع فی قمیصه -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۹۸ ۱۶۹- عن محمد بن یونس عن بعض أصحابنا قال قال لی أبو جعفر ع «کُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ أومنشورة»[کذا]نزل بها علی محمد ع إنه لیس أحد من هذه الأمة إلاسینشرون ،فأما المؤمنون فینشرون إلی قرة عین ، و أماالفجار فینشرون إلی خزی الله إیاهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۵۱ ۱۷۰- عن زرارة قال قال أبو جعفر ع «کُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ» لم یذق الموت من قتل و قال لابد من أن یرجع حتی یذوق الموت -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۳۴ ۱۷۱- عن أبی خالد الکابلی قال قال علی بن الحسین ع لوددت أنه -روایت-۱-۲-روایت-۵۹- ادامه دارد [صفحه ۲۱۱] أذن لی فکلمت الناس ثلاثا، ثم صنع الله بی ماأحب ، قال بیده علی صدره ثم قال ولکنها عزمة من الله أن نصبر، ثم تلا هذه الآیة«وَ لَتَسمَعُنّ مِنَ الّذِینَ أُوتُوا الکِتابَ مِن قَبلِکُم وَ مِنَ الّذِینَ أَشرَکُوا أَذیً کَثِیراً وَ إِن تَصبِرُوا وَ تَتّقُوا فَإِنّ ذلِکَ مِن عَزمِ الأُمُورِ» وأقبل یرفع یده ویضعها علی صدره -روایت-از قبل-۳۳۲ ۱۷۲- عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر ع قال لایزال المؤمن فی صلاة ما کان فی ذکر الله إن کان قائما أوجالسا أومضطجعا لأن الله یقول «الّذِینَ یَذکُرُونَ اللّهَ قِیاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِم»الآیة و فی روایة أخری عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع مثله -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۷۰ ۱۷۳- و فی روایة عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول فی قول الله «الّذِینَ یَذکُرُونَ اللّهَ قِیاماً»الأصحاء«وَ قُعُوداً»یعنی المرضی «وَ عَلی جُنُوبِهِم» قال اعل ممن یصلی جالسا وأوجع -روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۲۰۵ ۱۷۴- و فی روایة أخری عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع «الّذِینَ یَذکُرُونَ اللّهَ قِیاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِم» قال الصحیح یصلی قائماوَ قُعُوداً والمریض یصلی جالساوَ عَلی جُنُوبِهِمأضعف من المریض ألذی یصلی جالسا -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۳۰ ۱۷۵- عن یونس بن ظبیان قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ ما لِلظّالِمِینَ مِن أَنصارٍ» قال مالهم من أئمة یسموهم بأسمائهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۳۵ ۱۷۶- عن [عمر بن] عبدالرحمن بن کثیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «رَبّنا إِنّنا سَمِعنا مُنادِیاً یُنادِي لِلإِیمانِ أَن آمِنُوا بِرَبّکُم فَآمَنّا» قال هو أمیر المؤمنین نودی من السماء أن آمن بالرسول فآمن به -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۲۲ . [صفحه ۲۱۲] ۱۷۷- عن الأصبغ بن نباتة

عن علی ع فی قوله «ثوابا من عند الله و ما عند الله خیر للأبرار» قال قال رسول الله أنت الثواب وأنصارک [أصحابک]الأبرار - روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۵۷ ۱۷۸- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال الموت خیر للمؤمن لأن الله یقول «وَ ما عِندَ اللّهِ خَیرٌ لِلأَبرارِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۲۱ ۱۷۹- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع فی قول الله تبارک و تعالی «اصبِرُوا» یقول عن المعاصی«وَ صابِرُوا» علی الفرائض ،«وَ اتّقُوا اللّهَ» یقول آمروا بالمعروف وانهوا عن المنکر، ثم قال و أی منکر أنکر من ظلم الأمة لنا وقتلهم إیانا«وَ رابِطُوا» یقول فی سبیل الله ونحن السبیل فیما بین الله وخلقه ، ونحن الرباط الأدنی ،فمن جاهد عنا فقد جاهد عن النبی ص و ماجاء به من عند الله «لَعَلّکُم تُفلِحُونَ» یقول لعل الجنة توجب لکم إن فعلتم ذلک ، ونظیرها من قول الله «وَ مَن أَحسَنُ قَولًا مِمّن دَعا إِلَی اللّهِ وَ عَمِلَ صالِحاً وَ قالَ إِنّنِی مِنَ المُسلِمِینَ» و لوکانت هذه الآیة فی المؤمنین کمافسرها المفسرون لفاز القدریة و أهل البدع معهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۶۷۹ ۱۸۰- عن ابن أبی یعفور عن أبی عبد الله ع فی قول الله «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اصبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا» قال اصبروا علی الفرائض وصابروا علی المصائب ورابطوا علی الأئمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۹۰ ۱۸۱- عن یعقوب السراج قال قلت لأبی عبد الله ع تبقی الأرض یوما بغیر عالم منکم یفزع الناس إلیه قال فقال لی إذا لایعبد الله یا أبایوسف ، لاتخلو الأرض من عالم منا،ظاهر یفزع الناس إلیه فی حلالهم وحرامهم ، و إن ذلک لمبین فی کتاب الله قال الله «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اصبِرُوا» علی دینکم «وَ صابِرُوا» -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۱۳] عدوکم ممن یخالفکم «وَ رابِطُوا»إمامکم «وَ اتّقُوا اللّهَ»فیما أمرکم به وافترض علیکم -روایت-از قبل-۹۴ ۱۸۲- و فی روایة أخری عنه «اصبِرُوا» علی الأذی فینا، قلت «فصابِرُوا» قال علی عدوکم مع ولیکم قلت «وَ رابِطُوا» قال المقام مع إمامکم ،«وَ اتّقُوا اللّهَ لَعَلّکُم تُفلِحُونَ» قلت تنزیل قال نعم -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۰۵ ۱۸۳- عن أبی الطفیل عن أبی جعفر ع فی هذه الآیة قال نزلت فینا، و لم یکن الرباط ألذی أمرنا به بعد، وسیکون ذلک یکون من نسلنا المرابط و من نسل ابن ناثل المرابط -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۷۲ ۱۸۴- عن برید عن أبی جعفر ع فی قوله «اصبِرُوا»یعنی بذلک عن المعاصی«وَ صابِرُوا»یعنی التقیة«وَ رابِطُوا»یعنی الأئمة ثم قال تدری مامعنی لبد و مالبدنا فإذاتحرکنا فتحرکوا« واتقوا الله مالبدنا ربکم لعلکم تفلحون » قال قلت جعلت فداک إنما نقرؤها«وَ اتّقُوا اللّهَ» قال أنتم تقرءونها کذا ونحن -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۴] نقرؤها کذا -روایت-از قبل-۱۴ ۱۸۵- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال لایزال المؤمن فی صلاة ما کان فی ذکر الله إن کان قائما أوجالسا أومضطجعا لأن الله یقول «الّذِینَ یَذکُرُونَ اللّهَ قِیاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِم» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۰۴ . [صفحه ۲۱۵]

(۴) من سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن زر بن حبیش عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال من قرأ سورة النساء فی کل جمعة أومن من ضغطة القبر -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۱۸ ۲- عن محمد بن عیسی عن [عیسی بن] عبد الله العلوی عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع قال خلقت حوا من قصیرا جنب آدم ، والقصیرا هوالضلع الأصغر، وأبدل الله مکانه لحما -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۱۸۰ ۳- وبإسناده عن أبیه عن آبائه قال خلقت حوا من جنب آدم و هوراقد -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۷۲ ۴- عن أبی علی الواسطی قال قال أبو عبد الله ع إن الله خلق آدم من الماء والطین فهمة ابن آدم فی الماء والطین ، و إن الله خلق حوا من آدم فهمة النساء الرجال فحصنوهن فی البیوت -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۹۱ ۵- عن أبی بکر الحضرمی عن أبی جعفر ع قال إن آدم ولد أربعة ذکور فأهبط الله إلیهم أربعة من الحور العین ،فزوج کل واحد منهم واحدة فتوالدوا ثم إن الله رفعهن وزوج هؤلاء الأربعة أربعة من الجن ،فصار النسل فیهم فما کان من حلم فمن آدم ، و ما کان من جمال من قبال الحور العین ، و

ما کان من قبح أوسوء خلق فمن الجن -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۳۳۰ . [صفحه ۲۱۶] ۶- عن أبی بکر الحضرمی عن أبی جعفر ع قال قال لی ما یقول الناس فی تزویج آدم ولده قال قلت یقولون إن حوا کانت تلد لآدم فی کل بطن غلاما وجاریة فتزوج الغلام الجاریة التی من البطن الآخر الثانی، وتزوج الجاریة الغلام ألذی من البطن الآخر الثانی حتی توالدوا، فقال أبو جعفر ع لیس هذاکذلک یحجکم المجوس ، ولکنه لماولد آدم هبة الله وکبر سأل الله أن یزوجه ،فأنزل الله له حوراء من الجنة فزوجها إیاه ،فولدت له أربعة بنین ، ثم ولد لآدم ابن آخر، فلما کبر أمره فتزوج إلی الجان ،فولد له أربع بنات ،فتزوج بنو هذابنات هذا،فما کان من جمال فمن قبل الحور العین و ما کان من حلم فمن قبل آدم ، و ما کان من حقد فمن قبل الجان ، فلما توالدوا صعد الحوراء إلی السماء -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۶۹۵ ۷- عن عمرو بن أبی المقدام عن أبیه قال سألت أبا جعفر ع من أی شیءخلق الله حواء فقال أی شیءیقولون هذاالخلق قلت یقولون إن الله خلقها من ضلع من أضلاع آدم ، فقال کذبوا أ کان الله یعجزه أن یخلقها من غیرضلعه فقلت جعلت فداک یا ابن رسول الله ص من أی شیءخلقها فقال أخبرنی أبی عن آبائه قال قال رسول الله ص إن الله تبارک و تعالی قبض قبضة من طین فخلطها بیمینه وکلتا یدیه یمین فخلق منها آدم وفضلت فضلة من الطین فخلق منها حواء -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۴۶۴ . [صفحه ۲۱۷] ۸- عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت أمیر المؤمنین ع یقول إن أحدکم لیغضب فما یرضی حتی یدخل به النار فأیما رجل منکم غضب علی ذی رحمه فلیدن منه فإن الرحم إذامستها الرحم استقرت وأنها متعلقة بالعرش ینتقضه انتقاض الحدید فینادی أللهم صل من وصلنی واقطع من قطعنی و ذلک قول الله فی کتابه «وَ اتَّقُوا اللَّهَ ألّذِی تَسائَلُونَ بِهِ وَ الأَرحامَ إِنَّ اللَّهَ کانَ عَلَیکُم رَقِیباً» وأیما رجل غضب و هوقائم فلیلزم الأرض من فوره فإنه یذهب رجز الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۴۷۰ ۹- عن عمر بن حنظلة عنه عن قول الله «اتَّقُوا اللَّهَ ألّذِی تَسائَلُونَ بِهِ وَ الأَرحامَ» قال هی أرحام الناس إن الله أمر بصلتها وعظمها أ لاتری أنه جعلها معه -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۶۸ ۱۰- عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «اتَّقُوا اللَّهَ ألّذِی تَسائَلُونَ بِهِ وَ الأَرحامَ» قال هی أرحام الناس أمر الله تبارک و تعالی بصلتها وعظمها أ لاتری أنه جعلها معه -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۰۹ ۱۱- عن سماعة بن مهران عن أبی عبد الله ع و أبی الحسن ع أنه قال «حُوباً کَبِیراً» قال هومما یخرج الأرض من أثقالها -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۱۲۸ ۱۲- عن سماعة عن أبی عبد الله ع قال سألته عن رجل أکل مال الیتیم -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۸] هل له توبة فقال یؤدی إلی أهله لأن الله یقول «إِنَّ الَّذِینَ یَأکُلُونَ أَموالَ الیَتامی ظُلماً إِنَّما یَأکُلُونَ فِی بُطُونِهِم ناراً وَ سَیَصلَونَ سَعِیراً»[و قال إِنَّهُ کانَ حُوباً کَبِیراً] -روایت-از قبل-۲۰۲ ۱۳- عن یونس بن عبدالرحمن عمن أخبره عن أبی عبد الله ع قال فی کل شیءإسراف إلا فی النساء، قال الله «فَانکِحُوا ما طابَ لَکُم مِنَ النِّساءِ مَثنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ» و قال « وأحل لکم ماملکت أیمانکم » -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۲۱۹ ۱۴- عن منصور بن حازم عن أبی عبد الله ع قال لایحل لماء الرجل أن یجری فی أکثر من أربعة أرحام من الحرائر -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۱۵ ۱۵- عن عبد الله بن القداح عن أبی عبد الله ع عن أبیه قال جاء رجل إلی أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین بی وجع فی بطنی فقال له أمیر المؤمنین ع أ لک زوجة قال نعم ، قال استوهب منها شیئا طیبة به نفسها من مالها، ثم اشتر به عسلا، ثم اسکب علیه من ماء السماء ثم اشربه ،فإنی أسمع [سمعت] الله یقول فی کتابه «وَ نَزَّلنا مِنَ السَّماءِ ماءً مُبارَکاً» و قال «یَخرُجُ مِن بُطُونِها شَرابٌ مُختَلِفٌ أَلوانُهُ فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» و قال «فَإِن طِبنَ لَکُم عَن شَیءٍ مِنهُ نَفساً فَکُلُوهُ هَنِیئاً مَرِیئاً»شفیت إن شاء الله ، قال ففعل ذلک فشفی -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۵۷۱ . [صفحه ۲۱۹] ۱۶- عن سماعة بن مهران عن أبی عبد الله ع أو أبی الحسن ع قال سألته عن قول الله «فَإِن طِبنَ لَکُم عَن شَیءٍ مِنهُ نَفساً فَکُلُوهُ هَنِیئاً مَرِیئاً» قال یعنی بذلک أموالهن التی فی أیدیهن مما ملکن -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۲۱۴ ۱۷- عن سعید بن یسار قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک امرأة دفعت إلی زوجها مالا لیعمل به ، وقالت له حین دفعته إلیه أنفق منه ، فإن حدث بی حدث فما أنفقت منه فلک

حلال طیب [و إن حدث بک حدث فما أنفقت منه فلک حلال طیب] قال أعد یاسعید[علی]المسألة فلما ذهبت أعرض علیه المسألة عرض فیهاصاحبها و کان معی،فأعاد علیه مثل ذلک ، فلما فرغ أشار بإصبعه إلی صاحب المسألة فقال یا هذا إن کنت تعلم أنها قدأفضت بذلک إلیک فیما بینک وبینها و بین الله فحلال طیب ثلاث مرات ، ثم قال یقول الله «فَإِن طِبنَ لَکُم عَن شَیءٍ مِنهُ نَفساً فَکُلُوهُ هَنِیئاً مَرِیئاً» -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۵۸۹ ۱۸- عن حمران عن أبی عبد الله ع قال اشتکی رجل إلی أمیر المؤمنین ع فقال له سل من امرأتک درهما من صداقها فاشتر به عسلا فاشربه بماء السماء،ففعل ماأمره به فبرأ فسأل أمیر المؤمنین ع عن ذلک أ شیءسمعته من النبی ص قال لا ولکنی سمعت الله یقول فی کتابه «فَإِن طِبنَ لَکُم عَن شَیءٍ مِنهُ نَفساً فَکُلُوهُ هَنِیئاً مَرِیئاً» و قال «یَخرُجُ مِن بُطُونِها شَرابٌ مُختَلِفٌ أَلوانُهُ فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» و قال «وَ نَزّلنا مِنَ السّماءِ ماءً مُبارَکاً»فاجتمع الهنیء والمریء والبرکة والشفاء،فرجوت بذلک البر -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۵۳۴ ۱۹- عن علی بن رئاب عن زرارة قال لاترجع المرأة فیما تهب لزوجها حیزت أو لم تحز أ لیس الله یقول «فَإِن طِبنَ لَکُم عَن شَیءٍ مِنهُ نَفساً فَکُلُوهُ هَنِیئاً مَرِیئاً» -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۷۷ . [صفحه ۲۲۰] ۲۰- عن یونس بن یعقوب قال سألت أبا عبد الله ع فی قول الله «وَ لا تُؤتُوا السّفَهاءَ أَموالَکُمُ» قال من لاتثق به -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۶ ۲۱- عن حماد عن أبی عبد الله ع فیمن شرب الخمر بعد أن حرمها الله علی لسان نبیه ص قال لیس بأهل أن یزوج إذاخطب و أن یصدق إذاحدث ، و لایشفع إذاشفع ، و لایؤتمن علی أمانة فمن ائتمنه علی أمانة فأهلکها أوضیعها فلیس للذی ائتمنه أن یأجره الله و لایخلف علیه قال أبو عبد الله إنی أردت أن أستبضع فلانا بضاعة إلی الیمن ،فأتیت أبا جعفر ع فقلت إنی أردت أن أستبضع فلانا فقال لی أ ماعلمت أنه یشرب الخمر فقلت قدبلغنی عن المؤمنین أنهم یقولون ذلک فقال صدقهم لأن الله یقول یُؤمِنُ بِاللّهِ وَ یُؤمِنُ لِلمُؤمِنِینَ ثم قال إنک إن استبضعته فهلکت أوضاعت فلیس علی الله أن یأجرک و لایخلف علیک ،فقلت و لم قال لأن الله تعالی یقول]«وَ لا تُؤتُوا السّفَهاءَ أَموالَکُمُ التّی جَعَلَ اللّهُ لَکُم قِیاماً»فهل سفیه أسفه من شارب الخمر إن العبد لایزال فی فسحة من ربه ما لم یشرب الخمر فإذاشربها خرق الله علیه سرباله فکان ولده وأخوه وسمعه وبصره ویده ورجله إبلیس ،یسوقه إلی کل شر ویصرفه عن کل خیر -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۹۴۸ ۲۲- عن ابراهیم بن عبدالحمید قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الآیة«وَ لا تُؤتُوا السّفَهاءَ أَموالَکُمُ» قال کل من یشرب المسکر فهو سفیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۴۴ ۲۳- عن علی بن أبی حمزة عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لا تُؤتُوا السّفَهاءَ أَموالَکُمُ» قال هم الیتامی لاتعطوهم أموالهم حتی تعرفوا منهم الرشد قلت فکیف یکون أموالهم أموالنا فقال إذاکنت أنت الوارث لهم -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۳۷ . [صفحه ۲۲۱] ۲۴- و فی روایة عبد الله بن سنان عنه قال لاتؤتوها شراب الخمر والنساء -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۶ ۲۵- عن عبد الله بن أسباط عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول إن نجدة الحروری کتب إلی ابن عباس یسأله عن الیتیم متی ینقضی یتمه فکتب إلیه أماالیتیم فانقطاع یتمه أشده و هوالاحتلام إلا أن لایؤنس منه رشد بعد ذلک فیکون سفیها أوضعیفا فلیشد علیه -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۲۶۵ ۲۶- عن یونس بن یعقوب قال قلت لأبی عبد الله ع قول الله «فَإِن آنَستُم مِنهُم رُشداً فَادفَعُوا إِلَیهِم أَموالَهُم» أی شیءالرشد ألذی یؤنس منهم قال حفظ ماله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۶۹ ۲۷- عن عبد الله بن المغیرة عن جعفر بن محمد ع فی قول الله «فَإِن آنَستُم مِنهُم رُشداً فَادفَعُوا إِلَیهِم أَموالَهُم» قال فقال إذارأیتموهم یحبون آل محمدفارفعوهم درجة -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۸۲ ۲۸- عن محمد بن مسلم قال سألته عن رجل بیده ماشیة لابن أخ فی حجره ، أیخلط أمرها بأمر ماشیته فقال إن کان یلیط حیاضها ویقوم علی هنأتها ویرد شاردها فلیشرب من ألبانها غیرمجتهد للحلاب و لامضر بالولد، ثم قال «وَ مَن کانَ غَنِیّا فَلیَستَعفِف وَ مَن کانَ فَقِیراً فَلیَأکُل بِالمَعرُوفِ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۹۷ ۲۹- أبوأسامة عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَلیَأکُل بِالمَعرُوفِ» فقال ذلک رجل یحبس نفسه علی أموال الیتامی فیقوم لهم فیها ویقوم لهم علیها فقد شغل نفسه عن طلب المعیشة فلابأس أن یأکل بالمعروف إذا کان یصلح أموالهم ، و إن کان

المال قليلا فلايأكل منه شيئا -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۲۷۸ ۳۰- عن سماعة عن أبی عبد الله ع أو أبی الحسن ع قال سألته عن قوله -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۲] «وَ مَن كانَ غَنِيّا فَلَيستَعفِف وَ مَن كانَ فَقِيراً فَلَيأكُل بِالمَعرُوفِ» قال بلی من كان يلی شيئا لليتامی و هومحتاج و ليس له شیء و هويتقاضی أموالهم ويقوم فی ضيعتهم فليأكل بقدر الحاجة و لايسرف ، و إن كان ضيعتهم لاتشغله عما يعالج لنفسه فلايرزأن من أموالهم شيئا -روايت-از قبل-۲۸۶ ۳۱- عن إسحاق بن عمار عن أبی بصير عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ مَن كانَ غَنِيّا فَلَيستَعفِف وَ مَن كانَ فَقِيراً فَلَيأكُل بِالمَعرُوفِ» فقال هذا رجل يحبس نفسه لليتيم علی حرث أوماشية، ويشغل فيهانفسه فليأكل منه بالمعروف و ليس ذلك له فی الدنانير والدراهم التی عنده موضوعة - روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۳۰۱ ۳۲- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ مَن كانَ فَقِيراً فَلَيأكُل بِالمَعرُوفِ» قال ذلك إذاحبس نفسه فی أموالهم فلايحترث لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۸۵ ۳۳- عن رفاعة عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَلَيأكُل بِالمَعرُوفِ» قال كان أبی يقول إنها منسوخة -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۰۵ ۳۴- عن أبی بصير عن أبی عبد الله ع عن قول الله «وَ إِذا حَضَرَ القِسمَةَ أُولُوا القُربی وَ اليَتامی وَ المَساكِينُ فَارزُقُوهُم مِنهُ» قال نسختها آية الفرائض -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۶۹ ۳۵- و فی رواية أخری عن أبی بصير عن أبی جعفر ع «وَ إِذا حَضَرَ القِسمَةَ أُولُوا - روايت-۱-۲-روايت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۲۳] القُربی وَ اليَتامی وَ المَساكِينُ فَارزُقُوهُم مِنهُ وَ قُولُوا لَهُم قَولًا مَعرُوفاً» قلت أمنسوخة هی قال لا إذاحضرك فأعطهم -روايت-از قبل-۱۳۲ ۳۶- و فی رواية أخری عن أبی بصير عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ إِذا حَضَرَ القِسمَةَ أُولُوا القُربی» قال نسختها آية الفرائض -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۱۴۶ ۳۷- عن عبدالأعلی مولی آل سام قال قال أبو عبد الله ع مبتدئا من ظلم [يتيما]سلط الله عليه من يظلمه أو علی عقبه أو علی عقب عقبه ، قال فذكرت فی نفسی فقلت يظلم هوفسلط علی عقبه أوعقب عقبه فقال لی قبل أن أتكلم إن الله يقول «وَ لَيخشَ الَّذِينَ لَو تَرَكُوا مِن خَلفِهِم ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيهِم فَلَيَتَّقُوا اللّهَ وَ لَيَقُولُوا قَولًا سَدِيداً» -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۳۷۳ ۳۸- عن سماعة عن أبی عبد الله ع أو أبی الحسن ع أن الله أوعد فی مال اليتيم عقوبتين اثنتين أماإحداهما فعقوبة الآخرة النار، و أماالأخری فعقوبة الدنيا قوله «وَ لَيخشَ الَّذِينَ لَو تَرَكُوا مِن خَلفِهِم ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيهِم فَلَيَتَّقُوا اللّهَ وَ لَيَقُولُوا قَولًا سَدِيداً» قال يعنی بذلك ليخش أن أخلفه فی ذريته كماصنع هوبهؤلاء اليتامی -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۳۶۵ ۳۹- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع أن فی كتاب علی بن أبی طالب ع أن آكل مال اليتيم ظلما سيدركه وبال ذلك فی عقبه من بعده ، ويلحقه فقال ذلك أما فی الدنيا فإن الله قال «وَ لَيخشَ الَّذِينَ لَو تَرَكُوا مِن خَلفِهِم ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيهِم» و أما فی الآخرة فإن الله يقول «إِنَّ الَّذِينَ يَأكُلُونَ أَموالَ اليَتامی ظُلماً إِنَّما يَأكُلُونَ فِی بُطُونِهِم ناراً وَ سَيَصلَونَ سَعِيراً» -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۴۱۵ ۴۰- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال قلت فی كم يجب لأكل مال اليتيم النار -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۲۲۴] قال فی درهمين -روايت-از قبل-۱۹ ۴۱- عن سماعة عن أبی عبد الله ع أو أبی الحسن ع قال سألته عن رجل أكل مال اليتيم هل له توبة قال يرد به أهله قال ذلك بأن الله يقول «إِنَّ الَّذِينَ يَأكُلُونَ أَموالَ اليَتامی ظُلماً إِنَّما يَأكُلُونَ فِی بُطُونِهِم ناراً وَ سَيَصلَونَ سَعِيراً» -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۲۶۱ ۴۲- عن أحمد بن محمد قال سألت أبا الحسن ع عن الرجل يكون فی يده مال لأيتام فيحتاج فيمد يده فينفق منه عليه و علی عياله و هوينوی أن يرده إليهم أ هوممن قال الله «إِنَّ الَّذِينَ يَأكُلُونَ أَموالَ اليَتامی ظُلماً»الآية قال لا ولكن ينبغی له ألا يأكل إلابقصد و لايسرف قلت له كم أدنی ما يكون من مال اليتيم إذا هوأكله و هو لاينوی رده حتی يكون يأكل فی بطنه نارا قال قليله وكثيره واحد إذا كان من نفسه ونيته أن لايرده إليهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۴۶۱ ۴۳- عن زرارة و محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع أنه قال مال اليتيم إن عمل به من وضع علی يديه ضمنه ولليتيم ربحه ، قال قلنا له قوله «وَ مَن كانَ فَقِيراً فَلَيأكُل بِالمَعرُوفِ» قال إنما ذلك إذاحبس نفسه عليهم فی أموالهم فلم يتخذ لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۲۸۵ ۴۴- عن عجلان

قال قلت لأبی عبد الله ع من أکل مال الیتیم فقال هو کما قال الله «إِنَّما یَأْکُلُونَ فِی بُطُونِهِم ناراً وَ سَیَصلَونَ سَعِیراً» قال هو من غیر أن أسأله من عال یتیما حتی ینقضی یتمه أویستغنی بنفسه أوجب الله له الجنة کماأوجب لأکل مال الیتیم النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۸۳ . [صفحه ۲۲۵] ۴۵- عن أبی ابراهیم قال سألته عن الرجل یکون للرجل عنده المال إما ببیع أوبقرض فیموت و لم یقضه إیاه فیترک أیتاما صغارا فیبقی لهم علیه فلایقضیهم ، أ یکون ممن یأکل مال الیتیم ظلما قال إذا کان ینوی أن یؤدی إلیهم فلا، فقال الأحول سألت أبا الحسن موسی ع إنما هو ألذی یأکله و لایرید أداءه من الذین یأکلون أموال الیتامی قال نعم - روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۵۷ ۴۶- عن عبید بن زرارة عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الکبائر، فقال منها أکل مال الیتیم ظلما و لیس فی هذا بین أصحابنا اختلاف والحمد لله -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۴۹ ۴۷- عن أبی الجارود عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص یبعث أناس من قبورهم یوم القیامة تأجج أفواههم نارا فقیل له یا رسول الله من هؤلاء قال «الَّذِینَ یَأْکُلُونَ أَموالَ الیَتامی ظُلماً إِنَّما یَأْکُلُونَ فِی بُطُونِهِم ناراً وَ سَیَصلَونَ سَعِیراً» -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۲۶۶ ۴۸- عن أبی بصیر قال قلت لأبی جعفر ع أصلحک الله ماأیسر مایدخل به العبد النار قال من أکل من مال الیتیم درهما ونحن الیتیم -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۳۴ ۴۹- عن أبی جمیلة المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن أحدهما قال إن فاطمةص انطلقت إلی أبی بکر فطلبت میراثها من نبی الله ص فقال إن نبی الله لایورث ،فقالت أکفرت بالله وکذبت بکتابه قال الله «یُوصِیکُمُ اللّهُ فِی أَولادِکُم لِلذَّکَرِ مِثلُ حَظِّ الأُنثَیینِ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۲۷۷ ۵۰- عن سالم الأشل قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن الله تبارک و تعالی أدخل الوالدین علی جمیع أهل المواریث فلم ینقصهما عن السدس -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۳۸ . [صفحه ۲۲۶] ۵۱- عن بکیر بن أعین عن أبی عبد الله ع قال الولد والإخوة هم الذین یزادون وینقصون -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۹۲ ۵۲- عن أبی العباس قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لایحجب عن الثلاث الأخ والأخت حتی یکونا أخوین أوأخ أوأختین فإن الله یقول «فَإِن کانَ لَهُ إِخوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۸۴ ۵۳-الفضل بن عبدالملک قال سألت أبا عبد الله ع عن أم وأختین قال [للأم]الثلاث لأن الله یقول «فَإِن کانَ لَهُ إِخوَةٌ» و لم یقل فإن کان له أخوات -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۶۱ ۵۴- عن زرارة عن أبی جعفر ع فی قول الله «فَإِن کانَ لَهُ إِخوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ»یعنی إخوة لأب وأم أوإخوة لأب -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۲۵ ۵۵- عن محمد بن قیس قال سمعت أبا جعفر ع یقول فی الدین والوصیة فقال إن الدین قبل الوصیة، ثم الوصیة علی إثر الدین ثم المیراث و لاوصیة لوارث -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۵۲ ۵۶- عن سالم الأشل قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن الله أدخل الزوج والمرأة علی جمیع أهل المواریث فلم ینقصهما من الربع والثمن -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۳۶ ۵۷- عن بکیر عن أبی عبد الله ع قال لو أن امرأة ترکت زوجها وأباها وأولادا ذکورا وإناثا کان للزوج الربع فی کتاب الله وللأبوین السدسان ، و مابقی فللذکر مثل حظ الأنثیین -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۸۲ . [صفحه ۲۲۷] ۵۸- عن بکیر بن أعین عن أبی عبد الله ع قال ألذی عنی الله فی قوله «وَ إِن کانَ رَجُلٌ یُورَثُ کَلالَةً أَوِ امرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَو أُختٌ فَلِکُلِّ واحِدٍ مِنهُمَا السُّدُسُ فَإِن کانُوا أَکثَرَ مِن ذلِکَ فَهُم شُرَکاءُ فِی الثُّلُثِ»إنما عنی بذلک الإخوة والأخوات من الأم خاصة -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۹۱ ۵۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال قلت له ماتقول فی امرأة ماتت وترکت زوجها وإخوتها لأمها وإخوة وأخوات لأبیها قال للزوج النصف ثلاثة أسهم ولإخوتها من الأم الثلاث سهمان للذکر فیه والأنثی سواء وبقی سهم للإخوة والأخوات من الأب للذکر مثل حظ الأنثیین ،لأن السهام لاتعول ، ولأن الزوج لاینقص من النصف وللإخوة من الأم من ثلثهم فإن کانوا أکثر من ذلک فهم شرکاء فی الثلث و إن کان واحدا فله السدس ،فأما ألذی عنی الله فی قوله «وَ إِن کانَ رَجُلٌ یُورَثُ کَلالَةً أَوِ امرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَو أُختٌ فَلِکُلِّ واحِدٍ مِنهُمَا السُّدُسُ فَإِن کانُوا أَکثَرَ مِن ذلِکَ فَهُم شُرَکاءُ فِی الثُّلُثِ»إنما عنی بذلک الإخوة والأخوات من الأم خاصة -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۶۷۳ ۶۰- عن جابر عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ اللاّتِی یَأتِینَ الفاحِشَةَ مِن نِسائِکُم» إلی

«سَبِيلًا» قال منسوخة والسبيل هوالحدود -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۱۴۰ ۶۱- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سألته عن هذه الآية«وَ اللّاتِي يَأتِينَ الفاحِشَةَ مِن نِسائِكُم» إلى «سَبِيلًا»[قال] هذه منسوخة، قال قلت كيف كانت قال كانت المرأة إذافجرت فقام عليها أربعة شهود أدخلت بيتا و لم تحدث و لم تكلم و لم تجالس وأوتيت فيه بطعامها وشرابها حتى تموت ، قلت فقوله «أَو يَجعَلَ اللّهُ لَهُنّ سَبِيلًا» قال جعل السبيل الجلد والرجم والإمساك فى البيوت ، قال قوله «وَ اللّذانِ يَأتِيانِها مِنكُم» قال يعنى البكر إذاأتت الفاحشة التى -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۲۸] أتتها هذه الثيب «فَآذُوهُما» قال تحبس «فَإن تابا وَ أَصلَحا فَأَعرِضُوا عَنهُما إنّ اللّهَ كانَ تَوّاباً رَحِيماً» -روايت-از قبل-۱۲۲ ۶۲- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ إنِىّ لَغَفّارٌ لِمَن تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمّ اهتَدى» قال لهذه الآية تفسير يدل ذلك التفسير على أن الله لايقبل من عبدعملا إلاممن لقيه بالوفاء منه بذلك التفسير، و مااشترط فيه على المؤمنين و قال «إنّمَا التّوبَةُ عَلَى اللّهِ لِلّذِينَ يَعمَلُونَ السّوءَ بِجَهالَةٍ»يعنى كل ذنب عمله العبد و إن كان به عالما فهو جاهل حين خاطر بنفسه فى معصية ربه ، و قد قال فى ذلك تبارك و تعالى يحكى قول يوسف لإخوته «هَل عَلِمتُم ما فَعَلتُم بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إذ أَنتُم جاهِلُونَ»فنسبهم إلى الجهل لمخاطرتهم بأنفسهم فى معصية الله - روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۶۲۹ ۶۳- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ لَيسَتِ التّوبَةُ لِلّذِينَ يَعمَلُونَ السّيّئاتِ حَتّى إذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ المَوتُ قالَ إنِىّ تُبتُ الآنَ» قال هوالفرار تاب حين لم ينفعه التوبة و لم يقبل منه -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۲۲۷ ۶۴- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال إذابلغت النفس هذه وأهوى بيده إلى حنجرته لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة - روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۲۵ ۶۵- عن ابراهيم بن ميمون عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «لا يَحِلّ لَكُم أَن تَرِثُوا النّساءَ كَرهاً وَ لا تَعضُلُوهُنّ لِتَذهَبُوا بِبَعضِ ما آتَيتُمُوهُنّ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۲۹] قال الرجل تكون فى حجره اليتيمة فيمنعها من التزويج يضر بهاتكون قريبة له قلت «وَ لا تَعضُلُوهُنّ لِتَذهَبُوا بِبَعضِ ما آتَيتُمُوهُنّ» قال الرجل تكون له المرأة فيضر بها حتى تفتدى منه فنهى الله عن ذلك -روايت-از قبل-۲۱۵ ۶۶- عن هاشم بن عبد الله بن السرى الجبلى قال سألته عن قوله «وَ لا تَعضُلُوهُنّ لِتَذهَبُوا بِبَعضِ ما آتَيتُمُوهُنّ» قال فحكى كلاما ثم قال كما يقول النبطية إذاطرح عليها الثوب عضلها فلاتستطيع تزويج غيره و كان هذا فى الجاهلية -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۴۳ ۶۷- عن عمر بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله ع أخبرنى عمن تزوج على أكثر من مهر السنة أيجوز له ذلك قال إذاجاوز مهر السنة فليس هذامهر إنما هونحل لأن الله يقول « فإن آتَيتُم إحداهُنّ قِنطاراً فَلا تَأخُذُوا مِنهُ شَيئاً»إنما عنى النحل و لم يعنى المهر، أ لاترى أنها إذاأمهرها مهرا ثم اختلعت كان لها أن تأخذ المهر كاملا[كملا]فما زاد على مهر السنة فإنما هونحل كماأخبرتك ،فمن ثم وجب لها مهر نسائها لعلة من العلل ، قلت كيف يعطى وكم مهر نسائها قال إن مهر المؤمنات خمسمائة و هومهر السنة، و قد يكون أقل من خمسمائة و لا يكون أكثر من ذلك ، و من كان مهرها ومهر نسائها أقل من خمسمائة أعطى ذلك شىء و من فخر وبذخ بالمهر فازداد على خمسمائة ثم وجب لها مهر نسائها فى علة من العلل لم يزد على مهر السنة خمسمائة درهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۷۳۱ ۶۸- عن يوسف العجلى قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ أَخَذنَ مِنكُم مِيثاقاً غَلِيظاً» قال الميثاق الكلمة التى عقد بهاالنكاح و أما قوله «غَلِيظاً»فهو -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۳۰] ماء الرجل ألذى يفضيه إلى المرأة -روايت-از قبل-۳۷ ۶۹- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع يقول الله «وَ لا تَنكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُم مِنَ النّساءِ» فلايصلح للرجل أن ينكح امرأة جده - روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۴۱ ۷۰- عن الحسين بن زيد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله حرم علينا نساء النبى ص يقول الله «وَ لا تَنكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُم مِنَ النّساءِ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۱۵۷ ۷۱- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال قلت له أرأيت قول الله «لا يَحِلّ لَكَ النّساءُ مِن بَعدُ وَ لا أَن تَبَدّلَ بِهِنّ مِن أَزواجٍ» قال إنما عنى به التى حرم الله عليه فى هذه الآية«حُرّمَت عَلَيكُم أُمّهاتُكُم» -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۲۲۶ ۷۲- عن محمد بن مسلم عن أحدهما عن رجل كانت له جارية يطأها قدباعها

من رجل فأعتقها فتزوجت فولدت أيصلح لمولاه الأول أن يتزوج ابنتها قال لاهى عليه حرام وهى ربيبته ، والحرة والمملوكة فى هذاسواء، ثم قرأ هذه الآية«وَ رَبائِبُكُمُ اللّاتي فِي حُجُورِكُم مِن نِسائِكُمُ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۲۸۳ ۷۳- عن أبى العباس فى الرجل يكون له الجارية يصيب منها ثم يبيعها هل له أن ينكح ابنتها قال لاهى مما قال الله «رَبائِبُكُمُ اللّاتي فِي حُجُورِكُم» - روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۶۲ ۷۴- عن أبى حمزة قال سألت أبا جعفر ع عن رجل تزوج امرأة وطلقها قبل أن يدخل بها أتحل له ابنتها قال فقال قدقضى فى هذا أمير المؤمنين ع لابأس به إن الله يقول «وَ رَبائِبُكُمُ اللّاتي فِي حُجُورِكُم مِن نِسائِكُمُ اللّاتي دَخَلتُم بِهِنّ فَإِن لَم تَكُونُوا دَخَلتُم بِهِنّ فَلا جُناحَ عَلَيكُم»لكنه لوتزوجت الابنة، ثم طلقها قبل أن -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۳۱] يدخل بها لم تحل له أمها، قال قلت أ ليس هما سواء قال فقال لا ليس هذه مثل هذه ، إن الله يقول «وَ أُمّهاتُ نِسائِكُم» لم يستثن فى هذه كمااشترط فى تلك هذه هاهنا مبهمة ليس فيهاشرط وتلك فيهاشرط -روايت-از قبل-۲۰۷ ۷۵- عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله ع رجل تزوج امرأة و لم يدخل بهاتحل له أمها قال فقال قدفعل ذلك رجل منا فلم ير به بأسا، قال فقلت له و الله مايفخر[تفتى]الشيعة على الناس إلابهذا إن ابن مسعود أفتى فى هذه الشخينة أنه لابأس بذلك ، فقال له على ع و من أين أخذتها قال من قول الله «وَ رَبائِبُكُمُ اللّاتي فِي حُجُورِكُم مِن نِسائِكُمُ اللّاتي دَخَلتُم بِهِنّ فَإِن لَم تَكُونُوا دَخَلتُم بِهِنّ فَلا جُناحَ عَلَيكُم» قال فقال إن هذه مستثناة وتلك مرسلة، قال فسكت فندمت على قولى،فقلت له أصلحك الله فما تقول فيها قال فقال ياشيخ تخبرنى أن عليا قدقضى فيها وتقول لى ماتقول فيها -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۶۲۹ ۷۶- عن عبيد عن أبى عبد الله ع فى الرجل يكون له الجارية فيصيب منها ثم يبيعها هل له أن ينكح ابنتها قال لاهى مثل قول الله «وَ رَبائِبُكُمُ اللاّتي فِي حُجُورِكُم مِن نِسائِكُمُ اللّاتي دَخَلتُم بِهِنّ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۲۲ ۷۷- عن إسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا ع كان يقول الربائب عليكم حرام مع الأمهات اللاتى قددخلتم بهن فى الحجور أو غيرالحجور والأمهات مبهمات دخل بالبنات أو لم يدخل بهن ،فحرموا[ماحرم الله] وأبهموا -روايت-۱-۲-روايت-۷۴-ادامه دارد [صفحه ۲۳۲] ماأبهم الله -روايت-از قبل-۱۷ ۷۸- عن عيسى بن أبى عبد الله قال سئل أبو عبد الله ع عن أختين مملوكتين تنكح إحداهما أيحل له الأخرى فقال ليس ينكح الأخرى إلادون الفرج ، و إن لم يفعل فهو خير له نظير تلك المرأة تحيض فتحرم على زوجها أن يأتيها فى فرجها،لقول الله «وَ لا تَقرَبُوهُنّ حَتّى يَطهُرنَ» قال «وَ أَن تَجمَعُوا بَينَ الأُختَينِ إِلّا ما قَد سَلَفَ»يعنى فى النكاح فيستقيم الرجل أن يأتى امرأته وهى حائض فيما دون الفرج -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۴۲۳ ۷۹- عن أبى عون قال سمعت أباصالح الحنفى قال قال على ع ذات يوم سلونى فقال ابن الكواء أخبرنى عن بنت الأخ من الرضاعة و عن المملوكتين الأختين فقال إنك لذاهب فى التيه سل مايعنيك أو ماينفعك فقال ابن الكواء إنما نسألك عما لانعلم ،فأما مانعلم فلانسألك عنه ، ثم قال أماالأختان المملوكتان أحلتهما آية و حرمتهما آية و لاأحله و لاأحرمه و لاأفعله أنا و لاواحد من أهل بيتى -روايت-۱-۲- روايت-۵۱-۳۹۵ ۸۰- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ المُحصَناتُ مِنَ النّساءِ إِلّا ما مَلَكَت أَيمانُكُم» قال هو أن يأمر الرجل عبده وتحته أمته فيقول له اعتزلها فلاتقربها، ثم يحبسها عنه حتى تحيض ثم يمسها فإذاحاضت بعدمسه إياها ردها عليه بغير نكاح -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۲۶۹ ۸۱- عن أبى بصير عن عبد الله ع فى «المُحصَناتُ مِنَ النّساءِ إِلّا ما مَلَكَت -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۲۳۳] أَيمانُكُم» قال ،هن ذوات الأزواج -روايت-از قبل-۳۷ ۸۲- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع فى «المُحصَناتُ مِنَ النّساءِ إِلّا ما مَلَكَت أَيمانُكُم» قال سمعته يقول تأمر عبدك وتحته أمتك فيعتزلها حتى تحيض فتصيب منها -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۸۳ ۸۳- عن ابن مسكان عن أبى بصير عن أحدهما فى قول الله «وَ المُحصَناتُ مِنَ النّساءِ إِلّا ما مَلَكَت أَيمانُكُم» قال هن ذوات الأزواج «إِلّا ما مَلَكَت أَيمانُكُم» إن كنت زوجت أمتك غلامك نزعتها منه إذاشئت ،فقلت أرأيت إن زوج غيرغلامه قال ليس له أن ينزع حتى تباع ، فإن باعها صار بضعها فى يد غيره ، و إن

شاء المشترى فرق و إن شاء أقر -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۳۵۲ ۸۴- عن ابن خرزاد عمن رواه عن أبى عبد الله فى قوله «وَ المُحصَناتُ مِنَ النّساءِ» قال كل ذوات الأزواج -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۱۵ ۸۵- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال قال جابر بن عبد الله عن رسول الله ص أنهم غزوا معه فأحل لهم المتعة و لم يحرمها، و كان على ع يقول لو لا ماسبقنى به ابن الخطاب يعنى عمر مازنى إلاشقى و كان ابن عباس يقول فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فآتوهن أجورهن فريضة وهؤلاء يكفرون بها و رسول الله ص أحلها و لم يحرمها -روايت-۱-۲-روايت-۸۸-۳۴۷ ۸۶- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع فى المتعة قال نزلت هذه الآية«فَمَا استَمتَعتُم بِهِ مِنهُنّ فَآتُوهُنّ أُجُورَهُنّ فَرِيضَةً وَ لا جُناحَ عَلَيكُم فِيما تَراضَيتُم بِهِ مِن بَعدِ الفَرِيضَةِ» قال لابأس بأن تزيدها وتزيدك إذاانقطع الأجل فيما بينكما يقول استحللتك بأجل آخر برضى منها و لاتحل لغيرك حتى تنقضى عدتها وعدتها حيضتان -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۳۴۴ . [صفحه ۲۳۴] ۸۷- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال كان يقرأ«فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فآتوهن أجورهن فريضة و لاجناح عليكم فيما تراضيتم به من بعدالفريضة» فقال هو أن يتزوجها إلى أجل مسمى ثم يحدث شيئا بعدالأجل -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۲۲۲ ۸۸- عن عبد السلام عن أبى عبد الله ع قال قلت له ماتقول فى المتعة قال قول الله «فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة إلى أجل مسمى و لاجناح عليكم فيما تراضيتم به من بعدالفريضة» قال قلت جعلت فداك أهى من الأربع قال ليست من الأربع إنما هى إجارة فقلت [أرأيت] إن أراد أن يزداد وتزداد قبل انقضاء الأجل ألذى أجل قال لابأس أن يكون ذلك برضى منه ومنها بالأجل والوقت ، و قال يزيدها بعد مايمضى الأجل -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۴۳۷ ۸۹- عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال سألت الرضا ع يتمتع الأمة بإذن أهلها قال نعم ، إن الله يقول «فَانكِحُوهُنّ بِإِذنِ أَهلِهِنّ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۴۰ ۹۰- و قال محمد بن صدقة البصرى سألته عن المتعة أ ليس فى هذابمنزلة الإماء قال نعم أ ماتقرأ قول الله «وَ مَن لَم يَستَطِع مِنكُم طَولًا أَن يَنكِحَ المُحصَناتِ المُؤمِناتِ» إلى قوله «وَ لا مُتّخِذاتِ أَخدانٍ»فكما لايسع الرجل أن يتزوج الأمة و هويستطيع أن يتزوج بالحرة،فكذلك لايسع الرجل أن يتمتع بالأمة و هويستطيع أن يتزوج بالحرة -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۳۴۸ ۹۱- عن أبى العباس قال قلت لأبى عبد الله ع يتزوج الرجل بالأمة بغير إذن أهلها قال هوزنا، إن الله يقول «فَانكِحُوهُنّ بِإِذنِ أَهلِهِنّ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۱۴۸ . [صفحه ۲۳۵] ۹۲- عن عبد الله ابن سنان عن أبى عبد الله ع قال سألته عن المحصنات من الإماء قال هن المسلمات -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۰۵ ۹۳- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن قول الله فى الإماء«فَإِذا أُحصِنّ» ماإحصانهن قال يدخل بهن قلت فإن لم يدخل بهن ماعليهن حد قال بلى -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۵۸ ۹۴- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع فى قول الله فى الإماء«فَإِذا أُحصِنّ» قال إحصانهن أن يدخل بهن قلت فإن لم يدخل بهن فأحدثن حدثا هل عليهن حد قال نعم نصف الحر فإن زنت وهى محصنة فالرجم -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۱۸ ۹۵-حريز قال سألته عن المحصن فقال ألذى عنده مايغنيه -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۵۹ ۹۶- عن القاسم بن سليمان قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «فَإِذا أُحصِنّ فَإِن أَتَينَ بِفاحِشَةٍ فَعَلَيهِنّ نِصفُ ما عَلَى المُحصَناتِ مِنَ العَذابِ» قال يعنى نكاحهن إذاأتين بفاحشة -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۹۹ ۹۷- عن عباد بن صهيب عن أبى عبد الله ع قال لاينبغى للرجل المسلم أن يتزوج من الإماء إلا من خشى العنت ، و لايحل له من الإماء إلاواحدة - روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۴۷ ۹۸- عن أسباط بن سالم قال كنت عند أبى عبد الله ع فجاءه رجل فقال له أخبرنى عن قول الله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَأكُلُوا أَموالَكُم بَينَكُم بِالباطِلِ» قال عنى بذلك القمار، و أما قوله «وَ لا تَقتُلُوا أَنفُسَكُم»عنى بذلك الرجل من المسلمين يشد على المشركين [وحده يجىء] فى منازلهم فيقتل فنهاهم الله عن ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۳۳۹ ۹۹- و قال فى رواية أخرى عن أبى على رفعه قال كان الرجل يحمل على المشركين وحده حتى يقتل أويقتل ،فأنزل الله هذه الآية«وَ لا تَقتُلُوا أَنفُسَكُم إِنّ اللّهَ كانَ بِكُم رَحِيماً» -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۹۲ . [صفحه ۲۳۶] ۱۰۰- عن أسباط قال سألت أبا عبد الله

ع فی قول الله «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تَأکُلُوا أَموالَکُم بَینَکُم بِالباطِلِ» قال هوالقمار -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۴۶ ۱۰۱- عن سماعة قال سألته عن الرجل یکون عنده شیء یتبلغ به و علیه دین أیطعمه عیاله حتی یأتیه الله تبارک و تعالی بمیسرة، أویقضی دینه أویستقرض علی ظهره فی خبث الزمان وشدة المکاسب ، أویقبل الصدقة ویقضی بما کان عنده دینه قال یقضی بما کان عنده دینه ویقبل الصدقة و لایأخذ أموال الناس إلا وعنده وفاء بما یأخذ منهم أویقرضونه إلی میسرة فإن الله یقول «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تَأکُلُوا أَموالَکُم بَینَکُم بِالباطِلِ إِلّا أَن تَکُونَ تِجارَةً عَن تَراضٍ مِنکُم» فلایستقرض علی ظهره إلا وعنده وفاء و لوطاف علی أبواب الناس فردوه باللقمة واللقمتین والتمرة والتمرتین ، إلا أن یکون له ولی یقضی دینه من بعده ،إنه لیس منا من میت یموت إلاجعل الله له ولیا یقوم فی عدته ودینه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۷۱۵ ۱۰۲- عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علی بن الحسین ع قال حدثنی الحسن بن زید عن أبیه عن علی بن أبی طالب ع قال سألت رسول الله ص عن الجبائر تکون علی الکسیر کیف یتوضأ صاحبها وکیف یغتسل إذاأجنب قال یجزیه المس بالماء علیها فی الجنابة والوضوء، قلت فإن کان فی برد یخاف علی نفسه إذاأفرغ الماء علی جسده فقرأ رسول الله ص «وَ لا تَقتُلُوا أَنفُسَکُم إِنّ اللّهَ کانَ بِکُم رَحِیماً» -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۴۱۳ ۱۰۳- عن محمد بن علی عن أبی عبد الله ع فی قول الله «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تَأکُلُوا أَموالَکُم بَینَکُم بِالباطِلِ» قال نهی عن القمار، وکانت قریش تقامر الرجل بأهله وماله فنهاهم الله عن ذلک وقرأ قوله «وَ لا تَقتُلُوا أَنفُسَکُم إِنّ اللّهَ کانَ - روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۲۳۷] بِکُم رَحِیماً» قال کان المسلمون یدخلون علی عدوهم فی المغارات فیتمکن منهم عدوهم فیقتلهم کیف شاء،فنهاهم الله أن یدخلوا علیهم فی المغارات -روایت-از قبل-۱۵۱ ۱۰۴- عن میسر عن أبی جعفر ع قال کنت أنا وعلقمة الحضرمی و أبوحسان العجلی و عبد الله بن عجلان ننتظر أبا جعفر ع ،فخرج علینا فقال مرحبا وأهلا، و الله إنی لأحب ریحکم وأرواحکم وإنکم لعلی دین الله ، فقال علقمة فمن کان علی دین الله تشهد أنه من أهل الجنة قال فمکث هنیهة قال نوروا أنفسکم فإن لم تکونوا اقترفتم الکبائر فأنا أشهد،قلنا و ماالکبائر قال هی فی کتاب الله علی سبع ،قلنا فعدها علینا جعلنا الله فداک قال الشرک بالله العظیم ، وأکل مال الیتیم ، وأکل الربا بعدالبینة، وعقوق الوالدین ، والفرار من الزحف وقتل المؤمن ، وقذف المحصنة قلنا مامنا أحد أصاب من هذه شیئا قال فأنتم إذا -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۶۱۴ ۱۰۵- عن معاذ بن کثیر عن أبی عبد الله ع قال یامعاذ الکبائر سبع فینا أنزلت ومنا استخفت ، وأکبر الکبائر الشرک بالله ، وقتل النفس التی حرم الله وعقوق الوالدین وقذف المحصنات وأکل مال الیتیم ، والفرار من الزحف وإنکار حقنا أهل البیت ،فأما الشرک بالله فإن الله قال فینا ما قال ، و قال رسول الله ص ما قال ،فکذبوا الله وکذبوا رسوله ، و أماقتل النفس التی حرم الله فقد قتلوا الحسین بن علی ع وأصحابه ، و أماعقوق الوالدین فإن الله قال فی کتابه «النّبِیّ أَولی بِالمُؤمِنِینَ مِن أَنفُسِهِم وَ أَزواجُهُ أُمّهاتُهُم» و هوأب لهم فقد عقوا رسول الله ص فی ذریته و أهل بیته ، و أماقذف المحصنات فقد قذفوا فاطمة(ع) علی منابرهم ، أماأکل مال الیتیم فقد ذهبوا بفیئنا فی کتاب الله ، و أماالفرار فی الزحف فقد أعطوا أمیر المؤمنین ع بیعتهم غیرکارهین ثم فروا عنه وخذلوه ، و أماإنکار حقنا فهذا -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۳۸] مما لایتعاجمون فیه و فی خبر آخر التعرب بعدالهجرة -روایت-از قبل-۵۵ ۱۰۶- عن أبی خدیجة عن أبی عبد الله ع قال الکذب علی الله و علی رسوله و علی الأوصیاء(ع) من الکبائر -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۱۰ ۱۰۷- عن العباس بن هلال عن أبی الحسن الرضا ع أنه ذکر قول الله «إِن تَجتَنِبُوا کَبائِرَ ما تُنهَونَ عَنهُ»عبادة الأوثان ، وشرب الخمر، وقتل النفس وعقوق الوالدین ، وقذف المحصنات ، والفرار من الزحف ، وأکل مال الیتیم -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۳۰ ۱۰۸- و فی روایة أخری عنه أکل مال الیتیم ظلما و کل ماأوجب الله علیه النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۸۳ ۱۰۹- عن أبی عبد الله ع فی روایة أخری عنه إنکار ماأنزل الله ،أنکروا حقنا وجحدونا و هذا لایتعاجم فیه أحد -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۱۳ ۱۱۰- عن سلیمان الجعفری قال قلت لأبی الحسن الرضا ماتقول فی أعمال السلطان فقال

یاسلیمان الدخول فی أعمالهم والعون لهم والسعی فی حوائجهم عدیل الکفر، والنظر إلیهم علی العمد من الکبائر التی یستحق به النار -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۲۱ ۱۱۱- عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی ع قال السکر من الکبائر والحیف فی الوصیة من الکبائر -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۱۱۰ ۱۱۲- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن ع فی قول الله «إِن تَجتَنِبُوا کَبائِرَ ما تُنهَونَ عَنهُ نُکَفِّر عَنکُم سَیِّئاتِکُم» قال من اجتنب ماوعد الله علیه النار إذا کان مؤمنا کفر الله عنه سیئاته -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۰۷ . [صفحه ۲۳۹] قال أبو عبد الله فی آخر مافسر فاتقوا الله و لاتجتروا -روایت-۱-۲-روایت-۳-۶۰ ۱۱۴- عن کثیر النواء قال سألت أبا جعفر ع عن الکبائر قال کل شیءأوعد الله علیه النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۹۰ ۱۱۵- عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ لا تَتَمَنَّوا ما فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعضَکُم عَلی بَعضٍ» قال لایتمنی الرجل امرأة الرجل و لاابنته ولکن یتمنی مثلهما -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۰۴ ۱۱۶- عن إسماعیل بن کثیر رفع الحدیث إلی النبی ص قال لمانزلت هذه الآیة«وَ سئَلُوا اللّهَ مِن فَضلِهِ» قال فقال أصحاب النبی ما هذاالفضل أیکم یسأل رسول الله ص عن ذلک قال فقال علی بن أبی طالب ع أناأسأله عنه ،فسأله عن ذلک الفضل ما هو فقال رسول الله ص إن الله خلق خلقه وقسم لهم أرزاقهم من حلها، وعرض لهم بالحرام ،فمن انتهک حراما نقص له من الحلال بقدر ماانتهک من الحرام وحوسب به -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۴۲۵ ۱۱۷- عن ابن الهذیل عن أبی عبد الله ع قال إن الله قسم الأرزاق بین عباده وأفضل فضلا کثیرا لم یقسمه بین أحد قال الله «وَ سئَلُوا اللّهَ مِن فَضلِهِ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۶۴ ۱۱۸- عن ابراهیم بن أبی البلاد عن أبیه عن أبی جعفر ع أنه قال لیس من نفس إلا و قدفرض الله لها رزقها حلالا یأتیها فی عافیة وعرض لها بالحرام من وجه آخر، فإن هی تناولت من الحرام شیئا قاصها به من الحلال ألذی فرض الله لها، و عند الله سواهما فضل کثیر -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۲۶۹ . [صفحه ۲۴۰] ۱۱۹- عن الحسین بن مسلم عن أبی جعفر ع قال قلت له جعلت فداک إنهم یقولون إن النوم بعدالفجر مکروه لأن الأرزاق یقسم فی ذلک الوقت فقال الأرزاق موظوفة مقسومة، ولله فضل یقسمه من طلوع الفجر إلی طلوع الشمس ، و ذلک قوله «وَ سئَلُوا اللّهَ مِن فَضلِهِ» ثم قال وذکر الله بعدطلوع الفجر أبلغ فی طلب الرزق من الضرب فی الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۴۸ ۱۲۰- عن الحسن بن محبوب قال کتبت إلی الرضا ع وسألته عن قول الله «وَ لِکُلّ جَعَلنا موَالِیَ مِمّا تَرَکَ الوالِدانِ وَ الأَقرَبُونَ وَ الّذِینَ عَقَدَت أَیمانُکُم» قال إنما عنی بذلک الأئمة بهم عقد الله أیمانکم -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۲۲۵ ۱۲۱- عن ابن مسلم عن أبی جعفر ع قال قضی أمیر المؤمنین ع فی امرأة تزوجها رجل وشرط علیها و علی أهلها إن تزوج علیها امرأة وهجرها، أوأتی علیها سریة فإنها طالق فقال شرط الله قبل شرطکم ، إن شاء وفی بشرطه و إن شاء أمسک امرأته ونکح علیها وتسری علیها وهجرها إن أتت سبیل ذلک ، قال الله فی کتابه «فَانکِحُوا ما طابَ لَکُم مِنَ النّساءِ مَثنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ» و قال «أحل لکم ماملکت أیمانکم » و قال «وَ اللّاتِی تَخافُونَ نُشُوزَهُنّ فَعِظُوهُنّ وَ اهجُرُوهُنّ فِی المَضاجِعِ وَ اضرِبُوهُنّ فَإِن أَطَعنَکُم فَلا تَبغُوا عَلَیهِنّ سَبِیلًا إِنّ اللّهَ کانَ عَلِیًا کَبِیراً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۵۹۸ ۱۲۲- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال إذانشزت المرأة علی الرجل فهی الخلعة،فلیأخذ منها ماقدرت علیه ، و إذانشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۴۸ ۱۲۳- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «فَابعَثُوا حَکَماً مِن أَهلِهِ وَ حَکَماً مِن أَهلِها» قال لیس للمصلحین أن یفرقا حتی یستأمرا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۶۴ . [صفحه ۲۴۱] ۱۲۴- عن زید الشحام عن أبی عبد الله ع عن قول الله «فَابعَثُوا حَکَماً مِن أَهلِهِ وَ حَکَماً مِن أَهلِها» قال لیس للحکمین أن یفرقا حتی یستأمر الرجل والمرأة -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۶۸ ۱۲۵- و فی خبر آخر عن الحلبی عنه ویشترط علیهما إن شاءا جمعا و إن شاءا فرقا، فإن جمعا فجائز فإن فرقا فجائز -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۱۰ ۱۲۶- و فی روایة فضالة فإن رضیا وقلداهما الفرقة ففرق فهو جائز -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۶۵ ۱۲۷- عن محمد بن سیرین عن عبیدة قال أتی علی بن أبی طالب ع رجل وامرأة مع کل واحد منهما فئام من الناس فقال ع ابعثوا حکما من أهله

وحكما من أهلها، ثم قال للحكمين هل تدريان ماعليكما عليكما إن رأيتما أن يجمعا جمعتما و إن رأيتما أن يفرقا فرقتما،فقالت المرأة رضيت بكتاب الله على و لى فقال الرجل أما فى الفرقة فلا، فقال على ع ماتبرح حتى تقر بما بما أقرت به -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۳۸۲ ۱۲۸- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن رسول الله ص أحد الوالدين و على الآخر،فقلت أين موضع ذلك فى كتاب الله قال اقرأ«اعبُدُوا اللّهَ وَ لا تُشرِكُوا بِهِ شَيئاً وَ بِالوالِدَينِ إحساناً» -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۱۱ ۱۲۹- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ بِالوالِدَينِ إحساناً» قال إن رسول الله ص أحد الوالدين و على الآخر، وذكر أنها الآية التى فى النساء -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۶۲ ۱۳۰- عن أبى صالح عن ابن عباس فى قول الله «وَ الجارِ ذِي القُربى» قال ذو القربى «وَ الجارِ الجُنُبِ» قال ألذى ليس بينك وبينه قرابة«وَ الصّاحِبِ بِالجَنبِ» قال الصاحب فى السفر -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۹۱ . [صفحه ۲۴۲] عن أبى بصير قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله « يوم نأتى من كل أمة بشهيدوَ جِئنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً» قال يأتى النبى ص يوم القيامة من كل أمة بشهيد بوصى نبيها وأوتى بك يا على شهيدا[شاهدا] على أمتى يوم القيامة -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۳۲ ۱۳۲- عن أبى معمر السعدى قال قال على بن أبى طالب ع فى صفة يوم القيامة يجتمعون فى موطن يستنطق فيه جميع الخلق فلايتكلم أحد إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا،فيقام الرسل فيسأل فذلك قوله لمحمد ع «فَكَيفَ إذا جِئنا مِن كُلّ أُمّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً» و هوالشهيد على الشهداء، والشهداء هم الرسل (ع) -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۳۴۵ ۱۳۳- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن جده قال قال أمير المؤمنين ع فى خطبته يصف هول يوم القيامة ختم على الأفواه فلاتكلم ،فتكلمت الأيدى وشهدت الأرجل ونطقت الجلود بما عملوا، فلايكتمون الله حديثا -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۱۶ ۱۳۴- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال لاتقم إلى الصلاة متكاسلا و لامتناعسا و لامتثاقلا،فإنها من خلل النفاق و إن الله نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعنى من النوم -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۸۶ ۱۳۵- عن محمد بن الفضل عن أبى الحسن ع فى قول الله «لا تَقرَبُوا الصّلاةَ وَ أَنتُم سُكارى حَتّى تَعلَمُوا ما تَقُولُونَ» قال هذاقبل أن يحرم الخمر -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۵۹ ۱۳۶- و عن الحلبى عنه ع قال يعنى السكر النوم -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۵۲ ۱۳۷- و عن الحلبى قال سألته (ع) عن قول الله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَقرَبُوا الصّلاةَ وَ أَنتُم سُكارى حَتّى تَعلَمُوا ما تَقُولُونَ» قال لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى يعنى سكر النوم ، يقول وبكم نعاس يمنعكم أن تعلموا ماتقولون فى ركوعكم وسجودكم وتكبيركم ، و ليس كمايصف كثير من الناس يزعمون أن المؤمنين يسكرون من الشراب ، والمؤمن لايشرب مسكرا و لايسكر -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۳۸۳ . [صفحه ۲۴۳] ۱۳۸- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال قلت له الحائض والجنب يدخلان المسجد أم لا فقال لايدخلان المسجد إلامجتازين إن الله يقول «وَ لا جُنُباً إلّا عابِرِي سَبِيلٍ حَتّى تَغتَسِلُوا» ويأخذان من المسجد الشىء و لايضعان فيه شيئا -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۲۳۹ ۱۳۹- عن أبى مريم قال قلت لأبى جعفر ع ماتقول فى الرجل يتوضأ ثم يدعو الجارية فتأخذ بيده حتى ينتهى إلى المسجد، فإن من عندنا يزعمون أنها الملامسة فقال لا و الله مابذاك بأس ، وربما فعلته و مايعنى بهذا أى «لامَستُمُ النّساءَ» إلاالمواقعة دون الفرج -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۶۴ ۱۴۰- عن منصور بن حازم عن أبى عبد الله ع قال اللمس الجماع -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۶۷ ۱۴۱- عن الحلبى عنه قال هوالجماع ولكن الله ستار يحب الستر فلم يسم كماتسمون -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۸۶ ۱۴۲- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سأله قيس بن رمانة قال أتوضأ ثم أدعو الجارية فتمسك بيدى فأقوم وأصلى أ على وضوء فقال لا-قال فإنهم يزعمون أنه اللمس قال لا و الله ماالمس إلاالوقاع يعنى الجماع ، ثم قال قد كان أبو جعفر ع بعد ماكبر يتوضأ ثم يدعو الجارية فتأخذ بيده فيقوم فيصلى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۳۰۶ . [صفحه ۲۴۴] ۱۴۳- عن أبى أيوب عن أبى عبد الله ع قال التيمم بالصعيد لمن لم يجد الماء كمن توضأ من غدير من ماء، أ ليس الله يقول «فَتَيَمّمُوا صَعِيداً طَيّباً» قال قلت فإن أصاب الماء و هو فى آخر الوقت قال فقال قدمضت صلاته ، قال قلت له

فیصلی بالتیمم صلاة أخری قال إذارأی الماء و کان یقدر علیه انتقض التیمم -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۳۲۰ ۱۴۴- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال أتی رسول الله ص عمار بن یاسر فقال یا رسول الله أجنبت اللیلة و لم یکن معی ماء، قال کیف صنعت قال طرحت ثیابی ثم قمت علی الصعید فتمعکت فقال هکذا یصنع الحمار إنما قال الله «فَتَیَمَّمُوا صَعِیداً طَیِّباً» قال فضرب بیده الأرض ثم مسح إحداهما علی الأخری ، ثم مسح یدیه بجبینه ثم مسح کفیه کل واحد منهما علی الأخری -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۳۶۸ ۱۴۵- و فی روایة أخری عنه قال قال رسول الله ص صنعت کمایصنع الحمار، إن رب الماء هورب الصعید،إنما یجزیک أن تضرب بکفیک ثم تنفضهما، ثم تمسح بوجهک ویدیک کماأمرک الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۸۱ ۱۴۶- عن الحسین بن أبی طلحة قال سألت عبدا صالحا فی قوله «أَو لامَستُمُ النِّساءَ فَلَم تَجِدُوا ماءً فَتَیَمَّمُوا صَعِیداً طَیِّباً» ماحد ذلک فإن لم تجدوا بشراء أوبغیر شراء إن وجد قدر وضوء بمائة ألف أوبألف وکم بلغ قال ذلک علی قدر جدته -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۵۰ ۱۴۷- عن جابر الجعفی قال قال لی أبو جعفر ع فی حدیث له طویل یاجابر أول الأرض المغرب تخرب أرض الشام یختلفون عند ذلک علی رایات ثلاث رایة الأصهب ورایة الأرقع ورایة السفیانی فیلقی السفیانی الأبقع ویقتتلون فیقتله -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۴۵] و من معه ، ورایة الأصهب ثم لا یکون لهم هم إلاالإقبال نحو العراق ومر جیش بقرقیسا فیقتلون بهامائة ألف من الجبارین ، ویبعث السفیانی جیشا إلی الکوفة وعدتهم سبعون ألف فیصیبون من أهل الکوفة قتلا وصلبا وسبیا فبینا هم کذلک إذ أقبلت رایات من ناحیة خراسان تطوی المنازل طیا حثیثا ومعهم نفر من أصحاب القائم ع یخرج رجل من موالی أهل الکوفة فی ضعفاء فیقتله أمیرجیش السفیانی بین الحیرة والکوفة، ویبعث السفیانی بعثا إلی المدینة فیفر المهدی ع منها إلی مکة،فیبلغ أمیرجیش السفیانی أن المهدی قدخرج من المدینة فیبعث جیشا علی أثره فلایدرکه حتی یدخل مکة خائفا یترقب علی سنة موسی بن عمران ، قال وینزل جیش أمیرالسفیانی البیداء،فینادی مناد من السماء یابیداء أبیدی بالقوم فیخسف بهم البیداء، فلایفلت منهم إلاثلاثة نفر یحول الله وجوههم فی أقفیتهم وهم من کلب ، وفیهم أنزلت هذه الآیة« یاأیها الذین أوتوا الکتاب آمنوا بما أنزلنا علی عبدنا»یعنی القائم ع «مِن قَبلِ أَن نَطمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدّها عَلی أَدبارِها» -روایت-از قبل-۹۵۱ ۱۴۸- وروی عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبو جعفر ع نزلت هذه الآیة علی محمدص هکذا« یاأیها الذین أوتوا الکتاب آمنوا بما أنزلت فی علی مصدقا لمامعکم من قبل أن نطمس وجوها فنردها علی أدبارها أونلعنهم » إلی قوله «مَفعُولًا» و أما قوله «مُصَدِّقاً لِما مَعَکُم»یعنی مصدقا برسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۹۸ ۱۴۹- عن جابر عن أبی جعفر ع قال أما قوله «إِنَّ اللّهَ لا یَغفِرُ أَن یُشرَکَ بِهِ»یعنی أنه لایغفر لمن یکفر بولایة علی و أما قوله «وَ یَغفِرُ ما دُونَ ذلِکَ لِمَن -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۲۴۶] یَشاءُ»یعنی لمن والی علیا ع -روایت-از قبل-۳۳ ۱۵۰- عن أبی العباس قال سألت أبا عبد الله ع عن أدنی ما یکون به الإنسان مشرکا قال من ابتدع رأیا فأحب علیه أوأبغض -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۲۷ ۱۵۱- عن قتیبة الأعشی قال سألت الصادق ع عن قوله «إِنَّ اللّهَ لا یَغفِرُ أَن یُشرَکَ بِهِ وَ یَغفِرُ ما دُونَ ذلِکَ لِمَن یَشاءُ» قال دخل فی الاستثناء کل شیء - روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۶۷ ۱۵۲- و فی روایة أخری عنه دخل الکبائر فی الاستثناء -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۵۵ ۱۵۳- عن برید بن معاویة قال کنت عند أبی جعفر ع فسألته عن قول الله «أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُوْلِی الأَمرِ مِنکُم» قال فکان جوابه أن قال «أَ لَم تَرَ إِلَی الَّذِینَ أُوتُوا نَصِیباً مِنَ الکِتابِ یُؤمِنُونَ بِالجِبتِ وَ الطَّاغُوتِ»فلان وفلان «وَ یَقُولُونَ لِلَّذِینَ کَفَرُوا هؤُلاءِ أَهدی مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا سَبِیلًا»[و یقول]الأئمة الضالة والدعاة إلی النار هؤلاء أهدی من آل محمد وأولیائهم سبیلا«أُولئِکَ الَّذِینَ لَعَنَهُمُ اللّهُ وَ مَن یَلعَنِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِیراً أَم لَهُم نَصِیبٌ مِنَ المُلکِ»یعنی الإمامة والخلافة«فَإِذاً لا یُؤتُونَ النّاسَ نَقِیراً»نحن الناس الذین عنی الله والنقیر النقطة التی رأیت فی وسط النواة«أَم یَحسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ»فنحن المحسودون علی ماآتانا الله من الإمامة دون خلق الله جمیعا«فَقَد آتَینا آلَ إِبراهِیمَ الکِتابَ وَ الحِکمَةَ وَ آتَیناهُم مُلکاً عَظِیماً» یقول فجعلنا منهم

الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرون بذلك فى آل ابراهيم وتنكرونه فى آل محمدص «فَمِنهُم مَن آمَنَ بِهِ وَ مِنهُم مَن صَدّ عَنهُ وَ كَفى بِجَهَنّمَ سَعِيراً» إلى قوله «وَ نُدخِلُهُم ظِلّا ظَلِيلًا» قال قلت قوله فى آل ابراهيم «وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماً» ماالملك العظيم قال إن جعل منهم أئمة، من أطاعهم أطاع الله ، و من عصاهم عصى الله ،فهو الملك العظيم قال ثم قال «إِنّ اللّهَ يَأمُرُكُم أَن -روايت-١-٢-روايت-٣٠-ادامه دارد [صفحه ٢٤٧] تُؤَدّوا الأَماناتِ إِلى أَهلِها» إلى «سَمِيعاً بَصِيراً» قال إيانا عنى أن يؤدى الأول منا إلى الإمام ألذى بعده الكتب والعلم والسلاح «وَ إِذا حَكَمتُم بَينَ النّاسِ أَن تَحكُمُوا بِالعَدلِ» ألذى فى أيديكم ، ثم قال للناس «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا»فجمع المؤمنين إلى يوم القيامة«أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُم»إيانا عنى خاصة فإن خفتم تنازعا فى الأمر فارجعوا إلى الله و إلى الرسول وأولى الأمر منكم ،هكذا نزلت وكيف يأمرهم بطاعة أولى الأمر ويرخص لهم فى منازعتهم ،إنما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُم -روايت-از قبل-٦٣٠ ١٥٤-برید العجلى عن أبى جعفر ع مثله سواء وزاد فيه «أَن تَحكُمُوا بِالعَدلِ» إذاظهرتم ، أن تحكموا بالعدل إذابدت فى أيديكم -روايت-١-٢-روايت-٣٦-١٣١ ١٥٥- عن أبى الصباح الكنانى قال قال أبو عبد الله ع يا أباالصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا،لنا الأنفال ، ولنا صفو المال ، ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون الذين قال الله فى كتابه «أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ -روايت-١-٢-روايت-٥٩-٢٦٢ . [صفحه ٢٤٨] ١٥٦- عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله ع بينما موسى بن عمران ع يناجى ربه ويكلمه إذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله فقال يارب من هذا ألذى قدأظله عرشك فقال يا موسى هذاممن لم يحسد الناس على ماآتاهم الله من فضله -روايت-١-٢-روايت-٥٣-٢٣٧ ١٥٧- عن أبى سعيد المؤدب عن ابن عباس فى قوله «أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ» قال نحن الناس وفضله النبوة -روايت-١-٢-روايت-٢٨-١٤٣ ١٥٨- عن أبى خالد الكابلى عن أبى جعفر ع «مُلكاً عَظِيماً» أن جعل فيهم أئمة، من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله ،فهذا ملك عظيم «وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماً» -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٧٨ ١٥٩- و عنه فى رواية أخرى قال الطاعة المفروضة -روايت-١-٢-روايت-٣٤-٥٠ ١٦٠-حمران عنه «فَقَد آتَينا آلَ إِبراهِيمَ الكِتابَ» قال النبوة«وَ الحِكمَةَ» قال الفهم والقضاء،« ومُلكاً عَظِيماً» قال الطاعة -روايت-١-٢-روايت-١٨-١٣٥ ١٦١- عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع «فَقَد آتَينا آلَ إِبراهِيمَ الكِتابَ»فهو النبوة«وَ الحِكمَةَ»فهم الحكماء من الأنبياء من الصفوة، و أماالملك العظيم فهم الأئمة الهداة من الصفوة -روايت-١-٢-روايت-٣٧-١٨٦ ١٦٢- عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله ع وعنده إسماعيل ابنه ع يقول «أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ»الآية قال فقال الملك العظيم افتراض الطاعة، قال فَمِنهُم مَن آمَنَ بِهِ وَ مِنهُم مَن صَدّ عَنهُ» قال فقلت أستغفر الله ، فقال لى إسماعيل لم ياداود قلت لأنى كثيرا قرأتها« ومنهم من يؤمن به ومنهم من صد عنه » قال فقال أبو عبد الله ع إنما هو«فمن هؤلاء ولد ابراهيم من آمن بهذا ومنهم من صد عنه » -روايت-١-٢-روايت-٨١-٤٥١ . [صفحه ٢٤٩] ١٦٣- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع قال الإمام يعرف بثلاث خصال أنه أولى الناس بالذى كان قبله ، و أن عنده سلاح النبى ص وعنده الوصية، وهى التى قال الله فى كتابه «إِنّ اللّهَ يَأمُرُكُم أَن تُؤَدّوا الأَماناتِ إِلى أَهلِها» و قال إن السلاح فينا بمنزلة التابوت فى بنى إسرائيل ،يدور الملك حيث دار السلاح ، كما كان يدور حيث دار التابوت -روايت-١-٢-روايت-٧٩-٣٩٣ ١٦٤-الحلبى عن زرارة «أَن تُؤَدّوا الأَماناتِ إِلى أَهلِها» يقول أدوا الولاية إلى أهلها،«وَ إِذا حَكَمتُم بَينَ النّاسِ أَن تَحكُمُوا بِالعَدلِ» قال هم آل محمد ع -روايت-١-٢-روايت-٢٣-١٦٩ ١٦٥- فى رواية محمد بن الفضيل عن أبى الحسن ع هم الأئمة من آل محمديؤدى الإمام الإمامة إلى إمام بعده ، و لايخص بهاغيره و لايزويها عنه -روايت-١-٢-روايت-٥١-١٤٦ ١٦٦- أبو جعفر فى قوله «إِنّ اللّهَ نِعِمّا يَعِظُكُم بِهِ» قال فينا نزلت و الله المستعان -روايت-١-٢-روايت-١٦-٩٦ ١٦٧- و فى رواية ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله ع قال «إِنّ اللّهَ يَأمُرُكُم أَن تُؤَدّوا الأَماناتِ إِلى أَهلِها وَ إِذا حَكَمتُم بَينَ النّاسِ أَن تَحكُمُوا بِالعَدلِ» قال أمر

الله الإمام أن يدفع ماعنده إلى الإمام ألذى بعده ، وأمر الله الأئمة أن تحكموا بالعدل ، وأمر الناس أن يطيعوهم -روايت-١-٢- روايت-٦٠-٣٠٠ ١٦٨- عن جابر الجعفى قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الآية«أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم» قال الأوصياء -روايت-١-٢-روايت-٢٨-١٤١ ١٦٩- و فى رواية أبى بصير عنه قال نزلت فى على بن أبى طالب ع قلت له - روايت-١-٢-روايت-٣٧-ادامه دارد [صفحه ٢٥٠] إن الناس يقولون لنا فما منعه أن يسمى عليا و أهل بيته فى كتابه فقال أبو جعفر ع قولوا لهم إن الله أنزل على رسوله الصلاة و لم يسم ثلاثا و لاأربعا حتى كان رسول الله ص هو ألذى فسر ذلك لهم وأنزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعا حتى فسر ذلك لهم رسول الله ص وأنزل «أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم»فنزلت فى على و الحسن و الحسين ، و قال فى على من كنت مولاه فعلى مولاه . و قال رسول الله ص أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتى إنى سألت الله أن لايفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطانى ذلك ، و قال فلاتعلموهم فإنهم أعلم منكم ،إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب ضلال ، و لوسكت رسول الله ص و لم يبين أهلها لادعاها آل عباس وآل عقيل وآل فلان وآل فلان ، ولكن أنزل الله فى كتابه «إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً»فكان على و الحسن و الحسين وفاطمة(ع)تأويل هذه الآية،فأخذ رسول الله ص بيد على وفاطمة و الحسن و الحسين فأدخلهم تحت الكسا فى بيت أم سلمة، و قال أللهم إن لكل نبى ثقل و أهل فهؤلاء ثقلى وأهلى،فقالت أم سلمة ألست من أهلك قال إنك إلى خير ولكن هؤلاء ثقلى وأهلى، فلما قبض رسول الله ص كان على أولى الناس بهالكبره ، و لمابلغ رسول الله ص فأقامه وأخذ بيده ، فلما حضر[مضى] لم يستطع على و لم يكن ليفعل ، أن يدخل محمد بن على و لاالعباس بن على الشهيد و لاأحد من ولده إذالقال الحسن و الحسين أنزل الله فينا كماأنزل فيك ، وأمر بطاعتنا كماأمر بطاعتك ، وبلغ رسول الله ص فينا كمابلغ فيك ، وأذهب عنا الرجس كماأذهبه عنك ، فلما مضى على كان الحسن أولى بهالكبره ، فلما حضر الحسن بن على لم يستطع و لم يكن ليفعل أن يقول أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض فيجعلها لولده إذالقال الحسين ع أنزل الله فى كماأنزل فيك و فى أبيك ، وأمر بطاعتى كماأمر بطاعتك وطاعة أبيك ، وأذهب الرجس عنى كماأذهب عنك و عن أبيك ، فلما أن صارت إلى الحسين ع لم يبق أحد يستطيع أن يدعى كمايدعى هو على أبيه و على أخيه وهنالك جرى أن الله -روايت-از قبل-١-٢-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٥١] عز و جل يقول «أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِي كِتابِ اللّهِ» ثم صارت من بعد الحسين إلى على بن الحسين ، ثم من بعد على بن الحسين إلى محمد بن على ثم قال أبو جعفر ع الرجس هوالشك ، و الله لانشك فى ديننا أبدا -روايت-از قبل-٢٤٠ ١٧٠- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع عن قول الله فذكر نحو هذاالحديث و قال فيه زيادة،فنزلت عليه الزكاة فلم يسم الله من كل أربعين درهما درهما حتى كان رسول الله ص هو ألذى فسر ذلك لهم ، وذكر فى آخره فلما أن صارت إلى الحسين لم يكن أحد من أهله يستطيع أن يدعى عليه كما كان هويدعى على أخيه و على أبيه (ع) لوأرادا أن يصرفا الأمر عنه و لم يكونا ليفعلا، ثم صارت حين أفضته إلى الحسين بن على فجرى تأويل هذه الآية«وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِي كِتابِ اللّهِ» ثم صارت من بعد الحسين لعلى بن الحسين ، ثم صارت من بعد على بن الحسين إلى محمد بن على ع -روايت-١-٢-روايت-٤٢-٦٠٨ ١٧١- عن أبان أنه دخل على أبى الحسن الرضا ع قال فسألته عن قول الله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم» فقال ذلك على بن أبى طالب ع ثم سكت ، قال فلما طال سكوته قلت ثم من قال ثم الحسن ، ثم سكت فلما طال سكوته قلت ثم من قال الحسين ، قلت ثم من قال ثم على بن الحسين وسكت ،فلم يزل يسكت عند كل واحد حتى أعيد المسألة،فيقول حتى سماهم إلى آخرهم -روايت-١-٢-روايت-١٦-٤٣٨ ١٧٢- عن عمران الحلبى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنكم أخذتم هذاالأمر من جذوه يعنى من أصله عن قول الله «أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي -روايت-١-٢-روايت-٥٨-ادامه دارد [صفحه ٢٥٢] الأَمرِ مِنكُم» و من قول رسول الله ص ما إن تمسكتم به لن

تضلوا، لا من قول فلان و لا من قول فلان -روايت-از قبل-۱۰۶ ۱۷۳- عن عبد الله بن عجلان عن أبی جعفر ع فی قوله «أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم» قال هی فی علی و فی الأئمة جعلهم الله مواضع الأنبياء غيرأنهم لايحلون شيئا و لايحرمونه -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۲۲۰ ۱۷۴- عن حكيم قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداك أخبرنی من أولی الأمر الذين أمر الله بطاعتهم فقال لی أولئك علی بن أبی طالب و الحسن و الحسين و علی بن الحسين و محمد بن علی و جعفر أنافاحمدوا الله ألذی عرفكم أئمتكم وقادتكم حين جحدهم الناس -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۶۵ ۱۷۵- عن يحيی بن السری قال قلت لأبی عبد الله ع أخبرنی عن دعائم الإسلام التی بنی عليها الدين لايسع أحد التقصير فی شیءمنها التی من قصر عن معرفة شیءمنها فسد عليه دينه و لم يقبل منه عمله ، و من عرفها وعمل بهاصلح له دينه وقبل منه عمله و لم يضر ما هو فيه بجهل شیء من الأمور إن جهله فقال نعم شهادة أن لاإله إلا الله ، والإيمان برسوله ص ، والإقرار بما جاء من عند الله وحق من الأموال الزكاة والولاية التی أمر الله بهاولاية آل محمد، قال و قال رسول الله ص من مات و لايعرف إمامه مات ميتة جاهلية،فكان الإمام علی ثم كان الحسن بن علی ثم كان الحسين بن علی ثم كان علی بن الحسين ثم كان محمد بن علی أبو جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لايعرفون مناسك حجهم و لاحلالهم و لاحرامهم حتی كان أبو جعفر ع فحج لهم و بين مناسك حجهم وحلالهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۲۵۳] وحرامهم ، حتی استغنوا عن الناس ، وصار الناس يتعلمون منهم بعد ماكانوا يتعلمون من الناس ، وهكذا يكون الأمر، و الأرض لاتكون إلابإمام -روايت-از قبل-۱۴۱ ۱۷۶- عن عمرو بن سعيد قال سألت أبا الحسن ع عن قوله «أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم» قال علی بن أبی طالب والأوصياء من بعده -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۱۶۹ ۱۷۷- عن سليم بن قيس الهلالی قال سمعت عليا ع يقول مانزلت علی رسول الله آية من القرآن إلاأقرأنيها وأملأها علی فاكتبها بخطی وعلمنی تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله لی أن يعلمنی فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله و لاعلما أملاه علی فكتبته بيدی علی مادعا لی و مانزل شیءعلمه الله من حلال و لاحرام ،أمر و لانهی كان أو يكون من طاعة أومعصية إلاعلمنيه وحفظته فلم أنس منه حرفا واحدا، ثم وضع يده علی صدری ودعا الله لی أن يملأ قلبی علما وفهما وحكمة ونورا لم أنس شيئا و لم يفتنی شیء لم أكتبه ،فقلت يا رسول الله أتخوفت علی النسيان فيما بعد فقال لست أتخوف عليك نسيانا و لاجهلا، و قدأخبرنی ربی أنه قداستجاب لی فيك و فی شركائك الذين يكونون من بعدك ،فقلت يا رسول الله و من شركائی من بعدی قال الذين قرنهم الله بنفسه وبی فقال «أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم»الأئمة فقلت يا رسول الله و من هم فقال الأوصياء منی إلی أن يردوا علی الحوض كلهم هاد مهتد لايضرهم من خذلهم ،هم مع القرآن والقرآن معهم لايفارقهم و لايفارقونه ،بهم تنصر أمتی، وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم ، وبهم يستجاب دعاؤهم ،فقلت يا رسول الله سمهم لی ، فقال لی ابنی هذا ووضع يده علی رأس الحسن ، ثم ابنی -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۲۵۴] هذا ووضع يده علی رأس الحسين ، ثم ابن له يقال له علی ، وسيولد فی حياتك فاقرأه منی السلام ، ثم تكمله إلی اثنی عشر من ولد محمد،فقلت له بأبی وأمی أنت سمهم فسماهم لی رجلا رجلا فيهم و الله ياأخا بنی هلال مهدی أمة محمد، ألذی يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت جورا وظلما، و الله إنی لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام ، وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم وذكر الحديث بتمامه -روايت-از قبل-۳۸۹ ۱۷۸- عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر ع « فإن تنازعتم فی شیءفارجعوه إلی الله و إلی الرسول و إلی أولی الأمر منكم » و فی رواية عامر بن سعيد الجهنی عن جابر عنه وأولی الأمر من آل محمدص -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۰۲ ۱۷۹- عن يونس مولی علی عن أبی عبد الله ع قال من كانت بينه و بين أخيه منازعة فدعاه إلی رجل من أصحابه يحكم بينهما فأبی إلا أن يرافعه إلی السلطان فهو كمن حاكم إلی الجبت والطاغوت ، و قد قال الله «يُرِيدُونَ أَن يَتَحاكَمُوا إِلَی الطّاغُوتِ» إلی قوله «بَعِيداً» -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۲۸۶ ۱۸۰-

عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله تعالی «أَ لَم تَرَ إِلَی الّذِینَ یَزعُمُونَ أَنّهُم آمَنُوا بِما أُنزِلَ إِلَیکَ وَ ما أُنزِلَ مِن قَبلِکَ یُرِیدُونَ أَن یَتَحاکَمُوا إِلَی الطّاغُوتِ» فقال یا أبا محمدإنه لو کان لک علی رجل حق فدعوته إلی حکام أهل العدل فأبی علیک إلا أن یرافعک إلی حکام أهل الجور لیقضوا له کان ممن حاکم إلی الطاغوت -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۷۴ ۱۸۱- عن منصور بن بزرج [نوح]عمن حدثه عن أبی جعفر ع فی قوله «فَکَیفَ إِذا أَصابَتهُم مُصِیبَةٌ بِما قَدّمَت أَیدِیهِم» قال الخسف و الله عندالحوض بالفاسقین -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۶۸ [صفحه ۲۵۵] عن جابر عن أبی جعفر مثله -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۱ ۱۸۲- عن عبد الله النجاشی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول «أُولئِکَ الّذِینَ یَعلَمُ اللّهُ ما فِی قُلُوبِهِم فَأَعرِض عَنهُم وَ عِظهُم وَ قُل لَهُم فِی أَنفُسِهِم قَولًا بَلِیغاً»یعنی و الله فلانا وفلانا«وَ ما أَرسَلنا مِن رَسُولٍ إِلّا لِیُطاعَ بِإِذنِ اللّهِ» إلی قوله «تَوّاباً رَحِیماً»یعنی و الله النبی وعلیا بما صنعوا أی لوجاءوک بها یا علی فاستغفروا مما صنعوا«وَ استَغفَرَ لَهُمُ الرّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحِیماً فَلا وَ رَبّکَ لا یُؤمِنُونَ حَتّی یُحَکّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَینَهُم» ثم قال أبو عبد الله هو و الله علی بعینه «ثُمّ لا یَجِدُوا فِی أَنفُسِهِم حَرَجاً مِمّا قَضَیتَ» علی لسانک یا رسول الله یعنی به ولایة علی «وَ یُسَلّمُوا تَسلِیماً»لعلی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۷۱۲ ۱۸۳- عن محمد بن علی عن أبی جنادة الحصین بن المخارق بن عبدالرحمن عن ورقاء بن حسین بن جنادة السلولی عن أبی الحسن الأول عن أبیه «أُولئِکَ الّذِینَ یَعلَمُ اللّهُ ما فِی قُلُوبِهِم فَأَعرِض عَنهُم»فقد سبقت علیهم کلمة الشقاوة وسبق لهم العقاب «وَ قُل لَهُم فِی أَنفُسِهِم قَولًا بَلِیغاً» -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۰۶ ۱۸۴- عن عبد الله بن یحیی الکاهلی عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول و الله لو أن قوما عبدوا الله وحده لاشریک له ، وأقاموا الصلاة وآتوا الزکاة وحجوا البیت ، وصاموا شهر رمضان [ثم لم یسلموا إلینا لکانوا بذلک مشرکین ،فعلیهم بالتسلیم ، و لو أن قوما عبدوا الله وأقاموا الصلاة وآتوا الزکاة وحجوا البیت وصاموا الرمضان ثم قالوا لشیء صنعه رسول الله لوصنع کذا وکذا خلاف ألذی صنع لکانوا بذلک مشرکین ، و لو أن قوما عبدوا الله ووحدوه] ثم قالوا لشیء صنعه رسول الله -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-ادامه دارد [صفحه ۲۵۶] ص لم صنع کذا وکذا ووجدوا ذلک فی أنفسهم لکانوا بذلک مشرکین ، ثم قرأ«فَلا وَ رَبّکَ لا یُؤمِنُونَ حَتّی یُحَکّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَینَهُم» إلی قوله «یُسَلّمُوا تَسلِیماً» - روایت-از قبل-۱۸۰ ۱۸۵- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع «ثُمّ لا یَجِدُوا فِی أَنفُسِهِم حَرَجاً مِمّا قَضَیتَ وَ یُسَلّمُوا تَسلِیماً» - روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۲۳ ۱۸۶- عن جابر عن أبی جعفر ع «فَلا وَ رَبّکَ لا یُؤمِنُونَ حَتّی یُحَکّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَینَهُم ثُمّ لا یَجِدُوا فِی أَنفُسِهِم حَرَجاًمما قضی محمد وآل محمد ع وَ یُسَلّمُوا تَسلِیماً. -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۹۳ ۱۸۷- عن أیوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول فی قوله «فَلا وَ رَبّکَ لا یُؤمِنُونَ حَتّی یُحَکّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَینَهُم» إلی «وَ یُسَلّمُوا تَسلِیماً»فحلف ثلاثة أیمان متتابعا، لا یکون ذلک حتی یکون تلک النکتة السوداء فی القلب و إن صام وصلی -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۶۷ ۱۸۸- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع «وَ لَو أَنّا کَتَبنا عَلَیهِم أَنِ اقتُلُوا أَنفُسَکُم»للإمام تسلیما«أَوِ اخرُجُوا مِن دِیارِکُم»رضا له «ما فَعَلُوهُ إِلّا قَلِیلٌ مِنهُم»« و لو أن أهل الخلاف فَعَلُوا ما یُوعَظُونَ بِهِ لَکانَ خَیراً لَهُم»یعنی فی علی -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۷۲ ۱۸۹- عن عبد الله بن جندب عن الرضا ع قال حق علی الله أن یجعل ولینا رفیقا للنبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن أولئک رفیقا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۴۲ ۱۹۰- عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع یا أبا محمدلقد ذکرکم الله فی کتابه فقال «فَأُولئِکَ مَعَ الّذِینَ أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِم مِنَ النّبِیّینَ وَ الصّدّیقِینَ وَ الشّهَداءِ وَ الصّالِحِینَ»الآیة فرسول الله ص فی هذاالموضع النبی ، ونحن الصدیقون والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا بالصلاح کماسماکم الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۲۴ . [صفحه ۲۵۷] ۱۹۱- عن سلیمان بن خالد عن أبی عبد الله ع «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا»فسماهم مؤمنین و[لیسوا هم بمؤمنین] و لاکرامة قال «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا خُذُوا حِذرَکُم فَانفِرُوا ثُباتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِیعاً» إلی قوله «فَأَفُوزَ فَوزاً عَظِیماً» و لو أن أهل السماء و الأرض قالوا قدأنعم الله علی إذ لم أکن مع رسول الله لکانوا بذلک مشرکین « و إذاأصابهم فضل من الله » قال یالیتنی کنت

معهم فأقاتل فی سبیل الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۳۵ ۱۹۲- عن سعید بن المسیب عن علی بن الحسین ع قال کانت خدیجهٔ ماتت قبل الهجرهٔ بسنهٔ، ومات أبوطالب بعدموت خدیجهٔ بسنهٔ، فلما فقدهما رسول الله ص سئم المقام بمکهٔ ودخله حزن شدید وأشفق علی نفسه من کفار قریش فشکا إلی جبرئیل ذلک فأوحی الله إلیه یا محمداخرج من القریهٔ الظالم أهلها وهاجر إلی المدینهٔ فلیس لک الیوم بمکهٔ ناصر، ونصب للمشرکین حربا فعند ذلک توجه رسول الله ص إلی المدینهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۴۰۳ ۱۹۳- عن حمران عن أبی جعفر ع قال «المُستَضعَفِینَ مِنَ الرّجالِ وَ النّساءِ وَ الوِلدانِ الّذِینَ یَقُولُونَ رَبّنا أَخرِجنا مِن هذِهِ القَریَهِٔ الظّالِمِ أَهلُها» إلی «نَصِیراً» قال نحن أولئک -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۰۳ ۱۹۴- عن سماعهٔ قال سألت أبا عبد الله ع عن «المُستَضعَفِینَ» قال هم أهل الولایهٔ، قلت أی ولایهٔ تعنی قال لیست ولایهٔ ولکنها فی المناکحهٔ والمواریث والمخالطهٔ وهم لیسوا بالمؤمنین و لاالکفار ومنهم المرجون لأمر الله ،فأما قوله «وَ المُستَضعَفِینَ مِنَ الرّجالِ وَ النّساءِ وَ الوِلدانِ الّذِینَ یَقُولُونَ رَبّنا أَخرِجنا» إلی «نَصِیراً»فأولئک نحن -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۳۵۸ ۱۹۵- عن إدریس مولی لعبد الله بن جعفر عن أبی عبد الله ع فی تفسیر هذه -روایت-۱-۲-روایت-۶۵-ادامه دارد [صفحه ۲۵۸] الآیهٔ«أَ لَم تَرَ إِلَی الّذِینَ قِیلَ لَهُم کُفّوا أَیدِیَکُم» مع الحسن «وَ أَقِیمُوا الصّلاهَٔ...فَلَمّا کُتِبَ عَلَیهِمُ القِتالُ» مع الحسین «قالُوا رَبّنا لِمَ کَتَبتَ عَلَینَا القِتالَ لَو لا أَخّرتَنا إِلی أَجَلٍ قَرِیبٍ» إلی خروج القائم ع فإن معه النصر والظفر، قال الله «قُل مَتاعُ الدّنیا قَلِیلٌ وَ الآخِرَهُٔ خَیرٌ لِمَنِ اتّقی»الآیهٔ -روایت-از قبل-۳۵۵ ۱۹۶- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال و الله ألذی صنعه الحسن بن علی ع کان خیرا لهذه الأمهٔ مما طلعت علیه الشمس ، و الله لفیه نزلت هذه الآیهٔ«أَ لَم تَرَ إِلَی الّذِینَ قِیلَ لَهُم کُفّوا أَیدِیَکُم وَ أَقِیمُوا الصّلاهَٔ وَ آتُوا الزّکاهَٔ»إنما هی طاعهٔ الإمام فطلبوا القتال «فَلَمّا کُتِبَ عَلَیهِمُ القِتالُ» مع الحسین «قالُوا رَبّنا لِمَ کَتَبتَ عَلَینَا القِتالَ لَو لا أَخّرتَنا إِلی أَجَلٍ قَرِیبٍ» و قوله «رَبّنا أَخّرنا إِلی أَجَلٍ قَرِیبٍ نُجِب دَعوَتَکَ وَ نَتّبِعِ الرّسُلَ»أرادوا تأخیر ذلک إلی القائم ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۵۴۰ ۱۹۷-الحلبی عنه «کُفّوا أَیدِیَکُم» قال یعنی ألسنتکم -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۵۹ ۱۹۸- و فی روایهٔ الحسن بن زیاد العطار عن أبی عبد الله ع فی قوله «کُفّوا أَیدِیَکُم وَ أَقِیمُوا الصّلاهَٔ» قال نزلت فی الحسن بن علی أمره الله بالکف «فَلَمّا کُتِبَ عَلَیهِمُ القِتالُ» قال نزلت فی الحسین بن علی کتب الله علیه و علی أهل الأرض أن یقاتلوا معه -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۲۸۰ ۱۹۹- علی بن أسباط یرفعه عن أبی جعفر قال لوقاتل معه أهل الأرض لقتلوا کلهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۸۵ ۲۰۰- عن صفوان بن یحیی عن أبی الحسن ع قال قال الله تبارک و تعالی یا ابن آدم بمشیتی کنت أنت ألذی تشأ وتقول ، وبقوتی أدیت إلی فریضتی، وبنعمتی قویت علی معصیتی،«ما أَصابَکَ مِن حَسَنَهٍٔ فَمِنَ اللّهِ وَ ما أَصابَکَ مِن سَیّئَهٍٔ فَمِن نَفسِکَ» وذاک أنی أولی بحسناتک منک ، و أنت أولی بسیئاتک منی، وذاک أنی لاأسأل عما أفعل وهم -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۵۹] یسألون -روایت-از قبل-۱۱ ۲۰۱- و فی روایهٔ الحسن بن علی الوشاء عن الرضا ع و أنت أولی بسیئاتک منی عملت المعاصی بقوتی التی جعلت فیک -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۱۸ ۲۰۲- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال ذروهٔ الأمر وسنامه ومفتاحه و باب الأنبیاء ورضا الرحمن الطاعهٔ للإمام بعدمعرفته ، ثم قال إن الله یقول «مَن یُطِعِ الرّسُولَ فَقَد أَطاعَ اللّهَ» إلی «حَفِیظاً» أما لو أن رجلا قام لیله وصام نهاره وتصدق جمیع ماله وحج جمیع دهره ، و لم یعرف ولایهٔ ولی الله فیوالیه و یکون جمیع أعماله بدلالهٔ منه إلیه ما کان له علی الله حق فی ثوابه ، و لا کان من أهل الإیمان ، ثم قال أولئک المحسن منهم یدخله الله الجنهٔ بفضله ورحمته -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۴۸۳ ۲۰۳- عن أبی إسحاق النحوی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن الله أدب نبیه علی محبته فقال «إِنّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ» قال ثم فوض إلیه الأمر فقال «ما آتاکُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُم عَنهُ فَانتَهُوا» و قال «مَن یُطِعِ الرّسُولَ فَقَد أَطاعَ اللّهَ» و إن رسول الله ع فوض إلی علی ع وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فو الله لنحبکم أن تقولوا إذاقلنا، و أن تصمتوا إذاصمتنا، ونحن فیما بینکم و بین الله و الله ماجعل لأحد من خیر فی خلاف أمرنا.[أمره] -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۴۸۰ ۲۰۴- عن محمد بن عجلان قال

سمعته يقول إن الله عير قوما بالإذاعة فقال -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-ادامه دارد [صفحه ۲۶۰] «وَ إِذا جاءَهُم أَمرٌ مِنَ الأمنِ أَوِ الخَوفِ أَذاعُوا بِهِ»فإياكم والإذاعة -روايت-از قبل-۸۳ ۲۰۵- عن عبد الله بن عجلان عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ لَو رَدّوهُ إِلَى الرّسُولِ وَ إِلى أُولِي الأَمرِ مِنهُم» قال هم الأئمة -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۳۸ ۲۰۶- عن عبد الله بن جندب قال كتب إلى أبو الحسن الرضا ع ذكرت رحمك الله هؤلاء القوم الذين وصفت أنهم كانوا بالأمس لكم إخوانا و ألذى صاروا إليه من الخلاف لكم والعداوة لكم والبراءة منكم ، والذين تأفكوا به من حياة أبى صلوات الله عليه ورحمته ، وذكر فى آخر الكتاب أن هؤلاء القوم سنح لهم شيطان اغترهم بالشبهة ولبس عليهم أمر دينهم ، و ذلك لماظهرت فريتهم واتفقت كلمتهم وكذبوا[نقموا] على عالمهم ، وأرادوا الهدى من تلقاء أنفسهم ،فقالوا لم و من وكيف فأتاهم الهلك من مأمن احتياطهم ، و ذلك بما كسبت أيديهم و ماربك بظلام للعبيد، و لم يكن ذلك لهم و لاعليهم بل كان الفرض عليهم ، والواجب لهم من ذلك الوقوف عندالتحير، ورد ماجهلوه من ذلك إلى عالمه ومستنبطه ،لأن الله يقول فى محكم كتابه «وَ لَو رَدّوهُ إِلَى الرّسُولِ وَ إِلى أُولِي الأَمرِ مِنهُم لَعَلِمَهُ الّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ مِنهُم»يعنى آل محمد، وهم الذين يستنبطون من القرآن ، ويعرفون الحلال والحرام ، وهم الحجة لله على خلقه - روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۹۴۰ ۲۰۷- عن زرارة عن أبى جعفر ع وحمران عن أبى عبد الله ع فى قوله تعالى «لَو لا فَضلُ اللّهِ عَلَيكُم وَ رَحمَتُهُ» قال فضل الله رسوله ، ورحمته ولاية الأئمة ع -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۱۷۱ . [صفحه ۲۶۱] ۲۰۸- عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن ع فى قوله «وَ لَو لا فَضلُ اللّهِ عَلَيكُم وَ رَحمَتُهُ» قال الفضل رسول الله ع ورحمته أمير المؤمنين ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۵۶ ۲۰۹- و محمد بن الفضيل عن العبد الصالح قال الرحمة رسول الله ع والفضل على بن أبى طالب -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۹۶ ۲۱۰- عن ابن مسكان عمن رواه عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ لَو لا فَضلُ اللّهِ عَلَيكُم وَ رَحمَتُهُ لَاتّبَعتُمُ الشّيطانَ إِلّا قَلِيلًا» فقال أبو عبد الله ع إنك لتسأل عن كلام القدر و ما هو من دينى و لادين آبائى، و لاوجدت أحدا من أهل بيتى يقول به -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۷۷ ۲۱۱- عن سليمان بن خالد قال قلت لأبى عبد الله ع قول الناس لعلى إن كان له حق فما منعه أن يقوم به قال فقال إن الله لايكلف هذاالإنسان إلاواحدا إلا رسول الله ص قال «فَقاتِل فِي سَبِيلِ اللّهِ لا تُكَلّفُ إِلّا نَفسَكَ وَ حَرّضِ المُؤمِنِينَ»فليس هذا إلالرسول ، و قال لغيره «إِلّا مُتَحَرّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَيّزاً إِلى فِئَةٍ»فلم يكن يومئذ فئة يعينونه على أمره -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۳۹۱ ۲۱۲- عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد قال ماسئل رسول الله ع شيئا قط فقال لا إن كان عنده أعطاه و إن لم يكن عنده قال يكون إن شاء الله ، و لاكافى بالسيئة قط، و ماألقى سرية منذ نزلت عليه «فَقاتِل فِي سَبِيلِ اللّهِ لا تُكَلّفُ إِلّا نَفسَكَ» إلاولى بنفسه -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۷۳ ۲۱۳-أبان عن أبى عبد الله ع لمانزلت على رسول الله ع «لا تُكَلّفُ -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۲۶۲] إِلّا نَفسَكَ» قال كان أشجع الناس من لاذ برسول الله ص -روايت-از قبل-۶۱ ۲۱۴- عن الثمالى عن عيص عن أبى عبد الله ع قال رسول الله ص كلف ما لم يكلف أحد أن يقاتل فى سبيل الله وحده ، و قال «حَرّضِ المُؤمِنِينَ عَلَى القِتالِ» و قال إنما كلفتم اليسير من الأمر أن تذكروا الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۲۱۵ ۲۱۵- عن ابراهيم بن مهزم عن أبيه عن رجل عن أبى جعفر ع قال إن لكل كلبا يبغى الشر فاجتنبوه يكفكم الله قوم فاجتنبوا بغيركم إن الله يقول «وَ اللّهُ أَشَدّ بَأساً وَ أَشَدّ تَنكِيلًا» لاتعلموا بالشر -روايت-۱-۲-روايت-۷۰-۲۱۶ ۲۱۶- عن سيف بن عميرة قال سألت أبا عبد الله ع «أَن يُقاتِلُوكُم أَو يُقاتِلُوا قَومَهُم وَ لَو شاءَ اللّهُ لَسَلّطَهُم عَلَيكُم فَلَقاتَلُوكُم» قال كان أبى يقول نزلت فى بنى مدلج ،اعتزلوا فلم يقاتلوا النبى ص ، و لم يكونوا مع قومهم ، قلت فما صنع بهم قال لم يقاتلهم النبى ع حتى فرغ من عدوه ثم نبذ إليهم على سواء قال « وحَصِرَت صُدُورُهُم» هوالضيق -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۳۶۸ ۲۱۷- عن مسعدة بن صدقة قال سئل جعفر بن محمد ع عن قول الله «وَ ما كانَ لِمُؤمِنٍ أَن يَقتُلَ مُؤمِناً إِلّا خَطَأً وَ مَن قَتَلَ مُؤمِناً خَطَأً فَتَحرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلّمَةٌ إِلى أَهلِهِ» قال أماتحرير رقبة مؤمنة ففيما بينه و بين الله ، و أماالدية المسلمة إلى أولياء المقتول «فَإِن كانَ مِن قَومٍ عَدُوّ

لَكَم» قال و إن كان من أهل الشرك الذين ليس لهم فى الصلح ، و هومؤمن فتحرير رقبة[مؤمنة]فيما بينه و بين الله و ليس عليه الديةوَ إِن كانَ مِن قَومٍ بَينَكُم وَ بَينَهُم مِيثاقٌ و هومؤمن فتحرير رقبة[مؤمنة]فيما بينه و بين -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۲۶۳] الله ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهلِهِ -روايت-از قبل-۴۱ ۲۱۸- عن حفص بن البختری عمن ذكره عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ ما كانَ لِمُؤمِنٍ أَن يَقتُلَ مُؤمِناً إِلّا خَطَأً» إلى قوله «فَإِن كانَ مِن قَومٍ عَدُوٍّ لَكُم وَ هُوَ مُؤمِنٌ» قال إذا كان من أهل الشرك فتحرير رقبة مؤمنة فيما بينه و بين الله و ليس عليه ديةوَ إِن كانَ مِن قَومٍ بَينَكُم وَ بَينَهُم مِيثاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهلِهِ وَ تَحرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤمِنَةٍ» قال قال تحرير رقبة مؤمنة فيما بينه و بين الله ، وديةٌ مسلمة إلى أوليائه -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۴۷۰ ۲۱۹- عن معمر بن يحيى قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يظاهر امرأته يجوز عتق المولود فى الكفارة فقال كل العتق يجوز فيه المولود إلا فى كفارة القتل ، فإن الله يقول «فَتَحرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤمِنَةٍ»يعنى مقرة و قدبلغت الحنث -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۲۳۵ ۲۲۰- عن كردويه الهمدانى عن أبی الحسن ع فی قول الله «فَتَحرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤمِنَةٍ»كيف تعرف المؤمنة قال على الفطرة -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۲۸ ۲۲۱- عن السكونى عن جعفر عن أبيه عن على ع قال الرقبة المؤمنة التى ذكرها الله إذاعقلت والنسمة التى لاتعلم إلا ماقلته وهى صغيرة -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۴۲ ۲۲۲- عن عامر بن الأحوص قال سألت أبا جعفر ع عن السائبة فقال انظر فى القرآن ،فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك ياعامر السائبة التى لاولاء لأحد من -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۲۶۴] الناس عليه إلا الله ، و ما كان ولاؤه لله فلله و ما كان ولاؤه لرسول الله ص فإن ولاءه للإمام وجنايته على الإمام وميراثه له - روايت-از قبل-۱۳۹ ۲۲۳- عن ابن أبی عمير عن بعض أصحابه عن أحدهما قال كل ماأريد به (الشیء)ففيه القود وإنما الخطأ أن يريد الشیء فيصيب غيره -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۳۱ ۲۲۴- عن زرارة عن أبی عبد الله ع قال الخطأ أن تعمده و لاتريد قتله بما لايقتل مثله ، والخطأ ألذى ليس فيه شك أن تعمد شيئا آخر فيصيبه -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۴۴ ۲۲۵- عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألنى أبو عبد الله ع عن يحيى بن سعيد هل يخالف قضاياكم قلت نعم اقتتل غلامان بالرحبة فعض أحدهما على يد الآخر فرفع المعضوض حجرا فشج يد العاض فكز من البرد فمات ،فرفع إلى يحيى بن سعيد فأقاد من الضارب بحجر فقال ابن شبرمة و ابن أبی ليلى لعيسى بن موسى إن هذاأمر لم يكن عندنا، لايقاد عنه بالحجر و لابالسوط،فلم يزالوا حتى وداه عيسى بن موسى ، فقال إن من عندنا يقيدون بالزكاة قلت يزعمون أنه خطأ و أن العمد لا يكون إلابالحديد، فقال إنما الخطأ أن يريد شيئا فيصيب غيره -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۲۶۵] فأما كل شیءقصدت إليه فأصبته فهو العمد - روايت-از قبل-۴۴ ۲۲۶- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع قال قضى أمير المؤمنين ع فی أبواب الديات فی الخطإ شبه العمد إذاقتل بالعصا أوبالسوط أوبالحجارة يغلظ ديته و هومائة من الإبل أربعون خلفة بين ثنية إلى بازل عامها وثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون و قال فی الخطإ دون العمد يكون فيه ثلاثون حقة، وثلاثون بنت لبون ، وعشرون بنت مخاض ، وعشرون ابن لبون ذكر، وقيمة كل بعير من الورق مائة درهم وعشرة دنانير، و من الغنم إذا لم يكن قيمة ناب الإبل لكل بعير عشرون شاة -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۴۷۰ ۲۲۷- عن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع قال كان على يقول فی الخطإ خمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون بنت مخاض ، وخمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة و قال فی شبه العمد ثلاث وثلاثون جذعة بين ثنية إلى بازل عامها،كلها خلفة وأربع وثلاثون ثنية -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۲۶۰ . [صفحه ۲۶۶] ۲۲۸- عن على بن أبی حمزة عن أبی عبد الله ع قال دية الخطإ إذا لم يرد الرجل مائة من الإبل أوعشرة آلاف من الورق ، أوألف من الشاة و قال دية المغلظة التى شبه العمد و ليس بعمد أفضل من دية الخطإ بأسنان الإبل ثلاث وثلاثون حقة، وثلاث وثلاثون جذعة، وأربع وثلاثون ثنية،كلها طروقة الفحل -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۹۹ ۲۲۹- عن الفضل بن عبدالملك عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الخطإ ألذى [لاشك] فيه الدية والكفارة و هو الرجل يضرب الرجل و لايتعمد قتله قال نعم ، قلت فإذارمى شيئا فأصاب

رجلا- قال ذاک الخطأ ألذی لاشک فیه و علیه الکفارة والدیة -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۴۲ ۲۳۰- عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع فی رجل مسلم کان فی أرض الشرک فقتله المسلمون ، ثم علم به الإمام بعد قال یعتق مکانه رقبة مؤمنة، و ذلک فی قول الله «فَإِن کانَ مِن قَومٍ عَدُوّ لَکُم وَ هُوَ مُؤمِنٌ فَتَحرِیرُ رَقَبَةٍ مُؤمِنَةٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۲۷۱ ۲۳۱- عن الزهری عن علی بن الحسین ع قال صیام شهرین متتابعین من قتل خطأ لمن لم یجد العتق واجب قال الله «وَ مَن قَتَلَ مُؤمِناً خَطَأً فَتَحرِیرُ رَقَبَةٍ مُؤمِنَةٍ وَ دِیَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلی أَهلِهِفَمَن لَم یَجِد فَصِیامُ شَهرَینِ مُتَتابِعَینِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۶۱ ۲۳۲- عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول صوم شعبان وصوم شهر رمضان متتابعین توبة من الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۱۲ ۲۳۳- و فی روایة إسماعیل بن عبدالخالق عنه «تَوبَةً مِنَ اللّهِ» و الله من القتل والظهار والکفارة -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۰۵ ۲۳۵- و فی روایة أبی الصباح الکنانی عنه صوم شعبان وصوم شهر رمضان توبة و الله من الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۹۶ . [صفحه ۲۶۷] ۲۳۶- عن سماعة قال قلت له قول الله تبارک و تعالی «وَ مَن یَقتُل مُؤمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِیها وَ غَضِبَ اللّهُ عَلَیهِ وَ لَعَنَهُ» قال المتعمد ألذی یقتله علی دینه فذاک التعمد ألذی ذکر الله ، قال قلت فرجل جاء إلی رجل فضربه بسیفه حتی قتله لغضب لالعیب علی دینه ،قتله و هو یقول بقوله قال لیس هذا ألذی ذکر فی الکتاب ولکن یقاد به والدیة إن قبلت ، قلت فله توبة قال نعم یعتق رقبة ویصوم شهرین متتابعین ویطعم ستین مسکینا ویتوب ویتضرع فأرجو أن یتاب علیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۵۰۶ ۲۳۷- عن سماعة بن مهران عن أبی عبد الله ع أو أبی الحسن ع قال سألت أحدهما عمن قتل مؤمنا هل له توبة قال لا حتی یؤدی دیته إلی أهله ویعتق رقبة مؤمنة ویصوم شهرین متتابعین ویستغفر ربه ، ویتضرع إلیه فأرجو أن یتاب علیه إذا هوفعل ذلک ، قلت إن لم یکن له مایؤدی دیته قال یسأل المسلمین حتی یؤدی دیته إلی أهله قال سماعة سألته عن قوله «مَن یَقتُل مُؤمِناً مُتَعَمّداً» قال من قتل مؤمنا متعمدا علی دینه فذاک التعمد ألذی قال الله فی کتابه «وَ أَعَدّ لَهُ عَذاباً عَظِیماً» قلت فالرجل یقع بینه و بین الرجل شیءفیضربه بسیفه فیقتله قال لیس ذاک التعمد ألذی قال الله تبارک و تعالی . - روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۶۲۲ عن سماعة قال سألته «الحدیث » -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۳۴ ۲۳۸- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله قال لایزال المؤمن فی فسحة من دینه ما لم یصب دما حراما، و قال لایوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۴۸ ۲۳۹- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع قال سألته [سئل] عن المؤمن یقتل المؤمن متعمدا له توبة قال إن کان قتله لإیمانه فلاتوبة له و إن کان قتله -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۶۸] لغضب أولسبب شیء من أمر الدنیا فإن توبته أن یقاد منه ، و إن لم یکن علم به أحد انطلق إلی أولیاء المقتول فأقر عندهم بقتل صاحبهم ، فإن عفوا عنه فلم یقتلوه أعطاهم الدیة وأعتق نسمة وصام شهرین متتابعین وأطعم ستین مسکینا توبة إلی الله -روایت-از قبل-۲۵۱ ۲۴۰- عن زرارة عن أبی عبد الله ع قال العمد أن تعمده فتقتله بما بمثله یقتل -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۸۴ ۲۴۱- عن علی بن جعفر عن أخیه موسی ع قال سألته عن رجل قتل مملوکه قال علیه عتق رقبة وصوم شهرین متتابعین وإطعام ستین مسکینا ثم یکون التوبة بعد ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۶۵ ۲۴۲- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع «وَ لا تَقُولُوا لِمَن أَلقی إِلَیکُمُ السّلامَ لَستَ مُؤمِناً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۰۷ ۲۴۳- عن زرارة عن أبی جعفر ع فی «المستضعفین لا یَستَطِیعُونَ حِیلَةً وَ لا یَهتَدُونَ سَبِیلًا» قال لایستطیعون حیلة الإیمان ، و لایکفرون الصبیان وأشباه عقول الصبیان من النساء والرجال -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۹۷ ۲۴۴- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۸۵ ۲۴۵- عن أبی خدیجة عن أبی عبد الله ع قال «المُستَضعَفِینَ مِنَ الرّجالِ وَ النّساءِ وَ الوِلدانِ لا یَستَطِیعُونَ حِیلَةً وَ لا یَهتَدُونَ سَبِیلًا» قال لایستطیعون سبیل أهل الحق فیدخلون فیه و لایستطیعون حیلة أهل النصب فینصبون ، قال هؤلاء یدخلون -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۶۹] الجنة بأعمال حسنة وباجتناب المحارم التی نهی الله عنها و لاینالون منازل الأبرار -روایت-از قبل-۸۹ ۲۴۶-

عن زرارة قال قال أبو جعفر ع و أناأكلمه فی المستضعفین أین أصحاب الأعراف أین المرجون لأمر الله أین الذین خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا أین المؤلفة قلوبهم أین أهل تبیان الله ،أین المستضعفین من الرجال و[النساء] والولدان لایستطیعون حیلة و لایهتدون سبیلا-فأولئک عسی الله أن یعفو عنهم و کان الله عفوا غفورا -روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۳۳۱ ۲۴۷- عن زرارة قال قلت لأبی عبد الله ع أنتزوج المرجئة أوالحروریة أوالقدریة قال لاعلیک بالبله من النساء قال زرارة فقلت ما[هؤلاء و من] هو إلامؤمنة أوکافرة فقال أبو عبد الله فأین أهل استثناء[ثبوت] الله قول الله أصدق من قولک «إِلّا المُستَضعَفِینَ مِنَ الرّجالِ وَ النّساءِ وَ الوِلدانِ» إلی قوله «سَبِیلًا» -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۳۲۴ ۲۴۸- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «إِلّا المُستَضعَفِینَ مِنَ الرّجالِ وَ النّساءِ» فقال هو ألذی لایستطیع الکفر فیکفر، و لایهتدی سبیل الإیمان ، و لایستطیع أن یؤمن ، و لایستطیع أن یکفر الصبیان و من کان من الرجال والنساء علی مثل عقول الصبیان مرفوع عنهم القلم -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۲۹۹ ۲۴۹- عن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «إِلّا المُستَضعَفِینَ» قال هم أهل الولایة،فقلت أی ولایة فقال أماإنها لیست بولایة فی الدین ، -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۲۷۰] ولکنها الولایة فی المناکحة والموارثة والمخالطة، وهم لیسوا بالمؤمنین و لابالکفار وهم المرجون لأمر الله -روایت-از قبل-۱۱۰ ۲۵۰- عن سلیمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «إِلّا المُستَضعَفِینَ مِنَ الرّجالِ وَ النّساءِ وَ الوِلدانِ....وَ لا یَهتَدُونَ سَبِیلًا» قال یاسلیمان من هؤلاء المستضعفین من هوأثخن رقبة منک ،المستضعفون قوم یصومون ویصلون یعف بطونهم وفروجهم لایرون أن الحق فی غیرنا،آخذین بأغصان الشجرة، فقال «فَأُولئِکَ عَسَی اللّهُ أَن یَعفُوَ عَنهُم»کانوا آخذین بالأغصان و لم یعرفوا أولئک فإن عفا عنهم فیرحمهم الله و إن عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۴۷۷ ۲۵۱- عن سلیمان بن خالد عن أبی جعفر ع قال سألته عن المستضعفین فقال البلهاء فی خدرها والخادم تقول لها صلی فتصلی لاتدری إلا ما قلت لها، والجلیب ألذی لایدری إلا ما قلت له ، والکبیر الفانی والصبی والصغیر هؤلاء المستضعفون ،فأما رجل شدید العنق جدل خصم یتولی الشراء والبیع لاتستطیع أن تعینه فی شیءتقول هذاالمستضعف لا و لاکرامة -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۳۴۹ ۲۵۲- عن أبی الصباح قال قلت لأبی عبد الله ع ماتقول فی رجل دعی إلی هذاالأمر فعرفه و هو فی أرض منقطعة إذ جاءه موت الإمام فبینا هوینتظر إذ جاءه الموت فقال هو و الله بمنزلة من هاجر إلی الله ورسوله فمات و قدوقع أجره علی الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۴۸ ۲۵۳- عن ابن أبی عمیر قال وجه زرارة ابنه عبیدا إلی المدینة یستخبر له خبر أبی الحسن و عبد الله ،فمات قبل أن یرجع إلیه عبید ابنه قال محمد بن أبی عمیر -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۷۱] حدثنی محمد بن حکیم قال قلت لأبی الحسن الأول ،فذکرت له زرارة وتوجیه ابنه عبیدا إلی المدینة فقال أبو الحسن ع إنی لأرجو أن یکون زرارة ممن قال الله «وَ مَن یَخرُج مِن بَیتِهِ مُهاجِراً إِلَی اللّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمّ یُدرِکهُ المَوتُ فَقَد وَقَعَ أَجرُهُ عَلَی اللّهِ» -روایت-از قبل-۲۸۱ ۲۵۴- عن حریز قال قال زرارة و محمد بن مسلم قلنا لأبی جعفر ع ماتقول فی الصلاة فی السفر کیف هی وکم هی قال إن الله یقول إِذا ضَرَبتُم فِی الأَرضِ فَلَیسَ عَلَیکُم جُناحٌ أَن تَقصُرُوا مِنَ الصّلاةِ»فصار التقصیر فی السفر واجبا کوجوب التمام فی الحضر قالا قلنا إنما قال لیس جناح علیکم أن تقصروا من الصلاة و لم یقل افعلوا فکیف أوجب الله ذلک کماأوجب التمام فی الحضر قال أ و لیس قد قال الله فی الصفا والمروة«فَمَن حَجّ البَیتَ أَوِ اعتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَیهِ أَن یَطّوّفَ بِهِما» أ لاتری أن الطواف واجب مفروض ،لأن الله ذکرهما فی کتابه وصنعهما نبیه ص وکذلک التقصیر فی السفر شیءصنعه النبی ص فذکره الله فی الکتاب قالا قلنا فمن صلی فی السفر أربعا أیعید أم لا قال إن کان قرئت علیه آیة التقصیر وفسرت له فصلی أربعا أعاد، و إن لم یکن قرئت علیه و لم یعلمها فلاإعادة علیه ، والصلاة فی السفر کلها الفریضة رکعتان کل صلاة إلاالمغرب ،فإنها ثلاث لیس فیهاتقصیر ترکها رسول الله ص فی السفر والحضر ثلاث رکعات -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۹۴۶ ۲۵۵- عن ابراهیم بن عمر عن أبی عبد الله ع قال فرض الله علی المقیم خمس صلوات ، وفرض

على المسافر ركعتين تمام وفرض على الخائف ركعة، و هوقول الله « لاجناح عليكم أَن تَقصُرُوا مِنَ الصّلاةِ إِن خِفتُم أَن يَفتِنَكُمُ الّذِينَ كَفَرُوا» يقول من الركعتين فتصير ركعة -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۲۸۱ . [صفحه ۲۷۲] ۲۵۶- عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد ع قال صلاة المغرب فى الخوف أن يجعل أصحابه طائفتين بإزاء العدو واحدة، والأخرى خلفه ،فيصلى بهم ثم ينصب قائما ويصلون هم تمام ركعتين ، ثم يسلم بعضهم على بعض ثم تأتى طائفة أخرى فيصلى بهم ركعتين فيصلون هم ركعة فيكون للأولين قراءة وللآخرين قراءة -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۳۰۹ ۵۷- عن زرارة و محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال إذاحضرت الصلاة فى الخوف فرقهم الإمام فرقتين فرقة مقبلة على عدوهم ، وفرقة خلفه ، كما قال الله تبارك و تعالى ،فيكبر بهم ثم يصلى بهم ركعة ثم يقوم بعد مايرفع رأسه من السجود فتمثل قائما ويقوم الذين صلوا خلفه ركعة،فيصلى كل إنسان منهم لنفسه ركعة، ثم يسلم بعضهم على بعض ، ثم يذهبون إلى أصحابهم فيقومون مقامهم ، ويجيء الآخرون والإمام قائم فيكبرون ويدخلون فى الصلاة خلفه ،فيصلى بهم بركعة، ثم يسلم فيكون للأولين استفتاح الصلاة بالتكبير، وللآخرين التسليم من الإمام ، فإذايسلم الإمام قام كل إنسان من الطائفة الأخيرة فيصلى لنفسه ركعة واحدة،فتمت للإمام ركعتان ولكل إنسان من القوم ركعتان ،واحدة فى جماعة والأخرى وحدانا، و إذا كان الخوف أشد من ذلك مثل المضاربة والمناوشة والمعانقة وتلاحم القتال فإن أمير المؤمنين ع ليلة صفين وهى ليلة الهرير لم يكن صلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عندوقت كل صلاة إلابالتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء فكانت تلك صلاتهم لم يأمرهم بإعادة الصلاة، و إذاكانت المغرب فى الخوف فرقهم فرقتين فصلى بفرقة ركعتين ثم جلس ، ثم أشار إليهم بيده ،فقام كل إنسان منهم فصلى ركعة ثم سلموا وقاموا مقام أصحابهم ، وجاءت الطائفة الأخرى فكبروا ودخلوا فى الصلاة، وقام الإمام فصلى بهم ركعة ثم سلم ، ثم قام كل إنسان منهم فصلى ركعة فشفعها بالتى صلى مع الإمام ، ثم قام فصلى ركعة ليس فيهاقراءة،فتمت للإمام ثلاث -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۷۳] ركعات وللأولين ثلاث ركعات ،ركعتين فى جماعة وركعة وحدانا وللآخرين ثلاث ركعات ركعة جماعة وركعتين وحدانا،فصار للأولين افتتاح التكبير وافتتاح الصلاة، وللآخرين التسليم -روايت-از قبل-۱۷۹ ۲۵۸- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال فى الصلاة المغرب فى السفر لايضرك أن تؤخر ساعة ثم تصليها إن أحببت أن تصلى العشاء الآخرة، و إن شئت مشيت ساعة إلى أن يغيب الشفق ، إن رسول الله ص صلى صلاة الهاجرة والعصر جميعا، والمغرب والعشاء الآخرين جميعا، و كان يؤخر ويقدم إن الله تعالى قال «إِنّ الصّلاةَ كانَت عَلَى المُؤمِنِينَ كِتاباً مَوقُوتاً»إنما عنى وجوبها على المؤمنين لم يعن غيره ،إنه لو كان كمايقولون لم يصل رسول الله ص هكذا، و كان أعلم وأخبر[و كان كمايقولون] و لو كان خيرا لأمر به محمد رسول الله ص ، و قدفات الناس مع أمير المؤمنين ع يوم صفين صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة،فأمرهم على أمير المؤمنين فكبروا وهللوا وسبحوا رجالا وركبانا لقول الله «فَإِن خِفتُم فَرِجالًا أَو رُكباناً»فأمرهم على ع فصنعوا ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۷۶۵ ۲۵۹- عن زرارة قال قلت لأبى جعفر ع قول الله «إِنّ الصّلاةَ كانَت عَلَى المُؤمِنِينَ كِتاباً مَوقُوتاً» قال يعنى كتابا مفروضا، و ليس يعنى وقتا وقتها إن جاز ذلك الوقت ، ثم صلاها لم تكن صلاته مؤداة لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود حين صلاها بغير وقتها، ولكنه متى ماذكرها صلاها -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۹۴ ۲۶۰- عن منصور بن خالد قال سمعت أبا عبد الله ع و هو يقول «إِنّ الصّلاةَ كانَت عَلَى المُؤمِنِينَ كِتاباً مَوقُوتاً» قال لوكانت موقوتا كمايقولون لهلك الناس ، و -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-ادامه دارد [صفحه ۲۷۴] لكان الأمر ضيقا ولكنها كانت على المؤمنين كتابا موجوبا -روايت-از قبل-۵۹ ۲۶۱- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الآية«إِنّ الصّلاةَ كانَت عَلَى المُؤمِنِينَ كِتاباً مَوقُوتاً» فقال إن للصلاة وقتا والأمر فيه واسع ،يقدم مرة ويؤخر مرة إلاالجمعة،فإنما هووقت واحد وإنما عنى الله كتابا موقوتا أى واجبا،يعنى بهاأنها الفريضة -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۵۸ ۲۶۲- عن زرارة عن أبى جعفر ع «إِنّ الصّلاةَ كانَت عَلَى المُؤمِنِينَ كِتاباً مَوقُوتاً» قال [لوعنى أنها هو فى وقت

لاتقبل إلا فيه كانت مصيبة، ولكن متى أديتها فقد أديتها -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۸۰ ۲۶۳- و فى رواية أخرى عن زرارة عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول فى قول الله «إِنّ الصّلاةَ كانَت عَلَى المُؤمِنِينَ كِتاباً مَوقُوتاً» قال إنما يعنى وجوبها على المؤمنين ، و لو كان كمايقولون إذالهلك سليمان بن داود ع حين قال « حتى توارت بالحجاب »لأنه لوصلاها قبل ذلك كانت فى وقت و ليس صلاة أطول وقتا من صلاة العصر -روايت-۱-۲-روايت-۶۷-۳۳۲ ۲۶۴- و فى رواية أخرى عن زرارة عن أبى جعفر ع فى قول الله «إِنّ الصّلاةَ كانَت عَلَى المُؤمِنِينَ كِتاباً مَوقُوتاً» فقال يعنى بذلك وجوبها على المؤمنين و ليس لها وقت ، من تركه أفرط الصلاة ولكن لها تضييع -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۲۱۷ ۲۶۵- عن عبدالحميد بن عواض عن أبى عبد الله قال إن الله قال «إِنّ الصّلاةَ كانَت عَلَى المُؤمِنِينَ كِتاباً مَوقُوتاً» قال إنما عنى وجوبها على المؤمنين و لم يعن غيره -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۸۱ ۲۶۶- عن عبيد عن أبى جعفر ع أو أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «إِنّ الصّلاةَ كانَت عَلَى المُؤمِنِينَ كِتاباً مَوقُوتاً» قال كتاب واجب أما أنه ليس مثل الوقت للحج و لارمضان إذافاتك فقد فاتك ، و إن الصلاة إذاصليت فقد صليت -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۲۴۷ ۲۶۷- عن عامر بن كثير السراج و كان داعية الحسين [صاحب الفخ] بن على -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۷۵] عن عطاء الهمدانى عن أبى جعفر ع فى قوله «إِذ يُبَيِّتُونَ ما لا يَرضى مِنَ القَولِ»[قال]فلان وفلان و[فلان] و أبوعبيدة بن الجراح -روايت-۳۸-۱۴۲ ۲۶۸- و فى رواية عمر بن سعيد عن أبى الحسن ع قال هما و أبوعبيدة بن الجراح -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۸۰ ۲۶۹- و فى رواية عمر بن صالح قال الأول والثانى و أبوعبيدة بن الجراح -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۷۴ ۲۷۰- عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله الغيبة أن تقول فى أخيك ما هو فيه مما قدستره الله عليه ،فأما إذا قلت ما ليس فيه ،فذلك قول الله «فَقَدِ احتَمَلَ بُهتاناً وَ إِثماً مُبيناً» -روايت-۱-۲-روايت-۸۶-۲۳۵ ۲۷۱- عن ابراهيم بن عبدالحميد عن بعض القميين عن أبى عبد الله ع فى قوله «لا خَيرَ فِى كَثِيرٍ مِن نَجواهُم إِلّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَو مَعرُوفٍ أَو إِصلاحٍ بَينَ النّاسِ»يعنى بالمعروف القرض -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۲۰۹ ۲۷۲- عن حريز عن بعض أصحابنا عن أحدهما ع قال لما كان أمير المؤمنين فى الكوفة أتاه الناس فقالوا اجعل لنا إماما يؤمنا فى شهر رمضان فقال لا ونهاهم أن يجتمعوا فيه ، فلما أمسوا جعلوا يقولون ابكوا فى رمضان وا رمضاناه ،فأتاه الحارث الأعور فى أناس فقال يا أمير المؤمنين ضج الناس وكرهوا قولك فقال عند ذلك دعوهم و مايريدون ليصلى بهم من شاءوا، ثم قال «فمن يَتّبع غَيرَ سَبِيلِ المُؤمِنِينَ نُوَلّهِ ما تَوَلّى وَ نُصلِهِ جَهَنّمَ وَ ساءَت مَصِيراً» -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۴۶۷ ۲۷۳- عن عمرو بن أبى المقدام عن أبيه عن رجل من الأنصار قال خرجت أنا والأشعث وجرير البجلى حتى إذاكنا بظهر الكوفة بالفرس ،مر بنا ضب فقال الأشعث وجرير السلام عليك يا أمير المؤمنين خلافا على على بن أبى طالب ع فلما خرج الأنصارى قال لعلى ع فقال على دعهما فهو إمامهما يوم القيامة، أ ماتسمع -روايت-۱-۲-روايت-۶۷-ادامه دارد [صفحه ۲۷۶] إلى الله [و هو] يقول «نُوَلّهِ ما تَوَلّى» -روايت-از قبل-۴۹ ۲۷۴- عن محمد بن إسماعيل الرازى عن رجل سماه عن أبى عبد الله ع قال دخل رجل على أبى عبد الله فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقام على قدميه فقال مه هذااسم لايصلح إلالأمير المؤمنين ع ، الله سماه به و لم يسم به أحد غيره فرضى به إلا كان منكوحا و إن لم يكن به ابتلى به ، و هوقول الله فى كتابه «إِن يَدعُونَ مِن دُونِهِ إِلّا إِناثاً وَ إِن يَدعُونَ إِلّا شَيطاناً مَرِيداً» قال قلت فما ذا يدعى به قائمكم قال يقال له السلام عليك يابقية الله ، السلام عليك يا ابن رسول الله -روايت-۱-۲-روايت-۷۷-۵۱۳ ۲۷۵- عن محمد بن يونس عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ لَآمُرَنّهُم فَلَيُغَيِّرُنّ خَلقَ اللّهِ» قال أمر الله بما أمر به -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۱۴۹ ۲۷۶- عن جابر عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ لَآمُرَنّهُم فَلَيُغَيِّرُنّ خَلقَ اللّهِ» قال دين الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۰۸ ۲۷۷- عن جابر عن النبى ص قال كان إبليس أول من ناح وأول من تغنى وأول من حدا قال لماأكل آدم من الشجرة تغنى فلما أهبط حدا به ، فلما استقر على الأرض ناح فأذكره ما فى الجنة فقال آدم رب هذا ألذى جعلت بينى وبينه العداوة لم أقو عليه و أنا فى

الجنة، و إن لم تعيننى عليه لم أقو عليه ، فقال الله السيئة بالسيئة، والحسنة بعشرة أمثالها إلى سبع مائة قال رب زدنى قال لايولد لك ولد إلاجعلت معه ملكين يحفظانه قال رب زدنى قال التوبة معروضة فى الجسد مادام فيهاالروح قال رب زدنى قال أغفر الذنوب و لاأبالى قال حسبى، قال فقال إبليس رب هذا ألذى كرمت على وفضلته و إن لم تفضل على لم أقو عليه ، قال لايولد له ولد إلاولد لك ولدان قال رب زدنى قال تجرى منه مجرى الدم فى العروق ، قال رب زدنى قال تتخذ أنت وذريتك فى صدورهم مساكن قال رب زدنى قال تعدهم وتمنيهم «وَ -روايت-١-٢-روايت-٣۴-ادامه دارد [صفحه ٢٧٧] ما يَعِدُهُمُ الشَّيطانُ إِلّا غُرُوراً» -روايت-از قبل-۴١ ٢٧٨- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال لمانزلت هذه الآيةمَن يَعمَل سُوءاً يُجزَ بِهِ» قال بعض أصحاب رسول الله ص ماأشدها من آية، فقال لهم رسول الله ص أ ماتبتلون فى أموالكم وأنفسكم وذراريكم قالوا بلى قال هذامما يكتب الله لكم به الحسنات ويمحو به السيئات -روايت-١-٢-روايت-۴٧-٢٨٢ ٢٧٩- عن ابن سنان عن جعفر بن محمد ع قال إذاسافر أحدكم فقدم من سفره فليأت أهله بما تيسر و لوبحجر فإن ابراهيم ص كان إذاضاق أتى قومه و أنه ضاق ضيقة فأتى قومه فوافق منهم أزمة فرجع كماذهب ، فلما قرب من منزله نزل عن حماره فملأ خرجه رملا إرادة أن يسكن به من زوجته سارة، فلما دخل منزله حط الخرج عن الحمار وافتتح الصلاة،فجاءت سارة فانفتحت الخرج فوجدته مملوا دقيقا فاعتجنت منه واختبزت ثم قالت لإبراهيم انفتل من صلاتك فكل فقال لها أنى لك هذاقالت من الدقيق ألذى فى الخرج ،فرفع رأسه إلى السماء فقال أشهد أنك الخليل -روايت-١-٢-روايت-۴٧-۵۶١ ٢٨٠- عن سليمان بن الفراء عمن ذكره عن أبى عبد الله ع و عن محمد بن هارون عمن رواه عن أبى جعفر ع قال لمااتخذ الله ابراهيم خليلا أتاه ببشارة الخلة ملك الموت فى صورة شاب أبيض عليه ثوبان أبيضان يقطر رأسه ماء ودهنا،فدخل ابراهيم ع الدار فاستقبله خارجا من الدار و كان ابراهيم رجلا غيورا، و كان إذاخرج فى حاجة أغلق بابه وأخذ مفتاحه معه ،فخرج ذات يوم فى حاجة وأغلق بابه ثم رجع -روايت-١-٢-روايت-١١۵- ادامه دارد [صفحه ٢٧٨] ففتح بابه فإذا هوبرجل قائم كأحسن ما يكون من الرجال ،فأخذه فقال يا عبد الله ماأدخلك دارى فقال ربها أدخلنيها، فقال ابراهيم ربها أحق بهامنى فمن أنت قال أناملك الموت ، قال ففزع ابراهيم ع فقال جئتنى لتسلبنى روحى فقال لا ولكن الله اتخذ عبدا خليلا فجئته ببشارة، فقال ابراهيم فمن هذاالعبد لعلى أخدمه حتى أموت فقال أنت هو قال فدخل على سارة فقال إن الله اتخذنى خليلا -روايت-از قبل-٣٩٨ ٢٨١- عن أحمد بن محمد عن أبى الحسن الرضا ع فى قول الله «وَ إِنِ امرَأَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشُوزاً أَو إِعراضاً» قال نشوز الرجل يهم بطلاق امرأته ،فتقول له ادع ما على ظهرك وأعطيك كذا وكذا وأحللك من يومى وليلتى على مااصطلحا فهو جائز -روايت-١-٢-روايت-۴٩-٢۵١ ٢٨٢- عن على بن أبى حمزة عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ إِنِ امرَأَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشُوزاً أَو إِعراضاً» قال إذا كان كذلك فهم بطلاقها قالت له أمسكنى وأدع لك بعض ماعليك وأحللك من يومى وليلتى كل ذلك له فلاجناح عليهما -روايت-١-٢-روايت-۵۶-٢۶١ ٢٨٣- عن زرارة قال سئل أبو جعفر ع عن النهارية يشترط عليها عندعقد النكاح أن يأتيها ماشاء نهارا أو من كل جمعة أوشهر يوما، و من النفقة كذا وكذا قال فليس ذلك الشرط بشىء من تزوج امرأة فلها ماللمرأة من النفقة والقسمة، ولكنه إن تزوج امرأة خافت فيه نشوزا أوخافت أن يتزوج عليها فصالحت من حقها على شىء من قسمتها أوبعضها فإن ذلك جائز لابأس به -روايت-١-٢-روايت-٢١-٣۵١ . [صفحه ٢٧٩] ٢٨۴- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ إِنِ امرَأَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشُوزاً أَو إِعراضاً» قال هى المرأة تكون عند الرجل فيكرهها فيقول إنى أريد أن أطلقك ،فتقول لاتفعل فإنى أكره أن يشمت بى ولكن انظر ليلتى فاصنع ماشئت ، و ما كان من سوى ذلك فهو لك فدعنى على حالى،فهو قوله «فَلا جُناحَ عَلَيهِما أَن يُصلِحا بَينَهُما صُلحاً وَ الصُّلحُ خَيرٌ»فهو هذاالصلح -روايت-١-٢-روايت-۴٠-٣٨٨ ٢٨۵- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ لَن تَستَطِيعُوا أَن تَعدِلُوا بَينَ النِّساءِ وَ لَو حَرَصتُم» قال فى المودة -روايت-١-٢-روايت-۴٧-١۴۴ ٢٨۶- عن جابر قال قلت لمحمد بن

علی ع قول الله فی کتابه «الّذِینَ آمَنُوا ثُمّ کَفَرُوا» قال هما والثالث والرابع و عبدالرحمن وطلحة وکانوا سبعة عشر رجلا قال لماوجه النبی ص علی بن أبی طالب ع وعمار بن یاسر رحمه الله إلی أهل مکة قالوا بعث هذاالصبی و لوبعث غیره یاحذیفة إلی أهل مکة و فی مکة صنادیدها وکانوا یسمون علیا الصبی لأنه کان اسمه فی کتاب الله الصبی لقول الله « و من أحسن قولا ممن دعا إلی الله وعمل صالحا و هوصبی و قال إننی من المسلمین »فقالوا و الله الکفر بنا أولی مما نحن فیه ،فساروا فقالوا لهما وخوفوهما بأهل مکة فعرضوا لهما وغلظوا علیهما الأمر، فقال علی ص حسبنا الله ونعم الوکیل ومضی ، فلما دخلا مکة أخبر الله نبیه بقولهم لعلی وبقول علی لهم ،فأنزل الله بأسمائهم فی کتابه ، و ذلک قول الله أ لم تر إلی الّذِینَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنّ النّاسَ قَد جَمَعُوا لَکُم فَاخشَوهُم فَزادَهُم إِیماناً وَ قالُوا حَسبُنَا اللّهُ وَ نِعمَ الوَکِیلُ» إلی قوله «وَ اللّهُ ذُو فَضلٍ عَظِیمٍ» وإنما نزلت أ لم تر إلی فلان وفلان لقوا علیا وعمارا فقالا إن أباسفیان و عبد الله بن عامر و أهل مکة قدجمعوا لکم فاخشوهم فقالوا حسبنا الله ونعم الوکیل ، وهما اللذان قال الله «إِنّ الّذِینَ آمَنُوا ثُمّ کَفَرُوا» إلی آخر الآیة فهذا -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۲۸۰] أول کفرهم والکفر الثانی قول النبی ع یطلع علیکم من هذاالشعب رجل فیطلع علیکم بوجهه ،فمثله عند الله کمثل عیسی لم یبق منهم أحد إلاتمنی أن یکون بعض أهله ، فإذابعلی قدخرج وطلع بوجهه و قال هو هذافخرجوا غضابا وقالوا مابقی إلا أن یجعله نبیا و الله الرجوع إلی آلهتنا خیر مما نسمع منه فی ابن عمه ولیصدنا علی أن دام هذا،فأنزل الله «وَ لَمّا ضُرِبَ ابنُ مَریَمَ مَثَلًا إِذا قَومُکَ مِنهُ یَصِدّونَ» إلی آخر الآیة فهذا الکفر الثانی وزاد الکفر بالکفر حین قال الله «إِنّ الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُم خَیرُ البَرِیّةِ» فقال النبی ص یا علی أصبحت وأمسیت خیر البریة فقال له الناس هوخیر من آدم ونوح و من ابراهیم و من الأنبیاء،فأنزل الله «إِنّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِیمَ» إلی «سَمِیعٌ عَلِیمٌ»قالوا فهو خیر منک یا محمد(قال) قال الله «قُل...إِنِیّ رَسُولُ اللّهِ إِلَیکُم جَمِیعاً» ولکنه خیر منکم وذریته خیر من ذریتکم و من اتبعه خیر ممن اتبعکم ،فقاموا غضابا وقالوا زیادة الرجوع إلی الکفر أهون علینا مما یقول فی ابن عمه ، و ذلک قول الله «ثُمّ ازدادُوا کُفراً» -روایت-از قبل-۱۰۵۷ ۲۸۷- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قول الله «إِنّ الّذِینَ آمَنُوا ثُمّ کَفَرُوا ثُمّ آمَنُوا ثُمّ کَفَرُوا ثُمّ ازدادُوا کُفراً» قال نزلت فی عبد الله بن أبی سرح ألذی بعثه عثمان إلی مصر، قال « وازدادُوا -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-ادامه دارد [صفحه ۲۸۱] کُفراً»حین لم یبق فیه من الإیمان شیء -روایت-از قبل-۴۲ ۲۸۸- عن أبی بصیر قال سمعته یقول «إِنّ الّذِینَ آمَنُوا ثُمّ کَفَرُوا...ثُمّ ازدادُوا کُفراً» من زعم أن الخمر حرام ثم شربها، و من زعم أن الزنا حرام ثم زنی ، و من زعم أن الزکاة حق و لم یؤدها -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۰۱ ۲۸۹- عن عبدالرحمن بن کثیر الهاشمی عن أبی عبد الله ع فی قول الله إِنّ الّذِینَ آمَنُوا ثُمّ کَفَرُوا ثُمّ آمَنُوا ثُمّ کَفَرُوا ثُمّ ازدادُوا کُفراً قال نزلت فی فلان وفلان آمنوا برسول الله ص فی أول الأمر ثم کفروا حین عرضت علیهم الولایة حیث قال من کنت مولاه فعلی مولاه ثم آمنوا بالبیعة لأمیر المؤمنین ع حیث قالوا له بأمر الله وأمر رسوله ،فبایعوه ثم کفروا حین مضی رسول الله ص فلم یقروا بالبیعة، ثم ازدادوا کفرا بأخذهم من بایعوه بالبیعة لهم ،فهؤلاء لم یبق فیهم من الإیمان شیء -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۵۱۳ ۲۹۰- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع فی قول الله «وَ قَد نَزّلَ عَلَیکُم فِی الکِتابِ أَن إِذا سَمِعتُم آیاتِ اللّهِ» إلی قوله «إِنّکُم إِذاً مِثلُهُم» قال إذاسمعت الرجل یجحد الحق ویکذب به ویقع فی أهله فقم من عنده و لاتقاعده -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۵۴ . [صفحه ۲۸۲] ۲۹۱- عن شعیب العقرقوفی قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ قَد نَزّلَ عَلَیکُم فِی الکِتابِ» إلی قوله «إِنّکُم إِذاً مِثلُهُم» فقال إنما عنی الله بهذا إذاسمعت الرجل یجحد الحق ویکذب به ویقع فی الأئمة فقم من عنده و لاتقاعده کائنا من کان -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۶۲ ۲۹۲- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی فرض الإیمان علی جوارح بنی آدم ، وقسمه علیها،فلیس من جوارحه جارحة إلا و قدوکلت من الإیمان بغیر ماوکلت أختها،فمنها أذناه اللتان یسمع بهما،ففرض علی السمع أن یتنزه عن الاستماع إلی ماحرم الله و

أن يعرض عما لايحل له فيما نهى الله عنه ، والإصغاء إلى ماأسخط الله تعالى ، فقال فى ذلك «وَ قَد نَزَّلَ عَلَيكُم فِى الكِتابِ» إلى قوله «حَتّى يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيرِهِ» ثم استثنى موضع النسيان فقال «وَ إِمّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيطانُ فَلا تَقعُد بَعدَ الذِّكرى مَعَ القَومِ الظّالِمِينَ» و قال «فَبَشِّر عِبادِ الَّذِينَ يَستَمِعُونَ القَولَ فَيَتَّبِعُونَ أَحسَنَهُ» إلى قوله «أُولُوا الأَلبابِ» و قال «قَد أَفلَحَ المُؤمِنُونَ الَّذِينَ هُم فِى صَلاتِهِم خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُم عَنِ اللَّغوِ مُعرِضُونَ» و قال «وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغوَ أَعرَضُوا عَنهُ» و قال «وَ إِذا مَرّوا بِاللَّغوِ مَرّوا كِراماً»فهذا مافرض الله على السمع من الإيمان و لايصغى إلى ما لايحل و هوعمله و هو من الإيمان -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۰۰۰ ۲۹۳- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال لاتقم إلى الصلاة متكاسلا و لامتناعسا و لامتثاقلا،فإنها من خلل النفاق ، قال الله للمنافقين «وَ إِذا قامُوا إِلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى يُراؤُنَ النّاسَ وَ لا يَذكُرُونَ اللَّهَ إِلّا قَلِيلًا» -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۲۳۵ ۲۹۴- عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن الرضا ع قال كتبت إليه أسأله عن مسألة فكتب إلى أن الله يقول «إِنَّ المُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُم وَ إِذا قامُوا إِلَى الصَّلاةِ» إلى قوله «سَبِيلًا»ليسوا من عترة وليسوا من المؤمنين وليسوا -روايت-۱-۲-روايت-۵۶- ادامه دارد [صفحه ۲۸۳] من المسلمين ،يظهرون الإيمان ويسرون الكفر والتكذيب لعنهم الله -روايت-از قبل-۷۰ ۲۹۵- عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ص سئل فيما النجاة غدا فقال النجاة أن لاتخادعوا الله فيخدعكم ،فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لويشعر،فقيل له فكيف يخادع الله قال يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره ،فاتقوا الله فاجتنبوا الرياء فإنه شرك بالله ، إن المرائى يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء ياكافر، يافاجر، ياغادر، ياخاسر،حبط عملك وبطل أجرك ، و لاخلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۴۶۹ ۲۹۶- عن الفضل بن أبى قرة عن أبى عبد الله ع فى قول الله «لا يُحِبّ اللَّهُ الجَهرَ بِالسّوءِ مِنَ القَولِ إِلّا مَن ظُلِمَ» قال من أضاف قوما فأساء ضيافتهم فهو ممن ظلم فلاجناح عليهم فيما قالوا فيه -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۱۳ ۲۹۷- و أبوالجارود عنه قال الجهر بالسوء من القول أن يذكر الرجل بما فيه -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۷۶ ۲۹۸- عن أبى العباس عن أبى عبد الله ع قال قال إن تقرأ هذه الآية«قالُوا قُلُوبُنا غُلفٌ»يكتبها إلى أدبارها -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۱۷ ۲۹۹- عن الحارث بن المغيرة عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ إِن مِن أَهلِ الكِتابِ إِلّا لَيُؤمِنَنَّ بِهِ قَبلَ مَوتِهِ وَ يَومَ القِيامَةِ يَكُونُ عَلَيهِم شَهِيداً» قال هو رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۰۰ ۳۰۰- عن المفضل بن محمد قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ إِن مِن أَهلِ الكِتابِ إِلّا لَيُؤمِنَنَّ بِهِ قَبلَ مَوتِهِ» فقال هذه نزلت فينا خاصة،إنه ليس رجل -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۲۸۴] من ولد فاطمة يموت و لايخرج من الدنيا حتى يقر للإمام بإمامته كماأقر ولد يعقوب ليوسف حين قالوا«تَاللَّهِ لَقَد آثَرَكَ اللَّهُ عَلَينا» -روايت-از قبل-۱۴۳ ۳۰۱- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع فى قول الله فى عيسى ع «وَ إِن مِن أَهلِ الكِتابِ إِلّا لَيُؤمِنَنَّ بِهِ قَبلَ مَوتِهِ وَ يَومَ القِيامَةِ يَكُونُ عَلَيهِم شَهِيداً» فقال إيمان أهل الكتاب إنما هوبمحمدص -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۲۲۱ ۳۰۲- عن المشرقى عن غيرواحد فى قوله «وَ إِن مِن أَهلِ الكِتابِ إِلّا لَيُؤمِنَنَّ بِهِ قَبلَ مَوتِهِ»يعنى بذلك محمدص إنه لايموت يهودى و لانصرانى أحد[أبدا] حتى يعرف أنه رسول الله و أنه قد كان به كافرا -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۱۸ ۳۰۳- عن جابر عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ إِن مِن أَهلِ الكِتابِ إِلّا لَيُؤمِنَنَّ بِهِ قَبلَ مَوتِهِ وَ يَومَ القِيامَةِ يَكُونُ عَلَيهِم شَهِيداً» قال ليس من أحد من جميع الأديان يموت إلارأى رسول الله ص و أمير المؤمنين ع حقا من الأولين والآخرين -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۲۶۳ ۳۰۴- عن عبد الله بن أبى يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من زرع حنطة فى أرض فلم يزك زرعه أوخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله فى ملك رقبة الأرض ، أوبظلم لمزارعيه وأكرته لأن الله يقول «فَبِظُلمٍ مِنَ الَّذِينَ هادُوا حَرَّمنا عَلَيهِم طَيِّباتٍ أُحِلَّت لَهُم»يعنى لحوم الإبل والبقر والغنم ، و قال إن إسرائيل كان إذاأكل من لحم البقر هيج عليه وجع الخاصرة،فحرم على نفسه لحم الإبل ، و ذلك من قبل أن -روايت-۱-۲-روايت-۶۸-ادامه دارد [صفحه ۲۸۵] ينزل التوراة، فلما أنزلت التوراة لم يحرمه و لم يأكله -روايت-از قبل-۵۹ ۳۰۵- عن

زرارة وحمران عن أبی جعفرع و أبی عبد الله ع قال «إنی أوحیت إلیک کماأوحیت إلی نوح والنبیین من بعده »فجمع له کل وحی -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۴۲ ۳۰۶- عن الثمالی عن أبی جعفرع قال کان ما بین آدم و بین نوح من الأنبیاء مستخفین ومستعلنین ولذلک خفی ذکرهم فی القرآن ،فلم یسموا کماسمی من استعلن من الأنبیاء، و هوقول الله «وَ رُسُلًا لَم نَقصُصهُم عَلَیکَ»یعنی اسم المستخفین کماسمیت المستعلنین من الأنبیاء -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۷۹ ۳۰۷- عن أبی حمزة الثمالی قال سمعت أبا جعفرع یقول «لکن الله یشهد بما أنزل إلیک فی علی أنزله بعلمه والملائکة یشهدون وکفی بالله شهیدا» قال وسمعته یقول نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا« إن الذین کفروا وظلموا آل محمدحقهم لم یکن الله لیغفر لهم و لالیهدیهم طریقا» إلی قوله «یَسِیراً» ثم قال « یاأیها الناس قدجاءکم الرسول بالحق من ربکم فی ولایة علی فآمنوا خیرا لکم و إن تکفروا بولایته فإن لله ما فی السموات و ما فی الأرض و کان الله علیما حکیما» -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۴۷۷ ۳۰۸- عن عبد الله بن سلیمان قال قلت لأبی عبد الله ع قوله «قَد جاءَکُم بُرهانٌ مِن رَبّکُم وَ أَنزَلنا إِلَیکُم نُوراً مُبِیناً» قال البرهان محمد ع والنور علی ع قال قلت له «صِراطاً مُستَقِیماً» قال الصراط المستقیم علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۳۹ ۳۰۹- عن بکیر بن أعین قال کنت عند أبی جعفرع فدخل علیه رجل فقال ماتقول فی أختین وزوج قال فقال أبو جعفرللزوج النصف وللأختین مابقی، قال فقال الرجل لیس هکذا یقول الناس ، قال فما یقولون قال یقولون للأختین الثلثان وللزوج النصف ویقسمون علی سبعة، قال فقال أبو جعفرع و لم قالوا -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۶] ذلک ، قال لأن الله سمی للأختین الثلثین وللزوج النصف قال فما یقولون لو کان مکان الأختین أخ قال یقولون للزوج النصف و مابقی فللأخ ، فقال له فیعطون من أمر الله له بالکل النصف ، و من أمر الله بالثلثین أربعة من سبعة، قال وأین سمی الله له ذلک قال فقال أبو جعفرع اقرأ الآیة التی فی آخر السورة«یَستَفتُونَکَ قُلِ اللّهُ یُفتِیکُم فِی الکَلالَةِ إِنِ امرُؤٌ هَلَکَ لَیسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُختٌ فَلَها نِصفُ ما تَرَکَ وَ هُوَ یَرِثُها إِن لَم یَکُن لَها وَلَدٌ» قال فقال أبو جعفر ع إنما کان ینبغی لهم أن یجعلوا لهذا المال للزوج النصف ثم یقسمون علی تسعة قال فقال الرجل هکذا یقولون ، قال فقال أبو جعفرع فهکذا یقولون ثم أقبل علی فقال یابکیر نظرت فی الفرائض قال قلت و ماأصنع بشیء هوعندی باطل ، قال فقال انظر فیهافإنه إذاجاءت تلک کان أقوی لک علیها -روایت-از قبل-۷۹۷ ۳۱۰- عن حمزة بن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن الکلالة قال ما لم یکن له والد و لاولد -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۶ ۳۱۱- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفرع قال إذاترک الرجل أمه وأباه وابنته أوابنه فإذاترک هوواحدا من هؤلاء الأربعة فلیس هو من ألذی عنی الله فی قوله «قُلِ اللّهُ یُفتِیکُم فِی الکَلالَةِ» لیس یرث مع الأم و لا مع الأب و لا مع الابن و لا مع الابنة إلازوج أوزوجة فإن الزوج لاینقص من النصف شیئا إذا لم یکن معه ولد و لاینقص الزوجة من الربع شیئا إذا لم یکن معها ولد -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۸۷ ۳۱۲- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفرع فی قوله «یَستَفتُونَکَ قُلِ اللّهُ یُفتِیکُم فِی الکَلالَةِ إِنِ امرُؤٌ هَلَکَ لَیسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُختٌ»إنما عنی الله الأخت من الأب والأم أوأخت لأب فلها النصف مما ترک و هویرثها إن لم یکن لها ولد و إن کانوا إخوة رجالا ونساءً فللذکر مثل حظ الأنثیین فهم الذین یزادون وینقصون وکذلک أولادهم یزادون وینقصون -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۷۳ . [صفحه ۲۸۷] ۳۱۳- عن زرارة قال سأخبرک و لاأزوی لک شیئا و ألذی أقول لک هو و الله الحق المبین قال فإذاترک أمه أوأباه أوابنه أوابنته فإذاترک واحدا من هذه الأربعة فلیس ألذی عنی الله فی کتابه «یَستَفتُونَکَ قُلِ اللّهُ یُفتِیکُم فِی الکَلالَةِ» و لایرث مع الأب و لا مع الأم و لا مع الابن و لا مع الابنة أحد من الخلق غیرالزوج والزوجة و هویرثها إن لم یکن لها ولد یعنی جمیع مالها -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۳۹۰ ۳۱۴- عن بکیر قال دخل رجل علی أبی جعفرع فسأله عن امرأة ترکت زوجها وإخوتها لأمها وأختا لأب قال للزوج النصف ثلاثة أسهم وللإخوة من الأم الثلث سهمان وللأخت للأب سهم فقال له الرجل فإن فرائض زید و ابن مسعود وفرائض العامة والقضاة علی غیرذا یا أبا جعفریقولون للأخت للأب والأم ثلاثة أسهم نصیب من ستة تعول إلی ثمانیة فقال أبو

جعفر و لم قالوا ذلک قال لأن الله قال «وَ لَهُ أُختٌ فَلَها نِصفُ ما تَرَکَ» فقال أبو جعفرفما لکم نقصتم الأخ إن کنتم تحتجون بأمر الله فإن الله سمی لها النصف ، فإن الله سمی للأخ الکل فالکل أکثر من النصف ،فإنه قال «فَلَهَا النّصفُ» و قال الأخ «وَ هُوَ یَرِثُها»یعنی جمیع المال إن لم یکن لها ولد فلاتعطون ألذی جعل الله له الجمیع فی بعض فرائضکم شیئا وتعطون ألذی جعل الله له النصف تاما -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۷۶۵ . [صفحه ۲۸۸]

(۵) من سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن زرارة بن أعین عن أبی جعفرع قال قال علی بن أبی طالب ص نزلت المائدة قبل أن یقبض النبی ص بشهرین أوثلاثة -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۲۵ و فی روایة أخری عن زرارة عن أبی جعفر مثله -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۴۹ ۲- عن عیسی بن عبد الله عن أبیه عن جده عن علی ع قال کان القرآن ینسخ بعضه بعضا وإنما کان یؤخذ من أمر رسول الله ص بآخره فکان من آخر مانزل علیه سورة المائدة فنسخت ماقبلها و لم ینسخها شیءلقد نزلت علیه و هو علی بغلة الشهباء وثقل علیه الوحی حتی وقفت وتدلی بطنها حتی رأیت سرتها تکاد تمس الأرض وأغمی علی رسول الله ص حتی وضع یده علی ذؤابة شیبة بن وهب الجمحی، ثم رفع ذلک عن رسول الله ص فقرأ علینا سورة المائدة فعمل رسول الله ص وعملنا - روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۴۷۲ ۳- عن أبی الجارود عن محمد بن علی ع قال من قرأ سورة المائدة فی کل یوم -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۲۸۹] خمیس لم یلبس إیمانه بظلم و لم یشرک أبدا -روایت-از قبل-۴۷ ۴-[عن سماعة] عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع عن علی ع قال لیس فی القرآن «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا» إلا وهی فی التوراة یاأیها المساکین -روایت-۱-۲-روایت-۹۸-۱۸۲ ۵- عن النضر بن سوید عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا أَوفُوا بِالعُقُودِ» قال العهود -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۶۴ عن ابن سنان مثله -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۲۳ . ۶- عن عکرمة أنه قال ماأنزل الله جل ذکره «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا» إلا ورأسها علی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۱۱ ۷- عن عکرمة عن ابن عباس قال مانزلت آیة«یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا» إلا و علی شریفها وأمیرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ع فی غیرمکان و ماذکر علیا ع إلابخیر -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۷۰ ۸- جعفر بن أحمد عن العمرکی بن علی عن علی بن جعفر بن محمد عن أخیه موسی ع عن علی بن الحسین قال لیس فی القرآن «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا» إلا وهی فی التوراة یاأیها المساکین -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۱۹۵ ۹- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال فی قول الله «أُحِلّت لَکُم بَهِیمَةُ الأَنعام» قال هو ألذی فی البطن تذبح أمه فیکون فی بطنها -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۴۰ ۱۰- عن زرارة عن أبی جعفرع فی قوله «أُحِلّت لَکُم بَهِیمَةُ الأَنعام» قال -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۲۹۰] هی الأجنة التی فی بطون الأنعام ، و قد کان أمیر المؤمنین ع یأمر ببیع الأجنة -روایت-از قبل-۸۳ ۱۱- عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال روی بعض أصحابنا عن أبی عبد الله فی قول الله «أُحِلّت لَکُم بَهِیمَةُ الأَنعام» قال الجنین فی بطن أمه إذاأشعر وأوبر فذکاة أمه ذکاته -روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۱۸۵ ۱۲- عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبیه أن علیا ع سئل عن أکل لحم الفیل والدب والقرد، فقال لیس هذا من بهیمة الأنعام التی تؤکل -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۴۶ ۱۳- عن المفضل قال سألت الصادق ع عن قول الله «أُحِلّت لَکُم بَهِیمَةُ الأَنعام» قال البهیمة هاهنا الولی والأنعام المؤمنون -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۳۴ ۱۴- عن موسی بن بکیر عن بعض رجاله أن زید بن علی دخل علی أبی جعفرع ومعه کتب من أهل الکوفة یدعون فیها إلی أنفسهم ویخبرونه باجتماعهم ویأمرونه بالخروج إلیهم ، فقال أبو جعفرع إن الله تبارک و تعالی أحل حلالا وحرم حراما وضرب أمثالا وسن سننا و لم یجعل الإمام العالم بأمره فی شبهة مما فرض الله من الطاعة أن یسبقه بأمر قبل محله أویجاهد قبل حلوله ، و قد

قال الله فی الصید«لا تَقتُلُوا الصَّیدَ وَ أَنتُم حُرُمٌ»فقتل الصید أعظم أم قتل النفس الحرام ، وجعل لکل محلا و قال «إِذا حَلَلتُم فَاصطادُوا» و قال «لا تُحِلّوا شَعائِرَ اللّهِ وَ لَا الشَّهرَ الحَرامَ»فجعل الشهور عدة معلومة وجعل منها أربعة حرما، و قال «فَسِیحُوا فِی الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَ اعلَمُوا أَنَّکُم غَیرُ مُعجِزِی اللّهِ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۷۳۴ . [صفحه ۲۹۱] ۱۵- عن محمد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک لم حرم الله المیتة والدم ولحم الخنزیر فقال إن الله تبارک و تعالی لم یحرم ذلک عباده ، وأحل لهم ماسواه من رغبة منه تبارک و تعالی فیما حرم علیهم و لازهد فیما أحل لهم لکنه خلق الخلق وعلم مایقوم به أبدانهم و مایصلحهم فأحله وأباحه تفضلا منه علیهم لمصلحتهم ، وعلم مایضرهم فنهاهم عنه حرمه علیهم ثم أباحه للمضطر، وأحله لهم فی الوقت ألذی لایقوم بدنه إلا به ،فأمره أن ینال منه بقدر البلغة لا غیر ذلک ، ثم قال أماالمیتة فإنه لایدنو منها أحد و لایأکلها إلاضعف بدنه ونحل جسمه ووهنت قوته وانقطع نسله ، و لایموت آکل المیتة إلافجأة، و أماالدم فإنه یورث الکلب والقسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة لایؤمن أن یقتل ولده ووالدیه و لایؤمن علی حمیم و لایؤمن علی من صحبه ، و أمالحم الخنزیر فإن الله مسخ قوما فی صورة شیءشبه الخنزیر والقرد والدب و ما کان من الأمساخ ، ثم نهی عن أکل مثله لکی لاینفع بها و لایستخف بعقوبته ، و أماالخمر فإنه حرمها لفعلها وفسادها و قال إن مدمن الخمر کعابد وثن ، ویورثه ارتعاشا ویذهب بنوره ویهدم مروته ، ویحمله علی أن یکسب علی المحارم من سفک الدماء ورکوب الزنا، و لایؤمن إذاسکر أن یثب علی حرمه و هو لایعقل ذلک والخمر لم یرد شاربها إلا إلی کل شر -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۲۲۴ ۱۶- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال کل شیء من الحیوان غیرالخنزیر والنطیحة والموقوذة والمتردیة و ماأکل السبع و هوقول الله إِلّا ما ذَکَّیتُم -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۲۹۲] فإن أدرکت شیئا منها وعین تطرف أوقائمة ترکض أوذنب یمصع فذبحت فقد أدرکت ذکاته فکله ، قال و إن ذبحت ذبیحة فأجدت الذبح فوقعت فی النار أو فی الماء أو من فوق بیت أو من فوق جبل ، إذاکانت قدأجدت الذبح فکل -روایت-از قبل-۲۲۱ ۱۷- عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا قال سمعته یقول المُتَرَدِّیَةُ وَ النَّطِیحَةُ وَ ما أَکَلَ السَّبُعُ إذاأدرکت ذکاته فکله -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۱۴۵ ۱۸- عن عیوق بن قسوط عن أبی عبد الله ع فی قول الله «المُنخَنِقَةُ» قال التی تختنق فی رباطهاوَ المَوقُوذَةُالمریضة التی لاتجد ألم الذبح و لایضطرب و لایخرج لها دم ،وَ المُتَرَدِّیَةُالتی تردی من فوق بیت أونحوه ،وَ النَّطِیحَةُالتی تنطح صاحبها -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۶۱ ۱۹- عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبو جعفر ع فی هذه الآیة«الیَومَ یَئِسَ الَّذِینَ کَفَرُوا مِن دِینِکُم فَلا تَخشَوهُم وَ اخشَونِ» یوم یقوم القائم ع یئس بنو أمیة فهم الذین کفروا یئسوا من آل محمد ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۱۳ ۲۰- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال آخر فریضة أنزلها الله الولایة«الیَومَ -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۲۹۳] أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نِعمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الإِسلامَ دِیناً»فلم ینزل من الفرائض شیءبعدها حتی قبض الله رسوله ص -روایت-از قبل-۱۴۷ ۲۱- عن جعفر بن محمدالخزاعی عن أبیه قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لمانزل رسول الله ص عرفات یوم الجمعة أتاه جبرئیل ع فقال له یا محمد إن الله یقرئک السلام و یقول لک قل لأمتک «الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُمبولایة علی بن أبی طالب وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نِعمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الإِسلامَ دِیناً» ولست أنزل علیکم بعد هذا، قدأنزلت علیکم الصلاة والزکاة والصوم والحج وهی الخامسة ولست أقبل هذه الأربعة إلا بها -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۴۴۰ ۲۲- عن ابن أذینة قال سمعت زرارة عن أبی جعفر ع أن الفریضة کانت تنزل ثم تنزل الفریضة الأخری فکانت الولایة آخر الفرائض فأنزل الله «الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نِعمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الإِسلامَ دِیناً» فقال أبو جعفر یقول الله لاأنزل علیکم بعد هذه الفریضة فریضة -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۳۰۷ ۲۳- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال تمام النعمة دخول الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۷۶ ۲۴- عن حریز عن أبی عبد الله ع قال سئل عن کلب المجوس یکلبه المسلم ویسمی ویرسله قال نعم إنه مکلب إذاذکر اسم الله علیه فلابأس -روایت-۱-۲-

روایت-۴۱-۱۴۴ . [صفحه ۲۹۴] ۲۵- عن أبی بکر الحضرمی قال سألت أبا عبد الله ع عن صید البزاة والصقور والفهود والکلاب فقال لاتأکل من صید شیءمنها إلا ماذکیت إلاالکلاب ، قلت فإنه قتله قال کل فإن الله یقول «وَ ما عَلَّمتُم مِنَ الجَوارِحِ مُکَلِّبِینَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمّا عَلَّمَکُمُ اللّهُ فَکُلُوا مِمّا أَمسَکنَ عَلَیکُم وَ اذکُرُوا اسمَ اللّهِ عَلَیهِ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۳۳۹ ۲۶- عن أبی عبیدة عن أبی عبد الله ع عن الرجل سرح الکلب المعلم ویسمی إذاسرحه قال یأکل مما أمسک علیه و إن أدرکه وقتله ، و إن وجد معه کلب غیرمعلم فلایأکل منه ، قلت فالصقر والعقاب والبازی قال إن أدرکت ذکاته فکل منه و إن لم تدرک ذکاته فلاتأکل منه ، قلت فالفهد لیس بمنزلة الکلب قال فقال لا لیس شیءمکلب إلاالکلب -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۴۳ ۲۷- عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی ع قال الفهد من الجوارح والکلاب الکردیة[الکروبة] إذاعلمت فهی بمنزلة السلوقیة -روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۱۵۹ ۲۸- عن سماعة بن مهران عن أبی عبد الله ع قال کان أبی یفتی وکنا نفتی ونحن نخاف فی [من]صید البازی والصقور،فأما الآن فإنا لانخاف و لایحل صیدهما إلا أن تدرک ذکاته ، وإنه لفی کتاب علی ع أن الله قال «ما عَلَّمتُم مِنَ الجَوارِحِ مُکَلِّبِینَ»فهی الکلاب -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۷۵ . [صفحه ۲۹۵] ۲۹- عن زرارة عن أبی عبد الله ع قال ماخلا الکلاب عما یصید الفهود والصقور وأشباه ذلک فلاتأکلن من صیده إلا ماأدرکت ذکاته ،لأن الله قال «مُکَلِّبِینَ»فما خلا الکلاب فلیس صیده بالذی یؤکل إلا أن یدرک ذکاته -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۲۳ ۳۰- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع أن فی کتاب علی ع قال الله « إلا ماعلمتم من الجوارح مکلبین تعلمونهن مما علمکم »فهی الکلاب - روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۴۲ ۳۱- عن جمیل عن أبی عبد الله ع سئل عن الصید یأخذه الکلب فیترکه الرجل حتی یموت قال نعم کل إن الله یقول «فَکُلُوا مِمّا أَمسَکنَ عَلَیکُم» -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۵۴ ۳۲- عن أبی جمیلة عن ابن حنظلة عنه فی الصید یأخذه الکلب فیدرکه الرجل فیأخذه ثم یموت فی یده أیأکل منه قال نعم إن الله یقول «فَکُلُوا مِمّا أَمسَکنَ عَلَیکُم» - روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۷۴ ۳۳- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «ما عَلَّمتُم مِنَ الجَوارِحِ مُکَلِّبِینَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمّا عَلَّمَکُمُ اللّهُ فَکُلُوا مِمّا أَمسَکنَ عَلَیکُم وَ اذکُرُوا اسمَ اللّهِ عَلَیهِ» قال لابأس بأکل ماأمسک الکلب مما لم یأکل الکلب منه ، فإذاأکل الکلب منه قبل أن تدرکه فلاتأکله -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۳۰۷ ۳۴- عن رفاعة عن أبی عبد الله ع قال الفهد مما قال الله «مُکَلِّبِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۷۷ ۳۵- عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله ع یقول کل ماأمسک علیه الکلاب و إن بقی ثلاثة[ثلثه] -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۰۶ ۳۶- عن قتیبة الأعشی قال سأل الحسن بن المنذر أبا عبد الله ع أن الرجل -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۹۶] یبعث فی غنمه رجلا أمینا یکون فیهانصرانیا أویهودیا فتقع العارضة فیذبحها ویبیعها فقال أبو عبد الله لاتأکلها و لاتدخلها فی مالک ،فإنما هوالاسم و لایؤمن علیه إلاالمسلم ، فقال رجل لأبی عبد الله و أناأسمع فأین قول الله «وَ طَعامُ الّذِینَ أُوتُوا الکِتابَ حِلّ لَکُم» فقال أبو عبد الله کان أبی یقول إنما ذلک الحبوب وأشباهه -روایت-از قبل-۳۴۱ ۳۷- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع فی قول الله تبارک و تعالی « وطعامهم حل لکم » قال العدس والحبوب وأشباه ذلک یعنی أهل الکتاب -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۷ ۳۸- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع قال «وَ المُحصَناتُ مِنَ الّذِینَ أُوتُوا الکِتابَ مِن قَبلِکُم» قال نسختها«وَ لا تُمسِکُوا بِعِصَمِ الکَوافِرِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۵۸ ۳۹- عن أبی جمیلة عن أبی عبد الله ع قال فی «المُحصَناتُ مِنَ الّذِینَ أُوتُوا الکِتابَ مِن قَبلِکُم» قال هن العفائف -روایت-۱-۲- روایت-۴۷-۱۲۷ ۴۰- عن عبدصالح قال سألناه عن قوله «وَ المُحصَناتُ مِنَ الّذِینَ أُوتُوا الکِتابَ مِن قَبلِکُم» ماهن و مامعنی إحصانهن قال هن العفائف من نسائهم -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۵۶ ۴۱- عن عبید بن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل «وَ مَن یَکفُر بِالإِیمانِ فَقَد حَبِطَ عَمَلُهُ» قال ترک العمل ألذی أقر به من ذلک أن یترک الصلاة من غیرسقم و لاشغل ، قال قلت له الکبائر أعظم الذنوب قال فقال نعم ، قلت هی أعظم من ترک الصلاة قال إذاترک الصلاة ترکا لیس من

أمره كان داخلا فی واحدة من السبعة -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۳۴۸ . [صفحه ۲۹۷] ۴۲- عن أبان بن عبدالرحمن قال سمعت أبا عبد الله ع یقول أدنی مایخرج به الرجل من الإسلام أن یری الرأی بخلاف الحق فیقیم علیه ، قال «وَ مَن یَکفُر بِالإِیمانِ فَقَد حَبِطَ عَمَلُهُ» و قال ألذی یکفر بالإیمان ألذی لایعمل بما أمر الله به و لایرضی به -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۲۷۰ ۴۳- عن محمد بن مسلم عن أحدهما فی قول الله «وَ مَن یَکفُر بِالإِیمانِ فَقَد حَبِطَ عَمَلُهُ» قال هوترک العمل حتی یدعه أجمع قال منه ألذی یدع الصلاة متعمدا لا من شغل و لا من سکر یعنی النوم -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۰۴ ۴۴- عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته عن تفسیر هذه الآیة«وَ مَن یَکفُر بِالإِیمانِ فَقَد حَبِطَ عَمَلُهُ»یعنی بولایة علی ع وَ هُوَ فِی الآخِرَةِ مِنَ الخاسِرِینَ. -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۷۱ ۴۵- عن هارون بن خارجة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ مَن یَکفُر بِالإِیمانِ فَقَد حَبِطَ عَمَلُهُ» قال فقال من ذلک مااشتق فیه زرارة و أبوحنیفة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۶۶ ۴۶- عن أبی بکر بن حزم قال توضأ رجل فمسح علی خفیه ،فدخل المسجد فصلی فجاء علی ع فوطئ علی رقبته فقال ویلک تصلی علی غیروضوء فقال أمرنی عمر بن الخطاب ، قال فأخذ بیده فانتهی به إلیه ، فقال انظر مایروی هذاعلیک ورفع صوته فقال نعم أناأمرته إن رسول الله ص مسح ، قال قبل المائدة أوبعدها قال لاأدری، قال فلم تفتی و أنت لاتدری سبق الکتاب الخفین -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۳۶۹ ۴۷- عن المیسر بن ثوبان قال سمعت علیا(ع) یقول سبق الکتاب الخفین والخمار -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۸۱ ۴۸- عن بکیر بن أعین قال قلت لأبی عبد الله ع قوله «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا قُمتُم إِلَی الصَّلاةِ» مامعنی إذاقمتم قال إذاقمتم من النوم ، قلت وینقض النوم -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۹۸] الوضوء قال نعم إذا کان نوم یغلب علی السمع فلایسمع الصوت -روایت-از قبل-۶۵ ۴۹- عن بکیر بن أعین عن أبی جعفر ع فی قول الله «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا قُمتُم إِلَی الصَّلاةِ فَاغسِلُوا وُجُوهَکُم وَ أَیدِیَکُم إِلَی المَرافِقِ» قال قلت ماعنی بها قال من النوم -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۰۱ ۵۰- عن زرارة عن أبی جعفر ع فی قول الله «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا قُمتُم إِلَی الصَّلاةِ فَاغسِلُوا وُجُوهَکُم وَ أَیدِیَکُم إِلَی المَرافِقِ وَ امسَحُوا بِرُؤُسِکُم وَ أَرجُلَکُم» قال لیس له أن یدع شیئا من وجهه إلاغسله ، و لیس له أن یدع شیئا من یدیه إلی المرفقین إلاغسله ، ثم قالا امسحوا برؤسکم وأرجلکم إلی الکعبین ، فإذامسح بشیء من رأسه أوبشیء من قدمیه ما بین کعبیه إلی أطراف أصابعه فقد أجزأه ، قال فقلت أصلحک الله أین الکعبین قال هاهنا یعنی المفصل دون عظم الساق -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۵۰۸ ۵۱- عن زرارة وبکیر بن أعین قالاسألنا أبا جعفر عن وضوء رسول الله ص فدعا بطشت أوتور فیه ماء فغمس کفه الیمنی فغرف بهاغرفة فصبها علی جبهته ،فغسل وجهه بها، ثم غمس کفه الیسری فأفرغ علی یده الیمنی فغسل بهاذراعه من المرفق إلی الکف لایردها إلی المرفق ، ثم غمس کفه الیمنی فأفرغ بها علی ذراعه الأیسر من المرفق وصنع بها کماصنع بالیمنی ، ومسح رأسه بفضل کفیه وقدمیه لم یحدث لها ماء جدیدا، ثم قال و لایدخل أصابعه تحت الشراک قال ثم قال إن الله یقول «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا قُمتُم إِلَی الصَّلاةِ فَاغسِلُوا وُجُوهَکُم وَ أَیدِیَکُم إِلَی المَرافِقِ»فلیس له أن یدع شیئا من وجهه إلاغسله وأمر بغسل الیدین إلی المرفقین ،فلیس ینبغی له أن یدع من یدیه إلی المرفقین شیئا إلاغسله ،لأن الله یقول «فَاغسِلُوا وُجُوهَکُم وَ أَیدِیَکُم إِلَی المَرافِقِ» ثم قال «وَ امسَحُوا بِرُؤُسِکُم وَ أَرجُلَکُم إِلَی -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۲۹۹] الکَعبَینِ» فإذامسح بشیء من رأسه أوبشیء من قدمیه ما بین أطراف الکعبین إلی أطراف الأصابع فقد أجزأه قالا قلنا أصلحک الله أین الکعبان قال هاهنا یعنی المفصل دون عظم الساق ،فقلناه هذا ما هو قال من عظم الساق والکعب أسفل من ذلک ،فقلنا أصلحک الله فالغرفة الواحدة تجزی الوجه وغرفة للذراع قال نعم إذابالغت فیهما والثنتان تأتیان علی ذلک کله -روایت-از قبل-۳۶۵ ۵۲- عن زرارة قال قلت لأبی جعفر ع أخبرنی عن حد الوجه ألذی ینبغی له أن یوضأ، ألذی قال الله فقال الوجه ألذی أمر الله بغسله ألذی لاینبغی لأحد أن یزید علیه و لاینقص منه إن زاد علیه لم یؤجر و إن نقص منه أثم مادارت السبابة والوسطی والإبهام من قصاص الشعر إلی الذقن ، و ماجرت علیه الإصبعان من الوجه

مستديرا[فهو من الوجه]، و ماسوى ذلك فليس من الوجه ، قلت الصدغ ليس من الوجه قال لا. قال زرارة فقلت لأبى جعفر ع أ لاتخبرنى من أين علمت و قلت إن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك فقال يازرارة قال رسول الله ص و قدنزل به الكتاب من الله لأن الله قال «فَاغسِلُوا وُجُوهَكُم»فعرفنا أن الوجه كله ينبغى له أن يغسل ، ثم قال «وَ أَيدِيَكُم إِلَى المَرافِقِ»فوصل اليدين إلى المرفقين بالوجه فعرفنا أنهما ينبغى أن يغسلان إلى المرفقين ، ثم فصل بين الكلام فقال «وَ امسَحُوا بِرُؤُسِكُم»فعلمنا حين قال برءوسكم أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء، ثم وصل الرجلين بالرأس كماوصل اليدين بالوجه ، فقال «وَ أَرجُلَكُم إِلَى الكَعبَينِ»فعرفنا حين وصلهما بالرأس أن المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله للناس فضيعوه ، ثم قال « فإن فَلَم تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامسَحُوا بِوُجُوهِكُم» ثم وصل بها«وَ أَيدِيَكُم» فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء أثبت بعض الغسل مسحا لأنه قال «بِوُجُوهِكُم» ثم قال «مِنهُ» أى من ذلك التيمم لأنه علم أن ذلك أجمع لايجرى -روايت-١-٢-روايت-٢٠-ادامه دارد [صفحه ٣٠٠] على الوجه ،لأنه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف و لايعلق ببعضها -روايت-از قبل-٧٠ ٥٣- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال قلت كيف يمسح الرأس قال إن الله يقول «وَ امسَحُوا بِرُؤُسِكُم»فما مسحت من رأسك فهو كذا و لو قال امسحوا رءوسكم فكان عليك المسح كله -روايت-١-٢-روايت-٣٧-١٨١ ٥٤- عن صفوان قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن قول الله «فَاغسِلُوا وُجُوهَكُم وَ أَيدِيَكُم إِلَى المَرافِقِ وَ امسَحُوا بِرُؤُسِكُم وَ أَرجُلَكُم إِلَى الكَعبَينِ» فقال قدسأل رجل أبا الحسن عن ذلك فقال سيكفيك أوكفتك سورة المائدة يعنى المسح على الرأس والرجلين ، قلت فإنه قال «فَاغسِلُوا...أَيدِيَكُم إِلَى المَرافِقِ»فكيف الغسل قال هكذا أن يأخذ الماء بيده اليمنى فيصبه فى اليسرى ثم يفيضه على المرفق ، ثم يمسح إلى الكف قلت له مرة واحدة فقال كان يفعل ذلك مرتين ، قلت يرد الشعر قال إذا كان عنده آخر فعل و إلا فلا -روايت-١-٢-روايت-٢١-٥٤٢ ٥٥- عن ميسر عن أبى جعفر ع قال الوضوء واحدة و قال وصف الكعب فى ظهر القدم -روايت-١-٢-روايت-٣٦-٨١ ٥٦- عن عبد الله بن سليمان عن أبى جعفر ع قال قال أ لاأحكى لكم وضوء رسول الله ص قلنا بلى فأخذ كفا من ماء فصبه على وجهه ثم أخذ كفا آخر[من الماء فصبه على وجهه ثم أخذ كفا آخر]فصبه على ذراعه الأيمن ثم أخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الأيسر، ثم مسح رأسه وقدميه ، ثم وضع يده على ظهر القدم ، ثم قال إن هذا هوالكف وأشار بيده إلى العرقوب و ليس بالكعب -روايت-١-٢-روايت-٥٨-٣٧٢ ٥٧- و فى رواية أخرى عنه قال إلى العرقوب ، فقال إن هذا هوالظنبوب -روايت-١-٢-روايت-٣٣-ادامه دارد [صفحه ٣٠١] [الأنبوب] و ليس بالكعب -روايت-از قبل-٢٧ ٥٨- عن على بن أبى حمزة قال سألت أبا ابراهيم ع عن قول الله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمتُم إِلَى الصَّلاةِ» إلى قوله «إِلَى الكَعبَينِ» فقال صدق الله قلت جعلت فداك كيف يتوضأ قال مرتين مرتين ، قلت يمسح قال مرة مرة، قلت من الماء مرة قال نعم ، قلت جعلت فداك فالقدمين قال اغسلهما غسلا -روايت-١-٢-روايت-٣٣-٣١٢ ٥٩- عن محمد بن أحمدالخراسانى رفع الحديث قال أتى أمير المؤمنين ع رجل فسأله عن المسح على الخفين فأطرق فى الأرض مليا ثم رفع رأسه فقال يا هذا إن الله تبارك و تعالى أمر عباده بالطهارة وقسمها على الجوارح ،فجعل للوجه منه نصيبا وجعل لليدين منه نصيبا وجعل للرأس منه نصيبا، وجعل للرجلين منه نصيبا، فإن كانتا خفاك من هذه الأجزاء فامسح عليهما -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٣٦٤ ٦٠- عن غالب بن الهذيل قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ امسَحُوا بِرُؤُسِكُم وَ أَرجُلَكُم إِلَى الكَعبَينِ» على الخفض هى أم على الرفع فقال بل هى على الخفض -روايت-١-٢-روايت-٣١-١٧٤ ٦١- عن عبد الله بن خليفة أى العريف [أبى العريف]المكرانى الهمدانى قال قام ابن الكواء إلى على ع فسأله عن المسح على الخفين فقال بعد كتاب الله تسألنى قال الله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمتُم إِلَى الصَّلاةِ فَاغسِلُوا» إلى قوله «الكَعبَينِ» ثم قام إليه ثانية فسأله ، فقال له مثل ذلك ثلاث مرات كل ذلك يتلو عليه هذه الآية -روايت-١-٢-روايت-٧٨-٣٥٣ ٦٢- عن الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد أن عليا ع خالف القوم فى المسح -روايت-١-٢-روايت-٤٢-ادامه دارد [صفحه ٣٠٢] على الخفين

علی عهد عمر بن الخطاب قالوا رأینا النبی ص یمسح علی الخفین ، قال فقال علی ع قبل نزول المائدة أوبعدها فقالوا لاندری قال ولکن أدری أن النبی ص ترک المسح علی الخفین حین نزلت المائدة ولأن أمسح علی ظهر حمار أحب إلی أن أمسح علی الخفین وتلا هذه الآیة«یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا إِذا قُمتُم إِلَی الصّلاةِ فَاغسِلُوا وُجُوهَکُم وَ أَیدِیَکُم إِلَی المَرافِقِ وَ امسَحُوا بِرُؤُسِکُم وَ أَرجُلَکُم إِلَی الکَعبَینِ» -روایت-از قبل-۴۴۷ ۶۳- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن التیمم فقال إن عمار بن یاسر أتی النبی ص فقال أجنبت و لیس معی ماء فقال کیف صنعت یاعمار قال نزعت ثیابی ثم تمعکت علی الصعید فقال هکذا یصنع الحمار إنما قال الله «فامسحوا وجوهکم وأیدیکم منه » ثم وضع یدیه جمیعا علی الصعید ثم مسحهما ثم مسح من بین عینیه إلی أسفل حاجبیه ثم دلک إحدی یدیه بالأخری علی ظهر الکف بدأ بالیمنی -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۳۸۳ ۶۴- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال فرض الله الغسل علی الوجه والذراعین والمسح علی الرأس والقدمین فلما جاء حال السفر والمرض والضرورة وضع الله الغسل وأثبت الغسل مسحا فقال «وَ إِن کُنتُم مَرضی أَو عَلی سَفَرٍ أَو جاءَ أَحَدٌ مِنکُم مِنَ الغائِطِ أَو لامَستُمُ النّساءَ» إلی «وَ أَیدِیکُم مِنهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۳۰۸ ۶۵- عن زرارة عن أبی جعفر ع فی قوله «ما یُرِیدُ اللّهُ لِیَجعَلَ عَلَیکُم فی الدین مِن حَرَجٍ» والحرج الضیق -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۱۷ ۶۶- عن عبدالأعلی مولی آل سام قال قلت لأبی عبد الله ع إنی عثرت فانقطع ظفری،فجعلت علی إصبعی مرارة کیف أصنع بالوضوء للصلاة قال فقال ع تعرف هذا وأشباهه فی کتاب الله تبارک و تعالی «ما جَعَلَ الله عَلَیکُم -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۳۰۳] فِی الدّینِ مِن حَرَجٍ» -روایت-از قبل-۲۵ ۶۷- عن أبی بصیر عن أحدهما أن رأس المهدی یهدی إلی موسی بن عیسی علی طبق قلت فقد مات هذا و هذا قال فقد قال الله «ادخُلُوا الأَرضَ المُقَدّسَةَ التّی کَتَبَ اللّهُ لَکُم»فلم یدخلوها ودخلها الأبناء أو قال أبناء الأبناء فکان ذلک دخولهم فقلت لوتری أن ألذی قال فی المهدی و فی ابن عیسی یکون مثل هذا فقال یکون فی أولادهم ،فقلت ماتنکر أن یکون ما قال فی ابن الحسن یکون فی ولده قال نعم لیس ذلک مثل ذا -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۴۳۰ ۶۸- عن حریز عن بعض أصحابه عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص و ألذی نفسی بیده لترکبن سنن من کان قبلکم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتی لاتخطئون طریقهم و لایخطأکم سنة بنی إسرائیل ، ثم قال أبو جعفر ع قال موسی لقومه «یا قَومِ ادخُلُوا الأَرضَ المُقَدّسَةَ التّی کَتَبَ اللّهُ لَکُم»فردوا علیه وکانوا ستمائة ألف «فقالُوا یا مُوسی إِنّ فِیها قَوماً جَبّارِینَ وَ إِنّا لَن نَدخُلَها حَتّی یَخرُجُوا مِنها فَإِن یَخرُجُوا مِنها فَإِنّا داخِلُونَ قالَ رَجُلانِ مِنَ الّذِینَ یَخافُونَ أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِمَا»أحدهما یوشع بن نون والآخر کالب بن یافنا، قال وهما ابنا عمه ،فقالا«ادخُلُوا عَلَیهِمُ البابَ فَإِذا دَخَلتُمُوهُ» إلی قوله «إِنّا هاهُنا قاعِدُونَ» قال فعصی أربعون ألف وسلم هارون وابناه ویوشع بن نون وکالب بن یافنا[یوفتا]فسماهم الله فاسقین فقال فَلا تَأسَ عَلَی القَومِ -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-ادامه دارد [صفحه ۳۰۴] الفاسِقِینَفتاهوا أربعین سنة لأنهم عصوا فکان حذو النعل بالنعل ، أن رسول الله ص لماقبض لم یکن علی أمر الله إلا علی و الحسن و الحسین وسلمان والمقداد و أبوذر فمکثوا أربعین حتی قام علی فقاتل من خالفه -روایت-از قبل-۲۱۶ ۶۹- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «یا قَومِ ادخُلُوا الأَرضَ المُقَدّسَةَ التّی کَتَبَ اللّهُ لَکُم» قال کتبها لهم ثم محاها - روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۱۷۷ ۷۰- عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع لی إن بنی إسرائیل قال لهم ادخُلُوا الأَرضَ المُقَدّسَةَفلم یدخلوها حتی حرمها علیهم و علی أبنائهم وإنما دخلها أبناء الأبناء -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۷۶ ۷۱- عن إسماعیل الجعفی عن أبی عبد الله ع قال قلت له أصلحک الله «ادخُلُوا الأَرضَ المُقَدّسَةَ التّی کَتَبَ اللّهُ لَکُم» أ کان کتبها لهم قال إی و الله لقد کتبها لهم ثم بدا له لایدخلوها قال ثم ابتدأ هو فقال إن الصلاة کانت رکعتین عند الله فجعلهما للمسافر وزاد للمقیم رکعتین فجعلهما أربعا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۳۱۰ ۷۲- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع أنه سئل عن قول الله «ادخُلُوا الأَرضَ المُقَدّسَةَ التّی کَتَبَ اللّهُ لَکُم» قال کتبها لهم ثم محاها، ثم کتبها لأبنائهم فدخلوها و الله یمحو مایشاء ویثبت وعنده أم

الكتاب -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۲۶ ۷۳- عن على بن أسباط عن الرضا ع قال قلت له إن أهل مصر يزعمون أن بلادهم مقدسة قال وكيف ذلك قلت جعلت فداك يزعمون أنه يحشر فى جبلهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، فقال لالعمرى ماذاك كذاك ، و ماغضب الله على بنى إسرائيل إلاأدخلهم مصرا و لارضى عنهم إلاأخرجهم منها إلى غيرها ولقد أوحى الله إلى موسى أن يخرج عظام يوسف منها،فاستدل موسى على من يعرف موضع القبر -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۳۰۵] فدل على امرأة عمياء زمنة فسألها موسى أن تدله عليه فأبت إلا على خصلتين يدعو الله فيذهب بزمانتها ويصيرها معه فى الجنة فى الدرجة التى هو فيهافأعظم ذلك موسى فأوحى الله إليه و مايعظم عليك من هذاأعطها ماسألت ،ففعل فوعدته طلوع القمر فحبس الله طلوع القمر حتى جاء موسى لموعده فأخرجته من النيل فى سفط مرمر[من طين]فحمله موسى قال ثم قال إن رسول الله ص قال لاتأكلوا فى فخارها و لاتغسلوا رءوسكم بطينها،فإنه يورث الذلة ويذهب بالغيرة -روايت-از قبل-۴۶۱ ۷۴- عن الحسين بن أبى العلا عن أبى عبد الله ع قال ذكر أهل مصر وذكر قوم موسى وقولهم «فَاذهَب أَنتَ وَ رَبّكَ فَقاتِلا إِنّا هاهُنا قاعِدُونَ»فحرمها الله عليهم أربعين سنة وتيههم ،فكان إذا كان العشاء وأخذوا فى الرحيل نادوا الرحيل الرحيل الوحى الوحى فلم يزالوا كذلك حتى تغيب الشمس حتى إذاارتحلوا واستوت بهم الأرض قال الله للأرض ديرى بهم فلايزالوا كذلك حتى إذاأسحروا وقارب الصبح قالوا إن هذاالماء قدأتيتموه فانزلوا فإذاأصبحوا إذاأبنيتهم ومنازلهم التى كانوا فيهابالأمس فيقول بعضهم لبعض ياقوم لقد ظللتم وأخطأتم الطريق فلم يزالوا كذلك حتى أذن الله لهم فدخلوها و قد كان كتبها لهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۶۲۵ ۷۵- عن داود الرقى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان أبو جعفر ع يقول نعم الأرض الشام وبئس القوم أهلها، وبئس البلاد مصر أماإنها سجن من سخط الله عليه ، و لم يكن دخول بنى إسرائيل مصر إلا من سخطه ومعصيته منهم لله ،لأن الله قال -روايت-۱-۲-روايت-۷۷-ادامه دارد [صفحه ۳۰۶] «ادخُلُوا الأَرضَ المُقَدّسَةَ التّي كَتَبَ اللّهُ لَكُم»يعنى الشام فأبوا أن يدخلوها فتاهوا فى الأرض أربعين سنة فى مصر وفيافيها ثم دخلوها بعدأربعين سنة، قال و ما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام إلا من بعدتوبتهم ورضاء الله عنهم و قال إنى لأكره أن آكل من شىءطبخ فى فخارها، و ماأحب أن أغسل رأسى من طينها مخافة أن يورثنى تربتها[ترابها]الذل ويذهب بغيرتى -روايت-از قبل-۳۷۸ ۷۶- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع فى قول الله «ادخُلُوا الأَرضَ المُقَدّسَةَ التّي كَتَبَ اللّهُ لَكُم» قال كان فى علمه أنهم سيعصون ويتيهون أربعين سنة، ثم يدخلونها بعدتحريمه إياها عليهم -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۰۸ ۷۷- عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى عن أبى جعفر ع قال لماقرب ابنا آدم القربان فتقبل من أحدهما و لم يتقبل من الآخر قال تقبل من هابيل و لم يتقبل من قابيل ،أدخله من ذلك حسد شديد، وبغى على هابيل فلم يزل يرصده ويتبع خلوته حتى ظفر به متنحيا عن آدم ،فوثب عليه فقتله ،فكان من قصتهما ما قدأنبأ الله فى كتابه مما كان بينهما من المحاورة قبل أن يقتله ، قال فلما علم آدم بقتل هابيل جزع عليه جزعا شديدا ودخله حزن شديد، قال فشكا إلى الله ذلك فأوحى الله إليه أنى واهب لك ذكرا يكون خلفا لك من هابيل ، قال فولدت حواء غلاما زكيا مباركا، فلما كان يوم السابع سماه آدم شيث ،فأوحى الله إلى آدم إنما هذاالغلام هبة منى لك فسمه هبة الله قال فسماه هبة الله . قال فلما دنا أجل آدم أوحى الله إليه أن ياآدم إنى متوفيك ورافع روحك إلى يوم كذا وكذا فأوص إلى خير ولدك و هوهبتى ألذى وهبته لك ،فأوص إليه وسلم إليه ماعلمناك من الأسماء والاسم الأعظم ،فاجعل ذلك فى تابوت فإنى أحب أن لايخلو أرضى من عالم يعلم علمى ويقضى بحكمى أجعله حجتى على خلقى -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-ادامه دارد [صفحه ۳۰۷] قال فجمع آدم إليه جميع ولده من الرجال والنساء فقال لهم ياولدى إن الله أوحى إلى أنه رافع إليه روحى وأمرنى أن أوصى إلى خير ولدى و أنه هبة الله ، فإن الله اختاره لى ولكم من بعدى اسمعوا له وأطيعوا أمره ،فإنه وصيى وخليفتى عليكم ،فقالوا جميعا نسمع له ونطيع أمره و لانخالفه ، قال فأمر بالتابوت فعمل ثم جعل فيه علمه والأسماء والوصية ثم دفعه إلى هبة الله ، وتقدم إليه

فی ذلک و قال له انظر یاهبهٔ الله إذا أنامت فاغسلنی وکفنی وصل علی وأدخلنی فی حفرتی، فإذامضی بعدوفاتی أربعون یوما فأخرج عظامی کلها من حفرتی فاجمعها جمیعا ثم اجعلها فی التابوت واحتفظ به و لاتأمنن علیه أحدا غیرک ، فإذاحضرت وفاتک وأحسست بذلک من نفسک فالتمس خیر ولدک وألزمهم لک صحبهٔ وأفضلهم عندک قبل ذلک فأوص إلیه بمثل ماأوصیت به إلیک و لاتدعن الأرض بغیر عالم منا أهل البیت . یابنی إن الله تبارک و تعالی أهبطنی إلی الأرض وجعلنی خلیفته فیها،حجهٔ له علی خلقه ،فقد أوصیت إلیک بأمر الله وجعلتک حجهٔ لله علی خلقه فی أرضه بعدی، فلاتخرج من الدنیا حتی تدع لله حجهٔ ووصیا وتسلم إلیه التابوت و ما فیه کماسلمته إلیک ، وأعلمه أنه سیکون من ذریتی رجل اسمه نوح یکون فی نبوته الطوفان والغرق ،فمن رکب فی فلکه نجا و من تخلف عن فلکه غرق ، وأوص وصیک أن یحفظ بالتابوت وبما فیه ، فإذاحضرت وفاته أن یوصی إلی خیر ولده وألزمهم له وأفضلهم عنده ، وسلم إلیه التابوت و ما فیه ، ولیضع کل وصی وصیته فی التابوت ولیوص بذلک بعضهم إلی بعض ،فمن أدرک نبوهٔ نوح فلیرکب معه ولیحمل التابوت وجمیع ما فیه فی فلکه و لایتخلف عنه أحد. و یاهبهٔ الله وأنتم یاولدی إیاکم الملعون قابیل وولده ،فقد رأیتم مافعل بأخیکم هابیل فاحذروه وولده ، و لاتناکحوهم و لاتخالطوهم ، وکن أنت یاهبهٔ الله وإخوتک وأخواتک فی أعلی الجبل واعزله وولده ودع الملعون قابیل وولده فی أسفل الجبل . قال فلما کان الیوم ألذی أخبر الله أنه متوفیه فیه تهیأ آدم للموت وأذعن به -روایت-از قبل-۱۸۱۵ [صفحه ۳۰۸] قال وهبط علیه ملک الموت فقال آدم دعنی یاملک الموت حتی أتشهد وأثنی علی ربی بما صنع عندی من قبل أن تقبض روحی فقال آدم أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له وأشهد أنی عبد الله وخلیفته فی أرضه ابتدأنی بإحسانه وخلقنی بیده و لم یخلق خلقا بیده سوای ونفخ فی من روحه ، ثم أجمل صورتی و لم یخلق علی خلقی أحدا قبلی، ثم أسجد لی ملائکته وعلمنی الأسماء کلها و لم یعلمها ملائکته ثم أسکننی جنته و لم یکن یجعلها دار قرار و لامنزل استیطان ، وإنما خلقنی لیسکننی الأرض للذی أراد من التقدیر والتدبیر وقدر ذلک کله من قبل أن یخلقنی،فمضیت فی قدره وقضائه ونافذ أمره ، ثم نهانی أن آکل من الشجرهٔ فعصیته وأکلت منها،فأقالنی عثرتی وصفح لی عن جرمی،فله الحمد علی جمیع نعمه عندی حمدا یکمل به رضاه عنی. قال فقبض ملک الموت روحه ص ، فقال أبو جعفر إن جبرئیل نزل بکفن آدم وبحنوطه والمسحاهٔ معه قال ونزل مع جبرئیل سبعون ألف ملک لیحضروا جنازهٔ آدم ع قال فغسله هبهٔ الله وجبرئیل کفنه وحنطه ، ثم قال یاهبهٔ الله تقدم فصل علی أبیک وکبر علیه خمسا وعشرین تکبیرهٔ،فوضع سریر آدم ثم قدم هبهٔ الله وقام جبرئیل عن یمینه والملائکهٔ خلفهما،فصلی علیه وکبر علیه خمسا وعشرین تکبیرهٔ وانصرف جبرئیل والملائکهٔ،فحفروا له بالمسحاهٔ ثم أدخلوه فی حفرته ، ثم قال جبرئیل یاهبهٔ الله هکذا فافعلوا بموتاکم و السلام علیکم ورحمهٔ الله وبرکاته علیکم أهل البیت . فقال أبو جعفر ع فقام هبهٔ الله فی ولد أبیه بطاعهٔ الله وبما أوصاه أبوه ،فاعتزل ولد الملعون قابیل فلما حضرت وفاهٔ هبهٔ الله أوصی إلی ابنه قینان وسلم إلیه التابوت و ما فیه وعظام آدم ووصیهٔ آدم و قال له إن أنت أدرکت نبوهٔ -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۰۹] نوح فاتبعه واحمل التابوت معک فی فلکه و لاتخلفن عنه فإن فی نبوته یکون الطوفان والغرق ،فمن رکب فی فلکه نجا و من تخلف عنه غرق . قال فقام قینان بوصیهٔ هبهٔ الله فی إخوته وولد أبیه بطاعهٔ الله قال فلما حضرت قینان الوفاهٔ أوصی إلی ابنه مهلائیل وسلم إلیه التابوت و ما فیه والوصیهٔ،فقام مهلائیل بوصیهٔ قینان وسار بسیرته فلما حضرت مهلائیل الوفاهٔ أوصی إلی ابنه یرد،فسلم إلیه التابوت وجمیع ما فیه والوصیهٔ فتقدم إلیه فی نبوهٔ نوح ، فلما حضرت وفاهٔ یرد أوصی إلی ابنه أخنوخ و هوإدریس فسلم إلیه التابوت وجمیع ما فیه والوصیهٔ،فقام أخنوخ بوصیهٔ یرد، فلما قرب أجله أوحی الله إلیه أنی رافعک إلی السماء وقابض روحک فی السماء فأوص إلی ابنک خرقاسیل فقام خرقاسیل بوصیهٔ أخنوخ ، فلما حضرته الوفاهٔ أوصی إلی ابنه نوح ، وسلم إلیه التابوت وجمیع ما فیه والوصیهٔ. قال فلم یزل التابوت عندنوح حتی حمله معه فی فلکه فلما حضرت النوح الوفاهٔ أوصی إلی ابنه سام ، وسلم التابوت وجمیع ما فیه والوصیهٔ.

قال حبيب السجستانى ثم انقطع حديث أبى جعفرع عندها -روايت-از قبل-۹۹۴ ۷۸- عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفرع قال لماأكل آدم من الشجرة أهبط إلى الأرض فولد له هابيل وأخته توأم ، ثم ولد قابيل وأخته توأم ، ثم إن آدم أمر هابيل وقابيل أن يقربا قربانا و كان هابيل صاحب غنم و كان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من أفضل غنمه ، وقرب قابيل من زرعه ما لم يكن ينق كماأدخل بيته فتقبل قربان هابيل و لم يقبل قربان قابيل ، و هوقول الله «وَ اتلُ عَلَيهِم نَبَأَ ابنىَ آدَمَ بِالحَقّ إِذ قَرّبا قُرباناً فَتُقُبّلَ مِن أَحَدِهِما وَ لَم يُتَقَبّل مِنَ الآخَرِ»الآية و كان القربان تأكله النار،فعمد قابيل إلى النار فبنى لها بيتا و هوأول من بنى بيوت النار، فقال لأعبدن هذه النار حتى يتقبل قربانى. ثم إن إبليس عدو الله أتاه و هويجرى من ابن آدم مجرى الدم فى العروق ، فقال له ياقابيل قدتقبل قربان هابيل و لم يتقبل قربانك وأنك إن تركته يكون له عقب -روايت-۱-۲-روايت-۵۰- ادامه دارد [صفحه ۳۱۰] يفتخرون على عقبك ، ويقولون نحن أبناء الذين تقبل قربانه ، وأنتم أبناء الذين ترك قربانه فاقتله لكى لا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله ، فلما رجع قابيل إلى آدم قال له ياقابيل أين هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القربان ،فانطلق آدم فوجد هابيل قتيلا، فقال آدم لعنت من أرض كماقبلت دم هابيل فبكى آدم على هابيل أربعين ليلة، ثم إن آدم سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله ،لأن الله وهبه له وأخته توأم ، فلما انقضت نبوة آدم واستكملت أيامه أوحى الله إليه أن ياآدم قدقضيت نبوتك واستكملت أيامك ،فاجعل العلم ألذى عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فى العقب من ذريتك عندهبة الله ابنك ،فإنى لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأعظم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك إلى يوم القيامة، ولن أدع الأرض إلا و فيهاعالم يعرف به دينى ويعرف به طاعتى و يكون نجاة لمن يولد فيما بينك و بين نوح -روايت-از قبل-۸۸۱ ۷۸- وبشر آدم بنوح و قال إن الله باعث نبيا اسمه نوح فإنه يدعو إلى الله ويكذبه قومه ،فيهلكهم الله بالطوفان فكان بين آدم ونوح عشرة أباكلهم أنبياء وأوصى آدم إلى هبة الله أن من أدركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فإنه ينجو من الغرق ، ثم إن آدم مرض المرضة التى مات فيهافأرسل هبة الله فقال له إن لقيت جبرئيل و من لقيت من الملائكة فأقرئه منى السلام وقل له ياجبرئيل إن أبى يستهديك من ثمار الجنة فقال جبرئيل ياهبة الله إن أباك قدقبض ص ، و مانزلنا إلاللصلاة عليه فارجع ،فرجع فوجد آدم قدقبض فأراه جبرئيل ع كيف يغسله حتى إذابلغ الصلاة عليه ، قال هبة الله ياجبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل إن الله أمرنا أن نسجد لأبيك آدم و هو فى الجنة فليس لنا أن نؤم شيئا من ولده ،فتقدم هبة الله فصلى على أبيه آدم وجبرئيل خلفه ، وجنود الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة،فأمره جبرئيل فرفع من ذلك خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات ، و قد كان يكبر على أهل بدر تسعا وسبعا. ثم إن هبة الله لمادفن آدم ع أتاه قابيل فقال ياهبة الله إنى قدرأيت أبى -روايت-۱-۲-روايت-۶-ادامه دارد [صفحه ۳۱۱] آدم قدخصك من العلم بما لم أخص به أنا و هوالعلم ألذى دعا به أخوك هابيل فتقبل منه قربانه ، وإنما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبى،فيقولون نحن أبناء ألذى تقبل منه قربانه وأنتم أبناء ألذى ترك قربانه وأنك إن أظهرت من العلم ألذى اختصك به أبوك شيئا قتلتك كماقتلت أخاك هابيل ،فلبث هبة الله والعقب من بعده مستخفين بما عندهم من العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث النبوة وآثار العلم والنبوة حتى بعث الله نوحا، وظهرت وصية هبة الله فى ولده حين نظروا فى وصية آدم ،فوجدوا نوحا نبيا قدبشر به أبوهم آدم ،فآمنوا به واتبعوه وصدقوه ، و قد كان آدم أوصى هبة الله أن يتعاهد هذه الوصية عندرأس كل سنة فيكون يوم عيدهم ،فيتعاهدون بعث نوح وزمانه ألذى يخرج فيه ، وكذلك فى وصية كل نبى حتى بعث الله محمداص -روايت-از قبل-۷۵۰ ۷۹- قال هشام بن الحكم قال أبو عبد الله ع لماأمر الله آدم أن يوصى إلى هبة الله أمره أن يستر ذلك فجرت السنة فى ذلك بالكتمان فأوصى إليه وستر ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۵۹ ۸۰- عن جابر عن أبى جعفرع قال إن قابيل بن آدم معلق بقرونه فى عين الشمس ،تدور به حيث دارت فى زمهريرها وحميمها إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة صيره الله إلى النار -روايت-۱-

۲-روایت-۳۶-۱۸۵ ۸۱- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال ذکر ابن آدم القاتل قال فقلت له ماحاله أ من أهل النار هو فقال سبحان الله الله أعدل من ذلک أن یجمع علیه عقوبة الدنیا وعقوبة الآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۷۸ ۸۲- عن عیسی بن عبد الله العلوی عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال إن ابن آدم ألذی قتل أخاه کان القابیل ألذی ولد فی الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۱۳۴ . [صفحه ۳۱۲] ۸۳- عن سلیمان بن خالد قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک إن الناس یزعمون أن آدم زوج ابنته من ابنه فقال أبو عبد الله قد قال الناس فی ذلک ولکن یاسلیمان أ ماعلمت أن رسول الله ص قال لوعلمت أن آدم زوج ابنته من ابنه لزوجت زینب من القاسم و ماکنت لأرغب عن دین آدم ،فقلت جعلت فداک إنهم یزعمون أن قابیل إنما قتل هابیل لأنهما تغایرا علی أختهما فقال له یاسلیمان تقول هذا أ ماتستحیی أن تروی هذا علی نبی الله آدم فقلت جعلت فداک ففیم قتل قابیل هابیل فقال فی الوصیة ثم قال لی یاسلیمان إن الله تبارک و تعالی أوحی إلی آدم أن یدفع الوصیة واسم الله الأعظم إلی هابیل ، و کان قابیل أکبر منه ،فبلغ ذلک قابیل فغضب فقال أناأولی بالکرامة والوصیة فأمرهما أن یقربا قربانا بوحی من الله إلیه ففعلا،فقبل الله قربان هابیل فحسده قابیل فقتله ،فقلت جعلت فداک فممن تناسل ولد آدم هل کانت أنثی غیرحواء وهل کان ذکر غیرآدم فقال یاسلیمان إن الله تبارک و تعالی رزق آدم من حواء قابیل و کان ذکر ولده من بعده هابیل ، فلما أدرک قابیل مایدرک الرجال أظهر الله له جنیة وأوحی إلی آدم أن یزوجها قابیل ففعل ذلک آدم ورضی بهاقابیل وقنع ، فلما أدرک هابیل مایدرک الرجال أظهر الله له حوراء وأوحی الله إلی آدم أن یزوجها من هابیل ففعل ذلک فقتل هابیل والحوراء حامل ،فولدت الحوراء غلاما فسماه آدم هبة الله ،فأوحی الله إلی آدم أن ادفع إلیه الوصیة واسم الله الأعظم ، وولدت حواء غلاما فسماه آدم شیث بن آدم ، فلما أدرک مایدرک الرجال أهبط الله له حوراء وأوحی إلی آدم أن یزوجها من شیث بن آدم ،ففعل فولدت الحوراء جاریة فسماها آدم حورة، فلما أدرکت الجاریة زوج آدم حورة بنت شیث من هبة الله بن هابیل فنسل آدم منهما فمات هبة الله بن هابیل فأوحی الله إلی آدم أن ادفع الوصیة واسم الله الأعظم و ماأظهرتک علیه من علم النبوة، و ماعلمتک من الأسماء إلی شیث بن آدم فهذا حدیثهم یاسلیمان -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۷۸۶ ۸۴- عن حمران بن أعین قال قلت لأبی عبد الله ع سألته عن قول الله «مِن -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱۳] أَجلِ ذلِکَ کَتَبنا عَلی بَنَي إِسرائِیلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفساً بِغَیرِ نَفسٍ» إلی قوله «فَکَأَنَّما قَتَلَ النّاسَ جَمِیعاً» قال منزلة فی النار إلیها انتهی شدة عذاب أهل النار جمیعا فیجعل فیها، قلت و إن کان قتل اثنین قال أ لاتری أنه لیس فی النار منزلة أشد عذابا منها، قال یکون یضاعف علیه بقدر ماعمل ، قلت «فمن أحیاها» قال نجاها من غرق أوحرق أوسبع أوعدو ثم سکت ثم التفت إلی فقال تأویلها الأعظم دعاها فاستجابت له -روایت-از قبل-۴۴۱ ۸۵- عن سماعة قال قلت قول الله «مَن قَتَلَ نَفساً بِغَیرِ نَفسٍ أَو فَسادٍ فِی الأَرضِ فَکَأَنّما قَتَلَ النّاسَ جَمِیعاً وَ مَن أَحیاها فَکَأَنّما أَحیَا النّاسَ جَمِیعاً» قال من أخرجها من ضلال إلی هدی فقد أحیاها، و من أخرجها من هدی إلی ضلالة فقد قتلها -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۶۳ ۸۶- عن حنان بن سدیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله « و من قتل نفسافَکَأَنّما قَتَلَ النّاسَ جَمِیعاً» قال واد فی جهنم لوقتل الناس جمیعا کان فیه و لوقتل نفسا واحدة کان فیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۸۸ ۸۷- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سألت عن قول الله «مَن قَتَلَ نَفساً بِغَیرِ نَفسٍ أَو فَسادٍ فِی الأَرضِ فَکَأَنّما قَتَلَ النّاسَ جَمِیعاً» فقال له فی النار مقعد و لوقتل الناس جمیعا لم یزد علی ذلک العذاب ، قال و من أحیاها فکأنما أحیا الناس جمیعا لم یقتلها أوأنجی من غرق أوحرق أوأعظم من ذلک کله یخرجها من ضلالة إلی هدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۳۴۸ ۸۸- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال سألته «وَ مَن أَحیاها فَکَأَنّما أَحیَا النّاسَ جَمِیعاً» قال من استخرجها من الکفر إلی الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۳۹ . [صفحه ۳۱۴] ۸۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال من شهر السلاح فی مصر من الأمصار فعقر اقتص منه ونفی من تلک البلدة و من شهر السلاح فی غیرالأمصار وضرب وعقر وأخذ المال و لم یقتل فهو محارب ،جزاؤه جزاء المحارب وأمره إلی

الإمام إن شاء قتله وصلبه و إن شاء قطع يده ورجله ، قال و إن حارب وقتل وأخذ المال فعلى الإمام أن يقطع يده اليمين بالسرقة ثم يدفعه إلى أولياء المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه فقال له أبوعبيدة أصلحك الله أرأيت إن عفا عنه أولياء المقتول فقال أبو جعفر ع إن عفوا عنه فعلى الإمام أن يقتله ،لأنه قدحارب وقتل وسرق فقال له أبوعبيدة فإن أراد أولياء المقتول أن يأخذوا منه الدية ويدعونه ألهم ذلك قال لا عليه القتل -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٦٦٩ ٩٠- عن أبى صالح عن أبى عبد الله ع قال قدم على رسول الله ص قوم من بنى ضبة فقال لهم رسول الله ص أقيموا عندى فإذاقويتم بعثتكم فى سرية،فقالوا أخرجنا من المدينة فبعث بهم إلى إبل الصدقة يشربون من أبوالها ويأكلون من ألبانها فلما برءوا واشتدوا قتلوا ثلاثة نفر كانوا فى الإبل ، وساقوا الإبل فبلغ رسول الله ص فبعث إليهم عليا ع وهم فى واد قدتحيروا ليس يقدرون أن يخرجوا عنه قريب من أرض اليمن ،فأخذهم فجاء بهم إلى رسول الله ص ونزلت عليهم «إِنّما جَزاءُ الّذِينَ يُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ» إلى قوله «أَو يُنفَوا مِنَ الأَرضِ»فاختار رسول الله ص أن يقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٦٢١ ٩١- عن أحمد بن الفضل الخاقانى من آل رزين قال قطع الطريق بجلولاـ على السابلة من الحجاج وغيرهم وأفلت القطاع فبلغ الخبر المعتصم فكتب إلى العامل له كان بهاتأمر الطريق بذلك فيقطع على طرف إذن أمير المؤمنين ثم انفلت -روايت-١-٢-روايت-٥٣-ادامه دارد [صفحه ٣١٥] القطاع فإن أنت طلبت هؤلاءـ وظفرت بهم ، و إلاـأمرت بأن تضرب ألف سوط ثم تصلب بحيث قطع الطريق ، قال فطلبهم العامل حتى ظفر بهم واستوثق منهم ، ثم كتب بذلك إلى المعتصم فجمع الفقهاء و ابن أبى داود ثم سأل الآخرين عن الحكم فيهم و أبو جعفر محمد بن على الرضا ع حاضرا،فقالوا قدسبق حكم الله فيهم فى قوله «إِنّما جَزاءُ الّذِينَ يُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَسعَونَ فِى الأَرضِ فَساداً أَن يُقَتّلُوا أَو يُصَلّبُوا أَو تُقَطّعَ أَيدِيهِم وَ أَرجُلُهُم مِن خِلافٍ أَو يُنفَوا مِنَ الأَرضِ» ولأمير المؤمنين أن يحكم بأى ذلك شاء فيهم ، قال فالتفت إلى أبى جعفر ع فقال له ماتقول فيما أجابوا فيه فقال قدتكلم هؤلاء الفقهاء والقاضى بما سمع أمير المؤمنين ، قال وأخبرنى بما عندك ، قال إنهم قدأضلوا فيما أفتوا به و ألذى يجب فى ذلك أن ينظر أمير المؤمنين فى هؤلاء الذين قطعوا الطريق فإن كانوا أخافوا السبيل فقط و لم يقتلوا أحدا و لم يأخذوا مالا أمر بإيداعهم الحبس ، فإن ذلك معنى نفيهم من الأرض بإخافتهم السبيل و إن كانوا أخافوا السبيل وقتلوا النفس أمر بقتلهم ، و إن كانوا أخافوا السبيل وقتلوا النفس وأخذوا المال أمر بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وصلبهم بعد ذلك ، قال فكتب إلى العامل بأن يمثل ذلك فيهم -روايت-از قبل-١١٥٨ ٩٢- عن بريد بن معاوية العجلى قال سأل رجل أبا عبد الله ع عن قول الله «إِنّما جَزاءُ الّذِينَ يُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ» إلى قوله «فَساداً» قال ذلك إلى الإمام يعمل فيه بما شاء، قلت ذلك مفوض إلى الإمام قال لايحق الجناية -روايت-١-٢-روايت-٣٧-٢٤٤ ٩٣- عن سماعة بن مهران عن أبى عبد الله ع فى قول الله «إِنّما جَزاءُ الّذِينَ يُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ» قال الإمام فى الحكم فيهم بالخيار إن شاء قتل و إن -روايت-١-٢-روايت-٤٧-ادامه دارد [صفحه ٣١٦] شاء صلب و إن شاء قطع و إن شاء نفى من الأرض - روايت-از قبل-٥٠ ٩٤- عن زرارة عن أحدهما فى قوله «إِنّما جَزاءُ الّذِينَ يُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ» إلى قوله «أَو يُصَلّبُوا»الآية قال لايبايع و لايؤتى بطعام و لايتصدق عليه -روايت-١-٢-روايت-٢٥-١٧٤ ٩٥- عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «إِنّما جَزاءُ الّذِينَ يُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ»الآية إلى آخرها أى شىءعليهم من هذاالحد ألذى سمى قال ذلك إلى الإمام إن شاء قطع و إن شاء صلب و إن شاء قتل ، و إن شاء نفى ، قلت النفى إلى أين قال من مصر إلى مصر آخر و قال إن عليا ع قدنفى رجلين من الكوفة إلى البصرة. -روايت-١-٢-روايت-٢٩-٣٥٠ ٩٦- عن سورة بن كليب عن أبى جعفر ع قال قلت الرجل يخرج من منزله إلى المسجد يريد الصلاة ليلا فيستقبله رجل فيضربه بعصا ويأخذ ثوبه قال فما يقول فيه من قبلكم قال يقولون إن هذا ليس بمحارب وإنما المحارب فى القرى المشركة وإنما هى دغارة فقال أيهما أعظم حرمة دار الإسلام أودار الشرك قال قلت [لابل]دار الإسلام ، فقال هؤلاء من الذين قال الله «إِنّما جَزاءُ الّذِينَ يُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ» إلى آخر الآية -

روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۴۳۳ ۹۷- و فی روایة سماعة عن أبی عبد الله ع قال إذازنی الرجل یجلد وینبغی للإمام أن ینفیه من الأرض التی جلد بها إلی غیرها سنة، وکذلک ینبغی للرجل إذاسرق وقطعت یده -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۷۶ . [صفحه ۳۱۷] ۹۸- عن أبی إسحاق المدائنی قال کنت عند أبی الحسن ع إذ دخل علیه رجل فقال له جعلت فداک إن الله یقول «إِنَّما جَزاءُ الَّذِینَ یُحارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ» إلی «أَو یُنفَوا» فقال هکذا قال الله ، فقال له جعلت فداک فأی شیء ألذی إذافعله استحق واحدة من هذه الأربع قال فقال له أبو الحسن ع أربع فخذ أربع بأربع ، إذاحارب الله ورسوله وسعی فی الأرض فسادا فقتل قتل ، فإن قتل وأخذ المال قتل وصلب ، و إن أخذ المال و لم یقتل قطعت یده ورجله من خلاف ، و إن حارب الله ورسوله وسعی فی الأرض فسادا و لم یقتل و لم یأخذ المال نفی من الأرض ، فقال له الرجل جعلت فداک و ماحد نفیه قال ینفی من المصر ألذی فعل فیه مافعل إلی غیره ، ثم یکتب إلی أهل ذلک المصر أن ینادی علیه بأنه منفی فلاتؤاکلوه و لاتشاربوه و لاتناکحوه ، فإذاخرج من ذلک المصر إلی غیره کتب إلیهم بمثل ذلک فیفعل به ذلک سنة،فإنه سیتوب من السنة و هوصاغر، فقال له الرجل جعلت فداک فإن أتی أرض الشرک فدخلها قال یضرب عنقه إن أراد الدخول فی أرض الشرک -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۹۷۳ ۹۹- و فی روایة أبی إسحاق المدائنی عن أبی الحسن الرضا ع قلت فإن توجه إلی أرض الشرک فیدخلها قال قوتل أهلها - روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۱۸ ۱۰۰- عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفر ع یقول عدو علی ع هم المخلدون فی النار، قال الله «وَ ما هُم بِخارِجِینَ مِنها» -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۲۴ ۱۰۱- عن منصور بن حازم قال قلت لأبی عبد الله ع «وَ ما هُم بِخارِجِینَ مِنَ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱۸] النّارِ» قال أعداء علی هم المخلدون فی النار أبد الآبدین ودهر الداهرین -روایت-از قبل-۷۵ ۱۰۲- عن حماد بن عیسی عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع أنه سئل عن التیمم فتلا هذه الآیة«وَ السّارِقُ وَ السّارِقَةُ فَاقطَعُوا أَیدِیَهُما جَزاءً» و قال «فَاغسِلُوا وُجُوهَکُم وَ أَیدِیَکُم إِلَی المَرافِقِ» قال فامسح علی کفیک من حیث موضع القطع ، قال «وَ ما کانَ رَبُّکَ نَسِیّا» -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۲۹۶ ۱۰۳- قال وکتب إلینا أبو محمدیذکر عن ابن أبی عمر عن ابراهیم بن عبدالحمید عن عامة أصحابه یرفعه إلی أمیر المؤمنین ع أنه کان إذاقطع ید السارق ترک له الإبهام والراحة،فقیل له یا أمیر المؤمنین ترکت عامة یده قال فقال لهم فإن تاب فبأی شیءیتوضأ لأن الله یقول «وَ السّارِقُ وَ السّارِقَةُ فَاقطَعُوا أَیدِیَهُما جَزاءً بِما کَسَبا نَکالًا مِنَ اللّهِفَمَن تابَ مِن بَعدِ ظُلمِهِ وَ أَصلَحَ فَإِنّ اللّهَ...غَفُورٌ رَحِیمٌ» -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۴۴۴ ۱۰۴- عن زرارة عن أبی جعفر ع عن رجل سرق فقطعت یده الیمنی ثم سرق فقطعت رجله الیسری ثم سرق الثالثة، قال کان أمیر المؤمنین ع یخلده فی السجن و یقول إنی لأستحیی من ربی أن أدعه بلا ید یستنظف بها، و لا رجل یمشی بها إلی حاجته ، قال و کان إذاقطع الید قطعها دون المفصل ، و إذاقطع الرجل قطعها دون الکعبین ، قال و کان لایری أن یغفل عن شیء من الحدود -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۳۷۴ ۱۰۵- عن سماعة عن أبی عبد الله ع أنه قال إذاأخذ السارق فقطع وسط الکف ، فإن عاد قطعت رجله من وسط القدم ، فإن عاد استودع السجن فإن سرق فی السجن قتل -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۶۳ . [صفحه ۳۱۹] ۱۰۶- عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی أنه أتی بسارق فقطع یده ، ثم أتی به مرة أخری فقطع رجله الیسری ، ثم أوتی به ثالثة، فقال إنی لأستحیی من ربی أن لاأدع له یدا یأکل بها ویشرب بها ویستنجی بها، ورجلا یمشی علیها فجلده واستودعه السجن ، وأنفق علیه من بیت المال -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۹۷ ۱۰۷- عن جمیل عن بعض أصحابنا عن أحدهما أنه قال لایقطع السارق حتی یقر بالسرقة مرتین ، فإن رجع ضمن السرقة و لم یقطع إذا لم یکن له شهود -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۴۵ ۱۰۸- عن السکونی عن جعفر عن أبیه ع قال لایقطع إلا من نقب بیتا أوکسر قفلا -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۳ ۱۰۹- عن زرقان صاحب ابن أبی داود وصدیقه بشدة قال رجع ابن أبی داود ذات یوم من عندالمعتصم و هومغتم ،فقلت له فی ذلک ، فقال وددت الیوم أنی قدمت منذ عشرین سنة، قال قلت له و لم ذاک قال لما کان من هذاالأسود

أبا جعفر محمد بن على بن موسى اليوم بين يدى أمير المؤمنين المعتصم قال قلت له وكيف كان ذلك قال إن سارقا أقر على نفسه بالسرقة وسأل الخليفة تطهيره بإقامة الحد عليه ،فجمع لذلك الفقهاء فى مجلسه و قدأحضر محمد بن على ع ،فسألنا عن القطع فى أى موضع يجب أن يقطع قال فقلت من الكرسوع قال و ماالحجة فى ذلك قال قلت لأن اليد هى الأصابع والكف إلى الكرسوع ،لقول الله فى التيمم «فَامسَحُوا بِوُجُوهِكُم وَ أَيدِيكُم» واتفق معى على ذلك قوم . و قال آخرون بل يجب القطع من المرفق ، قال و ماالدليل على ذلك قالوا لأن الله لما قال «وَ أَيدِيَكُم إِلَى المَرافِقِ» فى الغسل دل ذلك على أن حد اليد هوالمرفق قال فالتفت إلى محمد بن على ع فقال ماتقول فى هذا يابا جعفر فقال قدتكلم القوم فيه يا أمير المؤمنين ، قال دعنى مما تكلموا به أى شىءعندك قال اعفنى عن هذا يا أمير المؤمنين -روايت-١-٢-روايت-٥٥-ادامه دارد [صفحه ٣٢٠] قال أقسمت عليك بالله لماأخبرت بما عندك فيه فقال أما إذاأقسمت على بالله إنى أقول إنهم أخطئوا فيه السنة فإن القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع فيترك الكف قال و ماالحجة فى ذلك قال قول رسول الله ع السجود على سبعة أعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين ، فإذاقطعت يده من الكرسوع أوالمرفق لم يبق له يد يسجد عليها، و قال الله تبارك و تعالى «وَ أَنَّ المَساجِدَ لِلّهِ»يعنى به هذه الأعضاء السبعة التى يسجد عليها«فَلا تَدعُوا مَعَ اللّهِ أَحَداً»، و ما كان لله لم يقطع قال فأعجب المعتصم ذلك وأمر بقطع يد السارق من مفصل الأصابع دون الكف قال ابن أبى داود قامت قيامتى وتمنيت أنى لم أكن حيا قال زرقان إن ابن أبى داود قال صرت إلى المعتصم بعدثالثة،فقلت إن نصيحة أمير المؤمنين على واجبة و أناأكلمه بما أعلم أنى أدخل به النار قال و ما هو قلت إذاجمع أمير المؤمنين من مجلسه فقهاء رعيته وعلماءهم لأمر واقع من أمور الدين ،فسألهم عن الحكم فيه فأخبروه بما عندهم من الحكم فى ذلك ، و قدحضر المجلس أهل بيته وقواده ووزرائه وكتابه ، و قدتسامع الناس بذلك من وراء بابه ، ثم يترك أقاويلهم كلهم لقول رجل يقول شطر هذه الأمة بإمامته ، ويدعون أنه أولى منه بمقامه ، ثم يحكم بحكمه دون حكم الفقهاء قال فتغير لونه وانتبه لمانبهته له و قال جزاك الله عن نصيحتك خيرا، قال فأمر يوم الرابع فلانا من كتاب وزرائه بأن يدعوه إلى منزله فدعاه فأبى أن يجيبه ، و قال قدعلمت أنى لاأحضر مجالسكم ، فقال إنى إنما أدعوك إلى الطعام وأحب أن تطأ ثيابى وتدخل منزلى فأتبرك بذلك و قدأحب فلان بن فلان من وزراء الخليفة لقائك فصار إليه ، فلما أطعم منها أحس السم فدعا بدابته فسأله رب المنزل أن يقيم ، قال خروجى من دارك خير لك ،فلم يزل يومه ذلك وليلة فى خلفه حتى قبض ص -روايت-از قبل-١۶۵۵ . [صفحه ٣٢١] ١١٠- عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله إذاأراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ، ووكل به ملكا يسدده ، و إذاأراد الله بعبد سوءا نكت فى قلبه نكتة سوداء وسدد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ، ثم تلا هذه الآية«فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهدِيَهُ يَشرَح صَدرَهُ لِلإِسلام وَ مَن يُرِد أَن يُضِلَّهُ يَجعَل صَدرَهُ ضَيّقاً حَرَجاً»الآية و قال «إِنّ الّذِينَ حَقّت عَلَيهِم كَلِمَتُ رَبّكَ لا يُؤمِنُونَ» و قال «أُولئِكَ الّذِينَ لَم يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهّرَ قُلُوبَهُم» -روايت-١-٢-روايت-۵٩-۵٢۴ ١١١- عن الحسن بن على الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول ثمن الكلب سحت والسحت فى النار -روايت-١-٢-روايت-۶٢-٩۶ ١١٢- عن سماعة بن مهران عن أبى عبد الله و أبى الحسن موسى ع قال السحت أنواع كثيرة منها الحجام [كسب المحارم] وأجر الزانية وثمن الخمر،فأما الرشا فى الحكم فهو الكفر بالله -روايت-١-٢-روايت-٧٣-١٨۴ ١١٣- عن جراح المدائنى عن أبى عبد الله ع قال من أكل السحت الرشوة فى الحكم -روايت-١-٢-روايت-۵٣-٨۶ و عنه ومهر البغى -روايت-١-٢-روايت-١٠-٢٣ ١١۴- عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع قال ثمن الكلب ألذى لايصيد سحت و قال لابأس بثمن الهرة -روايت-١-٢-روايت-۵٢-١٠٨ ١١۵- عن عمار بن مروان قال سألت أبا عبد الله ع عن الغلول فقال -روايت-١-٢-روايت-٣٠-ادامه دارد [صفحه ٣٢٢] كل شىءغل عن الإمام فهو السحت ، وأكل مال اليتيم شبهة، والسحت أنواع كثيرة منها ماأصيب من أعمال الولاة الظلمة، ومنها أجور القضاة وأجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعدالبينة،فأما الرشاء ياعمار فى

الأحكام فإن ذلك الكفر بالله وبرسوله -روايت-از قبل-۲۵۹ ۱۱۶- عن السكونى عن أبى جعفر عن أبيه ع أنه كان ينهى عن الجوز ألذى يجىء به الصبيان من القمار أن يؤكل و قال هوالسحت -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۲۹ ۱۱۷- وبإسناده عن أبيه عن على ع أنه قال إن السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر[الخنزير] ومهر البغى والرشوة فى الحكم وأجر الكاهن - روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۴۹ ۱۱۸- عن مالك الجهنى قال قال أبو جعفر ع «إِنّا أَنزَلنَا التّوراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ» إلى قوله «بِمَا استُحفِظُوا مِن كِتابِ اللّهِ» قال فينا نزلت -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۶۰ ۱۱۹- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع أن مما استحقت به الإمامة التطهير والطهارة من الذنوب والمعاصى الموبقة التى توجب النار ثم العلم المنور بجميع مايحتاج إليه الأمة من حلالها وحرامها والعلم بكتابها خاصة وعامة، والمحكم والمتشابه ، ودقائق علمه وغرائب تأويله وناسخه ومنسوخه ، قلت و ماالحجة بأن الإمام لا يكون إلاعالما بهذه الأشياء ألذى ذكرت قال قول الله فيمن أذن -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۳۲۳] الله لهم فى الحكومة وجعلهم أهلها«إِنّا أَنزَلنَا التّوراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحكُمُ بِهَا النّبِيّونَ الّذِينَ أَسلَمُوا لِلّذِينَ هادُوا وَ الرّبّانِيّونَ وَ الأَحبارُ»فهذه الأئمة دون الأنبياء الذين يربون الناس بعلمهم ، و أماالأحبار فهم العلماء دون الربانيين ، ثم أخبر فقال «بِمَا استُحفِظُوا مِن كِتابِ اللّهِ وَ كانُوا عَلَيهِ شُهَداءَ» و لم يقل بما حملوا منه -روايت-از قبل-۳۸۲ ۱۲۰- عبد الله بن مسكان عن أبى عبد الله عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من حكم فى درهمين بحكم جور ثم جبر[كبر] عليه كان من أهل هذه الآية«وَ مَن لَم يَحكُم بِما أَنزَلَ اللّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الكافِرُونَ»فقلت يا ابن رسول الله وكيف عليه قال يكن له سوط وسجن فيحكم عليه ، فإن رضى بحكمه و إلاضربه بسوطه وحبسه فى سجنه -روايت-۱-۲-روايت-۹۴-۳۵۷ ۱۲۱- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال من حكم فى درهمين بغير ماأنزل الله فقد كفر، و من حكم فى درهمين فأخطأ كفر -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۲۵ ۱۲۲- عن أبى بصير بن على عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول من حكم فى درهمين بغير ماأنزل الله فهو كافر بالله العظيم - روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۱۳۰ ۱۲۳- عن بعض أصحابه قال سمعت عمارا يقول على منبر الكوفة ثلاثة يشهدون على عثمان أنه كافر و أناالرابع ، و أناأسمى الأربعة ثم قرأ هؤلاء الآيات فى المائدة«وَ مَن لَم يَحكُم بِما أَنزَلَ اللّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الكافِرُونَ والظّالِمُونَ والفاسِقُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۲۵۶ ۱۲۴- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال قال على ع من قضى فى درهمين بغير ماأنزل الله فقد كفر -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۰۱ ۱۲۵- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع قال قضى أمير المؤمنين ع فى دية الأنف إذااستؤصل مائة من الإبل ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض -روايت-۱-۲- روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۳۲۴] وعشرون ابن لبون ذكر، ودية العين إذافقئت خمسون من الإبل ، ودية ذكر الرجل إذاقطع من الحشفة مائة من الإبل على أسباب الخطإ دون العمد وكذلك دية الرجل وكذلك دية اليد إذاقطعت خمسون من الإبل ، وكذلك دية الأذن إذاقطعت فجدعت خمسون من الإبل قال و ما كان ذلك من جروح أوتنكيل فيحكم به ذوا عدل منكم يعنى به الإمام قال «وَ مَن لَم يَحكُم بِما أَنزَلَ اللّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الكافِرُونَ» -روايت-از قبل-۴۰۷ ۱۲۶- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع قال دية الأنف إذااستؤصل مائة من الإبل ، والعين إذافقئت خمسون من الإبل ، واليد إذاقطعت خمسون من الإبل و فى الذكر إذاقطع مائة من الإبل و فى الأذن إذاجذعت خمسون من الإبل و ما كان من ذلك جروحا دون المثلات والإصبع وشبهه يحكم به ذوا عدل منكم «وَ مَن لَم يَحكُم بِما أَنزَلَ اللّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الكافِرُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۳۷۱ ۱۲۷- عن أبى العباس عن أبى عبد الله ع قال من حكم فى درهمين بغير ماأنزل الله فقد كفر، قلت كفر بما أنزل الله أوبما أنزل على محمدص قال ويلك إذاكفر بما أنزل على محمدص أ ليس قدكفر بما أنزل الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۲۱۵ ۱۲۸- عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد ع قال إن الله بعث محمدا بخمسة أسياف ،سيف منها مغمود سله إلى غيرنا وحكمه إلينا،فأما السيف المغمود فهو -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۳۲۵] ألذى يقام به القصاص ، قال الله جل وجهه «النّفسَ بِالنّفسِ»الآية فسله

إلى أولياء المقتول وحكمه إلينا -روايت-از قبل-۱۱۰ ۱۲۹- عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله ع «فَمَن تَصَدّقَ بِهِ فَهُوَ كَفّارَةٌ لَهُ» قال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ماعفا من جراح أوغيره -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۴۴ ۱۳۰- عن أبى جميلة عن بعض أصحابه عن أحدهما قال قدفرض الله فى الخمس نصيبا لآل محمدص ،فأبى أبوبكر أن يعطيهم نصيبهم حسدا وعداوة، و قد قال الله «وَ مَن لَم يَحكُم بِما أَنزَلَ اللّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الفاسِقُونَ» و كان أبوبكر أول من منع آل محمد ع حقهم وظلمهم وحمل الناس على رقابهم ، و لماقبض أبوبكر استخلف عمر على غيرشورى من المسلمين و لارضا من آل محمدص ،فعاش عمر بذلك لم يعط آل محمدحقهم وصنع ماصنع أبوبكر -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۴۳۸ ۱۳۱- عن سليمان بن خالد عن أبى عبد الله ع قال لايحلف اليهودى و لاالنصرانى و لاالمجوسى بغير الله ، إن الله يقول «فَاحكُم بَينَهُم بِما أَنزَلَ اللّهُ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۶۵ ۱۳۲- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال إن الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية،[ثم قال «وَ مَن أَحسَنُ مِنَ اللّهِ حُكماً لِقَومٍ يُوقِنُونَ» قال فأشهد أن زيدا قدحكم بحكم الجاهلية]يعنى فى الفرائض -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۱۰ ۱۳۳- عن داود الرقى قال سئل أبا عبد الله رجل و أناحاضر عن قول الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۳۲۶] «فَعَسَى اللّهُ أَن يأتِيَ بِالفَتحِ أَو أَمرٍ مِن عِندِهِ فَيُصبِحُوا عَلى ما أَسَرّوا فِى أَنفُسِهِم نادِمِينَ» فقال أذن فى هلاك بنى أمية بعدإحراق زيد بسبعة أيام - روايت-از قبل-۱۷۴ ۱۳۴- عن أبى بصير قال أبو جعفر ع يقول إن الحكم بن عتيبة وسلمة وكثير بن النواء و أباالمقدام والتمار يعنى سالما أضلوا كثيرا ممن ضل من هؤلاء الناس ، وإنهم ممن قال الله «وَ مِنَ النّاسِ مَن يَقُولُ آمَنّا بِاللّهِ وَ بِاليَومِ الآخِرِ وَ ما هُم بِمُؤمِنِينَ» وإنهم ممن قال الله «أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَيمانِهِميحلفون بالله إِنّهُم لَمَعَكُم حَبِطَت أَعمالُهُم فَأَصبَحُوا خاسِرِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۴۰۳ ۱۳۵- عن سليمان بن هارون قال قلت له إن بعض هذه العجلة يزعمون أن سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن ، فقال و الله مارآه هؤلاء و لاأبوه بواحدة من عينيه ، إلا أن يكون أراه أبوه عند الحسين ع ، و إن صاحب هذاالأمر محفوظ له فلاتذهبن يمينا و لاشمالا، فإن الأمر و الله واضح ، و الله لو أن أهل السماء و الأرض اجتمعوا على أن يحولوا هذاالأمر من مواضعه ألذى وضعه الله فيه مااستطاعوا، و لو أن الناس كفروا جميعا حتى لايبقى أحد لجأ الله لهذا الأمر بأهل يكونون من أهله ، ثم قال أ ماتسمع الله يقول «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا مَن يَرتَدّ مِنكُم عَن دِينِهِ فَسَوفَ يأتِي اللّهُ بِقَومٍ يُحِبّهُم وَ يُحِبّونَهُ أَذِلّةٍ عَلَى المُؤمِنِينَ أَعِزّةٍ عَلَى الكافِرِينَ» حتى فرغ من الآية و قال فى آية أخرى «فَإِن يَكفُر بِها هؤُلاءِ فَقَد وَكّلنا بِها قَوماً لَيسُوا بِها بِكافِرِينَ» ثم قال إن هذه الآية هم أهل تلك الآية -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۸۵۷ . [صفحه ۳۲۷] ۱۳۶- عن بعض أصحابه عن رجل عن أبى عبد الله ع قال سألته عن هذه الآية«فَسَوفَ يأتِي اللّهُ بِقَومٍ يُحِبّهُم وَ يُحِبّونَهُ أَذِلّةٍ عَلَى المُؤمِنِينَ أَعِزّةٍ عَلَى الكافِرِينَ» قال المولى -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۲۰۵ ۱۳۷- عن خالد بن يزيد عن المعمر بن المكى عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسين ع عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن عن جده (ع) قال سمعت عمار بن ياسر يقول وقف لعلى بن أبى طالب ع سائل و هوراكع فى صلاة تطوع ،فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله ص فأعلمه بذلك ،فنزل على النبى ص هذه الآية«إِنّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَ» إلى آخر الآية فقرأها رسول الله ص علينا، ثم قال من كنت مولاه فعلى مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-۵۷۸ ۱۳۸- عن ابن أبى يعفور قال قلت لأبى عبد الله ع أعرض عليك دينى ألذى أدين الله به ، قال هاته ، قلت أشهد أن لاإله إلاالله وأشهد أن محمداص رسول الله ، وأقر بما جاء به من عند الله ، قال ثم وصفت له الأئمة حتى انتهيت إلى أبى جعفر، قلت وأقر بك ماأقول فيهم ، فقال أنهاك أن تذهب باسمى فى الناس ، قال أبان قال ابن أبى يعفور« قلت له مع الكلام الأول وأزعم أنهم الذين قال الله فى القرآن «أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُم» فقال أبو عبد الله والآية الأخرى فاقرأ قال قلت له جعلت فداك أى آية قال «إِنّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَ» قال فقال رحمك الله ، قال

قلت تقول رحمک الله علی هذاالأمر قال فقال رحمک الله علی هذاالأمر -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۷۹۳ . [صفحه ۳۲۸] ۱۳۹- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال بینا رسول الله ع جالس فی بیته وعنده نفر من الیهود أو قال خمسة من الیهود،فیهم عبد الله بن سلام ،فنزلت هذه الآیة«إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا الّذِینَ یُقِیمُونَ الصّلاةَ وَ یُؤْتُونَ الزّکاةَ وَ هُم راکِعُونَ»[بهذا الفتی]فترکهم رسول الله ص فی منزله وخرج إلی المسجد، فإذابسائل قال له رسول الله ص أصدق علیک أحد بشیء قال نعم هوذاک المصلی فإذا هو علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۴۴۸ ۱۴۰- عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن أحدهما قال إنه لمانزلت هذه الآیة«إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا»شق ذلک علی النبی ص وخشی أن یکذبه قریش ،فأنزل الله «یا أَیّهَا الرّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن رَبّکَ»الآیة فقام بذلک یوم غدیر خم -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۸۹ ۱۴۱- عن أبی جمیلة عن بعض أصحابه عن أحدهما قال إن رسول الله ص قال إن الله أوحی إلی أن أحب أربعة علیا و أباذر وسلمان والمقداد،فقلت ألا فما کان من کثرة الناس أ ما کان أحد یعرف هذاالأمر فقال بلی ثلاثة، قلت هذه الآیات التی أنزلت «إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا» و قوله «أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِی الأَمرِ مِنکُم» أ ما کان أحد یسأل فیم نزلت فقال من ثم أتاهم لم یکونوا یسألون -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۴۵۴ ۱۴۲- عن المفضل عن أبی جعفر ع فی قوله «إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۳۲۹] وَ الّذِینَ آمَنُوا» قال هم الأئمة ع -روایت-از قبل-۴۰ ۱۴۳- عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله ع لمانزلت هذه الآیة بالولایة أمر رسول الله ص بالدوحات دوحات غدیر خم فقمت ثم نودی الصلاة جامعة، ثم قال أیها الناس ألست أولی بالمؤمنین من أنفسهم قالوا بلی ، قال فمن کنت مولاه فعلی مولاه ،رب وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم أمر الناس ببیعته وبایعه الناس لایجیء أحد إلابایعه ، و لایتکلم حتی جاء أبوبکر، فقال یابا بکر بایع علیا بالولایة، فقال من الله [أ] و من رسوله فقال من الله و من رسوله ثم جاء عمر فقال بایع علیا بالولایة به ، فقال من الله [أ] و من رسوله فقال من الله و من رسوله ، ثم ثنی عطفیه فالتقیا فقال لأبی بکر لشد مایرفع بضبعی ابن عمه ثم خرج هاربا من العسکر،فما لبث أن رجع إلی النبی ع فقال یا رسول الله ص إنی خرجت من العسکر لحاجة فرأیت رجلا علیه ثیاب بیض لم أر أحسن منه ، و الرجل من أحسن الناس وجها وأطیبهم ریحا فقال لقد عقد رسول الله ص لعلی عقدا لایحله إلاکافر، فقال یاعمر أتدری من ذاک قال لا، قال ذاک جبرئیل ع فاحذر أن تکون أول من تحله فتکفر ثم قال أبو عبد الله ع لقد حضر الغدیر اثنا عشر ألف رجل یشهدون لعلی بن أبی طالب ع ،فما قدر علی أخذ حقه ، و إن أحدکم یکون له المال و له شاهدان فیأخذ حقه ، فإن حزب الله هم الغالبون فی علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۱۸۳ . [صفحه ۳۳۰] ۱۴۴- عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله ع إن عمر بن رباح زعم أنک قلت لاطلاق إلابینة قال فقال ما أناقلته بل الله تبارک و تعالی یقوله إنا و الله لوکنا نفتیکم بالجور لکنا أشد[أشر]منکم إن الله یقول «لَو لا یَنهاهُمُ الرّبّانِیّونَ وَ الأَحبارُ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۶۶ ۱۴۵- عن هشام بن المشرقی عن أبی الحسن الخراسانی ع قال إن الله کماوصف نفسه أحد صمد نور، ثم قال «بَل یَداهُ مَبسُوطَتانِ»فقلت له أفله یدان هکذا وأشرت بیدی إلی یده فقال لو کان هکذا کان مخلوقا -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۲۱۲ ۱۴۶- عن یعقوب بن شعیب قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «قالَتِ الیَهُودُ یَدُ اللّهِ مَغلُولَةٌ غُلّت أَیدِیهِم» قال فقال لی کذا و قال بیده إلی عنقه ولکنه قال قدفرغ من الأشیاء، و فی روایة أخری عندقولهم فرغ من الأمر -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۲۳۸ ۱۴۷- عن حماد عنه فی قول الله «یَدُ اللّهِ مَغلُولَةٌ»یعنون أنه قدفرغ مما هوکائن لعنوا بما قالوا، قال الله عز و جل «بَل یَداهُ مَبسُوطَتانِ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۵۳ ۱۴۸- عن جابر عن أبی جعفر ع فی قوله «کُلّما أَوقَدُوا ناراً لِلحَربِ أَطفَأَهَا اللّهُ»کلما أراد جبار من الجبابرة هلکة آل محمد ع قصمه الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۴۹ ۱۴۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ لَو أَنّهُم أَقامُوا التّوراةَ وَ الإِنجِیلَ وَ ما أُنزِلَ إِلَیهِم مِن رَبّهِم» قال الولایة -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۵۴ ۱۵۰- عن أبی الصهباء[الصهبان]البکری قال سمعت علی بن أبی طالب ع دعا رأس

الجالوت وأسقف النصارى فقال إنى سائلكما عن أمر و أناأعلم به -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۳۱] منكما، فلاتكتمانى ثم دعا أسقف النصارى فقال أنشدك بالله ألذى أنزل الإنجيل على عيسى وجعل على رجله البركة و كان يبرئ الأكمه والأبرص وأزال ألم العين وأحيا الميت ، وصنع لكم من الطين طيورا وأنبأكم بما تأكلون و ماتدخرون فقال دون هذاصدق ، فقال على ع بكم افترقت بنو إسرائيل بعدعيسى فقال لا و الله إلافرقة واحدة و قال على ع كذبت و الله ألذى لاإله إلا هولقد افترقت [أمة عيسى] على اثنتين وسبعين فرقة كلها فى النار إلافرقة واحدة، إن الله يقول «مِنهُم أُمَّةٌ مُقتَصِدَةٌ وَ كَثِيرٌ مِنهُم ساءَ ما يَعمَلُونَ»فهذه التى تنجو -روايت-از قبل-۵۵۶ ۱۵۱- عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ص يقول تفرقت أمة موسى على إحدى وسبعين ملة[فرقة]سبعون منها فى النار وواحدة فى الجنة، وتفرقت أمة عيسى على اثنتين وسبعين فرقة إحدى وسبعون فرقة فى النار وواحدة فى الجنة، وتعلو أمتى على الفرقتين جميعا بملة،واحدة فى الجنة وثنتان وسبعون فى النار،قالوا من هم يا رسول الله قال الجماعات الجماعات -روايت-۱-۲-روايت-۷۱-۳۷۰ قال يعقوب بن زيد كان على بن أبى طالب إذاحدث هذاالحديث عن رسول الله ص تلا فيه قرآنا«وَ لَو أَنَّ أَهلَ الكِتابِ آمَنُوا وَ اتَّقَوا لَكَفَّرنا عَنهُم سَيِّئاتِهِم» إلى قوله «ساءَ ما يَعمَلُونَ» وتلا أيضاوَ«مِمّن خَلَقنا أُمَّةٌ يَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ يَعدِلُونَ»يعنى أمة محمدص -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۹۵ ۱۵۲- عن أبى صالح عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالاأمر الله تعالى نبيه محمداص أن ينصب عليا ع علما للناس ليخبرهم بولايته ،فتخوف رسول الله ص أن يقولوا حامى ابن عمه و أن تطغوا فى ذلك عليه فأوحى الله إليه «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعصِمُكَ مِنَ -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۳۳۲] النّاسِ»فقام رسول الله ص بولايته يوم غدير خم -روايت-از قبل-۵۱ ۱۵۳- عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبى جعفر ع قال لمانزل جبرئيل ع على رسول الله ص فى حجة الوداع بإعلان أمر على بن أبى طالب ع «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ» إلى آخر الآية، قال فمكث النبى ص ثلاثا حتى أتى الجحفة فلم يأخذ بيده فرقا من الناس ، فلما نزل الجحفة يوم الغدير فى مكان يقال له مهيعة،فنادى الصلاة جامعة،فاجتمع الناس فقال النبى ص من أولى بكم من أنفسكم قال فجهروا فقالوا الله ورسوله ، ثم قال لهم الثانية،فقالوا الله ورسوله ، ثم قال لهم الثالثة،فقالوا الله ورسوله ،فأخذ بيد على ع فقال من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ،فإنه منى و أنا منه ، و هومنى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۷۳۵ ۱۵۴- عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله ع ابتداء منه العجب يابا حفص لمالقى على بن أبى طالب ، أنه كان له عشرة ألف شاهد لم يقدر على أخذ حقه ، و الرجل يأخذ حقه بشاهدين ، إن رسول الله ص خرج من المدينة حاجا ومعه خمسة آلاف ، ورجع من مكة و قدشيعه خمسة آلاف من أهل مكة، فلما انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل بولاية على ، و قدكانت نزلت ولايته بمنى وامتنع رسول الله ص من القيام بهالمكان الناس ، فقال «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعصِمُكَ مِنَ النّاسِ»مما كرهت بمنى فأمر رسول الله ص فقمت السمرات فقال رجل من الناس أما و الله ليأتينكم بداهية،فقلت لعمر من الرجل فقال الحبشى -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۶۹۲ . [صفحه ۳۳۳] ۱۵۴- عن زياد بن المنذر أبى الجارود صاحب الدمدمة الجارودية قال كنت عند أبى جعفر محمد بن على ع بالأبطح و هويحدث الناس ،فقام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى ، كان يروى عن الحسن البصرى، فقال يا ابن رسول الله جعلت فداك إن الحسن البصرى يحدثنا حديثا يزعم أن هذه الآية نزلت فى رجل و لايخبرنا من الرجل «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ»تفسيرها أتخشى الناس فالله يعصمك من الناس فقال أبو جعفر ع ما له لأقضى الله دينه يعنى صلاته ، أما أن لوشاء أن يخبر به أخبر به أن جبرئيل هبط على رسول الله ص فقال له إن ربك تبارك و تعالى يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم ،فدله على الصلاة واحتج بها عليه فدل رسول الله ص أمته عليها

واحتج بهاعليهم ، ثم أتاه فقال إن الله تبارك و تعالى يأمرك أن تدل أمتك من زكاتهم على مثل مادللتهم عليه من صلاتهم ،فدله على الزكاة واحتج بها عليه فدل رسول الله ص أمته على الزكاة واحتج بهاعليهم ، ثم أتاه جبرئيل فقال إن الله تبارك و تعالى يأمرك أن تدل أمتك من صيامهم على مثل مادللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم ،شهر رمضان بين شعبان وشوال ،يؤتى فيه كذا ويجتنب فيه كذا فدله على الصيام واحتج به عليه فدل رسول الله ص أمته على الصيام واحتج به عليهم ، ثم أتاه فقال إن الله تبارك و تعالى يأمرك أن تدل أمتك فى حجهم على مثل مادللتهم عليه فى صلاتهم وزكاتهم وصيامهم ،فدله على الحج واحتج بها عليه فدل عليه رسول الله ص أمته على الحج واحتج به عليهم ، ثم أتاه فقال إن الله تبارك و تعالى يأمرك أن تدل أمتك من وليهم على مثل مادللتهم عليه فى صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم ، قال فقال رسول الله ص رب أمتى حديثو عهد بجاهلية فأنزل الله «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ»تفسيرها أتخشى الناس فالله يعصمك من الناس ،فقام رسول الله ص فأخذ بيد على بن أبى طالب فرفعها فقال من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه وانصر من نصره ، واخذل من -روايت-١-٢-روايت-٦٦-ادامه دارد [صفحه ٣٣٤] خذله وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه -روايت-از قبل-٤٠ ١٥٥- عن أبى الجارود عن أبى جعفر ع قال لماأنزل الله على نبيه «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعصِمُكَ مِنَ النّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهدِي القَومَ الكافِرِينَ» قال فأخذ رسول الله ص بيد على فقال ياأيها الناس إنه لم يكن نبى من الأنبياء ممن كان قبلى إلا و قدعمر ثم دعاه الله فأجابه وأوشك أن أدعى فأجيب ، و أنامسئول وأنتم مسئولون فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قدبلغت ونصحت وأديت ماعليك فجزاك الله أفضل ماجزى المرسلين ، فقال أللهم اشهد ثم قال يامعشر المسلمين ليبلغ الشاهد الغائب أوصى من آمن بى وصدقنى بولاية على ألا إن ولاية على ولايتى[وولايتى ولاية ربى] و لايدرى عهده إلى ربى وأمرنى أن أبلغكموه ثم قال هل سمعتم ثلاث مرات يقولها فقال قائل قدسمعنا يا رسول الله ص -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٨٠٦ ١٥٦- عن حمران بن أعين عن أبى جعفر ع فى قول الله «يا أَهلَ الكِتابِ لَستُم عَلى شَيءٍ حَتّى تُقِيمُوا التَّوراةَ وَ الإِنجِيلَ وَ ما أُنزِلَ إِلَيكُم مِن رَبِّكُم وَ لَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِنهُم ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِّن رَبِّكَ طُغياناً وَ كُفراً» قال هوولاية أمير المؤمنين ع -روايت-١-٢-روايت-٤٣-٢٨٢ ١٥٧- عن خالد بن يزيد عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله فى قول الله «وَ حَسِبُوا أَلّا تَكُونَ فِتنَةٌ» قال حيث كان رسول الله ص بين أظهرهم ثم عموا وصموا حيث قبض رسول الله ص ، ثم تاب الله عليهم حيث قام أمير المؤمنين ع قال ثم عموا وصموا إلى الساعة -روايت-١-٢-روايت-٥٨-٢٦٨ . [صفحه ٣٣٥] ١٥٨- عن زرارة قال كتبت إلى أبى عبد الله ع مع بعض أصحابنا فيما يروى الناس عن النبى ص أنه من أشرك بالله فقد وجبت له النار و من لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة، قال أما من أشرك بالله فهذا الشرك البين و هوقول الله «مَن يُشرِك بِاللّهِ فَقَد حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ» و أما قوله من لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة قال أبو عبد الله ع هاهنا النظر هو من لم يعص الله -روايت-١-٢-روايت-٢١-٤٠٣ ١٥٩- عن أحمد بن خالد عن أبيه رفعه فى قول الله «وَ أُمُّهُ صِدّيقَةٌ كانا يَأكُلانِ الطَّعامَ» قال كانا يتغوطان -روايت-١-٢-روايت-٣٩-١١٨ ١٦٠- عن أبى عبيدة عن أبى عبد الله ع قال «لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسرائِيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَ عِيسَى ابنِ مَريَمَ» قال الخنازير على لسان داود، والقردة على لسان عيسى ابن مريم -روايت-١-٢-روايت-٤٨-٢٠٣ ١٦١- عن محمد بن الهيثم التميمى عن أبى عبد الله ع فى قوله «كانُوا لا يَتَناهَونَ عَن مُنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئسَ ما كانُوا يَفعَلُونَ» قال أماإنهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم و لايجلسون مجالسهم ولكن كانوا إذالقوهم ضحكوا فى وجوههم وآنسوا بهم -روايت-١-٢-روايت-٥٨-٢٥٧ ١٦٢- عن مروان عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال ذكر النصارى وعداوتهم فقال قول الله «ذلِكَ بِأَنَّ مِنهُم قِسّيسِينَ وَ رُهباناً وَ أَنَّهُم -روايت-١-٢-روايت-٦٠-ادامه دارد [صفحه ٣٣٦] لا يَستَكبِرُونَ» قال أولئك كانوا قوما بين عيسى و محمد،ينتظرون مجىء محمدص -روايت-از قبل-٨١ ١٦٢- عن عبد الله بن سنان قال سألته عن رجل قال

لامرأته طالق أوممالیکه أحرار إن شربت حراما و لاحلالا، فقال أماالحرام فلایقربه حلف أو لم یحلف و أماالحلال فلایترکه فإنه لیس له أن یحرم ماأحل الله ،لأن الله یقول «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تُحَرّمُوا طَیّباتِ ما أَحَلّ اللّهُ لَکُم»فلیس علیه شیء فی یمینه من الحلال -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۴۶ ۱۶۳- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال قول الله «لا یُؤاخِذُکُمُ اللّهُ بِاللّغوِ فِی أَیمانِکُم» قال هوقول الرجل لا و الله وبلی و الله ، و لایعقد قلبه علی شیء -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۸۷ ۱۶۵- و فی روایهٔ أخری عن محمد بن مسلم قال و لایعقد علیها -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۶۳ ۱۶۶- عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن ع عن «إِطعامُ عَشَرَةِ مَساکِینَ مِن أَوسَطِ ما تُطعِمُونَ أَهلِیکُم أَو کِسوَتُهُم» أوإطعام ستین مسکینا أیجمع ذلک فقال لا ولکن یعطی علی کل إنسان کما قال الله ، قال قلت فیعطی الرجل قرابته إذاکانوا محتاجین قال نعم قلت فیعطیها إذاکانوا ضعفاء من غیر أهل الولایهٔ فقال نعم و أهل الولایهٔ أحب إلی -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۵۸ ۱۶۷- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال فی الیمین فی إطعام عشرهٔ مساکین أ لاتری أنه یقول «مِن أَوسَطِ ما تُطعِمُونَ أَهلِیکُم أَو کِسوَتُهُم أَو تَحرِیرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَم یَجِد فَصِیامُ ثَلاثَةِ أَیّامٍ»فلعل أهلک أن یکون قوتهم لکل إنسان دون المد، ولکن -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۳۳۷] یحسب فی طحنه [طبخه] ومائه وعجینه فإذا هویجزی لکل إنسان مد و أماکسوتهم فإن وافقت به الشتاء فکسوته ، و إن وافقت به الصیف فکسوته ،لکل مسکین إزار ورداء وللمرأهٔ مایواری مایحرم منها إزار وخمار ودرع ، وصوم ثلاثهٔ أیام ، و إن شئت أن تصوم إنما الصوم من جسدک لیس من مالک و لاغیره -روایت-از قبل-۲۹۵ ۱۶۸- عن سماعهٔ بن مهران عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «مِن أَوسَطِ ما تُطعِمُونَ أَهلِیکُم أَو کِسوَتُهُم» فی کفارهٔ الیمین قال مایأکل أهل البیت یشبعهم یوم [لشبعهم یوما] و کان یعجبه مد لکل مسکین ، قلت «أَو کِسوَتُهُم» قال ثوبین لکل رجل -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۶۷ ۱۶۹- عن أبی بصیر قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «مِن أَوسَطِ ما تُطعِمُونَ أَهلِیکُم» قال قوت عیالک ، والقوت یومئذ مد، قلت أوکسوتهم قال ثوب - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۵۴ ۱۷۰- عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی ابراهیم ع قال سألته عن إطعام عشرهٔ مساکین أوستین مسکینا أیجمع ذلک لإنسان واحد قال لاأعطه واحدا واحدا کما قال الله ، قال قلت أفیعطیه [الرجل]قرابته قال نعم قال قلت أفیعطیه الضعفاء من النساء من غیر أهل الولایهٔ قال فقال نعم أهل الولایهٔ أحب إلی -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۳۰۸ ۱۷۱- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع قال فی کفارهٔ الیمین یعطی کل مسکین مدا علی قدر مایقوت إنسانا من أهلک فی کل یوم ، و قال مد من حنطهٔ یکون فیه طحنه وحطبه علی کل مسکین ، أوکسوتهم ثوبین -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۰۵ ۱۷۲- و فی روایهٔ أخری عنه ثوبین لکل رجل والرقبهٔ یعتق من المستضعفین فی ألذی یجب علیک فیه رقبهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۰۴ . [صفحه ۳۳۸] ۱۷۳- عن زرارهٔ عن أبی عبد الله ع قال فی کفارهٔ الیمین عتق رقبهٔ« أوإِطعامُ عَشَرَةِ مَساکِینَ مِن أَوسَطِ ما تُطعِمُونَ أَهلِیکُم»بالإدام ، والوسط الخل والزیت ، وأرفعه الخبز واللحم ، والصدقهٔ مد مد لکل مسکین ، والکسوهٔ ثوبان ،فمن لم یجد فعلیه الصیام یقول الله «فَمَن لَم یَجِد فَصِیامُ ثَلاثَةِ أَیّامٍ» ویصومهن متتابعات ، ویجوز فی عتق الکفارهٔ الولد و لایجوز فی عتق القتل إلامقرهٔ بالتوحید -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۴۰۷ ۱۷۴- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع فی کفارهٔ الیمین یطعم عشرهٔ مساکین لکل مسکین مدین مد من حنطهٔ ومد من دقیق وحفنهٔ أوکسوتهم لکل إنسان ثوبان أوعتق رقبهٔ، و هو فی ذلک بالخیار أی الثلاثهٔ شاء صنع ، فإن لم یقدر علی واحدهٔ من الثلاث فالصیام علیه واجب صیام ثلاثهٔ أیام -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۸۱ ۱۷۵- عن أبی حمزهٔ عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول إن الله فوض إلی الناس فی کفارهٔ الیمین کمافوض إلی الإمام فی المحارب أن یصنع مایشاء و قال کل شیء فی القرآن أوفصاحبه فیه بالخیار -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۹۴ ۱۷۶- عن الزهری عن علی بن الحسین ع قال صیام ثلاثهٔ أیام فی کفارهٔ الیمین واجب لمن لم یجد الإطعام قال الله «فَصِیامُ ثَلاثَةِ أَیّامٍ ذلِکَ کَفّارَةُ أَیمانِکُم إِذا حَلَفتُم» کل ذلک متتابع لیس بمتفرق -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۱۷ ۱۷۷- عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله

ع قال سئل عن الكفارة اليمين فی قول الله «فَمَن لَم يَجِد فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ» ماحد من لم يجد فهذا الرجل يسأل فی كفه و هويجد فقال إذا لم يكن عنده فضل يومه عن قوت عياله فهو لايجد، و قال الصيام ثلاثة أيام لايفرق بينهن -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۸۵ ۱۷۸- عن أبی خالد القماط أنه سمع أبا عبد الله ع يقول فی كفارة اليمين -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۳۳۹] من كان له مايطعم فليس له أن يصوم ،أطعم عشرة مساكين مدا مدا فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام أوعتق رقبة أوكسوة، والكسوة ثوبان أوإطعام عشرة مساكين أی ذلك فعل أجزأ عنه -روايت-از قبل-۱۸۱ ۱۷۹- قال علی بن أبی حمزة عن أبی عبد الله ع قال فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متواليات ، وإطعام عشرة مساكين مد مد -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۲۷ ۱۸۰- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال صيام ثلاثة أيام فی كفارة اليمين متتابعات لايفصل بينهن قال و قال [كل صيام يفرق إلاصيام ثلاثة أيام فی كفارة اليمين فإن الله يقول]«فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ»متتابعات -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۲۶ ۱۸۱- عن أبی الحسن الرضا ع قال يقول الميسر هوالقمار -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۵۸ ۱۸۲- عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته يقول إن الشطرنج والنرد وأربعة عشر و كل ماقومر عليه منها فهو ميسر -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۱۱ ۱۸۳- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله قال سمعته يقول بينما حمزة بن عبدالمطلب ع وأصحاب له علی شراب لهم يقال له السكركة قال فتذاكروا الشريف فقال لهم حمزة كيف لنا به فقالوا هذه ناقة ابن أخيك علی ،فخرج إليها فنحرها ثم أخذ كبدها وسنامها فأدخل عليهم ، قال وأقبل علی فأبصر ناقته فدخله من ذلك ،فقالوا له عمك حمزة صنع هذا، قال فذهب إلی النبی ص فشكا ذلك إليه ، قال فأقبل معه رسول الله ص فقيل لحمزة هذا رسول الله بالباب قال فخرج حمزة و هومغضب فلما رأی رسول الله ص الغضب فی وجهه انصرف ، -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۳۴۰] قال فقال له حمزة لوأراد ابن أبی طالب أن يقودك بزمام [ما]فعل ،فدخل حمزة منزله وانصرف النبی ص ، قال و كان قبل أحد قال فأنزل الله تحريم الخمر فأمر رسول الله ص بآنيتهم فأكفيت ، قال فنودی فی الناس بالخروج إلی أحد فخرج رسول الله ص وخرج الناس وخرج حمزة فوقف ناحية من النبی ص قال فلما تصافوا حمل حمزة فی الناس حتی غلب [غيب]فيهم ثم رجع إلی موقفه ، فقال له الناس الله الله ياعم رسول الله أن تذهب و فی نفس رسول الله ص عليك شیء، قال ثم حمل الثانية حتی غيب فی الناس ثم رجع إلی موقفه فقالوا له الله الله ياعم رسول الله أن تذهب و فی نفس رسول الله ص عليك شیء،فأقبل إلی النبی ص فلما رآه مقبلا نحوه أقبل إليه فعانقه وقبل رسول الله ما بين عينيه ، قال ثم حمل علی الناس فاستشهد حمزة رحمه الله ،فكفنه رسول الله ص فی نمرة ثم قال أبو عبد الله نحو من ستر بابی هذا،فكان إذاغطی بهاوجهه انكشف رجلاه ، و إذاغطی رجلاه انكشف وجهه ، قال فغطی بهاوجهه وجعل علی رجليه إذخر قال فانهزم الناس وبقی علی ع فقال له رسول الله ص يا علی ماصنعت قال يا رسول الله لزمت الأرض ، فقال ذلك الظن بك قال و قال رسول الله ص أنشدك يارب ماوعدتنی فإنك إن شئت لم تعبد -روايت-از قبل-۱۱۴۱ ۱۸۴- عن أبی الصباح عن أبی عبد الله ع قال سألته عن النبيذ والخمر بمنزلة واحدة هما قال لا أن النبيذ ليس بمنزلة الخمر، إن الله حرم الخمر قليلها وكثيرها كماحرم الميتة والدم ولحم الخنزير، وحرم النبی ص من الأشربة المسكر، و ماحرم رسول الله ص فقد حرمه الله قلت أرأيت رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۳۴۱] كيف كان يضرب فی الخمر فقال كان يضرب بالنعال ويزيد كلما أتی بالشارب ، ثم لم يزل الناس يزيدون حتی وقف علی ثمانين ،أشار بذلك علی ع علی عمر -روايت-از قبل-۱۵۱ ۱۸۵- عن عبد الله بن جندب عمن أخبره عن أبی عبد الله ع قال الشطرنج ميسر، والنرد ميسر -روايت-۱-۲-روايت-۶۹-۹۶ ۱۸۶- عن إسماعيل الجعفی عن أبی جعفر ع قال الشطرنج والنرد ميسر -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۷۰ ۱۸۷- عن ياسر الخادم عن الرضا ع قال سألته عن الميسر قال الثقل من كل شیء، قال الخبز والثقل مايخرج بين المتراهنين من الدراهم وغيره -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۴۲ ۱۸۸- عن الهشام عن الثقة رفعه عن أبی عبد الله أنه قيل له روی عنكم أن الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجال فقال ما كان

الله ليخاطب خلقه بما لايعقلون -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۱۶۶ ۱۸۹- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال أتی عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون و قدشرب الخمر وقامت علیه البینة فسأل علیا ع فأمره أن یجلده ثمانین جلدة، فقال قدامة یا أمیر المؤمنین لیس علی جلد أنا من أهل هذه الآیة«لَیسَ عَلَی الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ جُناحٌ فِیما طَعِمُوا»فقرأ الآیة حتی استتمها فقال له علی ع کذبت لست من أهل هذه الآیة ماطعم أهلها فهو لهم حلال ، و لیس یأکلون و لایشربون إلا مایحل لهم -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۴۵۴ عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع مثله وزاد فیه و -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۳۴۲] لیس یأکلون و لایشربون إلا ماأحل الله لهم ثم قال إن الشارب إذا ماشرب لم یدر مایأکل و لا مایشرب ،فاجلدوه ثمانین جلدة -روایت-از قبل-۱۲۹ ۱۹۰- عن أبی الربیع عن أبی عبد الله ع فی الخمر والنبیذ قال إن النبیذ لیست بمنزلة الخمر، إن الله حرم الخمر بعینها،فقلیلها وکثیرها حرام ، کماحرم المیتة والدم ولحم الخنزیر، وحرم رسول الله ص الشراب من کل مسکر،فما حرمه رسول الله ص فقد حرم الله ، قلت فکیف کان ضرب رسول الله ص فی الخمر فقال کان یضرب بالنعل ویزید وینقص ، و کان الناس بعد ذلک یزیدون وینقصون لیس بحد محدود حتی وقف علی بن أبی طالب ع فی شارب الخمر علی ثمانین جلدة،حیث ضرب قدامة بن مظعون ، قال فقال قدامة لیس علی جلد، أنا من أهل هذه الآیة«لَیسَ عَلَی الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ جُناحٌ فِیما طَعِمُوا إِذا مَا اتّقَوا وَ آمَنُوا» فقال له کذبت ما أنت منهم ، إن أولئک کانوا لایشربون حراما، ثم قال علی ع إن الشارب إذاشرب فسکر لم یدر ما یقول و مایصنع ، و کان رسول الله ص إذاأتی بشارب الخمر ضربه فإذاأتی به ثانیة ضربه ، فإذاأتی به ثالثة ضرب عنقه ، قلت فإن أخذ شارب نبیذ مسکر قدانتشأ منه قال یضرب ثمانین جلدة فإن أخذ ثالثة قتل کمایقتل شارب الخمر، قلت إن أخذ شارب الخمر نبیذ مسکر سکر منه أیجلد ثمانین قال لادون ذلک کل ماأسکر کثیره فقلیله حرام - روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۹۳ ۱۹۱- عن حریز عن أبی عبد الله ع قال إذاقتل الرجل المحرم حمامة ففیها شاة، فإن قتل فرخا ففیه جمل ، فإن وطئ بیضة فکسرها فعلیه درهم کل هذایتصدق بمکة ومنی و هوقول الله فی کتابه «لَیَبلُوَنّکُمُ اللّهُ بِشَیءٍ مِنَ الصّیدِ تَنالُهُ أَیدِیکُم»البیض والفراخ «وَ رِماحُکُم»الأمهات الکبار -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۰۳ ۱۹۲- عن سماعة عن أبی عبد الله ع قول الله «لَیَبلُوَنّکُمُ اللّهُ بِشَیءٍ مِنَ الصّیدِ» قال -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۳۴۳] ابتلاهم الله بالوحش فرکبهم من کل مکان -روایت-از قبل-۴۵ ۱۹۳- عن معاویة بن عمار عن أبی عبد الله ع فی قول الله «لَیَبلُوَنّکُمُ اللّهُ بِشَیءٍ مِنَ الصّیدِ تَنالُهُ أَیدِیکُم وَ رِماحُکُم» قال حشر لرسول الله ص الوحوش حتی نالتها أیدیهم ورماحهم فی عمرة الحدیبیة،لیبلوهم الله به -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۳۶ ۱۹۴- و فی روایة الحلبی عنه حشر علیهم الصید من کل مکان حتی دنا منهم فنالته أیدیهم ورماحهم لیبلونهم الله به -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۲۰ ۱۹۵- عن زرارة عن أبی جعفر ع فی قول الله «لا تَقتُلُوا الصّیدَ وَ أَنتُم حُرُمٌ وَ مَن قَتَلَهُ مِنکُم مُتَعَمّداً فَجَزاءٌ مِثلُ ما قَتَلَ مِنَ النّعَمِ» قال من أصاب نعامة فبدنة و من أصاب حمارا وشبهه فعلیه بقرة، و من أصاب ظبیا فعلیه شاة بالغ الکعبة حقا واجبا علیه أن ینحر، إن کان فی حج فبمنی حیث ینحر الناس ، و إن کان فی عمرة نحر بمکة، و إن شاء ترکه حتی یشتریه بعد مایقدم فینحره فإنه یجزیه عنه -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۴۲۵ ۱۹۶- عن أبی الصباح الکنانی عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ مَن قَتَلَهُ مِنکُم مُتَعَمّداً فَجَزاءٌ مِثلُ ما قَتَلَ مِنَ النّعَمِ» قال فی الظبی شاة و فی الحمامة وأشباهها، و إن کانت فراخا فعدتها من الحملان ، و فی حمار وحش بقرة و فی النعامة جزور -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۶۲ ۱۹۷- عن أیوب بن نوح و فی النعامة بدنة و فی البقرة بقرة و فی روایة حریز عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «یَحکُمُ بِهِ ذَوا عَدلٍ -روایت-۱-۲-روایت-۸۹-ادامه دارد [صفحه ۳۴۴] مِنکُم» قال العدل رسول الله ص والإمام من بعده ثم قال و هذامما أخطأت به الکتاب -روایت-از قبل-۸۹ ۱۹۸- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قول الله «یَحکُمُ بِهِ ذَوا عَدلٍ مِنکُم»یعنی رجلا واحدا یعنی الإمام ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۲۳ ۱۹۹- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع قال قضی

أمير المؤمنين ع فى الديات ما كان من ذلك من جروح أوتنكيل فيحكم به ذوا عدل منكم يعنى الإمام -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۵۶ ۲۰۰- عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول «يَحكُمُ بِهِ ذَوا عَدلٍ مِنكُم» قال ذلك رسول الله ص والإمام من بعده ، فإذاحكم به الإمام فحسبك -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۴۹ ۲۰۱- عن الزهرى عن على بن الحسين ع قال صوم جزاء الصيد واجب قال الله تبارك و تعالى «وَ مَن قَتَلَهُ مِنكُم مُتَعَمِّداً فَجَزاءٌ مِثلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحكُمُ بِهِ ذَوا عَدلٍ مِنكُم هَدياً بالِغَ الكَعبَةِ أَو كَفّارَةٌ طَعامُ مَساكِينَ أَو عَدلُ ذلِكَ صِياماً» أ وتدرى كيف يكون عدل ذلك صياما يازهرى فقلت لا قال يقوم الصيد، قال ثم يفض القيامة على البر ثم يكال ذلك البر أصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۴۳۱ ۲۰۲- عن داود بن سرحان عن أبى عبد الله ع قال من قتل من النعم و هو -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۳۴۵] محرم نعامة فعليه بدنة، و من حمار وحش بقرة، و من الظبى شاة يحكم به ذوا عدل منكم ، و قال عدله أن يحكم بما رأى من الحكم أوصيام ، يقول الله «هَدياً بالِغَ الكَعبَةِ» والصيام لمن لم يجد الهدى،فصيام ثلاثة أيام قبل التروية بيوم ، و يوم التروية و يوم عرفة -روايت-از قبل-۲۶۸ ۲۰۳- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله فيمن قتل صيدا متعمدا و هومحرم «فَجَزاءٌ مِثلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحكُمُ بِهِ ذَوا عَدلٍ مِنكُم هَدياً بالِغَ الكَعبَةِ أَو كَفّارَةٌ طَعامُ مَساكِينَ أَو عَدلُ ذلِكَ صِياماً» ما هو فقال ينظر إلى ألذى عليه بجزاء ماقتل ،فإما أن يهديه وإما أن يقوم فيشترى به طعاما فيطعمه المساكين ،يطعم كل مسكين مدا وإما أن ينظركم يبلغ عدد ذلك من المساكين ،فيصوم مكان كل مسكين يوما -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۴۶۲ ۲۰۴- عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع فى قول الله عز و جل «أَو عَدلُ ذلِكَ صِياماً» قال يقوم ثمن الهدى طعام ثم يصوم لكل مد يوما فإن زادت الأمداد على شهرين فليس عليه أكثر من ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۶۷-۲۲۱ ۲۰۵- و فى رواية محمد بن مسلم عن أحدهما «أَو عَدلُ ذلِكَ صِياماً» قال عدل الهدى مابلغ يتصدق به ، فإن لم يكن عنده فليصم بقدر مابلغ لكل طعام مسكين يوما - روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۶۵ ۲۰۶- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن قول الله «وَ مَن عادَ فَيَنتَقِمُ اللّهُ مِنهُ» قال إن رجلا أخذ ثعلبا و هومحرم فجعل يقدم النار إلى أنف الثعلب وجعل الثعلب يصيح ويحدث من استه ، وجعل أصحابه ينهونه عما يصنع ، ثم أرسله بعد ذلك ،فبينا الرجل نائم إذ جاءت حية فدخلت فى دبره فجعل يحدث من استه كما -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۳۴۶] عذب الثعلب ، ثم خلته [بعد]فانطلق -روايت-از قبل-۳۸ ، و فى رواية أخرى ثم خلت عنه - روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۳۵ ۲۰۷- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال المحرم إذاقتل الصيد فى الحل فعليه جزاؤه يتصدق بالصيد على مسكين ، فإن عاد وقتل صيدا لم يكن عليه جزاؤه فينتقم الله منه -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۷۴ ۲۰۸- و فى رواية أخرى عن الحلبى عنه فى المحرم أصاب صيدا قال عليه الكفارة فإن عاد فهو ممن قال الله «فَيَنتَقِمُ اللّهُ مِنهُ» و ليس عليه كفارة - روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۵۴ ۲۰۹- عن حريز عن أبى عبد الله ع قال «أُحِلّ لَكُم صَيدُ البَحرِ وَ طَعامُهُ مَتاعاً لَكُم» قال مالحه ألذى يأكلون و قال فصل مابينهما كل طير يكون فى الآجام يبيض فى البر ويفرخ فى البر فهو من صيد البر و ما كان من طير يكون فى البر ويبيض فى البحر ويفرخ فى البحر فهو من صيد البحر -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۹۱ ۲۱۰- عن زيد الشحام عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «أُحِلّ لَكُم صَيدُ البَحرِ وَ طَعامُهُ مَتاعاً لَكُم وَ لِلسَّيّارَةِ» قال هى الحيتان المالح و ماتزودت منه أيضا و إن لم يكن مالحا فهو متاع -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۲۱۶ ۲۱۱- عن أبان بن تغلب قال قلت لأبى عبد الله ع «جَعَلَ اللّهُ الكَعبَةَ البَيتَ الحَرامَ قِياماً لِلنّاسِ» قال جعلها الله لدينهم ومعايشهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۴۷ ۲۱۲- عن أحمد بن محمد قال كتبت إلى أبى الحسن الرضا ع وكتب فى آخره . -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۳۴۷] أ و لم تنتهوا عن كثرة المسائل فأبيتم أن تنتهوا إياكم وذاك فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم ، فقال الله تبارك و تعالى «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَسئَلُوا عَن أَشياءَ» إلى قوله «كافِرِينَ» -روايت-از قبل-۲۱۱ ۲۱۳- محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع فى قول الله «ما

جَعَلَ اللّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَ لا سائِبَةٍ وَ لا وَصِيلَةٍ وَ لا حامٍ» قال و إن أهل الجاهلية كانوا إذاولدت الناقة ولدين فى بطن قالوا وصلت ، فلايستحلون ذبحها و لاأكلها و إذاولدت عشرا جعلوها سائبة فلايستحلون ظهرها و لاأكلها، والحام فحل الإبل لم يكونوا يستحلون ،فأنزل الله إن الله لم يحرم شيئا من هذا -روايت-١-٢-روايت-٤٣-٣٧٧ . [صفحه ٣٤٨] ٢١٤- عن أبى الربيع قال سئل أبا عبد الله ع عن السائبة قال هو الرجل يعتق غلامه ، ثم يقول له اذهب حيث شئت و ليس لى من ميراثك شىء و لا على من حديوتك شىء ويشهد على ذلك شاهدا -روايت-١-٢-روايت-٢٨-١٩٠ ٢١٥- عن عمار بن أبى الأحوص قال سألت أبا جعفر ع عن السائبة قال انظر فى القرآن فما كان منه فتحرير رقبة، فقال ياعمار السائبة التى لاولاء لأحد من الناس عليها إلا الله ، و ما كان ولاؤه لله فهو لرسول الله ع و ما كان ولاؤه لرسول الله فإن ولاءه للإمام [وجنايته على الإمام] وميراثه له قال قال أبو عبد الله ع البحيرة إذاولدت وولد ولدها بحرت -روايت-١-٢-روايت-٣٦-٣٦٢ ٢١٦- عن أبى أسامة عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَينِكُم إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوتُ» إلى آخر الآية«أَو آخَرانِ مِن غَيرِكُم» قال هما كافران ، قلت فقول الله «ذَوا عَدلٍ مِنكُم» قال مسلمان -روايت-١-٢-روايت-٤٨-٢٥٤ ٢١٧- عن زيد الشحام عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَينِكُم» إلى «أَو آخَرانِ مِن غَيرِكُم» فقال هما كافران -روايت-١-٢-روايت-٤٩-١٦٧ ٢١٨- عن على بن سالم عن رجل قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَينِكُم إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثنانِ ذَوا عَدلٍ مِنكُم أَو آخَرانِ مِن غَيرِكُم» فقال اللذان منكم مسلمان ، واللذان من غيركم من أهل الكتاب ، فإن لم تجدوا من أهل الكتاب فمن المجوس ،لأن رسول الله ص قال -روايت-١-٢-روايت-٣٩-ادامه دارد [صفحه ٣٤٩] وسنوا فى المجوس سنة أهل الكتاب فى الجزية، قال ذلك إذامات الرجل بأرض غربة فلم يجد مسلمين أشهد رجلين من أهل الكتاب يحبسان من بعدالصلاة فيقسمان بالله لانشترى به ثمنا قليلا و لو كان ذا قربى و لانكتم شهادة الله إنا إذالمن الآثمين » قال و ذلك إن ارتاب ولى الميت فى شهادتهما«فَإِن عُثِرَ عَلى أَنَّهُمَا استَحَقّا إِثماً» يقول شهدا بالباطل فليس له أن ينقض شهادتهما حتى يجىء شاهدان فيقومان مقام الشاهدين الأولين «فَيُقسِمانِ بِاللّهِ لَشَهادَتُنا أَحَقّ مِن شَهادَتِهِما وَ مَا اعتَدَينا إِنّا إِذاً لَمِنَ الظّالِمِينَ» فإذافعل ذلك نقض شهادة الأولين ، لوجازت شهادة الآخرين يقول الله «ذلِكَ أَدنى أَن يَأتُوا بِالشّهادَةِ عَلى وَجهِها أَو يَخافُوا أَن تُرَدّ أَيمانٌ بَعدَ أَيمانِهِم» -روايت-از قبل-٧٢٠ ٢١٩- عن ابن الفضيل عن أبى الحسن ع قال سألته عن قول الله «إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثنانِ ذَوا عَدلٍ مِنكُم أَو آخَرانِ مِن غَيرِكُم» قال اللذان منكم مسلمان ، واللذان من غيركم من أهل الكتاب ، فإن لم تجدوا من أهل الكتاب فمن المجوس ،لأن رسول الله ص قال سنوا بهم سنة أهل الكتاب و ذلك إذامات الرجل المسلم بأرض غربة[فطلب رجلين مسلمين يشهدهما على وصية فلم يجد مسلمين يشهدهما فرجلين من أهل الكتاب ، قال حمران قال أبو عبد الله ع واللذان من غيركم من أهل الكتاب ، وإنما ذلك إذامات الرجل المسلم فى أرض غربة فطلب رجلين مسلمين يشهدهما على وصية]فلم يجد مسلمين فليشهد رجلين ذميين من أهل الكتاب مرضيين عندأصحابهما -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٦٧٩ ٢٢٠- عن يزيد الكناسى قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الآية«يَومَ يَجمَعُ اللّهُ الرّسُلَ فَيَقُولُ ما ذا أُجِبتُم قالُوا لا عِلمَ لَنا» قال يقول ماذا أجبتم فى أوصيائكم ألذى خلفتم على أمتكم قال فيقولون لاعلم لنا بما فعلوا من -روايت-١-٢-روايت-٢٩-ادامه دارد [صفحه ٣٥٠] بعدنا -روايت-از قبل-٨ ٢٢١- عن محمد بن يوسف الصنعانى عن أبيه قال سألت أبا جعفر ع «إِذ أَوحَيتُ إِلَى الحَوارِيّينَ» قال ألهموا -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١١٤ ٢٢٢- عن يحيى الحلبى فى قوله «هَل يَستَطِيعُ رَبّكَ» قال قرأتها هل تستطيع ربك يعنى هل تستطيع أن تدعو ربك -روايت-١-٢-روايت-٢٤-١١٨ ٢٢٣- عن عيسى العلوى عن أبيه عن أبى جعفر ع قال المائدة التى نزلت على بنى إسرائيل مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة أخونة وتسعة أرغفة -روايت-١-٢-روايت-٥٦-١٤٥ ٢٢٤- عن الفيض بن المختار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لماأنزلت المائدة على عيسى قال للحواريين لاتأكلوا منها حتى

آذن لكم ،فأكل منها رجل منهم ، فقال بعض الحواريين ياروح الله أكل منها فلان ، فقال له عيسى أكلت منها قال له لا، فقال الحواريون بلى و الله ياروح الله ،لقد أكل منها، فقال له عيسى صدق أخاك وكذب بصرك -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۳۳۹ ۲۲۵- عن عيسى العلوى عن أبيه عن أبى جعفر ع قال المائدة التى -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۳۵۱] نزلت على بنى إسرائيل مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة ألوان أرغفة -روايت-از قبل-۷۳ ۲۲۶- عن الفضيل بن يسار عن أبى الحسن ع قال إن الخنازير من قوم عيسى سألوا نزول المائدة،فلم يؤمنوا بهافمسخهم الله خنازير -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۳۲ ۲۲۷- عن عبدالصمد بن بندار قال سمعت أبا الحسن ع يقول كانت الخنازير قوم من القصارين ،كذبوا بالمائدة فمسخوا خنازير -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۱۲۱ ۲۲۸- عن ثعلبة[بن ميمون] عن بعض أصحابنا عن أبى جعفر ع فى قول الله تبارك و تعالى لعيسى «أَ أَنتَ قُلتَ لِلنّاسِ اتخّذِوُنِي وَ أُمّيَ إِلهَينِ مِن دُونِ اللّهِ» قال لم يقله وسيقوله ، إن الله إذاعلم أن شيئا كائن أخبره عنه خبر ما قد كان -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۲۵۴ ۲۲۹- عن سليمان بن خالد قال قلت لأبى عبد الله ع قول الله لعيسى «أَ أَنتَ قُلتَ لِلنّاسِ اتخّذِوُنِي وَ أُمّيَ إِلهَينِ مِن دُونِ اللّهِ»[قال الله بهذا الكلام] فقال إن الله إذاأراد أمرا أن يكون قصه قبل أن يكون كأن قد كان -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۴۱ ۲۳۰- عن جابر الجعفى فى تفسير هذه الآية«تَعلَمُ ما فِى نَفسِي وَ لا أَعلَمُ ما فِى نَفسِكَ إِنّكَ أَنتَ عَلّامُ الغُيُوبِ» قال إن الاسم الأكبر ثلاثة وسبعون حرفا فاحتجب الرب تبارك و تعالى منها بحرف ،فمن ثم لايعلم أحد ما فى نفسه عز و جل ،أعطى آدم اثنين وسبعين حرفا،فتوارثتها الأنبياء حتى صارت إلى عيسى ،فذلك قول عيسى «تَعلَمُ ما فِى نَفسِي»يعنى اثنين وسبعين حرفا من الاسم الأكبر، يقول أنت علمتنيها فأنت تعلمها، و لاأعلم ما فى نفسك ، يقول لأنك احتجبت [من خلقك]بذلك الحرف -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-ادامه دارد [صفحه ۳۵۲] فلايعلم أحد ما فى نفسك - روايت-از قبل-۲۸ ۲۳۱- عن عبد الله بن بشير عن أبى عبد الله ع قال كان مع عيسى حرفين يعمل بهما، و كان مع موسى أربعة، و كان مع ابراهيم ستة، و كان مع نوح ثمانية و كان مع آدم خمسة وعشرين ، وجميع ذلك كله لرسول الله ص ، إن اسم الله ثلاثة وسبعون حرفا، كان مع رسول الله ص اثنان وسبعين حرفا، وحجب عنه واحد -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۳۱۳ . [صفحه ۳۵۳]

(۶) من سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم ۱- عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن سورة الأنعام نزلت جملة واحدة وشيعها سبعون ألف ملك حين أنزلت على رسول الله ص فعظموها وبجلوها، فإن اسم الله تبارك و تعالى فيها فى سبعين موضعا، و لويعلم الناس بما فى قراءتها من الفضل ماتركوها، ثم قال أبو عبد الله ع من كان له إلى الله حاجة يريد قضاءها فليصل أربع ركعات بفاتحة الكتاب والأنعام ،فليقل فى صلاته إذافرغ من القراءة« ياكريم ياكريم ياكريم ياعظيم ياعظيم ياعظيم ياأعظم من كل عظيم ياسميع الدعاء يا من لاتغيره الأيام والليالى صل على محمد وآل محمد وارحم ضعفى وفقرى وفاقتى ومسكنتى فإنك أعلم بهامنى و أنت أعلم بحاجتى يا من رحم الشيخ يعقوب حين رد عليه يوسف قرة عينه يا من رحم أيوب بعدحلول بلائه يا من رحم محمدا ع و من اليتم آواه ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها وأمكنه منهم يامغيث يامغيث يامغيث »يقوله مرارا فو ألذى نفسى بيده لودعوت الله بها بعد ماتصلى هذه الصلاة فى دبر هذه السورة ثم سألت جميع حوائجك مابخل عليك ولأعطاك ذلك إن شاء الله - روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۹۸۱ . [صفحه ۳۵۴] ۲- عن أبى صالح عن ابن عباس قال من قرأ سورة الأنعام فى كل ليلة كان من الآمنين يوم القيامة، و لم ير النار بعينه أبدا -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۲۸ ۳- و قال أبو عبد الله ع نزلت سورة الأنعام جملة واحدة شيعها سبعون ألف ملك حتى أنزلت على محمدص ،فعظموها وبجلوها فإن اسم الله فيها فى سبعين موضعا و لويعلم

الناس ما فی قراءتها[من الفضل] ماترکوها -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۱۱ ۴- جعفر بن أحمد عن العمرکی[بن علی] عن العبیدی عن یونس بن عبدالرحمن عن علی بن جعفر عن أبی ابراهیم قال لکل صلاة وقتان وقت یوم الجمعة زوال الشمس ثم تلا هذه الآیة«الحَمدُ لِلّهِ أَلّذِی خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ وَ جَعَلَ الظّلُماتِ وَ النّورَ ثُمّ الّذِینَ کَفَرُوا بِرَبّهِم یَعدِلُونَ» قال یعدلون بین الظلمات والنور و بین الجور والعدل -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-۳۶۳ ۵- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع فی قوله «ثُمّ قَضی أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمّی عِندَهُ» قال الأجل ألذی غیرمسمی موقوف یقدم منه ماشاء[ویؤخر منه ماشاء] و أماالأجل المسمی فهو ألذی ینزل مما یرید أن یکون من لیلة القدر إلی مثلها من قابل قال و ذلک قول الله «فَإِذا جاءَ أَجَلُهُم لا یَستَأخِرُونَ ساعَةً وَ لا یَستَقدِمُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۳۴۷ ۶- عن حمران عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «ثُمّ قَضی أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمّی عِندَهُ» قال المسمی ماسمی لملک الموت فی تلک اللیلة، و هو ألذی قال الله «إِذا جاءَ أَجَلُهُم فَلا یَستَأخِرُونَ ساعَةً وَ لا یَستَقدِمُونَ» و هو ألذی سمی لملک الموت فی لیلة القدر، والآخر له فیه المشیة، إن شاء قدمه و إن شاء أخره -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۴۱ ۷- عن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «قَضی أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمّی -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۳۵۵] قال فقال هما أجلان ،أجل موقوف یصنع الله مایشاء، وأجل محتوم -روایت-از قبل-۶۹ ۸- و فی روایة حمران عنه أماالأجل ألذی غیرمسمی عنده فهو أجل موقوف یقدم فیه مایشاء ویؤخر فیه مایشاء، و أماالأجل المسمی فهو ألذی یسمی فی لیلة القدر -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۶۲ ۹-حصین عن أبی عبد الله ع فی قوله «قَضی أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمّی عِندَهُ» قال الأجل الأول هو مانبذه إلی الملائکة والرسل والأنبیاء، والأجل المسمی عنده هو ألذی ستره الله عن الخلائق -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۹۹ ۱۰- عن عبد الله بن یعقوب قال قال أبو عبد الله ع لبسوا علیهم لبس الله علیهم فإن الله یقول «وَ لَلَبَسنا عَلَیهِم ما یَلبِسُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۴۲ . [صفحه ۳۵۶] ۱۱- عن هشام المشرقی قال کتبت إلی أبی الحسن الخراسانی ع رجل یسأل عن معان فی التوحید، قال فقال لی ماتقول إذاقالوا لک أخبرنا عن الله شیء هوأم لا شیء قال فقلت إن الله أثبت نفسه شیئا، فقال «قُل أَیّ شَیءٍ أَکبَرُ شَهادَةً قُلِ اللّهُ شَهِیدٌ بَینِی وَ بَینَکُم» لاأقول شیئا کالأشیاء أونقول إن الله جسم ، فقال و ما ألذی یضعف فیه من هذا إن الله جسم لاکالأجسام و لایشبهه شیء من المخلوقین قال ثم قال إن للناس فی التوحید ثلاثة مذاهب ،مذهب نفی، ومذهب تشبیه ، ومذهب إثبات بغیر تشبیه ،فمذهب النفی لایجوز، ومذهب التشبیه لایجوز، و ذلک أن الله لایشبهه شیء، والسبیل فی ذلک الطریقة الثالثة، و ذلک أنه مثبت لایشبهه شیء، و هو کماوصف نفسه أحد صمد نور -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۶۹۱ ۱۲- عن زرارة وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قوله «وَ أُوحِیَ إِلَیّ هذَا القُرآنُ لِأُنذِرَکُم بِهِ وَ مَن بَلَغَ»یعنی الأئمة من بعده ، وهم ینذرون به الناس -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۸۲ ۱۳- عن أبی خالد الکابلی قال قلت لأبی جعفر ع «وَ أُوحِیَ إِلَیّ هذَا القُرآنُ لِأُنذِرَکُم بِهِ وَ مَن بَلَغَ»حقیقة أی شیءعنی بقوله «مَن بَلَغَ» قال فقال من بلغ أن یکون إماما من ذریة الأوصیاء فهو ینذر بالقرآن کماأنذر به رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۲۵۳ ۱۴- عن عبد الله بن بکیر عن محمد عن أبی جعفر ع فی قول الله «لِأُنذِرَکُم -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۳۵۷] بِهِ وَ مَن بَلَغَ» قال علی ع ممن بلغ -روایت-از قبل-۴۳ ۱۵- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال إن الله یعفو یوم القیامة عفوا لایخطر علی بال أحد، حتی یقول أهل الشرک «وَ اللّهِ رَبّنا ما کُنّا مُشرِکِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۶۵ ۱۶- عن أبی معمر السعدی قال أتی علیا ع رجل فقال یا أمیر المؤمنین إنی شککت فی کتاب الله المنزل ، فقال له علی ع ثکلتک أمک وکیف شککت فی کتاب الله المنزل فقال له الرجل لأنی وجدت الکتاب یکذب بعضه بعضا وینقض بعضه بعضا، قال فهات ألذی شککت فیه ، فقال لأن الله یقول «یَومَ یَقُومُ الرّوحُ وَ المَلائِکَةُ صَفّا لا یَتَکَلّمُونَ إِلّا مَن أَذِنَ لَهُ الرّحمنُ وَ قالَ صَواباً» و یقول حیث استنطقوا قال الله «وَ اللّهِ رَبّنا ما کُنّا مُشرِکِینَ» و یقول «یَومَ القِیامَةِ یَکفُرُ بَعضُکُم بِبَعضٍ وَ یَلعَنُ بَعضُکُم بَعضاً» و یقول «إِنّ ذلِکَ لَحَقّ تَخاصُمُ أَهلِ النّارِ» و یقول «لا تَختَصِمُوا

لدَیَّ» و یقول «الیَومَ نَختِمُ عَلی أَفواهِهِم وَ تُکَلِّمُنا أَیدِیهِم وَ تَشهَدُ أَرجُلُهُم بِما کانُوا یَکسِبُونَ»فمرة یتکلمون ، ومرة لایتکلمون ، ومرة ینطق الجلود والأیدی والأرجل ، ومرة لایتکلمون إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا فأنی ذلک یا أمیر المؤمنین فقال له ع إن ذلک لیس فی موطن واحد وهی فی مواطن فی ذلک الیوم ألذی مقداره خمسون ألف سنة،فجمع الله الخلائق فی ذلک الیوم فی موطن یتعارفون فیه ،فیکلم بعضهم بعضا ویستغفر بعضهم لبعض ،أولئک الذین بدت منهم الطاعة من الرسل والاتباع ، وتعاونوا علی البر والتقوی فی دار الدنیا، ویلعن أهل المعاصی بعضهم بعضا من الذین بدت منهم المعاصی فی دار الدنیا، وتعاونوا علی الظلم والعدوان فی دار الدنیا، والمستکبرون منهم ، والمستضعفون یلعن بعضهم بعضا ویکفر بعضهم بعضا، ثم یجمعون فی موطن یفر بعضهم من بعض ، و ذلک قوله «یَومَ یَفِرّ -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۳۵۸] المَرءُ مِن أَخِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِیهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِیهِ» إذاتعاونوا علی الظلم والعدوان فی دار الدنیا«لِکُلِّ امرِئٍ مِنهُم یَومَئِذٍ شَأنٌ یُغنِیهِ» ثم یجمعون فی موطن یبکون فیه فلو أن تلک الأصوات بدت لأهل الدنیا لأذهلت جمیع الخلائق عن معایشهم وصدعت الجبال إلا ماشاء الله ، فلایزالون یبکون حتی یبکون الدم ثم یجتمعون فی موطن یستنطقون فیه ،فیقولون «وَ اللّهِ رَبّنا ما کُنّا مُشرِکِینَ» و لایقرون بما عملوا،فیختم علی أفواههم ویستنطق الأیدی والأرجل والجلود،فتنطق فتشهد بکل معصیة بدت منهم ، ثم یرفع الخاتم عن ألسنتهم فیقولون لجلودهم وأیدیهم وأرجلهم لِمَ شَهِدتُم عَلَینافتقول أَنطَقَنَا اللّهُ ألّذِی أَنطَقَ کُلّ شَیءٍ، ثم یجتمعون فی موطن یستنطق فیه جمیع الخلائق فلایتکلم أحدإلّا مَن أَذِنَ لَهُ الرّحمنُ وَ قالَ صَواباً، ویجتمعون فی موطن یختصمون فیه ویدان لبعض الخلائق من بعض و هوالقول ، و ذلک کله قبل الحساب ، فإذاأخذ بالحساب شغل کل امرئ بما لدیه ،نسأل الله برکة ذلک الیوم -روایت-از قبل-۹۴۳ ۱۷- عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده قال قال أمیر المؤمنین ع فی خطبته فلما وقفوا علیها قالوا«یا لَیتَنا نُرَدّ وَ لا نُکَذّبَ بِآیاتِ رَبّنا وَ نَکُونَ مِنَ المُؤمِنِینَ» إلی قوله «وَ إِنّهُم لَکاذِبُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۹۸-۲۳۷ ۱۸- عن عثمان بن عیسی عن بعض أصحابه عنه قال إن الله قال للماء کن عذبا فراتا أخلق منک جنتی و أهل طاعتی، و قال للماء کن ملحا أجاجا أخلق منک ناری و أهل معصیتی،فأجری الماءین علی الطین ، ثم قبض قبضة بهذه وهی یمین ،فخلقهم خلقا کالذر، ثم أشهدهم علی أنفسهم ألست بربکم وعلیکم طاعتی قالوا بلی فقال للنار کونی نارا، فإذانار تأجج و قال لهم قعوا فیها،فمنهم من أسرع ومنهم من أبطأ فی السعی، ومنهم من لم یبرح مجلسه ، فلما وجدوا حرها رجعوا فلم یدخلها منهم أحد، ثم قبض قبضة بهذه فخلقهم خلقا مثل الذر مثل أولئک ثم أشهدهم علی أنفسهم مثل ماأشهد الآخرین ، ثم قال لهم قعوا فی هذه النار،فمنهم من -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۳۵۹] أبطأ[ومنهم من أسرع]، ومنهم من مر بطرف العین ،فوقعوا فیهاکلهم ، فقال أخرجوا منها سالمین ،فخرجوا لم یصبهم شیء و قال الآخرون یاربنا أقلنا نفعل کمافعلوا، قال قدأقلتکم ،فمنهم من أسرع فی السعی ومنهم من أبطأ ومنهم من لم یبرح مجلسه مثل ماصنعوا فی المرة الأولی ،فذلک قوله «وَ لَو رُدّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنهُ وَ إِنّهُم لَکاذِبُونَ» -روایت-از قبل-۳۵۱ ۱۹- عن خالد عن أبی عبد الله ع قال «وَ لَو رُدّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنهُ»إنهم ملعونون فی الأصل - روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۰۹ ۲۰- عن عمار بن میثم عن أبی عبد الله ع قال قرأ رجل عند أمیر المؤمنین ع «فَإِنّهُم لا یُکَذّبُونَکَ وَ لکِنّ الظّالِمِینَ بِآیاتِ اللّهِ یَجحَدُونَ» فقال بلی «فَإِنّهُم لا یُکَذّبُونَکَ» و الله لقد کذبوه أشد المکذبین [التکذیب] ولکنها مخففة،«لا یُکَذّبُونَکَ» لایأتون بباطل یکذبون به حقک -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۰۴ ۲۱- عن الحسین بن المنذر عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَإِنّهُم لا یُکَذّبُونَکَ» قال لایستطیعون إبطال قولک -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۲۰ ۲۲- عن أبی الحسن علی بن محمد أن قنبر مولی أمیر المؤمنین أدخل علی الحجاج بن یوسف فقال له ما ألذی کنت تلی من أمر علی بن أبی طالب ع قال کنت أوضیه فقال له ما کان یقول إذافرغ من وضوئه قال کان یتلو هذه الآیة«فَلَمّا نَسُوا ما ذُکّرُوا بِهِ فَتَحنا عَلَیهِم أَبوابَ کُلّ شَیءٍ حَتّی إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذناهُم بَغتَةً فَإِذا هُم مُبلِسُونَ فَقُطِعَ دابِرُ القَومِ الّذِینَ ظَلَمُوا وَ الحَمدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِینَ» فقال

الحجاج كان يتأولها علينا فقال نعم ، فقال ما أنت صانع إذاضربت علاوتك قال إذاأسعد وتشقى فأمر به [فقتله] -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۵۶۷ . [صفحه ۳۶۰] ۲۳- عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع فى قول الله «فَلَمّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ» قال لماتركوا ولايـة على ع و قـدأمروا بها«أَخَذناهُم بَغتَةً فَإِذا هُم مُبلِسُونَ فَقُطِعَ دابِرُ القَومِ الّذِينَ ظَلَمُوا وَ الحَمدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِينَ» قال نزلت فى ولد العباس -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۸۱ ۲۴- عن منصور بن يونس عن رجل عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فَلَمّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ» إلى قوله «فَإِذا هُم مُبلِسُونَ» قال أخذ بنى أمية بغتة، ويؤخذ بنى العباس جهرة -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۸۷ ۲۵- عن الفضيل بن عياض قال سألت أبا عبد الله ع من الورع من الناس فقال ألذى يتورع من محارم الله ويجتنب هؤلاء، و إذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام و هو لايعرفه ، و إذارأى المنكر فلم ينكره و هويقدر[يقوى] عليه فقد أحب أن يعصى الله ، و من أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة، و من أحب بقاء الظالم فقد أحب أن يعصى الله ، إن الله تبارك و تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين ، فقال «فَقُطِعَ دابِرُ القَومِ الّذِينَ ظَلَمُوا وَ الحَمدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۴۸۹ ۲۶- عن الأصبغ بن نباتة قال بينما على ع يخطب يوم الجمعة على المنبر فجاء الأشعث بن قيس يتخطى رقاب الناس فقال يا أمير المؤمنين حالت الحمد بينى و بين وجهك ، قال فقال على ع ما لى و ماللضياطرة أطرد -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۳۶۱] قوما غدوا أول النهار يطلبون رزق الله ، وآخر النهار ذكروا الله ، أفأطردهم فأكون من الظالمين -روايت-از قبل-۱۰۰ ۲۷- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال رحم الله عبدا تاب إلى الله قبل الموت ، فإن التوبة مطهرة من دنس الخطيئة، ومنقذة من شفا الهلكة فرض الله بها على نفسه لعباده الصالحين ، فقال «كَتَبَ رَبُّكُم عَلى نَفسِهِ الرَّحمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُم سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمّ تابَ مِن بَعدِهِ وَ أَصلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌوَ مَن يَعمَل سُوءاً أَو يَظلِم نَفسَهُ ثُمّ يَستَغفِرِ اللّهَ يَجِدِ اللّهَ غَفُوراً رَحِيماً» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۴۳۸ ۲۸- عن أبى الربيع الشامى قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ ما تَسقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلّا يَعلَمُها» إلى قوله «إِلّا فِى كِتابٍ مُبِينٍ» قال الورقة السقط والحبة الولد، وظلمات الأرض الأرحام ، والرطب مايحيى واليابس مايغيض و كل ذلك فى كتاب مبين -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۶۹ ۲۹- عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن ع عن قول الله «ما تَسقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلّا يَعلَمُها وَ لا حَبَّةٍ فِى ظُلُماتِ الأَرضِ وَ لا رَطبٍ وَ لا يابِسٍ إِلّا فِى كِتابٍ مُبِينٍ» فقال الورقة السقط يسقط من بطن أمه من قبل أن يهل الولد، قال فقلت و قوله «وَ لا حَبَّةٍ» قال يعنى الولد فى بطن أمه ، إذا أهل ويسقط من قبل الولادة، قال قلت قوله «وَ لا رَطبٍ» قال يعنى المضغة إذاأسكنت فى الرحم قبل أن يتم خلقها قبل -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۳۶۲] أن ينتقل ، قال قلت قوله «وَ لا يابِسٍ» قال الولد التام ، قال قلت «فِى كِتابٍ مُبِينٍ» قال فى إمام مبين -روايت-از قبل-۱۱۴ ۳۰- عن داود بن فرقد عن أبى عبد الله ع قال دخل مروان بن الحكم المدينة قال فاستلقى على السرير، و ثم مولى للحسين ، فقال «رُدّوا إِلَى اللّهِ مَولاهُمُ الحَقّ...وَ هُوَ أَسرَعُ الحاسِبِينَ» قال فقال الحسين لمولاه ماذا قال هذاحين دخل قال استلقى على السرير فقرأ«رُدّوا إِلَى اللّهِ مَولاهُمُ» إلى قوله «الحاسِبِينَ» قال فقال الحسين ع نعم و الله رددت أنا وأصحابه إلى الجنة، ورد هو وأصحابه إلى النار -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۴۲۲ ۳۱- عن ربعى بن عبد الله عمن ذكره عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ إِذا رَأَيتَ الّذِينَ يَخُوضُونَ فِى آياتِنا» قال الكلام فى الله والجدال فى القرآن «فَأَعرِض عَنهُم حَتّى يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيرِهِ» قال منه القصاص [قال قال أبو عبد الله] -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۶۰ ۳۲- عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ إِذ قالَ إِبراهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ» قال كان اسم أبيه آزر -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۱۲۵ . [صفحه ۳۶۳] ۳۳- عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ كَذلِكَ نُرِى إِبراهِيمَ مَلَكُوتَ السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ المُوقِنِينَ» قال كشط له عن الأرض حتى رآها و ما فيها، والسماء و ما فيها، والملك ألذى يحملها، والعرش و ما عليه . -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۵۴ ۳۴- عن عبدالرحيم القصير عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ كَذلِكَ نُرِى إِبراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الأَرضِ» قال كشط له السماوات السبع حتى نظر إلى السماء السابعة و ما

فیها، والأرضین السبع و مافیهن ، وفعل بمحمدص کمافعل بإبراهیم ع ، وإنی لأری صاحبکم قدفعل به مثل ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۹۴ . [صفحه ۳۶۴] ۳۵- عن زرارهٔ عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ کَذلِکَ نرُِی اِبراهِیمَ مَلَکُوتَ السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ لِیَکُونَ مِنَ المُوقِنِینَ» فقال أبو جعفرکشط له عن السماوات حتی نظر إلی العرش و ما علیه ، قال والسماوات و الأرض والعرش والکرسی، فقال أبو عبد الله ع کشط له عن الأرض حتی رآها و عن السماء و ما فیها، والملک ألذی یحملها والکرسی و ما علیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۳۸۰ ۳۶- و فی روایهٔ أخری عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع «وَ کَذلِکَ نرُِی اِبراهِیمَ مَلَکُوتَ السّماواتِ وَ الأَرضِ» قال أعطی بصره من القوهٔ مانفذ السماوات فرأی ما فیها ورأی العرش و مافوقه ورأی ما فی الأرض و ماتحتها -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۲۱ ۳۷- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال لماأری ملکوت السماوات و الأرض التفت فرأی رجلا یزنی،فدعا علیه فمات ، ثم رأی آخر فدعا علیه فمات حتی رأی ثلاثهٔ فدعا علیهم فماتوا،فأوحی الله إلیه أن یا ابراهیم إن دعوتک مجابهٔ فلاتدع علی عبادی،فإنی لوشئت لم أخلقهم ،إنی خلقت خلقی علی ثلاثهٔ أصناف عبدیعبدنی لایشرک به شیئا فأثیبه ، و عبدیعبد غیری فلن یفوتنی، و عبدیعبد غیری فأخرج من صلبه من یعبدنی -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۲۰ ۳۸- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال فی ابراهیم ع إذ رأی کوکبا قال إنما کان طالبا لربه و لم یبلغ کفرا، وإنه من فکر من الناس فی مثل ذلک فإنه بمنزلته -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۶۲ ۳۹- عن أبی عبیدهٔ عن أبی جعفر ع فی قول ابراهیم ص «لَئِن لَم یهَدِنِی ربَیّ لَأَکُونَنّ مِنَ القَومِ الضّالّینَ» أی ناس للمیثاق -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۴۰ . [صفحه ۳۶۵] ۴۰- عن أبان بن عثمان عمن ذکره عنهم أنه کان من حدیث ابراهیم ع أنه ولد فی زمان نمرود بن کنعان ، و کان قدملک الأرض أربعهٔ،مؤمنان وکافران ،سلیمان بن داود وذو القرنین ، ونمرود بن کنعان وبخت نصر، و أنه قیل لنمرود إنه یولد العام غلام یکون هلاککم وهلاک دینکم وهلاک أصنامکم علی یدیه ، و أنه وضع القوابل علی النساء، وأمر أن لایولد هذه السنهٔ ذکر إلاقتلوه ، و أن ابراهیم ع حملته أمه فی ظهرها، و لم تحمله فی بطنها، و أنه لماوضعته أدخلته سربا ووضعت علیه غطاء، و أنه کان یشب شبا لایشبه الصبیان ، وکانت تعاهده ،فخرج ابراهیم ع من السرب ،فرأی الزهرهٔ و لم یر کوکبا أحسن منها، فقال هذا ربَیّ،فلم یلبث أن طلع القمر فلما رآه هابه قال هذاأعظم هذاربی،فَلَمّا أَفَلَ قالَ لا أُحِبّ الآفِلِینَ، فلما رأی النهار وطلعت الشمس ،قالَ هذا ربَیّ هذا أَکبَرُمما رأیت ،فَلَمّا أَفَلَت« قالَ لَئِن لَم یهَدنِی ربَیّ لَأَکُونَنّ مِنَ القَومِ الضّالّینَإنِیّ وَجّهتُ وجَهیَ لِلّذِی فَطَرَ السّماواتِ وَ الأَرضَ حَنِیفاًمسلماوَ ما أَنَا مِنَ المُشرِکِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۸۵ ۴۱- عن حجر قال أرسل العلا بن سیابهٔ یسأل أبا عبد الله ع عن قول ابراهیم ع «هذا ربَیّ» و أنه من قال هذاالیوم فهو عندنا مشرک ، قال لم یکن من ابراهیم شرک إنما کان فی طلب ربه و هو من غیره شرک -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۲۱۰ ۴۲- عن محمد بن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله فیما أخبر عن ابراهیم ع «هذا ربَیّ» قال لم یبلغ به شیئا أراد غیر ألذی قال -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۴۷ ۴۳- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع فی قول الله «الّذِینَ آمَنُوا وَ لَم یَلبِسُوا -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۶۶] إِیمانَهُم بِظُلمٍ» منه و ماأحدث -روایت-از قبل-۳۶ ۴۴- ورواه وأصحابه عن أبی بصیر قال قلت له إنه قدألح علی الشیطان عندکبر سنی یقنطنی، قال قل کذبت یاکافر یامشرک ،إنی أومن بربی، وأصلی له وأصوم وأثنی علیه ، و لاألبس إیمانی بظلم - روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۹۸ ۴۵- عن جابر الجعفی عمن حدثه قال بینا رسول الله ص فی مسیر له إذ رأی سوادا من بعید، فقال هذاسواد لاعهد له بأنیس ، فلما دنا سلم فقال له رسول الله ص أین أراد الرجل قال أراد یثرب قال و ماأردت بها قال أردت محمدا قال فأنا محمد، قال و ألذی بعثک بالحق مارأیت إنسانا مذ سبعهٔ أیام و لاطعمت طعاما إلا ماتناول منه دابتی قال فعرض علیه الإسلام فأسلم قال فعضته راحلته فمات وأمر به فغسل وکفن ، ثم صلی علیه النبی ع ، قال فلما وضع فی اللحد قال هذا من الّذِینَ آمَنُوا وَ لَم یَلبِسُوا إِیمانَهُم بِظُلمٍ. -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۵۲۹ ۴۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قلت له «الّذِینَ

آمَنُوا وَ لَم يَلبِسُوا إِيمانَهُم بِظُلمٍ»الزنا منه قال أعوذ بالله من أولئک ، لا ولكنه ذنب إذاتاب تاب الله عليه ، و قال مدمن الزنا والسرقة وشارب الخمر كعابد الوثن -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۴۱ ۴۷-يعقوب بن شعيب عنه فی قوله «وَ لَم يَلبِسُوا إِيمانَهُم بِظُلمٍ» قال الضلال فما فوقه -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۹۷ ۴۸- أبوبصير عنه «بِظُلمٍ» قال بشک -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۳۹ ۴۹- عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمی عن أبی عبد الله ع فی قوله «الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَم يَلبِسُوا إِيمانَهُم بِظُلمٍ» قال آمنوا بما جاء به محمدص من الولاية، و لم يخلطوها -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-ادامه دارد [صفحه ۳۶۷] بولاية فلان وفلان ،فهو اللبس بظلم ، و قال أماالإيمان فليس يتبعض كله ولكن يتبعض قليلا قليلا قلت بين الضلال والكفر منزلة قال ماأكثر عرى الإيمان -روايت-از قبل-۱۵۹ ۵۰- عن أبی بصير قال سألته عن قول الله «الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَم يَلبِسُوا إِيمانَهُم بِظُلمٍ» قال نعوذ بالله يابا بصير أن تكون ممن لبس إيمانه بظلم ، ثم قال أولئک الخوارج وأصحابهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۱۹۴ ۵۱- عن محمد بن الفضيل عن الثمالی عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَ يَعقُوبَ كُلّا هَدَينا»لنجعلها فی أهل بيته «وَ نُوحاً هَدَينا مِن قَبلُ»لنجعلها فی أهل بيته فأمر العقب من ذرية الأنبياء من كان قبل ابراهيم ولإبراهيم -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۵۲ ۵۲- عن بشير الدهان عن أبی عبد الله ع قال و الله لقد نسب الله عيسی ابن مريم فی القرآن إلی ابراهيم ع من قبل النساء، ثم تلا«وَ مِن ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيمانَ» إلی آخر الآيتين وذكر عيسی ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۲۰۹ ۵۳- عن أبی حرب بن أبی الأسود قال أرسل الحجاج إلی يحيی بن معمر قال بلغنی أنک تزعم أن الحسن و الحسين من ذرية النبی ص تجدونه فی كتاب الله و قدقرأت كتاب الله من أوله إلی آخره فلم أجده ، قال أ ليس تقرأ سورة الأنعام «وَ مِن ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيمانَ» حتی بلغ «وَ يَحيی وَ عِيسی» قال أ ليس عيسی من ذرية ابراهيم و ليس له أب قال صدقت -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۳۶۵ ۵۴- عن محمد بن حمران قال كنت عند أبی عبد الله فجاءه رجل و قال له يا أبا عبد الله مايتعجب من عيسی بن زيد بن علی يزعم أنه مايتولی -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۳۶۸] عليا ع إلا علی الظاهر و ماتدری لعله كان يعبد سبعين إلها من دون الله ، قال فقال و ماأصنع قال الله «فَإِن يَكفُر بِها هؤُلاءِ فَقَد وَكَّلنا بِها قَوماً لَيسُوا بِها بِكافِرِينَ» وأومأ بيده إلينا،فقلت نعقلها و الله -روايت-از قبل-۲۲۸ ۵۵- عن العباس بن هلال عن الرضا ع أن رجلا أتی عبد الله بن الحسن و هو[إمام]بالسبالة فسأله عن الحج ، فقال له هذاک جعفر بن محمد قدنصب نفسه لهذا فاسأله فأقبل الرجل إلی جعفر ع فسأله فقال له لقد رأيتک واقفا علی عبد الله بن الحسن فما قال لک قال سألته فأمرنی أن آتيک و قال هذاک جعفر بن محمدنصب نفسه لهذا، فقال جعفر ع نعم أنا من الذين قال الله فی كتابه «أُولئِکَ الَّذِينَ هَدَی اللّهُ فَبِهُداهُمُ اقتَدِه»سل عما شئت ،فسأله الرجل فأنبأه عن جميع -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۳۶۹] ماسأله -روايت-از قبل-۱۱ ۵۶- عن ابن سنان عن سليمان بن هارون قال قال الله لو أن أهل السماء و الأرض اجتمعوا علی أن يحولوا هذاالأمر من موضعه ألذی وضعه الله فيه مااستطاعوا، و لو أن الناس كفروا جميعا حتی لايبقی أحد لجاء لهذا الأمر بأهل يكونون هم أهله ، ثم قال أ ماتسمع الله يقول «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرتَدَّ مِنكُم عَن دِينِهِ»الآية. و قال فی آية أخری «فَإِن يَكفُر بِها هؤُلاءِ فَقَد وَكَّلنا بِها قَوماً لَيسُوا بِها بِكافِرِينَ» ثم قال أما إن أهل هذه الآية هم أهل تلک الآية -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۴۹۳ ۵۷- عن الثمالی عن أبی جعفر ع قال قال الله تبارک و تعالی فی كتابه «وَ نُوحاً هَدَينا مِن قَبلُ وَ مِن ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ» إلی قوله «أُولئِکَ الَّذِينَ آتَيناهُمُ الكِتابَ وَ الحُكمَ وَ النُّبُوَّةَ» إلی قوله «بِها بِكافِرِينَ»فإنه من وكل بالفضل من أهل بيته والإخوان والذرية و هوقول الله أن يكفر به أمتک يقول فقد وكلت أهل بيتک بالإيمان ألذی أرسلتک به فلايكفرون به أبدا و لاأضيع الإيمان ألذی أرسلتک به من أهل بيتک بعدک علماء أمتک وولاة أمری بعدک و أهل استنباط علم الدين ، ليس فيه كذب و لاإثم و لاوزر و لابطر و لارياء -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۵۵۵ ۵۸- عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «قُل مَن أَنزَلَ الكِتابَ ألَّذِی جاءَ بِهِ مُوسی نُوراً وَ هُدیً لِلنّاسِ تَجعَلُونَهُ قَراطِيسَ تُبدُونَها» قال كانوا يكتمون ماشاءوا ويبدون ماشاءوا -روايت-۱-۲-

روایت-۳۴-۲۲۲ و فی روایهٔ أخری عنه ع قال کانوا یکتبونه فی القراطیس ثم یبدون ماشاءوا ویخفون ماشاءوا و قال کل کتاب أنزل فهو عند أهل العلم -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۳۶ ۶۰- عن الحسین بن سعید عن أحدهما قال سألته عن قول الله «أَو قالَ أُوحِیَ إِلَیَّ وَ لَم یُوحَ إِلَیهِ شَیءٌ» قال نزلت فی ابن أبی سرح ألذی کان عثمان بن عفان -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۳۷۰] استعمله علی مصر و هوممن کان رسول الله ص یوم فتح مکهٔ هدر دمه ، و کان یکتب لرسول الله ص فإذاأنزل الله علیه «فَإِنَّ اللَّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ»کتب « فإن الله علیم حکیم » و قد کان ابن أبی سرح یقول للمنافقین إنی لأقول الشیء مثل مایجیء به هو،فما یغیر علی فأنزل الله فیه ألذی أنزل -روایت-از قبل-۳۰۴ ۶۱- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع «وَ مَن أَظلَمُ مِمَّنِ افتَری عَلَی اللَّهِ کَذِباً أَو قالَ أُوحِیَ إِلَیَّ وَ لَم یُوحَ إِلَیهِ شَیءٌ وَ مَن قالَ سَأُنزِلُ مِثلَ ما أَنزَلَ اللَّهُ» قال من ادعی الإمامهٔ دون الإمام ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۲۶ ۶۲- عن سلام عن أبی جعفر ع فی قوله «الیَومَ تُجزَونَ عَذابَ الهُونِ» قال العطش یوم القیامهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۰۰ ۶۳- عن الفضیل قال سمعت أبا عبد الله ع فی قوله «أَخرِجُوا أَنفُسَکُمُ الیَومَ تُجزَونَ عَذابَ الهُونِ» قال العطش -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۲۲ ۶۴- عن صالح بن سهل رفعه إلی أبی عبد الله ع فی قول الله «فالِقُ الحَبِّ وَ النَّوی»الحب ماحبه والنوی مانأی عن الحق فلم یقبله -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۴۱ ۶۵- عن المفضل قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله «فالِقُ الحَبِّ وَ النَّوی» قال الحب المؤمن ، و ذلک قوله «وَ أَلقَیتُ عَلَیکَ مَحَبَّهً مِنِّی» والنوی هوالکافر ألذی نأی عن الحق فلم یقبله - روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۹۹ ۶۶- عن عبد الله بن الفضل النوفلی عمن رفعه إلی أبی جعفر ع قال إذاطلبتم الحوائج فاطلبوها بالنهار، فإن الله جعل الحیاء فی العینین ، و إذاتزوجتم فتزوجوا باللیل قال الله «جَعَلَ اللَّیلَ سَکَناً» -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۱۱ . [صفحه ۳۷۱] ۶۷- عن الحسن بن علی بن بنت إلیاس قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن الله جعل اللیل سکنا وجعل النساء سکنا، و من السنهٔ التزویج باللیل وإطعام الطعام -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۱۶۶ ۶۸- عن علی بن عقبهٔ عن أبیه عن أبی عبد الله ع قال تزوجوا باللیل فإن الله جعله سکنا، و لاتطلبوا الحوائج باللیل فإنه مظلم -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۳۷ ۶۹- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال قلت «هُوَ ألَّذِی أَنشَأَکُم مِن نَفسٍ واحِدَهٍ فَمُستَقَرّ وَ مُستَودَعٌ» قال ما یقول أهل بلدک ألذی أنت فیه قال قلت یقولون مستقر فی الرحم ومستودع فی الصلب فقال کذبوا المستقر مااستقر الإیمان فی قلبه فلاینزع منه أبدا، والمستودع ألذی یستودع الإیمان زمانا ثم یسلبه و قد کان الزبیر منهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۳۴۴ ۷۰- عن جعفر بن مروان قال إن الزبیر اخترط سیفه یوم قبض النبی ص و قال لاأغمده حتی أبایع لعلی، ثم اخترط سیفه فضارب علیا فکان ممن أعیر الإیمان ،فمشی فی ضوء نوره ثم سلبه إیاه -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۹۲ ۷۱- عن سعید بن أبی الأصبغ قال سمعت أبا عبد الله ع و هویسأل عن مستقر ومستودع ، قال مستقر فی الرحم ومستودع فی الصلب ، و قد یکون مستودع الإیمان ثم ینزع منه ، ولقد مشی الزبیر فی ضوء الإیمان ونوره حین قبض رسول الله ص حتی مشی بالسیف و هو یقول لانبایع إلاعلیا -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۷۹ ۷۲- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن ع فی قوله «هُوَ ألَّذِی أَنشَأَکُم مِن نَفسٍ واحِدَهٍ فَمُستَقَرّ وَ مُستَودَعٌ» قال ما کان من الإیمان المستقر فمستقر إلی یوم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۷۲] القیامهٔ[أوأبدا] و ما کان مستودعا سلبه الله قبل الممات -روایت-از قبل-۶۰ ۷۳- عن صفوان قال سألنی أبو الحسن ع و محمد بن الخلف جالس فقال لی مات یحیی بن القاسم الحذاء فقلت له نعم ومات زرعهٔ فقال کان جعفر ع یقول فَمُستَقَرّ وَ مُستَودَعٌفالمستقر قوم یعطون الإیمان ویستقر فی قلوبهم ، والمستودع قوم یعطون الإیمان ثم یسلبونه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۷۰ ۷۴- عن أبی الحسن الأول قال سألته عن قول الله «فَمُستَقَرّ وَ مُستَودَعٌ» قال المستقر الإیمان الثابت والمستودع المعار -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۲۹ ۷۵- عن أحمد بن محمد قال وقف علی أبو الحسن الثانی ع فی بنی زریق فقال لی و هورافع صوته یا أحمد، قلت لبیک ، قال إنه لماقبض رسول الله ص جهد الناس علی إطفاء نور الله فأبی الله إلا أن یتم نوره بأمیر المؤمنین ، فلما توفی أبو الحسن ع جهد ابن أبی حمزهٔ وأصحابه علی

إطفاء نور الله فأبى الله إلا أن يتم نوره و إن أهل الحق إذادخل فيهم داخل سروا به و إذاخرج منهم خارج لم يجزعوا عليه ، و ذلك أنهم على يقين من أمرهم ، و إن أهل الباطل إذادخل فيهم داخل سروا به ، و إذاخرج منهم خارج جزعوا عليه ، و ذلك أنهم على شك من أمرهم ، إن الله -روايت-١-٢-روايت-٢٩-ادامه دارد [صفحه ٣٧٣] يقول «فَمُستَقَرّ وَ مُستَودَعٌ» قال ثم قال أبو عبد الله ع المستقر الثابت ، والمستودع المعار -روايت-از قبل-١٠٢ ٧۶- عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول إن الله خلق خلقا للإيمان لازوال له ، وخلق خلقا للكفر لازوال له وخلق خلقا بين ذلك فاستودع بعضهم الإيمان ، فإن شاء أن يتمه لهم أتمه ، و إن شاء أن يسلبهم إياه سلبهم -روايت-١-٢-روايت-٤١-٢٢٠ ٧٧- عن سدير قال سمعت حمران يسأل أبا جعفر ع عن قول الله عز و جل «بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الأَرضِ» فقال له أبو جعفر ع ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غيرمثال كان ، وابتدع السماوات والأرضين و لم يكن قبلهن سماوات و لاأرضون ، أ ماتسمع قوله «وَ كانَ عَرشُهُ عَلَى الماءِ» -روايت-١-٢-روايت-١٩-٢٨۵ ٧٨- عن أبى حمزة الثمالى عن على بن الحسين ع قال سمعته يقول لايوصف الله بمحكم وحيه ،عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف من لايحد و هويدرك الأبصار و لاتدركه الأبصار و هواللطيف الخبير -روايت-١-٢-روايت-۶٩-١٩٣ ٧٩-الأشعث بن حاتم قال قال ذو الرئاستين قلت لأبى الحسن الرضا ع جعلت فداك أخبرنى عما اختلف فيه الناس من الرؤية فقال بعضهم لايرى ، فقال يا أباالعباس من وصف الله بخلاف ماوصف به نفسه فقد أعظم الفرية على الله ، قال الله «لا تُدرِكُهُ الأَبصارُ وَ هُوَ يُدرِكُ الأَبصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ» هذه الأبصار ليست هى الأعين ،إنما هى الأبصار التى فى القلب لايقع عليه الأوهام و لايدرك كيف هو -روايت-١-٢-روايت-۴۵-۴٢٠ ٨٠- عن عمر الطيالسى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لا تَسُبّوا الَّذِينَ يَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَسُبّوا اللّهَ عَدواً بِغَيرِ عِلمٍ» قال فقال ياعمر هل -روايت-١-٢-روايت-۵٠-ادامه دارد [صفحه ٣٧۴] رأيت أحدا يسب الله قال فقلت جعلنى الله فداك فكيف قال من سب ولى الله فقد سب الله -روايت-از قبل-٩۵ ٨١- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع عن قول الله «وَ نُقَلِّبُ أَفئِدَتَهُم وَ أَبصارَهُم» إلى آخر الآية أما قوله «كَما لَم يُؤمِنُوا بِهِ أَوّلَ مَرّةٍ»فإنه حين أخذ عليهم الميثاق -روايت-١-٢-روايت-٧٣-٢٢٣ ٨٢- عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الإمام إذاأراد الله أن يحمل له بإمام أتى بسبع ورقات من الجنة فأكلهن قبل أن يواقع ، قال فإذاوقع فى الرحم سمع الكلام فى بطن أمه ، فإذاوضعته رفع له عمود من نور ما بين السماء و الأرض ،يرى ما بين المشرق والمغرب ، وكتب على عضده «وَ تَمّت كَلِمَةُ رَبّكَ صِدقاً وَ عَدلًا» قال أبو عبد الله ع قال قال الوشاء حين مر هذاالحديث لاأروى لكم هذا لاتحدثوا عنى - روايت-١-٢-روايت-۵٨-۴٣٧ ٨٣- عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله ع قال إذاأراد الله أن يقبض روح إمام ويخلق بعده إماما أنزل قطرة من تحت العرش إلى الأرض يلقيها على ثمرة أوبقلة، قال فيأكل تلك الثمرة أوتلك البقلة الإمام ألذى يخلق الله منه نطفة الإمام ألذى يقوم من بعده ، قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة فى الصلب ، ثم يصير إلى الرحم فيمكث فيه أربعين يوما، فإذامضى له أربعون يوما سمع الصوت ، فإذامضى له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن «وَ تَمّت كَلِمَةُ رَبّكَ صِدقاً وَ عَدلًا لا مُبَدّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ» فإذاخرج إلى الأرض أوتى الحكمة وزين بالحكم والوقار، وألبس الهيبة وجعل له مصباح من نور،فعرف به الضمير ويرى به أعمال العباد -روايت-١-٢-روايت-۵٢-۶٧٢ ٨۴- عن عمر بن حنظلة فى قول الله تبارك و تعالى «فَكُلُوا مِمّا ذُكِرَ اسمُ اللّهِ عَلَيهِ» أماالمجوس فلافليسوا من أهل الكتاب ، و أمااليهود والنصارى فلابأس -روايت- ١-٢-روايت-۶-ادامه دارد [صفحه ٣٧۵] إذاسموا -روايت-از قبل-١١ ٨۵- عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يذبح الذبيحة فيهلل أويسبح أويحمد أويكبر قال هذاكله من أسماء الله -روايت-١-٢-روايت-٢٩-١١٧ ٨۶- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع قال سألته عن ذبيحة المرأة والغلام هل يؤكل قال نعم إذاكانت المرأة مسلمة، وذكرت اسم الله حلت ذبيحتها، و إذا كان الغلام قويا على الذبح وذكر اسم الله حلت ذبيحته ، و إذا كان الرجل مسلما فنسى أن يسمى فلابأس بأكله ، إذا لم تتهمه -

روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۸۳ ۸۷- عن حمران قال سمعت أبا عبد الله ع یقول فی ذبیحهٔ الناصب والیهودی قال لاتأکل ذبیحته حتی تسمعه یذکر اسم الله ، أ ماسمعت قول الله «وَ لا تَأکُلُوا مِمّا لَم یُذکَرِ اسمُ اللّهِ عَلَیهِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۰۳ ۸۸- عن داود بن فرقد قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک کنت أصلی عندالقبر و إذا رجل خلفی یقول «أَ تُرِیدُونَ أَن تَهدُوا مَن أَضَلّ اللّهُوَ اللّهُ أَرکَسَهُم بِما کَسَبُوا» قال فالتفت إلیه و قدتأول علی هذه الآیهٔ و ماأدری من هو و أناأقول «وَ إِنّ الشّیاطِینَ لَیُوحُونَ إِلی أَولِیائِهِم لِیُجادِلُوکُم وَ إِن أَطَعتُمُوهُم إِنّکُم لَمُشرِکُونَ» فإذا هوهارون بن سعد، قال فضحک أبو عبد الله ع ثم قال إذاأصبت الجواب أو قال الکلام بإذن الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۴۶۵ ۸۹- عن برید العجلی عن أبی جعفر ع قال قال «أَ وَ مَن کانَ مَیتاً فَأَحیَیناهُ وَ جَعَلنا لَهُ نُوراً یَمشِی بِهِ فِی النّاسِ» قال المیت ألذی لایعرف هذاالشأن ، قال -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۳۷۶] أتدری مایعنی میتا قال قلت جعلت فداک لا قال المیت ألذی لایعرف شیئا فأحییناه بهذا الأمر، وجعلنا له نورا یمشی به فی الناس ، قال إماما یأتم به ، قال «کَمَن مَثَلُهُ فِی الظّلُماتِ لَیسَ بِخارِجٍ مِنها» قال کمثل هذاالخلق ألذی لایعرفون الإمام -روایت-از قبل-۲۵۹ ۹۰- و فی روایهٔ أخری عن برید العجلی قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «أَ وَ مَن کانَ مَیتاً فَأَحیَیناهُ وَ جَعَلنا لَهُ نُوراً یَمشِی بِهِ فِی النّاسِ» قال المیت ألذی لایعرف هذاالشأن ،یعنی هذاالأمر«وَ جَعَلنا لَهُ نُوراً»إماما یأتم به یعنی علی بن أبی طالب ، قلت فقوله «کَمَن مَثَلُهُ فِی الظّلُماتِ لَیسَ بِخارِجٍ مِنها» فقال بیده هکذا هذاالخلق ألذی لایعرفون شیئا -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۳۸۷ ۹۱- عن صفوان عن ابن سنان قال سمعته یقول أنتم أحق الناس بالورع عودوا المرضی وشیعوا الجنائز، إن الناس ذهبوا کذا وکذا وذهبتم حیث ذهب الله ، الله أعلم حیث یجعل رسالته -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۸۲ ۹۲- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال ماانتصر الله من ظالم إلابظالم و ذلک قول الله «وَ کَذلِکَ نُوَلّی بَعضَ الظّالِمِینَ بَعضاً بِما کانُوا یَکسِبُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۶۳ ۹۳- عن أبی جمیلهٔ عن عبد الله بن جعفر ع عن أخیه قال إن للقلب تلجلجا فی الجوف یطلب الحق ، فإذاأصابه اطمأن به ، وقرأ«فَمَن یُرِدِ اللّهُ أَن یَهدِیَهُ یَشرَح صَدرَهُ لِلإِسلامِ وَ مَن یُرِد أَن یُضِلّهُ یَجعَل صَدرَهُ ضَیّقاً حَرَجاً کَأَنّما یَصّعّدُ فِی السّماءِ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۲۷۹ ۹۴- عن سلیمان بن خالد قال قدسمعت أبا عبد الله ع یقول إن الله إذاأراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکتهٔ بیضاء، وفتح مسامع قلبه ، ووکل به ملکا یسدده ، و إذاأراد بعبد سوءا نکت فی قلبه نکتهٔ سوداء وشد علیه مسامع قلبه ، ووکل به شیطانا یضله -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۳۷۷] ثم تلا هذه الآیهٔ«فَمَن یُرِدِ اللّهُ أَن یَهدِیَهُ یَشرَح صَدرَهُ لِلإِسلامِ وَ مَن یُرِد أَن یُضِلّهُ یَجعَل صَدرَهُ ضَیّقاً حَرَجاً»الآیهٔ -روایت-از قبل-۱۴۴ ورواه سلیمان بن خالد عنه نکتهٔ من نور و لم یقل بیضاء -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۵۹ ۹۵- عن أبی بصیر عن خیثمهٔ قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن القلب ینقلب من لدن موضعه إلی حنجرته ما لم یصب الحق ، فإذاأصاب الحق قر ثم ضم أصابعه ثم قرأ هذه الآیهٔ«فَمَن یُرِدِ اللّهُ أَن یَهدِیَهُ یَشرَح صَدرَهُ لِلإِسلامِ وَ مَن یُرِد أَن یُضِلّهُ یَجعَل صَدرَهُ ضَیّقاً حَرَجاً». قال و قال أبو عبد الله لموسی بن أشیم أتدری ماالحرج قال قلت لا، فقال بیده وضم أصابعه کالشیء المصمت لایدخل فیه شیء و لایخرج منه شیء -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۴۳۷ ۹۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «کَذلِکَ یَجعَلُ اللّهُ الرّجسَ عَلَی الّذِینَ لا یُؤمِنُونَ» قال هوالشک -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۲۷ ۹۷- عن الحسن بن علی عن الرضا ع قال سألته عن قول الله «وَ آتُوا حَقّهُ یَومَ حَصادِهِ» قال الضغث والاثنین تعطی من حضرک -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۳۳ ۹۸- و قال نهی رسول الله ص عن الحصاد باللیل -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۱ ۹۹- عن هاشم بن المثنی قال قلت لأبی عبد الله ع «وَ آتُوا حَقّهُ یَومَ حَصادِهِ» قال أعط من حضرک [من مشرک أوغیره] -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۲۴ ۱۰۰- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قوله «وَ آتُوا حَقّهُ -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۳۷۸] یَومَ حَصادِهِ» قال أعط من حضرک] من المسلمین و إن لم یحضرک إلامشرک فأعطه -روایت-از قبل-۸۰ ۱۰۱- عن معاویهٔ بن میسرهٔ قال سمعت أبا عبد الله ع یقول [إن] فی الزرع حقان حق

تؤخذ به ، وحق تعطيه ،فأما الذى تؤخذ به فالعشر ونصف العشر، و أماالحق الذى تعطيه فإنه يقول «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ»فالضغث تعطيه ثم الضغث حتى تفرغ -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۲۴۸ ۱۰۲- و فى روايۀ عبد الله بن سنان عنه قال تعطى منه المساكين الذين يحضرونك و لو لم يحضرك إلامشرك -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۰۷ ۱۰۳- عن زرارۀ وحمران بن أعين و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع فى قوله «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ»قالا- تعطى منه الضغث من السنبل [يقبض من السنبل قبضۀ والقبضۀ] -روايت-۱-۲-روايت-۸۳-۱۹۰ ۱۰۴- عن زرارۀ و محمد بن مسلم و أبى بصير عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ» قال هذا من غيرالصدقۀ يعطى منه المسكين والمسكين القبضۀ بعدالقبضۀ، و من الجداد الحفنۀ ثم الحفنۀ حتى يفرغ ويترك للخارص أجرا معلوما ويترك من النخل معافارۀ وأم جعرور لايخرصان ويترك للحارس يكون فى الحائط العذق والعذقان والثلاثۀ لنظره وحفظه له -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۳۷۵ . [صفحه ۳۷۹] ۱۰۵- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال لا- يكون الحصاد والجذاذ بالليل ، إن الله يقول «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ وَ لا تُسرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبّ المُسرِفِينَ» قال كان فلان بن فلان الأنصارى سماه و كان له حرث و كان إذاجذه تصدق به ، وبقى هو وعياله بغير شىء،فجعل الله ذلك سرفا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۳۰۳ ۱۰۶- عن أحمد بن محمد عن أبى الحسن الرضا ع يقول فى الإسراف فى الحصاد والجذاذ أن يصدق الرجل بكفيه جميعا، و كان أبى إذاحضر شيئا من هذافرأى أحدا من غلمانه تصدق بكفيه صاح به و قال أعط بيد واحدۀ القبضۀ بعدالقبضۀ، والضغث بعدالضغث من السنبل -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۵۷ ۱۰۷- عن سماعۀ عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ» قال حقه يوم حصاده عليك واجب ، و ليس من الزكاۀ يقبض منه القبضۀ، والضغث من السنبل لمن يحضرك من السؤال ، لايحصد بالليل و لايجذ بالليل إن الله يقول «يَومَ حَصادِهِ» فإذا أنت حصدته بالليل لم يحضرك سؤال و لايضحى بالليل -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۳۱۵ ۱۰۸- عن سماعۀ عن أبى عبد الله ع عن أبيه عن النبى ص أنه كان يكره أن يصرم النخل بالليل ، و أن يحصد الزرع بالليل لأن الله يقول «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ»قيل يانبى الله و ماحقه قال ناول منه المسكين والسائل -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۲۳۶ ۱۰۹- عن الجراح المدايني عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ» قال تعطى منه المساكين الذين يحضرونك تأخذ بيدك القبضۀ والقبضۀ حتى تفرغ - روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۷۴ . [صفحه ۳۸۰] ۱۱۰- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال لا يكون الجداد[الحصاد]بالليل ، إن الله يقول «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ» وحقه فى شىءضغث يعنى من السنبل -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۶۳ ۱۱۱- عن محمدالحلبى عن أبى عبد الله ع عن أبى جعفر ع عن على بن الحسين ص أنه قال لقهرمانه ووجده قدجذ نخلا له من آخر الليل ، فقال له لاتفعل أ لم تعلم أن رسول الله ص نهى عن الجداد والحصاد بالليل ، و كان يقول الضغث تعطيه من يسألك [يسأل]فذلك حقه يوم حصاده -روايت-۱-۲-روايت-۸۶-۲۸۵ ۱۱۲- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ»كيف يعطى قال تقبض بيدك الضغث فسماه الله حقا، قال قلت و ماحقه يوم حصاده قال الضغث تناوله من حضرك من أهل الخاصۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۰۹ ۱۱۳- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ»كيف يعطى قال تقبض بيدك الضغث ،فتعطيه المسكين ثم المسكين حتى تفرغ ، و عندالصرام الحفنۀ ثم الحفنۀ حتى تفرغ منه -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۱۷ ۱۱۴- عن أبى الجارود زياد بن المنذر قال قال أبو جعفر ع «وَ آتُوا حَقَّهُ يَومَ حَصادِهِ» قال الضغث من المكان بعدالمكان تعطى المساكين -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۱۴۳ ۱۱۵- عن أيوب بن نوح بن دراج قال سألت أبا الحسن الثالث ع عن الجاموس وأعلمته أن أهل العراق يقولون إنه مسخ ، فقال أ و ماسمعت قول الله «وَ مِنَ الإِبِلِ اثنَينِ وَ مِنَ البَقَرِ اثنَينِ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۳۸۱] وكتبت إلى أبى الحسن ع بعدمقدمى من خراسان أسأله عما حدثنى به أيوب فى الجاموس ،فكتب هو كما قال لك -روايت-از قبل-۱۱۲ ۱۱۶- عن داود الرقى قال سألنى بعض

الخوارج عن هذه الآية فی کتاب الله «مِنَ الضَّأنِ اثنَینِ وَ مِنَ المَعزِ اثنَینِ قُل آلذَّکَرَینِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَیَینِ»«وَ مِنَ الإِبِلِ...وَ مِنَ البَقَرِ اثنَینِ» ما ألذی أحل الله من ذلک و ما ألذی حرم الله فلم یکن عندی فیه شیءفدخلت علی أبی عبد الله ع و أناحاج فأخبرته بما کان ، فقال إن الله تبارک و تعالی أحل فی الأضحیة من الإبل العراب وحرم فیهاالبخاتی وأحل البقرة الأهلیة أن یضحی بها وحرم الجبلیة،فانصرفت إلی الرجل فأخبرته بهذا الجواب ، فقال لی هذا شیءحملته الإبل من الحجاز عن رجل من البصریین من الشاریة -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۵۹۱ ۱۱۷- عن صفوان الجمال قال کان متجری إلی مصر و کان لی بهاصدیق من الخوارج فأتانی وقت خروجی إلی الحج ، فقال لی هل سمعت من جعفر بن محمد ع فی قول الله عز و جل «ثَمانِیَةَ أَزواجٍ مِنَ الضَّأنِ اثنَینِ وَ مِنَ المَعزِ اثنَینِ قُل آلذَّکَرَینِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَیَینِ أَمّا اشتَمَلَت عَلَیهِ أَرحامُ الأُنثَیَینِ»«وَ مِنَ الإِبِلِ اثنَینِ وَ مِنَ البَقَرِ اثنَینِ»أیا أحل وأیا حرم قلت ماسمعت منه فی هذاشیئا، فقال لی أنت علی الخروج فأحب أن تسأله عن ذلک ، قال فحججت فدخلت علی أبی عبد الله ع فسألته عن مسألة الخارجی، فقال لی حرم من الضأن و من المعز الجبلیة وأحل -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۳۸۲] الأهلیة یعنی فی الأضاحی، وأحل من الإبل العراب ، و من البقر الأهلیة، وحرم من البقر الجبلیة، و من الإبل البخاتی یعنی فی الأضاحی، قال فلما انصرفت أخبرته ، فقال أماإنه لو لا ماأهرق جده من الدماء مااتخذت إماما غیره -روایت-از قبل-۲۳۰ ۱۱۸- عن حریز عن أبی عبد الله ع قال سئل عن سباع الطیر والوحش حتی ذکر القنافذ والوطواط والحمیر والبغال والخیل ، فقال لیس الحرام إلا ماحرم الله فی کتابه ، و قدنهی رسول الله ص یوم خیبر عن أکل لحوم الحمیر، وإنما نهاهم من أجل ظهرهم أن یفنوه و لیس الحمیر بحرام ، و قال اقرأ هذه الآیات «قُل لا أَجِدُ فِی ما أُوحِیَ إِلَیَّ مُحَرّماً عَلی طاعِمٍ یَطعَمُهُ إِلّا أَن یَکُونَ مَیتَةً أَو دَماً مَسفُوحاً أَو لَحمَ خِنزِیرٍ فَإِنَّهُ رِجسٌ أَو فِسقاً أُهِلَّ لِغَیرِ اللّهِ بِهِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۴۹۴ ۱۱۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال قد کان أصحاب المغیرة یکتبون إلی أن أسأله عن الجری والمارماهی والزمیر و ما لیس له قشر من السمک حرام هوأم لا قال فسألته عن ذلک ، فقال یا محمداقرأ هذه الآیة التی فی الأنعام «قُل لا أَجِدُ فِی ما أُوحِیَ إِلَیَّ مُحَرّماً عَلی طاعِمٍ یَطعَمُهُ إِلّا أَن یَکُونَ مَیتَةً أَو دَماً مَسفُوحاً أَو لَحمَ خِنزِیرٍ» قال فقرأتها حتی فرغت منها، فقال إنما الحرام ماحرم الله فی کتابه ، ولکنهم کانوا یعافون أشیاء فنحن نعافها -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۴۸۱ . [صفحه ۳۸۳] ۱۲۰- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن الجری فقال و ماالجری فنعته له ، قال فقال «لا أَجِدُ فِی ما أُوحِیَ إِلَیَّ مُحَرّماً عَلی طاعِمٍ یَطعَمُهُ» إلی آخر الآیة، ثم قال لم یحرم الله شیئا من الحیوان فی القرآن إلاالخنزیر بعینه ، ویکره کل شیء من البحر لیس فیه قشر، قال قلت و ماالقشر قال ألذی مثل الورق ، و لیس هوبحرام إنما هومکروه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۳۵۳ ۱۲۱- عن محمدالحلبی عن أبی عبد الله ع قال حرم علی بنی إسرائیل کل ذی ظفر والشحوم إلا ماحملت ظهورهما أوالحوایا أو مااختلط بعظم -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۴۰ ۱۲۲- الحسین قال سمعت أباطالب القمی یروی عن سدیر عن أبی عبد الله ع قال نحن الحجة البالغة علی من دون السماء وفوق الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۸۲-۱۳۴ ۱۲۳- عن أبی بصیر قال کنت جالسا عند أبی جعفر ع و هومتک علی فراشه ،إذ قرأ الآیات المحکمات التی لم ینسخهن شیء من الأنعام ، قال شیعها سبعون ألف ملک ،«قُل تَعالَوا أَتلُ ما حَرَّمَ رَبُّکُم عَلَیکُم أَلّا تُشرِکُوا بِهِ شَیئاً» -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۳۶ ۱۲۴- عن عمرو بن أبی المقدام عن أبیه عن علی بن الحسین ص قال «الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنها وَ ما بَطَنَ» قال ماظهر منها نکاح امرأة الأب و مابطن الزنا -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۱۶۳ ۱۲۵- عن برید العجلی عن أبی جعفر ع قال «وَ أَنَّ هذا صِراطِی مُستَقِیماً -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۸۴] فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِکُم عَن سَبِیلِهِ» قال أتدری مایعنی بصِراطِی مُستَقِیماً قلت لا، قال ولایة علی والأوصیاء، قال وتدری مایعنیفَاتَّبِعُوهُ قال قلت لا قال یعنی علی بن أبی طالب ص ، قال وتدری مایعنی«وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِکُم عَن سَبِیلِهِ» قلت لا، قال ولایة فلان وفلان و الله ، قال وتدری مایعنی«فَتَفَرَّقَ بِکُم عَن سَبِیلِهِ» قلت لا قال یعنی سبیل علی ع -روایت-از قبل-۴۳۲ ۱۲۶- عن سعد عن

أبی جعفر ع «وَ أَنّ هـذا صِراطِي مُستَقِيماً فَاتّبِعُوهُ» قال آل محمـد(ع)الصـراط ألـذی دل علیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۱۹ ۱۲۷- عن مسعدۀ بن صدقـۀ عن أبی جعفر محمـد بن علی عن أبیه عن جـده ع قال قال أمیر المؤمنین ع إن الناس یوشـکون أن ینقطع بهم العمل ، ویسد علیهم باب التوبۀ،«فلا یَنفَعُ نَفساً إِیمانُها لَم تَکُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو کَسَبَت فِی إِیمانِها خَیراً» -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۱-۲۵۸ ۱۲۸- عن زرارۀ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قوله «یَومَ یأَتِي بَعضُ آیاتِ رَبِّکَ لا یَنفَعُ نَفساً إِیمانُها» قال طلوع الشـمس من المغرب ، وخروج الدابـۀ والـدجال ، و الرجل یکون مصـرا و لم یعمل علی - روایت-۱-۲-روایت-۷۴-ادامـه دارد [صـفحه ۳۸۵] الإیمـان ثم تجیء الآیـات فلاینفعه إیمـانه -روایت-از قبل-۴۶ ۱۲۹- عن حفص بن غیـاث عن جعفر بن محمـد ع قـال سأل رجل أبی ع عن حروب أمیر المؤمنین و کان السائل من محبینا، قال فقال أبو جعفر إن الله بعث محمـداص بخمسـۀ أسـیاف ،ثلاثـۀ منها شاهرۀ لاتغمـد إلا أن تضع الحرب أوزارها، ولن تضع الحرب أوزارها حتی تطلع الشـمس من مغربهـا، فـإذاطلعت الشـمس من مغربهـا أمن الناس کلهم فی ذلک الیوم ،«فیومئـذلا یَنفَعُ نَفساً إِیمانُها لَم تَکُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو کَسَبَت فِی إِیمانِها خَیراً» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۴۳۳ ۱۳۰- عن عمرو بن شـمر عن أحدهما فی قوله «أَو کَسَبَت فِی إِیمانِها خَیراً» قال المؤمن ،حالت المعاصی بینه و بین إیمانه کثرۀ ذنوبه وقلۀ حسناته ،فلم یکسب فی إیمانه خیرا - روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۷۷ ۱۳۱- عن کلیب الصـیداوی قال سألت أبا عبـد الله ع عن قول الله «إِنّ الّـذِینَ فَرّقُوا دِینَهُم وَ کانُوا شِیَعـاً» ثم قال کان علی یقرؤها فارقوا دینهم ثم قال فارق و الله القوم دینهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۹۴ ۱۳۲- عن السکونی عن جعفر بن محمد أبیه ع قال قال رسول الله ص من صام ثلاثۀ أیام فی الشـهر،فقیل له أنت صائم الشهر کله فقال نعم -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد [صـفحه ۳۸۶] فقـد صدق لأنه قال «مَن جاءَ بِالحَسَـنَۀِ فَلَهُ عَشـرُ أَمثالِها» -روایت-از قبل-۷۰ ۱۳۳- عن زرارۀ و محمـد بن مسـلم عن أبی جعفر و أبی عبـد الله ع قـالوا سألناهمـا عن قوله «مَن جـاءَ بِالحَسَـنَۀِ فَلَهُ عَشـرُ أَمثالِهـا» أهی لضـعفاء المسـلمین قـال لا ولکنها للمؤمنین ، وإنه لحق علی الله أن یرحمهم -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۲۱۸ ۱۳۴- عن الحسین بن سعید یرفعه عن أمیر المؤمنین ع قال صیام شهر الصبر وثلاثۀ أیام فی کل شهر یذهبن بلابل الصدور وصیام ثلاثۀ أیام فی کل شهر صـیام الـدهر«مَن جاءَ بِالحَسَـنَۀِ فَلَهُ عَشـرُ أَمثالِها» -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۱۱ ۱۳۵- عـن بعض أصـحابنا عن أحمـد بن محمد قال سألته کیف یصـنع فی الصوم صوم السـنۀ فقال صوم [ثلاثۀ أیام فی الشـهر خمیس من عشر وأربعاء من عشر وخمیس من عشـر والأربعاء بین خمیسـین إن الله یقول «مَن جاءَ بِالحَسَـنَۀِ فَلَهُ عَشـرُ أَمثالِها»]ثلاثۀ أیام فی الشـهر صوم دهر -روایت-۱-۲- روایت-۴۶-۲۷۳ ۱۳۶- عن علی بن عمار قال قال أبو عبد الله ع «مَن جاءَ بِالحَسَـنَۀِ فَلَهُ عَشـرُ أَمثالِها» من ذلک صیام ثلاثۀ أیام فی کل شهر -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۳۶ ۱۳۷- قال محمـد بن عیسـی فی روایـۀ شـریف عن محمد بن علی و مارأیت محمدیا مثله قط الحسـنۀ التی عنی الله ولایتنا أهل البیت ، والسـیئۀ عـداوتنا أهل البیت -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۵۶ ۱۳۸- عن محمد بن حکیم عن أبی جعفر ع قال من نوی الصوم ثم دخل علی أخیه فسأله بشـیء أن یفطر عنـده فلیفطر، ولیدخل علیه السـرور،فإنه یحسب له بـذلک الیوم العشـرۀ أیـام ، و هوقول الله «مَن جـاءَ بِالحَسَـنَۀِ فَلَهُ عَشـرُ أَمثالِهـا وَ مَن جـاءَ بِالسّـیِّئَۀِ فَلا یُجزی إِلّا مِثلَها» - روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۹۰ . [صفحه ۳۸۷] ۱۳۹- عن زرارۀ عن أبی عبـد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی جعل لآدم ثلاث خصال فی ذریته ،جعل لهم أن من هم منهم بحسنۀ و لم یعملها کتب له حسنۀ و من هم بحسنۀ فعملها کتب له بهاعشر حسنات ، و من هم بالسیئۀ و لم یعملهـا لایکتب علیه ، و من عملهـا کتبت علیه سیئۀ واحـدۀ وجعـل لهم التوبـۀ حتی یبلغ [الروح]حنجرۀ الرجـل ، فقـال إبلیس یـارب جعلت لآدم ثلاث خصال فاجعل لی مثل ماجعلت له ، فقال قـدجعلت لک لایولـد له مولود إلاولد لـک مثله وجعلت لـک أن تجری منهم مجری الـدم فی العروق وجعلت لـک أن جعلت صـدورهم أوطانـا ومسـاکن لـک فقال إبلیس یـارب حسبی -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۵۷۱ ۱۴۰- عن زرارۀ عنه «مَن جـاءَ بِالحَسَـنَۀِ فَلَهُ عَشـرُ أَمثالِهـا» قال من ذکرهما

فلعنهما كل غداة كتب الله له سبعين حسنة، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۶۸ ۱۴۱- عن عبد الله الحلبى عن أبى عبد الله ع عن أمير المؤمنين ع قال صيام شهر الصبر وثلاثة أيام فى الشهر يذهب بلابل الصدور وصيام ثلاثة أيام فى الشهر صوم الدهر إن الله يقول «مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِها» -روايت-۱-۲-روايت-۷۷-۲۳۷ ۱۴۲- على بن الحسن قال وجدت فى كتاب إسحاق بن عمر فى كتاب أبى و ماأدرى سمعه عن ابن يسار عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال يايسار و ماتدرى[ما]صيام ثلاثة أيام قال قلت جعلت فداك ماأدرى قال أتى بها[الهانى] إلى رسول الله ص حين قبض أول خميس من أول الشهر وأربعاء فى أوسطه وخميس فى آخره ، ذلك قول الله «مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِها» هوالدهر صائم لايفطر، ثم قال ماأغبط عندى الصائم يظل فى طاعة الله ويمشى ويشتهى الطعام والشراب ، أن -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-ادامه دارد [صفحه ۳۸۸] الصوم ناصر للجسد حافظ وراع له -روايت-از قبل-۳۵ ۱۴۳- عن زرارة عن أبى جعفر ع ماأبقت الحنيفية شيئا حتى أن منها قص الأظفار وأخذ الشارب والختان -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۰۳ ۱۴۴- عن جابر الجعفى عن محمد بن على ع قال ما من أحد من هذه الأمة يدين بدين ابراهيم غيرنا وشيعتنا -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۰۸ ۱۴۵- عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل بعث خليله بالحنيفية، وأمره بأخذ الشارب وقص الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة والختان -روايت-۱-۲-روايت-۹۷-۲۰۶ ۱۴۶- عن عمر بن أبى ميثم قال سمعت الحسين بن على ص يقول ماأحد على ملة ابراهيم إلانحن وشيعتنا، وسائر الناس منها براء -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۱۲۷ ۱۴۷- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال لانقول درجة واحدة إن الله يقول «درجات بعضها فوق بعض »إنما تفاضل القوم بالأعمال - روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۳۶ . قدتم الجزء الأول على حسب تجزئتنا ويليه الجزء الثانى إن شاء الله تعالى وأوله تفسير سورة الأعراف و قدفرغت من تصحيحه والتعليق عليه فى ۱۰-ذى الحجة سنة ۱۳۸۰- و أناالعبد الفانى السيد هاشم بن العالم الجليل الحاج السيد حسين الرسولى المحلاتى عفى عنه و عن والديه بحق محمد وآله

المجلد ۲

الجزء الثانى

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة الأعراف

۱- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال من قرأ سورة الأعراف فى كل شهر كان يوم القيامة من الذين لاخوف عليهم و لايحزنون ، فإن قرأها فى كل جمعة كان ممن لايحاسب يوم القيمة، ثم قال أبو عبد الله ع أما إن فيهاآيات محكمة فلاتدعوا قراءتها وتلاوتها والقيام بها،فإنها تشهد يوم القيامة لمن قرأها عندربه -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۳۱۵ ۲- عن أبى جمعة رحمة بن صدقة قال أتى رجل من بنى أمية و كان زنديقا إلى جعفر بن محمد ع فقال له قول الله فى كتابه المص أى شىءأراد بهذا و أى شىء فيه من الحلال والحرام و أى شىء فى ذا مما ينتفع به الناس قال فأغلظ ذلك جعفر بن محمد ع فقال أمسك ويحك الألف واحد، واللام ثلاثون ، والميم أربعون ، والصاد تسعون ،كم معك فقال الرجل مائة وإحدى وستون ، فقال له جعفر بن

محمد ع إذاانقضت سنة إحدى وستين ومائة ينقضى ملك أصحابك ، قال فنظرنا فلما انقضت -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۳] إحدى وستون ومائة يوم عاشوراء دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم -روايت-از قبل-۶۷ ۳-خيثمة الجعفى عن أبى لبيد المخزومى قال قال أبو جعفر ع يابا لبيد إنه يملك من ولد العباس اثنا عشر،يقتل بعدالثامن منهم أربعة فتصيب أحدهم الذبحة فتذبحه ،هم فئة قصيرة أعمارهم ،قليلة مدتهم ،خبيثة سيرتهم منهم الفوبسق الملقب بالهادى، والناطق والغاوى، يابا لبيد إن فى حروف القرآن المقطعة لعلما جما، إن الله تبارك و تعالى أنزل «الم ذلِكَ الكِتابُ،فقام محمد ع حتى ظهر نوره وثبتت كلمته ، وولد يوم ولد، و قدمضى من الألف السابع مائة سنة وثلاث سنين ، ثم قال وتبيانه فى كتاب الله [فى]الحروف المقطعة إذاعددتها من غيرتكرار، و ليس من حروف مقطعة حرف ينقضى أيام [الأيام] إلا وقائم من بنى هاشم عندانقضائه ، ثم قال الألف واحد، واللام ثلاثون ، والميم أربعون ، والصاد تسعون ،فذلك مائة وإحدى وستون ، ثم كان بدو خروج الحسين بن على ع الم الله ، فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند«المص »، ويقوم قائمنا عندانقضائها بالرفافهم ذلك وعه واكتمه - روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۸۹۵ . [صفحه ۴] [صفحه ۵] [صفحه ۶] [صفحه ۷] [صفحه ۸] [صفحه ۹] ۴- عن مسعدة بن صدقة عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع فى خطبته قال الله «اتَّبِعُوا ما أُنزِلَ إِلَيكُم مِن رَبِّكُم وَ لا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَولِياءَ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ»ففى اتباع ماجاءكم من الله الفوز العظيم ، و فى تركه الخطأ المبين -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۲۷۰ ۵- عن داود بن فرقد عن أبى عبد الله ع قال إن الملائكة كانوا يحسبون أن إبليس منهم ، و كان فى علم الله أنه ليس منهم ،فاستخرج الله ما فى نفسه بالحمية، فقال خلَقْتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِن طِينٍ -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۲۱۳ ۶- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال الصراط ألذى قال إبليس «لَأَقعُدَنَّ لَهُم صِراطَكَ المُستَقِيمَ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِن بَينِ أَيدِيهِم»الآية و هو على ع -روايت-۱-۲- روايت-۴۵-۱۶۷ ۷- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «لَأَقعُدَنَّ لَهُم صِراطَكَ المُستَقِيمَ» إلى «شاكِرِينَ» قال يازرارة إنما عمد لك ولأصحابك ، و أماالآخرون فقد فرغ منهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۱۷۶ ۸- عن موسى بن محمد بن على عن أخيه أبى الحسن الثالث ع قال الشجرة التى نهى الله آدم وزوجته أن يأكلا منها شجرة الحسد،عهد إليهما أن لاينظر إلى من فضل الله عليه و على خلائقه بعين الحسد، و لم يجد الله له عزما -روايت-۱-۲-روايت-۶۹-۲۲۷ ۹- عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما قال سألته كيف أخذ الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۱۰] آدم بالنسيان فقال إنه لم ينس وكيف ينسى و هويذكره و يقول له إبليس «ما نَهاكُما رَبُّكُما عَن هذِهِ الشَّجَرَةِ إِلّا أَن تَكُونا مَلَكَينِ أَو تَكُونا مِنَ الخالِدِينَ» - روايت-از قبل-۱۷۷ ۱۰- عن مسعدة بن صدقة عن أبى عبد الله رفعه إلى النبى ص أن موسى سأل ربه أن يجمع بينه و بين أبيه آدم حيث عرج إلى السماء فى أمر الصلاة ففعل ، فقال له موسى ياآدم أنت ألذى خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسجد لك ملائكته ، وأباح لك جنته ، وأسكنك جواره ، وكلمك قبلا ثم نهاك عن شجرة واحدة فلم تصبر عنها حتى أهبطت إلى الأرض بسببها فلم تستطع أن تضبط نفسك عنها حتى أغراك إبليس فأطعته فأنت ألذى أخرجتنا من الجنة بمعصيتك ، فقال له آدم ارفق بأبيك أى بنى محنة ما[فيما]لقى فى أمر هذه الشجرة[يابنى] إن عدوى أتانى من وجه المكر والخديعة،فحلف لى بالله أنه فى مشورته على لمن الناصحين ، و ذلك أنه قال لى مستنصحا إنى لشأنك ياآدم لمغموم قلت وكيف قال قدكنت آنست بك وبقربك منى و أنت تخرج مما أنت فيه إلى ماستكرهه ،فقلت له و ماالحيلة فقال إن الحيلة هوذا هومعك ، أ فلاأدلك على شجرة الخلد وملك لايبلى فكلا منها أنت وزوجك فتصيرا معى فى الجنة أبدا من الخالدين وحلف لى بالله كاذبا أنه لمن الناصحين ، و لم أظن يا موسى أن أحدا يحلف بالله كاذبا،فوثقت بيمينه ،فهذا عذرى فأخبرنى يابنى هل تجد فيما أنزل الله إليك أن خطيئتى كائنة من قبل أن أخلق قال له موسى بدهر طويل ، قال رسول الله ص فحج آدم موسى قال ذلك ثلاثا -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۱۱۸۸ ۱۱- عن عبد الله بن سنان قال سئل أبو عبد الله ع و أناحاضر كم لبث آدم وزوجه

فی الجنهٔ حتی أخرجتهما منها خطیئتهما فقال إن الله تبارک و تعالی نفخ فی آدم روحه بعدزوال الشمس من یوم الجمعهٔ ثم برأ زوجته من أسفل أضلاعه ، ثم أسجد له ملائکته وأسکنه جنته من یومه ذلک ،فو الله مااستقر فیها إلاست ساعات فی یومه – روایت–۱–۲–روایت–۳۴–ادامه دارد [صفحه ۱۱] ذلک حتی عصی الله ،فأخرجهما الله منها بعدغروب الشمس ، و ماباتا فیها وصیرا بفناء الجنهٔ حتی أصبحا،فبدت لهما سوآتهما وناداهما ربهما أ لم أنهکما عن تلکما الشجرهٔ فاستحیا آدم من ربه وخضع و قال ربنا ظلمنا أنفسنا واعترفنا بذنوبنا فاغفر لنا، قال الله لهما اهبطا من سماواتی إلی الأرض فإنه لایجاورنی فی جنتی عاص و لا فی سماواتی ثم قال أبو عبد الله ع إن آدم لماأکل من الشجرهٔ ذکر أنه مانهاه الله عنها فندم فذهب لیتنحی من الشجرهٔ فأخذت الشجرهٔ برأسه فجرته إلیها، وقالت له أ فلا کان فرارک من قبل أن تأکل منی –روایت–از قبل–۵۲۸ ۱۲– عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع فی قول الله «فَبَدَت لَهُما سَوآتُهُما» قال کانت سوآتهما لاتبدو لهما فبدت ،یعنی کانت من داخل –روایت–۱–۲– روایت–۴۴–۱۴۴ ۱۳– عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «یا بَنِی آدَمَ»قالا هی عامهٔ – روایت–۱–۲–روایت–۷۳–۱۱۵ ۱۴– عن مسعدهٔ بن صدقهٔ عن أبی عبد الله ع من زعم أن الله أمر بالسوء والفحشاء فقد کذب علی الله ، و من زعم أن الخیر والشر بغیر مشیهٔ منه فقد أخرج الله من سلطانه ، و من زعم أن المعاصی عملت بغیر قوهٔ الله فقد کذب علی الله ، و من کذب علی الله أدخله الله النار –روایت–۱–۲–روایت–۴۵–۲۷۲ . [صفحه ۱۲] ۱۵– عن محمد بن منصور عن عبدصالح ع قال سألته عن قول الله «وَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً» إلی قوله «أَ تَقُولُونَ عَلَی اللّهِ ما لا تَعلَمُونَ» فقال أرأیت أحدا یزعم أن الله أمرنا بالزنا وشرب الخمر و شیء من هذه المحارم فقلت لا، فقال ما هذه الفاحشهٔ التی تدعون أن الله أمر بهافقلت الله أعلم وولیه ، فقال إن هذا من أئمهٔ الجور،ادعوا أن الله أمرهم بالایتمام بهم ،فرد الله ذلک علیهم ،فأخبرنا أنهم قدقالوا علیه الکذب فسمی ذلک منهم فاحشهٔ –روایت–۱–۲–روایت–۴۵–۴۶۰ ۱۶– عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول من زعم أن الله یأمر بالفحشاء فقد کذب علی الله ، و من زعم أن الخیر والشر إلیه فقد کذب علی الله –روایت–۱–۲–روایت–۵۸–۱۶۱ ۱۷– عن أبی بصیر عن أحدهما فی قول الله «وَ أَقِیمُوا وُجُوهَکُم عِندَ کُلّ مَسجِدٍ» قال هو إلی القبلهٔ –روایت–۱–۲–روایت–۲۹–۱۰۸ ۱۸– عن الحسین بن مهران عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ أَقِیمُوا وُجُوهَکُم عِندَ کُلّ مَسجِدٍ» قال یعنی الأئمهٔ –روایت–۱–۲– روایت–۵۰–۱۲۳ ۱۹– عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «وَ أَقِیمُوا وُجُوهَکُم عِندَ کُلّ مَسجِدٍ» قال مساجد محدثهٔ،فأمروا أن یقیموا وجوههم شطر المسجد الحرام –روایت–۱–۲–روایت–۷۳–۱۸۹ ۲۰– أبوبصیر عن أحدهما قال هو إلی القبلهٔ لیس فیهاعبادهٔ الأوثان خالصا مخلصا –روایت–۱–۲–روایت–۲۹–۸۰ ۲۱– عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع فی قول الله «خُذُوا زِینَتَکُم عِندَ کُلّ مَسجِدٍ» قال هی الثیاب –روایت–۱–۲–روایت–۵۰–۱۲۰ . [صفحه ۱۳] ۲۲– عن الحسین بن مهران عن أبی عبد الله ع فی قول الله «خُذُوا زِینَتَکُم عِندَ کُلّ مَسجِدٍ» قال یعنی الأئمهٔ –روایت–۱–۲– روایت–۵۰–۱۲۱ ۲۳– عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع أتری الله أعطی من أعطی من کرامته علیه ومنع من منع من هوان به علیه لا ولکن المال مال الله یضعه عند الرجل ودائع ، وجوز لهم أن یأکلوا قصدا ویشربوا قصدا، ویلبسوا قصدا، وینکحوا قصدا، ویرکبوا قصدا، ویعودوا بما سوی ذلک علی فقراء المؤمنین ویلموا به شعثهم ،فمن فعل ذلک کان مایأکل حلالا ویشرب حلالا، ویرکب حلالا، وینکح حلالا، و من عدا ذلک کان علیه حراما ثم قال «وَ لا تُسرِفُوا إِنّهُ لا یُحِبّ المُسرِفِینَ» أتری الله ائتمن رجلا علی مال خول له أن یشتری فرسا بعشرهٔ آلاف درهم ویجزیه فرس بعشرین درهما ویشتری جاریهٔ بألف دینار ویجزیه جاریهٔ بعشرین دینارا و قال «وَ لا تُسرِفُوا إِنّهُ لا یُحِبّ المُسرِفِینَ» –روایت–۱–۲–روایت–۵۱–۶۹۲ ۲۴– عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «خُذُوا زِینَتَکُم عِندَ کُلّ مَسجِدٍ» قال عشیهٔ عرفهٔ –روایت–۱–۲–روایت–۳۷–۱۱۱ ۲۵– عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سألته «خُذُوا زِینَتَکُم عِندَ کُلّ مَسجِدٍ» قال هوالمشط عند کل صلاهٔ فریضهٔ ونافلهٔ –روایت–۱–۲–روایت–۴۶–

۱۳۰ ۲۶- عن عمار النوفلی عن أبیه قال سمعت أبا الحسن یقول المشط یذهب بالوباء، قال و کان لأبی عبد الله مشط فی المسجد یتمشط به إذافرغ من صلاته -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۴۹ ۲۷- عن المحاملی عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع فی قول الله «خُذُوا زِینَتَکُم عِندَ کُلّ مَسجِدٍ» قال الأردیهٔ فی العیدین والجمعهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۴۳ . [صفحه ۱۴] ۲۸- عن هارون بن خارجهٔ قال قال أبو عبد الله ع من سأل الناس شیئا وعنده مایقوته یومه فهو من المسرفین -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۱۱ ۲۹- عن خیثمهٔ بن أبی خیثمهٔ قال کان الحسن بن علی ع إذاقام إلی الصلاهٔ لبس أجود ثیابه ،فقیل له یا ابن رسول الله لم تلبس أجود ثیابک فقال إن الله تعالی جمیل یحب الجمال فأتجمل لربی، و هو یقول «خُذُوا زِینَتَکُم عِندَ کُلّ مَسجِدٍ»فأحب أن ألبس أجود ثیابی -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۷۸ ۳۰- عن الحکم بن عیینهٔ قال رأیت أبا جعفر ع و علیه إزار أحمر قال فأحدت النظر إلیه فقال یابا محمد إن هذا لیس به بأس ، ثم تلا«قُل مَن حَرّمَ زِینَهَ اللّهِ التّی أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّیّباتِ مِنَ الرّزقِ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۱۹ ۳۱- عن الوشاء عن الرضا ع قال کان علی بن الحسین یلبس الجبهٔ والمطرف من الخز والقلنسوهٔ ویبیع المطرف ویتصدق بثمنه و یقول «قُل مَن حَرّمَ زِینَهَ اللّهِ التّی أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّیّباتِ مِنَ الرّزقِ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۲۱۸ . [صفحه ۱۵] ۳۲- عن یوسف بن ابراهیم قال دخلت علی أبی عبد الله ع و علی جبهٔ خز وطیلسان خز فنظر إلی فقلت جعلت فداک علی جبهٔ خز وطیلسان خز ماتقول فیه فقال و مابأس بالخز قلت وسداه إبریسم فقال لابأس به فقد أصیب الحسین بن علی ع و علیه جبهٔ خز، ثم قال إن عبد الله بن عباس لمابعثه أمیر المؤمنین ع إلی الخوارج لبس أفضل ثیابه ، وتطیب بأطیب طیبه ، وورکب أفضل مراکبه ،فخرج إلیهم فوافقهم فقالوا یا ابن عباس بینا[بیننا] أنت خیر الناس إذ أتیتنا فی لباس من لباس الجبابرهٔ ومراکبهم ،فتلا هذه الآیهٔ«قُل مَن حَرّمَ زِینَهَ اللّهِ التّی أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّیّباتِ مِنَ الرّزقِ»ألبس وأتجمل ، فإن الله جمیل یحب الجمال ولیکن من حلال -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۶۶۰ ۳۳- عن العباس بن هلال الشامی[قال قال أبو الحسن] عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت جعلت فداک و ماأعجب إلی الناس من یأکل الجشب ویلبس الخشن ویتخشع ، قال أ ماعلمت أن یوسف بن یعقوب ع نبی ابن نبی کان یلبس أقبیهٔ الدیباج مزرورهٔ بالذهب ویجلس فی مجالس آل فرعون ،یحکم و لم یحتج الناس إلی لباسه ، وإنما احتاجوا إلی قسطه ، وإنما یحتاج من الإمام إلی أن إذا قال صدق و إذاوعد أنجز، و إذاحکم عدل ، إن الله لم یحرم طعاما و لاشرابا من -روایت-۱-۲-روایت-۸۶-ادامه دارد [صفحه ۱۶] حلال ، وإنما حرم الحرام قل أوکثر، و قد قال «قُل مَن حَرّمَ زِینَهَ اللّهِ التّی أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّیّباتِ مِنَ الرّزقِ -روایت-از قبل-۱۳۴ ۳۴- عن أحمد بن محمد عن أبی الحسن ع قال کان علی بن الحسین ع یلبس الثوب بخمسمائهٔ دینارا، والمطرف بخمسین دینارا یشتو فیه فإذاذهب الشتاء باعه وتصدق بثمنه -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۷۳ ۳۵- و فی خبر عمر بن علی عن أبیه علی بن الحسین ع أنه کان یشتری الکساء الخز بخمسین دینارا، فإذاصاف تصدق به ، لایری بذلک بأسا و یقول «قُل مَن حَرّمَ زِینَهَ اللّهِ التّی أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّیّباتِ مِنَ الرّزقِ -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۳۴ ۳۶- عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عن قول الله «إِنّما حَرّمَ ربَیّ الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنها وَ ما بَطَنَ» قال إن القرآن له ظهر وبطن فجمیع ماحرم به فی الکتاب هو فی الظاهر والباطن من ذلک أئمهٔ الجور، وجمیع ماأحل فی الکتاب هو فی الظاهر والباطن من ذلک أئمهٔ الحق -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۹۰ ۳۷- عن علی بن أبی حمزهٔ قال سمعت أبا عبد الله ع یقول قال رسول الله ص ما من أحد أعز من الله تبارک و تعالی ، و من أعز ممن حرم الفواحش ماظهر منها و مابطن -روایت-۱-۲-روایت-۸۱-۱۷۰ . [صفحه ۱۷] ۳۸- عن علی بن یقطین قال سأل المهدی أبا الحسن ع عن الخمر هل هی محرمهٔ فی کتاب الله فإن الناس یعرفون النهی و لایعرفون التحریم فقال له أبو الحسن بل هی محرمهٔ، قال فی أی موضع هی محرمهٔ بکتاب الله یا أبا الحسن قال قول الله تبارک و تعالی «قُل إِنّما حَرّمَ ربَیّ الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنها وَ ما بَطَنَ وَ الإِثمَ وَ البَغیَ بِغَیرِ الحَقّ»فأما قوله «ما ظَهَرَ مِنهافیعنی الزنا المعلن ، ونصب الرایات التی[کانت]ترفعها الفواجر فی الجاهلیهٔ، و أما قوله

«وَ ما بَطَنَ»یعنی مانکح من الآباء فإن الناس کانوا قبل أن یبعث النبی ص إذا کان للرجل زوجة ومات عنها تزوجها ابنه من بعده إذا لم یکن أمه ،فحرم الله ذلک ، و أماالإثمفإنها الخمر بعینها و قد قال الله فی موضع آخر«یَسئَلُونَکَ عَنِ الخَمرِ وَ المَیسِرِ قُل فِیهِما إِثمٌ کَبِیرٌ وَ مَنافِعُ لِلنّاسِ»فأما الإثم فی کتاب الله فهی الخمر، والمیسر فهی النرد والشطرنج وإثمهما کبیر کما قال الله و أما قوله «البَغیَ»فهو الزنا سرا قال فقال المهدی هذه و الله فتوی هاشمیة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۷۲ ۳۹- عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَإِذا جاءَ أَجَلُهُم لا یَستَأخِرُونَ ساعَةً وَ لا یَستَقدِمُونَ» قال هو ألذی یسمی لملک الموت ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۴۲ ۴۰- عن منصور بن یونس عن رجل عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إِنّ الّذِینَ کَذّبُوا بِآیاتِنا وَ استَکبَرُوا عَنها لا تُفَتّحُ لَهُم أَبوابُ السّماءِ وَ لا یَدخُلُونَ الجَنّةَ حَتّی یَلِجَ الجَمَلُ فِی سَمّ الخِیاطِ»نزلت فی طلحة والزبیر والجمل جملهم -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۶۳ ۴۱- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع فی قوله «فَأَذّنَ مُؤَذّنٌ بَینَهُم أَن لَعنَةُ اللّهِ عَلَی الظّالِمِینَ» قال المؤذن أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۵۸ ۴۲- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده عن علی ع - روایت-۱-۲ [صفحه ۱۸] قال أنایعسوب المؤمنین و أناأول السابقین ، وخلیفة رسول رب العالمین ، و أناقسیم [الجنة و]النار و أناصاحب الأعراف -روایت-۸-۱۲۲ ۴۳- عن هلقام عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ عَلَی الأَعرافِ رِجالٌ یَعرِفُونَ کُلّا بِسِیماهُم» مایعنی بقوله «وَ عَلَی الأَعرافِ رِجالٌ» قال ألستم تعرفون علیکم عرفاء علی قبائلکم لیعرفون من فیها من صالح أوطالح قلت بلی ، قال فنحن أولئک الرجال الذین یعرفون کلا بسیماهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۳۰۲ ۴۴- عن زاذان عن سلمان قال سمعت رسول الله ص یقول لعلی أکثر من عشر مرات یا علی إنک والأوصیاء من بعدک أعراف بین الجنة والنار لایدخل الجنة إلا من عرفکم وعرفتموه و لایدخل النار إلا من أنکرکم وأنکرتموه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۲۱۶ ۴۵- عن سعد بن طریف عن أبی جعفر ع فی هذه الآیة«وَ عَلَی الأَعرافِ رِجالٌ یَعرِفُونَ کُلّا بِسِیماهُم» قال یاسعد هم آل محمد ع لایدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ، و لایدخل النار إلا من أنکرهم وأنکروه -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۱۴ ۴۶- عن الطیار عن أبی عبد الله ع قال قلت له أی شیءأصحاب الأعراف قال استوت الحسنات والسیئات فإن أدخلهم الجنة فبرحمته ، و إن عذبهم لم یظلم -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۵۵ ۴۷- عن کرام قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إذا کان یوم القیمة أقبل -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۹] سبع قباب من نور یواقیت خضر وبیض ، فی کل قبة إمام دهره قداحتف به أهل دهره برها وفاجرها حتی یقفون بباب الجنة،فیطلع أولها صاحب قبة اطلاعة فیمیز أهل ولایته وعدوه ثم یقبل علی عدوه فیقول أنتم الّذِینَ أَقسَمتُم لا یَنالُهُمُ اللّهُ بِرَحمَةٍ ادخُلُوا الجَنّةَ لا خَوفٌ عَلَیکُمالیوم [یقوله]لأصحابه فیسود وجه الظالم فیمیز أصحابه إلی الجنة وهم یقولون «رَبّنا لا تَجعَلنا مَعَ القَومِ الظّالِمِینَ» فإذانظر أهل قبة الثانیة إلی قلة من یدخل الجنة وکثرة من یدخل النار خافوا أن لایدخلوها، و ذلک قوله «لَم یَدخُلُوها وَ هُم یَطمَعُونَ» -روایت-از قبل-۵۵۵ ۴۸- عن الثمالی قال سئل أبو جعفر عن قول الله «وَ عَلَی الأَعرافِ رِجالٌ یَعرِفُونَ کُلّا بِسِیماهُم» فقال أبو جعفرنحن الأعراف الذین لایعرف الله إلابسبب معرفتنا ونحن الأعراف الذین لایدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه و لایدخل النار إلا من أنکرنا وأنکرناه و ذلک بأن الله لوشاء أن یعرف الناس نفسه لعرفهم ، ولکنه جعلنا سببه وسبیله وبابه ألذی یؤتی منه -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۳۷۴ ۴۹- ابراهیم بن عبدالحمید عن أحدهما قال إن أهل النار یموتون عطاشا، ویدخلون قبورهم عطاشا[ویحشرون عطاشا]، ویدخلون جهنم عطاشا،فیرفع [لهم]قراباتهم من الجنة،فیقولون «أَفِیضُوا عَلَینا مِنَ الماءِ أَو مِمّا رَزَقَکُمُ اللّهُ -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۳۵ ۵۰- عن الزهری عن أبی عبد الله ع یقول یَومَ التّنادِ یوم ینادی أهل النار أهل الجنة أن أفیضوا علینا من الماء -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۱۶ ۵۱- عن میسر عن أبی جعفر ع فی قوله «لا تُفسِدُوا فِی الأَرضِ بَعدَ إِصلاحِها» قال إن الأرض کانت فاسدة فأصلحها الله بنبیه ع ، فقال «لا تُفسِدُوا فِی الأَرضِ بَعدَ إِصلاحِها» -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۸۵ . [صفحه ۲۰] ۵۲- عن أحمد بن محمد عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول ماأحسن

الصبر وانتظار الفرج ، أ ماسمعت قول العبد الصالح «فَانتَظِرُوا إنِیّ مَعَکُم مِنَ المُنتَظِرِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۱۷۵ ۵۳- عن یحیی بن المساور الهمدانی عن أبیه جاء رجل من أهل الشام إلی علی بن الحسین ع فقال أنت علی بن الحسین قال ،نعم قال أبوک ألذی قتل المؤمنین فبکی علی بن الحسین ثم مسح عینیه فقال ویلک کیف قطعت علی أبی أنه قتل المؤمنین قال قوله إخواننا قدبغوا علینا فقاتلناهم علی بغیهم ، فقال ویلک أ ماتقرأ القرآن قال بلی ، قال فقد قال الله «وَ إلِی مَدیَنَ أَخاهُم شُعَیباً،وَ إلِی ثَمُودَ أَخاهُم صالِحاً»فکانوا إخوانهم فی دینهم أو فی عشیرتهم قال له الرجل لابل فی عشیرتهم ، قال فهؤلاء إخوانهم فی عشیرتهم ولیسوا إخوانهم ، فی دینهم قال فرجت عنی فرج الله عنک -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۵۹۳ ۵۴- عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر محمد بن علی ع قال إن رسول الله ص سئل جبرئیل کیف کان مهلک قوم صالح فقال یا محمد إن صالحا بعث إلی قومه و هو ابن ست عشرة سنة فلبث فیهم حتی بلغ عشرین ومائة سنة لایجیبوه إلی خیر، قال و کان لهم سبعون صنما یعبدونها من دون الله ، فلما رأی ذلک منهم قال یاقوم إنی قدبعثت إلیکم و أنا ابن ست عشرة سنة، و قدبلغت عشرین ومائة سنة، و أناأعرض علیکم أمرین إن شئتم فسلونی حتی أسأل إلهی فیجیبکم فیما تسألونی، و إن شئت سألت آلهتکم فأجابتنی بالذی أسألها خرجت عنکم فقد شئتکم وشئتمونی فقالوا قدأنصفت یاصالح فاتعدوا لیوم یخرجون فیه ، قال فخرجوا بأصنامهم - روایت-۱-۲-روایت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۲۱] إلی ظهرهم ، ثم قربوا طعامهم وشرابهم فأکلوا وشربوا، فلما أن فرغوا دعوه فقالوا یاصالح سل فدعا صالح کبیر أصنامهم فقال مااسم هذافأخبروه باسمه ،فناداه باسمه فلم یجب فقال صالح . ما له لایجیب فقالوا له ادع غیره فدعاها کلها بأسمائها فلم یجبه واحد منهم فقال یاقوم قدترون قددعوت أصنامکم فلم یجبنی واحد منهم فسلونی حتی أدعو إلهی فیجیبکم الساعة،فأقبلوا علی أصنامهم فقالوا لها مابالکم لاتجبن صالحا فلم تجب ،فقالوا یاصالح تنح عنا ودعنا وأصنامنا قلیلا، قال فرموا بتلک البسط التی بسطوها وبتلک الآنیة وتمرغوا فی التراب وقالوا لها لئن لم تجبن صالحا الیوم لنفضحن قال ثم دعوه فقالوا یاصالح تعال فسلها فعاد فسألها فلم تجبه ، فقال إنما أراد صالح أن تجیبه وتکلمه بالجواب ، قال فقال لهم یاقوم هوذا ترون قدذهب [صدر]النهار و لاأری آلهتکم تجیبنی فسلونی حتی أدعو إلهی فیجیبکم الساعة، قال فانتدب له منهم سبعون رجلا من کبرائهم وعظمائهم والمنظور إلیهم منهم فقالوا یاصالح نحن نسألک ، قال فکل هؤلاء یرضون بکم قالوا نعم فإن أجابوک هؤلاء أجبناک ،قالوا یاصالح نحن نسألک فإن أجابک ربک اتبعناک وأجبناک وتابعک جمیع أهل قریتنا فقال لهم صالح سلونی ماشئتم ،فقالوا انطلق بنا إلی هذاالجبل و کان الجبل جبل قریب منه حتی نسألک عنده قال فانطلق [معهم الصالح]فانطلقوا معه ، فلما انتهوا إلی الجبل قالوا یاصالح سل ربک أن یخرج لنا الساعة من هذاالجبل ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء -روایت-از قبل-۱۳۳۸ . و فی روایة محمد بن نصیر حمراء شعراء بین جنبیها میل ، قال قدسألتمونی شیئا یعظم علی ویهون علی ربی،فسأل الله ذلک فانصدع الجبل صدعا کادت تطیر منه العقول لماسمعوا صوته ، قال فاضطرب الجبل کماتضطرب المرأة عندالمخاض ، ثم لم [صفحه ۲۲] یعجلهم إلا ورأسها قدطلع علیهم من ذلک الصدع ،فاستقیمت رقبتها حتی أخرجت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت علی الأرض قائمة، فلما رأوا ذلک قالوا یاصالح ماأسرع ماأجابک ربک ،فسله أن یخرج لنا فصیلها قال فسأل الله ذلک فرمت به فدب حولها فقال لهم یاقوم أبقی شیءقالوا لاانطلق بنا إلی قومنا نخبرهم مارأینا ویؤمنوا بک ، قال فرجعوا فلم یبلغ السبعون الرجل إلیهم حتی ارتد منهم أربعة وستون رجلا وقالوا سحر وبقیت [ثبتت]الستة وقالوا الحق مارأینا، قال فکثر کلام القوم ورجعوا مکذبین إلاالستة، ثم ارتاب من الستة واحد،فکان فیمن عقرها وزاد محمد بن نصیر فی حدیثه قال سعید بن یزید فأخبرنی أنه رأی الجبل ألذی خرجت منه بالشام ،فرأی جنبها قدحک الجبل فأثر جنبها فیه ، وجبل آخر بینه و بین هذامیل . ۵۵- عن یزید بن ثابت قال سأل رجل أمیر المؤمنین ع أن یأتی النساء فی أدبارهن فقال سفلت سفل الله بک ، أ ماسمعت الله یقول «أَ تَأتُونَ الفاحِشَةَ ما سَبَقَکُم بِها مِن أَحَدٍ مِنَ العالَمِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۰۳ ۵۶-

عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله ع ذكر عنده إتيان النساء فى دبرهن ، فقال ماأعلم آية فى القرآن أحلت ذلك إلاواحدة«إِنَّكُم لَتَأتُونَ الرّجالَ شَهوَةً مِن دُونِ النّساءِالآية -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۲۰۴ . [صفحه ۲۳] ۵۷- عن الحسين بن على عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول ياويح هذاالقدرية،إنما يقرءون هذه الآية«إِلّا امرَأَتَهُ قَدّرناها مِنَ الغابِرِينَ»ويحهم من قدرها إلا الله تبارك و تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۱۹۴ ۵۸- عن صفوان الجمال قال صليت خلف أبى عبد الله ع فأطرق ثم قال أللهم لاتؤمنى مكرك ثم جهر فقال «فَلا يَأمَنُ مَكرَ اللّهِ إِلّا القَومُ الخاسِرُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۱۶۲ ۵۹- عن أبى ذر قال قال و الله ماصدق أحد ممن أخذ الله ميثاقه فوفى بعهد الله غير أهل بيت نبيهم ، وعصابة قليلة من شيعتهم ، و ذلك قول الله «وَ ما وَجَدنا لِأَكثَرِهِم مِن عَهدٍ وَ إِن وَجَدنا أَكثَرَهُم لَفاسِقِينَ» و قوله «وَ لكِنّ أَكثَرَ النّاسِ لا يُؤمِنُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۲۷۵ ۶۰- قال و قال الحسين بن الحكم الواسطى كتبت إلى بعض الصالحين أشكو الشك ، فقال إنما الشك فيما لايعرف ، فإذاجاء اليقين فلاشك يقول الله «وَ ما وَجَدنا لِأَكثَرِهِم مِن عَهدٍ وَ إِن وَجَدنا أَكثَرَهُم لَفاسِقِينَ»نزلت فى الشكاك - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۴۰ ۶۱- عن عاصم المصرى رفعه قال إن فرعون بنى سبع مدائن يتحصن فيها من موسى ع ، وجعل فيما بينهما آجاما وغياضا وجعل فيهاالأسد ليتحصن بها من موسى ، قال فلما بعث الله موسى إلى فرعون فدخل المدينة، فلما رآه الأسد تبصبصت وولت مدبرة ثم لم يأت مدينة إلاانفتح له بابها حتى انتهى إلى قصر -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۲۴] فرعون ألذى هو فيه ، قال فقعد على بابه و عليه مدرعة من صوف ومعه عصاه فلما أخرج الآذن قال له موسى استأذن لى على فرعون فلم يلتفت إليه ، قال فقال له موسى إنى رسول رب العالمين ، قال فلم يلتفت إليه قال فمكث بذلك ماشاء الله يسأله أن يستأذن له ، قال فلما أكثر عليه قال له أ ماوجد رب العالمين من يرسله غيرك قال فغضب موسى وضرب الباب بعصاه فلم يبق بينه و بين فرعون باب إلاانفتح حتى نظر إليه فرعون و هو فى مجلسه ، فقال أدخلوه قال فدخل عليه و هو فى قبة له مرتفعة كثيرة الارتفاع ثمانون ذراعا، قال فقال إنى رسول رب العالمين إليك ، قال فقال فأت بآية إن كنت من الصادقين ، قال فألقى عصاه و كان لها شعبتان ، قال فإذاهى حية قدوقع إحدى الشعبتين فى الأرض والشعبة الأخرى فى أعلى القبة، قال فنظر فرعون إلى جوفها و هويلتهب نيرانا قال وأهوت إليه فأحدث وصاح يا موسى خذها -روايت-از قبل-۸۲۳ ۶۲- عن يونس بن ظبيان قال قال إن موسى وهارون حين دخلا على فرعون لم يكن فى جلسائه يومئذ ولد سفاح كانوا ولد نكاح كلهم ، و لو كان فيهم ولد سفاح لأمر بقتلهما،فقالوا«أَرجِه وَ أَخاهُ» وأمروه بالتأنى والنظر، ثم وضع يده على صدره قال وكذلك نحن لاينزع إلينا إلا كل خبيث الولادة -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۹۷ ۶۳- عن موسى بن بكير عن أبى عبد الله ع قال أشهد أن المرجئة على دين الذين قالوا«أَرجِه وَ أَخاهُ وَ ابعَث فِى المَدائِنِ حاشِرِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۴۲ ۶۴- عن محمد بن على ع قال كانت عصا موسى لآدم ،فصارت إلى شعيب ، -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۲۵] ثم صارت إلى موسى بن عمران ، وإنها لتروع وتلقف مايأفكون ، وتصنع ماتؤمر،يفتح لها شعبتان ،[شفتان]إحداهما فى الأرض والأخرى فى السقف ، وبينهما أربعون ذراعا تلقف مايأفكون بلسانها -روايت-از قبل-۱۹۰ ۶۵- عن عمار الساباطى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ، قال فما كان لله فهو لرسوله و ما كان لرسول الله فهو للإمام بعد رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۸۰ ۶۶- عن أبى خالد الكابلى عن أبى جعفر ع قال وجدنا فى كتاب على ع إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ، و أنا و أهل بيتى الذين أورثنا[الله] الأرض ، ونحن المتقون و الأرض كلها لنا،فمن أحيا أرضا من المسلمين فعمرها فليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتى، و له ماأكل منها فإن تركها وأخربها بعد ماعمرها،فأخذها رجل من المسلمين .بعده فعمرها وأحياها فهو أحق به من ألذى تركها فليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتى، و له ماأكل منها حتى يظهر القائم من أهل بيتى بالسيف ،فيحوزها ويمنعها ويخرجهم عنها كماحواها رسول الله ص ومنعها إلا ما كان فى أيدى شيعتنا فإنه

يقاطعهم ويترک الأرض فی أيديهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۶۳۶ ۶۷- عن محمد بن قيس عن أبی عبد الله ع قال قلت ماالطوفان قال هوطوفان الماء والطاعون -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۹۷ ۶۸- عن [محمد بن علی عن أبی عبد الله أنبأنی عن]سليمان عن الرضا ع فی قوله «لَئِن كَشَفتَ عَنّا الرّجزَ لَنُؤمِنَنّ لَکَ» قال الرجز هوالثلج ، ثم قال خراسان بلاد رجز -روايت-۱-۲-روايت-۷۵-۱۷۸ ۶۹- عن محمدالحلبی عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ واعَدنا مُوسی ثَلاثِينَ لَيلَةً وَ أَتمَمناها بِعَشرٍ» قال بعشر ذی الحجة ناقصة حتی انتهی إلی شعبان فقال -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۲۶] ناقص و لايتم -روايت-از قبل-۱۷ ۷۰- عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبی جعفر ع جعلت فداک وقت لنا وقتا فيهم فقال إن الله خالف علمه علم الموقتين أ ماسمعت الله يقول «وَ واعَدنا مُوسی ثَلاثِينَ لَيلَةً» إلی «أَربَعِينَ لَيلَةً» أما إن موسی لم يكن يعلم بتلک العشر و لابنو إسرائيل ، فلما حدثهم قالوا كذب موسی وأخلفنا موسی ، فإن حدثتم به فقالوا صدق الله ورسوله ،تؤجروا مرتين -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۳۶۳ ۷۱- عن الفضيل بن يسار عن أبی جعفر ع قال إن موسی لماخرج وافدا إلی ربه وأعهدهم ثلاثين يوما فلما زاد الله علی الثلاثين عشرا قال قومه أخلفنا موسی فصنعوا ماصنعوا. -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۷۵ عن محمد بن علی بن الحنفية أنه قال مثل ذلک -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۵۲ ۷۲- عن أبی بصير عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قال لماسأل موسی ربه تبارک و تعالی «قالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُر إِلَيکَ قالَ لَن تَرانِي وَ لكِنِ انظُر إِلَی الجَبَلِ فَإِنِ استَقَرَّ مَكانَهُ فَسَوفَ تَرانِي» قال فلما صعد موسی علی الجبل فتحت أبواب السماء وأقبلت الملائكة أفواجا فی أيديهم العمد و فی رأسها النور يمرون به فوجا بعدفوج ،يقولون يا ابن عمران اثبت فقد سألت عظيما، قال فلم يزل موسی واقفا حتی تجلی ربنا جل جلاله ،فجعل الجبل دكا وخر موسی صعقا، فلما أن رد الله إليه روحه -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷] أفاق ،«قالَ سُبحانَکَ تُبتُ إِلَيکَ وَ أَنَا أَوّلُ المُؤمِنِينَ» -روايت-از قبل-۷۰ ۷۳- قال ابن أبی عمير وحدثنی عدة من أصحابنا أن النار أحاطت به حتی لايهرب من هول مارأی [قال وروی هذا الرجل عن بعض مواليه قال ينبغی أن ينظرها بالمصعوق ثالثا أويتبين قبل ذلک لأنه ربما رد عليه روحه] -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۰-۲۱۷ ۷۴- عن أبی بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن موسی بن عمران ع لماسأل ربه النظر إليه وعده الله أن يقعد فی موضع ثم أمر الملائكة أن تمر عليه موكبا موكبا بالبرق والرعد والريح والصواعق ،فكلما مر به موكب من المواكب ارتعدت فرائصه فيرفع رأسه فيسأل أفيكم ربی فيجاب هوآت و قدسألت عظيما يا ابن عمران -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۳۲۳ ۷۵- عن حفص بن غياث قال سمعت أبا عبد الله ع يقول فی قوله «فَلَمّا تَجَلّی رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّا وَ خَرّ مُوسی صَعِقاً» قال ساخ الجبل فی البحر فهو يهوی حتی الساعة -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۸۵ ۷۶- و فی رواية أخری إن النار أحاطت بموسی لئلا يهرب لهول مارأی و قال لماخر موسی صعقا مات فلما أن رد الله روحه أفاق فقال سبحانک تبت إليک و أناأول المؤمنين -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۷۲ . [صفحه ۲۸] ۷۷- عن أبی حمزة عن أبی عبد الله ع قال فی الجفر إن الله تبارک و تعالی لماأنزل الله الألواح علی موسی ع أنزلها عليه و فيهاتبيان كل شیء كان أو هوكائن إلی أن تقوم الساعة فلما انقضت أيام موسی أوحی الله إليه أن استودع الألواح وهی زبرجدة من الجنة جبلا يقال له زينة،فأتی موسی الجبل فانشق له الجبل ،فجعل فيه الألواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها،فلم تزل فی الجبل حتی بعث الله نبيه محمداص ،فأقبل ركب من اليمن يريدون الرسول ص ، فلما انتهوا إلی الجبل انفرج الجبل وخرجت الألواح ملفوفة كماوضعها موسی ،فأخذها القوم ، فلما وقعت فی أيديهم ألقی الله فی قلوبهم [الرعب] أن لاينظروا إليها وهابوها حتی يأتوا بها رسول الله ص وأنزل الله جبرئيل علی نبيه فأخبره بأمر القوم ، وبالذی أصابوه ، فلما قدموا علی النبی ص ابتدأهم فسألهم عما وجدوا فقالوا و ماعلمک بما وجدنا قال أخبرنی به ربی و هوالألواح قالوا نشهد إنک لرسول الله ،فأخرجوها فوضعوها إليه فنظر إليها وقرأها وكانت بالعبرانی ثم دعا أمير المؤمنين ع فقال دونک هذه ففيها علم الأولين وعلم الآخرين ، وهی ألواح موسی و قدأمرنی ربی أن أدفعها إليک فقال يا رسول الله لست أحسن

قراءتها، قال إن جبرئيل أمرنى أن آمرك أن تضعها تحت رأسك كتابك هذه الليلة فإنك تصبح و قدعلمت قراءتها، قال فجعلها تحت رأسه فأصبح و قدعلمه الله كل شيء فيها،فأمره رسول الله ص بنسخها فنسخها فى جلد شاة و هوالجفر، و فيه علم الأولين والآخرين و هوعندنا والألواح عندنا، وعصا موسى عندنا، ونحن ورثنا النبيين صلى الله عليهم أجمعين ، قال قال أبو جعفر ع تلك الصخرة التى حفظت ألواح موسى تحت شجرة فى واد يعرف بكذا -روايت-١-٢-روايت-٤١-١٥٣٠ . [صفحه ٢٩] ٧٨- عن محمد بن سابق بن طلحة الأنصارى قال كان مما قال هارون لأبى الحسن موسى ع حين أدخل عليه ما هذه الدار قال هذه دار الفاسقين ، قال وقرأ«سَأَصرِفُ عَن آياتِيَ الّذِينَ يَتَكَبّرُونَ فِى الأَرضِ بِغَيرِ الحَقّوَ إِن يَرَوا سَبِيلَ الغىّ يَتّخِذُوهُ سَبِيلًا»يعنى و إن يروا كل آية لايؤمنوا بها و إن يروا سبيل الرشد لايتخذوه سبيلا، فقال له هارون فدار من هى قال هى لشيعتنا قرة ولغيرهم فتنة قال فما بال صاحب الدار لايأخذها قال أخذت منهم [منه]عامرة و لايأخذها إلامعمورة -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٤٩٦ ٧٩- عن محمد بن أبى حمزة عمن ذكره عن أبى عبد الله ع فى قول الله تعالى «وَ اتّخَذَ قَومُ مُوسى مِن بَعدِهِ مِن حُلِيّهِم عِجلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ» فقال موسى يارب و من أخار الصنم [العجل] فقال الله أنا يا موسى أخرته فقال موسى إن هى إلافتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء -روايت-١-٢-روايت-٦١-٢٩٦ ٨٠- عن ابن مسكان عن الوصاف عن أبى جعفر ع قال إن فيما ناجى الله موسى أن قال يارب هذاالسامرى صنع العجل فالخوار من صنعه قال فأوحى الله إليه يا موسى إن تلك فتنتى فلاتفصحنى[تفحص]عنها -روايت-١-٢-روايت-٥٤-٢٠٦ عن إسماعيل بن عبدالعزيز عن أبى عبد الله ع قال حيث قال موسى أنت أبوالحكماء - روايت-١-٢-روايت-٥٦-٨٨ ٨١- عن محمد بن أبى حمزة عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى لماأخبر موسى أن قومه اتخذوا عجلا له خوار،فلم يقع منه موقع العيان ، فلما رآهم اشتد غضبه فألقى الألواح من يده فقال أبو عبد الله وللرؤية فضل على الخبر -روايت-١-٢-روايت-٦٦-٢٥٣ ٨٢- عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله ع عرضت إلى ربى حاجة فهجرت -روايت-١-٢-روايت-٤٩-ادامه دارد [صفحه ٣٠] فيها إلى المسجد وكذلك أفعل إذاعرضت بى الحاجة،فبينا أناأصلى فى الروضة إذا رجل على رأسى، قال فقلت ممن الرجل فقال من أهل الكوفة قال قلت ممن الرجل قال من أسلم قال فقلت ممن الرجل قال من الزيدية قال قلت ياأخا أسلم من تعرف منهم قال أعرف خيرهم وسيدهم ورشيدهم وأفضلهم هارون بن سعد، قلت ياأخا أسلم ذاك رأس العجلية كماسمعت الله يقول «إِنّ الّذِينَ اتّخَذُوا العِجلَ سَيَنالُهُم غَضَبٌ مِن رَبّهِم وَ ذِلّةٌ فِى الحَياةِ الدّنيا» وإنما الزيدى حقا محمد بن سالم بياع القصب -روايت-از قبل-٥٠٥ ٨٣- عن الحارث بن المغيرة عن أبى عبد الله ع قال قلت له إن عبد الله بن عجلان قال فى مرضه ألذى مات فيه . أنه لايموت فمات ، فقال لاغفر الله شيئا من ذنوبه أين ذهب إن موسى اختار سبعين رجلا من قومه ، فلما أخذتهم الرجفة قال رب أصحابى أصحابى قال إنى أبدلك بهم من هوخير لكم منهم ، فقال إنى عرفتهم ووجدت ريحهم ، قال فبعثهم [فبعث] الله له أنبياء -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٣٧٣ ٨٤- عن أبان بن عثمان عن الحارث مثله إلا أنه ذكر فلما أخذتهم الصاعقة و لم يذكر الرجفة -روايت-١-٢-روايت-٣٦-٩٢ . [صفحه ٣١] ٨٥- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال لماناجى موسى ربه أوحى الله إليه أن يا موسى قدفتنت قومك ، قال وبما ذا يارب قال بالسامرى صاغ لهم من حليهم عجلا قال يارب إن حليهم لايحتمل أن يصاغ منه غزال أوتمثال أوعجل فكيف فتنتهم قال صاغ لهم عجلا فخار، قال يارب و من أخاره قال أنا، قال عنده موسى إن هى إلافتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء -روايت-١-٢-روايت-٤١-٣٦٨ ٨٦- عن على بن أسباط قال قلت لأبى جعفر ع لم سمى النبى الأمى قال نسب إلى مكة، و ذلك من قول الله «لِتُنذِرَ أُمّ القُرى وَ مَن حَولَها» وأم القرى مكة،فقيل أمى لذلك -روايت-١-٢-روايت-٢٩-١٨٠ ٨٧- عن الثمالى عن أبى جعفر ع قال فى قوله «يَجِدُونَهُ»يعنى اليهود والنصارى صفة محمد واسمه مَكتُوباً عِندَهُم فِى التّوراةِ وَ الإِنجِيلِ،يَأمُرُهُم بِالمَعرُوفِ وَ يَنهاهُم عَنِ المُنكَرِ -روايت-١-٢-روايت-٤٠-٢٠٠ ٨٨- عن أبى بصير فى قول الله «فَالّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتّبَعُوا

النّورَ أُلّذِی أَنزِلَ مَعَهُ» قال أبو جعفر ع النور علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۱۵۹ ۸۹- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ مِن قَومِ مُوسی أُمّۃٌ -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۳۲] یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ» فقال قوم موسی هم أهل الإسلام -روایت-از قبل-۷۱ ۹۰- عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع قال إذاقام قائم آل محمداستخرج من ظهر الکعبۀ سبعۀ وعشرین رجلا خمسۀ عشر من قوم موسی الذین یقضون بالحق و به یعدلون ، وسبعۀ من أصحاب الکهف ، ویوشع وصی موسی ومؤمن آل فرعون ، وسلمان الفارسی، و أبادجانۀ الأنصاری، ومالک الأشتر -روایت-۱-۲-روایت-۵۱- ۲۸۶ ۹۱- عن أبی الصهبان البکری قال سمعت علی بن أبی طالب ع ودعا رأس الجالوت وأسقف النصاری فقال إنی سائلکما عن أمر و أناأعلم به منکما فلاتکتمانی یارأس الجالوت بالذی أنزل التوراۀ علی موسی وأطعمکم المن والسلوی ، وضرب لکم فی البحر طریقا یبسا وفجر لکم من الحجر الطوری اثنتی عشرۀ عینا لکل سبط من بنی إسرائیل عینا، إلا ماأخبرتنی علی کم افترقت بنو إسرائیل بعد موسی فقال فرقۀ واحدۀ فقال کذبت و ألذی لاإله غیره لقد افترقت علی إحدی وسبعین فرقۀ کلها فی النار إلاواحدۀ فإن الله یقول «وَ مِن قَومِ مُوسی أُمّۃٌ یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ»فهذه التی تنجو -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۵۹۴ ۹۲- عن الأصبغ بن نباتۀ عن علی بن أبی طالب ع قال کانت مدینۀ حاضرۀ البحر فقالوا لنبیهم إن کان صادقا فلیحولنا ربنا جریثا فإذاالمدینۀ فی وسط البحر قدغرقت من اللیل ، و إذا کل رجل منهم مسودا جریثا یدخل الراکب فی -روایت-۱-۲-روایت-۵۷- ادامه دارد [صفحه ۳۳] فیها -روایت-از قبل-۸ ۹۳- عن أبی عبیدۀ عن أبی جعفر ع قال وجدنا فی کتاب أمیر المؤمنین ع أن قوما من أهل أیلۀ من قوم ثمود، و أن الحیتان کانت سبقت إلیهم یوم السبت لیختبر الله طاعتهم فی ذلک فشرعت لهم یوم سبتهم فی نادیهم وقدام أبوابهم فی أنهارهم وسواقیهم ،فتبادروا إلیها فأخذوا یصطادونها ویأکلونها،فلبثوا بذلک ماشاء الله لاینهاهم الأحبار و لاینهاهم العلماء من صیدها، ثم إن الشیطان أوحی إلی طائفۀ منهم إنما نهیتم من أکلها یوم السبت و لم تنهوا عن صیدها فاصطادوا یوم السبت وأکلوها فیما سوی ذلک من الأیام ،فقالت طائفۀ منهم الآن نصطادها وانحازت طائفۀ أخری منهم ذات الیمین وقالوا الله الله إنا نهیناکم عن عقوبۀ الله أن تعرضوا لخلاف أمره واعتزلت طائفۀ منهم ذات الیسار فسکتت فلم یعظهم ، وقالت الطائفۀ التی لم تعظهم .لِمَ تَعِظُونَ قَوماً اللّهُ مُهلِکُهُم أَو مُعَذّبُهُم عَذاباً شَدِیداً وقالت الطائفۀ التی وعظتهم مَعذِرَۀً إِلی رَبّکُم وَ لَعَلّهُم یَتّقُونَ، قال الله «فَلَمّا نَسُوا»یعنی لماترکوا ماوعظوا به ومضوا علی الخطیئۀ قالت الطائفۀ التی وعظتهم لا و الله لانجامعکم و لانبایتکم اللیل فی مدینتکم هذه التی عصیتم الله فیهامخافۀ أن ینزل بکم البلاء،فنزلوا قریبا من المدینۀ فباتوا تحت السماء، فلما -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۳۴] أصبح أولیاء الله المطیعون لأمر الله غدوا لینظروا ماحال أهل [المعصیۀ فأتوا باب المدینۀ فإذا هومصمت فدقوه فلم یجابوا و لم یسمعوا منها حس أحد فوضعوا سلما علی سور]المدینۀ ثم أصعدوا رجلا منهم فأشرف علی المدینۀ،فنظر فإذا هوبالقوم قردۀ یتعاوون فقال الرجل لأصحابه یاقوم أری و الله عجبا فقالوا و ماتری قال أری القوم قردۀ یتعاوون لهم أذناب [قال]فکسروا الباب ودخلوا المدینۀ، قال فعرفت القردۀ أنسابها من الإنس و لم تعرف الإنس أنسابها من القردۀ قال فقال القوم للقردۀ أ لم ننهکم قال فقال أمیر المؤمنین و ألذی فلق الحبۀ وبرأ النسمۀ إنی لأعرف أنسابها من هذه الأمۀ، لاینکرون و لایغیرون ،بل ترکوا ماأمروا به [فتفرقوا] و قد قال الله «فَبُعداً لِلقَومِ الظّالِمِینَ» و قال الله «أَنجَینَا الّذِینَ یَنهَونَ عَنِ السّوءِ وَ أَخَذنَا الّذِینَ ظَلَمُوا بِعَذابٍ بَئِیسٍ بِما کانُوا یَفسُقُونَ» -روایت-از قبل-۸۱۶ ۹۴- عن علی بن عقبۀ عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إن الیهود أمروا بالإمساک یوم الجمعۀ[فترکوا یوم الجمعۀ]فأمسکوا یوم السبت -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۳۴ ۹۵- عن الأصبغ عن علی ع قال أمتان تابعنا من بنی إسرائیل فأما ألذی أخذت البحر فهی الجراری و أما ألذی أخذت البر فهی الضباب -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۳۶ [صفحه ۳۵] ۹۶- عن هارون بن عبید رفعه إلی أحدهم قال جاء قوم إلی أمیر المؤمنین ع بالکوفۀ وقالوا له یا أمیر المؤمنین إن هذه الجراری تباع فی أسواقنا، قال فتبسم أمیر المؤمنین ع

ضاحکا ثم قال قوموا لأریکم عجبا و لاتقولوا فی وصیکم إلاخیرا،فقاموا معه فأتوا شاطئ بحر فتفل فیه تفلة، وتکلم بکلمات ، فإذابجریة رافعة رأسها،فاتحة فاها، فقال له أمیر المؤمنین من أنت الویل لک ولقومک فقالت نحن من أهل القریة التی کانت حاضرة البحر إذ یقول الله فی کتابه «إِذ تَأتِیهِم حِیتانُهُم یَومَ سَبتِهِم شُرّعاً»الآیة فعرض الله علینا ولایتک فقعدنا عنها فمسخنا الله ،فبعضنا فی البر وبعضنا فی البحر،فأما الذین فی البحر فنحن الجراری، و أماالذین فی البر فالضب والیربوع قال ثم التفت أمیر المؤمنین ع إلینا فقال أسمعتم مقالتها قلنا أللهم نعم ، قال و ألذی بعث محمدا بالنبوة لتحیض کماتحیض نساؤکم -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۰۳ ۹۷- عن طلحة بن زید عن جعفر بن محمد عن أبیه ع فی قول الله «فَلَمّا نَسُوا ما ذُکّرُوا بِهِ أَنجَینَا الّذِینَ یَنهَونَ عَنِ السّوءِ» قال افترق القوم ثلاث فرق ،فرقة انتهت واعتزلت ، وفرقة أقامت و لم تقارف الذنوب ، وفرقة اقترفت الذنوب ،فلم تنج من العذاب إلا من انتهت ، قال جعفر قلت لأبی جعفر ع ماصنع بالذین أقاموا و لم یقارفوا الذنوب قال أبو جعفربلغنی أنهم صاروا ذرا -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۹۲ ۹۸- عن إسحاق بن عبدالعزیز عن أبی الحسن الأول ع قال إن الله خص -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-ادامه دارد [صفحه ۳۶] عباده بآیتین من کتابه أن لایکذبوا بما لایعلمون أویقولوا بما لایعلمون ، وقرأ«بَل کَذّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ» و قال «أَ لَم یُؤخَذ عَلَیهِم مِیثاقُ الکِتابِ أَن لا یَقُولُوا عَلَی اللّهِ إِلّا الحَقّ -روایت-از قبل-۲۱۹ ۹۹- عن إسحاق قال أبو عبد الله ع خص الله الخلق فی آیتین من کتاب الله ، أن لایقولوا علی الله إلابعلم و لایردوا إلابعلم ،أَ لَم یُؤخَذ عَلَیهِم مِیثاقُ الکِتابِ أَن لا یَقُولُوا عَلَی اللّهِ إِلّا الحَقّ، و قال «بَل کَذّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا یَأتِهِم تَأوِیلُهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۲۹۷ ۱۰۰- عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال قلت له أیضع الرجل یده علی ذراعه فی الصلاة قال لابأس إن بنی إسرائیل کانوا إذادخلوا فی الصلاة دخلوا متماوتین کأنهم موتی فأنزل الله علی نبیه ع خذ ماآتیتک بقوة، فإذادخلت الصلاة فادخل فیهابجلد وقوة، ثم ذکرها فی طلب الرزق ، فإذاطلبت -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۳۷] الرزق فاطلبه بقوة -روایت-از قبل-۲۳ ۱۰۱- و فی روایة إسحاق بن عمار عنه فی قول الله «خُذُوا ما آتَیناکُم بِقُوّةٍ» أقوة فی الأبدان أم قوة فی القلوب قال فیهما جمیعا -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۳۶ ۱۰۲- عن محمد بن حمزة عمن أخبره عن أبی عبد الله ع فی قول الله «خُذُوا ما آتَیناکُم بِقُوّةٍ» قال السجود ووضع الیدین علی الرکبتین فی الصلاة -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۵۳ ۱۰۳- عن رفاعة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ إِذ أَخَذَ رَبّکَ مِن بَنِی آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرّیّتَهُم» قال أخذ الله الحجة علی جمیع خلقه یوم المیثاق هکذا وقبض یده -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۸۹ ۱۰۴- عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله ع کیف أجابوه وهم ذر قال جعل فیهم ما إذاسألهم أجابوه یعنی فی المیثاق -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۲۳ [صفحه ۳۸] ۱۰۵- عن عبد الله بن الحلبی عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قال حج عمر أول سنة حج و هوخلیفة،فحج تلک السنة المهاجرون والأنصار، و کان علی قدحج فی تلک السنة بالحسن و الحسین ع وبعبد الله بن جعفر، قال فلما أحرم عبد الله لبس إزارا ورداء ممشقین مصبوغین بطین المشق ، ثم أتی فنظر إلیه عمر و هویلبی و علیه الإزار والرداء و هویسیر إلی جنب علی ع ، فقال عمر من خلفهم ما هذه البدعة التی فی الحرم فالتفت إلیه علی ع فقال له یاعمر لاینبغی لأحد أن یعلمنا السنة فقال عمر صدقت یابا الحسن لا و الله ماعلمت أنکم هم قال فکانت تلک واحدة فی سفر لهم ، فلما دخلوا مکة طافوا بالبیت فاستلم عمر الحجر و قال أما و الله إنی لأعلم أنک حجر لاتضر و لاتنفع ، و لو لا أن رسول الله ص استلمک ماستلمتک ، فقال له علی ع [مه] یابا حفص ، لاتفعل فإن رسول الله لم یستلم إلالأمر قدعلمه و لوقرأت القرآن فعلمت من تأویله ماعلم غیرک لعلمت أنه یضر وینفع ، له عینان وشفتان ولسان ذلق یشهد لمن وافاه بالموافاة، قال فقال له عمر فأوجدنی ذلک من کتاب الله یابا الحسن ، فقال علی قوله تبارک و تعالی «وَ إِذ أَخَذَ رَبّکَ مِن بَنِی آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرّیّتَهُم وَ أَشهَدَهُم عَلی أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبّکُم قالُوا بَلی شَهِدنا» فلما أقروا بالطاعة بأنه الرب وأنهم العباد أخذ علیهم المیثاق بالحج إلی بیته الحرام ، ثم خلق الله رقا أرق من الماء و قال للقلم .اکتب موافاة خلقی بیتی

الحرام ،فكتب القلم موافاة بنى آدم فى الرق ، ثم قيل للحجر افتح قال ففتحه فألقم الرق ثم قال للحجر احفظ واشهد لعبادى بالموافاة،فهبط الحجر مطيعا لله ، ياعمر أ و ليس إذااستلمت الحجر، قلت أمانتى أديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاة فقال عمر أللهم نعم ، فقال له على ع [أ من] ذلك -روايت-١-٢-روايت-٧١-١٦٢٨ . [صفحه ٣٩] ١٠٦- عن الحلبى قال سألته لم جعل استلام الحجر قال إن الله حيث أخذ الميثاق من بنى آدم دعا الحجر من الجنة، وأمره والتقم الميثاق ،فهو يشهد لمن وافاه بالوفاء -روايت-١-٢-روايت-٢٣-١٧٠ ١٠٧- عن صالح بن سهل عن أبى عبد الله ع قال إن بعض قريش قال لرسول الله ص بأى شىءسبقت الأنبياء و أنت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال إنى كنت أول من أقر بربى وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وَ أَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبِّكُم قالُوا بَلى،فكنت أول من قال بلى ،فسبقتهم إلى الإقرار بالله -روايت-١-٢-روايت-٥١-٣٢٦ ١٠٨- عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ إِذ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِم» إلى «قالُوا بَلى» قال كان محمد عليه وآله السلام أول من قال بلى ، قلت كانت رؤية معاينة قال (نعم)فأثبت المعرفة فى قلوبهم ونسوا ذلك الميثاق ، وسيذكرونه بعد، و لو لا ذلك لم يدر أحد من خالقه و لا من رازقه -روايت-١-٢-روايت-٢١-٣٢٨ ١٠٩- عن زرارة أن رجلا سأل أبا عبد الله ع عن قول الله « وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم » فقال وأبوه يسمع حدثنى أبى أن الله تعالى قبض قبضة من تراب التربة التى خلق منها آدم ،فصب عليها الماء العذب الفرات ،فتركها أربعين صباحا، ثم صب عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحا، فلما اختمرت الطينة أخذها تبارك و تعالى فعركها عركا شديدا ثم هكذا حكى بسط كفيه فخرجوا كالذر من يمينه وشماله فأمرهم جميعا أن يقعوا -روايت-١-٢-روايت-١٦-ادامه دارد [صفحه ٤٠] [يدخلوا] فى النار فدخل أصحاب اليمين ،فصارت عليهم بردا وسلاما، وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها -روايت-از قبل-١٠٠ ١١٠- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قول الله «أَ لَستُ بِرَبِّكُم قالُوا بَلى»قالوا بألسنتهم قال نعم ، وقالوا بقلوبهم ،فقلت و أى شىءكانوا يومئذ قال صنع منهم مااكتفى به -روايت-١-٢-روايت-٤٢-١٨٦ ١١١- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ إِذ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ» إلى «أَنفُسِهِم» قال أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة فخرجوا[وهم]كالذر،فعرفهم نفسه وأراهم نفسه ، و لو لا ذلك ماعرف أحد ربه ، و ذلك قوله «وَ لَئِن سَأَلتَهُم مَن خَلَقَ السَّماواتِ وَ الأَرضَ...لَيَقُولُنَّ اللّهُ» -روايت-١-٢-روايت-٢١-٣٢٩ ١١٢- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال قلت له «وَ إِذ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ» إلى «شَهِدنا» قال ثم قال ثبتت المعرفة ونسوا الموقف [وسيذكرونه] و لو لا ذلك لم يدر أحد من خالقه و لا من رازقه -روايت-١-٢-روايت-٣٨-٢٠٦ . [صفحه ٤١] ١١٣- عن جابر قال قلت لأبى جعفر ع متى سمى أمير المؤمنين أمير المؤمنين قال قال و الله نزلت هذه الآية على محمدص وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم و أن محمدا رسول الله [نبيكم] و أن عليا أمير المؤمنين ،فسماه الله و الله أمير المؤمنين - روايت-١-٢-روايت-٢٠-٢٥٠ ١١٤- عن جابر قال قال لى أبو جعفر ع ياجابر لويعلم الجهال متى سمى أمير المؤمنين على لم ينكروا حقه ، قال قلت جعلت فداك متى سمى فقال لى قوله «وَ إِذ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ» إلى «أَ لَستُ بِرَبِّكُم و أن محمدا[نبيكم] رسول الله و أن عليا أمير المؤمنين ، قال ثم قال لى ياجابر،هكذا و الله جاء بها محمدص -روايت-١-٢-روايت-٢٠-٣٣٣ ١١٥- عن ابن مسكان عن بعض أصحابه عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص إن أمتى عرضت على فى الميثاق ،فكان أول من آمن بى على ، و هوأول من صدقنى حين بعثت ، و هوالصديق الأكبر، والفاروق يفرق بين الحق والباطل - روايت-١-٢-روايت-٨٠-٢٢٨ ١١٦- عن الأصبغ بن نباتة عن على ع قال أتاه ابن الكواء فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الله تبارك و تعالى هل كلم أحدا من ولد آدم قبل موسى فقال على قدكلم الله جميع خلقه برهم وفاجرهم ، وردوا عليه الجواب ،فثقل ذلك على ابن الكواء و لم يعرفه ، فقال له كيف كان ذلك يا أمير المؤمنين فقال له أ و ماتقرأ كتاب الله إذ يقول لنبيه « وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى »فقد أسمعهم كلامه وردوا عليه

الجواب كماتسمع فی قول الله یا ابن الکواء قالوا بلی فقال لهم إنی أنا الله لاإله إلا أنا و أناالرحمن [الرحیم]فأقروا له بالطاعة والربوبیة، ومیز الرسل والأنبیاء والأوصیاء، وأمر الخلق بطاعتهم فأقروا بذلک فی المیثاق ،فقالت الملائکة عندإقرارهم بذلک - روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۴۲] شهدنا علیکم یابنی آدم أَن تَقُولُوا یَومَ القِیامَةِ إِنّا کُنّا عَن هذا غافِلِینَ - روایت-از قبل-۸۸ ۱۱۷- قال أبوبصیر قلت لأبی عبد الله ع أخبرنی عن الذر حیث أَشهَدَهُم عَلی أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبّکُم قالُوا بَلی، وأسر بعضهم خلاف ماأظهر،فقلت کیف علموا القول حیث قیل لهم ألست بربکم قال إن الله جعل فیهم ما إذاسألهم أجابوه - روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۴۵ ۱۱۸- عن سلیمان اللبان قال قال أبو جعفر ع أتدری مامثل المغیرة بن شعبة قال قلت لا، قال مثله مثل بلعم ألذی أوتی الاسم الأعظم ألذی قال الله «آتَیناهُ آیاتِنا فَانسَلَخَ مِنها فَأَتبَعَهُ الشَّیطانُ فَکانَ مِنَ الغاوِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۳۷ ۱۱۹- عن محمد بن أبی زید الرازی عمن ذکره عن الرضا ع قال إذانزلت بکم شدة فاستعینوا بنا علی الله و هوقول الله «وَ لِلّهِ الأَسماءُ الحُسنی فَادعُوهُ بِها» قال قال أبو عبد الله نحن و الله الأسماء الحسنی ألذی لایقبل من أحد إلابمعرفتنا[قال فادعوه بها] -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۲۷۰ ۱۲۰- عن حمران عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ مِمّن خَلَقنا أُمَّةٌ یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ» قال هم الأئمة -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۲۷ ۱۲۱- و قال محمد بن عجلان عنه نحن هم -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۴۳ . [صفحه ۴۳] ۱۲۲- عن ابن الصهبان البکری قال سمعت أمیر المؤمنین ع یقول و ألذی نفسی بیده لتفرقن هذه الأمة علی ثلاث وسبعین فرقة،کلها فی النار إلافرقة،وَ مِمّن خَلَقنا أُمَّةٌ یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ،فهذه التی تنجو من هذه الأمة - روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۲۴۱ ۱۲۳- عن یعقوب بن زید قال قال أمیر المؤمنین ع وَ مِمّن خَلَقنا أُمَّةٌ یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ. قال یعنی أمة محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۳۶ ۱۲۴- عن خلف بن حماد عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إن الله یقول فی کتابه «وَ لَو کُنتُ أَعلَمُ الغَیبَ لَاستَکثَرتُ مِنَ الخَیرِ وَ ما مَسَّنِیَ السّوءُ»یعنی الفقر -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۷۸ ۱۲۵- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول فَلَمّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَکاءَ فِیما آتاهُما» قال هوآدم وحواء إنما کان شرکهما شرک طاعة و لیس شرک عبادة، و فی روایة أخری و لم یکن شرک عبادة -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۱۰ ۱۲۶- عن الحسین بن علی بن النعمان عن أبیه عمن سمع أبا عبد الله ع و هو یقول إن الله أدب رسوله ص فقال یا محمد«خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِینَ» قال خذ منهم ماظهر و ماتیسر، والعفو الوسط -روایت-۱-۲-روایت-۸۷-۲۲۸ ۱۲۷- عن عبدالأعلی عن أبی عبد الله فی قول الله «خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ» قال بالولایة«وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِینَ» قال [عنها]یعنی الولایة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۵۵ ۱۲۸- عن زید بن أبی أسامة، عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «إِنّ الّذِینَ اتّقَوا إِذا مَسَّهُم طائِفٌ مِنَ الشَّیطانِ تَذَکّرُوا فَإِذا هُم مُبصِرُونَ» قال هوالذنب -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۴۴] یهم به العبد فیتذکر فیدعه -روایت-از قبل-۳۱ ۱۲۹- عن علی بن أبی حمزة عن أبی عبد الله ع قال سألته فی قول الله «إِنّ الّذِینَ اتّقَوا إِذا مَسَّهُم طائِفٌ مِنَ الشَّیطانِ تَذَکّرُوا فَإِذا هُم مُبصِرُونَ» ما ذلک الطائف فقال هوالسیئ یهم العبد به ثم یذکر الله فیبصر ویقصر -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۳۹ ۱۳۰- أبوبصیر عنه قال هو الرجل یهم بالذنب ثم یتذکر فیدعه -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۶۴ ۱۳۱- عن زرارة قال أبو جعفر ع «وَ إِذا قُرِئَ القُرآنُ» فی الفریضة خلف الإمام «فَاستَمِعُوا لَهُ وَ أَنصِتُوا لَعَلَّکُم تُرحَمُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۳۹ ۱۳۲- عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله ع یقول یجب الإنصات للقرآن فی الصلاة و فی غیرها، و إذاقرئ عندک القرآن وجب علیک الإنصات والاستماع -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۴۸ ۱۳۳- عن أبی کهمس عن أبی عبد الله ع قال قرأ ابن الکواء خلف أمیر المؤمنین ع «لَئِن أَشرَکتَ لَیحبَطَنّ عَمَلُکَ وَ لَتَکُونَنّ مِنَ الخاسِرِینَ»فأنصت له أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۸۴ ۱۳۴- عن زرارة عن أحدهما قال لایکتب الملک إلا ماأسمع نفسه و قال الله «وَ اذکُر رَبّکَ فِی نَفسِکَ تَضَرّعاً وَ خِیفَةً» قال لایعلم ثواب ذلک الذکر فی نفس العبد لعظمته إلا الله و قال إذاکنت خلف إمام فأتم به فأنصت وسبح فی نفسک -روایت-

۱-۲-روایت-۳۱-۲۴۷ ۱۳۵- عن ابراهیم بن عبدالحمید یرفعه قال قال رسول الله ص «وَ اذکُر رَبّکَ فِی نَفسِکَ»یعنی مستکینا«وَ خِیفَةً»یعنی خوفا من عذابه «وَ دُونَ الجَهرِ مِنَ القَولِ»یعنی دون الجهر من القراءة«بِالغُدُوّ وَ الآصالِ»یعنی بالغداة والعشی -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۲۴۷ [صفحه ۴۵] ۱۳۶- عن الحسین بن المختار عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ اذکُر رَبّکَ فِی نَفسِکَ تَضَرّعاً وَ خِیفَةً وَ دُونَ الجَهرِ مِنَ القَولِ بِالغُدُوّ وَ الآصالِ» قال تقول عندالمساء لاإله إلا الله وحده لاشریک له ، له الملک و له الحمد یحیی ویمیت [ویمیت ویحیی] و هو علی کل شیءقدیر، قلت «بیده الخیر» قال [إن]بیده الخیر ولکن [قل] کماأقول لک عشر مرات ، وأعوذ بالله السمیع العلیم من همزات الشیاطین ، وأعوذ بک رب أن یحضرون ، إن الله هوالسمیع العلیم ،عشر مرات حین تطلع الشمس ، وعشر مرات حین تغرب -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۵۲۸ ۱۳۷- عن محمد بن مروان عن بعض أصحابه قال قال جعفر بن محمد ع استعیذوا بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم ، وأعوذ بالله أن یحضرون إن الله هوالسمیع العلیم ، وقل لاإله إلا الله وحده لاشریک له له الملک و له الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی و هو علی کل شیءقدیر، فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض هومحدود،تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات ، فإن فاتک شیءمنها فاقضه من اللیل والنهار -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۴۲۶ . [صفحه ۴۶]

(۸) من سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول من قرأ سورة براءة والأنفال فی کل شهر لم یدخله نفاق أبدا، و کان من شیعة أمیر المؤمنین ع حقا، وأکل یوم القیمة من موائد الجنة مع شیعته حتی یفرغ الناس من الحساب - روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۲۶ ۲- و فی روایة أخری عنه فی کل شهر لم یدخله نفاق أبدا و کان من شیعة أمیر المؤمنین ع حقا -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۹۶ ۳- عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع یقول فی سورة الأنفال جدع الأنوف -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۸۲ ۴- عن حریز عن أبی عبد الله ع قال سألته أوسئل عن الأنفال ، -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۴۷] فقال کل قریة تهلک أهلها، أوانجلوا عنها،فمن نفل نصفها یقسم بین الناس ، ونصفها للرسول -روایت-از قبل-۹۴ ۵- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال الأنفال ما لم یوجف علیه بخیل و لارکاب -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۷۸ ۶- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الأنفال قال هی القری التی قدجلا أهلها وهلکوا،فخربت فهی لله وللرسول -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۴۰ ۷- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول إن الفیء والأنفال ما کان من أرض لم یکن فیهاهراقة دم أوقوم صالحوا أوقوم أعطوا بأیدیهم ، و ما کان من أرض خربة أوبطون الأودیة،فهذا کله من الفیء فهذا لله وللرسول ،فما کان لله فهو لرسوله یضعه حیث یشاء و هوللإمام من بعدالرسول -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۹۹ ۸- عن بشیر الدهان قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن الله فرض طاعتنا فی کتابه ، فلایسع الناس جهلنا[حملنا]لنا صفو المال ولنا الأنفال ولنا قرائن [کرائم]القرآن -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۶۹ ۹- عن أبی ابراهیم قال سألته عن الأنفال فقال ما کان من أرض باد أهله فذلک الأنفال فهو لنا -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۰۲ ۱۰- عن أبی أسامة بن زید عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الأنفال فقال هو کل أرض خربة و کل أرض لم یوجف علیها خیل و لارکاب ، وزاد فی روایة أخری عنه غلبها رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۸۱ . [صفحه ۴۸] ۱۱- عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفر ع یقول لنا الأنفال ، قلت و ماالأنفال قال منها المعادن والآجام و کل أرض لارب لها، و کل أرض باد أهلها فهو لنا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۵۵ ۱۲- و فی روایة أخری عن أحدهما عن أبان بن تغلب عن أبی عبد الله ع قال کل مال لامولی له و لاورثة له فهو من أهل هذه الآیة«یَسئَلُونَکَ عَنِ الأَنفالِ قُلِ الأَنفالُ لِلّهِ وَ الرّسُولِ» -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۱۹۹ ۱۳- و فی روایة ابن سنان قال هی القریة التی قدجلا أهلها

وهلكوا فخربت فهى لله وللرسول -روايت-١-٢-روايت-٣٢-٩۴ ١۴- و فى رواية ابن سنان و محمدالحلبى عنه ع قال من مات و ليس له مولى فماله من الأنفال -روايت-١-٢-روايت-۵۴-٩٨ ١۵- و فى رواية زرارة عنه قال هى كل أرض جلا أهلها من غير أن يحمل عليها خيل و لاركاب ،فهى نفل لله وللرسول -روايت-١-٢-روايت-٣٣-١٢٧ ١۶- عن الثمالى عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول فى الملوك الذين يقطعون الناس هى من الفىء، والأنفال وأشباه ذلك -روايت-١-٢-روايت-۵٢- ١٢٣ ١٧- و فى رواية أخرى عن الثمالى قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «يَسئَلُونَكَ عَنِ الأَنفالِ» قال ما كان للملوك فهو للإمام -روايت-١-٢-روايت-۴٠-١٣۴ ١٨- عن سماعة بن مهران قال سألته عن الأنفال قال كل أرض خربة وأشياء كانت تكون للملوك فذلك خاص للإمام ، ليس للناس فيه سهم قال ومنها البحرين لم توجف بخيل و لاركاب -روايت-١-٢-روايت-٣٠- ١٧٩ ١٩- عن بشير الدهان قال كنا عند أبى عبد الله والبيت غاص بأهله ، فقال لنا -روايت-١-٢-روايت-٢٧-ادامه دارد [صفحه ۴٩] أحببتم وأبغض [أبغضنا] الناس ووصلتم وقطع [قطعنا] الناس وعرفتم وأنكر[أنكرنا] الناس و هوالحق ، و إن الله اتخذ محمدا عبدا قبل أن يتخذه رسولا، و إن عليا عبدنصح لله فنصحه ، وأحب الله فأحبه وحبنا بين فى كتاب الله ،لنا صفو المال ولنا الأنفال ، ونحن قوم فرض الله طاعتنا، وأنكم لتأتمون بمن لايعذر الناس بجهالته و قد قال رسول الله ص من مات و ليس له إمام يأتم به فميتته جاهلية،فعليكم بالطاعة فقد رأيتم أصحاب على ع -روايت-از قبل-۴۴٣ ٢٠- عن الثمالى عن أبى جعفر ع «يَسئَلُونَكَ عَنِ الأَنفالِ» قال ما كان للملوك فهو للإمام ، قلت فإنهم يعطون ما فى أيديهم أولادهم ونسائهم وذوى قرابتهم وأشرافهم حتى بلغ ذكر من الخصيان ،فجعلت لاأقول فى ذلك شيئا إلا قال ، و ذلك حتى قال يعطى منه مائتى الدرهم إلى المائة والألف ثم قال هذاعطاؤنا فامنن أوأمسك بغير حساب -روايت-١-٢-روايت-٣۵-٣۴٢ ٢١- عن داود بن فرقد قال قلت لأبى عبد الله ع بلغنا أن رسول الله ص أقطع عليا ع ماسقى الفرات قال نعم و ماسقى الفرات ،الأنفال أكثر ماسقى الفرات ، قلت و ماالأنفال قال بطون الأودية ورءوس الجبال والآجام والمعادن ، و كل أرض لم يوجف عليها خيل و لاركاب ، و كل أرض ميتة قدجلا أهلها وقطائع الملوك -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٣١۴ ٢٢- عن أبى مريم الأنصارى قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله «يَسئَلُونَكَ عَنِ الأَنفالِ قُلِ الأَنفالُ لِلّهِ وَ الرّسُولِ» قال سهم لله وسهم للرسول ، قال قلت فلمن سهم الله فقال للمسلمين -روايت-١-٢-روايت-٣۵-٢٠٣ ٢٣- عن محمد بن يحيى الخثعمى عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ إِذ يَعِدُكُمُ اللّهُ إِحدَى الطّائِفَتَينِ أَنّها لَكُم وَ تَوَدّونَ أَنّ غَيرَ ذاتِ الشّوكَةِ تَكُونُ لَكُم» فقال الشوكة -روايت-١-٢-روايت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۵٠] التى فيهاالقتال -روايت-از قبل-٢١ ٢۴- عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن تفسير هذه الآية فى قول الله «يُرِيدُ اللّهُ أَن يُحِقّ الحَقّ بِكَلِماتِهِ وَ يَقطَعَ دابِرَ الكافِرِينَ» قال أبو جعفر ع تفسيرها فى الباطن يريد الله ،فإنه شىءيريده و لم يفعله بعد، و أما قوله «يُحِقّ الحَقّ بِكَلِماتِهِ»فإنه يعنى يحق حق آل محمد، و أما قوله «بِكَلِماتِهِ» قال كلماته فى الباطن على هوكلمة الله فى الباطن ، و أما قوله «وَ يَقطَعَ دابِرَ الكافِرِينَ»فهم بنو أمية،هم الكافرون يقطع الله دابرهم ، و أما قوله «لِيُحِقّ الحَقّ»فإنه يعنى ليحق حق آل محمدحين يقوم القائم ع ، و أما قوله «وَ يُبطِلَ الباطِلَ»يعنى القائم فإذاقام يبطل باطل بنى أمية، و ذلك قوله «لِيُحِقّ الحَقّ وَ يُبطِلَ الباطِلَ وَ لَو كَرِهَ المُجرِمُونَ» -روايت-١-٢-روايت-١٩-٧٠٨ ٢۵- عن جابر عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع قال سألته عن هذه الآية فى البطن «وَ يُنَزّلُ عَلَيكُم مِنَ السّماءِ ماءً لِيُطَهّرَكُم بِهِ وَ يُذهِبَ عَنكُم رِجزَ الشّيطانِ وَ لِيَربِطَ عَلى قُلُوبِكُم وَ يُثَبّتَ بِهِ الأَقدامَ» قال السماء فى الباطن رسول الله ، والماء على ع جعل الله عليا من رسول الله ص فذلك قوله «ماءً لِيُطَهّرَكُم بِهِفذلك على يطهر الله به قلب من والاه ، و أما قوله «وَ يُذهِبَ عَنكُم رِجزَ الشّيطانِ» من والى عليا يذهب الرجز عنه ، ويقوى قلبه و«لِيَربِطَ عَلى قُلُوبِكُم وَ يُثَبّتَ بِهِ الأَقدامَ»فإنه يعنى عليا، من والى عليا يربط الله على قلبه بعلى فثبت على ولايته -روايت-١-٢-روايت-۵۵-۶٢١ ٢۶- عن محمد بن يوسف قال أخبرنى أبى قال سألت أبا جعفر ع فقلت «إِذ يوُحى رَبّكَ إِلَى المَلائِكَةِ أَنّى مَعَكُم» قال إلهام -روايت-١-٢-روايت-۴۶-١٣۵ ٢٧- عن

رجل عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ یُذهِبَ عَنکَم رِجزَ الشّیطانِ» قال لایدخلنا مایدخل الناس من الشک -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۲۶ [صفحه ۵۱] ۲۸- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع عن أبیه عن جده عن آبائه قال قال أمیر المؤمنین ص اشربوا ماء السماء فإنه یطهر البدن ، ویدفع الأسقام ، قال الله «وَ یُنَزّلُ عَلَیکُم مِنَ السّماءِ ماءً لِیُطَهّرَکُم بِهِ» إلی قوله «وَ یُثَبّتَ بِهِ الأَقدامَ» -روایت-۱-۲-روایت-۹۷-۲۶۳ ۲۹- عن زرارة عن أحدهما قال قلت الزبیر شهد بدرا قال نعم ولکنه فر یوم الجمل ، فإن کان قاتل المؤمنین فقد هلک بقتاله إیاهم ، و إن کان قاتل کفارا فقد باء بغضب من الله حین ولاهم دبره -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۹۴ ۳۰- عن أبی جعفر ع ماشأن أمیر المؤمنین ع حین [ما]رکب منه ماترکب لم یقاتل فقال للذی سبق فی علم الله أن یکون ما کان لأمیر المؤمنین ع أن یقاتل و لیس معه إلاثلاثة رهط فکیف یقاتل أ لم تسمع قول الله جل و عز«یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا إِذا لَقِیتُمُ الّذِینَ کَفَرُوا زَحفاً» إلی «وَ بِئسَ المَصِیرُ»فکیف یقاتل أمیر المؤمنین بعد هذا وإنما هویومئذ لیس معه مؤمن غیرثلاثة رهط -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۴۰۱ ۳۱- عن أبی أسامة زید الشحام قال قلت لأبی الحسن ع جعلت فداک إنهم یقولون مامنع علیا إن کان له حق أن یقوم بحقه فقال إن الله لم یکلف هذاأحدا إلانبیه علیه وآله السلام قال له «فَقاتِل فِی سَبِیلِ اللّهِ لا تُکَلّفُ إِلّا نَفسَکَ» و قال لغیره «إِلّا مُتَحَرّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَیّزاً إِلی فِئَةٍ»فعلی لم یجد فئة، و لووجد فئة لقاتل ، ثم قال لو کان جعفر وحمزة حیین إنما بقی رجلان . قال «مُتَحَرّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَیّزاً إِلی فِئَةٍ» قال متطردا یرید الکرة علیهم ، أومتحیزا یعنی متأخرا إلی أصحابه من غیرهزیمة،فمن انهزم حتی یجوز صف أصحابه فقد باء بغضب من الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۶۰۱ . [صفحه ۵۲] ۳۲- عن محمد بن کلیب الأسدی عن أبیه قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ ما رَمَیتَ إِذ رَمَیتَ وَ لکِنّ اللّهَ رَمی» قال علی ناول رسول الله ص القبضة التی رمی بها -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۸۴ ۳۳- و فی خبر آخر عنه أن علیا ناوله قبضة من تراب فرمی بها -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۶۴ ۳۴- عن عمرو بن أبی المقدام عن علی بن الحسین قال ناول رسول الله ص علی بن أبی طالب کرم الله وجهه قبضة من تراب التی رمی بها فی وجوه المشرکین ، فقال الله «وَ ما رَمَیتَ إِذ رَمَیتَ وَ لکِنّ اللّهَ رَمی» -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۲۳ ۳۵- عن حمزة بن الطیار عن أبی عبد الله ع فی قول الله «یَحُولُ بَینَ المَرءِ وَ قَلبِهِ» قال هو أن یشتهی الشیء بسمعه وببصره ولسانه ویده ، أما إن هوغشی شیئا مما یشتهی فإنه لایأتیه إلا وقلبه منکر لایقبل ألذی یأتی،یعرف أن الحق لیس فیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۵۷ ۳۶- و فی خبر هشام عنه قال یحول بینه و بین أن یعلم أن الباطل حق -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۷۴ ۳۷- عن حمزة بن الطیار عن أبی عبد الله ع «وَ اعلَمُوا أَنّ اللّهَ یَحُولُ بَینَ المَرءِ وَ قَلبِهِ قال هو أن یشتهی الشیء بسمعه وبصره ولسانه ویده ، و أما أنه لایغشی شیئا منها و إن کان یشتهیه فإنه لایأتیه إلا وقلبه منکر، لایقبل ألذی یأتی یعرف أن الحق لیس فیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۸۲ ۳۸- عن جابر عن أبی جعفر ع قال هذاالشیء یشتهیه الرجل بقلبه وسمعه وبصره ، لاتتوق نفسه إلی غیر ذلک ،فقد حیل بینه و بین قلبه إلی ذلک الشیء -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۵۴ . [صفحه ۵۳] ۳۹- و فی خبر یونس بن عمار عن أبی عبد الله قال لایستیقن القلب أن الحق باطل أبدا، و لایستیقن أن الباطل حق أبدا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۲۴ ۴۰- عن عبدالرحمن بن سالم عنه فی قوله «وَ اتّقُوا فِتنَةً لا تُصِیبَنّ الّذِینَ ظَلَمُوا مِنکُم خَاصّةً» قال أصابت الناس فتنة بعد ماقبض الله نبیه حتی ترکوا علیا وبایعوا غیره ، وهی الفتنة التی فتنوا بها، و قدأمرهم رسول الله ص باتباع علی والأوصیاء من آل محمد ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۷۹ ۴۱- عن إسماعیل السری عن البهی «وَ اتّقُوا فِتنَةً لا تُصِیبَنّ الّذِینَ ظَلَمُوا مِنکُم خَاصّةً» قال أخبرت أنهم أصحاب الجمل -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۳۴ ۴۲- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أحدهما أن قریشا اجتمعت فخرجت من کل بطن أناس ، ثم انطلقوا إلی دار الندوة لیشاوروا فیما یصنعون برسول الله علیه وآله السلام ، فإذاهم بشیخ قائم علی الباب فإذاذهبوا إلیه لیدخلوا قال أدخلونی معکم ،قالوا و من أنت یاشیخ قال أناشیخ من بنی مضر، و لی رأی أشیر به علیکم فدخلوا وجلسوا وتشاوروا و هوجالس ، وأجمعوا أمرهم علی أن

یخرجوه فقال لیس هذالکم برأی إن أخرجتموه أجلب علیکم الناس .فقاتلوکم قالوا صدقت ما هذابرأی، ثم تشاوروا فأجمعوا أمرهم علی أن یوثقوه ، قال هذا لیس بالرأی إن فعلتم هذا و محمد رجل حلو اللسان أفسد علیکم أبناءکم وخدمکم و ماینفع أحدکم إذافارقه أخوه وابنه أوامرأته ثم تشاوروا فأجمعوا -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۵۴] أمرهم علی أن یقتلوه ویخرجون من کل بطن منهم بشاهر فیضربونه بأسیافهم جمیعا عندالکعبهٔ ثم قرأ الآیهٔ«وَ إِذ یَمکُرُ بِکَ الّذِینَ کَفَرُوا لِیُثبِتُوکَ أَو یَقتُلُوکَ» إلی آخر الآیهٔ -روایت-از قبل-۱۹۰ ۴۳- عن زرارهٔ وحمران عن أبی جعفرع و أبی عبد الله ع قوله «وَ اللّهُ خَیرُ الماکِرِینَ» قال إن رسول الله ص قد کان لقی من قومه بلاء شدیدا حتی أتوه ذات یوم و هوساجد حتی طرحوا علیه رحم شاهٔ،فأتته ابنته و هوساجد لم یرفع رأسه ،فرفعته عنه ومسحته ، ثم أراه الله بعد ذلک ألذی یحب ، أنه کان ببدر و لیس معه غیرفارس واحد، ثم کان معه یوم الفتح اثنا عشر ألفا حتی جعل أبوسفیان والمشرکون ،یستغیثون ، ثم لقی أمیر المؤمنین ع من الشدهٔ والبلاء والتظاهر علیه و لم یکن معه أحد من قومه بمنزلته ، أماحمزهٔ فقتل یوم أحد، و أما جعفرفقتل یوم موتهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۵۶۴ ۴۴- عن عبد الله بن محمدالجعفی قال سمعت أبا جعفرع یقول کان رسول الله ص والاستغفار حصنین لکم من العذاب ،فمضی أکبر الحصنین وبقی الاستغفار،فأکثروا منه فإنه منجاهٔ للذنوب ، و إن شئتم فاقرءوا«وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِم وَ ما کانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُم وَ هُم یَستَغفِرُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۳۰۸ ۴۵- عن حنان عن أبیه عن أبی جعفرع قال قال رسول الله ص و هو فی نفر بین أصحابه إن مقامی بین أظهرکم خیر لکم و إن مفارقتی إیاکم خیر لکم ،فقام إلیه جابر بن عبد الله الأنصاری فقال یا رسول الله أمامقامک بین أظهرنا خیر -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۵۵] لنا فقد عرفنا،فکیف یکون مفارقتک إیانا خیرا لنا فقال أمامقامی بین أظهرکم فإن الله یقول «وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِم وَ ما کانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُم وَ هُم یَستَغفِرُونَ»فعذبهم بالسیف ، و أمامفارقتی إیاکم فهو خیر لکم لأن أعمالکم تعرض علی کل إثنین وخمیس ،فما کان من حسن حمدت الله علیه ، و ما کان من سیئ أستغفر الله لکم -روایت-از قبل-۳۶۱ ۴۶- عن ابراهیم بن عمر الیمانی عمن ذکره عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ هُم یَصُدّونَ عَنِ المَسجِدِ الحَرامِ وَ ما کانُوا أَولِیاءَهُ»یعنی أولیاء البیت یعنی المشرکون «إِن أَولِیاؤُهُ إِلّا المُتّقُونَ»حیث ماکانوا هم أولی به من المشرکین «وَ ما کانَ صَلاتُهُم عِندَ البَیتِ إِلّا مُکاءً وَ تَصدِیَهً» قال التصفیر والتصفیق -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۳۴۶ ۴۷- علی بن دراج الأسدی قال دخلت علی أبی جعفرع فقلت له إنی کنت عاملاـ لبنی أمیهٔ فأصبت مالاـ کثیرا فظننت أن ذلک لایحل لی قال فسألت عن ذلک غیری،[قال قلت قدسألت]فقیل لی إن أهلک ومالک و کل شیء لک حرام قال لیس کماقالوا لک قال قلت جعلت فداک علی [فلی]توبهٔ قال نعم توبتک فی کتاب الله «قُل لِلّذِینَ کَفَرُوا إِن یَنتَهُوا یُغفَر لَهُم ما قَد سَلَفَ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۳۸۴ [صفحه ۵۶] ۴۸- عن زرارهٔ قال قال أبو عبد الله ع سئل أبی عن قول الله «قاتِلُوا المُشرِکِینَ کَافّهً کَما یُقاتِلُونَکُم کَافّهً حَتّی لا تَکُونَ فِتنَهٌ وَ یَکُونَ الدّینُ کُلّهُ لِلّهِ» فقال إنه [تأویل] لم یجئ تأویل هذه الآیهٔ، و لو قدقام قائمنا بعده سیری من یدرکه ما یکون من تأویل هذه الآیهٔ، ولیبلغن دین محمدص مابلغ اللیل حتی لا یکون شرک [مشرک] علی ظهر الأرض کما قال الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۸۹ ۴۹- عن عبدالأعلی الجبلی[الحلبی] قال قال أبو جعفرع یکون لصاحب هذاالأمر غیبهٔ فی بعض هذه الشعاب ، ثم أومأ بیده إلی ناحیهٔ ذی طوی ، حتی إذا کان قبل خروجه بلیلتین انتهی المولی ألذی یکون بین یدیه حتی یلقی بعض أصحابه ،فیقول کم أنتم هاهنا فیقولون نحو من أربعین رجلاـفیقول کیف أنتم لو قدرأیتم صاحبکم فیقولون و الله لویأوی بنا الجبال لآویناها معه ، ثم یأتیهم من القابلهٔ[القابل]فیقول لهم أشیروا إلی ذوی أسنانکم وأخیارکم عشیرهٔ فیشیرون له إلیهم فینطلق بهم حتی یأتون صاحبهم ، ویعدهم إلی اللیلهٔ التی تلیها. ثم قال أبو جعفر و الله لکأنی أنظر إلیه و قدأسند ظهره إلی الحجر، ثم ینشد الله حقه ثم یقول یاأیها الناس من یحاجنی فی الله فأنا أولی الناس بالله و من یحاجنی فی آدم فأنا أولی الناس بآدم ، یاأیها الناس من یحاجنی فی نوح

فأنا أولى الناس بنوح ، ياأيها الناس من يحاجنى فى ابراهيم ،فأنا أولى بإبراهيم ياأيها الناس من يحاجنى فى موسى فأنا أولى الناس بموسى ، ياأيها الناس من يحاجنى فى عيسى فأنا أولى الناس بعيسى ياأيها الناس من يحاجنى فى محمدفأنا أولى الناس بمحمدص ، يا -روايت-١-٢-روايت-٦٠-ادامه دارد [صفحه ٥٧] أيها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله ، ثم ينتهى إلى المقام فيصلى[عنده]ركعتين ، ثم ينشد الله حقه . قال أبو جعفر ع هو و الله المضطر فى كتاب الله ، و هوقول الله «أَمَّن يُجِيبُ المُضطَرّ إِذا دَعاهُ وَ يَكشِفُ السّوءَ وَ يَجعَلُكُم خُلَفاءَ الأَرضِ» وجبرئيل على الميزاب فى صورة طائر أبيض فيكون أول خلق الله يبايعه جبرئيل ، ويبايعه الثلاثمائة والبضعة العشر رجلا، قال قال أبو جعفر ع فمن ابتلى فى المسير وافاه فى تلك الساعة، و من لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه ، ثم قال هو و الله قول على بن أبى طالب ع المفقودون عن فرشهم ، و هوقول الله «فَاستَبِقُوا الخَيراتِ أَينَ ما تَكُونُوا يَأتِ بِكُمُ اللّهُ جَمِيعاً»أصحاب القائم الثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، قال هم و الله الأمة المعدودة التى قال الله فى كتابه «وَ لَئِن أَخّرنا عَنهُمُ العَذابَ إِلى أُمّةٍ مَعدُودَةٍ» قال يجمعون فى ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف فيصبح بمكة فيدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه ص ،فيجيبه نفر يسير ويستعمل على مكة، ثم يسير فيبلغه أن قدقتل عامله ،فيرجع إليهم فيقتل المقاتلة لايزيد على ذلك شيئا يعنى السبى، ثم ينطلق فيدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه عليه وآله السلام ، والولاية لعلى بن أبى طالب ع ، والبراءة من عدوه و لايسمى أحدا حتى ينتهى إلى البيداء،فيخرج إليه جيش السفيانى فيأمر الله الأرض فيأخذهم من تحت أقدامهم ، و هوقول الله «وَ لَو تَرى إِذ فَزِعُوا فَلا فَوتَ وَ أُخِذُوا مِن مَكانٍ قَرِيبٍ وَ قالُوا آمَنّا بِهِ»يعنى بقائم آل محمد«وَ قَد كَفَرُوا بِهِ»يعنى بقائم آل محمد إلى آخر السورة، و لايبقى منهم إلارجلان يقال لهما وتر ووتير من مراد وجوههما فى أقفيتهما يمشيان القهقرى ،يخبران الناس بما فعل بأصحابهما، ثم يدخل المدينة فتغيب عنهم عند ذلك قريش ، و هوقول على بن أبى طالب ع و الله لودت قريش أى عندها موقفا واحدا جزر جزور بكل ماملكت و كل ماطلعت عليه الشمس أوغربت ، -روايت-از قبل-١٧٧٨ [صفحه ٥٨] ثم يحدث حدثا فإذا هوفعل ذلك ،قالت قريش اخرجوا بنا إلى هذه الطاغية،فو الله أن لو كان محمديا مافعل ، و لو كان علويا مافعل ، و لو كان فاطميا مافعل ،فيمنحه الله أكتافهم ،فيقتل المقاتلة ويسبى الذرية، ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه أنهم قدقتلوا عامله فيرجع إليهم فيقتلهم مقتله ليس قتل الحرة إليها بشىء، ثم ينطلق يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلى بن أبى طالب ع والبراءة من عدوه ، حتى إذابلغ إلى الثعلبية قام إليه رجل من صلب أبيه و هو من أشد الناس ببدنه وأشجعهم بقلبه ، ماخلا صاحب هذاالأمر،فيقول يا هذا ماتصنع فو الله إنك لتجفل الناس إجفال النعم أفبعهد من رسول الله ص أم بما ذا فيقول المولى ألذى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٥٩] ولى البيعة و الله لتسكنن أولأضربن ألذى فيه عيناك ،فيقول له القائم ع اسكت يافلان ،إى و الله إن معى عهدا من رسول الله ص ،هات لى يافلان العيبة أوالطيبة أوالزنفليجة فيأتيه بهافيقرؤه العهد من رسول الله ص ،فيقول جعلنى الله فداك أعطنى رأسك أقبله فيعطيه رأسه فيقبله بين عينيه ثم يقول جعلنى الله فداك جدد لنا بيعة،فيجدد لهم بيعة قال أبو جعفر ع لكأنى أنظر إليهم مصعدين من نجف الكوفة ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، كان قلوبهم زبر الحديد،جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير الرعب أمامه شهرا وخلفه شهرا،أمده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين حتى إذاصعد النجف ، قال لأصحابه تعبدوا ليلتكم هذه فيبيتون بين راكع وساجد يتضرعون إلى الله حتى إذاأصبح ، قال خذوا بنا طريق النخيلة و على الكوفة جند مجند قلت جند مجند قال إى و الله حتى ينتهى إلى مسجد ابراهيم ع بالنخيلة،فيصلى فيه ركعتين فيخرج إليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفيانى،فيقول لأصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم . قال أبو جعفر ع و لايجوزوا لله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلايبقى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٦٠] مؤمن إلا كان فيها أوحن إليها و هوقول أمير المؤمنين على ع ثم يقول لأصحابه سيروا إلى هذه الطاغية،فيدعوه إلى كتاب الله وسنة نبيه ص فيعطيه ،السفيانى من البيعة سلما فيقول له كلب وهم أخواله [ما] هذا

ماصنعت و الله مانبايعك على هذاأبدا،فيقول ماأصنع فيقولون استقبله فيستقبله ، ثم يقول له القائم ص خذ حذرك فإننى أديت إليك و أنامقاتلك ،فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله أكتافهم . ويأخذ السفيانى أسيرا،فينطلق به ويذبحه بيده ، ثم يرسل جريدة خيل إلى الروم فيستحضرون بقية بنى أمية، فإذاانتهوا إلى الروم قالوا أخرجوا إلينا أهل ملتنا عندكم ،فيأبون ويقولون و الله لانفعل ،فيقول الجريدة و الله لوأمرنا لقاتلناكم ، ثم ينطلقون إلى صاحبهم فيعرضون ذلك عليه ،فيقول انطلقوا فأخرجوا إليهم أصحابهم ، فإن هؤلاء قدأتوا بسلطان [عظيم] و هوقول الله «فَلَمّا أَحَسّوا بَأسَنا إِذا هُم مِنها يَركُضُونَ لا تَركُضُوا وَ ارجِعُوا إِلى ما أُترِفتُم فِيهِ وَ مَساكِنِكُم لَعَلّكُم تُسئَلُونَ» قال يعنى الكنوز التى كنتم تكنزون ،«قالُوا يا وَيلَنا إِنّا كُنّا ظالِمِينَ فَما زالَت تِلكَ دَعواهُم حَتّى جَعَلناهُم حَصِيداً خامِدِينَ» لايبقى منهم مخبر ثم يرجع إلى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا إلى الآفاق كلها،فيمسح بين أكتافهم و على صدورهم ، فلايتعايون فى فضاء و لاتبقى أرض إلانودى فيهاشهادة أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له و أن محمدا رسول الله ، و هو قوله «وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِى السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ كَرهاً وَ إِلَيهِ يُرجَعُونَ» و لايقبل صاحب هذاالأمر الجزية كماقبلها رسول الله ص و هوقول الله «وَ قاتِلُوهُم حَتّى لا تَكُونَ فِتنَةٌ وَ يَكُونَ الدّينُ كُلّهُ لِلّهِ». -روايت-از قبل-۱۵۴۲ [صفحه ۶۱] قال أبو جعفر ع يقاتلون و الله حتى يوحد الله و لايشرك به شيئا، و حتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب و لاينهاها أحد، ويخرج الله من الأرض بذرها، وينزل من السماء قطرها، ويخرج الناس خراجهم على رقابهم إلى المهدى ع ، ويوسع الله على شيعتنا ولولاه مايدركهم [ينجز لهم]. من السعادة لبغوا،فبينا صاحب هذاالأمر قدحكم ببعض الأحكام وتكلم ببعض السنن ،إذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج عليه ،فيقول لأصحابه انطلقوا فتلحقوا بهم فى التمارين فيأتونه بهم أسرى ليأمر بهم فيذبحون وهى آخر خارجة تخرج على قائم آل محمدص -روايت-۱-۵۵۳ ۵۰- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن قول الله «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَىءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى» قال هم أهل قرابة رسول الله عليه وآله السلام ،فسألته منهم اليتامى والمساكين و ابن السبيل قال نعم -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۲۶۲ ۵۱- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول فى الغنيمة يخرج منها الخمس ، ويقسم مابقى فيمن قاتل عليه وولى ذلك ،فأما الفىء والأنفال فهو خالص لرسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۱۸۱ ۵۲- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سمعته أن نجدة الحرورى كتب إلى ابن عباس يسأله عن موضع الخمس لمن هوفكتب إليه أماالخمس فإنا نزعم أنه لنا، ويزعم قومنا أنه ليس لنا فصبرنا -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۰۵ ۵۳- عن زرارة و محمد بن مسلم و أبى بصيرأنهم قالوا له ماحق الإمام فى أموال الناس قال الفىء والأنفال والخمس ، و كل مادخل منه فىء أوأنفال أوخمس -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۶۲] أوغنيمة فإن لهم خمسه ، فإن الله يقول «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَىءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ، وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ» و كل شىء فى الدنيا فإن لهم فيه نصيبا فمن وصلهم بشىء مما يدعون له أكثر مما يأخذون منه -روايت-از قبل-۲۶۰ ۵۴- عن سماعة عن أبى عبد الله و أبى الحسن ع قال سألت أحدهما عن الخمس فقال ليس الخمس إلا فى الغنائم - روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۱۲ ۵۵- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَىءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى» قال هم أهل قرابة نبى الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۸۳ ۵۶- عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن قول الله «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَىءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى» قال الخمس لله وللرسول و هولنا -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۰۴ ۵۷- عن سدير عن أبى جعفر ع قال قال يا أباالفضل لنا حق فى كتاب الله فى الخمس ،فلو محوه فقالوا ليس من الله أو لم يعلموا به لكان سواء -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۴۸ ۵۸- عن ابن الطيار عن أبى عبد الله ع قال يخرج خمس الغنيمة ثم يقسم أربعة أخماس على من قاتل على ذلك أوولیه -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۲۱ ۵۹- عن فيض بن أبى شيبة عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إن أشد ما يكون الناس حالا يوم القيمة إذاقام صاحب الخمس ،

فقال يارب خمسی و إن -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-ادامه دارد [صفحه ۶۳] شيعتنا من ذلك لفی حل -روايت-از قبل-۲۶ ۶۰- عن إسحاق بن عمار قال سمعته يقول لايعذر عبداشترى من الخمس شيئا أن يقول يارب اشتريته بمالی حتى يأذن له أهل الخمس -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۳۱ ۶۱- عن ابراهيم بن محمد قال كتبت إلى أبی الحسن الثالث ع أسأله عما يجب فی الضياع ،فكتب الخمس بعدالمئونة، قال فناظرت أصحابنا فقالوا المئونة بعد مايأخذ السلطان ، و بعدمئونة الرجل ،فكتبت إليه أنك قلت الخمس بعدالمئونة و أن أصحابنا اختلفوا فی المئونة فكتب ،الخمس بعد مايأخذ السلطان و بعدمئونة الرجل وعياله - روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۳۲۱ ۶۲- عن إسحاق عن رجل عن أبی عبد الله ع قال سألته عن سهم الصفوة فقال كان لرسول الله ص وأربعة أخماس للمجاهدين والقوام ، وخمس يقسم بين مقسم رسول الله ص ، ونحن نقول هولنا و الناس ،يقولون ليس لكم ، وسهم لذی القربى و هولنا، وثلاثة أسهام لليتامى والمساكين وأبناء السبيل ،يقسمه الإمام بينهم ، فإن أصابهم درهم درهم لكل فرقة منهم نظر الإمام بعد،فجعلها فی ذی القربى ، قال يردوها إلينا -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۴۱۴ ۶۳- عن المنهال بن عمرو عن على بن الحسين ع قال قال ليتامانا. ومساكيننا وأبناء سبيلنا -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۹۴ ۶۴- عن زكريا بن مالك الجعفی عن أبی عبد الله ع سألته عن قول -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۶۴] الله «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِی القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ وَ ابنِ السّبِيلِ» قال أماخمس الله فلرسوله يضعه فی سبيل الله ولنا خمس الرسول ولأقاربه وخمس ذوى القربى فهم أقرباؤه ، واليتامى يتامى أهل بيته ،فجعل هذه الأربعة الأسهم فيهم ، و أماالمساكين وأبناء السبيل فقد علمت أن لاتأكل الصدقة و لاتحل لنا فهو للمساكين وأبناء السبيل -روايت-از قبل-۴۲۰ ۶۵- عن عيسى بن عبد الله العلوى عن أبيه عن جعفر بن محمد ع قال قال إن الله لاإله إلا هو لماحرم علينا الصدقة أنزل لنا الخمس ، والصدقة علينا حرام ، والخمس لنا فريضة، والكرامة أمر لنا حلال -روايت-۱-۲-روايت-۷۷-۲۰۴ ۶۶- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع فی الرجل من أصحابنا فی لوائهم فيكون معهم فيصيب غنيمة قال يؤدى خمسنا ويطيب له -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۲۶ ۶۷- عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال فی تسعة عشر من شهر رمضان يلتقى الجمعان ، قلت مامعنى قوله «يلتقى الجمعان » قال يجتمع فيها مايريد من تقديمه وتأخيره وإرادته وقضائه -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۹۲ ۶۸- عن عمرو بن سعيد قال جاء رجل من أهل المدينة فی ليلة الفرقان حين التقى الجمعان فقال المدنى هی ليلة سبع عشرة من رمضان ، قال فدخلت على أبی عبد الله ع فقلت له وأخبرته ، فقال لی جحد المدنى أنت تريد مصاب أمير المؤمنين أنه أصيب ليلة تسعة عشر من رمضان ، وهی الليلة التی رفع فيهاعيسى ابن مريم ع -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۳۱۸ . [صفحه ۶۵] ۶۹- عن محمد بن يحيى عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ الرّكبُ أَسفَلَ مِنكُم» قال أبوسفيان وأصحابه -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۰۹ ۷۰- عن عمرو بن أبی مقدام عن أبيه عن على بن الحسين ع قال لماعطش القوم يوم بدر انطلق على بالقربة يستقى و هو على القليب إذ جاءت ريح شديدة ثم مضت فلبث مابدا له ، ثم جاءت ريح أخرى ثم مضت ثم جاءته أخرى كاد أن تشغله و هو على القليب ثم جلس حتى مضى ، فلما رجع إلى رسول الله ص أخبره بذلك ، فقال رسول الله ص أماالريح الأولى [فيها]جبرئيل مع ألف من الملائكة، والثانية فيهاميكائيل مع ألف من الملائكة، والثالثة فيهاإسرافيل مع ألف من الملائكة، و قدسلموا عليك وهم مدد لنا، وهم الذين رآهم إبليس فنكص على عقبيه يمشى القهقرى حتى يقول «إنِیّ أَرى ما لا تَرَونَ وإنِیّ أَخافُ اللّهَ وَ اللّهُ شَدِيدُ العِقابِ» -روايت-۱-۲-روايت-۶۸- ۶۵۱ ۷۱- أبو على المحمودى عن أبيه رفعه فی قول الله «يَضرِبُونَ وُجُوهَهُم وَ أَدبارَهُم» قال إنما أراد وأستاههم أن الله كريم يكن -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۳۶ ۷۲- عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته عن هذه الآية«إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّهِ الّذِينَ كَفَرُوا فَهُم لا يُؤمِنُونَ» قال نزلت فی بنی أمية،هم شر خلق الله ،هم الذين كفروا فی بطن القرآن وهم الذين لايؤمنون -روايت-۱-۲- روايت-۳۶-۲۲۶ . [صفحه ۶۶] ۷۳- عن محمد بن عيسى عمن ذكره عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ أَعِدّوا لَهُم مَا استَطَعتُم

مِن قُوّةٍ» قال سیف وترس -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۳۳ ۷۴- عبد الله بن المغیرة رفعه قال قال رسول الله ص «وَ أَعِدّوا لَهُم مَا استَطَعتُم مِن قُوّةٍ» قال الرمی -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۱۶ ۷۵- عن محمدالحلبی عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ إِن جَنَحُوا لِلسّلمِ فَاجنَح لَها»فسئل ماالسلم قال الدخول فی أمرک -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۳۴ ۷۶- عن عمرو بن أبی المقدام عن أبیه عن جده ماأتی علی یوم قط أعظم من یومین أتیا علی ،فأما الیوم الأول فیوم قبض رسول الله ص ، و أماالیوم الثانی فو الله إنی لجالس فی سقیفة بنی ساعدة عن یمین أبی بکر و الناس یبایعونه ،إذ قال له عمر یا هذا لیس فی یدیک شیءمهما لم یبایعک علی ،فابعث إلیه حتی یأتیک یبایعک ،فإنما هؤلاء رعاع فبعث إلیه قنفذ فقال له اذهب فقل لعلی أجب خلیفة رسول الله ص فذهب قنفذ فما لبث أن رجع فقال لأبی بکر قال لک ماخلف رسول الله أحدا غیری، قال ارجع إلیه فقل أجب فإن الناس قدأجمعوا علی بیعتهم إیاه ، وهؤلاء المهاجرین والأنصار یبایعونه وقریش ، وإنما أنت رجل من المسلمین لک مالهم وعلیک ماعلیهم ،فذهب إلیه قنفذ فما لبث أن رجع فقال قال لک إن رسول الله (ص) قال لی وأوصانی أن إذاواریته فی حفرته لاأخرج من بیتی حتی أؤلف کتاب الله ،فإنه فی جرائد النخل و فی أکتاف الإبل ، قال عمر قوموا بنا إلیه ،فقام أبوبکر، وعمر، وعثمان وخالد بن الولید والمغیرة بن شعبة، و أبوعبیدة بن الجراح ، و -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۶۷] سالم مولی أبی حذیفة، وقنفذ، وقمت معهم ، فلما انتهینا إلی الباب فرأتهم فاطمةص أغلقت الباب فی وجوههم ، وهی لاتشک أن لایدخل علیها إلابإذنها،فضرب عمر الباب برجله فکسره و کان من سعف ثم دخلوا فأخرجوا علیا ع ملببا فخرجت فاطمة ع فقالت یابا بکر أترید أن ترملنی من زوجی و الله لئن لم تکف عنه لأنشرن شعری ولأشقن جیبی ولآتین قبر أبی ولأصیحن إلی ربی،فأخذت بید الحسن و الحسین ع ، وخرجت ترید قبر النبی (ص) فقال علی ع لسلمان أدرک ابنة محمدفإنی أری جنبتی المدینة تکفیان ، و الله إن نشرت شعرها وشقت جیبها وأتت قبر أبیها وصاحت إلی ربها لایناظر بالمدینة أن یخسف بها[وبمن فیها]فأدرکها سلمان رضی الله عنه . فقال یابنت محمد إن الله إنما بعث أباک رحمة فارجعی،فقالت یاسلمان یریدون قتل علی ما علی علی صبر فدعنی حتی آتی قبر أبی فأنشر شعری وأشق جیبی وأصیح إلی ربی، فقال سلمان إنی أخاف أن تخسف بالمدینة، و علی بعثنی إلیک ویأمرک أن ترجعی إلی بیتک وتنصرفی،فقالت إذاأرجع وأصبر وأسمع له وأطیع ، قال فأخرجوه من منزله ملببا ومروا به علی قبر النبی علیه وآله السلام قال فسمعته یقول « یاابنَ أُمّ إِنّ القَومَ استضَعفَونِي» إلی آخر الآیة وجلس أبوبکر فی سقیفة بنی ساعدة وقدم علی فقال له عمر بایع ، فقال له علی فإن أنا لم أفعل فمه فقال له عمر إذاأضرب و الله عنقک ، فقال له علی إذا و الله أکون عبد الله المقتول ، وأخا رسول الله ، فقال عمر أما عبد الله المقتول فنعم ، و أماأخو رسول الله فلا حتی قالها ثلاثا -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۸] فبلغ ذلک العباس بن عبدالمطلب فأقبل مسرعا یهرول فسمعته یقول ارفقوا بابن أخی ولکم علی أن یبایعکم ،فأقبل العباس وأخذ بید علی فمسحها علی ید أبی بکر، ثم خلوه مغضبا فسمعته یقول ورفع رأسه إلی السماء أللهم إنک تعلم أن النبی ص قد قال لی إن تموا عشرین فجاهدهم ، و هوقولک فی کتابک «إِن یَکُن مِنکُم عِشرُونَ صابِرُونَ یَغلِبُوا مِائَتَینِ» قال وسمعته یقول أللهم وإنهم لم یتموا عشرین ، حتی قالها ثلاثا ثم انصرف -روایت-از قبل-۴۳۶ ۷۷- عن فرات بن أحنف عن بعض أصحابه عن علی ع أنه قال مانزل بالناس أزمة قط إلا کان شیعتی فیهاأحسن حالا، و هوقول الله «الآنَ خَفّفَ اللّهُ عَنکُم وَ عَلِمَ أَنّ فِیکُم ضَعفاً» -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۹۰ ۷۸- عن حسین بن صالح قال سمعت أبا عبد الله ع یقول کان علی ص یقول من فر من رجلین فی القتال من [الزحف فقد]فر من الزحف و من فر من ثلاثة رجال فی القتال فلم یفر من الزحف -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۱۸۵ ۷۹- عن معاویة بن عمار عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول فی هذه الآیة«یا أَیّهَا النّبِیّ قُل لِمَن فِی أَیدِیکُم مِنَ الأَسری إِن یَعلَمِ اللّهُ فِی قُلُوبِکُم خَیراً یُؤتِکُم خَیراً مِمّا أُخِذَ مِنکُم» قال نزلت فی العباس وعقیل ونوفل و قال إن رسول الله ص نهی یوم بدر أن یقتل أحد من بنی هاشم أو أبوالبختری -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-ادامه

دارد [صفحه ۶۹] فأسروا فأرسل عليا فقال أنظر من هاهنا من بنى هاشم ، قال فمر على على عقيل بن أبى طالب فجاز عنه قال فقال له يا ابن أم على أما و الله لقد رأيت مكانى، قال فرجع إلى رسول الله عليه وآله السلام فقال له هذا أبوالفضل فى يد فلان ، و هذاعقيل فى يد فلان ، و هذانوفل فى يد فلان ،يعنى نوفل بن الحارث فقام رسول الله عليه وآله السلام حتى انتهى إلى عقيل ، فقال له يابا يزيد قتل أبوجهل فقال إذا لاتنازعون فى تهامة قال إن كنتم أثخنتم القوم و إلافاركبوا أكتافهم ، قال فجىء بالعباس فقيل له أفد نفسك وأفد ابنى أخيك ، فقال يا محمدتركتنى أسأل قريشا فى كفى قال أعط مما خلفت عندأم الفضل و قلت لها إن أصابنى شىء فى وجهى فأنفقيه على ولدك ونفسك ، قال يا ابن أخى من أخبرك بهذا قال أتانى به جبرئيل من عند الله فقال ومحلوفه ماعلم بهذا أحد إلا أنا وهى، وأشهد أنك رسول الله ، قال فرجع الأسارى كلهم مشركين إلاالعباس وعقيل ونوفل بن الحارث ، وفيهم نزلت هذه الآية«قل لمن فى أيديكم من الأسارى » إلى آخرها -روايت-از قبل-۹۵۶ ۸۰- عن على بن أسباط سمع أبا الحسن الرضا ع يقول قال أبو عبد الله ع أتى النبى عليه وآله السلام بمال فقال للعباس ابسط رداءك فخذ من هذاالمال طرفا قال فبسط رداءه فأخذ طرفا من ذلك المال ، قال ثم قال رسول الله ص هذامما قال الله « ياأيها النبى قل لمن فى أيديكم من الأسارى إن يعلم -روايت-۱-۲-روايت-۷۶-ادامه دارد [صفحه ۷۰] الله فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم » -روايت-از قبل-۵۲ ۸۱- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع قالوا سألناهما عن قوله «وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَم يُهاجِرُوا ما لَكُم مِن وَلايَتِهِم مِن شَيءٍ حَتّى يُهاجِرُوا»قالا بأن أهل مكة لايرثون أهل المدينة -روايت-۱-۲- روايت-۷۸-۲۲۷ ۸۲- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع عن أبيه عن آبائه قال دخل على ع على رسول الله ص فى مرضه و قدأغمى عليه ورأسه فى حجر جبرئيل وجبرئيل فى صورة دحية الكلبى، فلما دخل على ع قال له جبرئيل دونك رأس ابن عمك فأنت أحق به منى،لأن الله يقول فى كتابه «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِ»فجلس على ع وأخذ رأس رسول الله ص فوضعه فى حجره ،فلم يزل رأس رسول الله فى حجره حتى غابت الشمس ، و إن رسول الله أفاق فرفع رأسه فنظر إلى على فقال يا على أين جبرئيل فقال يا رسول الله مارأيت إلادحية الكلبى دفع إلى رأسك قال يا على دونك رأس ابن عمك فأنت أحق به منى،لأن الله يقول فى كتابه «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِ»فجلست وأخذت رأسك فلم تزل فى حجرى حتى غابت الشمس و قال له رسول الله ص أفصليت العصر فقال لا قال فما منعك أن تصلى -روايت-۱-۲-روايت- ۷۶-ادامه دارد [صفحه ۷۱] فقال قدأغمى عليك و كان رأسك فى حجرى،فكرهت أن أشق عليك يا رسول الله ، وكرهت أن أقوم وأصلى وأضع رأسك ، فقال رسول الله ص أللهم إن كان فى طاعتك وطاعة رسولك حتى فاتته صلاة العصر، أللهم فرد عليه الشمس حتى يصلى العصر فى وقتها، قال فطلعت الشمس فصارت فى وقت العصر بيضاء نقية، ونظر إليها أهل المدينة و إن عليا قام وصلى فلما انصرف غابت الشمس وصلوا المغرب -روايت-از قبل-۳۸۲ ۸۳- عن أبى بصير عن أبى جعفرالباقر ع قال الخال والخالة يرثان إذا لم يكن معهم أحد غيرهم إن الله يقول «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِ» إذاالتقت القرابات فالسابق أحق بالميراث من قرابته -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۳۳ ۸۴- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع قال لمااختلف على بن أبى طالب ع وعثمان بن عفان فى الرجل يموت و ليس له عصبة يرثونه ، و له ذو قرابة لايرثونه ليس له سهم مفروض ، فقال على ميراثه لذوى قرابته ،لأن الله تعالى يقول «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِ» و قال عثمان أجعل ميراثه فى بيت مال المسلمين و لايرثه أحد من قرابته -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۳۷۷ ۸۵- عن سليمان بن خالد عن أبى عبد الله ع قال كان على ع لايعطى موالى شيئا مع ذى رحم سميت له فريضة أم لم تسم له فريضة، و كان يقول «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ» قدعلم مكانهم فلم يجعل لهم مع أولى الأرحام حيث قال «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۳۶۸ . [صفحه ۷۲] ۸۶- عن زرارة عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ أُولُوا

الأرحام بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ» إن بعضهم أولى بالميراث من بعض ،لأن أقربهم إليه [رحما]أولى به ثم قال أبو جعفرإنهم أولى بالميت ، وأقربهم إليهم أمه وأخوه وأخته لأمه و أبيه ، أ ليس الأم أقرب إلى الميت من إخوته وأخواته - روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۳۱۵ ۸۷- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال قلت له أخبرنی عن خروج الإمامة من ولد الحسن إلی ولد الحسین کیف ذلک و ماالحجة فیه قال لماحضر الحسین ماحضره من أمر الله لم یجز أن یردها إلی ولد أخیه و لایوصی بهافیهم ، یقول الله «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ»فکان ولده أقرب رحما إلیه من ولد أخیه ، وکانوا أولی بالإمامة وأخرجت هذه الآیة ولد الحسن منها،فصارت الإمامة إلی الحسین ، وحکمت بهاالآیة لهم فهی فیهم إلی یوم القیمة -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۴۸۴ . [صفحه ۷۳]

من سورة البراءة

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول من قرأ سورة براءة والأنفال فی کل شهر لم یدخله نفاق أبدا، و کان من شیعة أمیر المؤمنین ع حقا وأکل یوم القیامة من موائد الجنة مع شیعة علی ع حتی یفرغ الناس من الحساب -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۳۲ ۲- عن داود بن سرحان عن أبی عبد الله ع قال کان الفتح فی سنة ثمان ، وبراءة فی سنة تسع ، وحجة الوداع فی سنة عشر -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۲۰ ۳- عن أبی العباس عن أحدهما قال الأنفال وسورة براءة واحدة - روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۶۳ ۴- عن حریز عن أبی عبد الله ع قال إن رسول الله (ص)بعث أبابکر مع براءة إلی الموسم لیقرأها علی الناس ،فنزل جبرئیل فقال لایبلغ عنک إلا علی ،فدعا رسول الله (ص)علیا فأمره أن یرکب ناقة العضباء وأمره أن یلحق أبابکر -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۷۴] فیأخذ منه براءة ویقرأه علی الناس بمکة، فقال أبوبکر أسخطه فقال لا إلا أنه أنزل علیه لایبلغ إلا رجل منک ، فلما قدم علی مکة و کان یوم النحر بعدالظهر و هو یوم الحج الأکبر،قام ثم قال إنی رسول رسول الله إلیکم ،فقرأها علیهم «بَراءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی الّذِینَ عاهَدتُم مِنَ المُشرِکِینَ فَسِیحُوا فِی الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ»عشرین من ذی الحجة ومحرم وصفر وشهر ربیع الأول وعشرا من شهر ربیع الآخر، و قال لایطوف بالبیت عریان و لاعریانة، و لامشرک إلا من کان له عهد عند رسول الله ،فمدته إلی هذه الأربعة الأشهر -روایت-از قبل-۵۴۹ ۵- و فی خبر محمد بن مسلم فقال یا علی هل نزل فی شیءمنذ فارقت رسول الله قال لا ولکن أبی الله أن یبلغ عن محمد إلا رجل منه ،فوافی الموسم فبلغ عن الله و عن رسوله بعرفة والمزدلفة و یوم النحر عندالجمار، و فی أیام التشریق کلها ینادی«بَراءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی الّذِینَ عاهَدتُم مِنَ المُشرِکِینَ فَسِیحُوا فِی الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ و لایطوفن بالبیت عریان -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۳۹۵ ۶- عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع یقول لا و الله مابعث رسول الله (ص) أبابکر ببراءة أ هو کان یبعث بهامعه ثم یأخذها منه ولکنه استعمله علی الموسم وبعث بهاعلیا بعد مافصل أبوبکر عن الموسم ، فقال لعلی حین بعثه أنه لایؤدی عنی إلا أنا و أنت -روایت-۱-۲- روایت-۴۲-۲۵۷ ۷- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال خطب علی بالناس واخترط سیفه و قال لایطوفن بالبیت عریان ، و لایحجن بالبیت [مشرک و لا]مشرکة، و من کانت له مدة فهو إلی مدته ، و من لم یکن له مدة فمدته أربعة أشهر، و کان خطب یوم النحر، -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۷۵] و کان عشرون من ذی الحجة والمحرم وصفر، وشهر ربیع الأول وعشر من شهر ربیع الآخر، و قال یوم النحر یوم الحج الأکبر -روایت-از قبل-۱۲۱ ۸- و فی خبر أبی الصباح عنه فبلغ عن الله و عن رسوله بعرفة والمزدلفة و عندالجمار فی أیام الموسم کلها ینادی«بَراءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ» و لایطوفن عریان ، و لایقربن المسجد الحرام بعدعامنا هذامشرک -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۲۱۵ ۹- عن حبیش عن علی ع أن النبی ع حین بعثه ببراءة و قال یانبی الله إنی لست بلسن و لابخطیب قال مابد أن أذهب بها أوتذهب بها أنت ، قال فإن کان لابد فسأذهب أنا قال فانطلق

فإن الله يثبت لسانك ويهدى قلبك ، ثم وضع يده على فمه و قال انطلق فاقرأها على الناس ، و قال الناس سيتقاضون إليك ، فإذاأتتك الخصمان فلاتقضين لواحد حتى يسمع الآخر،فإنه أجدر أن تعلم الحق -روايت-١-٢-روايت-٢٦-٣٨٩ ١٠- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع عن قوله «فَسِيحُوا فِي الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ» قال عشرين من ذى الحجة، والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من شهر ربيع الآخر -روايت-١-٢-روايت-٧٣-٢٠٧ ١١- جعفر بن أحمد عن على بن محمد بن شجاع قال روى أصحابنا قيل لأبى عبد الله ع لم صار الحاج لايكتب عليه ذنب أربعة أشهر قال إن الله جل ذكره أمر المشركين فقال «فَسِيحُوا فِي الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ» و لم يكن يقصر بوفده [برفده بوعده] عن ذلك -روايت-١-٢-روايت-٦٤-٢٦٣ . [صفحه ٧۶] ١٢- عن حكيم بن الحسين عن على بن الحسين ع قال و الله إن لعلى لأسماء فى القرآن مايعرفه الناس ، قال قلت و أى شىء تقول جعلت فداك فقال لى «وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَومَ الحَجّ الأَكبَرِ» قال فبعث رسول الله ص أمير المؤمنين و كان على هو و الله المؤذن ،فأذن بأذان الله ورسوله يوم الحج الأكبر من المواقف كلها،فكان مانادى به أن لايطوف بعد هذاالعام عريان و لايقرب المسجد الحرام بعد هذاالعام مشرك -روايت-١-٢-روايت-٥۶-۴۵٧ ١٣- عن حريز عن أبى عبد الله ع قال فى الأذان هواسم فى كتاب الله لايعلم ذلك أحد غيرى -روايت-١-٢-روايت-۴١-٩٨ ١۴- عن حكيم بن جبير عن على بن الحسين ع فى قول الله «وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ» قال الأذان أمير المؤمنين على ع -روايت-١-٢-روايت-۴٧-١٣۴ ١۵- عن جابر عن [جعفر بن محمد و] أبى جعفر ع فى قول الله «وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَومَ الحَجّ الأَكبَرِ» قال خروج القائم وأذان دعوته إلى نفسه -روايت-١-٢-روايت-۴٩-١٨٠ ١۶- عن عبدالرحمن عن أبى عبد الله ع قال يوم الحج الأكبر يوم النحر، والحج الأصغر العمرة -روايت-١-٢-روايت-۴٨-٩٨ ١٧- و فى رواية ابن سرحان عنه ع قال الحج الأكبر يوم عرفة وجمع ورمى الجمار والحج الأصغر العمرة -روايت-١-٢-روايت-۴١-١٠٣ . [صفحه ٧٧] ١٨- و فى رواية ابن أذينة عن زرارة عنه قال الحج الأكبر الوقوف بعرفة، وبجمع ، وبرمى الجمار بمنى ، والحج الأصغر العمرة -روايت-١-٢-روايت-۴۶-١٢۴ ١٩- و فى رواية عبدالرحمن عنه قال يوم الحج الأكبر يوم النحر، و يوم الحج الأصغر يوم العمرة -روايت-١-٢-روايت-٣٨-٩٧ ٢٠- و فى رواية فضيل بن عياض عنه ع قال سألته عن الحج الأكبر قال ابن عباس كان يقول عرفة قال أمير المؤمنين ع الحج الأكبر يوم النحر ويحتج بقول الله «فَسِيحُوا فِي الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ»عشرون من ذى الحجة، والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول ، وعشر من شهر ربيع الآخر و لو كان الحج الأكبر يوم عرفة لكان أربعة أشهر ويوما -روايت-١-٢-روايت-۴۵-٣٣۵ ٢١- عن جعفر بن محمد عن أبى جعفر ع أن الله بعث محمداص بخمسة أسياف ،فسيف على مشركى العرب قال الله جل وجهه «فَاقتُلُوا المُشرِكِينَ حَيثُ وَجَدتُمُوهُم وَ خُذُوهُم وَ احصُرُوهُم وَ اقعُدُوا لَهُم كُلّ مَرصَدٍ فَإِن تابُوا»يعنى فإن آمنوا«فَإِخوانُكُم فِي الدّينِ» لايقبل منهم إلاالقتل أوالدخول فى الإسلام و لاتسبى لهم ذرية[و مالهم فىء] -روايت-١-٢-روايت-۴١-٣۶١ ٢٢- عن زرارة عن أبى جعفر ع فى قول الله «فَإِذَا انسَلَخَ الأَشهُرُ الحُرُمُ فَاقتُلُوا المُشرِكِينَ حَيثُ وَجَدتُمُوهُم» قال هى يوم النحر إلى عشر مضين من شهر ربيع الآخر -روايت-١-٢-روايت-٣٢-١٨٠ ٢٣- عن حنان بن سدير عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول دخل على أناس من -روايت-١-٢-روايت-۶٢-ادامه دارد [صفحه ٧٨] أهل البصرة فسألونى عن طلحة وزبير،فقلت لهم كانا إمامين من أئمة الكفر، أن علياص يوم البصرة لماصف الخيول قال لأصحابه لاتعجلوا على القوم حتى أعذر فيما بينى و بين الله وبينهم فقام إليهم فقال يا أهل البصرة هل تجدون على جورا فى الحكم قالوا لا، قال فحيفا فى قسم قالوا لا، قال فرغبه فى دنيا أصبتها لى ولأهل بيتى دونكم فنقمتم على فنكثتم على بيعتى قالوا لا قال فأقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم قالوا لا قال فما بال بيعتى تنكث وبيعة غيرى لاتنكث إنى ضربت الأمر أنفه وعينه فلم أجد إلاالكفر أوالسيف ، ثم ثنى إلى أصحابه فقال إن الله يقول فى كتابه «وَ إِن نَكَثُوا أَيمانَهُم مِن بَعدِ عَهدِهِم وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُم فَقاتِلُوا أَئِمّةَ الكُفرِ إِنّهُم لا أَيمانَ لَهُم لَعَلّهُم يَنتَهُونَ» فقال أمير

المؤمنين ع و ألذى فلق الحبة وبرأ النسمة واصطفى محمداص بالنبوة إنكم لأصحاب هذه الآية و ماقوتلوا منذ نزلت -روايت-از قبل-۸۵۷ ۲۴- عن أبى الطفيل قال سمعت علياص يوم الجمل و هويحرض [يحض] الناس على قتالهم و يقول و الله مارمى أهل هذه الآية بكنانة قبل هذااليوم فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الكُفرِ إِنَّهُم لا أَيمانَ لَهُم لَعَلَّهُم يَنتَهُونَ،فقلت لأبى الطفيل ماالكنانة قال السهم يكون موضع الحديد فيه عظم تسميه بعض العرب الكنانة -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۳۱۵ ۲۵- عن الحسن البصرى قال خطبنا على بن أبى طالب ص على هذاالمنبر و ذلك بعد مافرغ من أمر طلحة والزبير وعائشة،صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله ص ، ثم قال أيها الناس و الله ماقاتلت هؤلاء بالأمس إلابآية تركتها فى كتاب الله إن الله يقول «وَ إِن نَكَثُوا أَيمانَهُم مِن بَعدِ عَهدِهِم وَ طَعَنُوا فِى دِينِكُم فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الكُفرِ إِنَّهُم لا أَيمانَ لَهُم لَعَلَّهُم يَنتَهُونَ» أما و الله لقد عهد إلى رسول الله عليه وآله السلام و قال لى يا على لتقاتلن الفئة الباغية والفئة الناكثة، والفئة المارقة -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۵۴۶ . [صفحه ۷۹] ۲۶- عن عمار عن أبى عبد الله ع قال من طعن فى دينكم هذافقد كفر، قال الله «وَ طَعَنُوا فِى دِينِكُم إلى قوله «يَنتَهُونَ -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۳۲ ۲۷- عن الشعبى قال قرأ عبد الله «وَ إِن نَكَثُوا أَيمانَهُم مِن بَعدِ عَهدِهِم» إلى آخر الآية ثم قال ماقوتل أهلها بعد، فلما كان يوم الجمل قرأها على ع ثم قال ماقوتل أهلها منذ يوم نزلت حتى [كان]اليوم -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۲۱۷ ۲۸- عن أبى عثمان مولى بنى قصى قال شهدت علياص سنته كلها فما سمعت منه ولاية و لابراءة و قدسمعته يقول]عذرنى الله من طلحة والزبير بايعانى طائعين غيرمكرهين ، ثم نكثا بيعتى من غيرحدث أحدثته ، و الله ماقوتل أهل هذه الآية منذ نزلت حتى قاتلتهم «وَ إِن نَكَثُوا أَيمانَهُم مِن بَعدِ عَهدِهِم وَ طَعَنُوا فِى دِينِكُم»الآية -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۳۴۰ ۲۹- عن على بن عقبة عن أبيه قال دخلت أنا والمعلى على أبى عبد الله ع فقال أبشروا إنكم على إحدى الحسنيين شفى الله صدوركم وأذهب غيظ قلوبكم و أنالكم على عدوكم و هوقول الله «وَ يَشفِ صُدُورَ قَومٍ مُؤمِنِينَ» و إن مضيتم قبل أن يروا ذلك مضيتم على دين الله ألذى ارتضاه [رضيه]لنبيه عليه وآله السلام ولعلى ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۳۳۴ ۳۰- عن أبى الأعز التميمى قال إنى لواقف يوم صفين إذ نظرت إلى العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب شاك فى السلاح ، على رأسه مغفر وبيده صفيحة يمانية و هو على فرس له أدهم وكأن عينيه عينا أفعى ،فبينا -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۸۰] هويروض فرسه ويلين من عريكته إذ هتف به هاتف من أهل الشام يقال له عرار بن أدهم ياعباس هلم إلى البراز قال فالنزول إذافإنه إياس من القفول قال فنزل الشامى ووجد و هو يقول -روايت-از قبل-۱۸۷ إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا || أوتنزلون فإنا معشر نزل قال وثنى عباس رجله و هو يقول -روايت-۱-۳۶ ويصد عنك مخيلة الرجل العريض موضحة عن العظم || بحسام سفك أولسانك والكلم الأصيل كأرغب الكلم قال ثم عصب فضلات درعه فى حجزته ثم دفع فرسه [قوسه] إلى غلام له يقال له أسلم كأنى أنظر إلى قلائد شعره ، ودلف كل واحد منهما إلى صاحبه ، قال فذكرت قول أبى ذؤيب -روايت-۱-۱۷۳ فتنازلا وتواقفت خيلاهما || وكلاهما بطل اللقاء مخدع [صفحه ۸۱] قال ثم تكافحا بسيفهما مليا من نهارهما لايصل واحد منها إلى صاحبه لكمال اللأمة إلى أن لحظ العباس وهيا فى درع الشامى فأهوى إليه بيده فهتكه إلى ثندوته ثم عاود لمجاولته و قدأصحر له مفتق الدرع فضربه العباس بالسيف فانتظم به جوانح صدره وخر الشامى صريعا بخده وأم فى الناس وكبر الناس تكبيرة ارتجت لها الأرض فسمعت قائلا يقول من ورائى«قاتِلُوهُم يُعَذِّبهُمُ اللّهُ بِأَيدِيكُم وَ يُخزِهِم وَ يَنصُركُم عَلَيهِم وَ يَشفِ صُدُورَ قَومٍ مُؤمِنِينَ وَ يُذهِب غَيظَ قُلُوبِهِم وَ يَتُوبُ اللّهُ عَلى مَن يَشاءُ»فالتفت فإذا هو أمير المؤمنين على ع ، و قال يا أباالأعز من المبارز لعدونا قلت هذا ابن شيخكم العباس بن ربيعة، قال ياعباس قال لبيك ، قال أ لم أنهك وحسنا وحسينا و عبد الله بن جعفر أن تخلوا بمركز أوتباشروا حدثا قال إن ذلك لذلك قال فما عدا مما بدا قال أفأدعى إلى البراز يا أمير المؤمنين فلاأجيب جعلنى الله فداك قال نعم طاعة إمامك أولى بك من إجابة عدوك ،ود معاوية أنه مابقى من بنى هاشم نافخ ضرمة إلاطعن فى نيطه أطفأ لنور الله [صفحه ۸۲] وَ يَأبَى اللّهُ إِلّا

أَن يُتِمّ نُورَهُوَ لَو كَرِهَ المُشرِكُونَ أما و الله ليملكنهم منا رجال ، ورجال يسومونهم الخسف حتى يتكففوا بأيديهم ويحفروا الآبار إن عادوا لك فقل لى قال ونمى الخبر إلى معاوية فقال و الله دم عرار ألا رجل يطلب بدم عرار قال فانتدب له رجلان من لخم ،فقالا نحن له قال اذهبا فأيكما قتل العباس برازا فله كذا وكذا،فأتياه فدعواه إلى البراز، فقال إن لى سيدا أؤامره ، قال فأتى أمير المؤمنين ع فأخبره فقال ناقلنى سلاحك بسلاحى،فناقله قال وركب أمير المؤمنين ع على فرس العباس ودفع فرسه إلى العباس وبرز إلى الشاميين ،فلم يشكا أنه العباس فقالا له أذن لك سيدك فخرج أن يقول نعم فقال «أُذِنَ لِلّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنّهُم ظُلِمُوا وَ إِنّ اللّهَ عَلى نَصرِهِم لَقَدِيرٌ». قال فبرز إليه أحدهما فكأنما اختطفه ثم برز إليه الثانى فألحقه بالأول وانصرف و هو يقول «الشّهرُ الحَرامُ بِالشّهرِ الحَرامِ وَ الحُرُماتُ قِصاصٌ فَمَنِ اعتَدى عَلَيكُم فَاعتَدُوا عَلَيهِ بِمِثلِ مَا اعتَدى عَلَيكُم» ثم قال ياعباس خذ سلاحك وهات سلاحى، قال ونمى الخبر إلى معاوية فقال قبح الله اللجاج إنه لقعود ماركبته قط إلاخذلت ، فقال عمرو بن العاص المخذول و الله اللخميان لا أنت ، قال اسكت أيها الشيخ فليس [هذه] من ساعاتك . قال فإن لم يكن رحم الله اللخميين و ماأراه يفعل قال ذلك و الله أضيق لجحرك وأخسر لصفقتك ، قال أجل و لو لامصر لقد كانت المنجاة منها، فقال هى و الله أعمتك ولولاها لألفيت بصيرا -۱۳۶۳ . [صفحه ۸۳] ۳۱- عن أبى العباس عن أبى عبد الله ع قال أتى رجل النبى ص فقال بايعنى يا رسول الله ، فقال على أن تقتل أباك [قال فقبض الرجل يده ، ثم قال بايعنى يا رسول الله قال على أن تقتل أباك فقال الرجل نعم على أن أقتل أبى فقال رسول الله عليه وآله السلام إلى من حين من يتخذ من دون الله و لارسوله و لا المؤمنين وليجة إنا لانأمرك أن تقتل والديك ، ولكن نأمرك أن تكرمهما -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۳۹۸ ۳۲- عن ابن أبان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يامعشر الأحداث اتقوا الله و لاتأتوا الرؤساء دعوهم حتى يسيروا أذنابا، لاتتخذوا الرجال ولائج من دون الله إنا و الله خير لكم منهم ، ثم ضرب بيده إلى صدره -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۲۱۴ ۳۳- عن أبى الصباح الكنانى قال قال أبو جعفر ع يا أباالصباح إياكم والولائج فإن كل وليجة دوننا فهى طاغوت [أو قال ند] -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۲۹ ۳۴- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن أمير المؤمنين ص قيل له يا أمير المؤمنين أخبرنا بأفضل مناقبك قال نعم كنت أنا وعباس وعثمان بن أبى شيبة فى المسجد الحرام ، قال عثمان بن أبى شيبة أعطانى رسول الله ص الخزانة يعنى مفاتيح الكعبة، و قال العباس أعطانى رسول الله ص السقاية وهى زمزم و لم يعطك شيئا يا على ، قال فأنزل الله «أَ جَعَلتُم سِقايَةَ الحاجّ وَ عِمارَةَ المَسجِدِ الحَرامِ كَمَن آمَنَ بِاللّهِ وَ اليَومِ الآخِرِ وَ جاهَدَ فِى سَبِيلِ اللّهِ لا يَستَوُونَ عِندَ اللّهِ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۵۱۱ ۳۵- عن أبى بصير عن أحدهما فى قول الله «أَ جَعَلتُم سِقايَةَ الحاجّ وَ عِمارَةَ المَسجِدِ الحَرامِ» قال نزلت فى على وحمزة و جعفر والعباس وشيبة إنهم فخروا فى السقاية والحجابة،فأنزل الله «أَ جَعَلتُم سِقايَةَ الحاجّ» إلى قوله «وَ اليَومِ الآخِرِ»الآية،فكان على وحمزة و جعفر والعباس ع الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا فى سبيل الله لايستوون عند الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۳۷۶ . [صفحه ۸۴] ۳۶- عن جابر عن أبى جعفر ع قال سألته عن هذه الآية فى قول الله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَتّخِذُوا آباءَكُم وَ إِخوانَكُم أَولِياءَ» إلى قوله «الفاسِقِينَ»فأمالا تَتّخِذُوا آباءَكُم وَ إِخوانَكُم أَولِياءَ إِنِ استَحَبّوا الكُفرَ عَلَى الإِيمانِ فإن الكفر فى الباطن فى هذه الآية ولاية الأول والثانى و هوكفر، و قوله عَلَى الإِيمانِفالإيمان ولاية على بن أبى طالب ع ، قال «وَ مَن يَتَوَلّهُم مِنكُم فَأُولئِكَ هُمُ الظّالِمُونَ» - روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۴۵۲ ۳۷-يوسف بن السخت قال اشتكى المتوكل شكاة شديدة فنذر لله إن شفاه الله يتصدق بمال كثير،فعوفى من علته فسأل أصحابه عن ذلك فأعلموه أن أباه تصدق بثمانمائة ألف ألف درهم و إن أراه تصدق بخمسة ألف ألف درهم فاستكثر ذلك ، فقال أبويحيى بن أبى منصور المنجم لوكتبت إلى ابن عمك يعنى أبا الحسن ع فأمر أن يكتب له فيسأله فكتب إليه ،فكتب أبو الحسن تصدق بثمانين درهم ،فقالوا هذاغلط سلوه من أين قال هذا من كتاب الله قال الله لرسوله «لَقَد نَصَرَكُمُ اللّهُ فِى مَواطِنَ كَثِيرَةٍ» والمواطن التى نصر الله رسوله عليه وآله السلام فيهاثمانون موطنا،فثمانين درهما من حله مال

كثير -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۶۱۱ ۳۸- عن عجلان عن أبى عبد الله ع فى قول الله تعالى «وَ يَومَ حُنَينٍ إِذ أَعجَبَتكَم كَثرَتُكَم» إلى «ثُمّ وَلّيتُم مُدبِرِينَ» فقال أبوفلان -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۵۳ ۳۹- عن الحسن بن على بن فضال قال قال أبو الحسن على الرضا ع للحسن بن أحمد أى شىءالسكينة عندكم قال لاأدرى جعلت فداك أى شىء هو فقال ريح من الله تخرج طيبة لها صورة كصورة وجه الإنسان ،فتكون مع الأنبياء، -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۸۵] وهى التى نزلت على ابراهيم خليل الرحمن حيث بنى الكعبة،فجعلت تأخذ كذا وكذا فبنى الأساس عليها -روايت-از قبل-۱۰۵ ۴۰- عن عبدالملك بن عتبة الهاشمى عن أبى عبد الله ع عن أبيه قال قال من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه و فى المسلمين من هوأعلم منه فهو ضال متكلف ،قاله لعمر بن عبيد حيث سأله أن يبايع عبد الله بن الحسن -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۲۲۷ ۴۱- عن زرارة عن أبى عبد الله ع قال قلت له ماحد الجزية على أهل الكتاب وهل عليهم فى ذلك شىءموظف لاينبغى أن يجاوزه إلى غيره قال فقال لاذاك إلى الإمام يأخذ منهم من كل إنسان ماشاء على قدر ماله ، و مايطيق إنما هم قوم فدوا أنفسهم من أن يستعبدوا أويقتلوا فالجزية تؤخذ منهم مايطيقون له أن يأخذهم بها حتى إذايسلموا فإن الله يقول «حَتّى يُعطُوا الجِزيَةَ عَن يَدٍ وَ هُم صاغِرُونَ» وكيف يكون صاغرا و هو لايكترث لمايؤخذ منه ، لا حتى يجد ذلا لماأخذ منه فيألم لذلك فيسلم -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۵۰۲ ۴۲- عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال إن الله بعث محمداص بخمسة أسياف ،فسيف على أهل الذمة، قال الله «وَ قُولُوا لِلنّاسِ حُسناً»نزلت فى أهل الذمة ثم نسختها أخرى قوله «قاتِلُوا الّذِينَ لا يُؤمِنُونَ بِاللّهِ وَ لا بِاليَومِ الآخِرِ» إلى «وَ هُم صاغِرُونَ»فمن كان منهم فى دار الإسلام فلن يقبل منهم إلاأداء الجزية أوالقتل ويؤخذ مالهم ، وتسبى ذراريهم ، فإذاقبلوا الجزية ماحل لنا نكاحهم و لاذبائحهم و لايقبل منهم إلاأداء الجزية أوالقتل -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۴۷۹ . [صفحه ۸۶] ۴۳- عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح ابن الله ، واشتد غضب الله من أراق دمى وآذانى فى عترتى -روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۲۳۲ ۴۴- عن يزيد بن عبدالملك عن أبى عبد الله ع قال إنه لن يغضب لله شىءكغضب الطلح والسدر، أن الطلح كانت كالأترج ، والسدر كالبطيخ ، فلما قالت اليهود يد الله مغلولة نقصا حملهما فصغر فصار له عجم ، واشتد العجم ، فلما أن قالت النصارى المسيح ابن الله إذ عرتا فخرج لهما هذاالشوك ونقصتا حملهما، وصار الشوك إلى هذاالحمل ، وذهب حمل الطلح ، فلايحمل حتى يقوم قائمنا[أن تقوم الساعة] ثم قال من سقى طلحة أوسدرة فكأنما سقى مؤمنا من ظمآن -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۴۵۳ ۴۵- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قول الله تعالى «اتّخَذُوا أَحبارَهُم وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ» قال أما و الله ماصاموا،لهم و لاصلوا ولكنهم أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۲۲۰ ۴۶- و قال فى خبر آخر[عنه] ولكنهم أطاعوهم فى معصية الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۶۴ ۴۷- عن جابر عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «اتّخَذُوا أَحبارَهُم وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ» قال أماإنهم لم يتخذوهم آلهة إلاأنهم أحلوا حراما فأخذوا به ، وحرموا حلالا فأخذوا به ،فكانوا أربابهم من دون الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۲۴۳ . [صفحه ۸۷] ۴۸- و قال أبوبصير قال أبو عبد الله مادعوهم إلى عبادة أنفسهم و لودعوهم إلى عبادة أنفسهم ماأجابوهم ، ولكنهم أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فكانوا يعبدونهم من حيث لايشعرون -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۸۹ ۴۹- عن حذيفة سئل عن قول الله «اتّخَذُوا أَحبارَهُم وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ» فقال لم يكونوا يعبدونهم ولكن كانوا إذاأحلوا لهم أشياء استحلوها، و إذاحرموا عليهم حرموها -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۱۹۰ ۵۰- عن أبى المقدام عن أبى جعفر ع فى قول الله «لِيُظهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ وَ لَو كَرِهَ المُشرِكُونَ» يكون أن لايبقى أحد إلاأقر بمحمدص -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۵۵ ۵۱- و قال فى خبر آخر عنه قال ليظهره الله فى الرجعة -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۵۸ ۵۲- عن سماعة عن أبى عبد الله ع «هُوَ ألّذِى أَرسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدى وَ دِينِ الحَقّ لِيُظهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ وَ

لَو كَرِهَ المُشرِكُونَ» قال إذاخرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم و لاكافر إلاكره خروجه -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۲۲۹ ۵۳- عن سعدان عن أبى جعفر ع فى قول الله «الَّذِينَ يَكنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الفِضَّةَ»إنما عنى بذلك ماجاوز ألفى درهم -روايت-۱-۲- روايت-۳۳-۱۲۵ ۵۴- عن معاذ بن كثير صاحب الأكسيۀ قال سمعت أبا عبد الله ع قال موسع على شيعتنا أن ينفقوا مما فى أيديهم بالمعروف ، فإذاقام قائمنا حرم على كل ذى كنز كنزه حتى يأتيه فيستعين به على عدوه و ذلك قول الله «الَّذِينَ يَكنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الفِضَّةَ وَ لا يُنفِقُونَها فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرهُم بِعَذابٍ أَلِيمٍ» -روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۳۲۴ ۵۵- عن الحسين بن علوان عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال المؤمن -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-ادامه دارد [صفحه ۸۸] كان عنده من ذلك شىءينفقه على عياله ماشاء ثم إذاقام القائم فيحمل إليه ماعنده ،فما بقى من ذلك يستعين به على أمره فقد أدى مايجب عليه -روايت-از قبل-۱۵۱ ۵۶- عن أبى خالد الواسطى قال أتيت أبا جعفر يوم شك فيه من رمضان فإذامائدۀ موضوعۀ و هويأكل ونحن نريد أن نسأله ، فقال ادنوا الغداء إذا كان مثل هذااليوم لم يحكم فيه سبب ترونه فلاتصوموا، ثم قال حدثنى أبى عن على بن الحسين عن أمير المؤمنين أن رسول الله ص لماثقل فى مرضه قال ياأيها الناس إن السنۀ اثنا عشر شهرا منها أربعۀ حرم ، ثم قال بيده رجب مفرد، وذو القعدۀ، وذو الحجۀ، والمحرم ثلاث متواليات ، إلا و هذاالشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإذاخفى الشهر فأتموا العدۀ،شعبان ثلاثين ، وصوموا الواحد والثلاثين ، و قال بيده الواحد والاثنين والثلاثۀ، ثم ثنى إبهامه ثم قال أيها الناس شهر كذا وشهر كذا. و قال على ع صمنا مع رسول الله ص تسعا وعشرين و لم نقضه ورآه تماما -روايت-۱-۲- روايت-۳۳-۷۲۴ ۵۷- عن زرارۀ عن أبى جعفر ع قال كنت عنده قاعدا خلف المقام و هومحتب مستقبل القبلۀ، فقال أماالنظر إليها عبادۀ و ماخلق الله بقعۀ من الأرض أحب إليه منها ثم أهوى بيده إلى الكعبۀ و لاأكرم عليه منها لما[ولها]حرم الله الأشهر الحرم فى كتابه «يَومَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الأَرضَ»ثلاثۀ أشهر متواليۀ وشهر مفرد للعمرۀ قال أبو عبد الله ع شوال وذو القعدۀ وذو الحجۀ ورجب -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۳۸۰ ۵۸- عن عبد الله بن محمدالحجال قال كنت عند أبى الحسن الثانى ع ومعى الحسن بن الجهم ، قال له الحسن إنهم يحتجون علينا بقول الله تبارك و تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۸۹] «ثانِيَ اثنَينِ إِذ هُما فِى الغارِ» قال و مالهم فى ذلك فو الله لقد قال الله «فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ» و ماذكره فيهابخير، قال قلت له إنا جعلت فداك وهكذا تقرءونها، قال هكذا قرأتها قال زرارۀ قال أبو جعفر ع فأنزل سكينته على رسوله أ لاترى أن السكينۀ إنما نزلت على رسوله «وَ جَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السّفلى» فقال هوالكلام ألذى تكلم به عتيق رواه الحلبى عنه -روايت-از قبل-۴۰۹ ۵۹- عن زرارۀ وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع فى قول الله «لَو كانَ عَرَضاً قَرِيباً وَ سَفَراً قاصِداً لَاتَّبَعُوكَ»الآيۀ أنهم يستطيعون و قد كان فى علم الله أنه لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لفعلوا -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۲۳۵ ۶۰- عن المغيرۀ قال سمعته يقول فى قول الله «وَ لَو أَرادُوا الخُرُوجَ لَأَعَدّوا لَهُ عُدَّةً» قال يعنى بالعدۀ النيۀ، يقول لو كان لهم نيۀ لخرجوا -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۵۳ ۶۱- عن يوسف بن ثابت عن أبى عبد الله ع قال قيل له لمادخلنا عليه إنا أحببناكم لقرابتكم من رسول الله ص ، و لماأوجب الله من حقكم ، ماأحببناكم لدنيا نصيبها منكم إلالوجه الله والدار الآخرۀ، وليصلح امرؤ منا دينه ، فقال أبو عبد الله صدقتم صدقتم و من أحبنا جاء معنا يوم القيامۀ هكذا ثم جمع بين السبابتين و قال و الله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله بغير ولايتنا لقيه غيرراض أوساخط عليه ، ثم قال و ذلك قول الله «وَ ما مَنَعَهُم أَن تُقبَلَ مِنهُم نَفَقاتُهُم إِلّا أَنَّهُم كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ» إلى قوله «وَ هُم كافِرُونَ» ثم قال وكذلك الإيمان لايضر معه عمل ، وكذلك الكفر لاينفع معه عمل -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۶۵۳ ۶۲- عن إسحاق بن غالب قال قال أبو عبد الله ع ياإسحاق كم ترى أهل هذه الآيۀ«فَإِن أُعطُوا مِنها رَضُوا وَ إِن لَم يُعطَوا مِنها إِذا هُم يَسخَطُونَ» قال هم -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۹۰] أكثر من ثلثى الناس -روايت-از قبل-۲۴ ۶۳- عن سماعۀ قال سألته عن الزكاۀ لمن يصلح أن يأخذها فقال هى للذين قال

الله فی کتابه «لِلفُقَراءِ وَ المَساکِینِ وَ العامِلِینَ عَلَیها وَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم وَ فِی الرِّقابِ وَ الغارِمِینَ وَ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ ابنِ السَّبِیلِ فَرِیضَةً مِنَ اللّهِ» و قدتحل الزکاة لصاحب ثلاثمائة درهم وتحرم علی صاحب خمسین درهما فقلت له وکیف یکون هذا قال إذا کان صاحب الثلاثمائة درهم له مختار[عیال]کثیر فلو قسمها بینهم لم یکفهم ،فلم یعف عنها نفسه ، ولیأخذها لعیاله ، و أماصاحب الخمسین فإنها تحرم علیه إذا کان وحده و هومحترف یعمل بها، و هویصیب فیها مایکفیه إن شاء الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۹۶ ۶۴- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع عن الفقیر والمسکین قال الفقیر ألذی یسأل ، والمسکین أجهد منه ألذی لایسأل -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۴ ۶۵- عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله «إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَ المَساکِینِ» قال الفقیر ألذی یسأل والمسکین أجهد منه والبائس أجهدهما -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۵۲ ۶۶- عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن أبی الحسن ع قال سألته عن رجل أوصی بسهم من ماله و لیس یدری أی شیء هو قال السهام ثمانیة، ولذلک قسمها رسول الله ص ، ثم تلا«إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَ المَساکِینِ» إلی آخر الآیة ثم قال إن السهم واحد من ثمانیة -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۲۷۱ ۶۷- عن أبی مریم عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إِنَّمَا الصَّدَقاتُ» إلی آخر الآیة، فقال إن جعلتها فیهم جمیعا، و إن جعلتها لواحد أجزأ عنک -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۵۰ ۶۸- عن زرارة عن أبی عبد الله قال قلت أرأیت قوله «إِنَّمَا الصَّدَقاتُ» - روایت-۱-۲-روایت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۹۱] إلی آخر الآیة، کل هؤلاء یعطی إن کان لایعرف قال إن الإمام یعطی هؤلاء جمیعا لأنهم یقرون له بالطاعة، قال قلت له فإن کانوا لایعرفون فقال یازرارة لو کان یعطی من یعرف دون من لایعرف لم یوجد لها موضع وإنما کان یعطی من لایعرف لیرغب فی الدین فیتثبت علیه و أماالیوم فلاتعطها أنت وأصحابک إلا من یعرف - روایت-از قبل-۳۲۲ ۶۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ العامِلِینَ عَلَیها» قال هم السعاة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۹۲ ۷۰- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع فی قوله «وَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم» قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من یعبد من دون الله تبارک و تعالی وشهدوا أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ، وهم فی ذلک شکاک من بعد ماجاء به محمدص فأمر الله نبیهم أن یتألفهم بالمال والعطاء لکی یحسن إسلامهم ، ویثبتوا علی دینهم الذین قددخلوا فیه ، وأقروا به و إن رسول الله ص یوم حنین تألف رءوسهم من رءوس العرب من قریش وسائر مضر،منهم أبوسفیان بن حرب وعیینة بن حصین الفزاری وأشباههم من الناس ،فغضبت الأنصار فأجمعوا إلی سعد بن عبادة فانطلق بهم إلی رسول الله ص بالجعرانة فقال یا رسول الله أتأذن لی فی الکلام قال نعم ، فقال إن کان هذاالأمر من هذه الأموال التی قسمت بین قومک شیئا أمرک الله به رضینا، و إن کان غیر ذلک لم نرض ، قال زرارة فسمعت أبا جعفر ع یقول قال -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۹۲] رسول الله یامعشر الأنصار کلکم علی مثل قول سعد[سیدکم]قالوا الله سیدنا ورسوله فأعادها علیه ثلاث مرات کل ذلک یقولون الله سیدنا ورسوله ، ثم قالوا بعدالثالثة نحن علی مثل قوله ورأیه قال زرارة سمعت أبا جعفر یقول فحط الله نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهما فی القرآن -روایت-از قبل-۲۷۸ ۷۱- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع و«المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم» قال قوم تألفهم رسول الله وقسم فیهم الشیء قال زرارة قال أبو جعفر ع فلما کان فی قابل جاءوا بضعف الذین أخذوا وأسلم ناس کثیر، قال فقام رسول الله ص خطیبا فقال هذاخیر أم ألذی قلتم قدجاءوا من الإبل بکذا وکذا ضعف ماأعطیتهم و قدأسلم لله عالم وناس کثیر و ألذی نفسی[نفس محمد]بیده ،لوددت أن عندی ماأعطی کل إنسان دیته علی أن یسلم لله رب العالمین - روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۴۷۶ عن زرارة عن أبی جعفر ع نحوه -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۵ ۷۲- قال الحسن بن موسی من غیر هذاالوجه أیضا رفعه رجل منهم حین قسم النبی ص غنائم حنین أن هذه القسمة مایرید الله بها فقال له بعضهم یاعدو الله تقول هذالرسول الله ثم جاء إلی النبی ص فأخبره مقالته ، فقال (ع) قدأوذی أخی موسی بأکثر من هذافصبر، قال و کان یعطی لکل رجل من المؤلفة قلوبهم مائة راحلة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۲۳ ۷۳- عن سماعة عن أبی عبد الله (ع) أو أبی الحسن

(ع) قال ذكر أحدهما أن رجلا دخل على رسول الله ص يوم غنيمة حنين و كان يعطى المؤلفة قلوبهم يعطى الرجل منهم مائة راحلة ونحو ذلك ، وقسم رسول الله ص حيث أمر فأتاه ذلك الرجل قدأزاغ الله قلبه وران عليه فقال له ماعدلت حين قسمت ، فقال له رسول الله ص ويلك ماتقول أ لم تر قسمت الشاة حتى لم يبق معى شاة، أ و لم -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۹۳] أقسم البقرة حتى لم يبق معى بقرة واحدة، أ و لم أقسم الإبل حتى لم يبق معى بعير واحد فقال بعض أصحابه له أتركنا يا رسول الله حتى نضرب عنق هذاالخبيث ، فقال لا هذايخرج فى قوم يقرءون القرآن لايجوز تراقيهم ،بلى قاتلهم الله - روايت-از قبل-۲۴۱ ۷۴- عن زرارة قال قال دخلت أنا وحمران على أبى جعفر ع فقلنا إنا بهذا المطهر فقال و ماالمطهر قلنا الدين فمن وافقنا من علوى أوغيره تولیناه ، و من خالفنا برئنا منه من علوى أوغيره قال [تارك]إذ قول الله أصدق من قولك فأين ألذى قال الله «إِلّا المُستَضعَفِينَ مِنَ الرّجالِ وَ النّساءِ وَ الوِلدانِ لا يَستَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهتَدُونَ سَبِيلًا»أين المرجون لأمر الله أين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أين أصحاب الأعراف أين المؤلفة قلوبهم فقال زرارة ارتفع صوت أبى جعفر وصوتى حتى كان يسمعه من على باب الدار، فلما كثر الكلام بينى وبينه قال لى يازرارة حقا على الله أن يدخلك الجنة -روايت-۱-۲- روايت-۲۵-۶۲۴ ۷۵- عن العيص بن القاسم عن أبى عبد الله ع قال إن أناسا من بنى هاشم أتوا رسول الله ص فسألوه أن يستعملهم على صدقة المواشى والنعم ،فقالوا يكون لنا هذاالسهم ألذى جعله الله للعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم فنحن أولى به فقال رسول الله ص يابنى عبدالمطلب إن الصدقة لاتحل لى و لالكم ولكن وعدت الشفاعة، ثم قال أناأشهد أنه قدوعدها فما ظنكم يابنى عبدالمطلب إذ أخذت بحلقة باب الجنة أترونى مؤثرا عليكم غيركم -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۴۳۶ ۷۶- عن أبى إسحاق عن بعض أصحابنا عن الصادق ع قال سأل عن مكاتب عجز عن مكاتبته و قدأدى بعضها قال يؤدى من مال الصدقة إن الله يقول فى كتابه «وَ فِى الرّقابِ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۷۱ ۷۷- عن زرارة قال قلت لأبى عبد الله ع عبدزنى قال يجلد نصف الحد -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۹۴] قال قلت فإنه عاد فقال يضرب مثل ذلك ، قال قلت فإنه عاد قال لايزاد على نصف الحد قال قلت فهل يجب عليه الرجم فى شىء من فعله فقال نعم يقتل فى الثامنة إن فعل ذلك ثمان مرات ،فقلت فما الفرق بينه و بين الحر وإنما فعلهما واحد، فقال إن الله تعالى رحمه أن يجمع عليه ربق الرق وحد الحر، قال ثم قال على إمام المسلمين أن يدفع ثمنه إلى مولاه من سهم الرقاب -روايت-از قبل-۳۸۰ ۷۸- عن الصباح بن سيابة قال أيما مسلم مات وترك دينا لم يكن فى فساد و على إسراف فعلى الإمام أن يقضيه ، فإن لم يقضه فعليه إثم ذلك ، إن الله يقول «إِنّمَا الصّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَ المَساكِينِ وَ العامِلِينَ عَلَيها وَ المُؤَلّفَةِ قُلُوبُهُم...وَ الغارِمِينَ»فهو من الغارمين و له سهم عندالإمام فإن حبسه فإثمه عليه -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۳۳۵ ۷۹- عن عبدالرحمن بن الحجاج أن محمد بن الخالد سأل أبا عبد الله ع عن الصدقات قال اقسمها فيمن قال الله ، و لايعطى من سهم الغارمين الذين ينادون نداء الجاهلية، قلت و مانداء الجاهلية قال الرجل يقول ياآل بنى فلان فيقع فيهم القتل والدماء فلايؤدى ذلك من سهم الغارمين ، والذين يغرمون من مهور النساء، قال و لاأعلمه إلا قال و لاالذين لايبالون بما صنعوا من أموال الناس -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۳۹۶ ۸۰- عن محمدالقصرى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الصدقة فقال اقسمها فيمن قال الله ، و لايعطى من سهم الغارمين الذين يغرمون فى مهور النساء و لاالذين ينادون بنداء الجاهلية قال قلت و مانداء الجاهلية قال الرجل يقول ياآل بنى فلان فيقع بينهم القتل ، و لايؤدى ذلك من سهم الغارمين ، والذين لايبالون ماصنعوا بأموال الناس -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۳۴۷ ۸۱- عن الحسن بن راشد قال سألت العسكرى بالمدينة عن رجل أوصى -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۹۵] بمال فى سبيل الله فقال سبيل الله شيعتنا -روايت-از قبل- ۴۷ ۸۲- عن الحسن بن محمد قال قلت لأبى عبد الله ع إن رجلا أوصى لى فى سبيل الله قال فقال لى اصرف فى الحج ، قال قلت إنه أوصى فى السبيل قال اصرفه فى الحج ،فإنى لاأعلم سبيلا من سبيله أفضل من الحج -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۱۴ ۸۳-

عن حماد بن عثمان عن أبی عبد الله ع قال إنی أردت أن أستبضع فلانا بضاعة إلی الیمن ،فأتیت إلی أبی جعفر ع فقلت إنی أرید أن أستبضع فلانا فقال لی أ ماعلمت أنه یشرب الخمر فقلت قدبلغنی من المؤمنین أنهم یقولون ذلک ، فقال صدقهم فإن الله یقول «یُؤمِنُ بِاللّهِ وَ یُؤمِنُ لِلمُؤمِنِینَ» فقال یعنی یصدق الله ویصدق المؤمنین لأنه کان رءوفا رحیما بالمؤمنین -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۸۲ ۸۴- عن جابر الجعفی قال قال أبو جعفر ع نزلت هذه الآیة«وَ لَئِن سَأَلتَهُم لَیَقُولُنّ إِنّما کُنّا نَخُوضُ وَ نَلعَبُ» إلی قوله «نُعَذّب طائِفَةً» قال قلت لأبی جعفر ع تفسیر هذه الآیة قال تفسیرها و الله مانزلت آیة قط إلا ولها تفسیر ثم قال نعم نزلت فی التیمی والعدوی والعشرة معهما أنهم اجتمعوا اثنا عشر،فکمنوا لرسول الله ص فی العقبة وائتمروا بینهم لیقتلوه ، فقال بعضهم لبعض إن فطن نقول إنما کنا نخوض ونلعب ، و إن لم یفطن لنقتلنه ،فأنزل الله هذه الآیة«وَ لَئِن سَأَلتَهُم لَیَقُولُنّ إِنّما کُنّا نَخُوضُ وَ نَلعَبُ» فقال الله لنبیه «قُل أَ بِاللّهِ وَ آیاتِهِ وَ رَسُولِهِ»یعنی محمداص «کُنتُم تَستَهزِؤُنَ لا تَعتَذِرُوا قَد کَفَرتُم بَعدَ إِیمانِکُم إِن نَعفُ عَن طائِفَةٍ مِنکُم»یعنی علیا أن یعف عنهما فی أن یلعنهما علی المنابر ویلعن غیرهما فذلک قوله تعالی «إِن نَعفُ عَن طائِفَةٍ مِنکُم نُعَذّب طائِفَةً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۸۵۱ ۸۵- عن جابر عن أبی جعفر ع «نَسُوا اللّهَ» قال قال ترکوا طاعة الله «فَنَسِیَهُم» -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۹۶] قال فترکهم -روایت-از قبل-۱۵ ۸۶- عن أبی معمر السعدی[السعدانی] قال قال علی ع فی قول الله «نَسُوا اللّهَ فَنَسِیَهُم»فإنما یعنی أنهم نسوا الله فی دار الدنیا فلم یعملوا له بالطاعة، و لم یؤمنوا به وبرسوله ،فنسیهم فی الآخرة، أی لم یجعل لهم فی ثوابه نصیبا فصاروا منسیین من الخیر -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۶۷ ۸۷- عن صفوان الجمال قال قلت لأبی عبد الله ع بأبی أنت وأمی تأتینی المرأة المسلمة قدعرفتنی بعملی وعرفتها بإسلامها، وحبها إیاکم وولایتها لکم و لیس لها محرم ، قال فإذاجاءتک المرأة المسلمة فاحملها فإن المؤمن محرم المؤمنة، وتلا هذه الآیة«وَ المُؤمِنُونَ وَ المُؤمِناتُ بَعضُهُم أَولِیاءُ بَعضٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۱۰ ۸۸- عن ثویر عن علی بن الحسین ع قال إذاصار أهل الجنة فی الجنة ودخل ولی الله إلی جناته ومساکنه واتکأ کل مؤمن [منهم] علی أریکته حفته خدامه وتهدلت علیه الثمار وتفجرت حوله العیون ، وجرت من تحته الأنهار، وبسطت له الزرابی وصففت له النمارق وأتته الخدام بما شاءت شهوته من قبل أن یسألهم ذلک ، قال ویخرج علیهم الحور العین من الجنان فیمکثون بذلک ماشاء الله ، ثم إن الجبار یشرف علیهم فیقول لهم أولیائی و أهل طاعتی وسکان جنتی فی جواری ألا هل أنبئکم بخیر مما أنتم فیه فیقولون ربنا و أی شیءخیر مما نحن فیه [نحن]فیما اشتهت أنفسنا ولذت أعیننا من النعم فی جوار الکریم ، قال فیعود علیهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-ادامه دارد [صفحه ۹۷] القول ،فیقولون ربنا نعم ،فأتنا بخیر مما نحن فیه ،فیقول لهم تبارک و تعالی رضای عنکم ومحبتی لکم خیر وأعظم مما أنتم فیه ، قال فیقولون نعم یاربنا رضاک عنا ومحبتک لنا خیر لنا وأطیب لأنفسنا، ثم قرأ علی بن الحسین ع هذه الآیة«وَعَدَ اللّهُ المُؤمِنِینَ وَ المُؤمِناتِ جَنّاتٍ تجَرِی مِن تَحتِهَا الأَنهارُ خالِدِینَ فِیها وَ مَساکِنَ طَیّبَةً فِی جَنّاتِ عَدنٍ وَ رِضوانٌ مِنَ اللّهِ أَکبَرُ ذلِکَ هُوَ الفَوزُ العَظِیمُ -روایت-از قبل-۴۳۸ ۸۹- عن جابر بن أرقم قال بینا نحن فی مجلس لنا وأخو زید بن أرقم یحدثنا إذ أقبل رجل علی فرسه علیه هیئة السفر فسلم علینا ثم وقف ، فقال أفیکم زید بن أرقم فقال زید أنازید بن أرقم فما ترید فقال الرجل أتدری من أین جئت قال لا قال من فسطاط مصر لأسألک عن حدیث بلغنی عنک تذکره عن رسول الله ص فقال له زید و ما هو قال حدیث غدیر خم فی ولایة علی بن أبی طالب ع ، فقال یا ابن أخ إن قبل غدیر خم ماأحدثک به أن جبرئیل الروح الأمین ص نزل علی رسول الله ص بولایة علی بن أبی طالب ع فدعا قوما أنافیهم فاستشارهم فی ذلک لیقوم به فی الموسم فلم ندر مانقول [له]، وبکی ص فقال له جبرئیل ما لک یا محمد أجزعت من أمر الله فقال کلا یاجبرئیل ولکن قدعلم ربی مالقیت من قریش إذ لم یقروا لی بالرسالة حتی أمرنی بجهادی وأهبط إلی جنودا من السماء فنصرونی فکیف یقروا لی لعلی من بعدی.فانصرف عنه جبرئیل ثم نزل علیه «فَلَعَلّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدرُکَ» فلما نزلنا الجحفة راجعین وضربنا أخبیتنا نزل

جبرئیل ع بهذه الآیهٔ«یا أَیّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أنزِلَ إِلَیکَ مِن رَبّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلّغتَ -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۹۸] رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعصِمُکَ مِنَ النّاسِ»فبینا نحن کذلک إذ سمعنا رسول الله ص و هوینادی أیها الناس أجیبوا داعی الله أنا رسول الله فأتیناه مسرعین فی شدهٔ الحر، فإذا هوواضع بعض ثوبه علی رأسه وبعضه علی قدمیه من الحر وأمر بقم ماتحت الدوح فقم ما کان ثمهٔ من الشوک والحجارهٔ، فقال رجل مادعاه إلی قم هذاالمکان و هویرید أن یرحل من ساعته لیأتینکم الیوم بداهیهٔ، فلما فرغوا من القم أمر رسول الله ص أن یؤتی بأحلاس دوابنا وأثاث إبلنا وحقائبها فوضعنا بعضها علی بعض ، ثم ألقینا علیها ثوبا ثم صعد علیها رسول الله ص فحمد الله وأثنی علیه ثم قال أیها الناس إنه نزل علی عشیهٔ عرفهٔ أمر ضقت به ذرعا مخافهٔ تکذیب أهل الإفک حتی جاءنی فی هذاالموضع وعید من ربی إن لم أفعل ، إلا وإنی غیرهائب لقوم و لامحاب لقرابتی أیها الناس من أولی بکم من أنفسکم قالوا الله ورسوله قال أللهم اشهد و أنت یاجبرئیل فاشهد حتی قالها ثلاثا ثم أخذ بید علی ابن أبی طالب ع فرفعه إلیه ، ثم قال أللهم من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قالها ثلاثا ثم قال هل سمعتم فقالوا أللهم بلی قال فأقررتم قالوا أللهم نعم ثم قال أللهم اشهد و أنت یاجبرئیل فاشهد، ثم نزل فانصرفنا إلی رحالنا. و کان إلی جانب خبائی خباء نفر من قریش وهم ثلاثهٔ، ومعی حذیفهٔ بن الیمان فسمعنا أحد الثلاثهٔ و هو یقول و الله إن محمدا لأحمق إن کان یری أن الأمر -روایت-از قبل-۱۳۱۹ [صفحه ۹۹] یستقیم لعلی من بعده ، و قال آخرون أتجعله أحمق أ لم تعلم أنه مجنون قدکاد أن یصرع عندامرأهٔ ابن أبی کبشهٔ و قال الثالث دعوه إن شاء أن یکون أحمق و إن شاء أن یکون مجنونا و الله ما یکون ما یقول أبدا،فغضب حذیفهٔ من مقالتهم فرفع جانب الخباء فأدخل رأسه إلیهم و قال فعلتموها و رسول الله علیه وآله السلام بین أظهرکم ، ووحی الله ینزل علیکم ، و الله لأخبرنه بکرهٔ بمقالتکم ،فقالوا له یابا عبد الله وإنک لهاهنا و قدسمعت ماقلنا اکتم علینا فإن لکل جوار أمانهٔ، فقال لهم ما هذا من جوار الأمانهٔ و لا من مجالسها مانصحت الله ورسوله إن أناطویت عنه هذاالحدیث ،فقالوا له یابا عبد الله فاصنع ماشئت فو الله لنحلفن إنا لم نقل ، وأنک قدکذبت علینا أفتراه یصدقک ویکذبنا ونحن ثلاثهٔ فقال لهم أما أنا فلاأبالی إذاأدیت النصیحهٔ إلی الله و إلی رسوله فقولوا ماشئتم أن تقولوا، ثم مضی حتی أتی رسول الله ص و علی ع إلی جانبه محتب بحمائل سیفه فأخبره بمقالهٔ القوم ،فبعث إلیهم رسول الله ص فأتوه فقال لهم ماذا قلتم فقالوا و الله ماقلنا شیئا فإن کنت بلغت عنا شیئا فمکذوب علینا،فهبط جبرئیل بهذه الآیهٔ«یَحلِفُونَ بِاللّهِ ما قالُوا وَ لَقَد قالُوا کَلِمَهَ الکُفرِ وَ کَفَرُوا بَعدَ إِسلامِهِم وَ هَمّوا بِما لَم یَنالُوا» و قال علی ع عند ذلک لیقولوا ماشاءوا و الله إن قلبی بین أضلاعی، و إن سیفی لفی عنقی ولئن هموا لأهمن فقال جبرئیل للنبیص اصبر للأمر ألذی هوکائن ،فأخبر النبی ص علیا ع بما أخبره به جبرئیل ، فقال إذاأصبر للمقادیر، قال أبو عبد الله ع و قال رجل من الملأ شیخ لئن کنا بین أقوامنا کما یقول هذالنحن أشر من الحمیر، قال و قال آخر شاب إلی جنبه لئن کنت صادقا لنحن أشر من الحمیر -روایت-۱-۱۵۵۳ ۹۰- عن جعفر بن محمدالخزاعی عن أبیه قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لما قال النبی ص ما قال فی غدیر خم ، وصار بالأخبیهٔ مر المقداد - روایت-۱-۲-روایت-۷۵-ادامه دارد [صفحه ۱۰۰] بجماعهٔ منهم وهم یقولون و الله إن کنا وقیصر لکنا فی الخز والوشی والدیباج والنساجات وإنا معه فی الأخشنین نأکل الخشن ونلبس الخشن حتی إذ أدنی موته وفنیت أیامه وحضر أجله أراد أن یولیها علیا من بعده ، أما و الله لیعلمن قال فمضی المقداد وأخبر النبی ص به ، فقال الصلاهٔ جامعهٔ، قال فقالوا قدرمانا المقداد فقوموا نحلفه علیه قال فجاءوا حتی جثوا بین یدیه فقالوا بآبائنا وأمهاتنا یا رسول الله ص لا و ألذی بعثک بالحق ، و ألذی أکرمک بالنبوهٔ ماقلنا مابلغک ، لا و ألذی اصطفاک علی البشر قال فقال النبی ص «بسم الله الرحمن الرحیم یَحلِفُونَ بِاللّهِ ما قالُوا وَ لَقَد قالُوا کَلِمَهَ الکُفرِ وَ کَفَرُوا بَعدَ إِسلامِهِم وَ هَمّوابک یا محمدلیلهٔ العقبهٔوَ ما نَقَمُوا إِلّا أَن أَغناهُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ مِن فَضلِهِ» کان أحدهم یبیع الرءوس وآخر یبیع الکراع ویفتل القرامل فأغناهم الله برسوله ، ثم جعلوا حدهم وحدیدهم علیه -روایت-از قبل-

۸۵۳ ۹۱- قال أبان بن تغلب [عنه] لمانصب رسول الله عليا يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلى مولاه فهم رجلان من قريش رءوسهما وقالا و الله لانسلم له ما قال أبدا فأخبر النبى عليه وآله السلام فسألهما عما قالا فكذبا وحلفا بالله ماقالا شيئا،فنزل جبرئيل على رسول الله ع «يَحلِفُونَ بِاللّهِ ما قالُوا»[الآيهٔ] قال أبو عبد الله ع لقد توليا و ماتابا -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۳۶۴ ۹۲- عن العباس بن هلال عن أبى الحسن الرضا ع قال إن الله تعالى قال لمحمدص «إِن تَستَغفِر لَهُم سَبعِينَ مَرّةً فَلَن يَغفِرَ اللّهُ لَهُم»فاستغفر لهم مائة مرة ليغفر لهم فأنزل الله «سَواءٌ عَلَيهِم أَستَغفَرتَ لَهُم أَم لَم تَستَغفِر لَهُم لَن يَغفِرَ اللّهُ لَهُم» و قال «وَ لا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنهُم ماتَ أَبَداً وَ لا تَقُم عَلى قَبرِهِ»فلم يستغفر لهم بعد ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۱۰۱] و لم يقم على قبر أحد منهم -روايت-از قبل-۳۱ ۹۳- عن أبى الجارود عن أبى عبد الله ع فى قول الله «الّذِينَ يَلمِزُونَ المُطّوّعِينَ مِنَ المُؤمِنِينَ فِى الصّدَقاتِ» قال ذهب على أمير المؤمنين فآجر نفسه على أن يستقى كل دلو بتمرة يختارها فجمع تمرا فأتى به النبى عليه وآله السلام و عبدالرحمن بن عوف على الباب ،فلمزه أى وقع فيه ،فأنزلت هذه الآية«الّذِينَ يَلمِزُونَ المُطّوّعِينَ مِنَ المُؤمِنِينَ فِى الصّدَقاتِ» إلى قوله «استَغفِر لَهُم أَو لا تَستَغفِر لَهُم إِن تَستَغفِر لَهُم سَبعِينَ مَرّةً فَلَن يَغفِرَ اللّهُ لَهُم» -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۵۰۴ ۹۴- عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن النبى ص قال لابن عبد الله بن أبى إذافرغت من أبيك فأعلمنى، و كان قدتوفى فأتاه فأعلمه فأخذ رسول الله عليه وآله السلام نعليه للقيام فقال له عمر أ ليس قد قال الله «وَ لا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنهُم ماتَ أَبَداً وَ لا تَقُم عَلى قَبرِهِ» فقال له ويحك أوويلك إنما أقول أللهم املأ قبره نارا واملأ جوفه نارا وأصله يوم القيامة نارا -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۳۹۹ . [صفحه ۱۰۲] ۹۵-حنان بن سدير عن أبيه عن أبى جعفر ع توفى رجل من المنافقين فأرسل رسول الله إلى ابنه إذاأردتم أن تخرجوا فأعلمونى فلما حضر أمره أرسلوا إلى النبى ع فأقبل ع نحوهم حتى أخذ بيد ابنه فى الجنازة فمضى ، قال فتصدى له عمر ثم قال يا رسول الله أ مانهاك ربك عن هذا أن تصلى على أحد منهم مات أبدا أوتقوم على قبره ،فلم يجبه النبى ص قال فلما كان قبل أن ينتهوا به إلى القبر قال عمر أيضا لرسول الله ص أ مانهاك الله عن أن تصلى على أحد منهم مات أبدا أوتقوم على قبره « ذلك بأنهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون » فقال النبى ص لعمر عند ذلك مارأيتنا صلينا له على جنازة و لاقمنا له على قبر، ثم قال إن ابنه رجل من المؤمنين و كان يحق علينا أداء حقه ، و قال له عمر أعوذ بالله من سخط الله وسخطك يا رسول الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۷۶۱ ۹۶- عن محمد بن المهاجر عن أمه أم سلمة قالت دخلت على أبى عبد الله ع فقلت له أصلحك الله صحبتنى امرأة من المرجئة فلما أتينا الربذة أحرم الناس فأحرمت معهم ، وأخرت إحرامى إلى العقيق ،فقالت يامعشر الشيعة تخالفون الناس فى كل شىء،يحرم الناس من الربذة وتحرمون من العقيق ، وكذلك تخالفون الناس فى الصلاة على الميت يكبر الناس أربعا وتكبرون خمسا وهى تشهد بالله أن التكبير على الميت أربع ، فقال أبو عبد الله ع كان رسول الله ص إذاصلى على الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على النبى ص ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين ثم كبر فدعا للميت ثم كبر وانصرف ، فلما نهاه الله عن الصلاة على المنافقين كبر وتشهد ثم كبر وصلى على النبى ثم كبر فدعا للمؤمنين ، ثم كبر فانصرف و لم يدع للميت -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۷۰۶ . [صفحه ۱۰۳] ۹۷- عن جابر عن أبى جعفر ع فى قوله «رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الخَوالِفِ» قال مع النساء -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۹۸ ۹۸- عن عبد الله الحلبى قال سألته عن قوله «رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الخَوالِفِ» فقال النساء،إنهم قالوا إن بيوتنا عورة، وكانت بيوتهم فى أطراف البيوت حيث يتفرد[يتقذر] الناس ،فأكذبهم الله قال «وَ ما هِيَ بِعَورَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلّا فِراراً» وهى رفيعة السمك حصينة -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۲۸۵ ۹۹- عن عبدالرحمن بن حرب قال لماأقبل الناس مع أمير المؤمنين ع من صفين أقبلنا معه فأخذ طريقا غيرطريقنا ألذى أقبلنا فيه ، حتى إذاجزنا النخيلة ورأينا أبيات الكوفة إذاشيخ جالس فى ظل بيت و على وجهه أثر المرض ،فأقبل إليه أمير المؤمنين ونحن معه حتى سلم عليه وسلمنا معه ،فرد ردا حسنا، وظننا أنه قدعرفه فقال له أمير المؤمنين ما لى أرى وجهك منكسرا مصفارا فمم ذاك

أ من مرض فقال نعم ، فقال لعلك كرهته فقال ماأحب أنه يعترينى قال احتساب بالخير فيما أصابك به قال فأبشر برحمة الله وغفران ذنبك فمن أنت يا عبد الله فقال أناصالح بن سليم ، فقال ممن قال أماالأصل فمن سلامان بن طى، و أماالجوار والدعوة فمن بنى سليم بن منصور، فقال أمير المؤمنين ع ماأحسن اسمك واسم أبيك واسم أجدادك واسم من اعتزيت إليه ،فهل شهدت معنا غزاتنا هذه فقال لا ولقد أردتها ولكن ماترى من لجب الحمى خذلنى عنها، فقال أمير المؤمنين «لَيسَ -روايت-١-٢-روايت-٣٤-ادامه دارد [صفحه ١٠٤] عَلَى الضّعَفاءِ وَ لا عَلَى المَرضى وَ لا عَلَى الّذِينَ لا يَجِدُونَ» إلى آخر الآية ماقول الناس فيما بيننا و بين أهل الشام قال منهم المسرور، والمحسود فيما كان بينك وبينهم وأولئك أغش الناس لك ، فقال له صدقت ، قال ومنهم الكاسف العاسف لما كان من ذلك وأولئك نصحاء الناس لك ، فقال له صدقت جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك ، فإن المرض لاأجر فيه ولكن لايدع على العبد ذنبا إلاحطه ، وإنما الأجر فى القول باللسان والعمل باليد و الرجل ، فإن الله ليدخل بصدق النية والسريرة الصالحة جما من عباده الجنة -روايت-از قبل-٥٣١ ١٠٠- عن الحلبى عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع قال إن الله احتج على العباد بالذى آتاهم وعرفهم ، ثم أرسل إليهم رسولا، ثم أنزل عليهم كتابا فأمر فيه ونهى، وأمر رسول الله ص بالصلاة فنام عنها فقال أناأنمتك و أناأيقظتك ، فإذاقمت فصله ليعلموا إذاأصابهم ذلك كيف يصنعون و ليس كمايقولون إذانام عنها هلك ، وكذلك الصائم أناأمرضتك و أناأصحتك ، فإذاشفيتك فاقضه ، وكذلك إذانظرت فى جميع الأمور لم تجد أحدا فى ضيق ، و لم تجد إلا ولله عليه الحجة و له فيه المشية، قال فلايقولون إنه ماشاءوا صنعوا و ماشاءوا لم يصنعوا، و قال إن الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء و ماأمر العباد إلايرون سعيهم ، و كل شىءأمر الناس فأخذوا به فهم موسعون له ، و مايمنعون له فهو موضوع عنهم ، ولكن الناس لاخير فيهم ثم تلا هذه الآية«لَيسَ عَلَى الضّعَفاءِ وَ لا عَلَى المَرضى وَ لا عَلَى الّذِينَ لا يَجِدُونَ ما يُنفِقُونَ حَرَجٌ» قال وضع عنهم ما على المحسنين من سبيل و الله غفور رحيم ،«وَ لا عَلَى الّذِينَ إِذا ما أَتَوكَ لِتَحمِلَهُم قُلتَ لا أَجِدُ ما أَحمِلُكُم عَلَيهِ تَوَلّوا وَ أَعيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدّمعِ حَزَناً أَلّا يَجِدُوا ما يُنفِقُونَ» قال وضع عنهم إذ لايجدون ماينفقون ، و قال «إِنّمَا السّبِيلُ عَلَى الّذِينَ يَستَأذِنُونَكَ وَ هُم أَغنِياءُ» إلى قوله «لا يَعلَمُونَ» قال وضع عليهم لأنهم يطيقون ،«إِنّمَا السّبِيلُ عَلَى الّذِينَ يَستَأذِنُونَكَ وَ هُم أَغنِياءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الخَوالِفِ»فجعل -روايت-١-٢-روايت-٩٠-ادامه دارد [صفحه ١٠٥] السبيل عليهم لأنهم يطيقون «وَ لا عَلَى الّذِينَ إِذا ما أَتَوكَ لِتَحمِلَهُم»الآية قال عبد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعى أحدهم -روايت-از قبل-١٣٨ ١٠١- عن عبدالرحمن بن كثير قال قال أبو عبد الله ع يا عبدالرحمن شيعتنا و الله لايتختم الذنوب والخطايا،هم صفوة الله الذين اختارهم لدينه و هوقول الله «ما عَلَى المُحسِنِينَ مِن سَبِيلٍ» -روايت-١-٢-روايت-٥٧-٢٠١ ١٠٢- عن داود بن الحصين عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قوله «وَ مِنَ الأَعرابِ مَن يُؤمِنُ بِاللّهِ وَ اليَومِ الآخِرِ وَ يَتّخِذُ ما يُنفِقُ قُرُباتٍ عِندَ اللّهِ» أيثيبهم عليه قال نعم -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٩٩ ١٠٣- و فى رواية أخرى عنه يثابون عليه قال نعم -روايت-١-٢-روايت-٢٩-٥٢ ١٠٤- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل سبق بين المؤمنين كماسبق بين الخيل يوم الرهان ، قلت أخبرنى عما ندب الله المؤمن من الاستباق إلى الإيمان قال قول الله «سابِقُوا إِلى مَغفِرَةٍ مِن رَبّكُم وَ جَنّةٍ عَرضُها كَعَرضِ السّماءِ وَ الأَرضِ أُعِدّت لِلّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ» و قال «السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِكَ المُقَرّبُونَ» و قال «السّابِقُونَ الأَوّلُونَ مِنَ المُهاجِرِينَ وَ الأَنصارِ وَ الّذِينَ اتّبَعُوهُم بِإِحسانٍ رَضِيَ اللّهُ عَنهُم وَ رَضُوا عَنهُ»فبدأ بالمهاجرين الأولين على درجة سبقهم ، ثم ثنى بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم بإحسان ،فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده -روايت-١-٢-روايت-٥٦-٦٦٧ ١٠٥- عن محمد بن خالد بن الحجاج الكرخى عن بعض أصحابه رفعه إلى خيثمة قال قال أبو جعفر ع فى قول الله «خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيهِم» والعسى من الله واجب ، وإنما نزلت فى شيعتنا المذنبين -روايت-١-٢-روايت-٩٧-٢٤٦ ١٠٦- عن أحمد بن محمد بن أبى نصر رفعه إلى

الشیخ فی قوله تعالی «خَلَطُوا عَمَلًا -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۱۰۶] صالِحاً وَ آخَرَ سَیِّئاً» قال قوم اجترحوا ذنوبا مثل قتل حمزة و جعفرالطیار، ثم تابوا ثم قال و من قتل مؤمنا لم یوفق للتوبة إلا أن الله لایقطع طمع العباد فیه ، ورجاهم منه ، و قال هو أوغیره إن عسی من الله واجب -روایت-از قبل-۲۲۴ ۱۰۷- عن الحلبی عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أحدهما قال المعترف بذنبه قوم اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۳۱ ۱۰۸- عن أبی بکر الحضرمی قال قال محمد بن سعید اسأل أبا عبد الله ع فأعرض علیه کلامی وقل له إنی أتولاکم وأبرأ من عدوکم وأقول بالقدر وقولی فیه قولک ، قال فعرضت کلامه علی أبی عبد الله ع فحرک یده ثم قال «خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَیِّئاً عَسَی اللّهُ أَن یَتُوبَ عَلَیهِم» قال ثم قال ماأعرفه من موالی أمیر المؤمنین قلت [یزعم ابن عمر] أن سلطان هشام لیس من الله فقال ویله ، ماعلم أن الله جعل لآدم دولة ولإبلیس دولة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۴۵۷ ۱۰۹- عن زرارة عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ آخَرُونَ اعتَرَفُوا بِذُنُوبِهِم خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَیِّئاً» قال أولئک قوم مذنبون یحدثون وإیمانهم من الذنوب التی یعیبها المؤمنون ویکرهها،فأولئک عسی الله أن یتوب علیهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۲۴۷ ۱۱۰- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال قلنا له من وافقنا من علوی أوغیره تولیناه ، و من خالفنا برئنا منه من علوی أوغیره ، قال یازرارة قول الله أصدق من قولک ،أین الذین خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَیِّئاً -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۲۱۶ ۱۱۱- عن علی بن الحسان الواسطی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «خُذ مِن أَموالِهِم صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وَ تُزَکِّیهِم بِها»جاریة هی فی الإمام بعد رسول الله ص قال نعم - روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۲۰۹ . [صفحه ۱۰۷] ۱۱۲- عن زرارة عن أبی عبد الله قال قلت له قوله «خُذ مِن أَموالِهِم صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وَ تُزَکِّیهِم بِها» هو قوله «وَ آتُوا الزَّکاةَ» قال قال الصدقات فی النبات والحیوان والزکاة فی الذهب والفضة وزکاة الصوم - روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۲۳ ۱۱۳- عن جابر الجعفی عن أبی جعفر ع قال قال أمیر المؤمنین ع تصدقت یوما بدینار فقال لی رسول الله ص أ ماعلمت أن صدقة المؤمن لاتخرج من یده حتی یفک بها عن لحی سبعین شیطانا، و ماتقع فی ید السائل حتی تقع فی ید الرب تبارک و تعالی أ لم یقل هذه الآیة«أَ لَم یَعلَمُوا أَنَّ اللّهَ هُوَ یَقبَلُ التَّوبَةَ عَن عِبادِهِ وَ یَأخُذُ الصَّدَقاتِ» إلی آخر الآیة -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۳۷۳ ۱۱۴- عن معلی بن خنیس قال خرج أبو عبد الله ع فی لیلة قدرشت و هویرید ظلة بنی ساعدة فاتبعته فإذا هو قدسقط منه شیء فقال بسم الله أللهم اردد علینا فأتیته فسلمت علیه فقال معلی قلت نعم جعلت فداک ، قال التمس بیدک ،فما وجدت من شیءفادفعه إلی فإذا أنابخبز کثیر منتشر،فجعلت أدفع إلیه الرغیف والرغیفین ، و إذامعه جراب أعجز عن حمله فقلت جعلت فداک احمله علی ، فقال أناأولی به منک ولکن امض معی،فأتینا ظلة بنی ساعدة فإذانحن بقوم نیام فجعل یدس الرغیف والرغیفین حتی أتی علی آخرهم حتی إذاانصرفنا، قلت له یعرف هؤلاء هذاالأمر قال لا لوعرفوا کان الواجب علینا أن نواسیهم بالدقة و هوالملح ، إن الله لم یخلق شیئا إلا و له خازن یخزنه إلاالصدقة، فإن الرب تبارک و تعالی یلیها بنفسه ، و کان أبی إذاتصدق بشیء وضعه فی ید السائل ثم ارتجعه منه فقبله وشمه ثم رده فی ید السائل ، و ذلک أنها تقع فی ید الله قبل أن تقع فی ید السائل ، -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] فأحببت أن أقبلها إذ ولیها الله وولیها أبی ، إن صدقة اللیل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظیم ، وتهون الحساب ، وصدقة النهار تنمی المال وتزید فی العمر - روایت-از قبل-۱۵۹ ۱۱۵- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع قال ما من شیء إلاوکل به ملک إلاالصدقة فإنها تقع فی ید الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۱۳ ۱۱۶- عن أبی بکر عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه قال قال رسول الله ص خصلتان لاأحب أن یشارکنی فیهما أحد وضوئی فإنه من صلاتی، وصدقتی من یدی إلی ید سائل فإنها تقع فی ید الرحمن -روایت-۱-۲-روایت-۹۴-۲۰۹ ۱۱۷- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال کان علی بن الحسین ص إذاأعطی السائل قبل ید السائل فقیل له لم تفعل ذلک قال لأنها تقع فی ید الله قبل ید العبد، و قال لیس من شیء إلاوکل به ملک إلاالصدقة فإنها تقع

فی ید الله ، قال الفضل أظنه یقبل الخبز أوالدرهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۷۳ ۱۱۸- عن مالک بن عطیهٔ عن أبی عبد الله ع قال قال علی بن الحسین ص ضمنت علی ربی أن الصدقهٔ لاتقع فی ید العبد حتی تقع فی ید الرب و هو قوله «وَ هُوَ ٱلَّذِی یَقبَلُ التَّوبَهَ عَن عِبادِهِوَ یَأخُذُ الصَّدَقاتِ» -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۲۲۱ ۱۱۹- عن محمد بن مسلم عن أحدهما ع قال سئل عن الأعمال هل تعرض علی رسول الله ص فقال ما فیه شک ،قیل له أرأیت قول الله «وَ قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» قال لله شهداء فی أرضه -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۲۳۳ ۱۲۰- عن زرارهٔ قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» قال ترید أن تروون علی ، هو ألذی فی نفسک -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۳ ۱۲۱- عن یحیی بن مساور[الحلبی] عن أبی عبد الله ع قلت حدثنی فی علی حدیثا فقال أشرحه لک أم أجمعه قلت بل اجمعه ، فقال علی باب هدی ، -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۱۰۹] من تقدمه کان کافرا و من تخلف عنه کان کافرا، قلت زدنی، قال إذا کان یوم القیامهٔ نصب منبر عن یمین العرش له أربع وعشرون مرقاهٔ فیأتی علی وبیده اللواء حتی [یرتقیه و]یرکبه ویعرض الخلق علیه ،فمن عرفه دخل الجنهٔ، و من أنکره دخل النار، قلت له توجد فیه من کتاب الله قال نعم ، ما یقول فی هذه الآیهٔ یقول تبارک و تعالی «فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» هو و الله علی بن أبی طالب -روایت-از قبل-۴۲۷ ۱۲۲- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع أن أباالخطاب کان یقول إن رسول الله ص تعرض علیه أعمال أمته کل خمیس فقال أبو عبد الله ع هوهکذا ولکن رسول الله ص تعرض علیه أعمال الأمهٔ کل صباح أبرارها وفجارها فاحذروا، و هوقول الله «فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۳۰۱ ۱۲۳- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن ع قال سألته عن قول الله تبارک و تعالی «فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» قال تعرض علی رسول الله علیه وآله السلام أعمال أمته کل صباح أبرارها وفجارها فاحذروا -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۳۷ ۱۲۴-[عن زرارهٔ] عن برید العجلی قال قلت لأبی جعفر ع فی قول الله «اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» فقال ما من مؤمن یموت و لاکافر یوضع فی قبره حتی یعرض عمله علی رسول الله ص و علی ع ،فهلم إلی آخر من فرض الله طاعته علی العباد -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۷۸ ۱۲۵- و قال أبو عبد الله «وَ المُؤمِنُونَ»هم الأئمهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۵۷ ۱۲۶- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع «اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ» قال إن لله شاهدا فی أرضه ، و إن أعمال العباد تعرض علی رسول الله علیه وآله السلام -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۹۰ . [صفحه ۱۱۰] ۱۲۷- عن محمد بن حسان الکوفی عن محمد بن جعفر عن أبیه ع قال إذا کان یوم القیمهٔ نصب منبر عن یمین العرش له أربع وعشرون مرقاهٔ، ویجیء علی بن أبی طالب ع وبیده لواء الحمد فیرتقیه ویرکبه وتعرض الخلائق علیه ،فمن عرفه دخل الجنهٔ، و من أنکره دخل النار، وتفسیر ذلک فی کتاب الله «قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» قال هو و الله أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ص -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۴۲۶ ۱۲۸- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ» قال هم قوم من المشرکین أصابوا دما من المسلمین ثم أسلموا فهم المرجون لأمر الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۸۵ ۱۲۹- عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا المرجون هم قوم قاتلوا یوم بدر وأحد و یوم حنین ، وسلموا من المشرکین ثم أسلموا بعدتأخر،فإما یعذبهم وإما یتوب علیهم -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۱۹۸ ۱۳۰- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ» قال هم قوم مشرکون ،فقتلوا مثل حمزهٔ و جعفر وأشباههما من المؤمنین ، ثم إنهم دخلوا فی الإسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک ، و لم یؤمنوا فیکونوا من المؤمنین فتجب لهم الجنهٔ، و لم یکفروا فتجب لهم النار،فهم علی تلک الحال مرجون لأمر الله ، قال حمران سألت أبا عبد الله ع عن المستضعفین ، قال هم لیسوا بالمؤمنین و لابالکفار وهم المرجون لأمر الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۴۴۳ ۱۳۱- عن ابن الطیار قال قال أبو عبد الله ع الناس علی ستهٔ فرق یؤتون إلی ثلاث فرق الإیمان والکفر والضلال ، وهم الوعد من الذین وعد الله الجنهٔ والنار، وهم

المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم ، والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا و أهل -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۱۱] الأعراف -روايت-از قبل-۱۱ ۱۳۲- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال «المرجون لأمر الله »قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل قتل حمزة و جعفر وأشباههما ثم دخلوا بعد فى الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك و لم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنة، و لم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار،فهم على تلك الحال إما يعذبهم وإما يتوب عليهم ، قال أبو عبد الله ع يرى فيهم رأيه قال قلت جعلت فداك من أين يرزقون قال من حيث شاء الله ، و قال أبو ابراهيم ع هؤلاء قوم وقفهم حتى يرى فيهم رأيه -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۵۰۰ ۱۳۳- عن الحارث عن أبى عبد الله ع قال سألته بين الإيمان والكفر منزلة فقال نعم ومنازل لويجحد شيئا منها أكبه الله فى النار،بينهما آخرون مرجون لأمر الله ، وبينهما المستضعفون ، وبينهما آخرون خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا، وبينهما قوله «وَ عَلَى الأَعرافِ رِجالٌ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۷۳ ۱۳۴- عن داود بن فرقد قال قلت لأبى عبد الله ع المرقوم ذكر لهم فضل على فقالوا ماندرى لعله كذلك و ماندرى لعله ليس كذلك قال أرجه قال «وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ»الآية -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۱۸۹ ۱۳۵- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن «المسجد ألذى أُسِّسَ عَلَى التّقوى مِن أَوّلِ يَومٍ» فقال مسجد قبا - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۲۲ ۱۳۶- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع عن قوله «لَمَسجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التّقوى مِن أَوّلِ يَومٍ» قال مسجد قبا، و أما قوله «أَحَقّ أَن تَقُومَ فِيهِ» قال يعنى من مسجد نفاق ، و كان على طريقه إذاأتى مسجد قبا فقام فينضح بالماء والسدر ويرفع ثيابه عن ساقيه ، ويمشى على حجر فى ناحية -روايت-۱-۲-روايت-۷۴-ادامه دارد [صفحه ۱۱۲] الطريق ، ويسرع المشى، ويكره أن يصيب ثيابه منه شىءفسألته هل كان النبى ص يصلى فى مسجد قبا قال نعم كان منزله (نزل) على سعد بن خيثمة الأنصارى فسألته هل كان لمسجد رسول الله ص سقف فقال لا و قد كان بعض أصحابه قال ألا تسقف مسجدنا يا رسول الله قال عريش كعريش موسى -روايت-از قبل-۲۸۶ ۱۳۷- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «فِيهِ رِجالٌ يُحِبّونَ أَن يَتَطَهّرُوا» قال الذين يحبون أن يتطهروا نظف الوضوء و هوالاستنجاء بالماء، و قال نزلت هذه الآية فى أهل قبا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۰۵ ۱۳۸- و فى رواية ابن سنان عنه قال قلت له ما ذلك الطهر قال نظف الوضوء إذاخرج أحدهم من الغائط فمدحهم الله بتطهرهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۲۴ ۱۳۹- عن زرارة قال كرهت أن أسأل أبا جعفر ع فى الرجعة،فأقبلت مسألة لطيفة أبلغ فيهاحاجتى،فقلت جعلت فداك أخبرنى عمن قتل مات قال لا،الموت موت والقتل قتل ، قال فقلت له ماأحد يقتل إلامات ، قال فقال يازرارة قول الله أصدق من قولك قدفرق بينهما فى القرآن قال «أَ فَإِن ماتَ أَو قُتِلَ» و قال «وَ لَئِن مُتّم أَو قُتِلتُم لَإِلَى اللّهِ تُحشَرُونَ» ليس كما قلت يازرارة،الموت موت والقتل قتل ، و قد قال الله «إِنّ اللّهَ اشتَرى مِنَ المُؤمِنِينَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الجَنّةَ»الآية قال فقلت له إن الله يقول «كُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ» أفرأيت من قتل لم يذق الموت قال فقال ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه ، إن من قتل لابد من أن يرجع إلى الدنيا حتى يذوق الموت - روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۷۲۸ ۱۴۰- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال سألته عن قول الله «إِنّ اللّهَ اشتَرى مِنَ المُؤمِنِينَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الجَنّةَ»الآية قال يعنى فى الميثاق ، قال ثم قرأت عليه «التّائِبُونَ العابِدُونَ» فقال أبو جعفر لا ولكن اقرأها التائبين -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۱۳] العابدين إلى آخر الآية، و قال إذارأيت هؤلاء فعند ذلك هؤلاء أشترى منهم أنفسهم وأموالهم يعنى فى الرجعة -روايت-از قبل-۱۱۲ ۱۴۱- محمد بن الحسن عن الحسين بن خرزاد عن البرقى فى هذاالحديث ثم قال ما من مؤمن إلا و له ميتة وقتلة، من مات بعث حتى يقتل ، و من قتل بعث حتى يموت -روايت-۱-۲- روايت-۵۵-۱۶۲ ۱۴۲-صباح بن سيابة فى قول الله «إِنّ اللّهَ اشتَرى مِنَ المُؤمِنِينَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم» قال ثم قال ثم وصفهم فقال «التّائِبُونَ العابِدُونَ الحامِدُونَ»الآية، قال هم الأئمة(ع) -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۹۵ ۱۴۳- عن عبد الله بن ميمون القداح عن

أبی عبد الله ع قال کان علی إذاأراد القتال قال هذه الدعوات « أللهم إنک أعلمت سبیلا من سبلک جعلت فیه رضاک وندبت إلیه أولیاءک وجعلته أشرف سبلک عندک ثوابا وأکرمها إلیک مآبا، وأحبها إلیک مسلکا، ثم اشتریت فیه من المؤمنین أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنهٔ یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون ویقتلون وعدا علیه حقا فاجعلنی ممن اشتریت فیه منک نفسه ، ثم وفی لک ببیعته التی بایعک علیها غیرناکث و لاناقض عهدا و لامبدل تبدیلا»مختصر -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۴۹۶ ۱۴۴- عن عبدالرحیم عن أبی جعفر ع قال قرأ هذه الآیهٔ«إِنَّ اللَّهَ اشتَری -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۱۱۴] مِنَ المُؤمِنِینَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّهَ» فقال هل تدری مایعنی فقلت یقاتل المؤمنون فیقتلون ویقتلون ، قال قال من مات من المؤمنین رد حتی یقتل ، و من قتل رد حتی یموت ، و ذلک القدر فلاتنکرها -روایت-از قبل-۲۲۴ ۱۴۵- عن یونس بن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع أنه قال من أخذ سارقا فعفا عنه فإذارفع إلی الإمام قطعه ، وإنما الهبهٔ قبل أن ترفع إلی الإمام وکذلک قول الله «وَ الحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ» فإذاانتهی بالحلال إلی الإمام فلیس لأحد أن یترکه -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۲۵۸ ۱۴۶- عن ابراهیم بن أبی البلاد عن بعض أصحابه قال قال أبو عبد الله ع ما یقول الناس فی قول الله «وَ ما کانَ استِغفارُ اِبراهِیمَ لِأَبِیهِ إِلّا عَن مَوعِدَهٔ وَعَدَها إِیّاهُ» قلت یقولون إن ابراهیم وعد أباه لیستغفر له ، قال لیس هوهکذا، إن ابراهیم وعده أن یسلم فاستغفر له ، فلما تبین له أنه عدو لله تبرأ منه -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۳۳۳ ۱۴۷- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال قلت قوله «إِنَّ اِبراهِیمَ لَأَوّاهٌ حَلِیمٌ» قال الأواه دعاء -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۰۳ ۱۴۸- عن أبی إسحاق الهمدانی عن رجل قال صلی رجل إلی جنبی فاستغفر لأبویه وکانا ماتا فی الجاهلیهٔ،فقلت تستغفر لأبویک و قدماتا فی الجاهلیهٔ فقال قداستغفر ابراهیم لأبیه فلم أدر ماأرد علیه فذکرت ذلک للنبی ص فأنزل الله «وَ ما کانَ استِغفارُ اِبراهِیمَ لِأَبِیهِ إِلّا عَن مَوعِدَهٔ وَعَدَها إِیّاهُ فَلَمّا تَبَیّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌ لِلّهِ تَبَرّأَ مِنهُ» قال لما[مات]تبین أنه عدو لله فلم یستغفر له -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۱۸ . [صفحه ۱۱۵] ۱۴۹- عن علی بن أبی حمزهٔ قال قلت لأبی الحسن ع إن أباک أخبرنا بالخلف من بعده فلو أخبرتنا به فأخذ بیدی فهزها، ثم قال «ما کانَ اللّهُ لِیُضِلّ قَوماً بَعدَ إِذ هَداهُم حَتّی یُبَیّنَ لَهُم ما یَتّقُونَ» قال فخفقت فقال لی مه لاتعود عینیک کثرهٔ النوم فإنها أقل شیء فی الجسد شکرا -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۹۴ ۱۵۰- عن عبدالأعلی قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ ما کانَ اللّهُ لِیُضِلّ قَوماً بَعدَ إِذ هَداهُم حَتّی یُبَیّنَ لَهُم ما یَتّقُونَ» قال حتی یعرفهم مایرضیه و مایسخطه ثم قال أما أناأنکرنا لمؤمن بما لایعذر الله الناس بجهالهٔ، والوقوف عندالشبههٔ خیر من الاقتحام فی الهلکهٔ وترک روایهٔ حدیث لم تحفظ خیر لک من روایهٔ حدیث لم تحصی ، إن علی کل حق حقیقهٔ و علی کل ثواب نورا فما وافق کتاب الله فخذوه و ماخالف کتاب الله فدعوه ، ولن یدعه کثیر من أهل هذاالعالم -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۴۹۱ ۱۵۱- عن علی بن أبی حمزهٔ عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ عَلَی الثّلاثَهِ الّذِینَ خُلّفُوا» قال کعب ومرارهٔ بن الربیع وهلال بن أمیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۵۹ ۱۵۲- عن فیض بن المختار قال قال أبو عبد الله ع کیف تقرأ هذه الآیهٔ فی التوبهٔ«وَ عَلَی الثّلاثَهِ الّذِینَ خُلّفُوا» قال قلت خلفوا قال لوخلفوا لکانوا فی حال طاعهٔ، وزاد الحسین بن المختار عنه لوکانوا خلفوا ما کان علیهم من سبیل ، ولکنهم خالفوا عثمان وصاحباه ، أما و الله ماسمعوا صوت کافر و لاقعقعهٔ حجر إلاقالوا أتیناه فسلط الله علیهم الخوف حتی أصبحوا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۳۶۷ . [صفحه ۱۱۶] ۱۵۳- قال صفوان قال أبو عبد الله ع کان أبولبابهٔ أحدهم یعنی فی «وَ عَلَی الثّلاثَهِ الّذِینَ خُلّفُوا» -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۱۲ ۱۵۴- عن سلام عن أبی جعفر ع فی قوله «ثُمّ تابَ عَلَیهِم لِیَتُوبُوا» قال أقالهم فو الله ماتابوا -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۰۶ ۱۵۵- عن أبی حمزهٔ الثمالی قال قال أبو جعفر ع یابا حمزهٔ إنما یعبد الله من عرف الله ،فأما من لایعرف الله کأنما یعبد غیره هکذا ضالا قلت أصلحک الله و مامعرفهٔ الله قال یصدق الله ویصدق محمدا رسول الله ص فی موالاهٔ علی والایتمام به ، وبأئمهٔ الهدی من بعده والبراءهٔ إلی الله من عدوهم ، وکذلک عرفان الله ، قال قلت أصلحک الله أی شیء إذاعملته أنااستکملت حقیقهٔ الإیمان قال توالی أولیاء الله ، وتعادی أعداء الله ،

وتكون مع الصادقين كماأمرك الله ، قال قلت و من أولياء الله و من أعداء الله فقال أولياء الله محمد رسول الله و علی و الحسن و الحسين و علی بن الحسين ، ثم انتهی الأمر إلينا ثم ابنی جعفر، وأومأ إلی جعفر و هوجالس فمن والی هؤلاء فقد والی الله و كان مع الصادقين كماأمره الله ، قلت و من أعداء الله أصلحك الله قال الأوثان الأربعة، قال قلت من هم قال أبوالفصيل ورمع ونعثل ومعاوية و من دان بدينهم فمن عادی هؤلاء فقد عادی أعداء الله -روايت-١-٢-روايت-٥١-٨٩٨ . [صفحه ١١٧] ١٥٦- وروی المعلی بن خنيس عن أبی عبد الله (ع) فی قوله «كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ»بطاعتهم -روايت-١-٢-روايت-٥٤-١٠١ ١٥٧- عن هشام بن عجلان قال قلت لأبی عبد الله (ع)أسألك عن شیء لاأسأل عنه أحدا بعدك ،أسألك عن الإيمان ألذی لايسع الناس جهله ، فقال شهادة أن لاإله إلا الله ، و أن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت ، وصوم شهر رمضان والولاية لنا والبراءة من عدونا وتكون مع الصديقين -روايت-١-٢-روايت-٣١-٣٣٨ ١٥٨- عن يعقوب بن شعيب عن أبی عبد الله (ع) قال قلت له إذاحدث للإمام حدث كيف يصنع الناس قال يكونوا كما قال الله «فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقّهُوا فِی الدّينِ» إلی قوله «يَحذَرُونَ» قال قلت فما حالهم قال هم فی عذر -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٢٦٧ ١٥٩- و عنه أيضا فی رواية أخری ماتقول فی قوم هلك إمامهم كيف يصنعون قال فقال لی أ ماتقرأ كتاب الله «فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ» إلی قوله «يَحذَرُونَ» قلت جعلت فداك فما حال المنتظرين حتی يرجع المتفقهون قال فقال لی رحمك الله أ ماعلمت أنه كان بين محمد وعيسی (ع)خمسون ومائتا سنة،فمات قوم علی دين عيسی انتظارا لدين محمدص فأتاهم الله أجرهم مرتين -روايت-١-٢-روايت-٣٣-٣٨٧ ١٦٠- عن أحمد بن محمد عن أبی الحسن الرضا ع قال كتب إلی أنما شيعتنا من تابعنا و لم يخالفنا، فإذاخفنا خاف و إذاأمنا أمن ، قال الله «فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَفَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ»الآية فقد فرضت عليكم المسألة والرد إلينا، و لم يفرض علينا الجواب -روايت-١-٢-روايت-٥٤-٣٠٨ . [صفحه ١١٨] ١٦١- عن عبدالأعلی قال قلت لأبی عبد الله (ع)بلغنا وفاة الإمام قال عليكم النفر، قلت جميعا قال إن الله يقول «فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقّهُوا»الآية، قلت نفرنا فمات بعضنا فی الطريق قال فقال «وَ مَن يَخرُج مِن بَيتِهِ مُهاجِراً إِلَی اللّهِ وَ رَسُولِهِ» إلی قوله «أَجرُهُ عَلَی اللّهِ» قلت فقدمنا المدينة،فوجدنا صاحب هذاالأمر مغلقا عليه بابه مرخی عليه ستره قال إن هذاالأمر لا يكون إلابأمر بين ، هو ألذی إذادخلت المدينة قلت إلی من أوصی فلان قالوا إلی فلان -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٥١٧ ١٦٢- عن أبی بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول تفقهوا فإن من لم يتفقه منكم فإنه أعرابی إن الله يقول فی كتابه «لِيَتَفَقّهُوا فِی الدّينِ» إلی قوله «يَحذَرُونَ» -روايت-١-٢-روايت-٤٨-١٧٣ ١٦٣- عن عمران بن عبد الله القمی عن جعفر بن محمد ع فی قول الله تبارك و تعالی «قاتِلُوا الّذِينَ يَلُونَكُم مِنَ الكُفّارِ» قال الديلم -روايت-١-٢-روايت-٥٨-١٤٦ ١٦٤- عن زرارة بن أعين عن أبی جعفر ع «وَ أَمّا الّذِينَ فِی قُلُوبِهِم مَرَضٌ فَزادَتهُم رِجساً إِلَی رِجسِهِم» يقول شكا إلی شكهم -روايت-١-٢-روايت-٤٢-١٣٧ ١٦٥- عن ثعلبة عن أبی عبد الله ع قال قال الله تبارك و تعالی «لَقَد جاءَكُم رَسُولٌ مِن أَنفُسِكُم» قال فينا«عَزِيزٌ عَلَيهِ ما عَنِتّم» قال فينا«حَرِيصٌ عَلَيكُم» قال فينا«بِالمُؤمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ» قال شركنا المؤمنون فی هذه الرابعة وثلاثة لنا -روايت-١-٢-روايت-٤٣-٢٦٣ ١٦٦- عن عبد الله بن سليمان عن أبی جعفر ع قال تلا هذه الآية«لَقَد جاءَكُم رَسُولٌ مِن أَنفُسِكُم» قال من أنفسنا قال «عَزِيزٌ عَلَيهِ ما عَنِتّم» قال ماعنتنا قال «حَرِيصٌ عَلَيكُم» قال علينا«بِالمُؤمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ» قال بشيعتنا رءوف رحيم فلنا ثلاثة أرباعها، ولشيعتنا ربعها - روايت-١-٢-روايت-٥٤-٢٩٤ . [صفحه ١١٩]

(١٠) من سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم ١- عن [أبان بن]عثمان عن محمد قال قال أبو جعفر ع اقرأ قلت من أی شیءأقرأ قال [اقرأ] من السورة

السابعة، قال فجعلت ألتمسها، فقال اقرأ سورة يونس فقرأت حتى انتهيت إلى «لِلَّذِينَ أَحسَنُوا الحُسنى وَ زِيادَةٌ وَ لا يَرهَقُ وُجُوهَهُم قَتَرٌ وَ لا ذِلَّةٌ» ثم قال حسبك ، قال رسول الله ص إنى لأعجب كيف لاأشيب إذاقرأت القرآن -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۳۴۱ ۲- عن فضيل الرسان عن أبى عبد الله ع قال من قرأ سورة يونس فى كل شهرين أوثلاثة لم يخف أن يكون من الجاهلين ، و كان يوم القيمة من المقربين -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۵۳ ۳- عن يونس عمن ذكره فى قول الله «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا» إلى آخر الآية قال الولاية -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۹۵ ۴- عن يونس بن عبدالرحمن عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُم قَدَمَ صِدقٍ عِندَ رَبِّهِم» قال الولاية -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۴۱ . [صفحه ۱۲۰] ۵- عن ابراهيم بن عمر عمن ذكره عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُم قَدَمَ صِدقٍ عِندَ رَبِّهِم» قال هو رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۱۶۳ ۶- عن أبى جعفر عن رجل عن أبى عبد الله ع قال « إن الله خلق السموات و الأرض فى ستة أيام »فالسنة تنقص ستة أيام -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۲۶ ۷- عن الصباح بن سيابة عن أبى جعفر ع قال إن الله خلق الشهور اثنا عشر شهرا وهى ثلاثمائة وستون يوما،فخرج منها ستة أيام خلق فيهاالسماوات و الأرض ،فمن ثم تقاصرت الشهور -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۸۱ ۸- عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع إن الله جل ذكره وتقدست أسماؤه خلق الأرض قبل السماء، ثم استوى على العرش لتدبير الأمور -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۱۵۳ ۹- عن زيد الشحام عن أبى عبد الله ع قال سألته عن التسبيح ، فقال هواسم من أسماء الله ودعوى أهل الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۱۲ ۱۰- عن الثمالى عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ إِذا تُتلى عَلَيهِم آياتُنا بَيِّناتٍ قالَ الَّذِينَ لا يَرجُونَ لِقاءَنَا ائتِ بِقُرآنٍ غَيرِ هذا أَو بَدِّلهُ قُل ما يَكُونُ لِى أَن أُبَدِّلَهُ مِن تِلقاءِ نَفسِى إِن أَتَّبِعُ إِلّا ما يُوحى إِلَيَّ»قالوا بدل مكان على أبوبكر أوعمر اتبعناه -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۹۷ ۱۱- عن أبى السفاتج عن أبى عبد الله ع فى قول الله «ائتِ بِقُرآنٍ غَيرِ هذا أَو بَدِّلهُ»يعنى أمير المؤمنين ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۲۱ ۱۲- عن منصور بن حازم عن أبى عبد الله ع قال لم يزل رسول الله ص يقول «إِنِّى أَخافُ إِن عَصَيتُ ربَّى عَذابَ يَومٍ عَظِيمٍ» حتى نزلت سورة الفتح ،فلم -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۱۲۱] يعد إلى ذلك الكلام -روايت-از قبل-۲۴ ۱۳- عن منصور بن يونس عن أبى عبد الله ع ثلاث يرجعن على صاحبهن النكث والبغى والمكر، قال الله «يا أَيُّهَا النّاسُ إِنَّما بَغيُكُم عَلى أَنفُسِكُم» -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۵۸ ۱۴- عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبى جعفر ع جعلت فداك إنا نتحدث أن لآل جعفررايةً ولآل فلان راية فهل فى ذلك شىء فقال أمالآل جعفر فلا، و أمارايةً بنى فلان فإن لهم ملكان مبطئا يقربون فيه البعيد، ويبعدون فيه القريب وسلطانهم عسر ليس فيه يسر، لايعرفون فى سلطانهم من أعلام الخير شيئا،يصيبهم فيه فزعات كل ذلك يتجلى عنهم حتى إذاأمنوا مكر الله وأمنوا عذابه وظنوا أنهم قدر الكافر صيح فيهم صيحة لم يكن لهم فيهامناد يسمعهم و لايجمعهم و ذلك قول الله «حَتّى إِذا أَخَذَتِ الأَرضُ زُخرُفَها» إلى قوله «لِقَومٍ يَتَفَكَّرُونَ»ألا إنه ليس أحد من الظلمة إلا ولهم بقيا إلاآل فلان ،فإنهم لابقيا لهم قال جعلت فداك أ ليس لهم بقيا قال لا ولكنهم يصيبون منا دما فيظلمهم [نحن وشيعتنا و من يظلمه]نحن وشيعتنا فلابقيا له -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۷۴۹ ۱۵- عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ما من عبداغرورقت عيناه بمائها إلاحرم الله ذلك الجسد على النار، و مافاضت عين من خشية الله إلا لم يرهق ذلك الوجه قتر و لاذلة -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۲۰۷ . [صفحه ۱۲۲] ۱۶- عن محمد بن مروان عن رجل عن أبى جعفر ع قال ما من شىء إلا و له وزن أوثواب إلاالدموع ، فإن القطرة تطفئ البحار من النار، فإذااغرورقت عيناه بمائها حرم الله عز و جل سائر جسده على النار، و إن سالت الدموع على خديه لم يرهق وجهه قتر و لاذلة و لو أن عبدا بكى فى أمة لرحمها الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۹۸ ۱۷- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قول الله «كَأَنَّما أُغشِيَت وُجُوهُهُم قِطَعاً مِنَ اللَّيلِ مُظلِماً» قال أ ماترى البيت إذا كان الليل كان أشد سوادا من خارج فكذلك وجوههم تزداد سوادا -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۲۰۳ ۱۸- عن عمرو بن أبى القاسم قال سمعت

أبا عبد الله ع وذكر أصحاب النبی ع ثم قرأ«أَ فَمَن یَهدِي إِلَی الحَقِّ أَحَقّ أَن یُتّبَعَ» إلی قوله «تَحکُمُونَ»فقلنا من هوأصلحک الله فقال بلغنا أن ذلک علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۱۵ ۱۹- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع قال سئل عن الأمور العظام ألذی تکون مما لم یکن ، فقال لم یأن [یکن]أوان کشفها بعد، و ذلک قوله «بَل کَذّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا یَأتِهِم تَأوِیلُهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۱۹ ۲۰- عن حمران قال سألت أبا جعفر ع عن الأمور العظام من الرجعة وغیرها فقال إن هذا ألذی تسألونی عنه لم یأت أوانه ، قال الله «بَل کَذّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا یَأتِهِم تَأوِیلُهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۰۷ ۲۱- عن أبی السفاتج قال قال أبو عبد الله ع آیتان فی کتاب الله حصر[حظر] الله الناس ،ألا یقولوا ما لایعلمون ،قول الله «أَ لَم یُؤخَذ عَلَیهِم مِیثاقُ الکِتابِ أَن لا یَقُولُوا عَلَی اللّهِ إِلّا الحَقّ» و قوله «بَل کَذّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا یَأتِهِم تَأوِیلُهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۹۵ . [صفحه ۱۲۳] ۲۲- عن إسحاق بن عبدالعزیز قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن الله خص هذه الأمة بآیتین من کتابه ألا یقولوا ما لایعلمون ، وألا یردوا ما لایعلمون ، ثم قرأ«أَ لَم یُؤخَذ عَلَیهِم مِیثاقُ الکِتابِ»الآیة و قوله «بَل کَذّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا یَأتِهِم تَأوِیلُهُ» إلی قوله «الظّالِمِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۳۱۶ ۲۳- عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته عن تفسیر هذه الآیة«لِکُلّ أُمّةٍ رَسُولٌ فَإِذا جاءَ رَسُولُهُم قضِیَ بَینَهُم بِالقِسطِ وَ هُم لا یُظلَمُونَ» قال تفسیرها بالباطن أن لکل قرن من هذه الأمة رسولا من آل محمدیخرج إلی القرن ألذی هوإلیهم رسول ، وهم الأولیاء وهم الرسل ، و أما قوله «فَإِذا جاءَ رَسُولُهُم قضِیَ بَینَهُم بِالقِسطِ» قال معناه إن الرسل یقضون بالقسط وهم لایظلمون کما قال الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۴۱۷ ۲۴- عن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «إِذا جاءَ أَجَلُهُم فَلا یَستَأخِرُونَ ساعَةً وَ لا یَستَقدِمُونَ» قال هو ألذی سمی لملک الموت ع فی لیلة القدر -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۷۴ ۲۵- عن یحیی بن سعید عن أبی عبد الله ع عن أبیه فی قول الله «وَ یَستَنبِئُونَکَ أَ حَقّ هُوَ قُل إِي وَ رَبّی» فقال یستنبئک یا محمد أهل مکة عن علی بن أبی طالب إماما هو«قُل إِي وَ رَبّی إِنّهُ لَحَقّ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۲۰ ۲۶- عن حماد بن عیسی عمن رواه عن أبی عبد الله ع قال سئل عن قول الله «وَ أَسَرّوا النّدامَةَ لَمّا رَأَوُا العَذابَ» قال قیل له و ماینفعهم أسرار الندامة وهم فی العذاب قال کرهوا شماتة الأعداء -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۰۷ . [صفحه ۱۲۴] ۲۷- عن السکونی عن أبی عبد الله ع عن أبیه ع قال شکا رجل إلی النبی ص وجعا فی صدره ، فقال استشف بالقرآن لأن الله یقول «وَ شِفاءٌ لِما فِی الصّدُورِ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۶۵ ۲۸- عن الأصبغ بن نباتة عن أمیر المؤمنین ع فی قول الله «قُل بِفَضلِ اللّهِ وَ بِرَحمَتِهِ فَبِذلِکَ فَلیَفرَحُوا» قال فلیفرح شیعتنا هوخیر مما أعطی عدونا من الذهب والفضة -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۸۰ ۲۹- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال قلت «قُل بِفَضلِ اللّهِ وَ بِرَحمَتِهِ فَبِذلِکَ فَلیَفرَحُوا هُوَ خَیرٌ مِمّا یَجمَعُونَ» فقال الإقرار بنبوة محمد علیه وآله السلام والایتمام بأمیر المؤمنین ع هوخیر مما یجمع هؤلاء فی دنیاهم - روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۴۱ ۳۰- عن عبدالرحمن بن سالم الأشل عن بعض الفقهاء قال قال أمیر المؤمنین «إِنّ أَولِیاءَ اللّهِ لا خَوفٌ عَلَیهِم وَ لا هُم یَحزَنُونَ» ثم قال تدرون من أولیاء الله قالوا من هم یا أمیر المؤمنین فقال هم نحن وأتباعنا،فمن تبعنا من بعدنا طوبی لنا وطوبی لهم وطوباهم أفضل من طوبانا،قیل ماشأن طوباهم أفضل من طوبانا ألسنا نحن وهم علی أمر قال لالأنهم حملوا ما لم تحملوا علیه وأطاقوا ما لم تطیقوا -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۴۲۳ ۳۱- عن برید العجلی عن أبی جعفر ع قال وجدنا فی کتاب علی بن الحسین ع «أَلا إِنّ أَولِیاءَ اللّهِ لا خَوفٌ عَلَیهِم وَ لا هُم یَحزَنُونَ» قال إذاأدوا فرائض الله ، وأخذوا بسنن رسول الله ص وتورعوا عن محارم الله ، وزهدوا فی عاجل زهرة الدنیا، ورغبوا فیما عند الله واکتسبوا الطیب من رزق الله ، لایریدون به التفاخر والتکاثر ثم أنفقوا فیما یلزمهم من حقوق واجبة،فأولئک ألذین بارک الله لهم فیما اکتسبوا ویثابون علی ماقدموا لآخرتهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۴۵۳ ۳۲- عن عبدالرحیم قال قال أبو جعفر ع إنما أحدکم حین یبلغ نفسه - روایت-۱-۲-روایت-۴۳-ادامه دارد [صفحه ۱۲۵] هاهنا فینزل علیه ملک الموت ،فیقول له أما ماکنت ترجو فقد أعطیته ، و أما

ماکنت تخافه فقد أمنت منه ، ویفتح له باب إلی منزله من الجنة، ویقال له انظر إلی مسکنک من الجنة، وانظر هذا رسول الله و علی و الحسن و الحسین ع رفقاؤک و هوقول الله «الَّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتَّقُونَ لَهُمُ البُشری فِی الحَیاةِ الدّنیا وَ فِی الآخِرَةِ» - روایت-از قبل-۳۴۷ ۳۳- عن عقبة بن خالد قال دخلت أنا والمعلی علی أبی عبد الله ع فقال یاعقبة لایقبل الله من العباد یوم القیامة إلا هذاالدین ألذی أنتم علیه ، و ما بین أحدکم و بین أن یری ماتقر به عینیه إلا أن یبلغ نفسه إلی هذه وأومأ بیده إلی الورید ثم اتکأ وغمزنی المعلی أن سله فقلت یا ابن رسول الله ص إذابلغت نفسه إلی هذه فأی شیءیری فقال یری ،فقلت له بضع عشر مرة أی شیءیری فقال فی آخرها یاعقبة فقلت لبیک وسعدیک ، فقال أبیت إلا أن تعلم فقلت نعم یا ابن رسول الله إنما دینی مع دمی فإذاذهب دینی کان ذلک فکیف بک یا ابن رسول الله کل ساعة وبکیت فرق لی ، فقال یراهما و الله ،فقلت بأبی وأمی من هما فقال رسول الله و علی ع ، یاعقبة لن تموت نفس مؤمنة أبدا حتی یراهما، قلت فإذانظر إلیهما المؤمن أیرجع إلی الدنیا قال لامضی أمامه [إذانظر إلیهما مضی أمامه]فقلت له یقولان له شیئا جعلت فداک فقال نعم فیدخلان جمیعا علی المؤمن فیجلس رسول الله ص عندرأسه و علی ع عندرجلیه فیکب علیه رسول الله ص فیقول یاولی الله ،أبشر بأنی رسول الله إنی خیر لک مما تترک من الدنیا، ثم ینهض رسول الله علیه وآله السلام فیقوم علی ع حتی یکب علیه فیقول یاولی الله أبشر أنا علی بن أبی طالب ألذی کنت تحبنی، أ ما -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۱۲۶] لأنفعنک ثم قال أ ما إن هذا فی کتاب الله ، قلت جعلت فداک أین فی کتاب الله قال فی یونس «الَّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتَّقُونَ لَهُمُ البُشری فِی الحَیاةِ الدّنیا وَ فِی الآخِرَةِ» إلی قوله «العَظِیمُ» -روایت-از قبل-۲۱۶ ۳۴- عن أبی حمزة الثمالی قال قلت لأبی جعفر ع مایصنع بأحد عندالموت قال أما و الله یابا حمزة ما بین أحدکم و بین أن یری مکانه من الله ومکانه منا یقر به عینه إلا أن یبلغ نفسه هاهنا، ثم أهوی بیده إلی نحره ، أ لاأبشرک یابا حمزة فقلت بلی جعلت فداک ، فقال إذا کان ذلک أتاه رسول الله ص و علی ع معه ،قعد عندرأسه فقال له إذا کان ذلک رسول الله ص أ ماتعرفنی أنا رسول الله هلم إلینا فما أمامک خیر لک مما خلفت ، أما ماکنت تخاف فقد أمنته ، و أما ماکنت ترجو فقد هجمت علیه ،أیتها الروح اخرجی إلی روح الله ورضوانه ، و یقول له علی ع مثل قول رسول الله ص ، ثم قال یابا حمزة أ لاأخبرک بذلک من کتاب الله قوله «الَّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتَّقُونَالآیة -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۶۹۷ ۳۵- عن زرارة وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا إن الله خلق الخلق وهی أظلة فأرسل رسوله محمداص ،فمنهم من آمن به ومنهم من کذبه ، ثم بعثه فی الخلق الآخر فآمن به من کان آمن به فی الأظلة وجحده من جحد به یومئذ، فقال «فَما کانُوا لِیُؤمِنُوا بِما کَذَّبُوا بِهِ مِن قَبلُ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۹۹ ۳۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «ثُمّ بَعَثنا مِن بَعدِهِ رُسُلًا إِلی قَومِهِم» إلی «بِما کَذَّبُوا بِهِ مِن قَبلُ» قال بعث الله الرسل إلی الخلق وهم فی أصلاب الرجال وأرحام النساء فمن صدق حینئذ صدق بعد ذلک ، و من کذب حینئذ کذب بعد ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۶۸ ۳۷- عن عبد الله بن محمدالجعفی عن أبی عبد الله ع قال إن الله خلق -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-ادامه دارد [صفحه ۱۲۷] الخلق ،فخلق من أحب مما أحب و کان ماأحب أن یخلقه من طینة من الجنة، وخلق من أبغض مما أبغض و کان ماأبغض أن خلقه من طینة النار، ثم بعثهم فی الظلال ،فقلت و أی شیءالظلال فقال أ ماتری ظلک فی الشمس شیء و لیس بشیء، ثم بعث فیهم النبیین یدعونهم إلی الإقرار بالله فأقر بعضهم وأنکر بعض ، ثم دعوهم إلی ولایتنا فأقروا لله بها من أحب الله وأنکرها من أبغض ، و هو قوله «فَما کانُوا لِیُؤمِنُوا بِما کَذَّبُوا بِهِ مِن قَبلُ» ثم قال أبو جعفر کان التکذیب [من قبل] ثم -روایت-از قبل-۴۸۶ ۳۸- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «رَبّنا لا تَجعَلنا فِتنَةً لِلقَومِ الظّالِمِینَ» قال لاتسلطهم علینا فتفتنهم بنا -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۱۶۹ ۳۹- عن أبی رافع قال إن رسول الله ص خطب الناس فقال أیها الناس إن الله أمر موسی وهارون أن یبیتا لقومها بمصر بیوتا وأمرهما أن لایبیت فی مسجدهما جنب و لایقرب فیه النساء إلاهارون وذریته ، و إن علیا منی بمنزلة هارون وذریته من موسی

فلايحل لأحد أن يقرب النساء فى مسجدى و لايبيت فيه جنبا إلا على وذريته فمن ساءه ذلك فهاهنا وأشار بيده نحو الشام - روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۳۷۰ ۴۰- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال كان بين قوله «قَد أُجِيبَت دَعوَتُكُما» و بين أن أخذ فرعون أربعين سنة -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۲۸ ۴۱- عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا يرفعه قال لماصار موسى فى البحر اتبعه فرعون وجنوده ، قال فتهيب فرس فرعون أن يدخل البحر،فتمثل له جبرئيل على -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۸] رمكة فلما رأى فرس فرعون الرمكة اتبعها فدخل البحر هو وأصحابه فغرقوا -روايت-از قبل-۷۴ ۴۲- عن محمد بن سعيد الأزدى أن موسى بن محمد بن الرضا ع أخبره أن يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل أخبرنى عن قول الله تبارك و تعالى «فَإِن كُنتَ فِى شَكّ مِمّا أَنزَلنا إِلَيكَ فَسئَلِ الّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ مِن قَبلِكَ» من المخاطب بالآية فإن كان المخاطب فيها النبى ص ليس قدشك فيما أنزل الله ، و إن كان المخاطب به غيره فعلى غيره إذاأنزل الكتاب قال موسى فسألت أخى عن ذلك قال فأما قوله «فَإِن كُنتَ فِى شَكّ مِمّا أَنزَلنا إِلَيكَ فَسئَلِ الّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ مِن قَبلِكَ» فإن المخاطب بذاك رسول الله ص و لم يك فى شك مما أنزل الله ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث إلينا نبيا من الملائكة أنه لم يفرق بينه و بين نبيه فى الاستغناء فى المأكل والمشرب والمشى فى الأسواق ،فأوحى الله إلى نبيه «فَسئَلِ الّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ مِن قَبلِكَ»بمحضر الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك إلا و هويأكل الطعام ويشرب ويمشى فى الأسواق ، و لك بهم أسوة، وإنما قال «فَإِن كُنتَ فِى شَكّ» و لم يكن ولكن ليتبعهم كما قال له ع «فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَ» و لو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيئون للمباهلة، و قدعرف أن نبيكم مؤد عنه رسالته ، و ما هو من الكاذبين ، وكذلك عرف النبى عليه وآله السلام أنه صادق فيما يقول ، ولكن أحب أن ينصف من نفسه -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۱۳۵۹ ۴۳- عن عبدالصمد بن بشير عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فَإِن كُنتَ فِى شَكّ مِمّا أَنزَلنا إِلَيكَ فَسئَلِ الّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ مِن قَبلِكَ» قال لماأسرى بالنبىص ففرغ من مناجات ربه رد إلى البيت المعمور و هوبيت فى السماء الرابعة بحذاء الكعبة،فجمع الله النبيين والرسل والملائكة، وأمر جبئيل فأذن وأقام ،فتقدم فصلى بهم فلما فرغ التفت إليه فقال «فَسئَلِ الّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ مِن قَبلِكَ» إلى قوله «مِنَ المُمتَرِينَ -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۴۵۷ . [صفحه ۱۲۹] ۴۴- عن أبى عبيدة الحذاء عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول وجدنا فى بعض كتب أمير المؤمنين ع قال حدثنى رسول الله ص أن جبرئيل ع حدثه أن يونس بن متى ع بعثه الله إلى قومه و هو ابن ثلاثين سنة، و كان رجلا يعتريه الحدة و كان قليل الصبر على قومه والمداراة لهم ،عاجزا عما حمل من ثقل حمل أوقار النبوة وأعلامها و أنه تفسخ تحتها كمايتفسخ الجذع تحت حمله و أنه أقام فيهم يدعوهم إلى الإيمان بالله والتصديق به واتباعه ثلاثا وثلاثين سنة،فلم يؤمن به و لم يتبعه من قومه إلارجلان ،اسم أحدهما روبيل واسم الآخر تنوخا و كان روبيل من أهل بيت العلم والنبوة والحكمة و كان قديم الصحبة ليونس بن متى من قبل أن يبعثه الله بالنبوة، و كان تنوخا رجلا مستضعفا عابدا زاهدا منهمكا فى العبادة و ليس له علم و لاحكم و كان روبيل صاحب غنم يرعاها ويتقوت منها، و كان تنوخا رجلا حطابا يحتطب على رأسه ويأكل من كسبه ، و كان لروبيل منزلة من يونس غيرمنزلة تنوخا لعلم روبيل وحكمته وقديم صحبته فلما رأى يونس أن قومه لايجيبونه و لايؤمنون ضجر وعرف من نفسه قلة الصبر فشكا ذلك إلى ربه و كان فيما يشكى أن قال يارب إنك بعثتنى إلى قومى و لى ثلاثون سنة،فلبثت فيهم أدعوهم إلى الإيمان بك والتصديق برسالتى وأخوفهم عذابك ونقمتك ثلاثا وثلاثين سنة،فكذبونى و لم يؤمنوا بى، وجحدوا نبوتى، واستخفوا برسالتى و قدتواعدونى وخفت أن يقتلونى فأنزل عليهم عذابك فإنهم قوم لايؤمنون . قال فأوحى الله إلى يونس أن فيهم الحمل والجنين والطفل والشيخ الكبير والمرأة الضعيفة والمستضعف المهين ، و أناالحكم العدل ،سبقت رحمتى غضبى لاأعذب الصغار بذنوب الكبار من قومك ، وهم يايونس عبادى وخلقى وبريتى فى بلادى و فى عيلتى أحب أن أتأناهم وأرفق بهم وأنتظر توبتهم ، وإنما

بعثتک -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۰] إلی قومک لتکون حیطا علیهم تعطف علیهم لسخاء الرحمهٔ الماسهٔ منهم ، وتأناهم برأفهٔ النبوهٔ فاصبر معهم بأحلام الرسالهٔ، وتکون لهم کهیئهٔ الطبیب المداوی العالم بمداواهٔ الدواء،فخرقت بهم و لم تستعمل قلوبهم بالرفق و لم تسسهم بسیاسهٔ المرسلین ، ثم سألتنی عن سوء نظرک العذاب لهم عندقلهٔ الصبر منک وعبدی نوح کان أصبر منک علی قومه ، وأحسن صحبهٔ وأشد تأنیا فی الصبر عندی، وأبلغ فی العذر فغضبت له حین غضب لی ، وأجبته حین دعانی. فقال یونس یارب إنما غضبت علیهم فیک ، وإنما دعوت علیهم حین عصوک فو عزتک لاأتعطف علیهم برأفهٔ أبدا و لاأنظر إلیهم بنصیحهٔ شفیق بعدکفرهم وتکذیبهم إیای، وجحدهم نبوتی،فأنزل علیهم عذابک فإنهم لایؤمنون أبدا. فقال الله یایونس إنهم مائهٔ ألف أویزیدون من خلقی یعمرون بلادی ویلدون عبادی ومحبتی أن أتأناهم للذی سبق من علمی فیهم وفیک ، وتقدیری وتدبیری غیرعلمک وتقدیرک ، و أنت المرسل و أناالرب الحکیم وعلمی فیهم یایونس باطن فی الغیب عندی لایعلم امانتهاه ، وعلمک فیهم ظاهر لاباطن له ، یایونس قدأجبتک إلی ماسألت من إنزال العذاب علیهم و ما ذلک یایونس بأوفر لحظک عندی، و لاأجمل لشأنک ، وسیأتیهم العذاب فی شوال یوم الأربعاء وسط الشهر بعدطلوع الشمس فأعلمهم ذلک . قال فسر ذلک یونس و لم یسؤه و لم یدر ماعاقبته وانطلق یونس إلی تنوخا العابد -روایت-از قبل-۱۲۳۸ [صفحه ۱۳۱] فأخبره بما أوحی الله إلیه من نزول العذاب علی قومه فی ذلک الیوم ، و قال له انطلق حتی أعلمهم بما أوحی الله إلی من نزول العذاب ، فقال تنوخا فدعهم فی غمرتهم ومعصیتهم حتی یعذبهم الله ، فقال له یونس بل نلقی روبیل فنشاوره فإنه رجل عالم حکیم من أهل بیت النبوهٔ فانطلقا إلی روبیل فأخبره یونس بما أوحی الله إلیه من نزول العذاب علی قومه فی شوال یوم الأربعاء فی وسط الشهر بعدطلوع الشمس فقال له ماتری انطلق بنا حتی أعلمهم ذلک ، فقال له روبیل ارجع إلی ربک رجعهٔ نبی حکیم و رسول کریم ، واسأله أن یصرف عنهم العذاب فإنه غنی عن عذابهم و هویحب الرفق بعباده و ما ذلک بأضر لک عنده ، و لاأسوأ لمنزلتک لدیه ، ولعل قومک بعد ماسمعت ورأیت من کفرهم وجحودهم یؤمنون یوما فصابرهم وتأناهم ، فقال له تنوخا ویحک یاروبیل [علی] ماأشرت علی یونس وأمرته به بعدکفرهم بالله وجحدهم لنبیه وتکذیبهم إیاه وإخراجهم إیاه من مساکنه ، و ماهموا به من رجمه فقال روبیل لتنوخا اسکت فإنک رجل عابد لاعلم لک . ثم أقبل علی یونس فقال أرأیت یایونس إذاأنزل الله العذاب علی قومک أنزله فیهلکهم جمیعا أویهلک بعضا ویبقی بعضا فقال له یونس بل یهلکهم الله جمیعا وکذلک سألته مادخلتنی لهم رحمهٔ تعطف فأرجع الله فیهم واسأله أن یصرف عنهم فقال له روبیل أتدری یایونس لعل الله إذاأنزل علیهم العذاب فأحسوا به ، أن تتوبوا إلیه ویستغفروه فیرحمهم فإنه أرحم الراحمین ویکشف عنهم العذاب من بعد ماأخبرتهم عن الله أنه ینزل علیهم العذاب یوم الأربعاء فتکون بذلک عندهم کذابا. فقال له تنوخا ویحک یاروبیل لقد قلت عظیما یخبرک النبی المرسل أن الله أوحی إلیه بأن العذاب ینزل علیهم فترد قول الله وتشک فیه و فی قول رسوله اذهب فقد حبط عملک ، فقال روبیل لتنوخا لقد فشل رأیک ثم أقبل علی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۲] یونس فقال أنزل الوحی والأمر من الله فیهم علی ماأنزل علیک فیهم من إنزال العذاب علیهم ، و قوله الحق ، أرأیت إذا کان ذلک فهلک قومک کلهم وخربت قریتهم أ لیس یمحو الله اسمک من النبوهٔ وتبطل رسالتک وتکون کبعض ضعفاء الناس ، ویهلک علی یدیک مائهٔ ألف أویزیدون من الناس ،فأبی یونس أن یقبل وصیته فانطلق ومعه تنوخا من القریهٔ وتنحیا عنهم غیربعید، ورجع یونس إلی قومه فأخبرهم أن الله أوحی إلیه أنه منزل العذاب علیکم یوم الأربعاء فی شوال فی وسط الشهر بعدطلوع الشمس ،فردوا علیه قوله فکذبوه وأخرجوه من قریتهم إخراجا عنیفا.فخرج یونس ومعه تنوخا من القریهٔ وتنحیا عنهم غیربعید وأقاما ینتظران العذاب ، وأقام روبیل مع قومه فی قریتهم حتی إذادخل علیهم شوال صرخ روبیل بأعلی صوته فی رأس الجبل إلی القوم أناروبیل شفیق علیکم الرحیم بکم [إلی ربه قدأنکرتم عذاب الله] هذاشوال قددخل علیکم و قدأخبرکم یونس نبیکم و رسول ربکم إن الله

أوحى إليه أن العذاب ينزل عليكم فى شوال فى وسط الشهر يوم الأربعاء بعدطلوع الشمس ، ولن يخلف الله وعده رسله ،فانظروا ماأنتم صانعون فأفزعهم كلامه ووقع فى قلوبهم تحقيق نزول العذاب ،فاجفلوا نحو روبيل وقالوا له ماذا أنت مشير به علينا ياروبيل فإنك رجل عالم حكيم لم نزل نعرفك بالرقة[الرأفة]علينا والرحمة لنا، و قدبلغنا ماأشرت به على يونس فينا فمرنا بأمرك وأشر علينا برأيك ، فقال لهم روبيل فإنى أرى لكم وأشير عليكم أن تنظروا وتعمدوا إذاطلع الفجر يوم الأربعاء فى وسط الشهر أن تعزلوا الأطفال عن الأمهات فى أسفل الجبل فى طريق الأودية، وتقفوا النساء فى سفح -روايت-از قبل-۱۴۷۰ [صفحه ۱۳۳] الجبل [و كل المواشى جميعا عن أطفالها] و يكون هذاكله قبل طلوع الشمس [فإذارأيتم ريحا صفراء أقبلت من المشرق]فعجوا عجيج الكبير منكم والصغير بالصراخ والبكاء والتضرع إلى الله والتوبة إليه والاستغفار له ، وارفعوا رءوسكم إلى السماء وقولوا ربنا ظلمنا أنفسنا وكذبنا نبيك وتبنا إليك من ذنوبنا، و إن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين المعذبين ،فاقبل توبتنا وارحمنا ياأرحم الراحمين ثم لاتملوا من البكاء والصراخ والتضرع إلى الله والتوبة إليه حتى توارى الشمس بالحجاب أويكشف الله عنكم العذاب قبل ذلك -روايت-۱-۵۳۰ ۴۴-فأجمع رأى القوم جميعا على أن يفعلوا ماأشار به عليهم روبيل ، فلما كان يوم الأربعاء ألذى توقعوا فيه العذاب تنحى روبيل عن القرية حيث يسمع صراخهم ويرى العذاب إذانزل ، فلما طلع الفجر يوم الأربعاء فعل قوم يونس ماأمرهم روبيل به فلما بزغت الشمس أقبلت ريح صفراء مظلمة مسرعة لها صرير وحفيف وهدير فلما رأوها عجوا جميعا بالصراخ والبكاء والتضرع إلى الله ، وتابوا إليه واستغفروه وصرخت الأطفال بأصواتها تطلب أمهاتها، وعجت سخال البهائم تطلب الثدى وعجت الأنعام تطلب الرعى،فلم يزالوا بذلك ويونس وتنوخا يسمعان ضجيجهم [صيحتهم] وصراخهم ويدعوان الله عليهم بتغليظ العذاب عليهم ، وروبيل فى موضعه يسمع صراخهم وعجيجهم ويرى مانزل و هويدعو الله بكشف العذاب عنهم . فلما أن زالت الشمس وفتحت أبواب السماء وسكن غضب الرب تعالى رحمهم -روايت-۱-۲-روايت-۶-ادامه دارد [صفحه ۱۳۴] الرحمن فاستجاب دعاءهم وقبل توبتهم وأقالهم عثرتهم ، وأوحى الله إلى إسرافيل ع أن اهبط إلى قوم يونس فإنهم قدعجوا إلى البكاء والتضرع وتابوا إلى واستغفرونى فرحمتهم وتبت عليهم ، و أنا الله التواب الرحيم أسرع إلى قبول توبة عبدى التائب من الذنوب و قد كان عبدى يونس ورسولى سألنى نزول العذاب على قومه و قدأنزلته عليهم ، و أنا الله أحق من وفى بعهده و قدأنزلته عليهم ، و لم يكن اشترط يونس حين سألنى أن أنزل عليهم العذاب أن أهلكهم فأهبط إليهم فأصرف عنهم ما قدنزل بهم من عذابى، فقال إسرافيل يارب إن عذابك قدبلغ أكتافهم وكاد أن يهلكهم و ماأراه إلا و قدنزل بساحتهم فإلى أين أصرفه فقال الله كلا- إنى قدأمرت ملائكتى أن يصرفوه [يوقفوه] فلاينزلوه عليهم حتى يأتيهم أمرى فيهم وعزيمتى فاهبط ياإسرافيل عليهم واصرفه عنهم واصرف به إلى الجبال بناحية مفاوض العيون ومجارى السيول فى الجبال العاتية العادية المستطيلة على الجبال فأذلها به ولينها حتى تصير مليئة حديدا جامدا.فهبط إسرافيل عليهم فنشر أجنحته فاستاق بها ذلك العذاب حتى ضرب بهاالجبال التى أوحى الله إليه أن يصرفه إليها، قال أبو جعفر ع وهى الجبال التى بناحية الموصل اليوم ،فصارت حديدا إلى يوم القيامة، فلما رأى قوم يونس أن العذاب قدصرف عنهم هبطوا إلى منازلهم من رءوس الجبال ، وضموا إليهم نساءهم وأولادهم وأموالهم ، وحمدوا الله على ماصرف عنهم ، وأصبح يونس وتنوخا يوم الخميس فى موضعهما التى كانا فيه لايشكان أن العذاب قدنزل بهم وأهلكهم جميعا، لماخفيت أصواتهم عنهما،فأقبلا ناحية القرية يوم الخميس مع طلوع الشمس ينظران إلى ماصار إليه القوم فلما دنوا من القوم واستقبلتهم الحطابون والحمارة والرعاة بأغنامهم ونظروا إلى أهل القرية مطمئنين قال يونس لتنوخا ياتنوخا كذبنى الوحى و -روايت-از قبل-۱۶۴۷ [صفحه ۱۳۵] كذبت وعدى لقومى لا وعزة ربى لايرون لى وجها أبدا بعد ماكذبنى الوحى فانطلق يونس هاربا على وجهه مغاضبا لربه ناحية بحر أيلة متنكرا فرارا من أن يراه أحد من قومه ،فيقول له ياكذاب ،فلذلك قال الله «وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ»الآية ورجع تنوخا إلى القرية فلقى روبيل

فقال له یاتنوخا أی الرأیین کان أصوب وأحق أن یتبع رأیی أورأیک فقال له تنوخا بل رأیک کان أصوب ، ولقد کنت أشرت برأی الحکماء والعلماء، و قال له تنوخا أماإنی لم أزل أری إنی أفضل منک لزهدی وفضل عبادتی، حتی استبان فضلک بفضل علمک و ماأعطاک الله ربک من الحکمة مع أن التقوی أفضل من الزهد والعبادة بلا علم ،فاصطحبا فلم یزالا مقیمین مع قومهما ومضی یونس علی وجهه مغاضبا لربه ،فکان من قصته ماأخبر الله به فی کتابه إلی قوله «فَآمَنُوا فَمَتّعناهُم إِلی حِینٍ». قال أبوعبیدة قلت لأبی جعفر ع کم کان غاب یونس عن قومه حتی رجع إلیهم بالنبوة والرسالة فآمنوا به وصدقوه قال أربعة أسابیع سبعا منها فی ذهابه إلی البحر، وسبعا منها فی رجوعه إلی قومه ،فقلت له و ما هذه الأسابیع شهور أوأیام أوساعات فقال یابا عبیدة إن العذاب أتاهم یوم الأربعاء فی النصف من شوال ، وصرف عنهم من یومهم ذلک ،فانطلق یونس مغاضبا،فمضی یوم الخمیس سبعة أیام فی مسیره إلی البحر، وسبعة أیام فی بطن الحوت ، وسبعة أیام تحت الشجرة بالعراء وسبعة أیام فی رجوعه إلی قومه ،فکان ذهابه ورجوعه مسیر ثمانیة وعشرین یوما ثم أتاهم فآمنوا به وصدقوه واتبعوه ،فلذلک قال الله «فَلَو لا کانَت قَریَةٌ آمَنَت فَنَفَعَها إِیمانُها إِلّا قَومَ یُونُسَ لَمّا آمَنُوا کَشَفنا عَنهُم عَذابَ الخزیِ» -روایت-۱-۱۵۲۹ . [صفحه ۱۳۶] ۴۵- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال لماأظل قوم یونس العذاب دعوا الله فصرفه عنهم ، قلت کیف ذلک قال کان فی العلم أنه یصرفه عنهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۹ ۴۶- عن الثمالی عن أبی جعفر ع قال إن یونس لماآذاه قومه دعا الله علیهم فأصبحوا أول یوم ووجوههم صفرة وأصبحوا الیوم الثانی ووجوههم سود، قال و کان الله واعدهم أن یأتیهم العذاب فأتاهم العذاب حتی نالوه برماحهم ،ففرقوا بین النساء وأولادهن والبقر وأولادها ولبسوا المسوح والصوف ووضعوا الحبال فی أعناقهم والرماد علی رءوسهم وضجوا ضجة واحدة إلی ربهم ، وقالوا آمنا بإله یونس ، قال فصرف الله عنهم العذاب إلی جبال آمد قال وأصبح یونس و هویظن أنهم هلکوا فوجدهم فی عافیة،فغضب وخرج کما قال الله «مُغاضِباً» حتی رکب سفینة فیهارجلان ،فاضطربت السفینة فقال الملاح یاقوم فی سفینتی مطلوب ، فقال یونس أنا هو، وقام لیلقی نفسه فأبصر السمکة و قدفتحت فاها فأهافها بها، وتعلق به الرجلان ، وقالا له أنت وحدک ونحن رجلان فساهمهم فوقعت السهام علیه ،فجرت السنة بأن السهام إذاکانت ثلاث مرات أنها لایخطأ،فألقی نفسه فالتقمه الحوت فطاف به البحار سبعة حتی صار إلی البحر المسجور و به یعذب قارون ،فسمع قارون دویا فسأل الملک عن ذلک فأخبره أنه یونس ، و أن الله قدحبسه فی بطن الحوت فقال له قارون أتأذن لی أن أکلمه فأذن له فسأله عن موسی فأخبره أنه مات وبکا ثم سأله عن هارون فأخبره أنه مات فبکا وجزع جزعا شدیدا وسأله عن أخته کلثم وکانت مسماة -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۱۳۷] له فأخبره أنها ماتت [فقال وا أسفی علی آل عمران] قال فأوحی الله إلی الملک الموکل به أن أرفع عنه العذاب بقیة الدنیا لرأفته علی قرابته -روایت-از قبل-۱۴۹ ۴۷- عن معمر قال قال أبو الحسن الرضا ع إن یونس لماأمره الله بما أمره فأعلم قومه فأظلهم العذاب ففرقوا بینهم و بین أولادهم و بین البهائم وأولادها، ثم عجوا إلی الله وضجوا،فکف الله العذاب عنهم فذهب ،یونس مغاضبا فالتقمه الحوت فطاف به سبعة فی البحر فقلت له کم بقی فی بطن الحوت قال ثلاثة أیام ، ثم لفظه الحوت و قدذهب جلده وشعره فأنبت الله علیه شجرة من یقطین فأظلته ، فلما قوی أخذت فی الیبس ، فقال یارب شجرة أظلتنی یبست فأوحی الله إلیه یایونس تجزع لشجرة أظلتک و لاتجزع لمائة ألف أویزیدون من العذاب -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۵۴۳ ۴۸- عن علی بن عقبة عن أبیه قال سمعت أبا عبد الله ع یقول اجعلوا أمرکم هذالله و لاتجعلوا للناس ،فإنه ما کان لله فهو لله و ما کان للناس فلایصعد إلی الله ، و لاتخاصموا الناس بدینکم فإن الخصومة ممرضة للقلب ، إن الله قال لنبیه ص یا محمد«إِنّکَ لا تهَدِی مَن أَحبَبتَ وَ لکِنّ اللّهَ یهَدِی مَن یَشاءُ» قال «أَ فَأَنتَ تُکرِهُ النّاسَ حَتّی یَکُونُوا مُؤمِنِینَ»ذروا الناس فإن الناس أخذوا من الناس ، وإنکم أخذتم من رسول الله و علی و لاسواء،إنی سمعت أبی ع و هو یقول إن الله إذاکتب إلی عبد أن یدخل فی هذاالأمر کان أسرع إلیه من الطیر إلی وکره -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۵۸۲ ۴۹- عن عبد الله بن یحیی الکاهلی عن أبی

عبد الله ع قال سمعته يقول لماأسرى برسول الله عليه وآله السلام أتاه جبرئيل ع بالبراق ،فركبها فأتى بيت المقدس ،فلقى من لقى[من إخوانه] من الأنبياء، ثم رجع فأصبح يحدث أصحابه إنى -روايت-۱-۲-روايت-۷۷-ادامه دارد [صفحه ۱۳۸] أتيت بيت المقدس الليلة، ولقيت إخوانى من الأنبياء،فقالوا يا رسول الله وكيف أتيت بيت المقدس الليلة فقال جاءنى جبرئيل ع بالبراق فركبته ، وآية ذلك أنى مررت بعير لأبى سفيان على ماء بنى فلان و قدأضلوا جملا لهم وهم فى طلبه ، قال فقال له القوم بعضهم لبعض إنما جاء راكبا سريعا، ولكنكم قدأتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن أسواقها وأبوابها وتجارها قال فسلوه فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف أسواقها و كان رسول الله ص إذاسئل عن الشىء لايعرفه شق عليه حتى يرى ذلك فى وجهه ، قال فبينا هوكذلك إذ أتاه جبرئيل ع فقال يا رسول الله هذه الشام قدرفعت لك فالتفت رسول الله عليه وآله السلام فإذا هوبالشام ، وأبوابها وتجارها، فقال أين السائل عن الشام فقالوا أين بيت فلان ومكان فلان فأجابهم فى كل ماسألوه عنه ، قال فلم يؤمن فيهم إلاقليل ، و هوقول الله «وَ ما تُغْنِي الآياتُ وَ النُّذُرُ عَن قَومٍ لا يُؤمِنُونَ»فنعوذ بالله أن لانؤمن بالله ورسوله ،آمنا بالله وبرسوله -روايت-از قبل-۹۴۶ ۵۰- عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن شىء فى الفرج ، فقال أ و ليس تعلم أن انتظار الفرج من الفرج إن الله يقول «فَانتَظِرُوا إنِّى مَعَكُم مِنَ المُنتَظِرِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۹۴ ۵۱- عن مصقلة الطحان عن أبى عبد الله ع قال مايمنعكم أن تشهدوا على من مات منكم على هذاالأمر أنه من أهل الجنة، إن الله يقول «كَذلِكَ حَقّا عَلَينا نُنجِ المُؤمِنِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۸۳ . [صفحه ۱۳۹]

(۱۱۱۱) من سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم ۱- عن ابن سنان عن جابر عن أبى جعفر(ع) قال من قرأ سورة هود فى كل جمعة بعثه الله يوم القيمة فى زمرة[المؤمنين] والنبيين وحوسب حسابا يسيرا و لم يعرف خطيئة عملها يوم القيمة -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۸۶ ۲- عن سدير عن أبى جعفر(ع) قال أخبرنى جابر بن عبد الله إن المشركين كانوا إذامروا برسول الله ص طأطأ أحدهم رأسه وظهره هكذا وغطى رأسه بثوبه حتى لايراه رسول الله ص ،فأنزل الله «أَلا إِنَّهُم يَثْنُونَ صُدُورَهُم» إلى «وَ ما يُعلِنُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۲۵۵ ۳- عن محمد بن فضيل عن جابر عن أبى جعفر(ع) قال أتى رسول الله ص رجل من أهل البادية فقال يا رسول الله إن لى بنين وبنات وإخوة وأخوات ، وبنى بنين وبنى بنات ، وبنى إخوة وبنى أخوات ، والمعيشة علينا خفيفة، فإن رأيت يا رسول الله أن تدعو الله أن يوسع علينا، قال وبكى فرق له المسلمون ، فقال رسول الله عليه وآله السلام «ما مِن دَابَّةٍ...إِلّا عَلَى اللّهِ رِزقُها وَ يَعلَمُ مُستَقَرّها وَ مُستَودَعَها كُلٌّ فِى كِتابٍ مُبِينٍ» من كفل بهذه الأفواه المضمونة على الله رزقها صب الله عليها الرزق صبا كالماء المنهمر، إن قليل فقليلا و إن كثير فكثيرا قال ثم دعا رسول الله ص وأمن له المسلمون قال قال أبو جعفر ع فحدثنى من رأى الرجل فى زمن عمر فسأله -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۰] عن حاله فقال من أحسن من خوله حلالا وأكثرهم مالا -روايت-از قبل-۵۶ ۴- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال إن الله خلق الخير يوم الأحد و ما كان ليخلق الشر قبل الخير، وخلق يوم الأحد والإثنين الأرضين ، وخلق يوم الثلاثاء أقواتها وخلق يوم الأربعاء السماوات ، وخلق يوم الخميس أقواتها والجمعة و ذلك فى قوله «خَلَقَ السَّماواتِ وَ الأَرضَ فِى سِتَّةِ أَيّامٍ»فلذلك أمسكت اليهود يوم السبت - روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۳۴۴ ۵- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال كان الله تبارك و تعالى كماوصف نفسه ،«وَ كانَ عَرشُهُ عَلَى الماءِ» والماء على الهواء والهواء لايجرى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۵۲ ۶- قال محمد بن عمران العجلى قلت لأبى عبد الله ع أى شىء كان موضع البيت حيث كان الماء فى قول الله «وَ كانَ عَرشُهُ عَلَى الماءِ» قال كانت مهاة بيضاء يعنى درة - روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۷۳ ۷- عن أبان بن مسافر عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ لَئِن أَخّرنا عَنهُمُ العَذابَ إِلى أُمَّةٍ

مَعدُودَةٍ»یعنی عدة کعدة بدر«لَیَقُولُنّ ما یَحبِسُهُ أَلا یَومَ یَأتِیهِم لَیسَ مَصرُوفاً عَنهُم» قال العذاب -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۲۰ ۸- عن عبدالأعلی الحلبی قال قال أبو جعفر ع أصحاب القائم ع الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا،هم و الله الأمة المعدودة التی قال الله فی کتابه «وَ لَئِن أَخّرنا عَنهُمُ العَذابَ إِلی أُمّةٍ مَعدُودَةٍ» قال یجمعون له فی ساعة واحدة قزعا کقزع -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۱۴۱] الخریف -روایت-از قبل-۱۱ ۹- عن الحسین عن الخراز عن أبی عبد الله ع «وَ لَئِن أَخّرنا عَنهُمُ العَذابَ إِلی أُمّةٍ مَعدُودَةٍ» قال هوالقائم وأصحابه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۳۳ ۱۰- عن جابر بن أرقم عن أخیه زید بن أرقم قال إن جبرئیل الروح الأمین نزل علی رسول الله ص بولایة علی بن أبی طالب ع عشیة عرفة فضاق بذلک رسول الله ص مخافة تکذیب أهل الإفک والنفاق فدعا قوما أنافیهم فاستشارهم فی ذلک یقوم به فی الموسم فلم ندر مانقول له وبکی ص ، فقال له جبرئیل ما لک یا محمد أجزعت من أمر الله فقال کلا یاجبرئیل ، ولکن قدعلم ربی مالقیت من قریش إذ لم یقروا لی بالرسالة حتی أمرنی بجهادهم وأهبط إلی جنودا من السماء فنصرونی فکیف یقرون لعلی من بعدی،فانصرف عنه جبرئیل فنزل علیه «فَلَعَلّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدرُکَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۶۰۱ ۱۱- عن عمار بن سوید قال سمعت أبا عبد الله ع یقول فی هذه الآیة«فَلَعَلّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدرُکَ» إلی قوله «أَو جاءَ مَعَهُ مَلَکٌ» قال إن رسول الله ص لمانزل غدیرا قال لعلی ع إنی سألت ربی أن یوالی بینی وبینک ففعل ، وسألت ربی أن یواخی بینی وبینک ففعل ، وسألت ربی أن یجعلک وصیی ففعل ، فقال رجلان من قریش و الله لصاع من تمر فی شن بال أحب إلینا فیما سأل محمدربه ،فهلا سأله ملکا یعضده علی عدوه أوکنزا یستعین به علی فاقته ، و الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۲] مادعاه إلی باطل إلاإجابة له فأنزل الله علیه «فَلَعَلّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ» إلی آخر الآیة قال ودعا رسول الله علیه وآله السلام لأمیر المؤمنین فی آخر صلاته رافعا بهاصوته یسمع الناس یقول أللهم هب لعلی المودة فی صدور المؤمنین والهیبة والعظمة فی صدور المنافقین ،فأنزل الله «إِنّ الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجعَلُ لَهُمُ الرّحمنُ وُدّا فَإِنّما یَسّرناهُ بِلِسانِکَ لِتُبَشّرَ بِهِ المُتّقِینَ وَ تُنذِرَ بِهِ قَوماً لُدّا»بنی أمیة فقال رمع و الله لصاع من تمر فی شن بال أحب إلی مما سأل محمدربه ، أ فلاسأله ملکا یعضده أوکنزا یستظهر به علی فاقته ،فأنزل الله فیه عشر آیات من هود أولها«فَلَعَلّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ» إلی «أَم یَقُولُونَ افتَراهُ»ولایة علی «قُل فَأتُوا بِعَشرِ سُوَرٍ مِثلِهِ مُفتَرَیاتٍ» إلی «فَإِلّم یَستَجِیبُوا لَکُم» فی ولایة علی «فَاعلَمُوا أَنّما أُنزِلَ بِعِلمِ اللّهِ وَ أَن لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَهَل أَنتُم مُسلِمُونَ»لعلی ولایته «مَن کانَ یُرِیدُ الحَیاةَ الدّنیا وَ زِینَتَها»یعنی فلانا وفلانا«نُوَفّ إِلَیهِم أَعمالَهُم فِیها»«أَ فَمَن کانَ عَلی بَیّنَةٍ مِن رَبّهِ» رسول الله ص «وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ» أمیر المؤمنین ع «وَ مِن قَبلِهِ کِتابُ مُوسی إِماماً وَ رَحمَةً» قال کان ولایة علی فی کتاب موسی «أُولئِکَ یُؤمِنُونَ بِهِ وَ مَن یَکفُر بِهِ مِنَ الأَحزابِ فَالنّارُ مَوعِدُهُ فَلا تَکُ فِی مِریَةٍ مِنهُ» فی ولایة علی «إِنّهُ الحَقّ مِن رَبّکَ» إلی قوله «وَ یَقُولُ الأَشهادُ»هم الأئمة ع «هؤُلاءِ الّذِینَ کَذَبُوا عَلی رَبّهِم» إلی قوله «هَل یَستَوِیانِ مَثَلًا أَ فَلا تَذَکّرُونَ» -روایت-از قبل-۱۵۱۳ ۱۲- عن برید بن معاویة العجلی عن أبی جعفر ع قال ألذی علی بینة من ربه رسول الله ص و ألذی تلاه من بعده الشاهد منه أمیر المؤمنین ع ، ثم أوصیاؤه واحد بعدواحد -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۷۱ ۱۳- عن جابر عن عبد الله بن یحیی قال سمعت علیا ع و هو یقول ما من -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-ادامه دارد [صفحه ۱۴۳] رجل من قریش إلا و قدأنزلت فیه آیة أوآیتان من کتاب الله ، فقال له رجل من القوم فما نزل فیک یا أمیر المؤمنین فقال أ ماتقرأ الآیة التی فی الهود«أَ فَمَن کانَ عَلی بَیّنَةٍ مِن رَبّهِ وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ» محمدص علی بینة من ربه ، و أناالشاهد -روایت-از قبل-۲۶۳ ۱۴- عن أبی عبیدة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ مَن أَظلَمُ مِمّنِ افتَری عَلَی اللّهِ کَذِباً أُولئِکَ یُعرَضُونَ عَلی رَبّهِم» إلی قوله «وَ یَبغُونَها عِوَجاً» فقال هم أربعة ملوک من قریش یتبع بعضهم بعضا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۲۵ ۱۵- عن أبی أسامة قال قلت لأبی عبد الله ع إن عندنا رجلا یسمی کلیب ، لایجیء عنکم شیء إلا قال أناأسلم فسمیناه کلیب تسلیم قال فترحم علیه ثم قال أتدرون ماالتسلیم

فسكتنا فقال هو و الله الإخبات قول الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ أَخبَتُوا إِلى رَبِّهِم» -روايت-١-٢-روايت-٢٥-٢٩٦ ١٦- عن ابن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن الرضا ع قال قال الله فى قوم نوح «وَ لا يَنفَعُكُم نصُحِي إِن أَرَدتُ أَن أَنصَحَ لَكُم إِن كانَ اللّهُ يُرِيدُ أَن يُغوِيَكُم» -روايت-١-٢-روايت-٦١-ادامه دارد [صفحه ١۴۴] قال الأمر إلى الله يهدى ويضل -روايت-از قبل-٣۵ ١٧- عن أبى الطفيل عن أبى جعفر عن أبيه ع فى قول الله «وَ لا يَنفَعُكُم نصُحِي إِن أَرَدتُ أَن أَنصَحَ لَكُم» قال نزلت فى العباس -روايت-١-٢-روايت-۴٩-١۴٢ ١٨- عن إسماعيل الجعفى عن أبى جعفر ع قال كانت شريعة نوح أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد، وهى الفطرة التى فطر الناس عليها، وأخذ ميثاقه على نوح والنبيين أن يعبدون الله و لايشركون به شيئا، وأمره بالصلاة والأمر والنهى والحرام والحلال ، و لم يفرض عليه أحكام حدود و لافرض مواريث فهذه شريعته ،فلبث فيهم ألف سنة إلاخمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية، فلما أبوا وعتوا قال رب إنى مغلوب فانتصر،فأوحى الله «أَنَّهُ لَن يُؤمِنَ مِن قَومِكَ إِلّا مَن قَد آمَنَ فَلا تَبتَئِس بِما كانُوا يَفعَلُونَ»فلذلك قال نوح «وَ لا يَلِدُوا إِلّا فاجِراً كَفّاراً» وأوحى الله إليه «أَنِ اصنَعِ الفُلكَ» -روايت-١-٢-روايت-۴٨-۶٢۴ ١٩- عن المفضل بن عمر قال كنت مع أبى عبد الله ع بالكوفة أيام قدم على أبى العباس ، فلما انتهينا إلى الكناسة فنظر عن يساره ثم قال يامفضل هاهنا صلب عمى زيد رحمه الله ، ثم مضى حتى أتى طاق الزياتين و هوآخر السراجين ،فنزل فقال لى انزل فإن هذاالموضع كان مسجد الكوفة الأول ألذى خطه آدم ، و أناأكره أن أدخله راكبا،فقلت له فمن غيره عن خطته فقال أماأول ذلك فالطوفان فى زمن نوح ، ثم غيره بعدأصحاب كسرى والنعمان بن منذر، ثم غيره زياد بن أبى سفيان ،فقلت له جعلت فداك وكانت الكوفة ومسجدها فى زمن نوح فقال نعم يامفضل ، و كان منزل نوح وقومه فى قرية على متن الفرات مما يلى غربى الكوفة، قال و كان نوح رجلا نجارا فأرسله الله وانتجبه ، ونوح أول من عمل سفينة تجرى على ظهر الماء، و إن نوحا لبث فى قومه -روايت-١-٢-روايت-٢٩-ادامه دارد [صفحه ١۴۵] ألف سنة إلاخمسين عاما يدعوهم إلى الهدى فيمرون به ويسخرون منه ، فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم ، فقال «رَبِّ لا تَذَر عَلَى الأَرضِ مِنَ الكافِرِينَ دَيّاراً» إلى قوله «إِلّا فاجِراً كَفّاراً» قال فأوحى الله إليه يانوح «أَنِ اصنَعِ الفُلكَ» وأوسعها وعجل عملها«بِأَعيُنِنا وَ وَحيِنا»فعمل نوح سفينته فى مسجد الكوفة بيده يأتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها، قال مفضل ثم انقطع حديث أبى عبد الله ع عند ذلك عندزوال الشمس ،فقام فصلى الظهر ثم العصر، ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره ، وأشار بيده إلى موضع دار الداريين و هو فى موضع دار ابن حكيم ، و ذلك فرات اليوم ، فقال لى يامفضل هاهنا نصبت أصنام قوم نوح ،يغوث ويعوق ونسرا، ثم مضى حتى ركب دابته فقلت له جعلت فداك فى كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال فى الدورين فقلت وكم الدوران قال ثمانون سنة، قلت فإن العامة تقول عملها فى خمسمائة عام قال فقال كلا كيف و الله يقول «وَ وَحيِنا» -روايت-از قبل-٨٩٢ ٢٠- عن عيسى بن عبد الله العلوى عن أبيه قال كانت السفينة طولها -روايت-١-٢-روايت-۵١-ادامه دارد [صفحه ١۴۶] أربعين فى أربعين سمكها وكانت مطبقة بطبق و كان معه خرزتان تضىء إحداهما بالنهار ضوء الشمس ، وتضىء إحداهم بالليل ضوء القمر، وكانوا يعرفون وقت الصلاة، و كان عظام آدم معه فى السفينة، فلما خرج من السفينة صير قبره تحت المنارة التى بمسجد منى -روايت-از قبل-٢۵٧ ٢١- عن المفضل قال قلت لأبى عبد الله ع أرأيت قول الله «حَتّى إِذا جاءَ أَمرُنا وَ فارَ التَّنّورُ» ما هذاالتنور وأين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم إن الله أحب أن يرى قوم نوح الآية، ثم إن الله بعده أرسل عليهم مطرا يفيض فيضا، وفاض الفرات فيضا أيضا والعيون كلهن عليها،فغرقهم الله وأنجى نوحا و من معه فى السفينة،فقلت له فكم لبث نوح و من معه فى السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيهاسبعة أيام ولياليها، وطافت بالبيت ثم استوت على الجودى و هوفرات الكوفة فقلت له إن مسجد الكوفة لقديم فقال نعم و هومصلى الأنبياء ولقد صلى فيه رسول الله ص حيث انطلق به جبرئيل على البراق ، فلما انتهى به إلى دار السلام و هوظهر الكوفة و هويريد بيت

المقدس ، قال له يا محمد هذامسجد أبيک آدم ومصلى الأنبياء،فانزل فصل فيه ،فنزل رسول الله ص فصلى ، ثم انطلق به إلى البيت المقدس فصلى ثم إن جبرئيل عرج به إلى السماء -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۹۴۱ . [صفحه ۱۴۷] ۲۲- عن الحسن بن على عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله قال جاءت امرأة نوح إليه و هويعمل السفينة فقالت له إن التنور قدخرج منه ماء،فقام إليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه فختمه بخاتمه ،فقام الماء فلما فرغ نوح من السفينة جاء إلى خاتمه ففضه وكشف الطبق ففار الماء - روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۲۷۹ ۲۳- أبوعبيدة الحذاء عن أبى جعفر ع قال مسجد كوفان فيه فار التنور ونجرت السفينة، و هوسرة بابل ومجمع الأنبياء -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۱۷ ۲۴- عن سلمان الفارسى عن أمير المؤمنين ع فى حديث له فى فضل مسجد الكوفة فيه نجر نوح سفينته ، و فيه فار التنور، و به كان بيت نوح ومسجده . و فى زاوية اليمنى [زاوية اليمين]فارت التنور يعنى فى مسجد الكوفة -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۱۷ ۲۵- عن الأعمش رفعه إلى على ع فى قوله «حَتّى إِذا جاءَ أَمرُنا وَ فارَ التَّنورُ» فقال أما و الله ما هوتنور الخبز ثم أومأ بيده إلى الشمس فقال طلوعها -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۶۲ ۲۶- عن إسماعيل بن جابر الجعفى عن أبى عبد الله ع قال صنعها فى مائة سنة، ثم أمره أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين الأزواج الثمانية[الحلال]التى خرج بهاآدم من الجنة ليكون معيشة لعقب نوح فى الأرض ، كماعاش عقب آدم ، فإن الأرض تغرق و ما فيها إلا ما كان معه فى السفينة، قال فحمل نوح فى السفينة من الأزواج الثمانية التى قال الله «وَ أَنزَلَ لَكُم مِنَ الأَنعامِ ثَمانِيَةَ أَزواجٍمِنَ الضَّانِ اثنَينِ وَ مِنَ المَعزِ اثنَينِوَ مِنَ الإِبِلِ اثنَينِ وَ مِنَ البَقَرِ اثنَينِ»فكان زوجين من الضأن زوج -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۱۴۸] يربيها الناس ويقومون بأمرها وزوج من الضأن التى تكون فى الجبال الوحشية أحل لهم صيدها، و من المعز اثنين يكون زوج يربيه الناس ، وزوج من الظباء[سمى الزوج الثانى] و من البقر اثنين زوج يربيه الناس ، وزوج هوالبقر الوحشى و من الإبل زوجين وهى البخاتى والعراب و كل طير وحشى أوإنسى ثم غرقت الأرض -روايت-از قبل-۳۱۸ ۲۷- عن ابراهيم عن أبى عبد الله ع أن نوحا حمل الكلب فى السفينة و لم يحمل ولد الزنا -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۹۴ ۲۸- عن عبد الله [عبيد الله]الحلبى عنه قال ينبغى لولد الزنا أن لاتجوز له شهادة، و لايؤم بالناس ، لم يحمله نوح فى السفينة، و قدحمل فيهاالكلب والخنزير - روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۶۲ ۲۹- عن حمران عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلّا قَلِيلٌ» قال كانوا ثمانية -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۰۰ ۳۰- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال «وَ نادى نُوحٌ ابنَهُ» قال إنما فى لغة طى ابنه بنصب الألف يعنى ابن امرأته -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۲۷ ۳۱- عن موسى عن العلا بن سيابة عن أبى عبد الله (ع) فى قول الله «وَ نادى نُوحٌ ابنَهُ» قال ليس بابنه إنما هو ابن امرأته ، و هولغة طى يقولون لابن امرأته -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۱۴۹] ابنه قال نوح «رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ» إلى «الخاسِرِينَ» -روايت-از قبل-۶۴ ۳۲- عن زرارة عن أبى جعفر(ع) فى قول نوح «يا بُنَيَّ اركَب مَعَنا» قال ليس بابنه قال قلت إن نوحا قال يابنى قال فإن نوحا قال ذلك و هو لايعلم -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۵۷ ۳۳- عن ابراهيم بن أبى العلا عن غيرواحد عن أحدهما قال لما قال الله «يا أَرضُ ابلَعِي ماءَكِ وَ يا سَماءُ أَقلِعِي»قالت الأرض إنما أمرت أن أبلع مائى أنافقط و لم يأمر أن أبلع ماء السماء، قال فبلعت الأرض ماءها وبقى ماء السماء فصير بحرا[حول السماء] وحول الدنيا -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۲۷۷ ۳۴- عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبى عبد الله (ع) فى قوله «يا أَرضُ ابلَعِي ماءَكِ» قال نزلت بلغة الهند اشربى[و فى رواية عباد عنه «يا أَرضُ ابلَعِي ماءَكِحبشية] -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۷۶ ۳۵- عن الحسن بن صالح عن أبى عبد الله ع قال سمعت أبا جعفر ع يحدث عطاء قال كان [طول]سفينة نوح ألف ذراع ومائتى ذراع ، وعرضها ثمان مائة ذراع وطولها فى السماء،ثمانون ذراعا وطافت بالبيت سبعا وسعت بين الصفا والمروة سبعة أشواط ثم استوت على الجودى -روايت-۱-۲-روايت-۸۵-۲۶۵ ۳۶- عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع استوت على الجودى هوفرات - روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۱۵۰] الكوفة -روايت-از قبل-۱۰ ۳۷- عن أبى بصير عن أبى الحسن ع قال قال يا

أبا محمد إن [الله أوحى إلى الجبال أنى مهرق]سفينة نوح على جبل منكن فى الطوفان فتطاولت وشمخت وتواضع جبل عندكم بالموصل يقال له الجودى،فمرت السفينة تدور فى الطوفان على الجبال كلها حتى انتهت إلى الجودى،فوقعت عليه ، فقال نوح ياراتقى ياراتقى قال قلت له جعلت فداك أى شىء هذاالكلام فقال أللهم أصلح أللهم أصلح -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۳۸۷ ۳۸- عن أبى بصير عن أبى الحسن موسى ع قال كان نوح فى السفينة فلبث فيها ماشاء الله ، وكانت مأمورة فخلى سبيلها نوح ،فأوحى الله إلى الجبال أنى واضع سفينة عبدى نوح على جبل منكم ،فتطاولت الجبال وشمخت غيرالجودى و هوجبل بالموصل ،فضرب جؤجؤ السفينة الجبل فقال نوح عند ذلك رب -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۵۱] أتقن و هوبالعربية رب أصلح -روايت-از قبل-۳۲ ۳۹- وروى كثير النواء عن أبى جعفر ع يقول سمع نوح صرير السفينة على الجودى فخاف عليها،فأخرج رأسه من كوة كانت فيهافرفع يده وأشار بإصبعه و هو يقول ربعمان أتقن تأويلها رب أحسن -روايت-۱-۲- روايت-۴۷-۱۹۱ ۴۰- عن عبدالحميد بن أبى الديلم عن أبى عبد الله ع قال لماركب نوح فى السفينة«قِيلَ بُعداً لِلقَومِ الظّالِمِينَ» - روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۱۲۵ ۴۱- عن الحسن بن على الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول قال أبو عبد الله ع إن الله قال لنوح «إِنَّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَ»لأنه كان مخالفا له ، وجعل من اتبعه من أهله قال وسألنى كيف يقرءون هذه الآية فى نوح قلت يقرؤها الناس على وجهين ،إِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ وإنه عمل غيرصالح فقال كذبوا هوابنه ، ولكن الله نفاه عنه حين خالفه فى دينه -روايت-۱-۲- روايت-۷۹-۳۵۵ ۴۲- عن أبى معمر السعدى قال قال على بن أبى طالب ع فى قوله «إِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُستَقِيمٍ»يعنى أنه على حق يجزى بالإحسان إحسانا وبالسيئ سيئا، ويعفو عمن يشاء ويغفر سبحانه و تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۲۰۲ ۴۳- عن مفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع قال إن على بن الحسين ص كان فى مسجد الحرام جالسا فقال له رجل من أهل الكوفة قال على (ع) إن -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۵۲] إخواننا بغوا علينا فقال له على بن الحسين يابا عبد الله أ ماتقرأ كتاب الله «وَ إِلى عادٍ أَخاهُم هُوداً»فأهلك الله عادا وأنجى هودا«وَ إِلى ثَمُودَ أَخاهُم صالِحاً»فأهلك الله ثمودا وأنجى صالحا -روايت-از قبل-۲۰۶ ۴۴- عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال إن الله تبارك و تعالى لماقضى عذاب قوم لوط وقدره أحب أن يعرض ابراهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم ليسلى به مصابه بهلاك قوم لوط، قال فبعث الله رسلا إلى ابراهيم يبشرونه بإسماعيل قال فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم وخاف أن يكونوا سراقا، فلما رأته الرسل فزعا مذعورا«فَقالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌإِنّا مِنكُم وَجِلُونَ قالُوا لا تَوجَل إِنّا نُبَشّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ» قال أبو جعفر والغلام العليم هوإسماعيل بن [من]هاجر فقال ابراهيم للرسل «أَ بَشَّرتمُوُنِي عَلى أَن مَسَّنِيَ الكِبَرُ فَبِمَ تُبَشّرُونَ قالُوا بَشّرناكَ بِالحَقّ فَلا تَكُن مِنَ القانِطِينَ» قال ابراهيم للرسل «فَما خَطبُكُم» بعدالبشارة«قالُوا إِنّا أُرسِلنا إِلى قَومٍ مُجرِمِينَقوم لوط إنهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم عذاب رب العالمين ، قال أبو جعفر قال ابراهيم «إِنّ فِيها لُوطاً قالُوا نَحنُ أَعلَمُ بِمَن فِيها لَنُنَجّيَنَّهُ وَ أَهلَهُ»«إِلّا امرَأَتَهُ قَدّرنا إِنّها لَمِنَ الغابِرِينَ» فلما عذبهم الله أرسل الله إلى ابراهيم رسلا يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط، و ذلك قوله «وَ لَمّا جاءَت رُسُلُنا اِبراهِيمَ بِالبُشرىقَالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ قَومٌ مُنكَرُونَفَما لَبِثَ أَن جاءَ بِعِجلٍ حَنِيذٍيعنى زكيا مشويا نضيجا«فَلَمّا رَأى أَيدِيَهُم لا تَصِلُ إِلَيهِ نَكِرَهُم وَ أَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً قالُوا لا تَخَف إِنّا أُرسِلنا إِلى قَومِ لُوطٍ وَ امرَأَتُهُ قائِمَةٌ» قال أبو جعفرإنما عنى سارة قائمة فبشروها بإسحاق «وَ مِن وَراءِ إِسحاقَ يَعقُوبَ»«فَضَحِكَت»يعنى فعجبت من قولهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۴۶۹ ۴۵- و فى رواية أبى عبد الله «فَضَحِكَت» قال حاضت فعجبت من قولهم و«قالَت يا وَيلَتى أَ أَلِدُ وَ أَنَا عَجُوزٌ وَ هذا بَعلِي شَيخاً إِنّ هذا لَشَيءٌ عَجِيبٌ» إلى قوله «حَمِيدٌ مَجِيدٌ» فلما جاءت ابراهيم البشارة بإسحاق فذهب عنه الروع ، وأقبل يناجى ربه فى -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۱۵۳] قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم ، فقال الله «يا اِبراهِيمُ أَعرِض عَن هذا إِنَّهُ قَد جاءَ أَمرُ رَبّكَ وإنهم أتاهم »عذابى بعدطلوع الشمس من يومك محتوما«غَيرُ مَردُودٍ» -روايت-از قبل-۱۷۹ ۴۶- أبى يزيد الحمار عن أبى عبد الله ع قال إن الله بعث أربعة أملاك

بإهلاـك قـوم لوط جبرئيـل وميكائيـل وإسـرافيل وكروبيـل ،فمروا بـإبراهيم وهم متعممون فسـلموا عليه فلم يعرفهم ، ورأى هيئة حسـنة فقال لايخدم هؤلاء إلا أنابنفسـى، و كان صاحب أضـياف ،فشوى لهم عجلا سـمينا حتى أنضجه ثم قربه إليهم ،فَلَمّاوضعه بين أيـديهم «رَأى أَيـدِيَهُم لاـ تَصِـلُ إِلَيهِ نَكِرَهُم وَ أَوجَسَ مِنهُم خِيفَـةً» فلمـا رأى ذلـك جبرئيـل حسـر العمامـة عن وجهه فعرفه ابراهيم فقال له أنت هو قال نعم ، ومرت امرأته سارة«فَبَشّـرناها بِإِسـحاقَ وَ مِن وَراءِ إِسـحاقَ يَعقُوبَ»قالت ما قال الله وأجابوها بما فى الكتـاب ، فقـال ابراهيم فيمـا جئتم قـالوا فى هلاـك قوم لوط، فقـال لهم إن كـان فيهامائـة من المؤمنين أتهلكونهم ، فقال له جبرئيـل لا، قال فإن كانوا خمسـين قال لا، قال فإن كانوا ثلاثين قال لا قال فإن كانوا عشـرين قال لا، قال فإن كانوا عشـرا قال لا، قال فإن كانوا خمسـة قال لا، قال فإن كان واحدا قال لا،قالَ إِنّ فِيها لُوطاً«قالُوا نَحنُ أَعلَمُ بِمَن فِيها لَنُنَجّيَنّهُ وَ أَهلَهُ إِلّا امرَأَتَهُ كانَت مِنَ الغـابِرِينَ» ثم مضـوا قـال و قـال الحسن بن على لاـأعلم هـذاالقول إلاـ و هويسـتبقيهم و هوقـول الله «يُجادِلُنـا فِى قَـومِ لُوطٍ» – روايت–۱–۲–روايت–۴۹–۱۱۵۲ ۴۷– عن عبد الله بن أبى هلال عن أبى عبد الله ع مثله وزاد فيه فقال كلوا فقالوا إنا لانأكل حتى تخبرنـا ماثمنه فقال إذاأكلتم فقولوا باسم الله ، و إذا –روايت–۱–۲–روايت–۵۶–ادامه دارد [صفحه ۱۵۴] فرغتم فقولوا الحمد لله ، قال فالتفت جبرئيل إلى أصـحابه وكانوا أربعـة رئيسـهم جبرئيل فقال حق لله أن يتخذ هذاخليلا –روايت–از قبل–۱۲۰ ۴۸– عن عبد الله بن سـنان قال سألت أبا عبد الله ع [يقول] «جاءَ بِعِجلٍ حَنِيذٍ» قال مشويا نضيجا –روايت–۱–۲–روايت–۶۴–۱۰۴ ۴۹– عن فضـل بـن أبى قرة قـال سـمعت أبـا عبـد الله ع يقـول أوحى الله إلى ابراهيـم أنـه سـيولد لـك ، فقـال لسـارة،فقـالت «أَ أَلِـدُ وَ أَنَا عَجُوزٌفأوحى الله إليه أنها سـتلد ويعذب أولادها أربعمائة سـنة بردها الكلام على ، قال فلما طال على بنى إسـرائيل العذاب ضجوا وبكوا إلى الله أربعين صـباحا فأوحى الله إلى موسـى وهارون أن يخلصهم من فرعون فحط عنهم سبعين ومائة سنة، قال و قال أبو عبـد الله هكـذا أنتم لوفعلتم لفرج الله عنا،فأما إذا لم تكونوا فإن الأمر ينتهى إلى منتهاه –روايت–۱–۲–روايت–۵۹–۴۸۶ ۵۰– عن أبى عبيدة عن أبى جعفرع قال إن على بن أبى طالب ع مر بقوم فسـلم عليهم فقالوا وعليكم السـلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه ، فقال لهم أمير المؤمنين ع لاتجاوزونا ماقالت الأنبياء لأبينا ابراهيم ،إنما قالوارَحمَتُ اللّهِ وَ بَرَكاتُهُ عَلَيكُم أَهلَ البَيتِ إِنّهُ حَمِيـدٌ مَجِيـدٌ، وروى الحسـن بـن محمـدمثله غير أنـه قـال ماقـالت الملائكـة لأبينـا ع –روايت–۱–۲–روايت–۴۲–۳۷۹ ۵۱– عن عبـدالرحمن عن أبى عبـد الله ع فى قول الله «إِنّ اِبراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّاهٌ مُنِيبٌ» قـال دعـاء –روايت–۱–۲–روايت–۴۳–۱۱۱ عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفرع و أبى عبد الله ع مثله –روايت–۱–۲–روايت–۷۳–۷۹ ۵۲– عن أبى بصير عن أحدهما قـال إن ابراهيم جادل فى قوم لوط، وقالَ إِنّ فِيها لُوطاً قالُوا نَحنُ أَعلَمُ بِمَن فِيها،فزاد ابراهيم فقال جبرئيل «يا اِبراهِيمُ –روايت–۱–۲–روايت–۳۴–ادامه دارد [صفحه ۱۵۵] أَعرِض عَن هذا إِنّهُ قَد جاءَ أَمرُ رَبّكَ وَ إِنّهُم آتِيهِم عَذابٌ غَيرُ مَردُودٍ –روايت–از قبل– ۸۶ ۵۳– عن أبى يزيـد الحمـار عن أبى عبـد الله ع قـال إن الله تعـالى بعث أربعـة أملاـك فى هلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل وإسـرافيل وكروبيـل ،فأتوا لوطا و هو فى زراعـة قرب القريـة،فسـلموا عليه وهم متعممون فلما رآهم رأى لهم هيئـة حسـنة،عليهم ثيـاب بيض وعمـائم بيض ، فقـال لهـم المنزل فقـالوا نعـم ،فتقـدمهم ومشـوا خلفـه فنـدم على عرضـه المنزل عليهـم ، فقـال أى شىءصـنعت آتى بهم قومى و أنـاأعرفهم [طائفـة]فـالتفت إليهم فقال لهم إنكم لتأتون شـرارا من خلق الله ، فقال جبرئيل لاتعجل عليهم حتى يشهد عليهم ثلاث مرات ، فقال جبرئيل هذه واحدة، ثم مضى ساعة ثم التفت إليهم فقال إنك لتأتون شرارا من خلق الله ، فقال جبرئيل هذه اثنتين ثم مشـى فلما بلغ باب المدينة التفت إليهم فقال إنكم لتأتون شـرارا من خلق الله ، فقال جبرئيل هذه الثلاثـة، ثـم دخـل ودخلـوا معـه حـتى دخـل منزلـه ، فلمـا رأتهـم امرأتـه رأت هيئـة حسـنة فصـعدت فـوق السـطح فصـعقت فلم يسـمعوا،فـدخنت فلمـا رأوا الـدخان أقبلوا يهرعون حتى جـاءوا إلى الباب ،فنزلت المرأة إليهم فقالت عنـده قوم مارأيت قوما قط أحسن هيئة منهم ،فجاءوا إلى الباب ليدخلوها فلما رآهم لوط قام إليهم فقال لهم ياقوم «فَاتّقُوا اللّهَ وَ لا تُخزُونِ فِى ضَيفِى أَ لَيسَ

مِنكَم رَجُلٌ رَشِيدٌ» و قال «هؤُلاءِ بنَاتي هُنّ أَطهَرُ لَكُم»فدعاهم إلى الحلال فقالوا«ما لَنا فِي بَناتِكَ مِن حَقّ وَ إِنّكَ لَتَعلَمُ ما نُرِيدُ» قال لهم «لَو أَنّ لِي بِكُم قُوّةً أَو آوِي إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ» قال فقال جبرئيل لويعلم أى قوة له قال فكابروه حتى دخلوا البيت فصاح به جبرئيل ، فقال يالوط دعهم يدخلون فلما دخلوا أهوى جبرئيل بإصبعه نحوهم فذهبت أعينهم و هوقول الله «فَطَمَسنا أَعيُنَهُم» ثم ناداه جبرئيل «إِنّا رُسُلُ رَبّكَ لَن -روايت-١-٢-روايت-٥٣-ادامه دارد [صفحه ١٥۶] يَصِلُوا إِلَيكَ فَأَسرِ بِأَهلِكَ بِقِطعٍ مِنَ اللّيلِ» و قال له جبرئيل إنا بعثنا فى إهلاكهم ، فقال ياجبرئيل عجل « فقال إِنّ مَوعِدَهُمُ الصّبحُ أَ لَيسَ الصّبحُ بِقَرِيبٍ»فأمره فتحمل و من معه إلاامرأته ثم اقتلعها يعنى المدينة جبرئيل بجناحه من سبع أرضين ثم رفعها حتى سمع أهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصراخ الديوك ، ثم قلبها وأمطر عليها و على من حول المدينة حجارة من سجيل -روايت-از قبل-٣٩۵ ۵۴- عن أبى بصير عن أحدهما قال إن جبرئيل لماأتى لوطا فى هلاك قومه ودخلوا عليه وجاءه قومه يهرعون إليه ، قال فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال «فَاتّقُوا اللّهَ وَ لا تُخزُونِ فِي ضَيفِي»قالوا أ و لم ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته بنكاح ،فقالواما لَنا فِي بَناتِكَ مِن حَقّ وَ إِنّكَ لَتَعلَمُ ما نُرِيدُ، قال فما منكم رجل رشيد، قال فأبوا فقالَ لَو أَنّ لِي بِكُم قُوّةً أَو آوِي إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ، قال جبرئيل ينظر إليهم فقال لويعلم أى قوة له ثم دعاه وأتاه ،ففتحوا الباب ودخلوا وأشار جبرئيل بيده فرجعوا عميان يلمسون الجدران بأيديهم ،يعاهدون الله لئن أصبحنا لانستبقى أحدا من آل لوط، قال فلما قال جبرئيل «إِنّا رُسُلُ رَبّكَ» قال له لوط ياجبرئيل عجل ، قال نعم ، ثم قال ياجبرئيل عجل ، قال الصبح موعدهم أَ لَيسَ الصّبحُ بِقَرِيبٍ ثم قال جبرئيل يالوط اخرج منها أنت وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال ياجبرئيل إن حمراتى حمرات ضعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى إذا كان السحر نزل إليها جبرئيل فأدخل جناحه تحتها، حتى إذااستقلت قلبها عليهم ، ورمى جبرئيل المدينة بحجارة من سجيل ، وسمعت امرأة لوط الهدة فهلكت منها قال «هؤُلاءِ بنَاتي هُنّ أَطهَرُ لَكُم» قال أبو عبد الله عرض عليهم التزويج -روايت-١-٢-روايت-٣۴-١١۶۵ ۵۵- عن صالح بن سعد عن أبى عبد الله ع فى قول الله «لَو أَنّ لِي بِكُم -روايت-١-٢-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ١۵٧] قُوّةً أَو آوِي إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ» قال قوة القائم والركن الشديد الثلاثمائة وثلاثة عشر أصحابه -روايت-از قبل-٩٩ ۵۶- عن الحسين بن على بن يقطين قال سألت أبا الحسن عن إتيان الرجل المرأة من خلفها قال أحلتها آية فى كتاب الله قول لوط«هؤُلاءِ بنَاتي هُنّ أَطهَرُ لَكُم» و قدعلم أنهم ليس الفرج يريدون -روايت-١-٢-روايت-۴٢-٢٠٢ ۵٧- عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع قال إن رسول الله ص سأل جبرئيل كيف كان مهلك قوم لوط فقال يا محمد إن قوم لوط كانوا أهل قرية لايتنظفون من الغائط، و لايتطهرون من الجنابة بخلاء أشحاء على الطعام ، و إن لوطا لبث فيهم ثلاثين سنة، وإنما كان نازلا عليهم و لم يكن منهم و لاعشيرة له فيهم و لاقوم و أنه دعاهم إلى الإيمان بالله واتباعه ، و كان ينهاهم عن الفواحش ويحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه و لم يتبعوه ، و إن الله لماهم بعذابهم بعث إليهم رسلا منذرين عذرا ونذرا، فلما عتوا عن أمره بعث الله إليهم ملائكة ليخرجوا من كان فى قريتهم من المؤمنين ،فما وجدوا فيها غيربيت من المسلمين ،فأخرجوهم منها وقالوا للوط أسر بأهلك من هذه الليلة بقطع من الليل ، و لايلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون . قال فلما انتصف الليل سار لوط ببناته وتولت امرأته مدبرة فانطلقت إلى قومها تسعى بلوط وتخبرهم أن لوطا قدسار ببناته ، وإنى نوديت من تلقاء العرش لماطلع الفجر ياجبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط اليوم فاهبط إلى -روايت-١-٢-روايت-۴١-ادامه دارد [صفحه ١۵٨] قرية قوم لوط و ماحوت ،فأقلعها من تحت سبع أرضين ثم أعرج بها إلى السماء فأوقفها حتى يأتيك أمر الجبار ثم قلبها ودع منها آية بينة منزل لوط عبرة للسيارة فهبطت على أهل القرية الظالمين فضربت بجناحى الأيمن على ماحوى عليه شرقها، وضربت بجناحى الأيسر على ماحوى غربها،فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع أرضين إلامنزل لوط آية للسيارة، ثم عرجت بها فى جوافى جناحى إلى السماء حتى أوقفتها حيث يسمع أهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما أن طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش ياجبرئيل اقلب القرية على القوم المجرمين

،فقلبتها علیهم حتی صار أسفلها أعلاها، وأمطر الله علیهم حجارة من سجیل منضود مسومة عندربک و ماهی یا محمد من الظالمین من أمتک ببعید. قال فقال له رسول الله علیه وآله السلام یاجبرئیل وأین کانت قریتهم من البلاد قال کان موضع قریتهم إذ ذلک فی موضع الحیرة، وبحیرة الطبریة الیوم ، و فی نواحی الشام ، فقال له رسول الله ص یاجبرائیل أرأیت حیث قلبتها علیهم فی أی موضع الأرض وقعت القریة وأهلها فقال یا محمدوقعت فیما بین الشام إلی مصر فصارت تلألأ فی البحر -روایت-از قبل- ۱۰۱۲ ۵۸- عن علی بن أبی حمزة عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إِنّا رُسُلُ رَبِّکَ لَن یَصِلُوا إِلَیکَ فَأَسرِ بِأَهلِکَ بِقِطعٍ مِنَ اللَّیلِ‌مظلما» قال قال أبو عبد الله ع وهکذا قراءة أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۰۹ ۵۹- عن میمون اللبان قال کنت عند أبی عبد الله ع فقرأ عنده آیات من هود فلما بلغ «وَ أَمطَرنا عَلَیها حِجارَةً مِن سِجِّیلٍ مَنضُودٍ مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّکَ وَ ما هِیَ مِنَ الظّالِمِینَ بِبَعِیدٍ» فقال من مات مصرا علی اللواط لم یمت حتی یرمیه الله بحجر من تلک الحجارة، یکون فیه منیته و لایراه أحد - روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۱۲ . [صفحه ۱۵۹] ۶۰- عن السکونی عن أبی جعفر عن أبیه قال قال النبی علیه وآله السلام لماعمل قوم لوط ماعملوا بکت الأرض إلی ربها حتی بلغ دموعها إلی السماء وبکت السماء حتی بلغ دموعها العرش ،فأوحی الله إلی السماء أن أحصبیهم وأوحی إلی الأرض أن اخسفی بهم -روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۲۵۹ ۶۱- عن أحمد بن محمد بن عیسی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إِنِّی أَراکُم بِخَیرٍ» قال کان سعرهم رخیصا -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۱۳۳ ۶۲- عن محمد بن الفضیل عن الرضا ع قال سألته عن انتظار الفرج فقال أ و لیس تعلم أن انتظار الفرج من الفرج ثم قال إن الله تبارک و تعالی یقول «وَ ارتَقِبُوا إِنِّی مَعَکُم رَقِیبٌ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۹۳ ۶۳- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قرأ«فمنها قائما وحصیدا»بالنصب ثم قال یابا محمد لا یکون حصیدا إلابالحدید -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۱۷ ۶۴- و فی روایة أخری «فمنها قائم وحصیدا» أ یکون الحصید إلابالحدید -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۷۰ ۶۵- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال فی قول الله «ذلِکَ یَومٌ مَجمُوعٌ لَهُ النّاسُ وَ ذلِکَ یَومٌ مَشهُودٌ»فذلک یوم القیامة و هوالیوم الموعود -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۵۰ ۶۶- عن مسعدة بن صدقة قال قص أبو عبد الله ع قصص أهل المیثاق من أهل الجنة و أهل النار فقال فی صفات أهل الجنة فمنهم من لقی الله شهیدا لرسله -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۱۶۰] ثم من [مر] فی صفتهم حتی بلغ من قوله ثم جاء الاستثناء من الله فی الفریقین جمیعا، فقال الجاهل بعلم التفسیر إن هذاالاستثناء من الله إنما هولمن دخل الجنة والنار، و ذلک أن الفریقین جمیعا یخرجان منهما فیبقیان فلیس فیهما أحد وکذبوا لکن عنی بالاستثناء أن ولد آدم کلهم وولد الجان معهم علی الأرض والسماوات تظلهم ،فهو ینقل المؤمنین حتی یخرجهم إلی ولایة الشیاطین وهی النار،فذلک ألذی عنی الله فی أهل الجنة و أهل النار مادامت السماوات و الأرض یقول فی الدنیا و الله تبارک و تعالی لیس بمخرج أهل الجنة منها أبدا و لا کل أهل النار منها أبدا، وکیف یکون ذلک و قد قال الله فی کتابه «ماکِثِینَ فِیهِ أَبَداً» لیس فیهما استثناء، وکذلک قال أبو جعفر من دخل فی ولایة آل محمددخل الجنة، و من دخل فی ولایة عدوهم دخل النار، و هذا ألذی عنی الله من الاستثناء فی الخروج من الجنة والنار والدخول -روایت-از قبل-۸۲۷ ۶۷- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع فی قول الله «وَ أَمّا الَّذِینَ سُعِدُوا ففَفِی الجَنَّةِ» إلی آخر الآیتین قال هاتان الآیتان فی غیر أهل الخلود من أهل الشقاوة والسعادة، إن شاء الله یجعلهم خارجین و لاتزعم یازرارة إنی أزعم ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۴۱ ۶۸- عن حمران قال سألت أبا جعفرجعلت فداک قول الله «خالِدِینَ فِیها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الأَرضُ إِلّا ما شاءَ رَبِّکَ»[لأهل النار أفرأیت [أقرأت] قوله لأهل الجنةخالِدِینَ فِیها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الأَرضُ إِلّا ما شاءَ رَبِّکَ] قال نعم إن شاء جعل لهم دنیا فردهم و ماشاء، وسألته عن قول الله «خالِدِینَ فِیها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الأَرضُ إِلّا ما شاءَ رَبِّکَ» فقال هذه فی الذین یخرجون من النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۴۲۱ ۶۹- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع فی قوله «فَمِنهُم شَقِیٌّ وَ سَعِیدٌ» قال فی ذکر أهل النار استثناء و لیس فی ذکر أهل الجنة استثنی ،«وَ أَمّا الَّذِینَ سُعِدُوا ففَفِی

الجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الأرضُ إِلّا ما شاءَ رَبُّکَ عَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۷۶ . [صفحه ۱۶۱] ۷۰- و فی روايهٔ حماد عن حريز عن أبی عبد الله ع «عَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ»بالذال -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۸۴ ۷۱- عن بعض أصحابنا فقال أحدهم إنه سئل عن قول الله «وَ لا تَرکَنُوا إِلَی الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّکُمُ النّارُ» قال هو الرجل من شيعتنا يقول بقول هؤلاء الجابرين -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۷۳ ۷۲- عن عثمان بن عيسی عن رجل عن أبی عبد الله ع «وَ لا تَرکَنُوا إِلَی الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّکُمُ النّارُ» قال أماإنه لم يجعلها خلودا، ولکن تمسکم النار فلاتر کنوا إليهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۸۶ ۷۳- عن حريز عن أبی عبد الله ع قال «أَقِمِ الصَّلاهَ طَرَفَیِ النَّهارِ» وطرفاه المغرب والغداهٔ،«وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيلِ» وهی صلاهٔ العشاء الآخرهٔ -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۵۴ ۷۴- عن أبی حمزهٔ الثمالی قال سمعت أحدهما يقول إن عليا ع أقبل علی الناس فقال أی آيهٔ فی کتاب الله أرجی عندکم فقال بعضهم «إِنَّ اللّهَ لا يَغفِرُ أَن يُشرَکَ بِهِ وَ يَغفِرُ ما دُونَ ذلِکَ لِمَن يَشاءُ» قال حسنهٔ وليست إياها فقال بعضهم .«يا عِبادِیَ الَّذِينَ أَسرَفُوا عَلی أَنفُسِهِم لا تَقنَطُوا مِن رَحمَهِ اللّهِ» قال حسنهٔ وليست إياها و قال بعضهم «الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَهً أَو ظَلَمُوا أَنفُسَهُم ذَکَرُوا اللّهَ فَاستَغفَرُوا لِذُنُوبِهِم» قال حسنهٔ وليست إياها، قال ثم أحجم الناس فقال مالکم يامعشر المسلمين قالوا لا و الله ماعندنا شیء قال سمعت رسول الله ص يقول أرجی آيهٔ فی کتاب الله «وَ أَقِمِ الصَّلاهَ طَرَفَیِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيلِ» وقرأ الآيهٔ کلها، و قال يا علی و ألذی بعثنی بالحق بشيرا ونذيرا إن أحدکم ليقوم إلی وضوئه فتساقط عن جوارحه الذنوب ، فإذااستقبل [الله]بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلاته و عليه من ذنوبه شیء کما -روايت-۱-۲-روايت-۵۱- ادامه دارد [صفحه ۱۶۲] ولدته أمه ، فإن أصاب شيئا بين الصلاتين کان له مثل ذلک حتی عد الصلوات الخمس ثم قال يا علی إنما منزلهٔ الصلوات الخمس لأمتی کنهر جار علی باب أحدکم فما ظن أحدکم لو کان فی جسده درن ثم اغتسل فی ذلک النهر خمس مرات فی اليوم أ کان يبقی فی جسده درن فکذلک و الله الصلوات الخمس لأمتی -روايت-از قبل-۳۰۵ ۷۵- عن ابراهيم الکرخی قال کنت عند أبی عبد الله ع فدخل عليه مولی له فقال يافلان متی جئت فسکت فقال أبو عبد الله جئت من هاهنا و من هاهنا انظر بما تقطع به يومک ، فإن معک ملکا موکلا يحفظ عليک ماتعمل ، فلاتحتقر سيئهٔ و إن کانت صغيرهٔ،فإنها ستسوؤک يوما، و لاتحتقر حسنهٔ فإنه ليس شیءأشد طلبا و لاأسرع درکا من الحسنهٔ،أنها لتدرک الذنب العظيم القديم فتذهب به ، و قال الله فی کتابه «إِنَّ الحَسَناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ» قال قال صلاهٔ الليل تذهب بذنوب النهار، و قال يذهب بما جرحتم -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۵۰۴ ۷۶- عن ابراهيم بن عمر يرفعه إلی أبی عبد الله ع فی قول الله «أَقِمِ الصَّلاهَ طَرَفَیِ النَّهارِ» إلی «السَّيِّئاتِ» فقال صلاهٔ الليل بالليل يذهب بما عمل من ذنب النهار -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۸۱ ۷۷- عن سماعهٔ بن مهران قال سأل أبا عبد الله ع رجل من أهل الجبال عن رجل أصاب مالا من أعمال السلطان فهو يتصدق منه ، ويصل قرابته ويحج ليغفر له ماا کتسب ، و هو يقول «إِنَّ الحَسَناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ» فقال أبو عبد الله إن الخطيئهٔ لاتکفر الخطيئهٔ، ولکن الحسنهٔ تکفر الخطيئهٔ، ثم قال أبو عبد الله ع إن کان خلط الحلال حراما فاختلط جميعا فلم يعرف الحلال من الحرام فلابأس -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۳۹۴ . [صفحه ۱۶۳] ۷۸- و عنه فی روايهٔ المفضل بن سويد أنه قال انظر ماأصبت به فعد به علی إخوانک ، فإن الله يقول «إِنَّ الحَسَناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ» قال المفضل کنت خليفهٔ أخی علی الديوان ، قال و قد قلت جعلت فداک قدتری مکانی من هؤلاء القوم و ماتری قال و لم تکن کنت -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۲۶۷ ۷۹- عن المفضل بن مزيد الکاتب قال دخل علی أبو عبد الله ع و قدأمرت أن أخرج لبنی هاشم جوائز فلم أعلم إلا و هو علی رأسی و أنامستخل فوثبت إليه ،فسألنی عما أمر لهم ،فناولته الکتاب ، فقال ماأری لإسماعيل هاهنا شيئا،فقلت هذا ألذی خرج إلينا، ثم قلت له جعلت فداک قدتری مکانی من هؤلاء القوم فقال لی انظر ماأصبت به فعد به علی أصحابک [إخوانک] فإن الله يقول «إِنَّ الحَسَناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۴۲۰ ۸۰- عن ابراهيم الکرخی قال إنی کنت عند أبی عبد الله ع إذ دخل عليه رجل من أهل المدينهٔ فقال له أبو عبد الله ع يافلان من

أين جئت ثم قال له جئت من هاهنا وهاهنا لغير معاش تطلبه و لالعمل آخرة انظر بما ذا تقطع يومك وليلتك ، واعلم أن معك ملكا كريما موكلا بك يحفظ عليك ماتفعل ، ويطلع على سرك ألذى تخفيه من الناس فاستحى و لاتحقرن سيئة فإنها ستسوؤك يوما، و لاتحقرن حسنة و إن صغرت عندك و قلت فى عينك ،فإنها ستسرك يوما، واعلم أنه ليس شيءأضر عاقبة و لاأسرع ندامة من الخطيئة، و أنه ليس شيءأشد طلبا و لاأسرع دركا للخطيئة من الحسنة، أماإنها لتدرك العظيم القديم المنسى عندعامله فيجديه ويسقط ويذهب به بعدإساءته ، و ذلك قول الله «إِنَّ الحَسَناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكرى لِلذّاكِرِينَ» - روايت-١-٢-روايت-٣١-ادامه دارد [صفحه ١۶۴] وقرأ ابن خراس عن أبى عبد الله ع قال «إِنَّ الحَسَناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ» قال صلاة الليل يكفر ما كان من ذنوب النهار -روايت-از قبل-١٢٨ ٨١- عن عبد الله بن سنان قال سئل أبو عبد الله ع عن قول الله «وَ لَو شاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النّاسَ أُمَّةً واحِدَةً» إلى «مَن رَحِمَ رَبُّكَ» قال كانوا أمة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة -روايت-١-٢-روايت-٣۴-٢٠٨ ٨٢- عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن رجل قال سألت على بن الحسين ع عن قول الله «وَ لا يَزالُونَ مُختَلِفِينَ» قال عنى بذلك من خالفنا من هذه الأمة، وكلهم يخالف بعضهم بعضا فى دينهم ، و أما قوله «إِلّا مَن رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُم»فأولئك أولياؤنا من المؤمنين ولذلك خلقهم من الطينة الطيبة أ ماتسمع لقول ابراهيم «رَبِّ اجعَل هذا بَلَداً آمِناً وَ ارزُق أَهلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَن آمَنَ مِنهُم بِاللّهِ» قال إيانا عنى وأولياءه وشيعته وشيعة وصيه قال «وَ مَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضطَرُّهُ إِلى عَذابِ النّارِ» قال عنى بذلك [و الله] من جحد وصيه و لم يتبعه من أمته ، وكذلك و الله حال هذه الأمة -روايت-١-٢-روايت-۵٣-۶۴٩ ٨٣- عن يعقوب بن سعيد عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ ما خَلَقتُ الجِنَّ وَ الإِنسَ إِلّا لِيَعبُدُونِ» قال خلقهم للعبادة، قال قلت و قوله «وَ لا يَزالُونَ مُختَلِفِينَ إِلّا مَن رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُم» فقال نزلت هذه بعدتلك -روايت-١-٢-روايت-۵١-٢۶٣ ٨۴- عن سعيد بن المسيب عن على بن الحسين ع فى قوله «وَ لا يَزالُونَ -روايت-١-٢-روايت-۴٩-ادامه دارد [صفحه ١۶۵] مُختَلِفِينَ إِلّا مَن رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُم»فأولئك هم أولياؤنا من المؤمنين ولذلك خلقهم من الطينة الطيبة، أ ماتسمع لقول ابراهيم «رَبِّ اجعَل هذا بَلَداً آمِناً وَ ارزُق أَهلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَن آمَنَ مِنهُم بِاللّهِ»إيانا عنى بذلك وأولياءه [وشيعته] وشيعة وصيه فمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضطَرُّهُ إِلى عَذابِ النّارِ،عنى بذلك [و الله] من جحد وصيه و لم يتبعه من أمته ، وكذلك و الله حال هذه الأمة -روايت-از قبل-۴۴۴ . [صفحه ١۶۶]

(٢١٢) من سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم ١- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول من قرأ سورة يوسف ع [فى كل يوم أو] فى كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف ع ، و لايصيبه يوم القيامة مايصيب الناس من الفزع و كان جيرانه من عباد الله الصالحين ، ثم قال إن يوسف كان من عباد الله الصالحين وأومن فى الدنيا أن يكون زانيا أوفحاشا -روايت-١-٢-روايت-۵٧-٣٣٢ ٢- عن مسعدة بن صدقة قال قال جعفر بن محمد ع قال والدى ع و الله إنى لأصانع بعض ولدى وأجلسه على فخذى، وأكثر له المحبة وأكثر له الشكر، و إن الحق لغيره من ولدى، ولكن محافظة عليه منه و من غيره ،لئلا يصنعوا به مافعل بيوسف وإخوته ، و ماأنزل الله سورة يوسف إلاأمثالا لكى لايحسد بعضنا بعضا كماحسد بيوسف إخوته ، وبغوا عليه فجعلها حجة[رحمة] على من تولانا، ودان بحبنا، وجحد أعداءنا على من نصب لنا الحرب والعداوة -روايت-١-٢-روايت-۶٣-۴٣٢ ٣- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال الأنبياء على خمسة أنواع ،منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة،فيعلم ماعنى به ومنهم من ينبأ فى منامه مثل يوسف و ابراهيم ، ومنهم من يعاين ، ومنهم من ينكت فى قلبه ويوقر فى أذنه -روايت-١-٢-روايت-٣۶-٢٢۵ . [صفحه ١۶٧] ۴- عن أبى خديجة عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إنما ابتلى يعقوب بيوسف أنه ذبح كبشا سمينا و رجل من أصحابه يدعى

بقوم محتاج لم يجد مايفطر عليه فأغفله و لم يطعمه فابتلى بيوسف ، و كان بعد ذلك كل صباح مناديه ينادى من لم يكن صائما فليشهد غداء يعقوب ، فإذا كان المساء نادى من كان صائما فليشهد عشاء يعقوب -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٣٢٦ ٥- عن أبى حمزة الثمالى قال صليت مع على بن الحسين ص الفجر بالمدينة فى يوم الجمعة،فدعا مولاة له يقال ،لها وشيكة و قال لها لايقفن على بابى اليوم سائل إلاأعطيتموه ، فإن اليوم الجمعة فقلت ليس كل من يسأل محق جعلت فداك فقال ياثابت أخاف أن يكون بعض من يسألنا محقا فلانطعمه ونرده ،فينزل بنا أهل البيت مانزل بيعقوب وآله ،أطعموهم أطعموهم ثم قال إن يعقوب كان كل يوم يذبح كبشا يتصدق منه ويأكل هو وعياله ، و إن سائلا مؤمنا صواما قواما له عند الله منزلة مجتازا غريبا اعتر بباب يعقوب عشية جمعة عندأوان إفطاره ،فهتف ببابه أطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه جهلوا حقه و لم يصدقوا قوله ، فلما أيس منهم أن يطعم وتغشاه الليل استرجع واستعبر وشكا جوعه إلى الله وبات طاويا وأصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله ، وبات يعقوب وآله شباعا بطانا وأصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم . قال فأوحى الله إلى يعقوب فى صبيحة تلك الليلة لقد أذللت عبدى ذلة -روايت-١-٢-روايت-٣٢-ادامه دارد [صفحه ١۶٨] استجررت بهاغضبى، واستوجبت بهاأدبى ونزول عقوبتى وبلواى عليك و على ولدك يايعقوب ، أ ماعلمت أن أحب أنبيائى إلى وأكرمهم على من رحم مساكين عبادى، وقربهم إليه وأطعمهم و كان لهم مأوى وملجأ، يايعقوب أ مارحمت ذميال عبدى المجتهد فى عبادتى،القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء أمس لمااعتر ببابك عندأوان إفطاره يهتف بكم أطعموا السائل الغريب المجتاز فلم تطعموه شيئا، واسترجع واستعبر وشكا ما به إلى، وبات طاويا حامدا صابرا وأصبح لى صائما، وبت يايعقوب وولدك ليلكم شباعا وأصبحتم وعندكم فضلة من طعامكم و ماعلمت يايعقوب إنى بالعقوبة والبلوى إلى أوليائى أسرع منى بها إلى أعدائى و ذلك منى حسن نظر لأوليائى، واستدراج منى لأعدائى، أما وعزتى لأنزلن بك بلواى ولأجعلنك وولدك غرضا لمصابى ولأؤدبنك بعقوبتى،فاستعدوا لبلاى وارضوا بقضائى واصبروا للمصائب . قال أبوحمزة فقلت لعلى بن الحسين ع متى رأى يوسف الرؤيا فقال فى تلك الليلة التى بات فيهايعقوب وولده شباعا، وبات فيهاذميال جائعا رائها فأصبح فقصها على يعقوب من الغد فاغتم يعقوب لماسمع من يوسف الرؤيا مع ماأوحى الله إليه أن استعد للبلاء، فقال ليوسف لا تَقصُص رُؤياكَ هذه عَلى إِخوَتِكَفإنى أخاف أن يكيدوك ،فلم يكتم يوسف رؤياه وقصها على إخوته ، فقال على بن الحسين ع فكان أول بلوى نزلت بيعقوب وآله الحسد ليوسف لماسمعوا منه الرؤيا التى رآها، قال واشتد رقة يعقوب على يوسف وخاف أن يكون ماأوحى الله إليه من الاستعداد للبلاء إنما ذلك فى يوسف فاشتدت رقته عليه ، وخاف أن ينزل به البلاء فى يوسف من بين ولده فلما أن رأوا إخوة يوسف مايصنع يعقوب بيوسف من إكرامه وإيثاره إياه عليهم اشتد ذلك عليهم ، وابتدأ البلاء فيهم فتأمروا فيما بينهم وقالوا إن يوسف -روايت-از قبل-١۶٠٩ [صفحه ١۶٩] وأخاه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة،اقتلوا يوسف أوألقوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ، أى تتوبون فعند ذلك قالوا«يا أَبانا ما لَكَ لا تَأمَنّا عَلى يُوسُفَأَرسِلهُ مَعَنا غَداً يَرتَع وَ يَلعَب» قال يعقوب «إِنِىّ لَيَحزُنُنِى أَن تَذهَبُوا بِهِ وَ أَخافُ أَن يَأكُلَهُ الذّئبُ وَ أَنتُم عَنهُ غافِلُونَ»حذرا منه عليه أن يكون البلوى من الله على يعقوب فى يوسف ، و كان يعقوب مستعدا للبلوى فى يوسف خاصة قال فغلبت قدرة الله وقضاؤه ، ونافذ أمره فى يعقوب ويوسف وإخوته ،فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه و لا عن يوسف وإخوته ،فدفعه إليهم و هولذلك كان متوقع البلاء من الله فى يوسف خاصة لموقعه من قلبه وحبه له . فلما خرجوا به من منزله لحقهم مسرعا فانتزعه من أيديهم فضمه إليه واعتنقه وبكى ثم دفعه إليهم و هوكاره فانطلقوا به مسرعين مخافة أن يأخذه منهم ثم لايدفعه إليهم ، فلما أمعنوا به مالوا به إلى غيضة أشجار فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة فيأكله الذئاب الليلة، فقال كبيرهم «لا تَقتُلُوا يُوسُفَ» وَلكن «أَلقُوهُ فِى غَيابَتِ الجُبّ يَلتَقِطهُ بَعضُ السّيّارَةِ إِن كُنتُم فاعِلِينَ»فانطلقوا به إلى الجب فألقوه فى غيابت الجب وهم يظنون أنه يغرق فيه ، فلما صار فى قعر

الجب ناداهم یاولد رومین أقرءوا یعقوب منی السلام فلما سمعوا کلامه قال بعضهم لبعض لاتفرقوا من هاهنا حتی تعلمون أنه قدمات ، قال فلم یزالوا بحضرته حتی آیسوا«فرجعوا إلی أبیهم عِشاءً یَبکُونَ قالُوا یا أَبانا إِنّا ذَهَبنا نَستَبِقُ وَ تَرَکنا یُوسُفَ عِندَ مَتاعِنا فَأَکَلَهُ الذِّئبُ» فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذکر ماأوحی الله إلیه من الاستعداد للبلاء،فصبر وأذعن للبلوی و قال لهم «بَل سَوّلَت لَکُم أَنفُسُکُم أَمراً فَصَبرٌ جَمِیلٌ و ما کان الله لیطعم لحم یوسف الذئب من قبل أن أری تأویل رؤیاه الصادقة، قال أبوحمزة ثم انقطع ما قال علی بن الحسین عند هذاالموضع -روایت-۱-۱۷۶۱ . [صفحه ۱۷۰] ۶- عن مسمع أبی سیار عن أبی عبد الله ع قال لماألقی یوسف فی الجب نزل علیه جبرئیل فقال له یاغلام ماتصنع هاهنا من طرحک فی هذاالجب فقال إخوتی لمنزلتی من أبی حسدونی ولذلک فی هذاالجب طرحونی، فقال له جبرئیل أتحب أن تخرج من هذاالجب فقال ذلک إلی إله ابراهیم وإسحاق ویعقوب ، فقال له جبرئیل فإن إله ابراهیم وإسحاق ویعقوب یقول لک قل أللهم إنی أسألک بأن لک الحمد لاإله إلا أنت المنان بدیع السماوات و الأرض ،ذو الجلال والإکرام أن تصلی علی محمد، وآل محمد و أن تجعل لی من أمری فرجا ومخرجا وترزقنی من حیث أحتسب و من حیث لاأحتسب ،فقالها یوسف ،فجعل الله له من الجب یومئذ فرجا، و من کید المرأة مخرجا وأتاه ملک مصر من حیث لم یحتسب -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۶۸۴ و من روایة أخری عنه وترزقنی من حیث أحتسب و من حیث لاأحتسب -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۶۹ ۷- عن زید الشحام عن أبی عبد الله ع فی قول الله «لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمرِهِم هذا وَ هُم لا یَشعُرُونَ» قال کان ابن سبع سنین -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۳۶ ۸- عن جابر بن عبد الله الأنصاری فی قول الله «إِنِّی رَأَیتُ أَحَدَ عَشَرَ کَوکَباً وَ الشَّمسَ وَ القَمَرَ رَأَیتُهُم لِی ساجِدِینَ» قال فی تسمیة النجوم هوالطارق وخوبان والریان وذو الکنفان ووابس [قابس] ووثاب وعمروان وفیلق وفصیح -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۱۷۱] والصرح والبدوع والضیاء والنور یعنی الشمس والقمر و کل هذه النجوم محیطة بالسماء -روایت-از قبل-۸۷ ۹- عن أبی جمیلة عن رجل عن أبی عبد الله ع قال لماأوتی بقمیص یوسف إلی یعقوب فقال أللهم لقد کان ذئبا رفیقا حین لم یشق القمیص ، قال و کان به نضح من دم -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۶۹ ۱۰- عن أبی حمزة قال ثم انقطع ما قال علی بن الحسین عند هذاالموضع فلما کان من غد غدوت إلیه فقلت له جعلت فداک إنک حدثتنی أمس حدیث یعقوب وولده ، ثم قطعته ،فما کان من قصة یوسف بعد ذلک فقال إنهم لماأصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتی ننظر ماحال یوسف مات أم هوحی فلما انتهوا إلی الجب وجدوا بحضرة الجب السیارة قدأرسلوا واردهم فأدلی دلوه ، فلما جذب دلوه إذاهم بغلام متعلق بدلوه ، فقال لأصحابه یابشری هذاغلام ، فلما أخرجه أقبل إلیه إخوة یوسف فقالوا هذاعبدنا سقط منا أمس فی هذاالجب ، وجئنا الیوم لنخرجه فانتزعوه من أیدیهم وتنحوا به ناحیة، ثم قالوا له إما أن تقر لنا بأنک عبدلنا فنبیعک من بعض أهل هذه السیارة أونقتلک ، فقال لهم یوسف لاتقتلونی واصنعوا ماشئتم فأقبلوا به إلی السیارة فقالوا هل منکم أحد یشتری منا هذاالعبد فاشتراه رجل منهم بعشرین درهما و کان إخوتهم فیه من الزاهدین ، وسار به ألذی اشتراه حتی -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد [صفحه ۱۷۲] أدخل مصر فباعه ألذی اشتراه من البدو من ملک مصر، و ذلک قول الله «وَ قالَ ألّذِی اشتَرَاهُ مِن مِصرَ لِامرَأَتِهِ أَکرِمِی مَثواهُ عَسی أَن یَنفَعَنا أَو نَتّخِذَهُ وَلَداً» -روایت-از قبل-۱۸۰ ۱۱- عن الحسن عن رجل عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ شَرَوهُ بِثَمَنٍ بَخسٍ دَراهِمَ مَعدُودَةٍ» قال کانت عشرین درهما -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۳۰ ۱۲- عن أبی الحسن الرضا ع مثله وزاد فیه البخس النقص ، وهی قیمة کلب الصید إذاقتل کانت دیته عشرین درهما -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۱۴ ۱۳- عن عبد الله بن سلیمان عن جعفر بن محمد ع قال قد کان یوسف بین أبویه مکرما ثم صار عبدا حتی بیع بأخس وأوکس الثمن ثم لم یمنع الله أن بلغ به حتی صار ملکا -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۷۳ ۱۴- عن ابن حصین عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ شَرَوهُ بِثَمَنٍ بَخسٍ دَراهِمَ مَعدُودَةٍ» قال کانت الدراهم ثمانیة عشر درهما -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۳۶ ۱۵- وبهذا الإسناد عن الرضا ع قال کانت الدراهم عشرین درهما وهی قیمة

كلب الصيد إذاقتل ، والبخس النقص -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۱۰ ۱۶- قال أبوحمزة قلت لعلى بن الحسين ابن كم كان يوسف يوم ألقى فى الجب فقال ابن سبع سنين ، قلت فكم كان بين منزل يعقوب يومئذ و بين مصر، قال مسيرة ثمانية عشر يوما، قال و كان يوسف من أجمل أهل زمانه فلما راهق يوسف راودته امرأة الملك عن نفسه ، فقال لها معاذ الله إنا من أهل بيت لايزنون ،فغلقت الأبواب عليها و عليه وقالت لاتخف وألقت نفسها عليه فأفلت هاربا إلى -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-ادامه دارد [صفحه ۱۷۳] الباب ففتحه وألحقته فجذبت قميصه من خلفه ،فأخرجته منه وأفلت يوسف منها فى ثيابه -روايت-از قبل-۹۰ ۱۷- عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله قال فلما همت به وهم بهاقالت كما أنت ، قال و لم قالت حتى أغطى وجه الصنم لايرانا،فذكر الله عند ذلك و قدعلم أن الله يراه ففر منها هاربا -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۹۰ ۱۸- عن محمد بن قيس عن أبى عبد الله قال سمعته يقول إن يوسف لماحل سراويله رأى مثال يعقوب قائما عاضا على إصبعه و هو يقول له يايوسف -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۱۷۴] قال فهرب ثم قال أبو عبد الله لكنى و الله مارأيت عورة أبى قط، و لارأى أبى عورة جدى قط و لارأى جدى عورة أبيه قط، قال و هوعاض على إصبعه ،فوثب فخرج الماء من إبهام رجله -روايت-از قبل-۱۸۳ ۱۹- عن بعض أصحابنا عن أبى جعفر ع قال أى شىء يقول الناس فى قول الله جل و عز«لَو لا أَن رَأى بُرهانَ رَبِّهِ» قلت يقولون رأى يعقوب عاضا على إصبعه فقال لا ليس كمايقولون ،فقلت فأى شىءرأى قال لماهمت به وهم بهاقامت إلى صنم معها فى البيت ،فألقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ماصنعت قال طرحت عليه ثوبا أستحيى أن يرانا، قال فقال يوسف فأنت تستحيى من صنمك و هو لايسمع و لايبصر و لاأستحى أنا من ربى نرجع إلى حديث أبى حمزة وأفلت يوسف منها فى ثيابه «وَ أَلفَيا سَيِّدَها لَدَى البابِ قالَت ما جَزاءُ مَن أَرادَ بِأَهلِكَ سُوءاً إِلّا أَن يُسجَنَ أَو عَذابٌ أَلِيمٌ» قال فهم الملك بيوسف ليعذبه فقال له يوسف وإله يعقوب ماأردت بأهلك سوءاهيَ راودَتَنِي عَن نفَسِي،فسل هذاالصبى أينا راود صاحبه عن نفسه قال و كان عندها صبى من أهلها زائر[فى المهد فقال هذاطفل لم ينطق فقال كلمة ينطقه الله فكلمه فأنطق الله]لها فأنطق الله الصبى بفصل القضاء، فقال للملك انظر أيها الملك إلى القميص فإن كان مقدودا من قدامه فهو راودها، و إن كان مقدودا من خلفه فهى التى راودته عن نفسه ، وصدق وهى من الكاذبين ، فلما سمع الملك كلام -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۱۷۵] الصبى و ماقتص به أفزعه ذلك فزعا شديدا،فدعا بالقميص فنظر إليه فلما رأى القميص مقدودا من خلفه قال لها«إِنَّهُ مِن كَيدِكُنَّ إِنَّ كَيدَكُنَّ عَظِيمٌ» و قال ليوسف «أَعرِض عَن هذا» فلايسمعه منك أحد واكتمه فلم يكتمه يوسف وأذاعه فى المدينة حتى قال نسوة منهن «امرَأَتُ العَزِيزِ تُراوِدُ فَتاها عَن نَفسِهِ»فبلغها ذلك فأرسلت إليهن وهيأت لهن طعاما ومجلسا ثم أتتهن بأترج وَ آتَت كُلَّ واحِدَةٍ مِنهُنَّ سِكِّيناً وَ قالَتِليوسف اخرُج عَلَيهِنَّ فَلَمّا رَأَينَهُ أَكبرنَهُ وَ قَطَّعنَ أَيدِيَهُنَّ وَ قُلنَ ماقلن فقالت لهن فهذاألّذِى لُمتُنَّنِي فى حبه قال فخرج النسوة من عندها فأرسلت كل واحدة منهن إلى يوسف سرا من صواحبها تسأله الزيارة فأبى عليهن و قال «رب إِلّا تَصرِف عَنّى كَيدَهُنَّ أَصبُ إِلَيهِنَّ وَ أَكُن مِنَ الجاهِلِينَ» فلما أذاع أمر يوسف وأمر امرأة العزيز والنسوة فى مصر،بدا للملك بعد ماسمع من قول الصبى ماسمع ليسجنن يوسف ،فحبسه فى السجن ودخل مع يوسف فى السجن فتيان ،فكان من قصتهما وقصة يوسف ماقصة الله فى كتابه ، قال أبوحمزة ثم انقطع حديث على بن الحسين عند ذلك -روايت-از قبل-۱۰۲۰ ۲۰- عن محمد بن مروان عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إن يوسف خطب امرأة جميلة كانت فى زمانه ،فردت عليه أن عبدالملك إياى يطلب ، قال فطلبها إلى أبيها، فقال له أبوها إن الأمر أمرها، قال فطلبها إلى ربه وبكى ، قال فأوحى الله إليه إنى قدزوجتكها ثم أرسل إليها أنى أريد أن أزوركم ،فأرسلت إليه أن تعال ، فلما دخل عليها أضاء البيت لنوره ،فقالت ما هذا إلاملك كريم ،فاستسقى فقامت إلى الطاس لتسقيه ،فجعل يتناول الطاس من يدها فتناوله فاها فجعل يقول لها انتظرى و لاتعجلى، قال فتزوجها -روايت-۱-۲-روايت-۶۱- ۵۰۸ ۲۱- عن العباس بن هلال قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول إن يوسف النبى قال له السجان إنى لأحبك فقال له يوسف

لاتقل هكذا فإن عمتی -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۶] أحبتنی فسرقتنی، و إن أبی أحبنی فحسدنی إخوتی فباعونی، و إن امرأة العزیز أحبتنی فحبستنی -روایت-از قبل-۹۸ ۲۲- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع قال جاء جبرئیل إلی یوسف فی السجن قال قل فی دبر کل صلاة فریضة« أللهم اجعل لی فرجا ومخرجا وارزقنی من حیث أحتسب و من حیث لاأحتسب » -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۸۱ ۲۳- عن طربال عن أبی عبد الله ع قال لماأمر الملك بحبس یوسف فی السجن ألهمه الله علم تأویل الرؤیا،فکان یعبر لأهل السجن رؤیاهم و إن فتیین أدخلا معه السجن یوم حبسه ، فلما باتا أصبحا فقالا له إنا رأینا رؤیا فعبرها لنا، فقال و مارأیتما فقال أحدهما«إِنِّیَ أَرَانِي أَحمِلُ فَوقَ رأَسِي خُبزاً تَأکُلُ الطَّیرُ مِنهُ» و قال الآخر إنی رأیت أن أسقی الملك خمرا ففسر لهما رؤیاهما علی ما فی الکتاب ، ثم قال للذی ظن أنه ناج منهما اذکرنی عندربك ، قال و لم یفزع یوسف فی حالة إلی الله ،فیدعوه فلذلك قال الله «فَأَنساهُ الشَّیطانُ ذِکرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِی السِّجنِ بِضعَ سِنِینَ» قال فأوحی الله إلی یوسف فی ساعته تلك یایوسف من أراك الرؤیا التی رأیتها فقال أنت یاربی، قال فمن حببك إلی أبیك قال أنت یاربی، قال فمن وجه السیارة إلیك فقال أنت یاربی، قال فمن علمك الدعاء ألذی دعوت به حتی جعل لك من الجب فرجا قال أنت یاربی، قال فمن جعل لك من کید المرأة مخرجا قال أنت یاربی، قال فمن أنطق لسان الصبی بعذرك قال أنت یاربی، قال فمن صرف عنك کید امرأة العزیز والنسوة قال أنت یاربی، قال فمن ألهمك تأویل الرؤیا قال أنت یاربی، قال فکیف استغثت بغیری و لم تستغث بی وتسألنی أن أخرجك من السجن ، واستغثت وأملت عبدا من عبادی لیذکرك إلی مخلوق من خلقی فی قبضتی و لم تفزع إلی البث فی السجن بذنبك بضع سنین بإرسالك عبدا إلی عبد، قال ابن أبی عمیر قال ابن أبی حمزة فمکث فی السجن عشرین سنة -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۳۷۱ . [صفحه ۱۷۷] ۲۴-سماعة عن قول الله «اذکُرنِي عِندَ رَبِّکَ» قال هوالعزیز -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۶۵ ۲۵- ابن أبی یعفور عن أبی عبد الله ع « قال الآخرإِنِّیَ أَرَانِي أَحمِلُ فَوقَ رأَسِي خُبزاً» قال أحمل فوق رأسی جفنة فیهاخبز تأکل الطیر منها -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۵۲ ۲۶- عن یعقوب بن شعیب عن أبی عبد الله ع قال قال الله لیوسف ألست ألذی حببتك إلی أبیك وفضلتك علی الناس بالحسن أ ولست ألذی سقت إلیك السیارة وأنقذتك وأخرجتك من الجب أ ولست ألذی صرفت عنك کید النسوة فما حملك علی أن ترفع رغبتك أوتدعو مخلوقا دونی فالبث لما قلت فی السجن بضع سنین -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۰۷ ۲۷- عن عبد الله بن عبدالرحمن عمن ذکره عنه قال لما قال للفتی اذکُرنِي عِندَ رَبِّکَ»أتاه جبرئیل فضربه برجله حتی کشط له عن الأرض السابعة فقال له یایوسف انظر ماذا تری قال أری حجرا صغیرا ففلق الحجر فقال ماذا تری قال أری دودة صغیرة، قال فمن رازقها قال الله ، قال فإن ربك یقول لم أنس هذه الدودة فی ذلك الحجر فی قعر الأرض السابعة، أظننت أنی أنساك حتی تقول للفتی «اذکُرنِي عِندَ رَبِّکَ»لتلبثن فی السجن بمقالتك هذه بضع سنین قال فبکی یوسف عند ذلك حتی بکی لبکائه الحیطان ، قال فتأذی به أهل السجن .فصالحهم علی أن یبکی یوما ویسکت یوما فکان فی الیوم ألذی یسکت أسوأ حالا -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۶۱۴ ۲۸- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال مابکی أحد بکاء ثلاثة،آدم ویوسف وداود،فقلت مابلغ من بکائهم قال أماآدم فبکی حین أخرج من الجنة و کان رأسه فی باب من أبواب السماء فبکی حتی تأذی -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۸] به أهل السماء،فشکوا ذلك إلی الله فحط من قامته ، و أماداود فإنه بکی حتی هاج العشب من دموعه ، وإنه کان لیزفر زفرة فیحرق مانبت من دموعه ، و أمایوسف فإنه کان یبکی علی أبیه یعقوب و هو فی السجن فتأذی به أهل السجن ،فصالحهم علی أن یبکی یوما ویسکت یوما - روایت-از قبل-۲۶۹ ۲۹- عن شعیب العقرقوفی عن أبی عبد الله ع قال إن یوسف أتاه جبرئیل فقال یایوسف إن رب العالمین یقرئك السلام و یقول لك . من جعلك أحسن خلقه قال فصاح ووضع خده علی الأرض ، ثم قال أنت یارب ، قال ثم قال له و یقول لك من حببك إلی أبیك دون إخوتك قال فصاح ووضع خده علی الأرض ، ثم قال أنت یارب ، قال و یقول لك من

أخرجك من الجب بعد أن طرحت فيها وأيقنت بالهلكة قال فصاح ووضع خده على الأرض ثم قال أنت يارب ، قال فإن ربك قدجعل لك عقوبة فى استغاثتك بغيره فالبث فى السجن بضع سنين . قال فلما انقضت المدة أذن له فى دعاء الفرج ووضع خده على الأرض ثم قال أللهم إن كانت ذنوبى قدأخلقت وجهى عندك فإنى أتوجه إليك بوجه آبائى الصالحين ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ، قال ففرج الله عنه قال فقلت له جعلت فداك أندعو نحن بهذا الدعاء فقال ادع بمثله أللهم إن كانت ذنوبى قدأخلقت وجهى عندك فإنى أتوجه إليك بوجه نبيك نبى الرحمة ص ، و على وفاطمة و الحسن و الحسين والأئمة(ع) - روايت-١-٢-روايت-٥٣-٩٥٥ ٣٠- عن يعقوب بن يزيد رفعه عن أبى عبد الله ع فى قول الله تعالى «فَلَبِثَ فِي السِّجنِ بِضعَ سِنِينَ» قال سبع سنين -روايت-١-٢-روايت-٥٢-١٢٦ ٣١- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال رأت فاطمة فى النوم كان الحسن و الحسين ذبحا أوقتلا فأحزنها ذلك ، قال فأخبرت به رسول الله ص فقال -روايت-١-٢-روايت-٤٦-ادامه دارد [صفحه ١٧٩] يارؤيا فتمثلت بين يديه قال أرأيت فاطمة هذاالبلاء قالت لا فقال ياأضغاث أنت أرأيت فاطمة هذاالبلاء قالت نعم يا رسول الله ، قال فما أردت بذلك قالت أردت أن أحزنها، فقال لفاطمة اسمعى ليس هذابشىء -روايت-از قبل-٢١١ ٣٢- عن أبان عن محمد بن مسلم عنهما قالا إن رسول الله ص قال لوكنت بمنزلة يوسف حين أرسل إليه الملك يسأله عن رؤياه ماحدثته حتى اشترط عليه أن يخرجنى من السجن وعجبت لصبره عن شأن امرأة الملك حتى أظهر الله عذره -روايت-١-٢-روايت-٦٨-٢٣٠ ٣٣- عن ابن أبى يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقرأ«سبع سنابل خضر» -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٧٥ ٣٤- عن حفص بن غياث عن أبى عبد الله ع قال كان سنين [سبق]يوسف الغلاء ألذى أصاب الناس و لم يمر[يتمن]الغلاء لأحد قط، قال فأتاه التجار فقالوا بعنا، فقال اشتروا فقالوا نأخذ كذا بكذا فقال خذوا وأمر فكالوهم فحملوا ومضوا حتى دخلوا المدينة،فلقيهم قوم تجار فقالوا لهم كيف أخذتم فقالوا كذا بكذا وأضعفوا الثمن ، قال فقدموا أولئك على يوسف ،فقالوا بعناه فقال اشتروا كيف تأخذون قالوا بعنا كمابعت كذا بكذا فقال ما هو كماتقولون ولكن خذوا فأخذوا ثم مضوا حتى دخلوا المدينة،فلقيهم آخرون فقالوا كيف أخذتم فقالوا كذا بكذا، وأضعفوا الثمن ، قال فعظم الناس ذلك الغلاء وقالوا اذهبوا بنا حتى نشترى قال فذهبوا إلى يوسف فقالوا بعنا فقال ،اشتروا فقالوا بعنا كمابعت ، فقال وكيف بعت قالوا كذا بكذا، فقال ما هوكذلك ولكن خذوا، قال فأخذوا ورجعوا إلى المدينة فأخبروا الناس فقالوا فيما بينهم تعالوا حتى نكذب فى الرخص كماكذبنا فى الغلاء، قال فذهبوا إلى يوسف فقالوا له بعنا، فقال -روايت-١-٢-روايت-٥٠-ادامه دارد [صفحه ١٨٠] اشتروا،فقالوا بعنا كمابعت ، قال وكيف بعت قالوا كذا بكذا بالحط من السعر فقال ما هوهكذا ولكن خذوا، قال وذهبوا إلى المدينة فلقيهم الناس فسألوهم بكم اشتريتم فقالوا كذا بكذا بنصف الحط الأول ، فقال الآخرون اذهبوا بنا حتى نشترى فذهبوا إلى يوسف فقالوا بعنا فقال اشتروا،فقالوا بعنا كمابعت ، فقال وكيف بعت فقالوا كذا بكذا بالحط من النصف ، فقال ما هو كماتقولون ولكن خذوا،فلم يزالوا يتكاذبون حتى رجع السعر إلى الأمر الأول كماأراد الله -روايت-از قبل-٤٥٠ ٣٥- عن محمد بن على الصيرفى عن رجل عن أبى عبد الله ع «عامٌ فِيهِ يُغاثُ النّاسُ وَ فِيهِ يَعصِرُونَ»بالياء يمطرون ثم قال أ ماسمعت قوله «وَ أَنزَلنا مِنَ المُعصِراتِ ماءً ثَجّاجاً» -روايت-١-٢-روايت-٦٣-١٩٦ ٣٦- عن على بن معمر عن أبيه عن أبى عبد الله ع فى قول الله «عام فيه يغاث الناس و فيه يعصرون »مضمومة، ثم قال «وَ أَنزَلنا مِنَ المُعصِراتِ ماءً ثَجّاجاً» -روايت-١-٢-روايت-٥٥-١٦٩ ٣٧- عن سماعة قال سألته عن قول الله «ارجِع إِلى رَبِّكَ فَسئَلهُ ما بالُ النِّسوَةِ» قال يعنى العزيز -روايت-١-٢-روايت-٢٠-١٠٥ ٣٨- عن الحسن بن موسى قال روى أصحابنا عن الرضا ع قال قال له رجل أصلحك الله كيف صرت إلى ماصرت إليه من المأمون وكأنه أنكر ذلك عليه فقال له أبو الحسن يا هذاأيهما أفضل النبى أوالوصى فقال لابل النبى ع قال فأيهما أفضل مسلم أومشرك قال لابل مسلم ، قال فإن العزيز عزيز مصر كان مشركا و كان يوسف نبيا، و إن المأمون مسلم و أناوصى ويوسف سأل العزيز أن يوليه حتى قال استعملنى على خزائن الأرض إنى

حفیظ علیم ، والمأمون أجبرنی علی ما أنا فیه -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۴۷۶ . [صفحه ۱۸۱] ۳۹- قال و قال فی قوله «حَفِیظٌ عَلِیمٌ» قال حافظ لما فی یدی،«عَلِیمٌ»عالم بکل لسان -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۹۵ ۴۰- قال سلیمان قال سفیان قلت لأبی عبد الله [ما]یجوز أن یزکی الرجل نفسه قال نعم إذااضطر إلیه ، أ ماسمعت قول یوسف «اجعَلنِی عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إنِّی حَفِیظٌ عَلِیمٌ» وقول العبد الصالح «أَنَا لَکُم ناصِحٌ أَمِینٌ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۳۱ ۴۱- عن الثمالی عن أبی جعفرع قال ملک یوسف مصر وبراریها لم یجاوزها إلی غیرها -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۸۵ ۴۲- عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفرع یحدث قال لمافقد یعقوب یوسف اشتد حزنه علیه وبکاؤه حتی ابیضت عیناه من الحزن ، واحتاج حاجهٔ شدیدهٔ وتغیرت حاله ، قال و کان یمتار القمح من مصر لعیاله فی السنهٔ مرتین للشتاء والصیف ، و أنه بعث عدهٔ من ولده ببضاعهٔ یسیرهٔ إلی مصر مع رفقهٔ خرجت فلما دخلوا علی یوسف و ذلک بعد ماولاه العزیز مصر فعرفهم یوسف و لم یعرفه إخوته لهیبهٔ الملک وعزته فقال لهم هلموا بضاعتکم قبل الرفاق ، و قال لفتیانه عجلوا لهؤلاء الکیل وأوفوهم ، فإذافرغتم فاجعلوا بضاعتهم هذه فی رحالهم و لاتعلموهم بذلک ففعلوا ثم قال لهم یوسف قدبلغنی أنه کان لکم أخوان لأبیکم فما فعلا قالوا أماالکبیر منهما فإن الذئب أکله ، و أماالصغیر فخلفناه عند أبیه و هو به ضنین و علیه شفیق ، قال فإنی أحب أن تأتونی به معکم إذاجئتم لتمتارون «فَإِن لَم تأتُونِی بِهِ فَلا کَیلَ لَکُم عِندِی وَ لا تَقرَبُونِ قالُوا سَنُراوِدُ عَنهُ أَباهُ وَ إِنّا لَفاعِلُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۲] فلما رجعوا إلی أبیهم فتحوا متاعهم فوجدوا بضاعتهم فیه «قالُوا یا أَبانا ما نَبغِی هذِهِ بِضاعَتُنا قدرُدّت إِلَینا» وکیل لنا کیل قدزاد حمل بعیر،«فَأَرسِل مَعَنا أَخانا نَکتَیل وَ إِنّا لَهُ لَحافِظُونَ قالَ هَل آمَنُکُم عَلَیهِ إِلّا کَما أَمِنتُکُم عَلی أَخِیهِ مِن قَبلُ» فلما احتاجوا إلی المیرهٔ بعدستهٔ أشهر بعثهم یعقوب ، وبعث معهم بضاعهٔ یسیرهٔ وبعث معهم ابن یامیل وأخذ علیهم بذلک موثقا من الله لتأتننی به إلا أن یحاط بکم أجمعین ،فانطلقوا مع الرفاق حتی دخلوا علی یوسف ، فقال لهم معکم ابن یامیل قالوا نعم هو فی الرحل قال لهم فأتونی فأتوه به و هو فی دار الملک ، فقال أدخلوه وحده فأدخلوه علیه ،فضمه یوسف إلیه وبکی ، و قال له أناأخوک یوسف فلاتبتئس بما ترانی أعمل ، واکتم ماأخبرتک به و لاتحزن و لاتخف ، ثم أخرجه إلیهم وأمر فتیته أن یأخذوا بضاعتهم ، ویعجلوا لهم الکیل ، فإذافرغوا جعلوا المکیال فی رحل ابن یامیل ففعلوا به ذلک وارتحل القوم مع الرفقهٔ فمضوا،فلحقهم یوسف وفتیته فنادوا فیهم قال أَیّتُهَا العِیرُ إِنّکُم لَسارِقُونَ قالُوا وَ أَقبَلُوا عَلَیهِم ما ذا تَفقِدُونَ قالُوا نَفقِدُ صُواعَ المَلِکِ وَ لِمَن جاءَ بِهِ حِملُ بَعِیرٍ وَ أَنَا بِهِ زَعِیمٌ قالُوا تَاللّهِ لَقَد عَلِمتُم ما جِئنا لِنُفسِدَ فِی الأَرضِ وَ ما کُنّا سارِقِینَ قالُوا فَما جَزاؤُهُ إِن کُنتُم کاذِبِینَ قالُوا جَزاؤُهُ مَن وُجِدَ فِی رَحلِهِ فَهُوَ جَزاؤُهُ» قال «فَبَدَأَ بِأَوعِیَتِهِم قَبلَ وِعاءِ أَخِیهِ ثُمّ استَخرَجَها مِن وِعاءِ أَخِیهِقالُوا إِن یَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ» فقال لهم یوسف ارتحلوا عن بلادنا«قالُوا یا أَیُّهَا العَزِیزُ إِنّ لَهُ أَباً شَیخاً کَبِیراً» و قدأخذ علینا موثقا من الله لنرد به إلیه ،«فَخُذ أَحَدَنا مَکانَهُ إِنّا نَراکَ مِنَ المُحسِنِینَ» إن فعلت «قالَ مَعاذَ اللّهِ أَن نَأخُذَ إِلّا مَن وَجَدنا مَتاعَنا عِندَهُ» فقال کبیرهم إنی لست أبرح الأرض حتی یأذن لی أبی أویحکم الله لی ، ومضی إخوهٔ یوسف حتی دخلوا علی یعقوب فقال لهم فأین ابن یامیل قالوا ابن یامیل سرق مکیال الملک فأخذه الملک بسرقته فحبس عنده فسل أهل القریهٔ والعیر حتی یخبروک بذلک -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۸۳] فاسترجع واستعبر واشتد حزنه حتی تقوس ظهره -روایت-از قبل-۴۸ ۴۳- أبوحمزهٔ عن أبی بصیر عنه ذکر فیه ابن یامین و لم یذکر ابن یامیل -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۷۳ ۴۴- عن أبان الأحمر عن أبی عبد الله ع قال لمادخل إخوهٔ یوسف علیه و قدجاءوا بأخیهم معهم وضع لهم الموائد ثم قال یمتار کل واحد منکم مع أخیه لأمه علی الخوان ،فجلسوا وبقی أخوه قائما فقال له ما لک لاتجلس مع إخوتک قال لیس لی منهم أخ من أمی، قال فلک أخ من أمک زعم هؤلاء أن الذئب أکله قال نعم ، قال فاقعد و کل معی، قال فترک إخوته الأکل وقالوا إنا نرید أمرا ویأبی الله إلا أن یرفع ولد یامین علینا، قال ثم حین فرغوا من جهازهم أمر أن یوضع الصاع فی رحل أخیه ، فلما فصلوا نادی منادی«أَیّتُهَا العِیرُ إِنّکُم لَسارِقُونَ» قال

«فرجعوا فقالوا ما ذا تَفقِدُونَ قالُوا نَفقِدُ صُواعَ المَلِكِ» إلى قوله «جَزاؤُهُ مَن وُجِدَ فِی رَحلِهِ فَهُوَ جَزاؤُهُ»یعنون السنهٔ التی تجری فیها أن یحبسه «فَبَدَأَ بِأَوعِیَتِهِم قَبلَ وِعاءِ أَخِیهِ ثُمّ استَخرَجَها مِن وِعاءِ أَخِیهِقالُوا إِن یَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ» قال الحسن بن علی الوشاء فسمعت الرضا ع یقول یعنون المنطقهٔ فلما فرغ من غدائه ، قال مابلغ من حزنک علی أخیک قال ولد لی عشرهٔ أولاد فکلهم شققت لهم اسما من اسمه ، قال فقال له ماأراک حزنت علیه حیث اتخذت النساء من بعده ، قال أیها العزیز إن لی أباشیخا کبیرا صالحا فقال یابنی تزوج لعلک [أن]تصیب ولدا یثقل الأرض بشهادهٔ أن لاإله إلا الله . قال أبو محمد عبد الله بن محمد هذا من روایهٔ الرضا -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۲۷۱ ۴۵- عن علی بن مهزیار عن بعض أصحابنا عن أبیه عن أبی عبد الله ع قال -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-ادامه دارد [صفحه ۱۸۴] و قد کان هیأ لهم طعاما، فلما دخلوا إلیه قال لیجلس کل بنی أم علی مائدهٔ قال فجلسوا وبقی ابن یامین قائما، فقال له یوسف ما لک لاتجلس قال له إنک قلت لیجلس کل بنی أم علی مائدهٔ و لیس لی منهم ابن أم ، فقال یوسف أ ما کان لک ابن أم قال له ابن یامین بلی ، قال یوسف فما فعل قال زعم هؤلاء أن الذئب أکله ، قال فما بلغ من حزنک علیه قال ولد لی أحد عشر ابنا کلهم اشتق له اسم من اسمه ، فقال له یوسف أراک قدعانقت النساء وشممت الولد من بعده قال له ابن یامین إن لی أباصالحا، وإنه قال تزوج لعل الله أن یخرج منک ذریهٔ یثقل الأرض بالتسبیح فقال له تعال فاجلس معی علی مائدتی، فقال إخوهٔ یوسف لقد فضل الله یوسف وأخاه ، حتی أن الملک قدأجلسه معه علی مائدته -روایت-از قبل-۶۹۶ ۴۶- عن جابر بن یزید عن أبی جعفر ع قال قلت له جعلت فداک لم سمی أمیر المؤمنین أمیر المؤمنین قال لأنه یمیرهم العلم أ ماسمعت کلام الله «وَ نَمِیرُ أَهلَنا» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۷۱ ۴۷- عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفر ع یقول لاخیر فیمن لاتقیهٔ له ، ولقد قال یوسف «أَیّتُهَا العِیرُ إِنّکُم لَسارِقُونَ» و ماسرقوا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۳۷ ۴۸- و فی روایهٔ أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال التقیهٔ من دین الله ، ولقد قال یوسف «أَیّتُهَا العِیرُ إِنّکُم لَسارِقُونَ» و و الله ماکانوا سرقوا شیئا و ماکذب -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۶۸ ۴۹- و فی روایهٔ أخری عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال قیل له و أناعنده إن سالم بن حفصهٔ یروی عنک أنک تکلم علی سبعین وجها لک منها المخرج ، فقال مایرید سالم منی أیرید أن أجیء بالملائکهٔ،فو الله ماجاء بهم النبیون ولقد قال ابراهیم «إِنیّ سَقِیمٌ» و و الله ما کان سقیما و ماکذب ، ولقد قال ابراهیم «بَل فَعَلَهُ کَبِیرُهُم» و مافعله کبیرهم و ماکذب ، ولقد قال یوسف «أَیّتُهَا العِیرُ إِنّکُم لَسارِقُونَ» و الله ماکانوا سرقوا و ماکذب -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۴۵۶ . [صفحه ۱۸۵] ۵۰- عن رجل من أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله فی یوسف «أَیّتُهَا العِیرُ إِنّکُم لَسارِقُونَ» قال إنهم سرقوا یوسف من أبیه ، أ لاتری أنه قال لهم حین قالُوا« وَ أَقبَلُوا عَلَیهِم ما ذا تَفقِدُونَ قالُوا نَفقِدُ صُواعَ المَلِکِ» و لم یقولوا سرقتم صواع الملک ،إنما عنی سرقتم یوسف من أبیه -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۳۲۸ ۵۱- عن أبی حمزهٔ الثمالی عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول صواع الملک طاس ألذی یشرب فیه -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۹۶ ۵۲- عن محمد بن أبی حمزهٔ عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال قوله «صُواعَ المَلِکِ» قال کان قدحا من ذهب و قال کان صواع یوسف إذ کیل به قال «لعن الله الخوان لاتخونوا به »بصوت حسن -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۹۶ ۵۳- عن إسماعیل بن همام قال قال الرضا ع فی قول الله «إِن یَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فَأَسَرّها یُوسُفُ فِی نَفسِهِ وَ لَم یُبدِها لَهُم» قال کانت لإسحاق النبی منطقهٔ یتوارثها الأنبیاء والأکابر،فکانت عندعمه یوسف ، و کان یوسف عندها وکانت تحبه فبعث إلیها أبوه أن ابعثیه إلی وأرده إلیک ،فبعثت إلیه أن دعه عندی اللیلهٔ لأشمه ثم أرسله إلیک غدوهٔ، فلما أصبحت أخذت المنطقهٔ فربطتها فی حقوه وألبسته قمیصا وبعثت به إلیه ، وقالت سرقت المنطقهٔ فوجدت علیه ، و کان -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۱۸۶] إذاسرق أحد فی ذلک الزمان دفع إلی صاحب السرقهٔ فأخذته فکان عندها -روایت-از قبل-۷۳ ۵۴- عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت الرضا ع یقول کانت الحکومهٔ فی بنی إسرائیل إذاسرق أحد شیئا استرق به ، و کان یوسف عندعمته و هوصغیر وکانت تحبه ،

وكانت لإسحاق منطقة ألبسها يعقوب ، وكانت عندأخته و إن يعقوب طلب يوسف أن يأخذه من عمته ،فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى أرسله إليك ،فأرسلته وأخذت المنطقة فشدتها فى وسطه تحت الثياب ، فلما أتى يوسف أباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها فى وسطه ،فلذلك قال إخوة يوسف حيث جعل الصاع فى وعاء أخيه ، فقال لهم يوسف ماجزاء من وجدنا فى رحله قالوا جزاؤه بإجراء السنة التى تجرى فيهم فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ،فلذلك قال إخوة يوسف «إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ»يعنون المنطقة فأسرها يوسف فى نفسه و لم يبدها لهم -روايت-١-٢-روايت-٥٧-٧٤٥ عن الحسن بن على الوشاء عن الرضا ع وذكر مثله -روايت-١-٢-روايت-٤١-٥٣ ٥٥- عن الحسين بن أبى العلاء عن أبى عبد الله ع قال ذكر بنى يعقوب قال كانوا إذاغضبوا اشتد غضبهم حتى يقطر جلودهم دما أصفر، وهم يقولون خذ أحدنا مكانه يعنى جزاؤه فأخذ ألذى وجد الصاع عنده -روايت-١-٢-روايت-٦٠-٢٠٣ ٥٦- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال لمااستيئس إخوة يوسف من أخيهم قال لهم يهودا و كان أكبرهم «فَلَن أَبرَحَ الأَرضَ حَتّى يَأذَنَ لِى أَبِى أَو يَحكُمَ اللّهُ لِى وَ هُوَ خَيرُ الحاكِمِينَ» قال ورجع إلى يوسف يكلمه فى أخيه فكلمه حتى -روايت-١-٢-روايت-٥١-ادامه دارد [صفحه ١٨٧] ارتفع الكلام بينهما حتى غضب يهودا، و كان إذاغضب قامت شعرة فى كتفه وخرج منها الدم قال و كان بين يدى يوسف ابن له صغير معه رمانة من ذهب ، و كان الصبى يلعب بها، قال فأخذها يوسف ، من الصبى فدحرجها نحو يهودا، قال وحبا الصبى نحو يهودا،ليأخذها فمس يهودا فسكن يهودا ثم عاد إلى يوسف فكلمه فى أخيه حتى ارتفع الكلام بينهما حتى غضب يهودا وقامت الشعرة وسال منها الدم ،فأخذ يوسف الرمانة من الصبى فدحرجها نحو يهودا وحبا الصبى نحو يهودا فسكن يهودا فقال يهودا إن فى البيت معنا لبعض ولد يعقوب قال فعند ذلك قال لهم يوسف «هَل عَلِمتُم ما فَعَلتُم بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذ أَنتُم جاهِلُونَ» -روايت-از قبل-٦١٢ و فى روايۀ هشام بن سالم عنه قال لماأخذ يوسف أخاه اجتمع عليه إخوته فقالوا له خذ أحدنا مكانه وجلودهم تقطر دما أصفر وهم يقولون خذ أحدنا مكانه ، قال فلما أن أبى عليهم وأخرجوا من عنده ، قال لهم يهودا قدعلمتم مافعلتم بيوسف فَلَن أَبرَحَ الأَرضَ حَتّى يَأذَنَ لِى أَبِى أَو يَحكُمَ اللّهُ لِى وَ هُوَ خَيرُ الحاكِمِينَ قال فرجعوا إلى أبيهم وتخلف يهودا قال فدخل على يوسف فكلمه فى أخيه حتى ارتفع الكلام بينه وبينه ، وغضب و كان على كتفه شعرة إذاغضب قامت الشعرة فلايزال تقذف بالدم حتى يمسه بعض ولد يعقوب ، قال فكان بين يدى يوسف ابن له صغير فى يده رمانة من ذهب يلعب بها فلما رآه يوسف قدغضب وقامت الشعرة تقذف بالدم أخذ الرمانة من يدى الصبى ثم دحرجها نحو يهودا وأتبعها الصبى ليأخذها فوقعت يده على يهودا قال فذهب غضبه ، قال فارتاب يهودا ورجع الصبى بالرمانة إلى يوسف ، ثم ارتفع الكلام بينهما حتى غضب وقامت الشعرة فجعلت تقذف بالدم فلما رأى يوسف دحرج الرمانة نحو يهودا وأتبعها الصبى ليأخذها،فوقعت يده على يهودا فسكن غضبه ، قال فقال يهودا إن فى البيت لمن ولد يعقوب حتى صنع ذلك ثلاث مرات -روايت-١-٢-روايت-٣٩-١٠٥٤ . [صفحه ١٨٨] ٥٧- عن جابر قال قلت لأبى جعفر ع رحمك الله ماالصبر الجميل فقال ذاك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس ، إن ابراهيم بعث يعقوب إلى راهب من الرهبان عابد من العباد فى حاجة، فلما رآه الراهب حسبه ابراهيم فوثب إليه فاعتنقه ، ثم قال مرحبا بخليل الرحمن ، قال يعقوب إنى لست بإبراهيم ولكنى يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم ، فقال له الراهب فما بلغ بك مارأى من الكبر قال الهم والحزن والسقم فما جاوز صغير الباب حتى أوحى الله إليه أن يايعقوب شكوتنى إلى العباد فخر ساجدا عندعتبة الباب يقول رب لاأعود فأوحى الله إليه أنى قدغفرتها لك فلاتعودن إلى مثلها،فما شكا شيئا مما أصابه من نوائب الدنيا إلا أنه قال يوما«إِنّما أَشكُوا بَثّى وَ حزُنِى إِلَى اللّهِ وَ أَعلَمُ مِنَ اللّهِ ما لا تَعلَمُونَ» -روايت-١-٢-روايت-١٩-٧٢٠ ٥٨- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال قال له بعض أصحابنا مابلغ من حزن يعقوب على يوسف قال حزن سبعين ثكلى حرى -روايت-١-٢-روايت-٥١-١٣٢ ٥٩- وبهذا الإسناد عنه قال قيل له كيف يحزن يعقوب على يوسف و قدأخبره جبرئيل أنه لم يمت و أنه

سیرجع إلیه فقال إنه نسی ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۷ ۶۰[عن محمد بن سهل البحرانی] عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال البکاءون خمسهٔ آدم ویعقوب ویوسف وفاطمهٔ بنت محمد و علی بن الحسین ع و أمایعقوب فبکی علی یوسف حتی ذهب بصره و حتی قیل له «تَفتَؤُا تَذکُرُ یُوسُفَ حَتّی تَکُونَ حَرَضاً أَو تَکُونَ مِنَ الهالِکِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۲۸۷ . [صفحه ۱۸۹] ۶۱- عن إسماعیل بن جابر عن أبی عبد الله ع قال إن یعقوب أتی ملکا بناحیتهم یسأله الحاجهٔ، فقال له الملک أنت ابراهیم قال لا قال و أنت إسحاق بن ابراهیم قال لا، قال فمن أنت قال أنایعقوب بن إسحاق قال فما بلغ بک ماأری من حداثهٔ السن قال الحزن علی ابنی یوسف ، قال لقد بلغ بک الحزن یایعقوب کل مبلغ ، فقال إنا معشر الأنبیاء أسرع شیءالبلاء إلینا ثم الأمثل فالأمثل من الناس ،فقضی حاجته فلما جاوز[صغیر]بابه هبط علیه جبرئیل فقال له یایعقوب ربک یقرئک السلام و یقول لک .شکوتنی إلی الناس فعفر وجهه فی التراب و قال یارب زلهٔ أقلنیها فلاأعود بعد هذاأبدا، ثم عاد إلیه جبرئیل فقال یایعقوب ارفع رأسک إن ربک یقرئک السلام و یقول لک قدأقلتک فلاتعود تشکونی إلی خلقی،فما رئی ناطقا بکلمهٔ مما کان فیه حتی أتاه بنوه فصرف وجهه إلی الحائط فقال «إِنّما أَشکُوا بَثّی وَ حزُنِي إِلَی اللّهِ وَ أَعلَمُ مِنَ اللّهِ ما لا تَعلَمُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۸۷۷ ۶۲- فی حدیث آخر عنه جاء یعقوب إلی نمرود فی حاجهٔ فلما دخل علیه و کان أشبه الناس بإبراهیم قال له أنت ابراهیم خلیل الرحمن قال لا«الحدیث » -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۵۱ ۶۳-الفضیل بن یسار قال سمعت أبا عبد الله ع یقول «إِنّما أَشکُوا بَثّی وَ حزُنِي إِلَی اللّهِ»منصوبهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۰۹ ۶۴- عن حنان بن سدیر[عن أبیه] قال قلت لأبی جعفر ع أخبرنی عن یعقوب حین قال «اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ» أ کان علم أنه حی و قدفارقه منذ عشرین سنهٔ وذهبت عیناه من الحزن قال نعم علم أنه حی، قال وکیف علم قال إنه دعی فی السحر أن یهبط علیه ملک الموت فهبط علیه تربال و هوملک الموت ، فقال له تربال ماحاجتک یایعقوب قال أخبرنی عن الأرواح تقبضها مجتمعهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۱۹۰] أومتفرقهٔ قال بل متفرقهٔ روحا روحا، قال فمر بک روح یوسف قال لا قال فعند ذلک علم أنه حی، فقال لولده «اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ» -روایت-از قبل-۱۵۵ و فی خبر آخر عزرائیل و هوملک الموت وذکر نحوه عنه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۵۷ ۶۵- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع عاد إلی الحدیث الأول قال واشتد حزنه یعنی یعقوب حتی تقوس ظهره وأدبرت الدنیا عن یعقوب وولده حتی احتاجوا حاجهٔ شدیدهٔ، وفنیت میرتهم ،فعند ذلک قال یعقوب لولده «اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ وَ لا تَیأَسُوا مِن رَوحِ اللّهِ إِنّهُ لا یَیأَسُ مِن رَوحِ اللّهِ إِلّا القَومُ الکافِرُونَ»،فخرج منهم نفر وبعث معهم ببضاعهٔ یسیرهٔ وکتب معهم کتابا إلی عزیز مصر یتعطفه علی نفسه وولده ، وأوصی ولده أن یبدو بدفع کتابه قبل البضاعهٔ فکتب بسم الله الرحمن الرحیم إلی عزیز مصر ومظهر العدل وموفی الکیل من یعقوب بن إسحاق بن ابراهیم خلیل الله صاحب نمرود ألذی جمع لإبراهیم الحطب والنار لیحرقه بها،فجعلها الله علیه بردا وسلاما وأنجاه منها أخبرک أیها العزیز أنا أهل بیت قدیم لم یزل البلاء إلینا سریعا من الله لیبلونا بذلک عندالسراء والضراء، و إن مصائب تتابعت علی منذ عشرین سنهٔ أولها أنه کان لی ابن سمیته یوسف و کان سروری من بین ولدی وقرهٔ عینی وثمرهٔ فؤادی، و إن إخوته من غیرأمه سألونی أن أبعثه معهم یرتع ویلعب ،فبعثته معهم بکرهٔ وإنهم جاءونی عشاء یبکون وجاءونی علی قمیصه بدم کذب فزعموا أن الذئب أکله فاشتد لفقده حزنی وکثر علی فراقه بکائی حتی ابیضت عیناى من الحزن و أنه کان له أخ من خالته ، وکنت به معجبا و علیه رفیقا و کان لی أنیسا وکنت إذ ذکرت یوسف ضممته إلی صدری فیسکن بعض ماأجد فی صدری، و إن إخوته ذکروا لی أنک أیها العزیز سألتهم عنه وأمرتهم أن یأتوک به ، و إن لم یأتوک به منعتهم المیرهٔ لنا من القمح من مصر،فبعثته معهم لیمتاروا لنا قمحا،فرجعوا -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۱۹۱] إلی فلیس هومعهم وذکروا أنه سرق مکیال الملک ، ونحن أهل بیت لانسرق ، و قدحبسته وفجعتنی به ، و قداشتد لفراقه حزنی حتی تقوس لذلک ظهری، وعظمت به مصیبتی مع مصائب متتابعات علی فمن

على بتخلية سبيله وإطلاقه من محبسه وطيب لنا القمح وأسمح لنا فى السعر وعجل بسراح آل يعقوب . فلما مضى ولد يعقوب من عنده نحو مصر بكتابه نزل جبرئيل على يعقوب فقال له يايعقوب إن ربك يقول لك من ابتلاك بمصائبك التى كتبت بها إلى عزيز مصر قال يعقوب أنت بلوتنى بهاعقوبة منك وأدبا لى ، قال الله فهل كان يقدر على صرفها عنك أحد غيرى قال يعقوب أللهم لا، قال أفما استحييت منى حين شكوت مصائبك إلى غيرى و لم تستغث بى وتشكو مابك إلى فقال يعقوب أستغفرك ياإلهى وأتوب إليك ، وأشكوا بثى وحزنى إليك ، فقال الله تبارك و تعالى قدبلغت بك يايعقوب وبولدك الخاطئين الغاية فى أدبى، و لوكنت يايعقوب شكوت مصائبك إلى عندنزولها بك واستغفرت وتبت إلى من ذنبك لصرفتها عنك بعدتقديرى إياها عليك ولكن الشيطان أنساك ذكرى فصرت إلى القنوط من رحمتى، و أنا الله الجواد الكريم أحب عبادى المستغفرين التائبين الراغبين إلى فيما عندى، يايعقوب إنا راد إليك يوسف وأخاه ومعيد إليك ماذهب من مالك [ولحمك] ودمك وراد إليك بصرك ومقوم لك ظهرك ، وطب نفسا وقر عينا و إن ألذى فعلته بك كان أدبا منى لك فاقبل أدبى. قال ومضى ولد يعقوب بكتابه نحو مصر حتى دخلوا على يوسف فى دار المملكة،«فقالُوا يا أَيّهَا العَزِيزُ مَسّنا وَ أَهلَنَا الضّرّ وَ جِئنا بِبِضاعَةٍ مُزجاةٍ فَأَوفِ لَنَا الكَيلَ وَ تَصَدّق عَلَينا»بأخينا ابن يامين و هذا كتاب أبينا يعقوب إليك فى أمره يسألك تخلية سبيله ، و أن تمن به عليه ، قال فأخذ يوسف كتاب يعقوب فقبله ووضعه على عينيه وبكى وانتحب حتى بلت دموعه القميص ألذى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٩٢] عليه ثم أقبل عليهم فقال «هَل عَلِمتُم ما فَعَلتُم بِيُوسُفَ» من قبل «وَ أَخِيهِ» من بعد«قالُوا أَ إِنّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَ هذا أَخِي قَد مَنّ اللّهُ عَلَيناقالُوا تَاللّهِ لَقَد آثَرَكَ اللّهُ عَلَينا» فلاتفضحنا و لاتعاقبنا اليوم واغفر لنا«قالَ لا تَثرِيبَ عَلَيكُمُ اليَومَ يَغفِرُ اللّهُ لَكُم» -روايت-از قبل-٣٣٠ و فى رواية أخرى عن أبى بصير عن أبى جعفر نحوه -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٥٣ ٦٦- عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابنا قال لما قال إخوة يوسف «يا أَيّهَا العَزِيزُ مَسّنا وَ أَهلَنَا الضّرّ» قال قال يوسف لأصبر على ضر آل يعقوب ، فقال عند ذلك «هَل عَلِمتُم ما فَعَلتُم بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ» إلى آخر الآية -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٣١ ٦٧- عن أحمد بن محمد عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن قوله «وَ جِئنا بِبِضاعَةٍ مُزجاةٍ» قال المقل و فى هذه الرواية«وَ جِئنا بِبِضاعَةٍ مُزجاةٍ» قال كانت المقل ، وكانت بلادهم بلاد المقل ، وهى البضاعة -روايت-١-٢-روايت-٥٣-٢١٨ ٦٨- عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا رفعه قال كتب يعقوب النبى إلى يوسف عن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله إلى عزيز مصر أما بعدفإنا أهل بيت لم يزل البلاء سريعا إلينا،ابتلى جدى ابراهيم فألقى فى النار، ثم ابتلى أبى إسحاق بالذبح ،فكان لى ابن و كان قرة عينى، وكنت أسر به فابتليت -روايت-١-٢-روايت-٥١-ادامه دارد [صفحه ١٩٣] بأن أكله الذئب ،فذهب بصرى حزنا عليه من البكاء، و كان له أخ وكنت أسر إليه بعده فأخذته فى سرق ، وإنا أهل بيت لم نسرق قط و لايعرف لنا السرق فإن رأيت أن تمن على به فعلت ، قال فلما أوتى يوسف بالكتاب فتحه وقرأه ،فصاح ثم قام فدخل منزله فقرأ وبكى ثم غسل وجهه ، ثم خرج إلى إخوته ثم عاد فقرأه فصاح وبكى ثم قام فدخل منزله فقرأه وبكى ثم غسل وجهه وعاد إلى إخوته فقال «هَل عَلِمتُم ما فَعَلتُم بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذ أَنتُم جاهِلُونَ» وأعطاهم قميصه و هوقميص ابراهيم و كان يعقوب بالرملة فلما فصلوا بالقميص من مصر قال يعقوب «إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَو لا أَن تُفَنّدُونِ قالُوا تَاللّهِ إِنّكَ لَفِي ضَلالِكَ القَدِيمِ» -روايت-از قبل-٦٦٦ ٦٩- عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع قال ليس رجل من ولد فاطمة يموت و لايخرج من الدنيا حتى يقر للإمام بإمامته ، كماأقر ولد يعقوب ليوسف حين قالوا«تَاللّهِ لَقَد آثَرَكَ اللّهُ عَلَينا» -روايت-١-٢-روايت-٥١-٢٠٣ ٧٠- عن أخى مرازم عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ لَمّا فَصَلَتِ العِيرُ» قال وجد يعقوب ريح قميص ابراهيم حين فصلت العير من مصر و هوبفلسطين -روايت-١-٢-روايت-٤٣-١٥٣ ٧١- عن مفضل الجعفى عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول أتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا- قال إن ابراهيم لماأوقدوا النار له أتاه جبرئيل من ثياب الجنة فألبسه إياه ،فلم يضره معه حر و لابرد، فلما حضر ابراهيم

الموت جعله فی تمیمهٔ وعلقه علی إسحاق وعلق إسحاق علی یعقوب فلما ولد لیعقوب یوسف علقه علیه ، و کان فی عضده حتی کان من أمره ما کان ، فلما أخرج یوسف -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-ادامه دارد [صفحه ۱۹۴] القمیص من التمیمهٔ وجد یعقوب ریحه و هو قوله «إِنِّیَ لَأَجِدُ رِیحَ یُوسُفَ لَو لا أَن تُفَنِّدُونِ»فهو ذلک القمیص ألذی أنزل من الجنهٔ قلت جعلت فداک فإلی من صار ذلک القمیص فقال إلی أهله ثم قال کل نبی ورث علما أوغیره فقد انتهی إلی محمدص -روایت-از قبل-۲۵۶ ۷۲- عن ابراهیم بن أبی البلاد عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال کان القمیص ألذی أنزل به علی ابراهیم من الجنهٔ فی قصبهٔ من فضهٔ أوحدید و کان إذالبس کان واسعا کبیرا، فلما فصلوا بالقمیص ویعقوب بالرملهٔ، قال یعقوب «إِنِّیَ لَأَجِدُ رِیحَ یُوسُفَ»عنی ریح الجنهٔ حتی فصلوا بالقمیص لأنه کان فی الجنهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۳۱۱ ۷۳- عن محمد بن إسماعیل بن بزیع رفعه بإسناد له قال إن یعقوب وجد ریح قمیص یوسف من مسیرهٔ عشرهٔ لیال ، و کان یعقوب ببیت المقدس ویوسف بمصر، و هوالقمیص ألذی نزل علی ابراهیم من الجنهٔ،فدفعه ابراهیم إلی إسحاق وإسحاق إلی یعقوب ودفعه یعقوب إلی یوسف (ع) - روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۷۱ ۷۴- عن نشیط بن صالح البجلی قال قلت لأبی عبد الله ع أ کان إخوهٔ یوسف ص أنبیاء، قال لا و لاـبررهٔ أتقیاء، وکیف وهم یقولون لأبیهم یعقوب «تَاللّهِ إِنّکَ لَفِی ضَلالِکَ القَدِیمِ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۹۰ ۷۵- عن سلیمان بن عبد الله الطلحی قال قلت لأبی عبد الله ع ماحال بنی یعقوب هل خرجوا من الإیمان فقال نعم ، قلت له فما تقول فی آدم قال دع آدم -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۵۸ ۷۶- عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال إن بنی یعقوب بعد ماصنعوا بیوسف أذنبوا فکانوا أنبیاء -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۵ [صفحه ۱۹۵] ۷۷- عن نشیط عن رجل عن أبی عبد الله ع قال سألته أ کان ولد یعقوب أنبیاء قال لا و لابررهٔ أتقیاء،کیف یکون کذلک وهم یقولون لیعقوب «تَاللّهِ إِنّکَ لَفِی ضَلالِکَ القَدِیمِ» - روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۸۶ ۷۸- عن مقرن عن أبی عبد الله ع قال کتب عزیز مصر إلی یعقوب أما بعدفهذا ابنک یوسف اشتریته بثمن بخس دراهم معدودهٔ، واتخذته عبدا، و هذاابنک ابن یامین أخذته قدسرق واتخذته عبدا، قال فما ورد علی یعقوب شیءأشد علیه من ذلک الکتاب ، فقال للرسول مکانک حتی أجیبه فکتب إلیه یعقوب أما بعدفقد فهمت کتابک بأنک أخذت ابنی بثمن بخس واتخذته عبدا، وأنک اتخذت ابنی ابن یامین و قدسرق فاتخذته عبدا،فإنا أهل بیت لانسرق ولکنا أهل بیت نبتلی و قدابتلی أبونا ابراهیم بالنار فوقاه الله ، وابتلی أبونا إسحاق بالذبح فوقاه الله ، وإنی قدابتلیت بذهاب بصری وذهاب ابنی، وعسی الله أن یأتینی بهم جمیعا، قال فلما ولی الرسول عنه رفع یده إلی السماء ثم قال یاحسن الصحبهٔ یاکریم المعونهٔ یاخیرا کله ائتنی بروح منک وفرج من عندک ، قال فهبط علیه جبرئیل فقال لیعقوب أ لاأعلمک دعوات یرد الله بهابصرک ویرد علیک ابنک فقال بلی ، فقال قل یا من لایعلم أحد کیف هو وحیث هو وقدرته إلا هو، یا من سد الهواء بالسماء وکبس الأرض علی الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء،ائتنی بروح منک ، وفرج من عندک ،فما انفجر عمود الصبح حتی أتی بالقمیص فطرح علی وجهه فرد الله علیه بصره ورد علیه ولده -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۱۲۱ [صفحه ۱۹۶] ۷۹- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع عاد إلی الحدیث الأول ألذی قطعناه «قالَ لا تَثرِیبَ عَلَیکُمُ الیَومَ یَغفِرُ اللّهُ لَکُماذهَبُوا بِقَمِیصِی هذا» ألذی بلته دموع عینی«فَأَلقُوهُ عَلی وَجهِ أَبِی یَأتِ بَصِیراً» لو قدشم بریحی«وَ أتوُنِی بِأَهلِکُم أَجمَعِینَ» وردهم إلی یعقوب فی ذلک الیوم وجهزهم بجمیع مایحتاجون إلیه ، فلما فصلت عیرهم من مصر،وجد یعقوب ریح یوسف ، فقال لمن بحضرته من ولده «إِنِّیَ لَأَجِدُ رِیحَ یُوسُفَ لَو لاـ أَن تُفَنِّدُونِ» قال وأقبل ولده یحثون السیر بالقمیص فرحا وسرورا بما رأوا من حال یوسف والملک ألذی أعطاه الله ، والعز ألذی صاروا إلیه فی سلطان یوسف ، و کان مسیرهم من مصر إلی بلد یعقوب تسعهٔ أیام ، فلما أن جاء البشیر ألقی القمیص علی وجهه فارتد بصیرا و قال لهم مافعل ابن یامیل قالوا أخلفناه عندأخیه صالحا، قال فحمد الله یعقوب عند ذلک وسجد لربه سجدهٔ الشکر، ورجع إلیه بصره وتقوم له ظهره ، و قال لولده تحملوا إلی یوسف فی یومکم هذاباًجمعکم ،فساروا إلی یوسف ومعهم

يعقوب وخالهٔ يوسف ياميل فأحثوا السير فرحا وسرورا فصاروا تسعهٔ أيام إلى مصر -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۰۱۶ ۸۰- عن محمد بن أبى عمير عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع فى قوله «سَوفَ أَستَغفِرُ لَكُم ربَىّ» فقال أخرهم إلى السحر قال يارب إنما ذنبهم فيما بينى وبينهم ،أوحى الله إنى قدغفرت لهم -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۲۰۲ ۸۱- عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع فى قوله «أَستَغفِرُ لَكُم ربَىّ» قال أخرها إلى السحر ليلهٔ الجمعهٔ -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۱۵ . [صفحه ۱۹۷] ۸۲- عن محمد بن سعيد الأزدى صاحب موسى بن محمد بن الرضا عن موسى قال لأخيه إن يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل ، فقال أخبرنى عن قول الله «وَ رَفَعَ أَبَوَيهِ عَلَى العَرشِ وَ خَرّوا لَهُ سُجّداً» أسجد يعقوب وولده ليوسف قال فسألت أخى عن ذلك ، فقال أماسجود يعقوب وولده ليوسف فشكرا لله ،لاجتماع شملهم أ لاترى أنه يقول فى شكر ذلك الوقت «رَبّ قَد آتَيتَنِى مِنَ المُلكِ وَ علَمّتَنِى مِن تَأوِيلِ الأَحادِيثِ»الآيهٔ -روايت-۱-۲-روايت-۷۱-۴۴۷ ۸۳-عاد إلى الحديث الأول عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال فساروا تسعهٔ أيام إلى مصر، فلما دخلوا على يوسف فى دار الملك اعتنق أباه فقبله وبكى ، ورفعه ورفع خالته على سرير الملك ، ثم دخل منزله فادهن فاكتحل ولبس ثياب العز والملك ثم خرج إليهم ، فلما رأوه سجدوا جميعا له إعظاما له وشكرا لله ،فعند ذلك قال «يا أَبَتِ هذا تَأوِيلُ رءُيايَ مِن قَبلُ» إلى قوله «بيَنِى وَ بَينَ إخِوتَى» قال و لم يكن يوسف فى تلك العشرين سنهٔ يدهن و لايكتحل و لايتطيب و لايضحك ، و لايمس النساء حتى جمع الله ليعقوب شمله جمع بينه و بين يعقوب وإخوته -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۵۶۴ ۸۴- عن الحسن بن أسباط قال سألت أبا الحسن فى كم دخل يعقوب من ولده على يوسف قال فى أحد عشر ابنا له ،فقيل له أسباط، قال نعم ، وسألته عن يوسف وأخيه أ كان أخاه لأمه أم ابن خالته فقال ابن خالته -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۱۱ ۸۵- عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ رَفَعَ أَبَوَيهِ عَلَى العَرشِ» قال العرش السرير، و فى قوله «وَ خَرّوا لَهُ سُجّداً» قال كان سجودهم ذلك عبادهٔ لله -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۲۰۱ . [صفحه ۱۹۸] ۸۶- عن محمد بن بهروز عن جعفر بن محمد ع قال إن يعقوب قال ليوسف حيث التقيا أخبرنى يابنى كيف صنع بك فقال له يوسف انطلق بى،فأقعدت على رأس الجب فقيل لى انزع القميص فقلت لهم إنى أسألكم بوجه أبى الصديق يعقوب لاتبدوا عورتى و لاتسلبونى قميصى، قال فأخرج على فلان السكين ،فغشى على يعقوب فلما أفاق قال له يعقوب حدثنى كيف صنع بك فقال له يوسف إنى أطالب ياأبتاه لماكففت فكف -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۴۱۳ ۸۷- عن محمد بن مسلم قال قلت لأبى جعفر ع كم عاش يعقوب مع يوسف بمصر بعد ماجمع الله يعقوب شمله ، وأراه تأويل رؤيا يوسف الصادقهٔ قال عاش حولين ، قلت فمن كان يومئذ الحجهٔ لله فى الأرض يعقوب أم يوسف فقال كان يعقوب الحجهٔ و كان الملك ليوسف ، فلما مات يعقوب حمل يوسف عظام يعقوب فى تابوت إلى أرض الشام ،فدفنه فى بيت المقدس ثم كان يوسف بن يعقوب الحجهٔ - روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۳۷۸ ۸۸- عن إسحاق بن يسار عن أبى عبد الله ع أنه قال إن الله بعث إلى يوسف و هو فى السجن يا ابن يعقوب ماأسكنك مع الخطاءين قال جرمى، قال فاعترف بجرمه ،فأخرج فاعترف بمجلسه منها مجلس الرجل من أهله فقال له ادع بهذا الدعاء ياكبير كل كبير يا من لاشريك له و لاوزير، ياخالق الشمس والقمر المنير، ياعصمهٔ المضطر الضرير، ياقاصم كل جبار مبير[عنيد] يامغنى البائس الفقير ياجابر العظم الكسير يامطلق المكبل الأسير أسألك بحق محمد وآل محمد أن تجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا وترزقنى من حيث أحتسب و من حيث لاأحتسب ، قال فلما أصبح دعاه الملك فخلى سبيله ، و ذلك قوله «وَ قَد أَحسَنَ بى إذ أَخرَجَنِى مِنَ السّجنِ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۶۴۰ . [صفحه ۱۹۹] ۸۹- عن عباس بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول بينا رسول الله ص جالس فى أهل بيته إذ قال أحب يوسف أن يستوثق لنفسه ، قال فقيل بما ذا يا رسول الله قال لماعزل له عزيز مصر عن مصر لبس ثوبين جديدين أو قال نظيفين ، وخرج إلى فلاهٔ من الأرض ،فصلى ركعات فلما فرغ رفع يده إلى السماء فقال «رَبّ قَد آتَيتَنِى مِنَ المُلكِ وَ علَمّتَنِى مِن تَأوِيلِ الأَحادِيثِ فاطِرَ السّماواتِ وَ الأَرضِ أَنتَ ولَيِّ

فِی الدّنیا وَ الآخِرَةِ» قال فهبط إلیه جبرئیل فقال له یایوسف ماحاجتک فقال «رب توَفَّنِی مُسلِماً وَ ألَحقِنِی بِالصّالِحِینَ» فقال أبو عبد الله ع خشی الفتن -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۵۹۵ ۹۰- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ ما یُؤمِنُ أَکثَرُهُم بِاللّهِ إِلّا وَ هُم مُشرِکُونَ» قال من ذلک قول الرجل لا وحیاتک -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۸ ۹۱- عن یعقوب بن شعیب قال سألت أبا عبد الله ع «وَ ما یُؤمِنُ أَکثَرُهُم بِاللّهِ إِلّا وَ هُم مُشرِکُونَ» قال کانوا یقولون نمطر نبؤ کذا ونبؤ کذا[لأعطی] ومنهم أنهم کانوا یأتون الکهان فیصدقونهم بما یقولون -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۱۸ ۹۲- عن محمد بن الفضیل عن الرضا ع قال شرک لایبلغ به الکفر -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۶۵ ۹۳- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال شرک طاعة، قال الرجل لا و الله وفلان و لو لا الله لوکلت فلان والمعصیة منه -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۱۸ ۹۴- أبوبصیر عن أبی إسحاق قال هوقول الرجل لو لا الله و أنت مافعل بی کذا وکذا و لو لا الله و أنت ماصرف عنی کذا وکذا، وأشباه ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۴۴ ۹۵- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال شرک طاعة و لیس بشرک عبادة والمعاصی التی ترکبون مما أوجب الله علیها النار شرک طاعة،أطاعوا الشیطان وأشرکوا بالله فی طاعته ، و لم یکن بشرک عبادة،فیعبدون مع الله غیره -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۱۴ . [صفحه ۲۰۰] ۹۶- عن مالک بن عطیة عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ ما یُؤمِنُ أَکثَرُهُم بِاللّهِ إِلّا وَ هُم مُشرِکُونَ» قال هو الرجل یقول لو لافلان لهلکت ، و لو لافلان لأصبت کذا وکذا، و لو لافلان لضاع عیالی، أ لاتری أنه قدجعل لله شریکا فی ملکه یرزقه ویدفع عنه ، قال قلت فیقول لو لا أن الله من علی بفلان لهلکت قال نعم لابأس بهذا -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۴۹ ۹۷- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالوا سألناهما،فقالا شرک النعم -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۱۰۵ ۹۸- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال شرک طاعة و لیس شرک عبادة فی المعاصی التی یرتکبون فهی شرک طاعة،أطاعوا فیهاالشیطان فأشرکوا فی الله فی الطاعة غیره ، و لیس بإشراک عبادة أن یعبدوا غیر الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۰۱ ۹۹- عن إسماعیل الجعفی قال قال أبو جعفر ع «قُل هذِهِ سَبِیلِی أَدعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتبَعَنِی» قال فقال علی بن أبی طالب ع خاصة، و إلا فلاأصابنی شفاعة محمد ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۰۲ ۱۰۰- عن علی بن أسباط عن أبی الحسن الثانی قال قلت جعلت فداک إنهم یقولون فی الحداثة[فی حداثة سنک] قال لیس شیءیقولون ، إن الله تعالی یقول ««قُل هذِهِ سَبِیلِی أَدعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتبَعَنِی»فو الله ما کان تبعه إلا علی و هو ابن تسع سنین [ومضی أبی إلا] و أنا ابن تسع سنین ،فما عسی أن یقولوا قال ثم کانت أمارات فیها وقبلها أقوام ،الطریقان فی العاقبة سواء،الظاهر مختلف ، هورأس الیقین إن الله یقول فی کتابه «فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ» إلی قوله «وَ یُسَلِّمُوا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۰۱] تَسلِیماً» -روایت-از قبل-۱۲ ۱۰۱- عن سلام بن المستنیر عن أبی جعفر ع قوله «قُل هذِهِ سَبِیلِی» إلی «أَنَا وَ مَنِ اتبَعَنِی» قال علی ، وزاد قال رسول الله ص و علی والأوصیاء من بعدهما -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۷۰ ۱۰۲- عن أبی بصیر عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قوله تعالی «حَتّی إِذَا استَیأَسَ الرّسُلُ وَ ظَنّوا أَنّهُم قَد کُذِبُوا»مخففة قال ظنت الرسل أن الشیاطین تمثل لهم علی صورة الملائکة -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۹۹ ۱۰۳- عن ابن شعیب عن أبی عبد الله ع قال وکلهم الله إلی أنفسهم أقل من طرفة عین -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۹۱ ۱۰۴- عن یعقوب عن أبی عبد الله ع قال أما أهل الدنیا فقد أظهروا الکذب و ماکانوا إلا من الذین وکلهم الله إلی أنفسهم لیمن علیهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۴۰ ۱۰۵- عن محمد بن هارون عن أبی عبد الله ع قال ماعلم رسول الله أن جبرئیل من عند الله إلابالتوفیق -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۱۱ ۱۰۶- عن زرارة قال قلت لأبی عبد الله ع کیف لم یخف رسول الله ص فیما یأتیه من قبل الله أن یکون ذلک مما ینزغ به الشیطان قال فقال إن الله إذااتخذ عبدا رسولا أنزل علیه السکینة والوقار،فکان [ألذی]یأتیه من قبل الله مثل ألذی یراه بعینه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۵۶ . [صفحه ۲۰۲]

(۳۱۳) من سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم ۱- عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن أبى العلا عن أبى عبد الله ع قال من أكثر قراءة سورة الرعد لم تصبه صاعقة أبدا و إن كان ناصبيا،[فإنه لا يكون]أشر من الناصب و إن كان مؤمنا أدخله الله الجنة بغير حساب ويشفع فى جميع من يعرف من أهل بيته وإخوانه من المؤمنين -روايت-۱-۲-روايت-۷۷-۲۷۸ ۲- عن أبى لبيد المخزومى عن أبى جعفر ع قال يابا لبيد إن فى حروف القرآن لعلما جما إن الله تبارك و تعالى أنزل «الم ذلِكَ الكِتابُ»فقام محمدص حتى ظهر نوره وثبتت كلمته ، وولد يوم ولد و قدمضى من الألف السابع مائة سنة وثلاث سنين ثم قال وتبيانه فى كتاب الله فى الحروف المقطعة، إذاعددتها من غيرتكرار، و ليس من حروف مقطعة حرف تنقضى أيامه إلا وقائم ، من بنى هاشم عندانقضائه ، ثم قال الألف واحد، واللام ثلاثون ، والميم أربعون والصاد ستون فذلك مائة وإحدى وثلاثون ثم كان بدو خروج الحسين بن على ع الم الله ، فلما بلغت مدته قام قائم من ولد العباس -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۰۳] عندالمص ، ويقوم قائمنا عندانقضائها بالر فافهم ذلك وعه واكتمه -روايت-از قبل-۶۹ ۳- عن الحسين بن خالد قال قلت لأبى الحسن الرضا ع أخبرنى عن قول الله «وَ السَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ» قال محبوكة إلى الأرض وشبك بين أصابعه فقلت كيف يكون محبوكة إلى الأرض و هو يقول «رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها» فقال سبحان الله أ ليس يقول «بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها»فقلت بلى ، فقال فثم عمد ولكن لاترى ،فقلت كيف ذاك فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى عليها، فقال هذه الأرض الدنيا والسماء الدنيا عليها قبة -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۴۳۹ ۴- عن الخطاب الأعور رفعه إلى أهل العلم والفقه من آل محمد عليه وآله السلام ، قال «فِي الأَرضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ»يعنى هذه الأرض الطيبة تجاورها هذه المالحة وليست منها كمايجاور القوم القوم وليسوا منهم -روايت-۱-۲-روايت-۹۱-۲۱۷ ۵- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع فينا نزلت هذه الآية«إِنَّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَومٍ هادٍ» فقال رسول الله ص أناالمنذر و أنت الهادى يا على [فمنا الهادى والنجاة والسعادة إلى يوم القيامة] -روايت-۱-۲-روايت-۸۶-۲۵۲ ۶- عن عبدالرحيم القصير قال كنت يوما من الأيام عند أبى جعفر ع فقال يا عبدالرحيم قلت لبيك قال قول الله «إِنَّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَومٍ هادٍ»إذ قال رسول الله ص أناالمنذر و على الهاد و من الهاد اليوم قال فسكت طويلا ثم رفعت رأسى فقلت جعلت فداك هى فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت إليك ،فأنت جعلت فداك الهاد، قال صدقت يا عبدالرحيم ، إن القرآن حى لايموت ، والآية حية لاتموت ،فلو كانت الآية إذانزلت فى الأقوام ماتوا فمات القرآن ، ولكن هى جارية فى الباقين كماجرت فى الماضين ، و قال عبدالرحيم قال أبو عبد الله ع إن القرآن -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰۴] حى لم يمت ، و أنه يجرى كمايجرى الليل والنهار، و كماتجرى الشمس والقمر، ويجرى على آخرنا كمايجرى على أولنا -روايت-از قبل-۱۱۵ ۷- عن حنان بن سدير عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول فى قول الله تبارك و تعالى «إِنَّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَومٍ هادٍ» فقال قال رسول الله ص أناالمنذر و على الهاد، و كل إمام هاد للقرن ألذى هو فيه -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۱۵ ۸- عن بريد بن معاوية عن أبى جعفر ع فى قول الله «إِنَّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَومٍ هادٍ» فقال قال رسول الله عليه وآله السلام أناالمنذر و فى كل زمان إمام منا يهديهم إلى ماجاء به نبى الله ص ، والهداة من بعده على ، ثم الأوصياء من بعده واحد بعدواحد، أما و الله ماذهبت منا و لازالت فينا إلى الساعة، رسول الله المنذر، وبعلى يهتدى المهتدون -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۳۶۶ ۹- عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال النبى عليه وآله السلام أناالمنذر و على الهادى إلى أمرى -روايت-۱-۲-روايت-۶۷-۱۰۲ ۱۰- عن حريز رفعه إلى أحدهما(ع) فى قول الله «اللّهُ يَعلَمُ ما تَحمِلُ كُلّ أُنثى وَ ما تَغِيضُ الأَرحامُ وَ ما تَزدادُ» قال الغيض كل حمل دون تسعة أشهروَ ما تَزدادُ كل شىءيزداد على تسعة أشهر، وكلما رأت الدم فى حملها من الحيض

یزداد بعدد الأیام التی رأت فی حملها من الدم -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۸۷ ۱۱- عن زرارة عن أبی جعفر و أبی عبد الله (ع) فی قوله «ما تَحمِلُ کُلّ أُنثی»یعنی الذکر والأنثی «وَ ما تَغِیضُ الأَرحامُ» قال الغیض ما کان أقل من الحمل «وَ ما تَزدادُ» مازاد علی الحمل ،فهو مکان مارأت من الدم فی حملها -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۳۳ ۱۲- محمد بن مسلم وحمران وزرارة عنهما قال «ما تَحمِلُ کُلّ أُنثی» أوذکر، -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۵] وَ ما تَغِیضُ الأَرحامُ» قال ما لم یکن حملا و ماتزداد من أنثی أوذکر -روایت-از قبل-۷۳ ۱۳- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «یَعلَمُ ما تَحمِلُ کُلّ أُنثی وَ ما تَغِیضُ الأَرحامُ» قال ما لم یکن حملا«وَ ما تَزدادُ» قال الذکر والأنثی جمیعا -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۸۴ ۱۴- عن زرارة عن أبی عبد الله ع فی قول الله «یَعلَمُ ما تَحمِلُ کُلّ أُنثی» قال الذکر والأنثی وَ ما تَغِیضُ الأَرحامُ» قال ما کان دون التسعة فهو غیض ،«وَ ما تَزدادُ» قال مارأت الدم فی حال حملها ازداد به علی التسعة الأشهر، إن کانت رأت الدم خمسة أیام أوأقل أوأکثر زاد ذلک علی التسعة الأشهر -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۳۱۰ ۱۵- عن برید العجلی قال سمعنی أبو عبد الله ع و أناأقرأ«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِن بَینِ یَدَیهِ وَ مِن خَلفِهِ یَحفَظُونَهُ مِن أَمرِ اللّهِ» فقال مه وکیف یکون المعقبات من بین یدیه إنما یکون المعقبات من خلفه [إنما أنزلها الله له رقیب من بین یدیه ومعقبات من خلفه]یحفظونه بأمر الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۹۴ ۱۶- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع فی قوله «یَحفَظُونَهُ مِن أَمرِ اللّهِ قال بأمر الله ، ثم قال ما من عبد إلا ومعه ملکان یحفظانه فإذاجاء الأمر من عند الله خلیا بینه و بین أمر الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۰۳ ۱۷- عن فضیل بن عثمان عن أبی عبد الله ع قال فی هذه الآیة«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِن بَینِ یَدَیهِ»الآیة قال من المقدمات المؤخرات ،المعقبات الباقیات الصالحات -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۶۶ ۱۸- عن سلیمان بن عبد الله قال کنت عند أبی الحسن موسی ع قاعدا فأتی بامرأة قدصار وجهها قفاها،فوضع یده الیمنی فی جبینها ویده الیسری من خلف ذلک ، ثم عصر وجهها عن الیمین ، ثم قال «إِنّ اللّهَ لا یُغَیّرُ ما بِقَومٍ حَتّی یُغَیّرُوا ما بِأَنفُسِهِم»فرجع وجهها فقال احذری أن تفعلین کمافعلت ،قالوا یا ابن رسول الله و مافعلت فقال ذلک مستور إلا أن تتکلم به ،فسألوها فقالت -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۶] کانت لی ضرة فقمت أصلی فظننت أن زوجی معها،فالتفت إلیها فرأیتها قاعدة و لیس هومعها،فرجع وجهها علی ما کان -روایت-از قبل-۱۱۶ ۱۹- عن أبی عمرو المدائنی عن أبی عبد الله ع قال إن أبی کان یقول إن الله قضی قضاء حتما لاینعم علی عبده بنعمة فسلبها إیاه قبل أن یحدث العبد ذنبا یستوجب بذلک الذنب سلب تلک النعمة، و ذلک قول الله «إِنّ اللّهَ لا یُغَیّرُ ما بِقَومٍ حَتّی یُغَیّرُوا ما بِأَنفُسِهِم» -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۲۸۹ ۲۰- عن أحمد بن محمد عن أبی الحسن الرضا ع فی قول الله «إِنّ اللّهَ لا یُغَیّرُ ما بِقَومٍ حَتّی یُغَیّرُوا ما بِأَنفُسِهِم وَ إِذا أَرادَ اللّهُ بِقَومٍ سُوءاً فَلا مَرَدّ لَهُ»فصار الأمر إلی الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۱۵ ۲۱- عن الحسین بن سعید المکفوف کتب إلیه ع فی کتاب له .جعلت فداک یاسیدی علم مولاک ما لایقبل لقائله دعوة، و ما لایؤخر لفاعله دعوة، و ماحد الاستغفار ألذی وعد علیه نوح والاستغفار ألذی لایعذب قائله وکیف یلفظ بهما، ومعنی قوله «وَ مَن یَتّقِ اللّهَ» و«مَن یَتَوَکّل عَلَی اللّهِ» و قوله «فَمَنِ اتّبَعَ هدُایَ» و«مَن أَعرَضَ عَن ذِکرِی» و«إِنّ اللّهَ لا یُغَیّرُ ما بِقَومٍ حَتّی یُغَیّرُوا ما بِأَنفُسِهِم» وکیف تغیر القوم مابأنفسهم فکتب ص کافأکم الله عنی بتضعیف الثواب والجزاء الحسن الجمیل ، وعلیکم جمیعا السلام ورحمة الله وبرکاته ،الاستغفار ألف ، والتوکل من توکل علی الله فهو حسبه ،وَ مَن یَتّقِ اللّهَ یَجعَل لَهُ مَخرَجاً وَ یَرزُقهُ مِن حَیثُ لا یَحتَسِبُ، و أما قوله «فَمَنِ اتّبَعَ هدُایَ» أی من قال بالإمامة واتبع أمرهم بحسن طاعتهم ، و أماالتغیر -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۲۰۷] فإنه لایسیء إلیهم حتی یتولوا ذلک بأنفسهم بخطایاهم ، وارتکابهم مانهی عنه وکتب بخطه -روایت-از قبل-۹۴ ۲۲- عن یونس بن عبدالرحمن أن داود قال کنا عنده فارتعدت السماء فقال هوسبحان من یسبح له الرعد بحمده والملائکة من خیفته ، فقال له أبوبصیر جعلت فداک إن للرعد کلاما فقال یا أبا محمدسل عما یعنیک ودع ما لایعنیک -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-

۲۲۴ ۲۳- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الرعد أی شیء یقول قال إنه بمنزلة الرجل یکون فی الإبل فیزجرها های های کهیئة ذلک ، قلت فما البرق قال لی تلک من مخاریق الملائکة تضرب السحاب [فتسوقه] إلی الموضع ألذی قضی الله فیه المطر -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۵۴ ۲۴- عن عبد الله بن میمون القداح قال سمعت زید بن علی یقول یامعشر من یحبنا لاینصرنا من الناس أحد، فإن الناس لویستطیعوا أن یحبونا لأحبونا و الله لأحبتنا أشد خزانة من الذهب والفضة، إن الله خلق ما هوخالق ثم جعلهم أظلة، ثم تلا هذه الآیة«وَ لِلّهِ یَسجُدُ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ کَرهاً»الآیة، ثم أخذ میثاقنا ومیثاق شیعتنا، فلاینقص منها واحد، و لایزداد فینا واحد -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۳۹۴ ۲۵- عن عقبة بن خالد قال دخلت علی أبی عبد الله فأذن لی و لیس هو فی مجلسه ،فخرج علینا من جانب البیت من عندنسائه ، و لیس علیه جلباب فلما نظر -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۲۰۸] إلینا قال أحب لقاءکم ، ثم جلس ثم قال أنتم أولو الألباب فی کتاب الله ، قال الله «إِنّما یَتَذَکّرُ أُولُوا الأَلبابِ» -روایت-از قبل-۱۲۹ ۲۶- عن أبی العباس عن أبی عبد الله ع قال تفکر ساعة خیر من عبادة سنة، قال الله «إِنّما یَتَذَکّرُ أُولُوا الأَلبابِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۲۶ ۲۷- عن العلاء بن الفضیل عن أبی عبد الله ع یقول الرحم معلقة بالعرش ،تقول أللهم صل من وصلنی، واقطع من قطعنی، وهی رحم آل محمد ورحم کل مؤمن و هوقول الله «وَ الّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۲۷ ۲۸- عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص بر الوالدین وصلة الرحم یهون الحساب ، ثم تلا هذه الآیة«وَ الّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ وَ یَخشَونَ رَبّهُم وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ - روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۱۸ ۲۹- عن محمد بن الفضل قال سمعت العبد الصالح یقول وَ الّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» قال هورحم آل محمدمعلقة بالعرش ،تقول أللهم صل من وصلنی واقطع من قطعنی وهی تجری فی کل رحم -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۱۲ ۳۰- عن عمر ابن مریم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «الّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» قال من ذلک صلة الرحم ، وغایة تأویلها صلتک إیانا -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۷۱ ۳۱- عن صفوان بن مهران الجمال قال وقع بین عبد الله بن الحسن و -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۲۰۹] بین أبی عبد الله ع کلام حتی ارتفعت أصواتهما واجتمع الناس ثم افترقا تلک العشیة فلما أصبحت غدوت فی حاجة لی فإذا أبو عبد الله علی باب عبد الله بن الحسن ، و هو یقول قولی یاجاریة لأبی محمد هذا أبو عبد الله بالباب فخرج عبد الله بن الحسن و هو یقول یا أبا عبد الله مابکر بک قال إنی مررت البارحة بآیة من کتاب الله فأقلقنی قال و ماهی قال قوله عز و جل «الّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ وَ یَخشَونَ رَبّهُم وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» قال فاعتنقا وبکیا جمیعا ثم قال عبد الله بن الحسن صدقت و الله یابا عبد الله کأنی لم أقرأ هذه الآیة قط کأنی لم یمر بی هذه الآیة قط[کتب إلینا] -روایت-از قبل-۶۳۳ ۳۲-الفضل بن شاذان عن أبی عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن عبدالحمید عن سالمة مولاة أم ولد کانت لأبی عبد الله قالت کنت عند أبی عبد الله ع حین حضرته الوفاة فأغمی علیه فلما أفاق قال أعطوا الحسن بن علی بن الحسین و هوالأفطس ،سبعین دینارا، قلت أتعطی رجلا حمل علیک بالشفرة قال ویحک أ ماتقرءین القرآن قلت بلی قال أ ماسمعت قول الله تبارک و تعالی «الّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ وَ یَخشَونَ رَبّهُم وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۴۷۸ ۳۳- قال و قال «یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» قال هوصلة الإمام - روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۸۴ ۳۴- عن الحسن بن موسی قال روی أصحابنا قال سئل أبو عبد الله ع عن قوله تعالی «الّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» قال هوصلة الإمام فی کل سنة بما قل أوکثر، ثم قال أبو عبد الله ع و ماأرید بذلک إلاتزکیتکم - روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۴۱ ۳۵- عن سماعة قال سألته عن قول الله الّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» فقال هو ماافترض الله فی المال غیرالزکاة، و من أدی مافرض الله علیه فقد قضی ما علیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۸۵ . [صفحه ۲۱۰] ۳۶- عن سماعة قال إن الله فرض للفقراء من أموال الأغنیاء فریضة لایحمدون بأدائها وهی الزکاة، بهاحقنوا دماءهم ، و بهاسموا مسلمین ،

ولكن الله فرض فى الأموال حقوقا غيرالزكاة، ومما فرض الله فى المال غيرالزكاة قوله «الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ» و من أدى مافرض الله عليه فقد قضى ما عليه وأدى شكر ماأنعم الله عليه من ماله ، إذا هوحمده على ماأنعم عليه ،بما فضله به من السعة على غيره ، و لماوفقه لأداء ماافترض الله وأعانه عليه -روايت-١-٢-روايت-٢٠-٤٧٥ ٣٧- عن أبى إسحاق قال سمعته يقول فى «سُوءَ الحِسابِ» لايقبل حسناتهم ويؤخذون بسيئاتهم -روايت-١-٢-روايت-٣٨-٩٦ ٣٨- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع فى قوله «يَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» قال يحسب عليهم السيئات و لايحسب لهم الحسنات و هوالاستقصاء -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٤٨ ٣٩- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله فى قوله «وَ يَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» قال الاستقصاء والمداقة، و قال يحسب عليهم السيئات و لايحسب لهم الحسنات -روايت-١-٢-روايت-٤٣-١٦٠ ٤٠- عن حماد بن عثمان عن أبى عبد الله ع أنه قال لرجل يافلان ما لك ولأخيك قال جعلت فداك كان لى عليه حق فاستقصيت منه حقى، قال أبو عبد الله ع أخبرنى عن قول الله «وَ يَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» أتراهم خافوا أن يجور عليهم أويظلمهم لا و الله خافوا الاستقصاء والمداقة -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٢٨٦ ٤١- قال محمد بن عيسى وبهذا الإسناد أن أبا عبد الله ع قال لرجل شكاة بعض إخوانه مالأخيك فلان يشكوك فقال أيشكونى إن استقصيت حقى قال فجلس مغضبا ثم قال كأنك إذااستقصيت لم تسئ أرأيت ماحكى الله تبارك و تعالى «وَ يَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» أخافوا أن يجور عليهم الله لا و الله ماخافوا إلاالاستقصاء فسماه الله سوء الحساب فمن استقصى فقد أساء -روايت-١-٢-روايت-٣٩-٣٦٤ ٤١- عن الحسين بن عثمان عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال إن صلة الرحم - روايت-١-٢-روايت-٦٦-ادامه دارد [صفحه ٢١١] تزكى الأعمال وتنمى الأموال وتيسر الحساب ، وتدفع البلوى وتزيد فى الأعمار -روايت-از قبل-٨١ ٤٢- عن الحسن بن المحبوب عن أبى ولاد، قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك إن رجلا من أصحابنا ورعا مسلما كثير الصلاة، قدابتلى بحب اللهو و هويسمع الغناء، فقال أيمنعه ذلك من الصلاة لوقتها أو من صوم أو من عيادة مريض أوحضور جنازة أوزيارة أخ قال قلت لا ليس يمنعه ذلك من شىء من الخير والبر قال فقال هذا من خطوات الشيطان مغفور له ذلك إن شاء الله ، ثم قال إن طائفة من الملائكة عابوا ولد آدم فى اللذات والشهوات أعنى لكم الحلال ليس الحرام ، قال فأنف الله للمؤمنين من ولد آدم من تعيير الملائكة لهم ، قال فألقى الله فى همم أولئك الملائكة اللذات والشهوات كى لايعيبون المؤمنين ، قال فلما أحسوا ذلك من هممهم عجوا إلى الله من ذلك ،فقالوا ربنا عفوك عفوك ،ردنا إلى ماخلقتنا له ، وأجبرتنا عليه ،فإنا نخاف أن نصير فى أمر مريج قال فنزع الله ذلك من هممهم قال فإذا كان يوم القيامة وصار أهل الجنة فى الجنة استأذن أولئك الملائكة على أهل الجنة فيؤذن لهم فيدخلون عليهم فيسلمون عليهم ويقولون لهم سَلامٌ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم» فى الدنيا عن اللذات والشهوات الحلال -روايت-١-٢-روايت-٤٨-١٠١١ ٤٣- عن محمد بن الهيثم عن رجل عن أبى عبد الله ع «سَلامٌ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم» على الفقر فى الدنيا«فَنِعمَ عُقبَى الدّارِ» قال يعنى الشهداء -روايت-١-٢-روايت-٥٧-١٥٥ ٤٤- عن خالد بن نجيح عن جعفر بن محمد ع فى قوله «أَلا بِذِكرِ اللّهِ تَطمَئِنّ القُلُوبُ» فقال بمحمد عليه وآله السلام تطمئن القلوب و هوذكر الله وحجابه -روايت-١-٢-روايت-٤٤-١٦٤ ٤٥- عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر محمد بن على عن أبيه عن آبائه قال بينما رسول الله ص جالس ذات يوم إذ دخلت عليه أم أيمن فى ملحفتها -روايت-١-٢-روايت-٨٢-ادامه دارد [صفحه ٢١٢] شىء فقال لها رسول الله ص ياأم أيمن أى شىء فى ملحفتك فقالت يا رسول الله فلانة بنت فلانة أملكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارها شيئا ثم إن أم أيمن بكت فقال لها رسول الله ص مايبكيك فقالت فاطمة زوجتها فلم ينثر عليها شيئا فقال لها رسول الله لاتبكين فو ألذى بعثنى بالحق بشيرا ونذيرا،لقد شهد أملاك فاطمة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فى ألوف من الملائكة ولقد أمر الله طوبى فنثرت عليهم من حللها وسندسها وإستبرقها ودرها وزمردها وياقوتها وعطرها،فأخذوا منه حتى مادروا مايصنعون به ، ولقد نحل الله طوبى فى مهر فاطمة،فهى فى دار على بن أبى طالب -روايت-از قبل-٥٦٩ ٤٦- عن أبان بن

تغلب قال كان النبى ص يكثر تقبيل فاطمة، قال فعاتبته على ذلك عائشة،فقالت يا رسول الله إنك لتكثر تقبيل فاطمة فقال لها ويلك لما أن عرج بى إلى السماء مر بى جبرئيل على شجرة طوبى ،فناولنى من ثمرها فأكلتها،فحول الله ذلك إلى ظهرى، فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ع ،فما قبلت فاطمة إلاوجدت رائحة شجرة طوبى منها -روايت-١-٢-روايت-٢٩-٣٦٥ ٤٧- عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع قال طوبى هى شجرة يخرج من جنة عدن غرسها ربنا بيده -روايت-١-٢-روايت-٤١-٩١ ٤٨- عن أبى قتيبة تميم بن ثابت عن ابن سيرين فى قوله «طُوبى لَهُم وَ حُسنُ مَآبٍ» قال طوبى شجرة فى الجنة أصلها فى حجرة على و ليس فى الجنة حجرة إلا فيهاغصن من أغصانها -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٧٨ ٤٩- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قال إن المؤمن إذالقى أخاه -روايت-١-٢-روايت-٤٦-ادامه دارد [صفحه ٢١٣] فصافحا لم تزل الذنوب تتحات عنهما ماداما متصافحين كتحات الورق عن الشجر، فإذاافترقا قال ملكاهما جزاكما الله خيرا عن أنفسكما، فإن التزم كل واحد منهما صاحبه ناداهما مناد طوبى لكما وحسن مآب ، وطوبى شجرة فى الجنة أصلها فى دار أمير المؤمنين ، وفرعها فى منازل أهل الجنة، فإذاافترقا ناداهما ملكان كريمان أبشرا ياوليى الله بكرامة الله والجنة من ورائكما -روايت-از قبل-٣٦٢ ٥٠- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال كان أمير المؤمنين ع يقول إن لأهل التقوى علامات يعرفون بهاصدق الحديث وأداء الأمانة ووفاء العهد، وقلة العجز والبخل ، وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء، وقلة المواطاة للنساء، وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم ، واتباع العلم فيما يقرب إلى الله زلفى لهم وطوبى لهم وحسن مآب ، وطوبى شجرة فى الجنة أصلها فى دار رسول الله ص ،فليس من مؤمن إلا و فى داره غصن من أغصانها لاينوى فى قلبه شيئا إلاأتاه ذلك الغصن ، و لو أن راكبا مجدا سار فى ظلها مائة عام ماخرج منها، و لو أن غرابا طار من أصلها مابلغ أعلاها حتى يبياض هرما،ألا ففى هذافارغبوا، إن للمؤمن فى نفسه شغلا و الناس منه فى راحة، إذاجن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجى ألذى خلقه فى فكاك رقبته ألا فهكذا فكونوا -روايت-١-٢-روايت-٧٠-٧٥٣ ٥١- عن معاوية بن وهب قال سمعته يقول الحمد لله ألذى قدح عنه [عند]آل عمر[فقال] كان فى بيت حفصة ويأتيه الناس وفودا فلايعاب ذلك عليهم ، و لايقبح عليهم ، و إن أقواما يأتونا صلة لرسول الله ص فيأتونا خائفين مستخفين -روايت-١-٢-روايت-٤١-ادامه دارد [صفحه ٢١٤] يعاب ذلك ، ويقبح عليهم ، ولقد قال الله فى كتابه «وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِكَ وَ جَعَلنا لَهُم أَزواجاً وَ ذُرّيّةً»فما كان لرسول الله ص إلاكأحد أولئك ،جعل الله له أزواجا وجعل له ذرية، ثم لم يسلم مع أحد من الأنبياء من أسلم مع رسول الله ص من أهل بيته ،أكرم الله بذلك رسوله ص -روايت-از قبل-٣٠٩ ٥٢- عن بشير الدهان عن أبى عبد الله ع قال ماآتى الله أحدا من المرسلين شيئا إلا و قدآتاه محمداص ، و قدآتى الله محمدا كماآتى المرسلين من قبله ثم تلا هذه الآية«وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِكَ وَ جَعَلنا لَهُم أَزواجاً وَ ذُرّيّةً» -روايت-١-٢-روايت-٤٩-٢٥١ ٥٣- عن على بن عمر بن أبان الكلبى عن أبى عبد الله ع قال اشهد على أبى أنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يغبط أويرى ماتقر به عينه إلا أن يبلغ نفسه هذه ، وأهوى إلى حلقه قال الله فى كتابه «وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِكَ وَ جَعَلنا لَهُم أَزواجاً وَ ذُرّيّةً»فنحن ذرية رسول الله ص -روايت-١-٢-روايت-٦٦-٣١٤ ٥٤- عن المفضل بن صالح عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله ص خلق الله الخلق قسمين فألقى قسما، وأمسك قسما ثم قسم ذلك القسم على ثلاثة أثلاث فألقى ثلثين وأمسك ثلثا، ثم اختار من ذلك الثلث قريشا، ثم اختار من قريش بنى عبدالمطلب ثم اختار من بنى عبدالمطلب رسول الله ص ،فنحن ذريته ، فإن قلت للناس لرسول الله ذرية جحدوا ولقد قال الله «وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِكَ وَ جَعَلنا لَهُم أَزواجاً وَ ذُرّيّةً»فنحن ذريته قال فقلت أناأشهد أنكم ذريته ، ثم قلت له ادع الله لى جعلت فداك أن يجعلنى معك فى الدنيا والآخرة،فدعا لى ذلك قال وقبلت باطن يده -روايت-١-٢-روايت-٦٩-٥٨٩ ٥٥- و فى رواية شعيب عنه أنه قال نحن ذرية رسول الله ص ، و الله ماأدرى على -روايت-١-٢-روايت-٣٨-ادامه دارد [صفحه ٢١٥] مايعادوننا إلالقرابتنا من رسول الله ص -روايت-از قبل-٤٥ ٥٦- عن على بن عبد الله

بن مروان ، عن أيوب بن نوح ، قال قال لی أبو الحسن العسکری ع و أناواقف بين يديه بالمدينة ابتداء من غيرمسألة ياأيوب إنه مانبأ الله من نبی إلا بعد أن يأخذ عليه ثلاث خصال شهادة أن لاإله إلا الله ، وخلع الأنداد من دون الله ، و إن لله المشية يقدم مايشاء، ويؤخر مايشاء أما أنه إذاجری الاختلاف بينهم لم يزل الاختلاف بينهم إلى أن يقوم صاحب هذاالأمر -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۴۰۰ ۵۷- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع قال مابعث الله نبيا حتی يأخذ عليه ثلاث خصال الإقرار لله بالعبودية، وخلع الأنداد و إن الله يقدم مايشاء ويؤخر مايشاء -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۷۰ ۵۸- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سألته عن ليلة القدر فقال ينزل فيهاالملائكة والكتبة[إلى السماء الدنيا]فيكتبون ما يكون من أمر السنة و مايصيب العباد،، وأمر عنده موقوف له فيه المشية،فيقدم منه مايشاء ويؤخر مايشاء ويمحو ويثبت وعنده أم الكتاب -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۶۵ ۵۹- عن زرارة عن أبی جعفر قال كان علی بن الحسين ع يقول لو لاآية فی كتاب الله لحدثتكم بما يكون إلى يوم القيامة،فقلت له أية آية قال قول الله «يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۲۲۱ ۶۰- عن جميل بن دراج عن أبی عبد الله ع فی قوله «يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» قال هل يثبت إلا ما لم يكن ، وهل يمحو إلا ما كان -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۷۲ ۶۱- عن الفضيل بن يسار عن أبی جعفر ع قال إن الله لم يدع شيئا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۲۱۶] كان أو يكون إلاكتبه فی كتاب فهو موضوع بين يديه ينظر إليه ،فما شاء منه قدم و ماشاء منه أخر، و ماشاء منه محا، و ماشاء منه كان ، و ما لم يشأ لم يكن -روايت-از قبل-۱۵۷ ۶۲- عن حمران قال سألت أبا عبد الله ع «يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» فقال ياحمران إنه إذا كان ليلة القدر ونزلت الملائكة الكتبة إلى السماء الدنيا فيكتبون مايقضی فی تلك السنة من أمر، فإذاأراد الله أن يقدم شيئا أويؤخره أوينقص منه أويزيد أمر الملك فمحا مايشاء ثم أثبت ألذی أراد، قال فقلت له عند ذلك فكل شیء يكون فهو عند الله فی كتاب قال نعم ، قلت فيكون كذا وكذا ثم كذا وكذا حتی ينتهی إلى آخره قال نعم ، قلت فأی شیء يكون بيده [بعده] قال سبحان الله ، ثم يحدث الله أيضا ماشاء تبارك و تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۵۵۰ ۶۳- عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر ع يقول العلم علمان علم علمه ملائكته ورسله وأنبياءه وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه أحد يحدث فيه مايشاء -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۵۱ ۶۴- عن الفضيل بن يسار عن أبی عبد الله ع قال إن الله كتب كتابا فيه ما كان و ما هوكائن ،فوضعه بين يديه ،فما شاء منه قدم و ماشاء منه أخر، و ماشاء منه محا، و ماشاء منه أثبت ، و ماشاء كان ، و ما لم يشأ منه لم يكن -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۲۵ . [صفحه ۲۱۷] ۶۵- عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر ع يقول من الأمور أمور محتومة كائنة لامحالة، و من الأمور أمور موقوفة عند الله ،يقدم فيها مايشاء ويمحو مايشاء، ويثبت منها مايشاء لم يطلع علی ذلك أحدا يعنی الموقوفة،فأما ماجاءت به الرسل فهی كائنة لايكذب نفسه و لانبيه و لاملائكته -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۷۷ ۶۶- عن أبی حمزة الثمالی قال قال أبو جعفر ع و أبو عبد الله ع يابا حمزة إن حدثناك بأمر أنه يجیء من هاهنا فجاء من هاهنا فإن الله يصنع مايشاء، و إن حدثناك اليوم بحديث وحدثناك غدا بخلافه ، فإن الله يمحو مايشاء ويثبت -روايت-۱-۲-روايت-۶۹-۲۳۱ ۶۷- عن حماد بن عيسی عن ربعی عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه ، وعلم علمه ملائكته ورسله وأنبياءه فأما علم ملائكته فإنه سيكون لايكذب نفسه و لاملائكته و لارسله ، وعلم عنده مخزون يقدم فيه مايشاء ويؤخر مايشاء ويمحو مايشاء ويثبت مايشاء -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۳۲۹ ۶۸- عن عمرو بن الحمق قال دخلت علی أمير المؤمنين ع حين ضرب علی قرنه ، فقال لی ياعمرو إنی مفارقكم ، ثم قال سنة[إلى]السبعين فيهابلاء قالها ثلاثا،فقلت فهل بعدالبلاء رخاء فلم يجبنی وأغمی عليه ،فبكت أم كلثوم فأفاق فقال ياأم كلثوم لاتؤذينی فإنك لو قدترين ماأری لم تبكی، إن الملائكة فی السماوات السبع بعضهم خلف بعضهم ، والنبيون خلفهم ، و هذا محمدص أخذ بيدی و يقول انطلق يا علی فما أمامك خير لك مما أنت فيه ،فقلت بأبی

وأمی قلت لی إلی السبعین بلاء فهل بعدالسبعین رخاء فقال نعم یاعمرو، و إن بعدالبلاء رخاء، و«یَمحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الکِتابِ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۶۱۴ . [صفحه ۲۱۸] ۶۹- قال أبوحمزة فقلت لأبی جعفر إن علیا کان یقول إلی السبعین بلاء و بعدالسبعین رخاء و قدمضت السبعون و لم یروا رخاء فقال لی أبو جعفر یاثابت إن الله کان قدوقت هذاالأمر فی السبعین ، فلما قتل الحسین ص اشتد غضب الله علی أهل الأرض فأخره إلی أربعین ومائة سنة،فحدثناکم فأذعتم الحدیث ، وکشفتم قناع الستر فأخره الله و لم یجعل لذلک عندنا وقتا ثم قال یَمحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الکِتابِ -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۴۳۴ ۷۰- عن أبی الجارود عن أبی جعفرع قال إن الله إذاأراد فناء قوم أمر الفلک فأسرع الدور بهم ،فکان مایرید من النقصان فإذاأراد الله بقاء قوم أمر الفلک فأبطأ الدور بهم فکان مایرید من الزیادة فلاتنکروا، فإن الله یمحو مایشاء ویثبت وعنده أم الکتاب -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۶۲ ۷۱- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع یقول إن الله یقدم مایشاء ویؤخر مایشاء ویمحو مایشاء ویثبت مایشاء وعنده أم الکتاب ، و قال لکل أمر یریده الله فهو فی علمه قبل أن یصنعه ، و لیس شیءیبدو له إلا و قد کان فی علمه أن الله لایبدو له من جهل -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۵۸ ۷۲- عن ابراهیم بن أبی یحیی عن جعفر بن محمد ع قال ما من مولود یولد إلا وإبلیس من الأبالسة بحضرته ، فإن علم الله أنه من شیعتنا حجبه عن ذلک الشیطان ، و إن لم یکن من شیعتنا أثبت الشیطان إصبعه السبابة فی دبره فکان مأبونا[و ذلک أن الذکر یخرج للوجه] فإن کانت امرأة أثبت فی فرجها فکانت فاجرة،فعند ذلک یبکی الصبی بکاء شدیدا إذا هوخرج من بطن أمه ، و الله بعد ذلک یمحو مایشاء ویثبت وعنده أم الکتاب -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۴۲۷ ۷۳- عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفرع قال إن الله تبارک و تعالی أهبط -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۱۹] إلی الأرض ظللا من الملائکة علی آدم ، و هوبواد یقال له الروحاء، و هوواد بین الطائف ومکة[قال فمسح علی ظهر آدم] ثم صرخ بذریته وهم ذر، قال فخرجوا کمایخرج النمل من کورها،فاجتمعوا علی شفیر الوادی فقال الله لآدم انظر ماذا تری فقال آدم ذرأ کثیرا علی شفیر الوادی، فقال الله یاآدم هؤلاء ذریتک أخرجتهم من ظهرک لآخذ علیهم المیثاق لی بالربوبیة، ولمحمد بالنبوة کماأخذت علیهم فی السماء قال آدم یارب وکیف وسعتهم ظهری قال الله یاآدم بلطف صنعی ونافذ قدرتی، قال آدم یارب فما ترید منهم فی المیثاق قال الله أن لایشرکوا بی شیئا قال آدم فمن أطاعک منهم یارب فما جزاؤه قال الله أسکنه جنتی، قال آدم فمن عصاک فما جزاؤه قال أسکنه نارى، قال آدم یارب لقد عدلت فیهم ، ولیعصینک أکثرهم إن لم تعصمهم . قال أبو جعفر ثم عرض الله علی آدم أسماء الأنبیاء وأعمارهم ، قال فمر آدم باسم داود النبی ، ع فإذاعمره أربعون سنة، فقال یارب ماأقل عمر داود وأکثر عمری یارب إن أنازدت داود من عمری ثلاثین سنة أینفذ ذلک له قال نعم یاآدم ، قال فإنی قدزدته من عمری ثلاثین سنة،فأنفذ ذلک له وأثبتها له عندک وأطرحها من عمری قال فأثبت الله لداود من عمره ثلاثین سنة و لم یکن له عند الله مثبتا، ومحا من عمر آدم ثلاثین سنة وکانت له عند الله مثبتا، فقال أبو جعفر ع فذلک قول الله «یَمحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الکِتابِ» قال فمحا الله ما کان عنده مثبتا لآدم وأثبت لداود ما لم یکن عنده مثبتا، قال فلما دنا عمر آدم هبط علیه ملک الموت ع لیقبض روحه ، فقال له آدم ع یاملک الموت قدبقی من عمری ثلاثون فقال له ملک الموت أ لم تجعلها لابنک داود النبی وأطرحتها من عمرک حیث عرض الله علیک أسماء الأنبیاء من ذریتک وعرض علیک أعمارهم و أنت یومئذ بوادی الروحاء فقال آدم یاملک الموت ماأذکر هذا، فقال له ملک الموت یاآدم لاتجهل أ لم تسأل الله أن یثبتها لداود ویمحوها من عمرک فأثبتها لداود فی الزبور ومحاها من عمرک من الذکر قال فقال آدم فأحضر الکتاب حتی أعلم ذلک ، قال أبو جعفر و کان آدم صادقا لم -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۲۰] یذکر[و لم یجهل جود الألفاظ] قال أبو جعفرفمن ذلک الیوم أمر الله العباد أن یکتبوا بینهم إذاتداینوا وتعاملوا إلی أجل مسمی ،لنسیان آدم وجحوده ماجعل علی نفسه -روایت-از قبل-۱۶۷ ۷۴- عن عمار بن موسی عن أبی عبد الله ع سئل عن قول الله

«يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» قال إن ذلك الكتاب كتاب يمحو الله فيه مايشاء ويثبت ،فمن ذلك ألذى يرد الدعاء القضاء، و ذلك الدعاء مكتوب عليه ألذى يرد به القضاء حتى إذاصار إلى أم الكتاب لم يغن الدعاء فيه شيئا -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٣١٥ ٧٥- عن الحسين بن زيد بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله ص إن المرء ليصل رحمه و مابقى من عمره إلاثلاث سنين فيمدها الله إلى ثلاث وثلاثين سنة و إن المرء ليقطع رحمه و قدبقى من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيقصرها الله إلى ثلاث سنين أوأدنى قال الحسين و كان جعفريتلو هذه الآية«يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» - روايت-١-٢-روايت-٨٧-٣٧٩ ٧٦- عن بريد بن معاوية العجلى قال قلت لأبى جعفر ع «قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَينِي وَ بَينَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ» قال إيانا عنى و على أفضلنا وأولنا وخيرنا بعد النبى ص -روايت-١-٢-روايت-٣٧-١٩١ ٧٧- عن عبد الله بن عطاء قال قلت لأبى جعفر ع هذا ابن عبد الله بن سلام [بن عمران]يزعم أن أباه ألذى يقول الله «قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَينِي وَ بَينَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ» قال كذب هو على بن أبى طالب ع -روايت-١-٢-روايت-٣٣-٢٣٧ . [صفحه ٢٢١] ٧٨- عن عبد الله بن عجلان عن أبى جعفر ع قال سألته عن قوله «قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَينِي وَ بَينَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ» فقال نزلت فى على بعد رسول الله ص و فى الأئمة بعده و على عنده علم الكتاب -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢٣٠ ٧٩- عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ» قال نزلت فى على ع ، أنه عالم هذه الأمة بعد النبى ص -روايت-١-٢-روايت-٤٢-١٤٢ . [صفحه ٢٢٢]

(۴۱۴) من سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم ١- عن عنبسة بن مصعب عن أبى عبد الله ع قال من قرأ سورة ابراهيم والحجر فى ركعتين جميعا فى كل جمعة لم يصبه فقر أبدا، و لاجنون و لابلوى -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٤٧ ٢- عن ابراهيم بن عمر عمن ذكره عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ ذَكِّرهُم بِأَيّامِ اللّهِ» قال بآلائه يعنى نعمه -روايت-١-٢-روايت-٥٨-١٢٨ ٣- عن أبى عمر المدائنى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أيما عبدأنعم الله عليه فعرفها بقلبه و فى رواية أخرى فأقر بهابقلبه وحمد الله عليها بلسانه لم ينفد كلامه حتى يأمر الله له بالزيادة -روايت-١-٢-روايت-٦٠-١٩٧ ۴- و فى رواية أبى إسحاق المدائنى حتى يأذن الله له بالزيادة، و هو قوله «لَئِن شَكَرتُم لَأَزِيدَنّكُم» -روايت-١-٢-روايت-٣٧-١١٠ ۵- و عن أبى ولاد قال قلت لأبى عبد الله ع أرأيت هذه النعمة الظاهرة علينا من الله أ ليس إن شكرناه عليها وحمدناه زادنا كما قال الله فى كتابه «لَئِن شَكَرتُم لَأَزِيدَنّكُم» فقال «نعم من حمد الله على نعمه وشكره وعلم أن ذلك منه لا من غيره [زاد الله نعمه] -روايت-١-٢-روايت-٢٥-٢٧٧ ۶- عن الحسن بن ظريف عن محمد عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ عَلَى اللّهِ فَلَيَتَوَكّلِ المُتَوَكّلُونَ» قال الزارعون -روايت-١-٢-روايت-٥۶-١٣٣ . [صفحه ٢٢٣] ٧- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين ع إن أهل النار لماغلى الزقوم والضريع فى بطونهم كغلى الحميم سألوا الشراب ،فأتوا بشراب غساق وصديد يتجرعه و لايكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان و ما هوبميت ، و من ورائه عذاب غليظ، وحميم يغلى به جهنم منذ خلقت كالمهل يشوى الوجوه ،بئس الشراب وساءت مرتفقا - روايت-١-٢-روايت-٨٩-٣۶۴ ٨- عن حريز عمن ذكره عن أبى جعفر فى قول الله «وَ قالَ الشّيطانُ لَمّا قُضِيَ الأَمرُ» قال هوالثانى و ليس فى القرآن [شىء]«وَ قالَ الشّيطانُ» إلا و هوالثانى -روايت-١-٢-روايت-٣٨-١٧٠ ٩- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع أنه إذا كان يوم القيامة يؤتى بإبليس فى سبعين غلا وسبعين كبلا فينظر الأول إلى زفر فى عشرين ومائة كبل وعشرين ومائة غل فينظر إبليس فيقول من هذا ألذى أضعفه الله له العذاب و أناأغويت هذاالخلق جميعا فيقال هذازفر،فيقول بما حدد له هذاالعذاب فيقال ببغيه على على ع فيقول له إبليس ويل لك وثبور لك ، أ ماعلمت أن الله أمرنى بالسجود لآدم فعصيته ، وسألته أن يجعل

لی سلطانا علی محمد و أهل بیته وشیعته فلم یجبنی إلی ذلک ، و قال «إِنَّ عِبادِي لَيسَ لَکَ عَلَيهِم سُلطانٌ إِلّا مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الغاوِينَ» و ماعرفتهم حین استثناهم إذ قلت «وَ لا تَجِدُ أَکثَرَهُم شاکِرِينَ»فمنتک به نفسک غرورا فتوقف بین یدی الخلائق فقال له ما ألذی کان منک إلی علی و إلی الخلق ألذی اتبعوک علی الخلاف فیقول الشیطان و هوزفر لإبلیس أنت أمرتنی بذلک ،فیقول له إبلیس فلم عصیت -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۴] ربک وأطعتنی فیرد زفر علیه ما قال الله «إِنَّ اللّهَ وَعَدَکُم وَعدَ الحَقّ وَ وَعَدتُکُم فَأَخلَفتُکُم وَ ما کانَ لِی عَلَيکُم مِن سُلطانٍ» إلی آخر الآیهٔ -روایت-از قبل-۱۶۱ ۱۰- عن محمد بن علی الحلبی عن زرارهٔ وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قول الله «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا کَلِمَةً طَيّبَةً کَشَجَرَةٍ طَيّبَةٍ أَصلُها ثابِتٌ وَ فَرعُها فِی السّماءِ» قال یعنی النبی ص والأئمهٔ من بعده هم الأصل الثابت والفرع الولایهٔ لمن دخل فیها -روایت-۱-۲-روایت-۸۲-۲۸۵ ۱۱- عن محمد بن یزید قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ فَرعُها فِی السّماءِ» فقال رسول الله ص أصلها و أمیر المؤمنین ع فرعها، والأئمهٔ من ذریتهما أغصانها، وعلم الأئمهٔ ثمرها، وشیعتهم ورقها،فهل تری فیهافضلا قلت لا و الله قال و الله إن المؤمن لیموت فتسقط ورقهٔ من تلک الشجرهٔ، وإنه لیولد فتورق ورقهٔ فیها، قال قلت «تُؤتِی أُکُلَها کُلّ حِينٍ بِإِذنِ رَبّها» قال یعنی مایخرج إلی الناس من علم الإمام فی کل حین یسأل عنه -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۴۵۳ ۱۲- عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه (ع) أن علیا ع قال فی رجل نذر أن یصوم زمانا قال الزمان خمسهٔ أشهر، والحین ستهٔ أشهر لأن الله یقول «تُؤتِی أُکُلَها کُلّ حِينٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۸۹-۲۰۴ ۱۳- عن الحلبی قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل جعل الله علیه صوما حینا فی شکر، قال فقال قدسئل علی بن أبی طالب ع عن هذا فقال فلیصم ستهٔ أشهر، إن الله یقول «تُؤتِی أُکُلَها کُلّ حِينٍ بِإِذنِ رَبّها» والحین ستهٔ أشهر -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۳۴ ۱۴- عن خالد بن جریر قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل قال لله علی أن أصوم حینا و ذلک فی شکر فقال أبو عبد الله قدأتی علی ع مثل هذا، فقال صم ستهٔ أشهر، فإن الله یقول «تُؤتِی أُکُلَها کُلّ حِينٍ»یعنی ستهٔ أشهر -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۲۴ . [صفحه ۲۲۵] ۱۵- عن عبدالرحمن بن سالم الأشل عن أبیه عن أبی عبد الله ع «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا کَلِمَةً طَيّبَةً کَشَجَرَةٍ طَيّبَةٍ»الآیتین قال هذامثل ضربه الله لأهل بیت نبیه ولمن عاداهم ، هومثل کلمهٔ خبیثهٔ کشجرهٔ خبیثهٔ اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۲۶۲ ۱۶- عن صفوان بن مهران عن أبی عبد الله ع قال إن الشیطان لیأتی الرجل من أولیائنا[فیأتیه] عندموته ،یأتیه عن یمینه و عن یساره لیصده عما هو علیه ،فیأبی الله له ذلک ، وکذلک قال الله «يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِی الحَياةِ الدّنيا وَ فِی الآخِرَةِ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۹۳ ۱۷- عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا- إذاوضع الرجل فی قبره أتاه ملکان ملک عن یمینه وملک عن یساره وأقیم الشیطان بین یدیه ،عیناه من نحاس ،فیقال له ماتقول فی هذا الرجل ألذی خرج من بین ظهرانیکم یزعم أنه رسول الله ص فیفزع لذلک فزعهٔ، و یقول إن کان مؤمنا محمد رسول الله فیقال له عند ذلک نم نومهٔ لاحلم فیها ویفسح له فی قبره تسعهٔ أذرع ویری مقعده من الجنهٔ و هوقول الله «يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِی الحَياةِ الدّنيا» و إن کان کافرا قالوا من هذا الرجل ألذی کان بین ظهرانیکم یقول إنه رسول الله فیقول ماأدری فیخلی بینه و بین الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۶۴۲ ۱۸- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع أن المیت إذاأخرج من بیته شیعته الملائکهٔ إلی قبره ،یترحمون علیه ، حتی إذاانتهی إلی قبره قالت الأرض له مرحبا بک وأهلا- وسهلا و الله لقد کنت أحب أن یمشی علی مثلک لاجرم لتری ماأصنع بک فیوسع له مد بصره ویدخل علیه فی قبره قعیدا القبر[ملکا القبر وهما قعیدا القبر]منکر و -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۲۲۶] نکیر فیلقی فیه الروح إلی حقویه فیقعدانه فیسألانه فیقولان له من ربک فیقول الله ،فیقولان و مادینک فیقول الإسلام فیقولان و من نبیک فیقول محمد،فیقولان و من إمامک فیقول علی فینادی مناد من السماء صدق عبدی افرشوا له فی القبر من الجنهٔ، وألبسوه من ثیاب الجنهٔ، وافتحوا له فی قبره بابا إلی الجنهٔ حتی یأتینا و ماعندنا خیر له

ثم يقولان له نم نومة العروس نم نومة لاحلم فيها. و إن كان كافرا أخرجت له ملائكة يشيعونه إلى قبره يلعنونه حتى إذاانتهى إلى الأرض قالت الأرض لامرحبا بك و لاأهلا، أما و الله لقد كنت أبغض أن يمشى على مثلك لاجرم لترين ماأصنع بك اليوم ،فتضايق عليه حتى تلتقى جوانحه ، ويدخل عليه ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير، قال قلت له جعلت فداك يدخلان على المؤمن والكافر فى صورة واحدة فقال لا،فيقعدانه فيقولان له من ربك فيقول سمعت الناس يقولون ،فيقولان لادريت فما دينك فيقول سمعت الناس يقولون ويتلجلج لسانه ،فيقولان لادريت فمن نبيك فيقول سمعت الناس يقولون ويتلجلج لسانه فيقولان لادريت ،فينادى مناد من السماء كذب عبدى افرشوا له فى قبره من النار، وألبسوه من ثياب النار وافتحوا له بابا إلى النار حتى يأتينا و ما له عندنا شر له ، قال ثم يضربانه بمرزبة معهما ثلاث ضربات ليس منها ضربة إلاتطاير قبره نارا و لوضربت تلك الضربة على جبال تهامة لكانت رميما. قال أبو عبد الله ع ويسلط الله عليه فى قبره الحيات والعقارب تنهشه نهشا والشياطين تغمه غما يسمع عذابه من خلق الله إلاالجن والإنس ، وإنه ليسمع خفق نعالهم ونفض أيديهم و هوقول الله «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِي الحَياةِ الدّنيا» قال عندموته «وَ فِي الآخِرَةِ» قال فى قبره ،«وَ يُضِلّ اللَّهُ الظّالِمِينَ وَ يَفعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ» -روايت-از قبل- ۱۶۳۴ . [صفحه ۲۲۷] ۱۹- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال إذاوضع الرجل فى قبره أتاه ملكان ملك عن يمينه وملك عن شماله ، وأقيم الشيطان بين يديه ،عيناه من نحاس فيقال له كيف تقول فى هذا الرجل ألذى خرج بين ظهرانيكم قال فيفزع لذلك فيقول إن كان مؤمنا. عن محمدتسألانى فيقولان له عند ذلك نم ،نومة لاحلم فيها، ويفسح له فى قبره خمسة[سبعة]أذرع ، ويرى مقعده من الجنة، و إن كان كافرا قيل له ماتقول فى هذا الرجل ألذى خرج بين ظهرانيكم فيقول ماأدرى ويخلى بينه و بين الشياطين ، ويضرب بمرزبة من حديد يسمع صوته كل شىء و هوقول الله «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِي الحَياةِ الدّنيا وَ فِي الآخِرَةِ وَ يُضِلّ اللَّهُ الظّالِمِينَ وَ يَفعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۷۰۲ ۲۰- عن سويد بن غفلة عن على بن أبى طالب ع قال ابن آدم إذا كان فى آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة مثل له ماله وولده وعمله ،فيلتفت إلى ماله فيقول و الله إنى كنت عليك لحريصا شحيحا فما عندك فيقول خذ منى كفنك ،فيلتفت إلى ولده فيقول و الله إنى كنت لكم محبا وإنى كنت عليكم لمحاميا فما ذا عندكم فيقولون نؤديك إلى حفرتك ونواريك فيها،فيلتفت إلى عمله فيقول و الله إنى كنت فيك لزاهد و إن كنت على ثقيلا فما عندك فيقول أناقرينك فى قبرك و يوم نشرك حين أعرض أنا و أنت على ربك ، فإن كان لله وليا أتاه أطيب الناس ريحا وأحسنهم رياشا فيقول أبشر بروح وريحان وجنة نعيم ،قدمت خير مقدم فيقول من أنت فيقول أناعملك الصالح ،ارتحل من الدنيا إلى الجنة وإنه ليعرف غاسله ويناشد حامله أن يعجله . فإذاأدخل قبره أتاه اثنان هما،فتانا القبر يجزان أشعارهما ويبحثان الأرض بأنيابهما،أصواتهما كالرعد العاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف ثم يقولان من ربك و مادينك و من نبيك فيقول ربى الله ودينى الإسلام ونبيى محمد،فيقولان -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۲۸] ثبتك الله فيما تحب وترضى ، و هوقول الله «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِي الحَياةِ الدّنيا وَ فِي الآخِرَةِ» ثم يفسحان له فى قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا إلى الجنة، ثم يقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم فإنه يقول الله «أَصحابُ الجَنّةِ يَومَئِذٍ خَيرٌ مُستَقَرّا وَ أَحسَنُ مَقِيلًا». و أما إن كان لربه عدوا فإنه يأتيه أقبح من خلق الله رياشا وأنتنهم ريحا فيقول أبشر بنزل من حميم ، وتصلية جحيم وإنه ليعرف غاسله ويناشد حامله أن يحبسه فإذاأدخل فى قبره أتاه ممتحنا القبر فألقيا أكفانه ثم قالا له من ربك و مادينك و من نبيك فيقول لاأدرى،فيقولان لادريت و لاهديت فيضربان يافوخة بمرزبة[ضربة] ماخلق الله من دابة إلاتذعر لها ماخلا الثقلين ، ثم يفتح له باب إلى النار ثم يقولان له نم بشر حال فإنه من الضيق مثل ما فيه القناة من الزج حتى أن دماغه ليخرج ما بين ظفره ولحمه ، ويسلط الله عليه حيات الأرض وعقاربها وهوامها،فتنهشه حتى يبعثه من قبره وإنه ليتمنى قيام الساعة مما هو فيه من الشر -روايت-از قبل-۹۷۸ ۲۱- قال جابر قال أبو جعفر ع قال النبى ص إنى كنت لأنظر إلى الغنم والإبل و

أناأرعاها، و ليس من نبى إلا قدرعى فكنت أنظر إليها قبل النبوة وهى متمكنة فى المكينة ماحولها شيء ينشرها حى فانظر فأقول ما هذا وأعجب حتى حدثنى جبرئيل ع أن الكافر يضرب ضربة ماخلق الله شيئا إلاسمعها ويذعر إلاالثقلان ،فعلمت أن ذلك إنما كان بضربة الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٣٧٤ . [صفحه ٢٢٩] ٢٢- عن عمرو بن سعيد قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراً وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ» قال فقال ماتقولون فى ذلك فقال نقول هما الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة، فقال بلى هى قريش قاطبة، إن الله خاطب نبيه فقال إنى قدفضلت قريشا على العرب ، وأتممت عليهم نعمتى، وبعثت إليهم رسولا فبدلوا نعمتى، وكذبوا رسولى -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٣٨٤ ٢٣- و فى رواية زيد الشحام عنه قال قلت له بلغنى أن أمير المؤمنين ع سئل عنها فقال عنى بذلك الأفجران من قريش أمية ومخزوم ،فأما مخزوم فقتلها الله يوم بدر، و أماأمية فمتعوا إلى حين ، فقال أبو عبد الله ع عنى الله و الله بهاقريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ونصبوا له الحرب -روايت-١-٢-روايت-٣٩-٢٩٣ ٢٤- عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ص فى قول الله «أَ لَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراً» قال قال نحن نعمة الله التى أنعم الله بها على العباد -روايت-١-٢-روايت-٥٤-١٨٦ ٢٥- عن ذريح عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين على ع فسأله عن قول الله «أَ لَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراً وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ» قال تلك قريش بدلوا نعمة الله كفرا وكذبوا نبيهم يوم بدر -روايت-١-٢-روايت-٥٤-٢٧٠ ٢٦- عن محمد بن سابق بن طلحة الأنصارى قال كان مما قال هارون لأبى الحسن موسى ع حين أدخل عليه ما هذه الدار ودار من هى قال لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة، قال فما بال صاحب الدار لايأخذها قال أخذت منه عامرة و لايأخذها إلامعمورة، فقال أين شيعتك فقرأ أبو الحسن «لَم يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهلِ -روايت-١-٢-روايت-٤٧-ادامه دارد [صفحه ٢٣٠] الكِتابِ وَ المُشرِكِينَ مُنفَكّينَ حَتّى تَأتِيَهُمُ البَيِّنَةُ» قال له فنحن كفار قال لا ولكن كما قال الله «أَ لَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراً وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ»فغضب عند ذلك وغلظ عليه -روايت-از قبل-٢٣٥ ٢٧- على بن حاتم قال وجدت فى كتاب أبى عن حمزة الزيات عن عمرو بن مرة قال قال ابن عباس لعمر يا أمير المؤمنين هذه الآية«أَ لَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراً وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ» قال هما الأفجران من قريش أخوالى وأعمامك فأما أخوالى فاستأصلهم الله يوم بدر، و أماأعمامك فأملى الله لهم إلى حين -روايت-١-٢-روايت-٢٥-٣٤٧ ٢٨- عن مسلم المشوب عن على بن أبى طالب ع فى قوله «وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ» قال هما الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة -روايت-١-٢-روايت-٤٩-١٤٦ ٢٩- عن زرعة عن سماعة قال إن الله فرض للفقراء فى أموال الأغنياء فريضة لايحمدون بأدائها وهى الزكاة، بهاحقنوا دماءهم ، و بهاسموا مسلمين ، ولكن الله فرض فى الأموال حقوقا غيرالزكاة و قد قال الله تبارك و تعالى «وَ يُنفِقُوا مِمّا رَزَقناهُم سِرّا وَ عَلانِيَةً» -روايت-١-٢-روايت-٢٨-٢٧١ ٣٠- عن حسين بن هارون شيخ من أصحاب أبى جعفر عن أبى جعفر ع قال سمعته يقرأ هذه الآية«وَ آتاكُم مِن كُلّ ما سَأَلتُمُوهُ» قال ثم قال أبو جعفرالثوب والشيء ألذى لم تسأله إياه أعطاك -روايت-١-٢-روايت-٧٢-١٩٧ ٣١- عن الزهرى قال أتى رجل أبا عبد الله ع فسأله عن شيءفلم يجبه فقال له الرجل فإن كنت ابن أبيك فإنك من أبناء عبدة الأصنام ، فقال له كذبت -روايت-١-٢-روايت-٢٢-ادامه دارد [صفحه ٢٣١] إن الله أمر ابراهيم أن ينزل إسماعيل بمكة ففعل ، فقال ابراهيم «رَبِّ اجعَل هَذَا البَلَدَ آمِناً وَ اجنُبنِي وَ بَنَيَّ أَن نَعبُدَ الأَصنامَ»فلم يعبد أحد من ولد إسماعيل صنما قط ولكن العرب عبدة الأصنام وقالت بنو إسماعيل هؤلاء شفعاؤنا عند الله فكفرت و لم تعبد الأصنام -روايت-از قبل-٢٨٤ ٣٢- عن أبى عبيدة عن أبى جعفر ع قال من أحبنا فهو منا أهل البيت قلت جعلت فداك منكم قال منا و الله ، أ ماسمعت قول ابراهيم ع «فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي» -روايت-١-٢-روايت-٤٢-١٧٢ ٣٣- عن محمدالحلبى عن أبى عبد الله ع قال من اتقى الله منكم وأصلح فهو منا أهل البيت ، قال منكم أهل البيت قال منا أهل البيت قال فيها ابراهيم «فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي» قال عمر بن يزيد قلت له من آل محمد قال إى و الله من آل محمد،إى و الله من

أنفسهم أ ماتسمع الله يقول «إِنَّ أَولَى النّاسِ بِإبراهِيمَ لَلّذِينَ اتّبَعُوهُ» وقول ابراهيم «فَمَن تبعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۴۰۷ ۳۴- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال من تولى آل محمد وقدمهم على جميع الناس بما قدمهم من قرابة رسول الله ص فهو من آل محمدلتوليه آل محمد لا- أنه من القوم بأعيانهم وإنما هومنهم بتوليه إليهم واتباعه إياهم ، وكذلك حكم الله فى كتابه «وَ مَن يَتَوَلّهُم مِنكُم فَإِنّهُ مِنهُم» وقول ابراهيم «فَمَن تبَعِنِي فَإِنّهُ مِنِّ وَ مَن عصَانِي فَإِنّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۴۰۱ ۳۵- عن رجل ذكره عن أبى جعفر ع فى قول الله «إِنِّ أَسكَنتُ مِن ذرُيّتِي بِوادٍ غَيرِ ذِي زَرعٍ» إلى قوله «لَعَلّهُم يَشكُرُونَ» قال فقال أبو جعفرنحن هم ونحن بقية تلك الذرية -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۹۴ . [صفحه ۲۳۲] ۳۶- و فى رواية أخرى عن حنان بن سدير عنه نحن بقية تلك العترة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۶۷ ۳۷- عن الفضل بن موسى الكاتب عن أبى الحسن موسى بن جعفر ع قال إن ابراهيم ص لماأسكن إسماعيل ص وهاجر مكة ودعهما لينصرف عنهما بكيا فقال لهما ابراهيم مايبكيكما فقد خلفتكما فى أحب الأرض إلى الله و فى حرم الله فقالت له هاجر يا ابراهيم ماكنت أرى أن نبيا مثلك يفعل مافعلت قال و مافعلت فقالت إنك خلفت امرأة ضعيفة وغلاما ضعيفا لاحيلة لهما بلا أنيس من بشر و لاماء يظهر، و لازرع قدبلغ ، و لاضرع يحلب قال فرق ابراهيم ودمعت عيناه عند ماسمع منها فأقبل حتى انتهى إلى باب بيت الله الحرام فأخذ بعضادتى الكعبة ثم قال « أللهم إنِّ أَسكَنتُ مِن ذرُيّتِي بِوادٍ غَيرِ ذِي زَرعٍ عِندَ بَيتِكَ المُحَرّمِ رَبّنا لِيُقِيمُوا الصّلاةَ فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِي إِلَيهِم وَ ارزُقهُم مِنَ الثّمَراتِ لَعَلّهُم يَشكُرُونَ». قال أبو الحسن فأوحى الله إلى ابراهيم أن اصعد أباقبيس فناد فى الناس يامعشر الخلائق إن الله يأمركم بحج هذاالبيت ألذى بمكة محرما من استطاع إليه سبيلا،فريضة من الله ، قال فصعد ابراهيم أباقبيس فنادى فى الناس بأعلى صوته يامعشر الخلائق إن الله يأمركم بحج هذاالبيت ألذى بمكة محرما من استطاع إليه سبيلا فريضة من الله ، قال فمد الله لإبراهيم فى صوته حتى أسمع به أهل المشرق والمغرب و مابينهما من جميع ماقدر الله وقضى فى أصلاب الرجال من النطف وجميع ماقدر الله وقضى فى أرحام النساء إلى يوم القيمة،فهناك يافضل وجب الحج على جميع الخلائق ،فالتلبية من الحاج فى أيام الحج هى إجابة لنداء ابراهيم ع يومئذ بالحج عن الله -روايت-۱-۲-روايت-۷۲-۱۴۲۳ ۳۸- عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبى الحسن الرضا ع قال سمعته يقول إن ابراهيم خليل الرحمن ص سأل ربه حين أسكن ذريته الحرم قال -روايت-۱-۲-روايت-۷۷-ادامه دارد [صفحه ۲۳۳] رب «ارزُقهُم مِنَ الثّمَراتِ لَعَلّهُم يَشكُرُونَ»فأمر الله تبارك و تعالى قطعة من الأردن حتى جاءت فطافت بالبيت سبعا، ثم أمر الله أن تقول الطائف فسميت الطائف لطوافها بالبيت -روايت-از قبل-۱۸۶ ۳۹- عن أبى جعفر فى قوله تعالى «فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِي إِلَيهِم» أماإنه لم يعن الناس كلهم أنتم أولئك ونظراؤكم إنما مثلكم فى الناس مثل الشعرة البيضاء فى الثور الأسود أومثل الشعرة السوداء فى الثور الأبيض ،ينبغى للناس أن يحجوا هذاالبيت ويعظموه لتعظيم الله إياه ، و أن يلقونا حيث كنا،نحن الأدلاء على الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۳۴۳ ۴۰- عن ثعلبة بن ميمون عن ميسر عن أبى جعفر ع قال إن أبانا ابراهيم كان مما اشترط على ربه فقال «رب فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِي إِلَيهِم» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۵۶ ۴۱- و فى رواية أخرى عنه قال كنا فى الفسطاط عند أبى جعفر ع نحو من خمسين رجلا- قال فجلس بعدسكوت كان منا طويلا فقال مالكم لاتنطقون لعلكم ترون إنى نبى لا و الله ما أناكذلك ، ولكن فى قرابة من رسول الله ص قريبة وولادة، من وصلها وصله الله ، و من أحبها أحبه الله ، من أكرمها أكرمه الله أتدرون أى البقاع أفضل عند الله منزلة فلم يتكلم أحد فكان هوالراد على نفسه ، فقال تلك مكة الحرام التى رضيها لنفسه حرما وجعل بيته فيها. ثم قال أتدرون أى بقعة أفضل من مكة فلم يتكلم أحد فكان هوالراد على نفسه ، فقال ما بين الحجر الأسود إلى باب الكعبة ذلك حطيم ابراهيم نفسه ألذى كان يذود فيه غنمه ويصلى فيه ،فو الله لو أن عبدا صف قدميه فى ذلك المكان قام النهار مصليا حتى يجنه الليل وقام الليل مصليا حتى يجنه النهار ثم لم يعرف -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-ادامه دارد [صفحه ۲۳۴] لنا حقا أهل

البیت ، وحرمنا حقنا لم یقبل الله منه شیئا أبدا، إن أبانا ابراهیم ص کان فیما اشترط علی ربه أن قال «فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِی إِلَیهِم» أماإنه لم یقل الناس کلهم أنتم أولئک رحمکم الله ونظراؤکم ،إنما مثلکم فی الناس مثل الشعرة البیضاء فی الثور الأسود، أوالشعرة السوداء فی الثور الأبیض وینبغی للناس أن یحجوا هذاالبیت ، و أن یعظموه لتعظیم الله إیاه ، و أن یلقونا أینما کنا،نحن الأدلاء علی الله -روایت-از قبل-۴۴۰ ۴۲- و فی خبر آخر أتدرون أی بقعة أعظم حرمة عند الله فلم یتکلم أحد و کان هوالراد علی نفسه فقال ذلک ما بین الرکن الأسود والمقام إلی باب الکعبة ذلک حطیم إسماعیل ألذی کان یذود فیه غنمه ثم ذکر الحدیث -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۲۱۳ ۴۳- عن الفضیل بن یسار عن أبی جعفر ع قال انظر إلی الناس یطوفون حول الکعبة، فقال هکذا کانوا یطوفون فی الجاهلیة،إنما أمروا أن یطوفوا ثم ینفروا إلینا فیعلمونا ولایتهم ، ویعرضون علینا نصرتهم ثم قرأ هذه الآیة«فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِی إِلَیهِم» فقال آل محمدآل محمد، ثم قال إلینا إلینا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۰۹ ۴۴- عن السدی قال سمعت أبا عبد الله ع یقرأ«رَبّنا إِنّکَ تَعلَمُ ما نخُفِی وَ ما نُعلِنُ وَ ما یَخفی عَلَی اللّهِ مِن شَیءٍ»شأن إسماعیل و ماأخفی أهل البیت -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۶۶ ۴۵- عن حریز بن عبد الله عمن ذکره عن أحدهما أنه کان یقرأ هذه الآیة«رب اغفر لی ولولدی»یعنی إسماعیل وإسحاق -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۱۸ ۴۶- و فی روایة أخری عمن ذکره عن أحدهما أنه قرأ«رب اغفِر لِی وَ لِوالِدِیَّ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۲۳۵] قال آدم وحوا -روایت-از قبل-۱۷ ۴۷- عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «رب اغفِر لِی وَ لِوالِدِیَّ» قال هذه کلمة صحفها الکتاب ،إنما کان استغفاره لأبیه عَن مَوعِدَةٍ وَعَدَها إِیّاهُ وإنما قال «رب اغفر لی ولولدی»یعنی إسماعیل وإسحاق ، و الحسن و الحسین و الله ابنا رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۲۶۸ ۴۸- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قوله «أَ لَم تَرَ إِلَی الّذِینَ قِیلَ لَهُم کُفّوا أَیدِیَکُم وَ أَقِیمُوا الصّلاةَ وَ آتُوا الزّکاةَ»إنما هی طاعة الإمام وطلبوا القتال فلما کتب علیهم القتال مع الحسین «قالوا ربنا لو لاأخرتنا إِلی أَجَلٍ قَرِیبٍ نُجِب دَعوَتَکَ وَ نَتّبِعِ الرّسُلَ»أرادوا تأخیر ذلک إلی القائم ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۳۳۷ ۴۹- عن سعد بن عمر عن غیرواحد ممن حضر أبا عبد الله ع و رجل یقول قدثبت دار صالح ودار عیسی بن علی ذکر دور العباسیین فقال رجل أراناها الله خرابا أوخربها بأیدینا فقال له أبو عبد الله ع لاتقل هکذا،بل یکون مساکن القائم وأصحابه ، أ ماسمعت الله یقول «وَ سَکَنتُم فِی مَساکِنِ الّذِینَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُم» -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۳۲۳ ۵۰- عن جمیل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله ع یقول «إِن کانَ مَکرُهُم لِتَزُولَ مِنهُ الجِبالُ» و إن کان مکروا العباس بالقائم لتزول منه قلوب الرجال -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۶۱ ۵۱- عن الحارث عن علی بن أبی طالب ع قال إن نمرود أراد أن ینشر -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۳۶] إلی ملک السماء فأخذ نسورا أربعة فرباهن [حتی کن نشاطا] وجعل تابوتا من خشب وأدخل فیه رجلا، ثم شد قوائم النسور بقوائم التابوت ، ثم أطارهن ثم جعل فی وسط التابوت عمودا وجعل فی رأس العمود لحما فلما رأی النسور اللحم طرن وطرن بالتابوت و الرجل ،فارتفعن إلی السماء فمکث ماشاء الله ثم إن الرجل أخرج من التابوت رأسه فنظر إلی السماء فإذاهی علی حالها ونظر إلی الأرض فإذا هو لایری الجبال إلاکالذر، ثم مکث ساعة فنظر إلی السماء فإذاهی علی حالها، ونظر إلی الأرض فإذا هو لایری إلاالماء، ثم مکث ساعة فنظر إلی السماء فإذاهی علی حالها ونظر إلی الأرض فإذا هو لایری شیئا، فلما تری سفل العمود وطلبت النسور اللحم وسمعت الجبال هذه النسور فخافت من أمر السماء و هوقول الله «وَ إِن کانَ مَکرُهُم لِتَزُولَ مِنهُ الجِبالُ» -روایت-از قبل-۷۴۵ ۵۲- عن ثویر بن أبی فاختة عن علی بن الحسین ع قال «تُبَدّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ»یعنی بأرض لم تکتسب علیها الذنوب بارزة،لیست علیها جبال و لا -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۲۳۷] نبات کمادحاها أول مرة -روایت-از قبل-۲۶ ۵۳- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «یَومَ تُبَدّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ» قال تبدل خبزة نقیة یأکل الناس منها حتی یفرغ من الحساب ، قال الله «وَ ما جَعَلناهُم جَسَداً لا یَأکُلُونَ الطّعامَ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۱۱ ۵۴-

عن محمد بن هاشم عمن أخبره عن أبی جعفر ع قال قال له الأبرش الکلبی بلغنی أنک قلت فی قول الله «یَومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غَیرَ الأَرضِ»أنها تبدل خبزة فقال أبو جعفر ع صدقوا تبدل الأرض خبزة نقیة فی الموقف یأکلون منها فضحک الأبرش و قال أ مالهم شغل بما هم فیه عن أکل الخبز فقال ویحک فی أی المنزلتین هم أشد شغلا وأسوأ حالا، إذاهم فی الموقف أو فی النار یعذبون فقال لا فی النار فقال ویحک و إن الله یقول «لَآکِلُونَ مِن شَجَرٍ مِن زَقّومٍ فَمالِؤُنَ مِنهَا البُطُونَ فَشارِبُونَ عَلَیهِ مِنَ الحَمِیمِ فَشارِبُونَ شُربَ الهِیمِ» قال فسکت -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۵۷۳ ۵۵- و فی خبر آخر عنه فقال وهم فی النار لایشغلون عن أکل الضریع وشرب الحمیم وهم فی العذاب ،فکیف یشتغلون عنه فی الحساب -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۲ [صفحه ۲۳۸] ۵۶- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع فی قول الله «یَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ» قال تبدل خبزة نقیة یأکل الناس منها حتی یفرغ من الحساب ، فقال له قائل إنهم یومئذ فی شغل عن الأکل والشرب فقال له ابن آدم خلق أجوف لابد له من الطعام والشراب ، أهم أشد شغلا أم هم فی النار فقد استغاثوا فقال «وَ إِن یَستَغِیثُوا یُغاثُوا بِماءٍ کَالمُهلِ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۷۵ ۵۷- عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع یقول لقد خلق الله فی الأرض منذ خلقها سبعة عالمین لیس هم من ولد آدم ،خلقهم من أدیم الأرض فأسکنوها واحدا بعدواحد مع عالمه ، ثم خلق الله آدم أبا هذاالبشر وخلق ذریته منه ، و لا و الله ماخلت الجنة من أرواح المؤمنین منذ خلقها الله ، و لاخلت النار من أرواح الکافرین منذ خلقها الله لعلکم ترون أنه إذا کان یوم القیامة وصیر الله أبدان أهل الجنة مع أرواحهم فی الجنة، وصیر أبدان أهل النار مع أرواحهم فی النار، إن الله تبارک و تعالی لایعبد فی بلاده و لایخلق خلقا یعبدونه ویوحدونه [بلی و الله لیخلقن خلقا من غیرفحولة و لاإناث یعبدونه ویوحدونه] ویعظمونه ویخلق لهم أرضا تحملهم وسماء تظلهم أ لیس الله یقول «یَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ وَ السَّماواتُ» و قال الله «أَ فَعَیِینا بِالخَلقِ الأَوَّلِ بَل هُم فِی لَبسٍ مِن خَلقٍ جَدِیدٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۸۱۷ . [صفحه ۲۳۹]

(۵۱۵) من سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن عبد الله بن عطاء المکی قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «رُبَما یَوَدّ الَّذِینَ کَفَرُوا لَو کانُوا مُسلِمِینَ» قال ینادی مناد یوم القیامة یسمع الخلائق إنه لایدخل الجنة إلامسلم ثم یود سائر الخلق أنهم کانوا مسلمین -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۳۷ ۲- وبهذا الإسناد عن أبی عبد الله ع فثم یود الخلق أنهم کانوا مسلمین -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۷۷ ۳- عن بکر بن محمدالأزدی عن عمه عبد السلام عن أبی عبد الله ع قال قال یا عبد السلام احذر الناس ونفسک ،فقلت بأبی أنت وأمی أما الناس فقد أقدر علی أن أحذرهم ،فأما نفسی فکیف قال إن الخبیث یسترق السمع یجیئک فیسترق ثم یخرج فی صورة آدمی،فیقول ، قال عبد السلام ،فقلت بأبی أنت وأمی هذا ما لاحیلة له قال هو ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۳۳۶ ۴- عن ابن وکیع عن رجل عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص لاتسبوا الریح فإنها بشر وإنها نذر، وإنها لواقح فاسألوا الله من خیرها، وتعوذوا به من شرها -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۶۹ ۵- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال لله ریاح رحمة لواقح ینشرها - روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۲۴۰] بین یدی رحمته -روایت-از قبل-۱۹ ۶- عن جابر عن أبی جعفر ع قال «وَ لَقَد عَلِمنَا المُستَقدِمِینَ مِنکُم وَ لَقَد عَلِمنَا المُستَأخِرِینَ» قال هم المؤمنون من هذه الأمة -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۴۵ ۷- عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال أمیر المؤمنین ع قال الله للملائکة«إنِّی خالِقٌ بَشَراً مِن صَلصالٍ مِن حَمَإٍ مَسنُونٍ فَإِذا سَوَّیتُهُ وَ نَفَختُ فِیهِ مِن روُحِی فَقَعُوا لَهُ ساجِدِینَ» قال و کان من الله ذلک تقدمه منه إلی الملائکة احتجاجا منه علیهم ، و ما کان الله یغیر مابقوم إلا بعدالحجة عذرا ونذرا،فاغترف الله غرفة بیمینه وکلتا یدیه یمین من الماء العذب الفرات فصلصلها فی کفه فجمدت ثم قال منک أخلق النبیین والمرسلین وعبادی الصالحین الأئمة المهدیین الدعاة إلی الجنة و -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-ادامه دارد [

صفحه ۲۴۱] أتباعهم إلی یوم القیمهٔ و لاأبالی و لاأسأل عما أفعل وهم یسألون ، ثم اغترف الله غرفهٔ بکفه الأخری من الماء الملح الأجاج فصلصلها فی کفه فجمدت ثم قال لها منک أخلق الجبارین والفراعنهٔ والعتاهٔ وإخوان الشیاطین وأئمهٔ الکفر، والدعاهٔ إلی النار وأتباعهم إلی یوم القیمهٔ و لاأبالی و لاأسأل عما أفعل وهم یسألون ، واشترط فی ذلک البداء فیهم و لم یشترط فی أصحاب الیمین البداء لله فیهم ، ثم خلط الماءین فی کفه جمیعا فصلصلها ثم أکفأهما قدام عرشه وهما بلهٔ من طین -روایت- از قبل-۴۷۸ ۸- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ نَفَختُ فِیهِ مِن روُحیِ فَقَعُوا لَهُ ساجِدِینَ» قال روح خلقها الله فنفخ فی آدم منها -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۰ ۹- عن محمد بن أورمهٔ عن أبی جعفرالأحول عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الروح التی فی آدم قوله «فَإِذا سَوّیتُهُ وَ نَفَختُ فِیهِ مِن روُحیِ» قال هذه روح مخلوقهٔ لله ، والروح التی فی عیسی ابن مریم مخلوقهٔ لله -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۲۲۸ ۱۰- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَإِذا سَوّیتُهُ وَ نَفَختُ فِیهِ مِن روُحیِ» قال خلق خلقا وخلق روحا، ثم أمر الملک فنفخ فیه ولیست بالتی نقصت من الله شیئا،هی من قدرته تبارک و تعالی - روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۱۵ ۱۱- و فی روایهٔ سماعهٔ عنه خلق آدم فنفخ فیه ، وسألته عن الروح قال هی من قدرته من الملکوت -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۹۸ ۱۲- عن أبان قال قال أبو عبد الله ع إن علی بن الحسین إذاأتی الملتزم قال أللهم إن عندی أفواجا من ذنوب ، وأفواجا من خطایا، وعندک أفواج من رحمهٔ وأفواج من مغفرهٔ، یا من استجاب لأبغض خلقه إلیه إذ قال «فَأَنظِرنِی إِلی یَومِ یُبعَثُونَ»استجب لی وافعل بی کذا وکذا -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۸۴ ۱۳- عن الحسن [الحسین] بن عطیهٔ قال سمعت أبا عبد الله ع یقول -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-ادامه دارد [صفحه ۲۴۲] إن إبلیس عبد الله فی السماء الرابعهٔ فی رکعتین ستهٔ آلاف سنهٔ، و کان من إنظار الله إیاه إلی یوم الوقت المعلوم بما سبق من تلک العبادهٔ -روایت-از قبل-۱۴۴ ۱۴- عن وهب بن جمیع مولی إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن قول إبلیس «رَبِّ فَأَنظِرنِی إِلی یَومِ یُبعَثُونَ قالَ فَإِنَّکَ مِنَ المُنظَرِینَ إِلی یَومِ الوَقتِ المَعلُومِ» قال له وهب جعلت فداک أی یوم هو قال یاوهب أتحسب أنه یوم یبعث الله فیه الناس إن الله أنظره إلی یوم یبعث فیه قائمنا فإذابعث الله قائمنا کان فی مسجد الکوفهٔ وجاء إبلیس حتی یجثو بین یدیه علی رکبتیه فیقول یاویله من هذاالیوم فیأخذ بناصیته فیضرب عنقه فذلک الیوم هوالوقت المعلوم -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۴۹۴ ۱۵- عن أبی جمیلهٔ عن عبد الله بن أبی جعفر عن أخیه عن قوله « هذاصراط علی مستقیم » قال هو أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۱۷ ۱۶- عن جابر عن أبی جعفر ع قال قلت أرأیت قول الله «إِنّ عِبادِی لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌ» ماتفسیر هذا قال قال الله إنک لاتملک أن تدخلهم جنهٔ و لانارا -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۶۸ ۱۷- عن علی بن النعمان عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إِنّ عِبادِی لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌ» قال لیس علی هذه العصابهٔ خاصهٔ سلطان ، قال قلت وکیف جعلت فداک وفیهم مافیهم قال لیس حیث تذهب إنما قوله «لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌ» أن یحبب إلیهم الکفر ویبغض إلیهم الإیمان - روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۳۱۳ . [صفحه ۲۴۳] ۱۸- عن أبی بصیر قال سمعت جعفر بن محمد ع و هو یقول نحن أهل بیت الرحمهٔ وبیت النعمهٔ وبیت البرکهٔ، ونحن فی الأرض بنیان وشیعتنا عری الإسلام و ماکانت دعوهٔ ابراهیم إلالنا ولشیعتنا، ولقد استثنی الله إلی یوم القیامهٔ إلی إبلیس فقال «إِنّ عِبادِی لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۸۸ ۱۹- عن أبی بصیر عن جعفر بن محمد ع قال یؤتی بجهنم لها سبعهٔ أبواب ،بابها الأول للظالم و هوزریق وبابها الثانی لحبتر، والباب الثالث للثالث ، والرابع لمعاویهٔ، والباب الخامس لعبد الملک والباب السادس لعسکر بن هوسر، والباب السابع لأبی سلامهٔ فهم أبواب لمن اتبعهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۸۲ ۲۰- عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن أبی الحسن قال سأله رجل عن الجزء وجزء الشیء فقال من سبعهٔ إن الله یقول فی کتابه «لَها سَبعَهُ أَبوابٍ لِکُلّ بابٍ مِنهُم -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۲۴۴] جُزءٌ مَقسُومٌ» -روایت-از قبل-۱۷ ۲۱- عن إسماعیل بن همام الکوفی قال قال الرضا ع فی رجل أوصی بجزء من

ماله فقال جزء من سبعة، إن الله يقول فی کتابه «لَها سَبعَةُ أَبوابٍ لِکُلّ بابٍ مِنهُم جُزءٌ مَقسُومٌ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۸۳ ۲۲- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «إِخواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ» قال و الله ماعنی غیرکم -روایت-۱-۲-روایت-۴۱- ۱۱۶ ۲۳- عن عمرو بن أبی المقدام عن أبی عبد الله ع قال قال سمعته یقول أنتم و الله الذین قال الله «وَ نَزَعنا ما فِی صُدُورِهِم مِن غِلّ إِخواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ»إنما شیعتنا، لاأصحاب الأربعة الأعین ،عینین فی الرأس ، وعینین فی القلب ، إلا والخلائق کلهم کذلک إلا أن الله فتح أبصارکم وأعمی أبصارهم -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۳۲۴ ۲۴- عن محمد بن مروان عن أبی عبد الله ع قال لیس منکم رجل و لاامرأة إلا وملائکة الله یأتونه بالسلام ، وأنتم الذین قال الله «وَ نَزَعنا ما فِی صُدُورِهِم مِن غِلّ إِخواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۱۳ ۲۵- عن محمد بن القاسم عن أبی عبد الله ع قال إن سارة قالت لإبراهیم ع قدکبرت فلو دعوت الله أن یرزقک ولدا فتقر أعیننا، فإن الله قداتخذک خلیلا و هومجیب دعوتک إن شاء الله ،فسأل ابراهیم ربه أن یرزقه غلاما حلیما،فأوحی الله إلیه أنی واهب لک غلاما حلیما ثم أبلوک فیه بالطاعة لی ، قال أبو عبد الله ع فمکث ابراهیم بعدالبشارة ثلاث سنین ثم جاءته البشارة من الله بإسماعیل مرة أخری بعدثلاث سنین -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۴۲۲ ۲۶- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال قلت له أصلحک الله أ کان رسول الله ص یتعوذ من البخل قال نعم یابا محمد فی کل صباح ومساء، -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۵] ونحن نعوذ بالله من البخل ، إن الله یقول فی کتابه «وَ مَن یُوقَ شُحّ نَفسِهِ فَأُولئِکَ هُمُ المُفلِحُونَ» وسأنبئک عن عاقبة البخل ، إن قوم لوط کانوا أهل قریة بخلاء أشحاء علی الطعام فأعقبهم الله داء لادواء له فی فروجهم ، قلت . و ماأعقبهم قال إن قوم [قریة]لوط کانت علی طریق السیارة إلی الشام ومصر،فکانت المارة تنزل بهم فیضیفونه ، فلما أن کثر ذلک علیهم ضاقوا به ذرعا وبخلا ولوما،فدعاهم البخل إلی أن کان إذانزل بهم الضیف فضحوه من غیرشهوة بهم إلی ذلک ، وإنما کانوا یفعلون ذلک بالضیف حتی تنکل النازلة علیهم فشاع أمرهم فی القری وحذرتهم المارة فأورثهم البخل بلاء لایدفعونه عن أنفسهم فی شهوة بهم إلیه ، حتی صاروا یطلبونه من الرجال فی البلاد، ویعطونهم علیه الجعل ،فأی داء أعدی [أدأی] من البخل ، و لاأضر عاقبة و لاأفحش عند الله . قال أبوبصیر فقلت له أصلحک الله هل کان أهل قریة لوط کلهم هکذا مبتلین قال نعم إلا أهل بیت من المسلمین ، أ ماتسمع لقوله «فَأَخرَجنا مَن کانَ فِیها مِنَ المُؤمِنِینَ فَما وَجَدنا فِیها غَیرَ بَیتٍ مِنَ المُسلِمِینَ» ثم قال أبو جعفر ع إن لوطا لبث مع قومه ثلاثین سنة یدعوهم إلی الله ویحذرهم عقابه ، قال وکانوا قوما لایتنظفون من الغائط و لایتطهرون من الجنابة، و کان لوط وآله یتنظفون من الغائط ویتطهرون من الجنابة، و کان لوط ابن خالة ابراهیم ، و ابراهیم ابن خالة لوط، وکانت امرأة ابراهیم سارة أخت لوط، و کان ابراهیم ولوط نبیین ع مرسلین منذرین ، و کان لوط رجلا سخیا کریما یقری الضیف إذانزل به ویحذره قومه ، قال فلما أن رأی قوم لوط ذلک قالوا إنا ننهاک عن العالمین لاتقری ضیفا نزل بک ،فإنک إن فعلت فضحنا ضیفک وأخزیناک فیه و کان لوط إذا -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۴۶] نزل به الضیف کتم أمره مخافة أن یفضحه قومه ، و ذلک أن لوطا کان فیهم لاعشیرة له . قال و إن لوطا و ابراهیم لایتوقعان نزول العذاب علی قوم لوط، وکانت لإبراهیم ولوط منزلة من الله شریفة، و إن الله تبارک و تعالی کان إذاهم بعذاب قوم لوط أدرکته فیهم مودة ابراهیم وخلته ومحبة لوط فیراقبهم فیه فیؤخر عذابهم . قال أبو جعفر فلما اشتد أسف الله علی قوم لوط وقدر عذابهم وقضاه أحب أن یعوض ابراهیم من عذاب قوم لوط بغلام حلیم فیسلی به مصابه بهلاک قوم لوط،فبعث الله رسلا إلی ابراهیم یبشرونه بإسماعیل فدخلوا علیه لیلا ففزع منهم وخاف أن یکونوا سراقا قال فلما أن رأته الرسل فزعا وجلافَقالُوا سَلاماً، قالَ سَلامٌقالَ إِنّا مِنکُم وَجِلُونَ قالُوا لا تَوجَل إِنّا نُبَشّرُکَبِغُلام حَلِیم، قال أبو جعفر ع والغلام الحلیم هوإسماعیل من هاجر، فقال ابراهیم للرسل «أَ بَشَّرتمُوُنی عَلی أَن مَسَّنِیَ الکِبَرُ فَبِمَ تُبَشّرُونَ قالُوا بَشَّرناکَ بِالحَقّ فَلا تَکُن مِنَ القانِطِینَ» فقال ابراهیم للرسل فما خطبکم بعدالبشارة«قالُوا إِنّا أُرسِلنا إِلی قَومٍ مُجرِمِینَ»قوم لوط إنهم کانوا قوما فاسقین ،لننذرهم عذاب رب العالمین قال أبو

جعفرع فقال ابراهيم للرسل «إِنّ فِيها لُوطاً قالُوا نَحنُ أَعلَمُ بِمَن فِيها لَنُنَجّيَنّهُ وَ أَهلَهُ إِلّا امرَأَتَهُ كانَت مِنَ الغابِرِينَ» قال «فَلَمّا جاءَ آلَ لُوطٍ المُرسَلُونَ قالَ إِنّكُم قَومٌ مُنكَرُونَ قالُوا بَل جِئناكَ بِما كانُوا فِيهِ يَمتَرُونَ» يقول من عذاب الله لننذر قومك العذاب ،«فَأَسرِ بِأَهلِكَ» يالوط إذامضى من يومك هذاسبعة أيام بلياليها«بِقِطعٍ مِنَ اللّيلِ وَ لا يَلتَفِت مِنكُم أَحَدٌ إِلّا امرَأَتَكَ إِنّهُ مُصِيبُها ما أَصابَهُم». قال أبو جعفرفقضوا إلى لوط ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قال أبو جعفر فلما كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله رسلا إلى ابراهيم يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط و ذلك قول الله فى سورة هود«وَ لَقَد جاءَت رُسُلُنا إبراهِيمَ بِالبُشرى قالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ فَما لَبِثَ أَن جاءَ بِعِجلٍ حَنِيذٍ»يعنى ذكيا مشويا نضيجا«فَلَمّا رَأى أَيدِيَهُم لا -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٤٧] تَصِلُ إِلَيهِ نَكِرَهُم وَ أَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً قالُوا لا تَخَف إِنّا أُرسِلنا إِلى قَومِ لُوطٍ وَ امرَأَتُهُ قائِمَةٌ -روايت-از قبل-١٢٣ » قال أبو جعفرع إنما عنى امرأة ابراهيم سارة قائمة«فبشروهابِإِسحاقَ وَ مِن وَراءِ إِسحاقَ يَعقُوبَ قالَت يا وَيلَتى أَ أَلِدُ وَ أَنَا عَجُوزٌ» إلى قوله «إِنّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» قال أبو جعفرع فلما أن جاءت البشارة بإسحاق ذهب عنه الروع وأقبل يناجى ربه فى قوم لوط ويسأله كشف العذاب عنهم ، قال الله «يا إِبراهِيمُ أَعرِض عَن هذا إِنّهُ قَد جاءَ أَمرُ رَبّكَ وَ إِنّهُم آتِيهِم عَذابٌ غَيرُ مَردُودٍ» بعدطلوع الشمس من يومى هذامحتوم غيرمردود -روايت-١-٤٦٣ ٢٧- عن صفوان الجمال قال صليت خلف أبى عبد الله ع فأطرق ثم قال أللهم لاتقنطنى من رحمتك ، ثم جهر فقال «وَ مَن يَقنَطُ مِن رَحمَةِ رَبّهِ إِلّا الضّالّونَ» -روايت-١-٢-روايت-٢٩-١٦٧ ٢٨- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفرع فى قول الله «إِنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ» قال هم الأئمة قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقوله «إِنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ» -روايت-١-٢-روايت-٤١-٢٢٢ ٢٩- عن أسباط بن سالم قال سأل رجل من أهل هيت أبا عبد الله ع عن قول الله «إِنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ وَ إِنّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ» قال نحن المتوسمين والسبيل فينا مقيم -روايت-١-٢-روايت-٢٩-١٩٥ ٣٠- عن عبدالرحمن بن سالم الأشل رفعه فى قوله «لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ» -روايت-١-٢-روايت-٤٣-ادامه دارد [صفحه ٢٤٨] قال هم آل محمدالأوصياء(ع) -روايت-از قبل-٣٣ ٣١- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع أن فى الإمام آية للمتوسمين ، و هوالسبيل المقيم ينظر بنور الله وينطق عن الله لايعزب عليه [عنه] شىءمما أراد -روايت-١-٢-روايت-٤١-١٥٩ ٣٢- عن جابر بن يزيد الجعفى قال قال أبو جعفرع بينما أمير المؤمنين ع جالس فى مسجد الكوفة قداحتبى بسيفه وألقى برنسه وراء ظهره إذ أتته امرأة مستعدية على زوجها،فقضى للزوج على المرأة فغضبت ،فقالت لا و الله ما هو كماقضيت ، لا و الله ماتقضى بالسوية، و لاتعدل فى الرعية و لاقضيتك عند الله بالمرضية، قال فنظر إليها أمير المؤمنين فتأملها ثم قال لها أكذبت ياجرية يابذية ياسلسع ياسلفع أيا التى تحيض من حيث لاتحيض النساء، قال فولت هاربة وهى تولول وتقول ياويلى ياويلى ياويلى ثلاثا، قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يأمة الله أسألك فقالت ماللرجال وللنساء فى الطرقات فقال إنك استقبلت أمير المؤمنين عليا بكلام سررتنى به ثم قرعك أمير المؤمنين بكلمة فوليت مولولة -روايت-١-٢-روايت-٥٢-ادامه دارد [صفحه ٢٤٩] فقالت إن ابن أبى طالب و الله استقبلنى فأخبرنى بما هو فى وبما كتمته من بعلى منذ ولى عصمتى، لا و الله مارأيت طمثا قط من حيث ترينه النساء، قال فرجع عمرو بن حريث إلى أمير المؤمنين فقال له و الله يا أمير المؤمنين مانعرفك بالكهانة فقال له و ما ذلك يا ابن حريث فقال له يا أمير المؤمنين إن هذه المرأة ذكرت أنك أخبرتها بما هو فيها، وأنها لم تر طمثا قط من حيث تراه النساء، فقال له ويلك يا ابن حريث إن الله تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ، وركب الأرواح فى الأبدان فكتب بين أعينها كافر ومؤمن ، و ماهى مبتلاة بها إلى يوم القيامة ثم أنزل بذلك قرآنا على محمدص فقال «إِنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ»فكان رسول الله ص المتوسم ثم أنا من بعده ، ثم الأوصياء من ذريتى من بعدى،إنى لمارأيتها تأملتها فأخبرتها بما هو فيها و لم أكذب -روايت-از قبل-٨٠٢ ٣٣- عن سورة بن كليب قال سمعت أبا جعفرع يقول نحن المثانى التى أعطى نبينا -روايت-١-٢-روايت-٥١-٨٣ ٣٤- عن محمد بن مسلم عن

أحدهما قال سألته عن قوله «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المَثانِي» قال فاتحة الكتاب يثنى فيهاالقول -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۳۴ ۳۵- عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال قال إذاكانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة أخرى ، وصل ركعتين وادع الله ، قلت أصلحك الله و ماالمثاني فقال فاتحة الكتاب [«بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ»] -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۲۴۸ ۳۶- عن سورة بن كليب عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول نحن المثاني -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۲۵۰] التي أعطى نبينا ونحن وجه الله في الأرض ،نتقلب بين أظهركم عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين و من أنكرنا فأمامه السعير -روايت-از قبل-۱۲۶ ۳۷- عن يونس بن عبدالرحمن عمن ذكره رفعه قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المَثانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ» قال إن ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد، والسابع منها القائم ع -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۱۹ ۳۸- قال حسان العامري سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المَثانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ» قال ليس هكذا تنزيلها،إنما هي«وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المَثانِي»نحن هم «وَ القُرآنَ العَظِيمَ»ولد الولد -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۲۳۷ ۳۹- عن القاسم بن عروة عن أبي جعفر ع في قول الله «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المَثانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ» قال سبعة أئمة والقائم ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۴۸ . [صفحه ۲۵۱] ۴۰- عن السدي عمن سمع عليا يقول «سَبعاً مِنَ المَثانِي»فاتحة الكتاب -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۷۶ ۴۱- عن سماعة قال قال أبو الحسن ع «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المَثانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ» قال لم يعط الأنبياء إلامحمداص وهم السبعة الأئمة الذين يدور عليهم الفلك ، والقرآن العظيم محمد عليه وآله السلام - روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۲۲۶ ۴۲- عن حماد عن بعض أصحابه عن أحدهما في قول الله «لا تَمُدّنّ عَينَيكَ إِلى ما مَتّعنا بِهِ أَزواجاً مِنهُم» قال إن رسول الله ص نزل به ضيقة[فاستسلف من يهودي] فقال اليهودي و الله مالمحمد ثاغية و لاراغية فعلى ماأسلفه ، فقال رسول الله ص إني لأمين الله في سمائه وأرضه و لوائتمنني على شيءلأديته إليك قال فبعث بدرقة له فرهنها عنده ،فنزلت عليه «وَ لا تَمُدّنّ عَينَيكَ إِلى ما مَتّعنا بِهِ أَزواجاً مِنهُم زَهرَةَ الحَياةِ الدّنيا» -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۴۵۶ ۴۳- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال في «الّذِينَ جَعَلُوا القُرآنَ عِضِينَ» قال هم قريش -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۹۵ . [صفحه ۲۵۲] ۴۴- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع عن قوله «الّذِينَ جَعَلُوا القُرآنَ عِضِينَ» قال هم قريش - روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۱۳۵ ۴۵- عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قوله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها» قال نسختها«فَاصدَع بِما تُؤمَرُ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۲۶ ۴۶- عن أبان بن عثمان الأحمر رفعه قال كان المستهزءين خمسة من قريش ،الوليد بن المغيرة المخزومي، والعاص بن وائل السهمي، والحارث بن حنظلة والأسود بن عبديغوث بن وهب الزهري، والأسود بن المطلب بن أسد، فلما قال الله «إِنّا كَفَيناكَ المُستَهزِئِينَ»علم رسول الله أنه قدأخزاهم فأماتهم الله بشر ميتات -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۳۱۹ . [صفحه ۲۵۳] ۴۷- عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله ع قال اكتتم رسول الله ص بمكة سنين ليس يظهر، و علي معه وخديجة، ثم أمره الله أن يصدع بما يؤمر فظهر رسول الله ص فجعل يعرض نفسه على قبائل العرب ، فإذاأتاهم قالوا كذاب امض عنا -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۲۴۰ . [صفحه ۲۵۴]

(۶۱۶) من سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم ۱- عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال من قرأ سورة النحل في كل شهر دفع الله عنه المعرة في الدنيا وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص ، و كان مسكنه في جنة عدن . و قال أبو عبد الله ع وجنة عدن هي وسط الجنان -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۴۷ ۲- عن هشام بن سالم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله «أَتى أَمرُ اللّهِ فَلا تَستَعجِلُوهُ» قال إذاأخبر الله النبي ص بشيء إلى وقت فهو قوله «أَتى أَمرُ اللّهِ فَلا تَستَعجِلُوهُ» حتى أتى

ذلک الوقت و قال إن الله إذاأخبر أن شیئا کائن فکأنه قد کان -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۲۹۲ ۳- عن أبان بن تغلب عن أبی عبد الله ع أن أول من یبایع القائم جبرئیل ع ینزل علیه فی صورة طیر أبیض فیبایعه ، ثم یضع رجلا علی البیت الحرام ورجلا علی البیت المقدس ، ثم ینادی بصوت رفیع یسمع الخلائق «أَتی أَمرُ اللّهِ فَلا تَستَعجِلُوهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۵۶ ۴- و فی روایة أخری عن أبان عن أبی جعفر ع نحوه -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۵۴ ۵- عن الکاهلی قال سمعت أبا عبد الله ع یذکر الحج فقال إن رسول الله ص قال هوأحد الجهادین هوجهاد الضعفاء، ونحن الضعفاء، أنه لیس شیءأفضل من الحج -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۲۵۵] إلاالصلاة، و فی الحج هاهنا صلاة، و لیس فی الصلاة قبلکم حج ، لاتدع الحج و أنت تقدر علیه أ لاتری أنه تشعث فیه رأسک ویقشف فیه جلدک وتمنع فیه من النظر إلی النساء، أناهاهنا ونحن قریب ولنا میاه متصلة،فما نبلغ الحج حتی یشق علینا فکیف أنتم فی بعدالبلاد، و ما من ملک و لاسوقة یصل إلی الحج إلابمشقة من تغیر مطعم أومشرب أوریح أوشمس لایستطیع ردها، و ذلک لقول الله «وَ تَحمِلُ أَثقالَکُم إِلی بَلَدٍ لَم تَکُونُوا بالِغِیهِ إِلّا بِشِقِّ الأَنفُسِ إِنّ رَبَّکُم لَرَؤُفٌ رَحِیمٌ» -روایت-از قبل-۵۰۰ ۶- عن زرارة عن أحدهما قال سألته عن أبوال الخیل والبغال والحمیر قال فکرهها فقلت أ لیس لحمها حلال قال فقال أ لیس قد بین الله لکم «وَ الأَنعامَ خَلَقَها لَکُم فِیها دِفءٌ وَ مَنافِعُ وَ مِنها تَأکُلُونَ» و قال [فی الخیل]«وَ الخَیلَ وَ البِغالَ وَ الحَمِیرَ لِتَرکَبُوها وَ زِینَةً»فجعل للأکل الأنعام التی قص الله فی الکتاب ، وجعل للرکوب الخیل والبغال والحمیر، و لیس لحومها بحرام ولکن الناس عافوها -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۴۲۴ ۷- عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن أحدهما ع فی قوله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال هو أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۳۳ ۸- عن معلی بن خنیس عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال النجم رسول الله (ص)، والعلامات الأوصیاء بهم یهتدون -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۰ . [صفحه ۲۵۶] ۹- عن أبی مخلد الخیاط قال قلت لأبی جعفر ع «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال النجم محمدص والعلامات الأوصیاء(ع) -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۵ ۱۰- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن ع فی قول الله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۴۴ ۱۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال هم الأئمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۱۳ ۱۲- عن إسماعیل بن أبی زیاد عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص «وَ بِالنَّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال هوالجدی لأنه نجم لاتزول و علیه بناء القبلة، و به یهتدی أهل البر والبحر -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۲۳۲ ۱۳- عن إسماعیل بن أبی زیاد عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال ظاهر وباطن الجدی و علیه تبنی القبلة و به یهتدی أهل البر والبحر لأنه لایزول -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۹۱ ۱۴- عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته عن هذه الآیة«وَ الَّذِینَ یَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ لا یَخلُقُونَ شَیئاً وَ هُم یُخلَقُونَ أَمواتٌ غَیرُ أَحیاءٍ وَ ما یَشعُرُونَ أَیّانَ یُبعَثُونَ» قال الذین یدعون من دون الله الأول والثانی والثالث کذبوا رسول الله ص بقوله والوا علیا واتبعوه ،فعادوا علیا و لم یوالوه ودعوا الناس إلی ولایة أنفسهم ،فذلک قول الله «وَ الَّذِینَ یَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ» قال و أما قوله «لا یَخلُقُونَ شَیئاً»فإنه یعنی لایعبدون ،شیئا«وَ هُم یُخلَقُونَ»فإنه یعنی وهم یعبدون و أما قوله «أَمواتٌ غَیرُ أَحیاءٍ»یعنی کفار غیرمؤمنین ، و أما قوله «وَ ما یَشعُرُونَ أَیّانَ یُبعَثُونَ»فإنه یعنی أنهم لایؤمنون -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۲۵۷] أنهم یشرکون ،إِلهُکُم إِلهٌ واحِدٌ،فإنه کما قال الله ، و أما قوله «فَالَّذِینَ لا یُؤمِنُونَ»فإنه یعنی لایؤمنون بالرجعة أنها حق ، و أما قوله «قُلُوبُهُم مُنکِرَةٌ»فإنه یعنی قلوبهم کافرة و أما قوله «وَ هُم مُستَکبِرُونَ»فإنه یعنی عن ولایة علی مستکبرون ، قال الله لمن فعل ذلک وعیدا منه لا جَرَمَ أَنّ اللّهَ یَعلَمُ ما یُسِرّونَ وَ ما یُعلِنُونَ إِنَّهُ لا یُحِبّ المُستَکبِرِینَ» عن ولایة علی ع -روایت-از قبل-۴۱۴ عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر ع مثله سواء -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۵۳ ۱۵- عن مسعدة بن صدقة قال مر الحسین بن علی ع بمساکین قدبسطوا کساء لهم فألقوا علیه

كسرا فقالوا هلم يا ابن رسول الله ،فثنى وركه فأكل معهم ، ثم تلا«إِنَّهُ لا يُحِبّ المُستَكبِرِينَ» ثم قال قدأجبتكم فأجيبونى قالوا نعم يا ابن رسول الله وتعمى عين ،فقاموا معه حتى أتوا منزله ، فقال للرباب أخرجى ماكنت تدخرين -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۳۲۹ ۱۶- عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع فى قوله «لِيَحمِلُوا أَوزارَهُم كامِلَةً يَومَ القِيامَةِ»يعنى ليست كملوا الكفر يوم القيامة،«وَ مِن أَوزارِ الّذِينَ يُضِلّونَهُم بِغَيرِ عِلمٍ»يعنى كفر الذين يتولونهم قال الله «أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۴۹ ۱۷- عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع قال نزل جبرئيل هذه الآية هكذا« و إذاقيل لهم ماذا أنزل ربكم » فى على «قالوا أساطير الأولين »[يعنون بنى إسرائيل] -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۵۹ ۱۸- عن جابر عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ إِذا قِيلَ لَهُم ما ذا أَنزَلَ رَبّكُم فى على قالُوا أَساطِيرُ الأَوّلِينَ»سجع أهل الجاهلية فى جاهليتهم ،فذلك قوله «أَساطِيرُ -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۲۵۸] الأَوّلِينَ» و أما قوله «لِيَحمِلُوا أَوزارَهُم كامِلَةً يَومَ القِيامَةِ»فإنه يعنى ليتكلموا الكفر يوم القيامة و أما قوله «وَ مِن أَوزارِ الّذِينَ يُضِلّونَهُم بِغَيرِ عِلمٍ»يعنى يتحملون كفر الذين يتولونهم ، قال الله «أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ» -روايت-از قبل-۲۵۲ ۱۹- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع فى قول الله «فَأَتَى اللّهُ بُنيانَهُم مِنَ القَواعِدِ» قال كان بيت غدر يجتمعون فيه -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۳۲ ۲۰- عن أبى السفاتج عن أبى عبد الله ع أنه قرأ«فَأَتَى اللّهُ بُنيانَهُم»[و عنه بيتهم]«مِنَ القَواعِدِ»يعنى بيت مكرهم - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۲ ۲۱- عن كليب عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «فَأَتَى اللّهُ بُنيانَهُم مِنَ القَواعِدِ» قال لا،فأتى الله بيتهم من القواعد، وإنما كان بيتا -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۶۰ ۲۲- عن الحسين بن زياد الصيقل عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول «قَد مَكَرَ الّذِينَ مِن قَبلِهِم فَأَتَى اللّهُ بُنيانَهُم» و لم يعلم الذين آمنوا«فَأَتَى اللّهُ بُنيانَهُم،فَخَرّ عَلَيهِمُ السّقفُ» قال محمد بن كليب عن أبيه قال قال أتى بيتا -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۲۶۰ ۲۳- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال فأتى الله بيتهم من القواعد قال كان بيت غدر يجتمعون فيه إذاأرادوا الشر -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۲۲ ۲۴- عن ابن مسكان عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ لَنِعمَ دارُ المُتّقِينَ» قال الدنيا -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۹۰ ۲۵- عن خطاب بن مسلمة قال قال أبو جعفر ع مابعث الله نبيا قط إلابولايتنا والبراءة من عدونا، و ذلك قول الله فى كتابه «وَ لَقَد بَعَثنا فِى كُلّ أُمّةٍ رَسُولًامنهم أَنِ اعبُدُوا اللّهَ وَ اجتَنِبُوا الطّاغُوتَ فَمِنهُم مَن هَدَى اللّهُ وَ مِنهُم مَن حَقّت عَلَيهِ الضّلالَةُ»بتكذيبهم آل محمد، ثم قال «فَسِيرُوا فِى الأَرضِ فَانظُرُوا كَيفَ كانَ عاقِبَةُ المُكَذّبِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۳۸۱ . [صفحه ۲۵۹] ۲۶- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَيمانِهِم لا يَبعَثُ اللّهُ مَن يَمُوتُ» قال مايقولون فيها قلت يزعمون أن المشركين كانوا يحلفون لرسول الله إن الله لايبعث الموتى قال تبا لمن قال هذاويلهم هل كان المشركون يحلفون بالله أم باللات والعزى قلت جعلت فداك فأوجدنيه أعرفه قال لو قدقام قائمنا بعث الله إليه قوما من شيعتنا قبائع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا،فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من أعدائنا فيقولون يامعشر الشيعة ماأكذبكم ، هذه دولتكم وأنتم تكذبون فيها، لا و الله ماعاشوا و لاتعيشوا إلى يوم القيامة،فحكى الله قولهم فقال «وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَيمانِهِم» -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۷۰۷ ۲۷- عن أبى عبد الله عن صالح بن ميثم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى «وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِى السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ كَرهاً» قال ذلك بهذه الآية«وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَيمانِهِم لا يَبعَثُ اللّهُ مَن يَمُوتُ بَلى وَعداً عَلَيهِ حَقّا وَ لكِنّ أَكثَرَ النّاسِ لا يَعلَمُونَ لِيُبَيّنَ لَهُمُ ألّذِى يَختَلِفُونَ فِيهِ وَ لِيَعلَمَ الّذِينَ كَفَرُوا أَنّهُم كانُوا كاذِبِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۴۰۹ ۲۸- عن سيرين قال كنت عند أبى عبد الله ع إذ قال ما يقول الناس فى هذه الآية«وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَيمانِهِم لا يَبعَثُ اللّهُ مَن يَمُوتُ» قال يقولون لاقيامة و لابعث و لانشور، فقال كذبوا و الله إنما ذلك إذاقام القائم وكر معه المكرون -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-ادامه دارد [صفحه ۲۶۰] فقال أهل خلافكم قدظهرت دولتكم يامعشر الشيعة و هذا من كذبكم ،يقولون رجع فلان وفلان لا و الله لايبعث الله من يموت أ لاترى أنهم قالوا«وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَيمانِهِم»كانت المشركون أشد تعظيما باللات والعزى من أن

يقسموا بغيرها فقال الله «بَلى وَعداً عَلَيهِ حَقّا»«لِيُبَيّنَ لَهُمُ ألّذِى يَختَلِفُونَ فِيهِ وَ لِيَعلَمَ الّذِينَ كَفَرُوا أَنّهُم كانُوا كاذِبِينَ إِنّما قَولُنا لِشَىءٍ إِذا أَرَدناهُ أَن نَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ» -روايت-از قبل-۴۷۱ ۲۹- عن الفضيل قال قلت لأبى عبد الله أعلمنى آيۀ كتابك ، قال اكتب بعلامۀ كذا وكذا، وقل آيۀ من القرآن ، قلت لفضيل و ماتلك الآيۀ قال ماحدثت أحدا بها غيربريد العجلى قال زرارۀ أناأحدثك بها«وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَيمانِهِم» إلى آخر الآيۀ قال فسكت الفضيل و لم يقل لا و لانعم -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۲۹۳ ۳۰- عن حمزۀ بن محمدالطيار قال عرضت على أبى عبد الله ع كلاما لأبى فقال اكتب فإنه لايسعكم فيما نزل بكم مما لاتعلمون إلاالكف عنه والتثبيت فيه ، وردوه إلى أئمۀ الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد، ويجلو عنكم فيه العمى ، قال الله «فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۲۹۷ ۳۱- عن حمزۀ بن الطيار قال عرضت على أبى عبد الله ع بعض خطب أبيه حتى انتهى إلى موضع ، فقال كف فأمسكت ثم قال لى اكتب وأملى على أنه لايسعكم ،الحديث الأول -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۱۷۱ ۳۲- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال قلت له إن من عندنا يزعمون أن قول الله «فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَ»إنهم اليهود والنصارى فقال إذايدعونكم إلى دينهم ، قال ثم قال بيده إلى صدره ،نحن أهل الذكر، و -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۶۱] نحن المسئولون ، قال قال أبو جعفرالذكر القرآن -روايت-از قبل-۵۱ ۳۳- عن أحمد بن محمد قال كتب إلى أبو الحسن الرضا ع عافانا الله وإياك أحسن عافيۀ،إنما شيعتنا من تابعنا و لم يخالفنا، و إذاخفنا خاف و إذاأمنا أمن ، قال الله «فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَ» قال «فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقّهُوا فِى الدّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَومَهُم»الآيۀ فقد فرضت عليكم المسألۀ والرد إلينا، و لم يفرض علينا الجواب ، أ و لم تنهوا عن كثرۀ المسائل فأبيتم أن تنتهوا إياكم وذاك فإنه إنما هلك من كان قبلكم بكثرۀ سؤالهم لأنبيائهم ، قال الله «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَسئَلُوا عَن أَشياءَ إِن تُبدَ لَكُم تَسُؤكُم» -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۶۰۳ ۳۴- عن ابراهيم بن عمر عمن سمع أبا جعفر ع يقول إن عهد نبى الله صار عند على بن الحسين ع ، ثم صار عند محمد بن على ع ، ثم يفعل الله مايشاء،فالزم هؤلاء فإذاخرج رجل منهم معه ثلاثمائۀ رجل ومعه رايۀ رسول الله ص عامدا إلى المدينۀ حتى يمر بالبيداء فيقول هذامكان القوم الذين خسف الله بهم ، وهى الآيۀ التى قال الله «أَ فَأَمِنَ الّذِينَ مَكَرُوا السّيّئاتِ أَن يَخسِفَ اللّهُ بِهِمُ الأَرضَ أَو يَأتِيَهُمُ العَذابُ مِن حَيثُ لا يَشعُرُونَ أَو يَأخُذَهُم فِى تَقَلّبِهِم فَما هُم بِمُعجِزِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۵۱۶ ۳۵- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع سئل عن قول الله «أَ فَأَمِنَ الّذِينَ مَكَرُوا السّيّئاتِ أَن يَخسِفَ اللّهُ بِهِمُ الأَرضَ» قال هم أعداء الله وهم يمسخون ويقذفون ويسيحون فى الأرض -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۰۰ ۳۶- عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول « ولا تَتّخِذُوا إِلهَينِ اثنَينِ إِنّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ»يعنى بذلك و لاتتخذوا إمامين إنما هوإمام واحد -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۶۱ . [صفحه ۲۶۲] ۳۷- عن سماعۀ عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لَهُ الدّينُ واصِباً» قال واجبا -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۹۹ ۳۸- عن حمران عن أبى عبد الله ع قال الأجل ألذى يسمى فى ليلۀ القدر هوالأجل ألذى قال الله «فَإِذا جاءَ أَجَلُهُم لا يَستَأخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَستَقدِمُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۶۹ ۳۹- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص ياأنس اسكب لى وضوءا قال فعمدت فسكبت للنبى وضوءا فى البيت فأعلمته فخرج فتوضأ ثم عاد إلى البيت إلى مجلسه ثم رفع رأسه إلى أنس فقال ياأنس أول من يدخل علينا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ، قال أنس فقلت بينى و بين نفسى أللهم اجعله رجلا من قومى، قال فإذا أنابباب الدار يقرع ،فخرجت ففتحت فإذا على بن أبى طالب ع ،فدخل فيمشى فرأيت رسول الله ص حين رآه وثب على قدميه مستبشرا فلم يزل قائما و على يمشى حتى دخل عليه البيت ،فاعتنقه رسول الله فرأيت رسول الله ص يمسح بكفه وجهه فيمسح به وجه على ويمسح عن وجه على بكفه فيمسح به وجهه يعنى وجه نفسه فقال له على يا رسول الله لقد صنعت بى اليوم شيئا ماصنعت بى قط فقال رسول الله ص و مايمنعنى و أنت وصيى وخليفتى و ألذى يبين لهم مايختلفون [فيه]بعدى، وتسمعهم نبوتى -روايت-۱-۲-

روایت-۴۸-۸۳۹ ۴۰- عن سعید بن یسار عن أبی عبد الله ع قال إن الله أمر نوحا أن یحمل فی السفینة من کل زوجین اثنین ،فحمل النخل والعجوة فکانا زوجا، فلما نضب -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۲۶۳] الماء أمر الله نوحا أن یغرس الحبلة وهی الکرم ،فأتاه إبلیس فمنعه عن غرسها وأبی النوح إلا أن یغرسها، وأبی إبلیس أن یدعه یغرسها، و قال لیست لک و لالأصحابک إنما هی لی ولأصحابی،فتنازعا ماشاء الله ، ثم إنهما اصطلحا علی أن جعل نوح لإبلیس ثلثیها ولنوح ثلثها و قدأنزل الله لنبیه فی کتابه ما قدقرأتموه «وَ مِن ثَمَراتِ النَّخِیلِ وَ الأَعنابِ تَتَّخِذُونَ مِنهُ سَکَراً وَ رِزقاً حَسَناً»فکان المسلمون بذلک ، ثم أنزل الله آیة التحریم هذه الآیة«إِنَّمَا الخَمرُ وَ المَیسِرُ وَ الأَنصابُ» إلی «مُنتَهُونَ» یاسعید فهذه آیة التحریم ، وهی نسخت الآیة الأخری - روایت-از قبل-۵۷۸ ۴۱- عن محمد بن یوسف عن أبیه قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ أَوحی رَبُّکَ إِلَی النَّحلِ» قال إلهام -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۱۴ ۴۲- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال لعقة العسل فیه شفاء قال «مُختَلِفٌ أَلوانُهُ فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۱۶ ۴۳- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ أَوحی رَبُّکَ إِلَی النَّحلِ أَنِ اتَّخِذِی مِنَ الجِبالِ بُیُوتاً وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمّا یَعرِشُونَ» إلی «إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِقَومٍ یُؤمِنُونَ»فالنحل الأئمة والجبال العرب ، والشجر الموالی عتاقه ، ومما یعرشون یعنی الأولاد والعبید ممن لم یعتق ، و هویتولی الله ورسوله والأئمة، والثمرات المختلف ألوانه فنون العلم ألذی قدیعلم الأئمة شیعتهم ،«فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» یقول فی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۲۶۴] العلم شفاء للناس ، والشیعة هم الناس ، وغیرهم الله أعلم بهم ماهم) و لو کان کمایزعم أنه العسل ألذی یأکله الناس إذا ماأکل منه و لاشرب ذو عاهة إلابرأ لقول الله «فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» و لاخلف لقول الله ، وإنما الشفاء فی علم القرآن لقوله «وَ نُنَزِّلُ مِنَ القُرآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحمَةٌ[BA]لِلمُؤمِنِینَ»فهو شفاء ورحمة]لأهله لاشک فیه و لامریة. وأهله الأئمة الهدی الذین قال الله «ثُمَّ أَورَثنَا الکِتابَ الَّذِینَ اصطَفَینا مِن عِبادِنا» -روایت-از قبل-۴۶۶ ۴۴- و فی روایة أبی الربیع الشامی عنه فی قول الله «وَ أَوحی رَبُّکَ إِلَی النَّحلِ» فقال رسول الله «أَنِ اتَّخِذِی مِنَ الجِبالِ بُیُوتاً» قال تزوج من قریش «وَ مِنَ الشَّجَرِ» قال فی العرب «وَ مِمّا یَعرِشُونَ» قال فی الموالی«یَخرُجُ مِن بُطُونِها شَرابٌ مُختَلِفٌ أَلوانُهُ» قال أنواع العلم «فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲- ۳۳۲ ۴۵- عن سیف بن عمیرة عن شیخ من أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال کنا عنده فسأله شیخ فقال بی وجع و أناأشرب له النبیذ ووصفه له الشیخ ، فقال له مایمنعک من الماء ألذی جعل الله منه کل شیءحی قال لایوافقنی، قال له أبو عبد الله ع فما یمنعک من العسل قال الله «فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» قال لاأجده ، قال فما یمنعک من اللبن ألذی نبت منه لحمک واشتد عظمک قال لایوافقنی فقال له أبو عبد الله أتریدأن آمرک بشرب الخمر لا و الله لاآمرک -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۴۵۹ ۴۶- عن عبدالرحمن الأشل قال قال أبو عبد الله ع عن قول الله «وَ جَعَلَ لَکُم مِن أَزواجِکُم بَنِینَ وَ حَفَدَةً» قال الحفدة بنو البنت ، ونحن حفدة رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۷۲ ۴۷- عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع عن قول الله «وَ جَعَلَ لَکُم مِن أَزواجِکُم بَنِینَ وَ حَفَدَةً» قال هم الحفدة وهم العون منهم یعنی البنین -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۶۱ ۴۸- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل ینکح أمته من رجل -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۲۶۵] قال إن کان مملوکا فلیفرق بینهما إذاشاء،لأن الله یقول «عَبداً مَملُوکاً لا یَقدِرُ عَلی شَیءٍ»فلیس للعبد من الأمر شیء و إن کان زوجها حرا فإن طلاقها عتقها -روایت-از قبل-۱۶۴ ۴۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال مر علیه غلام له فدعاه إلیه ثم قال یافتی أرد علیک فلانة وتطعمنا بدرهم حرثت قال فقلت جعلت فداک إنا نروی عندنا أن علیا ع أهدیت له أواشتریت جاریة فسألها أفارغة أنت أم مشغولة،قالت مشغولة، قال فأرسل فاشتری بضعها من زوجها بخمس مائة درهم ، فقال کذبوا علی علی و لم یحفظوا، أ ماتسمع إلی قول الله و هو یقول «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا عَبداً مَملُوکاً لا یَقدِرُ عَلی شَیءٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۳۲ ۵۰- عن زرارة عن أبی جعفر و عن أبی عبد الله ع قال المملوک لایجوز طلاقه ونکاحه إلابإذن سیده ، قلت فإن کان السید زوجه بید من

الطلاق قال بيد السيد«ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا عَبداً مَملُوكاً لا يَقدِرُ عَلى شَيءٍ» أفشيء الطلاق -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۲۳۸ ۵۱- عن أبى بصير فى الرجل ينكح أمته لرجل أ له أن يفرق بينهما إذاشاء قال إن كان مملوكا فليفرق بينهما إذاشاء لأن الله يقول «عَبداً مَملُوكاً لا يَقدِرُ عَلى شَيءٍ»فليس للعبد من الأمر شيء، و إن كان زوجها حرا فرق بينهما إذاشاء المولى -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۲۴۹ ۵۲- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إذازوج الرجل غلامه جاريته فرق بينهما متى شاء - روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۱۱۹ ۵۳- عن الحلبى عنه الرجل ينكح عبده أمته قال ينزعها إذاشاء بغير طلاق لأن الله يقول «عَبداً مَملُوكاً لا يَقدِرُ عَلى شَيءٍ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۳۴ . [صفحه ۲۶۶] ۵۴- عن أحمد بن عبد الله العلوى عن الحسن بن الحسين عن الحسين بن زيد بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه (ع) قال كان على بن أبى طالب ع يقول «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا عَبداً مَملُوكاً لا يَقدِرُ عَلى شَيءٍ» و يقول للعبد لاطلاق و لانكاح ذلك إلى سيده و الناس يرون خلاف ذلك إذاأذن السيد لعبده لايرون له أن يفرق بينهما -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۸-۳۴۲ ۵۵- عن جعفر بن أحمد عن العمركى عن النيشابورى عن على بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر ع أنه سئل عن هذه الآيةَ«يَعرِفُونَ نِعمَتَ اللّهِ»الآية قال عرفوه ثم أنكروه -روايت-۱-۲-روايت-۱۰۵-۱۸۴ ۵۶- عن يونس عن عدة من أصحابنا قالوا قال أبو عبد الله ع إنى لأعلم خبر السماء وخبر الأرض وخبر ما كان وخبر ما هوكائن كأنه فى كفى، ثم قال من كتاب الله أعلمه إن الله يقول « فيه تبيان كل شيء» -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۲۰۹ ۵۷- عن منصور عن حماد اللحام قال قال أبو عبد الله ع نحن و الله نعلم ما فى السماوات و ما فى الأرض و ما فى الجنة و ما فى النار و ما بين ذلك ، قال فبهت أنظر إليه ، فقال ياحماد إن ذلك فى كتاب الله ثلاث مرات قال ثم تلا هذه الآيةَ«يَومَ نَبعَثُ فِى كُلّ أُمّةٍ شَهِيداً عَلَيهِم مِن أَنفُسِهِم وَ جِئنا بِكَ شَهِيداً عَلى هؤُلاءِ وَ نَزّلنا عَلَيكَ الكِتابَ تِبياناً لِكُلّ شَيءٍ وَ هُدىً وَ رَحمَةً وَ بُشرى لِلمُسلِمِينَإنه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۴۷۷ ۵۸- عن عبد الله بن الوليد قال قال أبو عبد الله ع قال الله لموسى «وَ كَتَبنا لَهُ فِى الأَلواحِ مِن كُلّ شَيءٍ»فعلمنا أنه لم يكتب لموسى الشيء كله و قال الله لعيسى «لِيُبَيّنَ لَهُمُ ألّذِى يَختَلِفُونَ فِيهِ» و قال الله لمحمد عليه وآله السلام «وَ جِئنا بِكَ شَهِيداً عَلى هؤُلاءِ وَ نَزّلنا عَلَيكَ الكِتابَ تِبياناً لِكُلّ شَيءٍ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۳۵۲ . [صفحه ۲۶۷] ۵۹- عن سعد عن أبى جعفر ع «إِنّ اللّهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ» قال ياسعدإِنّ اللّهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ و هو محمد،وَ الإِحسانِ و هو على ،وَ إِيتاءِ ذِي القُربى و هوقرابتنا،أمر الله العباد بمودتنا وإيتائنا، ونهاهم عن الفحشاء والمنكر، من بغى على أهل البيت ودعا إلى غيرنا -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۸۶ ۶۰- عن إسماعيل الحريرى قال قلت لأبى عبد الله ع قول الله «إِنّ اللّهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ وَ إِيتاءِ ذِي القُربى وَ يَنهى عَنِ الفَحشاءِ وَ المُنكَرِ وَ البَغىِ» قال اقرأ كماأقول لك ياإسماعيل « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى »حقه قلت جعلت فداك إنا لانقرأ هكذا فى قراءة زيد، قال ولكنا نقرؤها هكذا فى قراءة على ع ، قلت فما يعنىبِالعَدلِ قال شهادة أن لاإله إلا الله ، قلت وَ الإِحسانِ قال شهادة أن محمدا رسول الله ، قلت فما يعنى بإيتاء ذى القربى حقه قال أداء إمامة إلى إمام بعدإمام ،«وَ يَنهى عَنِ الفَحشاءِ وَ المُنكَرِ» قال ولاية فلان وفلان -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۶۰۱ ۶۱- عن عمرو بن عثمان قال خرج على ع على أصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال أين أنتم أنسيتم من كتاب الله و قدذكر ذلك قالوا يا أمير المؤمنين فى أى موضع قال فى قوله «إِنّ اللّهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ وَ إِيتاءِ ذِي القُربى وَ يَنهى عَنِ الفَحشاءِ وَ المُنكَرِ»فالعدل الإنصاف ، والإحسان التفضل -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۳۲۱ ۶۲- عن عامر بن كثير و كان داعية الحسين بن على عن موسى بن أبى -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۶۸] الغدير عن عطاء الهمدانى عن أبى جعفر ع فى قول الله «إِنّ اللّهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ وَ إِيتاءِ ذِي القُربى» قال العدل شهادة أن لااله إلا الله ، والإحسان ولاية أمير المؤمنين «وَ يَنهى عَنِ الفَحشاءِ»الأول ،«وَ المُنكَرِ»الثانى«وَ البَغىِ»الثالث -روايت-۴۴-۲۷۴ ۶۳- و فى رواية سعد الإسكاف عنه قال ياسعد«إِنّ اللّهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ» و هو محمدفمن أطاعه فقد عدل «وَ الإِحسانِ» على فمن تولاه فقد أحسن والمحسن فى الجنةوَ

إِيتاءِ ذِي القُربى»قرابتنا أمر الله العباد بمودتنا وإيتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغى علينا أهل البيت ودعا إلى غيرنا - روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۲۹۹ ۶۴- عن زيد بن الجهم عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول لماسلموا على على ع بإمرة المؤمنين قال رسول الله ص للأول قم فسلم على على بإمرة المؤمنين فقال أ من الله و من رسوله يا رسول الله فقال نعم من الله و من رسوله ، ثم قال لصاحبه قم فسلم على على بإمرة المؤمنين ، فقال من الله و من رسوله قال نعم من الله و من رسوله ، ثم قال يامقداد قم فسلم على على بإمرة المؤمنين قال فلم يقل ما قال صاحباه ، ثم قال قم يابا ذر فسلم على على بإمرة المؤمنين فقام وسلم ثم قال قم ياسلمان وسلم على على بإمرة المؤمنين ،فقام وسلم حتى إذاخرجا وهما يقولان لا و الله لانسلم له ما قال أبدا فأنزل الله تبارك و تعالى على نبيه «وَ لا تَنقُضُوا الأَيمانَ بَعدَ تَوكِيدِها وَ قَد جَعَلتُمُ اللّهَ عَلَيكُم كَفِيلًا»بقولكم أ من الله و من رسوله ،«إِنّ اللّهَ يَعلَمُ ما تَفعَلُونَ وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَت غَزلَها مِن بَعدِ قُوّةٍ أَنكاثاً تَتّخِذُونَ أَيمانَكُم دَخَلًا بَينَكُم أن تكون أئمة هى أزكى من أئمتكم » قال قلت جعلت فداك إنما نقرؤها«أَن تَكُونَ أُمّةٌ هِيَ أَربى مِن أُمّةٍ» فقال ويحك يازيد و ماأربى أن يكون و الله كى أزكى من أئمتكم «إِنّما يَبلُوكُمُ اللّهُ -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-ادامه دارد [صفحه ۲۶۹] بِهِ»يعنى عليا«وَ لَيُبَيِّنَنّ لَكُم يَومَ القِيامَةِ ما كُنتُم فِيهِ تَختَلِفُونَ وَ لَو شاءَ اللّهُ لَجَعَلَكُم أُمّةً واحِدَةً وَ لكِن يُضِلّ مَن يَشاءُ وَ يَهدِي مَن يَشاءُ وَ لَتُسئَلُنّ عَمّا كُنتُم تَعمَلُونَ وَ لا تَتّخِذُوا أَيمانَكُم دَخَلًا بَينَكُم فَتَزِلّ قَدَمٌ بَعدَ ثُبُوتِها» بعد ماسلمتم على على بإمرة المؤمنين «وَ تَذُوقُوا السّوءَ بِما صَدَدتُم عَن سَبِيلِ اللّهِ»يعنى عليا«وَ لَكُم عَذابٌ عَظِيمٌ». ثم قال لى لماأخذ رسول الله ص بيد على فأظهر ولايته قالا جميعا و الله من تلقاء الله و لا هذا إلا شىءأراد أن يشرف به ابن عمه فأنزل الله عليه «وَ لَو تَقَوّلَ عَلَينا بَعضَ الأَقاوِيلِ لَأَخَذنا مِنهُ بِاليَمِينِ ثُمّ لَقَطَعنا مِنهُ الوَتِينَ فَما مِنكُم مِن أَحَدٍ عَنهُ حاجِزِينَ وَ إِنّهُ لَتَذكِرَةٌ لِلمُتّقِينَ وَ إِنّا لَنَعلَمُ أَنّ مِنكُم مُكَذّبِينَ»يعنى فلانا وفلانا«وَ إِنّهُ لَحَسرَةٌ عَلَى الكافِرِينَ»يعنى عليا«وَ إِنّهُ لَحَقّ اليَقِينِ»يعنى عليا«فَسَبّح بِاسمِ رَبّكَ العَظِيمِ» -روايت-از قبل-۹۴۲ ۶۵- عن عبدالرحمن بن سالم الأشل عنه قال «كَالَّتِي نَقَضَت غَزلَها مِن بَعدِ قُوّةٍ أَنكاثاً»عائشة هى نكثت أيمانها -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۲۵ ۶۶- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول «فَإِذا قَرَأتَ القُرآنَ فَاستَعِذ بِاللّهِ مِنَ الشّيطانِ الرّجِيمِ إِنّهُ لَيسَ لَهُ سُلطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبّهِم يَتَوَكّلُونَ إِنّما سُلطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلّونَهُ وَ الَّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ» قال فقال يابا محمديسلط و الله المؤمنين على أبدانهم و لايسلط على أديانهم ، قدسلط على أيوب فشوه خلقه و لم يسلط على دينه ، و قوله «إِنّما سُلطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلّونَهُ وَ الَّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ» قال الذين هم بالله مشركون ،يسلط على أبدانهم و على -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷۰] أديانهم -روايت-از قبل-۱۱ ۶۷- عن سماعة عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فَإِذا قَرَأتَ القُرآنَ فَاستَعِذ بِاللّهِ مِنَ الشّيطانِ الرّجِيمِ» قلت كيف أقول قال تقول أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم و قال إن الرجيم أخبث الشياطين ، قال قلت له لم يسمى الرجيم قال لأنه يرجم ، قلت فانفلت منها بشىء قال لا قلت فكيف سمى الرجيم و لم يرجم بعده قال يكون فى العلم أنه رجيم - روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۳۸۲ ۶۸- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة نفتحها، قال نعم فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وذكر أن الرجيم أخبث الشياطين ،فقلت لم سمى الرجيم قال لأنه يرجم ،فقلنا هل ينفلت شيئا إذارجم قال لا ولكن يكون فى العلم أنه رجيم -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۲۷۵ ۶۹- عن حماد بن عيسى رفعه إلى أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «إِنّهُ لَيسَ لَهُ سُلطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبّهِم يَتَوَكّلُونَ إِنّما سُلطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلّونَهُ وَ الَّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ» قال ليس له أن يزيلهم عن الولاية،فأما الذنوب وأشباه ذلك فإنه ينال منهم كماينال من غيرهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۳۳۵ ۷۰- عن محمد بن عرامة الصيرفى عمن أخبره عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى خلق روح القدس فلم يخلق خلقا أقرب إلى الله منها وليست بأكرم خلقه عليه ، فإذاأراد أمرا ألقاه إليها فألقاه إلى النجوم فجرت به -روايت-۱-۲-روايت-۷۲-۲۳۵ . [صفحه ۲۷۱] ۷۱- عن العباس بن هلال عن أبى الحسن الرضا ع أنه ذكر رجلا كذابا ثم قال قال الله «إِنّما

يفتَرِي الكَذِبَ الّذِينَ لا يُؤمِنُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۴۱ ۷۲- عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع مامنع ميثم رحمه الله من التقية فو الله لقد علم أن هذه الآية نزلت فى عمار وأصحابه «إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۹۵ ۷۳- عن معمر بن يحيى بن سالم قال قلت لأبى جعفر ع إن أهل الكوفة يروون عن على ع أنه قال ستدعون إلى سبى والبراءة منى فإن دعيتم إلى سبى فسبونى، و إن دعيتم إلى البراءة منى فلاتبرءوا منى فإنى على دين محمد عليه الصلاة و السلام فقال أبو جعفر ع ماأكثر مايكذبون على على ع إنما قال إنكم ستدعون إلى سبى والبراءة منى فإن دعيتم إلى سبى فسبونى و إن دعيتم إلى البراءة منى فإنى على دين محمدص ، و لم يقل فلاتتبرءوا منى قال قلت جعلت فداك فإن أراد الرجل يمضى على القتل و لايتبرأ فقال لا و الله إلا على ألذى مضى عليه عمار، إن الله يقول «إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ» قال ثم كسع هذاالحديث بواحد والتقية فى كل ضرورة -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۶۷۵ . [صفحه ۲۷۲] ۷۴- عن أبى بكر قال قلت لأبى عبد الله ع و ماالحرورية إنا قدكنا وهم متتابعين فهم اليوم فى دورنا، أرأيت إن أخذونا بالإيمان قال فرخص لى فى الحلف لهم بالعتاق والطلاق ، فقال بعضنا مد الرقاب أحب إليك أم البراءة من على فقال الرخصة أحب إلى أ ماسمعت قول الله فى عمار«إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۳۴۰ ۷۵- عن عمرو بن مروان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول قال رسول الله ص رفعت عن أمتى أربعة خصال ماأخطئوا و مانسوا، و ماأكرهوا عليه و ما لم يطيقوا، و ذلك فى كتاب الله [قوله «رَبّنا لا تُؤاخِذنا إِن نَسِينا أَو أَخطَأنا رَبّنا وَ لا تَحمِل عَلَينا إِصراً كَما حَمَلتَهُ عَلَى الّذِينَ مِن قَبلِنا رَبّنا وَ لا تُحَمّلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ» وقول الله]«إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ»مختصر -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۴۲۹ ۷۶- عن عبد الله بن عجلان عن أبى عبد الله ع قال سألته فقلت له إن الضحاك قدظهر بالكوفة ويوشك أن تدعى إلى البراءة من على فكيف نصنع قال فابرأ منه ، قال قلت له أى شىءأحب إليك قال إن يمضون على مامضى -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۲۷۳] عليه عمار بن ياسر أخذ بمكة فقالوا له ابرأ من رسول الله ص فبرأ منه ،فأنزل الله عذره «إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ» -روايت-از قبل-۱۴۴ ۷۷- عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رسول الله ص كان يدعو أصحابه فمن أراد به خيرا سمع وعرف مايدعوه إليه و من أراد به شرا طبع على قلبه فلايسمع و لايعقل و هو قوله «أُولئِكَ الّذِينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلُوبِهِم وَ سَمعِهِم وَ أَبصارِهِم وَ أُولئِكَ هُمُ الغافِلُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۳۰۵ ۷۸- عن حفص بن سالم عن أبى عبد الله ع قال إن قوما كان فى بنى إسرائيل يؤتى لهم من طعامهم حتى جعلوا منه تماثيل بمدن كانت فى بلادهم يستنجون بها،فلم يزل الله بهم حتى اضطروا إلى التماثيل يتبعونها ويأكلون منها و هوقول الله «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا قَريَةً كانَت آمِنَةً مُطمَئِنّةً يَأتِيها رِزقُها رَغَداً مِن كُلّ مَكانٍ فَكَفَرَت بِأَنعُمِ اللّهِ فَأَذاقَهَا اللّهُ لِباسَ الجُوعِ وَ الخَوفِ بِما كانُوا يَصنَعُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۴۳۸ ۷۹- عن زيد الشحام عن أبى عبد الله ع قال كان أبى يكره أن يمسح يده بالمنديل و فيه شىء من الطعام تعظيما له إلا أن يمصها أو يكون إلى جانبه صبى فيمصها له ، قال وإنى أجد اليسير يقع من الخوان فأتفقده فيضحك الخادم ثم قال إن أهل قرية ممن كان قبلكم كان الله قدأوسع عليهم حتى طعنوا فقال بعضهم لبعض لوعمدنا إلى شىء من هذاالنقى فجعلناه نستنجى به كان ألين علينا من الحجارة قال فلما فعلوا ذلك بعث الله على أرضهم دوابا أصغر من الجراد،فلم يدع لهم شيئا خلقه الله يقدر عليه إلاأكله من شجر أوغيره ،فبلغ بهم الجهد إلى أن أقبلوا على ألذى -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷۴] كان يستنجون به فأكلوه ، وهى القرية التى قال الله «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا قَريَةً كانَت آمِنَةً مُطمَئِنّةً» إلى قوله «بِما كانُوا يَصنَعُونَ» -روايت-از قبل-۱۵۱ ۸۰- عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله ع محرم اضطر إلى الصيد و إلى ميتة من أيهما يأكل قال يأكل من الصيد، قلت أ ليس قدأحل الله الميتة لمن اضطر إليها قال بلى ، ولكن أ لاترى أنه يأكل من ماله يأكل الصيد و عليه فداء -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۲۳۴ ۸۱- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع عن قوله «إِنّ إِبراهِيمَ كانَ أُمّةً قانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً» قال شىءفضل

الله به -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۱۶۱ ۸۲- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «إِنَّ اِبراهِیمَ کانَ أُمَّةً قانِتاً لِلّهِ حَنِیفاً»سماه الله أمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۲۰ ۸۳-یونس بن ظبیان عنه «إِنَّ اِبراهِیمَ کانَ أُمَّةً قانِتاً»أمة واحدة -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۷۴ ۸۴- عن سماعة بن مهران قال سمعت العبد الصالح یقول لقد کانت الدنیا و ما کان فیها إلاواحد یعبد الله ، و لو کان معه غیره إذالأضافه إلیه حیث یقول «إِنَّ اِبراهِیمَ کانَ أُمَّةً قانِتاً لِلّهِ حَنِیفاً وَ لَم یَکُ مِنَ المُشرِکِینَ»،فصبر بذلک ماشاء الله ، ثم إن الله تبارک و تعالی آنسه بإسماعیل وإسحاق فصاروا ثلاثة -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۳۲۷ ۸۵- عن الحسین بن حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لمارأی رسول الله ص ماصنع بحمزة بن عبدالمطلب قال أللهم لک الحمد وإلیک المشتکی و أنت المستعان علی ماأری ، ثم قال لئن ظفرت لأمثلن ولأمثلن قال فأنزل الله «وَ إِن عاقَبتُم فَعاقِبُوا -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۲۷۵] بِمِثلِ ما عُوقِبتُم بِهِ وَ لَئِن صَبَرتُم لَهُوَ خَیرٌ لِلصّابِرِینَ» قال فقال رسول الله ص اصبر اصبر -روایت-از قبل-۱۰۸ . [صفحه ۲۷۶]

(۷۱۷) و من سورة بنی إسرائیل

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن الحسین بن علی بن أبی حمزة الثمالی عن الحسین بن أبی العلا عن أبی عبد الله ع قال من قرأ سورة بنی إسرائیل فی کل لیلة جمعة لم یمت حتی یدرک القائم و یکون من أصحابه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۱-۱۹۰ ۲- عن هشام بن الحکم قال سألت أبا عبد الله عن قول الله «سُبحانَ» فقال أنفة لله . -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۸۹ و فی روایة أخری عن هشام عنه مثله -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۴۰ ۳- عن عبد الله بن عطاء عن أبی جعفر ع قال إن جبرئیل ع أتی بالبراق إلی النبی ص و کان أصغر من البغل وأکبر من الحمار مضطرب الأذنین عیناه فی حوافره خطوته مد البصر -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۷۹ ۴- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال لماأسری بالنبی ع أتی بالبراق ومعها جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل ، قال فأمسک له واحد بالرکاب ، وأمسک الآخر باللجام ، وسوی علیه الآخر ثیابه فلما رکبها تضعضعت ،فلطمها -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۷۷] جبرئیل ع و قال لها قری یابراق فما رکبک أحد قبله مثله ، و لایرکبک أحد بعده مثله إلا أنه تضعضعت علیه -روایت-از قبل-۱۱۳ ۵- و فی روایة أخری عن هشام عنه لماأسری برسول الله ص حضرت الصلاة فأذن جبرئیل وأقام جبرئیل للصلاة فقال یا محمدتقدم فقال له رسول الله ص تقدم یاجبرئیل ، فقال له إنا لانتقدم الآدمیین منذ أمرنا بالسجود لآدم -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۲۶ ۶- عن هارون بن خارجة قال قال أبو عبد الله ع یاهارون کم بین منزلک و بین المسجد الأعظم فقلت قریب قال یکون میلا فقلت لکنه أقرب ، فقال فما تشهد الصلاة کلها فیه فقلت لا و الله جعلت فداک ربما شغلت فقال أماإنی لوکنت بحضرته مافاتتنی فیه صلاة، قال ثم قال هکذا بیده ما من ملک مقرب و لانبی مرسل و لا عبدصالح إلا و قدصلی فی مسجد کوفان حتی محمد علیه الصلاة و السلام لیلة أسری به أمر به جبرئیل فقال یا محمد هذامسجد کوفان ، فقال استأذن لی حتی أصلی فیه رکعتین ،فاستأذن له فهبط به وصلی فیه رکعتین ، ثم قال أ ماعلمت أن عن یمینه روضة من ریاض الجنة، و عن یساره روضة من ریاض الجنة، أ ماعلمت أن الصلاة المکتوبة فیه تعدل ألف صلاة فی غیره ، والنافلة خمس مائة صلاة، والجلوس فیه من غیرقراءة القرآن عبادة، ثم قال هکذا بإصبعه فحرکها ما بعدالمسجدین أفضل من مسجد کوفان - روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۸۰۶ ۷- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول إن جبرئیل احتمل رسول الله ص حتی أتی به إلی مکان من السماء ثم ترکه و قال له ماوطئ شیءقط مکانک -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۶۴ ۸- عن ابن بکیر عن أبی عبد الله ع قال لماأسری برسول الله ص إلی السماء الدنیا لم یمر بأحد من الملائکة إلااستبشر به إلامالک خازن جهنم ، فقال لجبرئیل یاجبرئیل مامررت بملک من الملائکة إلااستبشرنی إلا هذاالملک -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۲۷۸]

فمن هذا قال هذامالک خازن جهنم وهکذا جعله الله ، قال فقال له النبی یاجبرئیل سله أن یرینها، فقال جبرئیل یامالک هذا محمدص و قدشکا إلی و قال مامررت بأحد من الملائکة إلااستبشرنی وسلم علی إلا هذافأخبرته أن الله هکذا جعله و قدسألنی أن أسألک أن تریه جهنم ، قال فکشف له عن طبق من أطباقها،فما رئی رسول الله ص ضاحکا حتی قبض ص -روایت-از قبل-۳۵۴ ۹- عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله ع قال لماأسری رسول الله ص حضرت الصلاة فأذن جبرئیل فلما قال الله أکبر الله أکبر قالت الملائکة الله أکبر الله أکبر فلما قال أشهد أن لاإله إلا الله قالت الملائکة خلع الأنداد، فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله ،قالت نبی بعث ، فلما قال حی علی الصلاة،قالت حث علی عبادة ربه فلما قال حی علی الفلاح ،قالت أفلح من تبعه -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۸۳ ۱۰- عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع قال لماأخبرهم أنه أسری به قال بعضهم لبعض قدظفرتم ،فاسألوه عن أیلة قال فسألوه عنها قال فأطرق فسکت فأتاه جبرئیل فقال یا رسول الله ارفع رأسک فإن الله قدرفع لک أیلة و قدأمر الله کل منخفض من الأرض فارتفع ، و کل مرتفع فانخفض فرفع رأسه فإذاأیلة قدرفعت له ، قال فجعلوا یسألونه ویخبرهم و هوینظر إلیها، ثم قال إن علامة ذلک عیر لأبی سفیان یحمل برا یقدمها جمل أحمر مجمع تدخل غدا هذا مع الشمس -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۲۷۹] فأرسلوا الرسل وقالوا لهم حیث مالقیتم العیر فاحبسوها لیکذبوه بذلک قوله ، قال فضرب الله وجوه الإبل فأقربت علی الساحل وأصبح الناس فتشرفوا فقال أبو عبد الله فما رئیت مکة قط أکثر متشرفا و لامتشرفة منها یومئذ لینظروا ما قال رسول الله ص قال فأقبلت الإبل من ناحیة الساحل فقال یقول القائل الإبل ،الشمس ،الإبل قال فطلعتا جمیعا -روایت-از قبل-۳۴۴ ۱۱- عن هشام بن حکم عن أبی عبد الله ع قال إن رسول الله ص صلی العشاء الآخرة وصلی الفجر فی اللیلة التی أسری به فیهابمکة -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۳۵ ۱۲- عن زرارة وحمران بن أعین و محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال حدث أبوسعید الخدری أن رسول الله ص قال إن جبرئیل قال لی لیلة أسری بی وحین رجعت فقلت یاجبرئیل هل لک من حاجة فقال حاجتی أن تقرأ علی خدیجة من الله ومنی السلام و حدثنا عند ذلک أنها قالت حین لقیها نبی الله علیه وآله السلام فقال لها ألذی قال جبرئیل ،قالت إن الله هو السلام ، و منه السلام ، و إلیه السلام ، و علی جبرئیل السلام -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۴-۴۲۶ ۱۳- عن سلام الحناط عن رجل عن أبی عبد الله ع قال سألته عن المساجد التی لها الفضل ، فقال المسجد الحرام ومسجد الرسول ، قلت والمسجد الأقصی جعلت فداک فقال ذاک فی السماء، إلیه أسری رسول الله ص ،فقلت إن الناس یقولون إنه بیت المقدس فقال مسجد الکوفة أفضل منه -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۷۹ . [صفحه ۲۸۰] ۱۴- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول لماأسری بالنبی فانتهی إلی موضع ، قال له جبرئیل قف فإن ربک یصلی، قال قلت جعلت فداک و ما کان صلاته فقال کان یقول سبوح قدوس رب الملائکة والروح سبقت رحمتی غضبی -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۳۶ ۱۵- عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن رسول الله ص لماأسری به رفعه جبرئیل بإصبعه وضعها فی ظهره حتی وجد بردها فی صدره ،فکان رسول الله دخله شیء فقال یاجبرئیل أ فی هذاالموضع قال نعم إن هذاالموضع لم یطأه أحد قبلک ، و لایطأه أحد بعدک ، قال وفتح الله له من العظمة مثل مسام الإبرة فرأی من العظمة ماشاء الله ، فقال له جبرئیل قف یا محمد وذکر مثله الحدیث الأول سواء -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۴۰۷ ۱۶- عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله قال کان نوح إذاأصبح قال أللهم إنه ما کان من نعمة وعافیة فی دین أودنیا فإنه منک ،وحدک لاشریک لک ، لک الملک و لک الشکر به علی یارب حتی ترضی و بعدالرضا -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۱۰ ۱۷- عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله ع قال إنما سمی نوح عبدا شکورا لأنه کان یقول إذاأصبح وأمسی أللهم إنه ماأصبح وأمسی بی من نعمة أوعافیة فی دین أودنیا فمنک وحدک لاشریک لک لک الحمد و لک الشکر به علی یارب حتی ترضی و بعدالرضا،یقولها إذاأصبح عشرا و إذاأمسی عشرا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۹۰ ۱۸- عن جابر عن أبی جعفر ع فی قوله «کانَ عَبداً شَکُوراً» قال إذا کان أمسی وأصبح یقول أمسیت

أشهدک أنه ماأمست بی من نعمۀ فی دین أودنیا فإنها من الله وحده لاشریک له له الحمد بها والشکر کثیرا -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۲۰۹ ۱۹- عن أبی حمزۀ الثمالی عن أبی جعفر ع قال قلت له ماعنی الله بقوله -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۸۱] لنوح «إِنَّهُ کانَ عَبداً شَکُوراً» فقال کلمات بالغ فیهن و قال کان إذاأصبح وأمسی قال أللهم أصبحت أشهدک أنه ماأصبح بی من نعمۀ فی دین أودنیا فإنه منک ،وحدک لاشریک لک ، و لک الشکر بها علی یارب حتی ترضی و بعدالرضا،فسمی بذلک عبدا شکورا -روایت-از قبل-۲۵۶ ۲۰- عن صالح بن سهل عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ قَضَینا إِلی بَنِی إِسرائِیلَ فِی الکِتابِ لَتُفسِدُنّ فِی الأَرضِ مَرّتَینِ»قتل علی ، وطعن الحسن «وَ لَتَعلُنّ عُلُوّا کَبِیراً»قتل الحسین «فَإِذا جاءَ وَعدُ أُولاهُما» إذاجاء نصر دم الحسین «بَعَثنا عَلَیکُم عِباداً لَنا أُولِی بَأسٍ شَدِیدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّیارِ»قوم یبعثهم الله قبل خروج القائم لایدعون وترا لآل محمد إلاحرقوه «وَ کانَ وَعداً مَفعُولًا»قبل قیام القائم «ثُمّ رَدَدنا لَکُمُ الکَرّۀَ عَلَیهِم وَ أَمدَدناکُم بِأَموالٍ وَ بَنِینَ وَ جَعَلناکُم أَکثَرَ نَفِیراً»خروج الحسین فی الکرۀ سبعین رجلا من أصحابه الذین قتلوا معه ،علیهم البیض المذهب لکل بیضۀ وجهان المؤدی إلی الناس إن الحسین قدخرج فی أصحابه حتی لایشک فیه المؤمنون و أنه لیس بدجال و لاشیطان ،الإمام ألذی بین أظهر الناس یومئذ، فإذااستقر عندالمؤمن أنه الحسین لایشکون فیه ، وبلغ عن الحسین الحجۀ القائم بین أظهر الناس وصدقه المؤمنون بذلک ،جاء الحجۀ الموت فیکون ألذی غسله ، وکفنه وحنطه وإیلاجه فی حفرته الحسین ، و لایلی الوصی إلاالوصی. وزاد ابراهیم فی حدیثه ثم یملکهم الحسین حتی یقع حاجباه علی عینیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۹۸ ۲۱- عن حمران عن أبی جعفر ع قال کان یقرأ«بَعَثنا عَلَیکُم عِباداً لَنا أُولِی بَأسٍ شَدِیدٍ» ثم قال و هوالقائم وأصحابه أولی بأس شدید -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۴۸ . [صفحه ۲۸۲] ۲۲- عن مسعدۀ بن صدقۀ عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده ع قال قال أمیر المؤمنین ع فی خطبته یاأیها الناس سلونی قبل أن تفقدونی، فإن بین جوانحی علما جما فسلونی قبل أن تشغر برجلها فتنۀ شرقیۀ تطأ فی خطامها ملعون ناعقها ومولیها وقائدها وسائقها والمتحرز فیها،فکم عندها من رافعۀ ذیلها یدعو بویلها دخله أوحولها لامأوی یکنها و لاأحد یرحمها، فإذااستدار الفلک قلتم مات أوهلک و أی واد سلک ،فعندها توقعوا الفرج و هوتأویل هذه الآیۀ«ثُمّ رَدَدنا لَکُمُ الکَرّۀَ عَلَیهِم وَ أَمدَدناکُم بِأَموالٍ وَ بَنِینَ وَ جَعَلناکُم أَکثَرَ نَفِیراً» و ألذی فلق الحبۀ وبرأ النسمۀ لیعیش إذ ذاک ملوک ناعمین ، و لایخرج الرجل منهم من الدنیا حتی یولد لصلبه ألف ذکر آمنین من کل بدعۀ وآفۀ والتنزیل عاملین بکتاب الله وسنۀ رسوله ، قداضمحلت عنهم الآفات والشبهات -روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۷۷۰ ۲۳- عن رفاعۀ بن موسی قال قال أبو عبد الله ع إن أول من یکر إلی الدنیا الحسین بن علی ع وأصحابه ویزید بن معاویۀ وأصحابه فیقتلهم حذو القذۀ بالقذۀ ثم قال أبو عبد الله ع «ثُمّ رَدَدنا لَکُمُ الکَرّۀَ عَلَیهِم وَ أَمدَدناکُم بِأَموالٍ وَ بَنِینَ وَ جَعَلناکُم أَکثَرَ نَفِیراً» -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۹۲ ۲۴- عن أبی إسحاق «إِنّ هذَا القُرآنَ یهَدِی لِلّتِی هِیَ أَقوَمُ» قال یهدی إلی -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد [صفحه ۲۸۳] الإمام -روایت-از قبل-۱۰ ۲۵- عن الفضیل بن یسار عن أبی جعفر ع «إِنّ هذَا القُرآنَ یهَدِی لِلّتِی هِیَ أَقوَمُ» قال یهدی إلی الولایۀ -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۱۷ ۲۶- عن سلمان الفارسی قال إن الله لماخلق آدم و کان أول ماخلق عیناه ،فجعل ینظر إلی جسده کیف یخلق ، فلما حانت أن یتبالغ الخلق فی رجلیه فأراد القیام فلم یقدر و هوقول الله «خلق الإنسان عجولا» و إن الله لماخلق آدم ونفخ فیه لم یلبث أن تناول عنقود العنب فأکله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۸۷ ۲۷- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال لماخلق آدم نفخ فیه من روحه وثب لیقوم قبل أن یتم خلقه فسقط، فقال الله عز و جل «خلق الإنسان عجولا» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۶۴ ۲۸- عن أبی بصیر عنه «فَمَحَونا آیَۀَ اللّیلِ» قال هوالسواد ألذی فی جوف القمر -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۸۵ ۲۹- عن نصر بن قابوس عن أبی عبد الله ع قال السواد ألذی فی القمر محمد رسول الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۸۹ ۳۰- عن أبی الطفیل قال کنت فی مسجد الکوفۀ فسمعت علیا و هو علی المنبر وناداه ابن الکواء و هو فی مؤخر المسجد فقال یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن هذه

السواد فی القمر فقال هوقول الله «فَمَحَونا آیَةَ اللَّیلِ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۱۴ ۳۱- عن أبی الطفیل قال قال علی بن أبی طالب ع سلونی عن کتاب الله فإنه لیس من آیة إلا و قدعرفت بلیل نزلت أم بنهار أو فی سهل أو فی جبل ، قال فقال له ابن الکواء فما هذه السواد فی القمر فقال أعمی سأل عن عمیاء أ ماسمعت الله یقول -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۲۸۴] «وَ جَعَلنَا اللَّیلَ وَ النَّهارَ آیَتَینِ فَمَحَونا آیَةَ اللَّیلِ وَ جَعَلنا آیَةَ النَّهارِ مُبصِرَةً»فذلک محوها قال یقول الله «أَ لَم تَرَ إِلَی الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعمَتَ اللَّهِ کُفراً وَ أَحَلُّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ جَهَنَّمَ یَصلَونَها» قال تلک فی الأفجرین من قریش -روایت-از قبل-۲۸۰ ۳۲- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «وَ کُلَّ إِنسانٍ أَلزَمناهُ طائِرَهُ فِی عُنُقِهِ» قال قدره ألذی قدر علیه -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۱۶۰ ۳۳- عن خالد بن نجیح عن أبی عبد الله ع فی قوله «اقرَأ کِتابَکَ کَفی بِنَفسِکَ الیَومَ» قال یذکر بالعبد جمیع ماعمل و ماکتب علیه حتی کأنه فعله تلک الساعة فلذلک قالوا«یا وَیلَتنا ما لِهذَا الکِتابِ لا یُغادِرُ صَغِیرَةً وَ لا کَبِیرَةً إِلّا أَحصاها» -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۶۷ ۳۴- عن حمران عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ إِذا أَرَدنا أَن نُهلِکَ قَریَةً أَمَرنا مُترَفِیها»مشددة منصوبة تفسیرها کثرنا و قال لاقرأتها مخففة -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۵۳ ۳۵- عن حمران عن أبی جعفر ع فی قول الله «إِذا أَرَدنا أَن نُهلِکَ قَریَةً أَمَرنا مُترَفِیها» قال تفسیرها أمرنا أکابرها -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۲۸ ۳۶- عن أبی بصیر عن أحدهما أنه ذکر الوالدین فقال هما اللذان قال الله «وَ قَضی -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۵] رَبُّکَ أَلّا تَعبُدُوا إِلّا إِیّاهُ وَ بِالوالِدَینِ إِحساناً» -روایت-از قبل-۶۵ ۳۷- من جابر عن أبی جعفر ع فی قول الله «إِمّا یَبلُغَنَّ عِندَکَ الکِبَرَ أَحَدُهُما أَو کِلاهُما فَلا تَقُل لَهُما أُفٍّ وَ لا تَنهَرهُما» قال هوأدنی الأدنی حرمه الله فما فوقه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۸۷ ۳۸- عن حریز قال سمعت أبا عبد الله ع یقول أدنی العقوق أف ، و لوعلم الله أن شیئا أهون منه لنهی عنه -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۱۰ ۳۹- عن أبی ولاد الحناط قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «بِالوالِدَینِ إِحساناً» فقال الإحسان أن تحسن صحبتهما، و لاتکلفهما أن یسألاک شیئا مما یحتاجان إلیه ، و إن کانا مستغنیین ، أ لیس یقول الله «لَن تَنالُوا البِرَّ حَتّی تُنفِقُوا مِمّا تُحِبّونَ» ثم قال أبو عبد الله ع و أما قوله «إِمّا یَبلُغَنَّ عِندَکَ الکِبَرَ أَحَدُهُما أَو کِلاهُما فَلا تَقُل لَهُما أُفٍّ» قال إن أضجراک فلاتقل لهما أف ، و لاتنهرهما إن ضرباک قال «وَ قُل لَهُما قَولًا کَرِیماً» قال یقول لهما غفر الله لکما.فذلک منک قول کریم ، و قال «وَ اخفِض لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحمَةِ» قال لاتملأ عینیک من النظر إلیهما إلابرحمة ورقة و لاترفع صوتک فوق أصواتهما و لایدیک فوق أیدیهما و لاتتقدم قدامهما -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۷۰۷ ۴۰- عن الأصبغ قال خرجنا مع علی ع فتوسط المسجد فإذاناس یصلون حین طلعت الشمس فسمعته یقول نحروا صلاة الأوابین نحرهم الله ، قال قلت فما نحروها قال عجلوها، قال قلت یا أمیر المؤمنین ماصلاة الأوابین قال رکعتان -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۲۳ ۴۱- عن عبد الله بن عطاء المکی قال قال أبو جعفر ع انطلق بنا إلی حائط لنا،فدعا بحمار وبغل فقال أیهما أحب إلیک فقلت الحمار، فقال إنی أحب أن تؤثرنی بالحمار فقلت البغل أحب إلی فرکب الحمار ورکبت البغل ، فلما مضینا اختال الحمار فی مشیته حتی هز منکبی أبی جعفر ع فلزم قربوس السرج فقلت -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۲۸۶] جعلت فداک کأنی أراک تشتکی بطنک قال وفطنت إلی هذامنی، إن رسول الله ص کان له حمار یقال له عفیر إذارکبه اختال فی مشیته سرورا برسول الله حتی یهز منکبیه ،فیلزم قربوس السرج ،فیقول أللهم لیس منی ولکن ذا من عفیر، و إن حماری من سروری اختال فی مشیه ،فلزمت قربوس السرج و قلت أللهم هذا لیس منی ولکن هذا من حماری، قال فقال یا ابن عطاء تری زاغت الشمس فقلت جعلت فداک و ماعلمی بذلک و أنامعک ، فقال لا لم تفعل وأوشک قال فسرنا قال فقال قدفعلت ، قلت هذاالمکان الأحمر قال لیس یصلی هاهنا، هذه أودیة النمال و لیس یصلی، قال فمضینا إلی أرض بیضاء قال هذه سبخة و لیس یصلی بالسباخ قال فمضینا إلی أرض حصباء قال هاهنا فنزل ونزلت ، فقال یا ابن عطاء أتیت العراق فرأیت القوم یصلون بین تلک السواری فی مسجد الکوفة، قال قلت نعم فقال أولئک

شیعهٔ أبی علی ، هذه صلاة الأوابین ، إن الله یقول «فَإِنَّهُ کانَ لِلأَوّابِینَ غَفُوراً» -روایت-از قبل-۸۷۴ ۴۲- عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول فی قوله «فَإِنَّهُ کانَ لِلأَوّابِینَ غَفُوراً» قال هم التوابون المتعبدون -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۳۱ ۴۳- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال یابا محمدعلیکم بالورع والاجتهاد، وأداء الأمانهٔ، وصدق الحدیث ، وحسن الصحبهٔ لمن صحبکم ، وطول السجود کان ذلک من سنن الأوابین ، قال أبوبصیر الأوابون التوابون -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۱۳ ۴۴- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال من صلی أربع رکعات [فقرأ] فی کل رکعهٔ خمسین مرهٔ قل هو الله أحد کانت صلاهٔ فاطمهٔ ع وهی صلاهٔ الأوابین -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۵۸ . [صفحه ۲۸۷] ۴۵- عن محمد بن حفص بن عمر عن أبی عبد الله ع قال کانت صلاهٔ الأوابین خمسین صلاهٔ کلها بقل هو الله أحد -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۱۲ ۴۶- عن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع قال لماأنزل الله «فَآتِ ذَا القُربی حَقَّهُ وَ المِسکِینَ» قال رسول الله ص یاجبرئیل قدعرفت المسکین فمن ذوی القربی قال هم أقاربک ،فدعا حسنا وحسینا وفاطمهٔ، فقال إن ربی أمرنی أن أعطیکم مما أفاء علی ، قال أعطیتکم فدک -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۷۶ ۴۷- عن أبان بن تغلب قال قلت لأبی عبد الله ع کان رسول الله أعطی فاطمهٔ فدکا قال کان وقفها،فأنزل الله «وَ آتِ ذَا القُربی حَقَّهُ»فأعطاها رسول الله حقها، قلت رسول الله ص أعطاها قال بل الله أعطاها -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۱۲ ۴۸- عن ابن تغلب قال قلت لأبی عبد الله ع أ کان رسول الله أعطی فاطمهٔ فدکا قال کان لها من الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۰۷ ۴۹- عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال أتت فاطمهٔ أبابکر ترید فدک ، قال هاتی أسود أوأحمر یشهد بذلک ، قال فأتت بأم أیمن ، فقال لها بم تشهدین قالت أشهد أن جبرئیل أتی محمدا فقال إن الله یقول «فَآتِ ذَا القُربی حَقَّهُ»فلم یدر محمدص من هم فقال یاجبرئیل سل ربک من هم فقال فاطمهٔ ذو القربی فأعطاها فدکا،فزعموا أن عمر محا الصحیفهٔ و قد کان کتبها أبوبکر -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۷۷ ۵۰- عن عطیهٔ العوفی قال لماافتتح رسول الله ص خیبر، وأفاء الله علیه فدک وأنزل علیه «وَ آتِ ذَا القُربی حَقَّهُ» قال یافاطمهٔ لک فدک -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۴۲ ۵۱- عن عبدالرحمن بن صالح کتب المأمون إلی عبید الله بن موسی العبسی یسأله عن قصهٔ الفدک فکتب إلیه عبید الله بن موسی بهذا الحدیث رواه عن -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۸۸] الفضل بن مرزوق عن عطیهٔ فرد المأمون فدک علی ولد فاطمهٔص -روایت-از قبل-۶۲ ۵۲- عن أبی الطفیل عن علی ع قال قال یوم الشوری أفیکم أحد تم نوره من السماء حین قال «وَ آتِ ذَا القُربی حَقَّهُ وَ المِسکِینَ»قالوا لا -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۴۸ ۵۳- عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله «وَ لا تُبَذِّر تَبذِیراً» قال من أنفق شیئا فی غیرطاعهٔ الله فهو مبذر، و من أنفق فی سبیل الخیر فهو مقتصد -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۷۸ ۵۴- عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع فی قوله «وَ لا تُبَذِّر تَبذِیراً» قال بذل الرجل ماله ویقعده لیس له مال ، قال فیکون تبذیر فی حلال قال نعم -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۶۱ ۵۵- عن علی بن جذاعهٔ قال سمعت أبا عبد الله ع [فی قوله لا تُبَذِّر تَبذِیراً] یقول اتق الله و لاتسرف و لاتقتر وکن بین ذلک قواما، إن التبذیر من الإسراف ، و قال الله «لا تُبَذِّر تَبذِیراً» إن الله لایعذب علی القصد -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۲۸ ۵۶- عن جمیل عن إسحاق بن عمار عن عامر بن جذاعهٔ قال دخل علی أبی عبد الله ع رجل فقال یابا عبد الله قرضا إلی میسرهٔ فقال أبو عبد الله ع إلی غلهٔ تدرک فقال لا و الله ، فقال إلی تجارهٔ تؤدی فقال لا و الله ، قال فإلی عقدهٔ تباع فقال لا و الله ، فقال أنت إذاممن جعل الله له فی أموالنا حقا،فدعا أبو عبد الله ع بکیس فیه دراهم ،فأدخل یده فناوله قبضهٔ، ثم قال اتق الله و لاتسرف و لاتقتر وکن بین ذلک قواما، إن التبذیر من الإسراف قال الله «وَ لا تُبَذِّر تَبذِیراً» و قال إن الله لایعذب علی القصد -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۵۲۴ ۵۷- عن جمیل عن إسحاق بن عمار فی قوله «وَ لا تُبَذِّر تَبذِیراً» قال لاتبذر فی ولایهٔ علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۹۹ ۵۸- عن بشر بن مروان قال دخلنا علی أبی عبد الله ع فدعا برطب فأقبل -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۸۹] بعضهم یرمی بالنوی ، قال فأمسک أبو عبد الله یده ، فقال لاتفعل إن هذا

من التبذير و إن الله لايحب الفساد -روايت-از قبل-۱۱۴ ۵۹- عن عجلان قال كنت عند أبى عبد الله ع فجاءه سائل فقام إلى مكتل فيه تمر فملأ يده ثم ناوله ، ثم جاء آخر فسأله فقام وأخذ بيده فناوله ، ثم جاء آخر فسأله فقال رزقنا الله وإياك ، ثم قال إن رسول الله ص كان لايسأله أحد من الدنيا شيئا إلاأعطاه قال فأرسلت إليه امرأة ابنا لها فقالت انطلق إليه فاسأله فإن قال ليس عندنا شيء،فقل أعطنى قميصك ،فأتاه الغلام فسأله فقال النبى ص ليس عندنا شيء، فقال فأعطنى قميصك ،فأخذ قميصه فرمى به إليه فأدبه الله على القصد، فقال «وَ لا تَجعَل يَدَكَ مَغلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَ لا تَبسُطها كُلَّ البَسطِ فَتَقعُدَ مَلُوماً مَحسُوراً» -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۵۹۹ ۶۰- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ لا تَجعَل يَدَكَ مَغلُولَةً إِلى عُنُقِكَ» قال فضم يده و قال هكذا، فقال «وَ لا تَبسُطها كُلَّ البَسطِ» وبسط راحته و قال هكذا -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۸۵ ۶۱- عن محمد بن يزيد عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص «وَ لا تَجعَل يَدَكَ مَغلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَ لا تَبسُطها كُلَّ البَسطِ فَتَقعُدَ مَلُوماً مَحسُوراً» قال الإحسار الإقتار -روايت-۱-۲-روايت-۷۰-۱۹۵ ۶۲- عن إسحاق بن عمار عن أبى ابراهيم قال لايملق حاج أبدا قلت و ماالإملاق قال قول الله «وَ لا تَقتُلُوا أَولادَكُم خَشيَةَ إِملاقٍ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۴۴ ۶۳- عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال الحاج لايملق أبدا -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۲۹۰] قال قلت و ماالإملاق قال الإفلاس ، ثم قال «وَ لا تَقتُلُوا أَولادَكُم مِن إِملاقٍنَحنُ نَرزُقُهُم وَ إِيّاكُم» -روايت-از قبل-۱۱۸ ۶۴- عن المعلى بن خنيس عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول من قتل النفس التى حرم الله ،فقد قتل الحسين فى أهل بيته -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۱۲۹ ۶۵- عن جابر عن أبى جعفر ع قال نزلت هذه الآية فى الحسين ع «وَ مَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً فَلا يُسرِف فِى القَتلِ»قاتل الحسين إِنَّهُ كانَ مَنصُوراً» قال الحسين ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۰۲ ۶۶- عن أبى العباس عن أبى عبد الله ع قال إذااجتمع العدة على قتل رجل حكم الوالى يقتل أيهم شاء و ليس له أن يقتل بأكثر من واحد إن الله يقول «وَ مَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً فَلا يُسرِف فِى القَتلِ إِنَّهُ كانَ مَنصُوراً» و إذاقتل واحدا ثلاثة خير الوالى أى الثلاثة شاء أن يقتل ، ويضمن الآخر إن ثلثى الدية لورثة المقتول -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۳۶۶ ۶۷- عن سلام بن المستنير عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ مَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً فَلا يُسرِف فِى القَتلِ إِنَّهُ كانَ مَنصُوراً» قال هو الحسين بن على ع قتل مظلوما ونحن أولياؤه ، والقائم منا إذاقام منا طلب بثار الحسين ،فيقتل حتى يقال قدأسرف فى القتل ، و قال [المسى]المقتول الحسين ع وولیه القائم ، والإسراف فى القتل أن يقتل غيرقاتله أنه كان منصورا،فإنه لايذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل رسول الله ص ،يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت جورا وظلما -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۵۰۴ . [صفحه ۲۹۱] ۶۸- عن أبى العباس قال سألت أبا عبد الله ع عن رجلين قتلا رجلا فقال يخير وليه أن يقتل أيهما شاء، ويغرم الباقى نصف الدية أعنى دية المقتول ،فيرد على ورثته ، وكذلك إن قتل رجل امرأة أن قبلوا دية المرأة فذاك ، و إن أبى أولياءها إلاقتل قاتلها غرموا نصف دية الرجل وقتلوه ، و هوقول الله «فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً فَلا يُسرِف فِى القَتلِ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۳۶۰ ۶۹- عن حمران عن أبى جعفر ع قال قلت له يا ابن رسول الله ص زعم ولد الحسن ع أن القائم منهم وأنهم أصحاب الأمر، ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك ، فقال رحم الله عمى الحسن ع لقد غمد الحسن ع أربعين ألف سيف حين أصيب أمير المؤمنين ع ، وأسلمها إلى معاوية و محمد بن على سبعين ألف سيف قاتله ، لوخطر عليهم خطر ماخرجوا منها حتى يموتوا جميعا، وخرج الحسين ص فعرض نفسه على الله فى سبعين رجلا من أحق بدمه منا،نحن و الله أصحاب الأمر وفينا القائم ومنا السفاح والمنصور و قد قال الله «وَ مَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً»نحن أولياء الحسين بن على ع و على دينه -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۶۱۴ ۷۰- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع أن نجدة الحرورى كتب إلى ابن عباس سأله عن أشياء عن اليتيم متى ينقطع يتمه فكتب إليه ابن عباس أمااليتيم فانقطاع يتمه إذابلغ أشده و هوالاحتلام -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۰۹ ۷۱- و فى روايۀ أخرى عن عبد الله بن سنان عنه قال سأله أبى و أناحاضر اليتيم متى

يجوز أمره فقال حين يبلغ أشده ، قلت و ماأشده ، قال الاحتلام ، قلت -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۹۲] قد يكون الغلام ابن ثماني عشرة سنة لايحتلم أوأقل أوأكثر قال إذابلغ ثلاث عشرة سنة كتب له الحسن وكتب عليه السيئ وجاز أمره إلا أن يكون سفيها أوضعيفا -روايت-از قبل-۱۶۲ ۷۲- عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع إذابلغ العبد ثلاثا وثلاثين سنة فقد بلغ أشده و إذابلغ أربعين سنة فقد انتهى منتهاه و إذابلغ إحدى وأربعين فهو في النقصان وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو في النزع -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۲۸ ۷۳- عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال إذابلغ أشده الاحتلام ثلاث عشرة سنة -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۹۶ ۷۴- عن الحسن قال كنت أطيل القعود في المخرج لأسمع غناء بعض الجيران قال فدخلت على أبي عبد الله فقال لي ياحسن «إِنَّ السَّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ كُلّ أُولئِكَ كانَ عَنهُ مَسؤُلًا»السمع و ماوعى ، والبصر و مارأى ، والفؤاد و ماعقد عليه -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۲۵۳ ۷۵- عن الحسين بن هارون عن أبي عبد الله في قول الله «إِنَّ السَّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ كُلّ أُولئِكَ كانَ عَنهُ مَسؤُلًا» قال يسأل السمع عما يسمع والبصر عما يطرف والفؤاد عما يعقد عليه - روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۰۲ ۷۶- عن أبي جعفر قال كنت عند أبي عبد الله ع فقال له رجل بأبي أنت وأمي إني أدخل كنيفا لي و لي جيران وعندهم جواري يتغنين ويضربن بالعود،فربما أطلب الجلوس استماعا مني لهن فقال لاتفعل ، فقال الرجل و الله ماآتيتهن إنما هوسماع أسمعه بإذني فقال له أ ماسمعت الله يقول «إِنَّ السَّمعَ -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۲۹۳] وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ كُلّ أُولئِكَ كانَ عَنهُ مَسؤُلًا» قال بلى و الله فكأني لم أسمع هذه الآية قط من كتاب الله من عجمي و لا من عربي، لاجرم أني لاأعود إن شاء الله وإني أستغفر الله فقال له قم فاغتسل وصل مابدا لك ،فإنك كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوأ حالك لومت على ذلك ، أحمد الله وأسأله التوبة من كل مايكره ،فإنه لايكره إلا كل القبيح ، والقبيح دعه لأهله فإن لكل أهلا -روايت-از قبل-۴۰۵ ۷۷- عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله ص قال إن الله تبارك و تعالى فرض الإيمان على جوارح بني آدم ، وقسمه عليها،فليس من جوارحه جارحة إلا و قدوكلت به من الإيمان بغير ماوكلت به أختها، ومنها عيناه اللتان ينظر بهما ورجلاه اللتان يمشي،ففرض على العين أن لاتنظر إلى ماحرم الله عليه و إن تغض عما نهاه الله عنه مما لايحل له ، و هوعمله و هو من الإيمان قال الله تبارك و تعالى «وَ لا تَقفُ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ إِنَّ السَّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ كُلّ أُولئِكَ كانَ عَنهُ مَسؤُلًا»فهذا مافرض الله من غض البصر عما حرم الله و هوعملها و هو من الإيمان ، وفرض الله على الرجلين أن لايمشي بهما إلى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي فيما فرض الله فقال «وَ لا تَمشِ فِي الأَرضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَن تَخرِقَ الأَرضَ وَ لَن تَبلُغَ الجِبالَ طُولًا» و قال «وَ اقصِد فِي مَشيِكَ وَ اغضُض مِن صَوتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصواتِ لَصَوتُ الحَمِيرِ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵- ۸۸۵ ۷۸- عن علي بن أبي حمزة عن أبي جعفر ع «وَ لَقَد صَرَّفنا فِي هذَا القُرآنِ لِيَذَّكَّرُوا»يعني ولقد ذكرنا عليا في القرآن و هوالذكر فما زادهم إلانفورا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۵۸ ۷۹- عن أبي الصباح عن أبي عبد الله قال قلت له قول الله «وَ إِن مِن شَيءٍ إِلّا يُسَبِّحُ بِحَمدِهِ» قال كل شيءيسبح بحمده وإنا لنرى أن ينقض الجدر هو -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۹۴] تسبيحها -روايت-از قبل-۱۰ ۸۰- و في رواية الحسين بن سعيد عنه «وَ إِن مِن شَيءٍ إِلّا يُسَبِّحُ بِحَمدِهِ وَ لكِن لا تَفقَهُونَ تَسبِيحَهُم» قال كل شيءيسبح بحمده ، و قال إنا لنرى أن ينقض الجدار و هوتسبيحها -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۸۷ ۸۱- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ إِن مِن شَيءٍ إِلّا يُسَبِّحُ بِحَمدِهِ» فقال ماترى أن تنقض الحيطان تسبيحها - روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۳۵ ۸۲- عن الحسن [عن]النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال نهى رسول الله ص عن أن توسم البهائم في وجوهها، و أن يضرب وجوهها فإنها تسبح بحمد ربها -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۱۷۲ ۸۳- عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال ما من طير يصاد في بر و لابحر، و لا شيءيصاد من الوحش إلابتضييعه التسبيح -روايت- ۱-۲-روايت-۵۱-۱۲۶ ۸۴- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أنه دخل عليه رجل فقال له فداك أبي وأمي

إنی أجد الله یقول فی کتابه «وَ إِن مِن شَیءٍ إِلّا یُسَبّحُ بِحَمدِهِ وَ لکِن لا تَفقَهُونَ تَسبِیحَهُم» فقال له هوکمال فقال له أتسبح الشجرة الیابسة فقال نعم ، أ ماسمعت خشب البیت کیف ینقض و ذلک تسبیحه فسبحان الله علی کل حال -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۳۴۵ . [صفحه ۲۹۵] ۸۵- عن زید بن علی قال دخلت علی أبی جعفرع فذکربِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ فقال تدری مانزل فی بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِفقلت لا فقال إن رسول الله ص کان أحسن الناس صوتا بالقرآن ، و کان یصلی بفناء الکعبة فرفع صوته ، و کان عتبة بن ربیعة وشیبة بن ربیعة و أبوجهل بن هشام وجماعة منهم یستمعون قراءته ، قال و کان یکثر قراءةبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِفیرفع بهاصوته ، قال فیقولون إن محمدا لیردد اسم ربه ترددا إنه لیحبه ،فیأمرون من یقوم فیستمع علیه ، ویقولون إذاجازبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِفأعلمنا حتی نقوم فنستمع قراءته فأنزل الله فی ذلک «وَ إِذا ذَکَرتَ رَبّکَ فِی القُرآنِ وَحدَهُ»بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ«وَلّوا عَلی أَدبارِهِم نُفُوراً» -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۶۹۸ ۸۶- عن زرارة عن أحدهما قال فی بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ قال هوأحق ماجهر به فاجهر به وهی الآیة التی قال الله «وَ إِذا ذَکَرتَ رَبّکَ فِی القُرآنِ وَحدَهُبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ«وَلّوا عَلی أَدبارِهِم نُفُوراً» کان المشرکون یستمعون إلی قراءة النبی علیه وآله السلام ، فإذاقرأبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِنفروا وذهبوا، فإذافرغ منه عادوا وتسمعوا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۷۵ ۸۷- عن منصور بن حازم عن أبی عبد الله ع قال کان رسول الله ص إذاصلی بالناس جهر بِبسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِفیخلف من خلفه من المنافقین عن الصفوف فإذاجازها فی السورة عادوا إلی مواضعهم ، و قال بعضهم لبعض ،إنه لیردد اسم ربه ترددا إنه لیحب ربه فأنزل الله «وَ إِذا ذَکَرتَ رَبّکَ فِی القُرآنِ وَحدَهُ وَلّوا عَلی أَدبارِهِم نُفُوراً» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۵۹ . [صفحه ۲۹۶] ۸۸- عن أبی حمزة الثمالی قال قال لی أبو جعفرع یاثمالی إن الشیطان لیأتی قرین الإمام فیسأله هل ذکر ربه فإن قال نعم اکتسع فذهب و إن قال لارکب علی کتفیه ، و کان إمام القوم حتی ینصرفوا، قال قلت جعلت فداک و مامعنی قوله ذکر ربه قال الجهر بِبسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۲۹۵ ۸۹- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال جاء أبی بن خلف فأخذ عظما بالیا من حائط ففته ثم قال یا محمد«إِذا کُنّا عِظاماً وَ رُفاتاً أَ إِنّا لَمَبعُوثُونَ خَلقاً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۲۹۷] فأنزل الله «مَن یحُیِ العِظامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ قُل یُحییهَا ألّذِی أَنشَأَها أَوّلَ مَرّةٍ وَ هُوَ بِکُلّ خَلقٍ عَلِیمٌ» -روایت-از قبل-۱۲۸ ۹۰- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفرع «وَ إِن مِن قَریَةٍ إِلّا نَحنُ مُهلِکُوها قَبلَ یَومِ القِیامَةِ أَو مُعَذّبُوها عَذاباً شَدِیداً» قال أمامأمة محمد من الأمم فمن مات فقد هلک -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۹۳ ۹۱- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ إِن مِن قَریَةٍ إِلّا نَحنُ مُهلِکُوها قَبلَ یَومِ القِیامَةِ» قال هوالفناء بالموت أوغیره -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۵۴ ۹۲- و فی روایة أخری عنه «وَ إِن مِن قَریَةٍ إِلّا نَحنُ مُهلِکُوها قَبلَ یَومِ القِیامَةِ» قال بالقتل والموت أوغیره -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۲۴ ۹۳- عن حریز عمن سمع عن أبی جعفرع «وَ ما جَعَلنَا الرّؤیَا ألّتِی أَرَیناکَ إِلّا فِتنَةً»لهم لیعمهوا فیها«وَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِی القُرآنِ»یعنی بنی أمیة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۷۴ ۹۴- عن علی بن سعید قال کنت بمکة فقدم علینا معروف بن خربوذ، فقال لی أبو عبد الله إن علیا ع قال لعمر یابا حفص أ لاأخبرک بما نزل فی بنی أمیة قال بلی ، قال فإنه نزل فیهم «وَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِی القُرآنِ» قال فغضب عمر و قال کذبت بنو أمیة خیر منک وأوصل للرحم -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۸۵ ۹۵- عن الحلبی عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم قالواسألناه عن قوله «وَ ما جَعَلنَا الرّؤیَا ألّتِی أَرَیناکَ» قال إن رسول الله أری أن رجالا علی المنابر یردون الناس ضلالا رزیق وزفر و قوله «وَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِی القُرآنِ» قال -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۹۸] هم بنو أمیة -روایت-از قبل-۱۵ ۹۶- و فی روایة أخری عنه أن رسول الله قدرأی رجالا من نار علی منابر من نار یردون الناس علی أعقابهم القهقری ، ولسنا نسمی أحدا -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۳۶ ۹۷- و فی روایة سلام الجعفی عنه أنه قال إنا لانسمی الرجال بأسمائهم ، ولکن رسول الله رأی قوما علی منبره یضلون الناس بعده علی الصراط القهقری -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۵۴ ۹۸- عن القاسم بن سلیمان عن أبی

عبد الله ع قال أصبح رسول الله ص يوما حاسرا حزينا،فقيل له ما لك يا رسول الله فقال إنى رأيت الليلة صبيان بنى أمية يرقون على منبرى هذا،فقلت يارب معى فقال لا ولكن بعدك -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٢٢٤ ٩٩- عن أبى الطفيل قال كنت فى مسجد الكوفة فسمعت عليا يقول و هو على المنبر وناداه ابن الكواء و هو فى مؤخر المسجد فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن قول الله «وَ الشَّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِي القُرآنِ» فقال الأفجران من قريش و من بنى أمية -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٢٤٦ ١٠٠- عن عبدالرحيم القصير عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ ما جَعَلنَا الرّؤيَا الّتِي أَرَيناكَ» قال أرى رجالا من بنى تيم وعدى على المنابر يردون الناس عن الصراط القهقرى ، قلت «وَ الشَّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِي القُرآنِ» قال هم بنو أمية يقول الله «وَ نُخَوّفُهُم فَما يَزِيدُهُم إِلّا طُغياناً كَبِيراً» -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٣١٤ ١٠١- عن يونس بن عبدالرحمن الأشل قال سألته عن قول الله «وَ ما جَعَلنَا الرّؤيَا الّتِي أَرَيناكَ إِلّا فِتنَةً لِلنّاسِ»الآية فقال إن رسول الله ص نام فرأى أن بنى أمية يصعدون المنابر فكلما صعد منهم رجل رأى رسول الله الذلة والمسكنة فاستيقظ جزوعا من ذلك ، و كان الذين رآهم اثنا عشر رجلا من بنى أمية،فأتاه جبرئيل بهذه الآية، ثم قال جبرئيل إن بنى أمية لايملكون شيئا إلاملك أهل البيت ضعفيه -روايت-١-٢-روايت-٤٣-٤١٩ . [صفحه ٢٩٩] ١٠٢- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال سألته عن شرك الشيطان قوله «وَ شارِكهُم فِي الأَموالِ وَ الأَولادِ» قال ما كان من مال حرام فهو شريك الشيطان ، قال و يكون مع الرجل حتى يجامع فيكون من نطفته ونطفة الرجل إذا كان حراما -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٢٤٤ ١٠٣- عن زرارة قال كان يوسف أبوالحجاج صديقا لعلى بن الحسين ص و أنه دخل على امرأته فأراد أن يضمها أعنى أم الحجاج قال فقالت له أ ليس إنما عهدك بذاك الساعة قال فأتى على بن الحسين فأخبره فأمره أن يمسك عنها فأمسك عنها فولدت بالحجاج و هو ابن شيطان ذى الردهة -روايت-١-٢-روايت-٢١-٢٨١ ١٠٤- عن عبدالملك بن أعين قال سمعت أبا جعفر ع يقول إذازنى الرجل أدخل الشيطان ذكره ثم عملا جميعا، ثم يختلط النطفتان ،فيخلق الله منهما فيكون شركة الشيطان - روايت-١-٢-روايت-٥٨-١٦٧ ١٠٥- عن سليم بن قيس الهلالى عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص إن الله حرم الجنة على كل فاحش بذى قليل الحياء لايبالى ما قال و لا ماقيل له ،فإنك إن فتشته لم تجده إلالغية أوشرك شيطان قيل يا رسول الله و فى الناس شرك الشيطان فقال أ و ماتقرأ قول الله «وَ شارِكهُم فِي الأَموالِ وَ الأَولادِ» -روايت-١-٢-روايت-٨٠-٣٢٨ . [صفحه ٣٠٠] ١٠٦- عن يونس عن أبى الربيع الشامى قال كنت عنده ليلة فذكر شرك الشيطان فعظمه حتى أفزعنى،فقلت جعلت فداك فما المخرج منها و مانصنع قال إذاأردت المجامعة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ألذى لاإله إلا هوبديع السماوات و الأرض أللهم إن قصدت تصب منى فى هذه الليلة خليفة فلاتجعل للشيطان فيه نصيبا و لاشركا و لاحظا واجعله عبدا صالحا[خالصا مخلصا]مصفيا وذريته جل ثناؤك -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٣٨٩ ١٠٧- عن سليمان بن خالد قال قلت لأبى عبد الله ع ماقول الله «شارِكهُم فِي الأَموالِ وَ الأَولادِ» قال فقال قل فى ذلك قولا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم -روايت-١-٢-روايت-٣١-١٨١ ١٠٨- عن العلاء بن رزين عن محمد عن أحدهما قال شرك الشيطان ما كان من مال حرام فهو من شركة الشيطان و يكون مع الرجل حين يجامع ،فيكون نطفته مع نطفته إذا كان حراما قال كلتيهما جميعا مختلطين [يختلطان] و قال ربما خلق من واحدة وربما خلق منهما جميعا -روايت-١-٢-روايت-٤٩-٢٥٩ ١٠٩-صفوان الجمال قال كنت عند أبى عبد الله ع فاستأذن عيسى بن منصور عليه فقال له ما لك ولفلان ياعيسى أماإنه مايحبك ، فقال بأبى وأمى يقول قولنا و هويتولى من نتولى فقال إن فيه نخوة إبليس ، فقال بأبى وأمى أ ليس يقول إبليس «خَلَقتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍ» فقال أبو عبد الله ع و قد يقول الله «وَ شارِكهُم فِي الأَموالِ وَ الأَولادِ»فالشيطان يباضع ابن آدم هكذا وقرن بين إصبعيه -روايت-١-٢-روايت-٢٦-٤١٩ . [صفحه ٣٠١] ١١٠- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول كان الحجاج ابن الشيطان يباضع ذى الردهة، ثم قال إن يوسف دخل على أم الحجاج فأراد أن يصيبها،فقالت أ ليس إنما عهدك بذلك الساعة فأمسك عنها فولدت الحجاج -روايت-١-٢-روايت-

۵۰-۲۱۴ ۱۱۱- عن جعفر بن محمدالخزاعی عن أبیه قال سمعت أبا عبد الله ع یذکر فی حدیث غدیر خم أنه لما قال النبی ص لعلی ع ما قال ، وأقامه للناس صرخ إبلیس صرخة فاجتمعت له العفاریت ،فقالوا یاسیدنا ما هذه الصرخة فقال ویلکم یومکم کیوم عیسی ، و الله لأضلن فیه الخلق قال فنزل القرآن «وَ لَقَد صَدّقَ عَلَیهِم إِبلِیسُ ظَنّهُ فَاتّبَعُوهُ إِلّا فَرِیقاً مِنَ المُؤمِنِینَ» فقال صرخ إبلیس صرخة فرجعت إلیه العفاریت فقالوا یاسیدنا ما هذه الصرخة الأخری فقال ویحکم حکی الله و الله کلامی قرآنا وأنزل علیه «وَ لَقَد صَدّقَ عَلَیهِم إِبلِیسُ ظَنّهُ فَاتّبَعُوهُ إِلّا فَرِیقاً مِنَ المُؤمِنِینَ» ثم رفع رأسه إلی السماء ثم قال وعزتک وجلالک لألحقن الفریق بالجمیع ، قال فقال النبی ص بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ«إِنّ عِبادِی لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌ» قال صرخ إبلیس صرخة،فرجعت إلیه العفاریت فقالوا یاسیدنا ما هذه الصرخة الثالثة قال و الله من أصحاب علی ولکن وعزتک وجلالک یارب لأزینن لهم المعاصی حتی أبغضهم إلیک قال فقال أبو عبد الله ع و ألذی بعث بالحق محمدا للعفاریت والأبالسة علی المؤمن أکثر من الزنابیر علی اللحم والمؤمن أشد من الجبل والجبل تدنو إلیه بالفأس فتنحت منه والمؤمن لایستقل عن دینه -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۱۵۴ ۱۱۲- عن عبدالرحمن بن سالم فی قول الله «إِنّ عِبادِی لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌ وَ کَفی بِرَبّکَ وَکِیلًا» قال نزلت فی علی بن أبی طالب ع ، ونحن نرجو أن یجری -روایت-۱-۲-روایت-۷-ادامه دارد [صفحه ۳۰۲] لمن أحب الله من عباده المسلمین - روایت-از قبل-۳۹ ۱۱۳- عن جابر عن أبی جعفر ع فی قوله تعالی «وَ فَضّلناهُم عَلی کَثِیرٍ مِمّن خَلَقنا تَفضِیلًا» قال خلق کل شیءمنکبا غیرالإنسان خلق منتصبا -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۴۹ ۱۱۴- عن الفضیل قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «یَومَ نَدعُوا کُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم» قال یجیء رسول الله ص فی قومه و علی فی قومه ، و الحسن فی قومه ، و الحسین ع فی قومه ، و کل من مات بین ظهرانی إمام جاء معه -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۲۲۹ ۱۱۵- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع أنه إذا کان یوم القیامة یدعی کل بإمامة ألذی ت فی عصره ، فإن أثبته أعطی کتابه بیمینه ،لقوله «یَومَ نَدعُوا کُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم فَمَن أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ فَأُولئِکَ یَقرَؤُنَ کِتابَهُم» والیمین إثبات الإمام لأنه کتاب یقرؤه إن الله یقول «فَأَمّا مَن أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ فَیَقُولُ هاؤُمُ اقرَؤُا کِتابِیَه إِنِیّ ظَنَنتُ أَنِیّ مُلاقٍ حِسابِیَه» إلی آخر الآیة، والکتاب الإمام ،فمن نبذه وراء ظهره کان کما قال «فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِم» و من أنکره کان من أصحاب الشمال الذین قال الله «ما أَصحابُ الشّمالِ فِی سَمُومٍ وَ حَمِیمٍ وَ ظِلّ مِن یَحمُومٍ» إلی آخر الآیة - روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۶۵۸ ۱۱۶- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن قوله «یَومَ نَدعُوا کُلّ أُناسٍ -روایت-۱-۲- روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۳۰۳] بِإِمامِهِم» قال من کان یأتمون به فی الدنیا ویؤتی بالشمس والقمر، ویقذفان فی جهنم و من یعبدهما -روایت-از قبل-۱۰۳ ۱۱۷- عن جعفر بن أحمد عن الفضل بن شاذان أنه وجد مکتوبا بخط أبیه مثله -روایت-۱- ۲-روایت-۴۵-۷۶ ۱۱۸- عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله عن قول أمیر المؤمنین ع الإسلام بدا غریبا وسیعود غریبا کما کان ،فطوبی للغرباء، فقال یابا محمدیستأنف الداعی منا دعاء جدیدا کمادعی إلیه رسول الله ص ،فأخذت بفخذه فقلت أشهد أنک إمامی، فقال أما أنه یستدعی کل أناس بإمامهم ،أصحاب الشمس بالشمس ، وأصحاب القمر بالقمر، وأصحاب النار بالنار، وأصحاب الحجارة بالحجارة -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۷۲ ۱۱۹- عن عمار الساباطی عن أبی عبد الله ع قال لاتترک الأرض بغیر إمام یحل حلال الله ویحرم حرامه و هوقول الله «یَومَ نَدعُوا کُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم» ثم قال قال رسول الله ص من مات بغیر إمام مات میتة جاهلیة فمدوا أعناقهم وفتحوا أعینهم فقال أبو عبد الله ع لیست الجاهلیة الجهلاء فلما أخرجنا من عنده فقال لنا سلیمان هو و الله الجاهلیة الجهلاء، ولکن لمارآکم مددتم أعناقکم وفتحتم أعینکم قال لکم کذلک -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۴۳۲ ۱۲۰- عن بشیر الدهان عن أبی عبد الله ع قال أنتم و الله علی دین الله ثم تلا«یَومَ نَدعُوا کُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم» ثم قال علی إمامنا و رسول الله ص إمامنا کم من إمام یجیء یوم القیمة یلعن أصحابه ویلعنونه ونحن ذریة محمد وأمنا فاطمة صلوات الله -روایت- ۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۳۰۴] علیهم -روایت-از قبل-۹ ۱۲۱- عن جابر عن أبی جعفر ع لمانزلت هذه الآیة«یَومَ

نَدعُوا كُلّ أناسٍ بِإمامِهِم» قال المسلمون يا رسول الله ألست إمام المسلمين أجمعين قال فقال أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ، ولكن سيكون بعدى أئمة على الناس من الله من أهل بيتى يقومون فى الناس فيكذبون ويظلمون ،ألا فمن تولاهم فهو منى ومعى وسيلقانى،ألا و من ظلمهم أوأعان على ظلمهم وكذبهم فليس منى و لامعى، و أنا منه برىء -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۴۱۶ وزاد فى روايۀ أخرى مثله يؤخر ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۷۳ ۱۲۲- عن عبدالأعلى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول السمع والطاعة أبواب الجنة،السامع المطيع لاحجة عليه ، وإمام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله لقول الله «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإمامِهِم» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۱۷ ۱۲۳- عن بشير عن أبى عبد الله ع قال عنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا وأشار بإصبعه إلى حنجرته قال ثم تأول بآيات من الكتاب فقال «أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أوُلِي الأَمرِ مِنكُم» و«مَن يُطِعِ الرّسُولَ فَقَد أَطاعَ اللّه»«إِن كُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتَبِعُونِي يُحبِبكُمُ اللّهُ» قال ثم قال «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإمامِهِم»فرسول الله إمامكم وكم من إمام يوم القيامة يجىء يلعن أصحابه ويلعنونه -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۴۸۳ ۱۲۴- عن محمد عن أحدهما أنه سئل عن قوله «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإمامِهِم» فقال ماكانوا يأتمون به فى الدنيا، ويؤتى بالشمس والقمر فتقذفان فى جهنم و من كان يعبدهما -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۸۱ ۱۲۵- عن إسماعيل بن همام قال قال الرضا ع فى قول الله «يَومَ -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۰۵] نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإمامِهِم» فقال إذا كان يوم القيامة قال الله أ ليس عدل من ربكم أن تولوا كل قوم من تولوا قالوا بلى ، قال فيقول تميزوا فيتميزون -روايت-از قبل-۱۵۸ ۱۲۶- عن محمد بن حمران عن أبى عبد الله ع قال إن كنتم تريدون أن تكونوا معنا يوم القيمة لايلعن بعض بعضا فاتقوا الله وأطيعوا، فإن الله يقول «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإمامِهِم» -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۹۴ ۱۲۷- عن أبى بصير قال سألته عن قول الله «وَ مَن كانَ فِي هذِهِ أَعمى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعمى وَ أَضَلّ سَبِيلًا» فقال ذاك ألذى يسوف الحج يعنى حجة الإسلام يقول العام أحج ،العام أحج ، حتى يجيئه الموت -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۲۱۶ ۱۲۸- عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن ع مثل ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۵۶ ۱۲۹- عن أبى الطفيل عامر بن واثلة عن أبى جعفر ع قال جاء رجل إلى أبى فقال ابن عباس يزعم أنه يعلم كل آية نزلت فى القرآن فى أى يوم نزلت وفيمن نزلت ، قال أبى فسله فيمن نزلت «وَ مَن كانَ فِي هذِهِ أَعمى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعمى وَ أَضَلّ سَبِيلًا» وفيمن نزلت «وَ لا يَنفَعُكُم نصُحِي إِن أَرَدتُ أَن أَنصَحَ لَكُم إِن كانَ اللّهُ يُرِيدُ أَن يُغوِيَكُم» وفيمن نزلت «يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا اصبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا»فأتاه الرجل فغضب فقال وددت أن ألذى أمرك بهذا واجهنى به فأسائله ، ولكن سله مم العرش وفيم خلق وكيف هوفانصرف الرجل إلى أبى ، فقال ماقيل له ، فقال أبى وهل أجابك فى الآيات قال لا، قال لكنى أجيبك فيهابنور وعلم غيرالمدعى و لاالمنتحل ، أماالأوليان فنزلتا فى أبيه ، و أماالأخرى فنزلت فى أبيه وفينا، و لم يكن الرباط ألذى أمرنا به فعل (بعد) وسيكون من نسلنا -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۳۰۶] المرابط، و من نسله المرابط -روايت-از قبل-۳۱ ۱۳۰- عن كليب عن أبى عبد الله ع قال سأله أبوبصير و أناأسمع فقال له رجل له مائة ألف ، فقال العام أحج ،العام أحج ،فأدركه الموت و لم يحج حج الإسلام ، فقال يابا بصير أ و ماسمعت قول الله «وَ مَن كانَ فِي هذِهِ أَعمى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعمى وَ أَضَلّ سَبِيلًا»عمى عن فريضة من فرائض الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۳۰۹ ۱۳۱- عن على بن الحلبى عن أبى بصير عن أحدهما فى قول الله «وَ مَن كانَ فِي هذِهِ أَعمى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعمى وَ أَضَلّ سَبِيلًا» فقال الرجعة - روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۵۳ ۱۳۲- عن أبى يعقوب عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لَو لا أَن ثَبتناكَ لَقَد كِدتَ تَركَنُ إِلَيهِم شَيئاً قَلِيلًا» قال لما كان يوم الفتح أخرج رسول الله ص أصناما من المسجد و كان منها صنم على المروة وطلبت إليه قريش أن يتركه و كان مستحيا فهم بتركه ثم أمر بكسره ،فنزلت هذه الآية -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۳۱۴ ۱۳۳- عن عبد الله بن عثمان البجلى عن رجل أن النبى ص اجتمعا عنده وابنتيهما فتكلموا فى على و كان من النبى ص أن يلين لهما فى بعض

القول ،فأنزل الله «لَقَد كِدتَ تَركَنُ إِلَيهِم شَيئاً قَلِيلًا إِذاً لَأَذَقناكَ ضِعفَ الحَياةِ وَ ضِعفَ المَماتِ ثُمّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَينا نَصِيراً» ثم لاتجد بعدك مثل على وليا -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۳۳۰ ۱۳۴- عن بعض أصحابنا و عن أحدهما قال إن الله قضى الاختلاف على خلقه -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۳۰۷] و كان أمرا قدقضاه فى علمه كماقضى على الأمم من قبلكم ، وهى السنن والأمثال يجرى على الناس ،فجرت علينا كماجرت على الذين من قبلنا، وقول الله حق ، قال الله تبارك و تعالى لمحمدص «سُنَّةَ مَن قَد أَرسَلنا قَبلَكَ مِن رُسُلِنا وَ لا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحوِيلًا» و قال «فَهَل يَنظُرُونَ إِلّا سُنَّتَ الأَوّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّهِ تَبدِيلًا وَ لَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّهِ تَحوِيلًا» و قال «فَهَل يَنتَظِرُونَ إِلّا مِثلَ أَيّامِ الّذِينَ خَلَوا مِن قَبلِهِم قُل فَانتَظِرُوا إِنِّى مَعَكُم مِنَ المُنتَظِرِينَ» و قال «لا تَبدِيلَ لِخَلقِ اللّهِ». و قدقضى الله على موسى و هو مع قومه يريهم الآيات والنذر ثم مروا على قوم يعبدون أصناما«قالُوا يا مُوسَى اجعَل لَنا إِلهاً كَما لَهُم آلِهَةٌ قالَ إِنَّكُم قَومٌ تَجهَلُونَ»فاستخلف موسى هارون فنصبوا عجلا جسدا له خوار فقالوا هذاإلهكم وإله موسى وتركوا هارون فقال «يا قَومِ إِنّما فُتِنتُم بِهِ وَ إِنّ رَبَّكُمُ الرّحمنُ فَاتَّبِعُونِي وَ أَطِيعُوا أَمرِي قالُوا لَن نَبرَحَ عَلَيهِ عاكِفِينَ حَتّى يَرجِعَ إِلَينا مُوسى»فضرب لكم أمثالهم و بين لكم كيف صنع بهم . و قال إن نبى الله ص لم يقبض حتى أعلم الناس أمر على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه ، و قال إنه منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبى بعدى، و كان صاحب راية رسول الله ص فى المواطن كلها، و كان معه فى المسجد يدخله على كل حال ، و كان أول الناس إيمانا، فلما قبض نبى الله ص كان ألذى كان لما قدقضى من الاختلاف وعمد عمر فبايع أبابكر و لم يدفن رسول الله ص بعد، فلما رأى ذلك على ع ورأى الناس قدبايعوا أبابكر خشى أن يفتتن الناس ففرغ إلى كتاب الله وأخذ بجمعه فى مصحف فأرسل أبوبكر إليه أن تعال فبايع فقال على لاأخرج حتى أجمع القرآن ،فأرسل إليه مرة أخرى فقال لاأخرج حتى أفرغ فأرسل إليه الثالثة ابن عم له يقال قنفذ،فقامت فاطمة بنت رسول الله ص عليها تحول بينه و بين على ع -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۰۸] فضربها فانطلق قنفذ و ليس معه على ع فخشى أن يجمع على الناس فأمر بحطب فجعل حوالى بيته ثم انطلق عمر بنار فأراد أن يحرق على على بيته وفاطمة و الحسن و الحسين ص ، فلما رأى على ذلك خرج فبايع كارها غيرطائع -روايت-از قبل-۲۲۱ ۱۳۵- عن أبى العباس عن أبى عبد الله ع فى قول الله «سُنَّةَ مَن قَد أَرسَلنا قَبلَكَ مِن رُسُلِنا» قال هى سنة محمد، و من كان قبله من الرسل و هوالإسلام -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۶۴ ۱۳۶- عن زرارة و عن أبى جعفر قال سألته عما فرض الله من الصلوات قال خمس صلوات فى الليل والنهار، قلت سماهن الله وسمى فى كتابه لنبيه قال نعم قال الله لنبيه ص «أَقِمِ الصّلاةَ لِدُلُوكِ الشّمسِ إِلى غَسَقِ اللّيلِ» ودلوكها زوالها فيما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن ، وغسق الليل انتصافه ، و قال «قُرآنَ الفَجرِ إِنّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداً» هذه الخامسة -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۴۱۵ ۱۳۷- عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن هذه الآية«أَقِمِ الصّلاةَ لِدُلُوكِ الشّمسِ إِلى غَسَقِ اللّيلِ» قال دلوك الشمس زوالها عندكبد السماء«إِلى غَسَقِ اللّيلِ» إلى انتصاف الليل فرض الله فيما بينهما أربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء«وَ قُرآنَ الفَجرِ»يعنى القراءة«إِنّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداً» قال يجتمع فى صلاة الغداة جزء من الليل والنهار من الملائكة، قال و إذازالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين ليس يعمل إلاالسبحة التى جرت بهاالسنة أمامها،«وَ قُرآنَ الفَجرِ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-ادامه دارد [صفحه ۳۰۹] قال ركعتا الفجر،وضعهن رسول الله ص ووقتهن للناس -روايت-از قبل-۵۶ ۱۳۸- عن زرارة و عن أبى جعفر ع فى قول الله «أَقِمِ الصّلاةَ لِدُلُوكِ الشّمسِ إِلى غَسَقِ اللّيلِ» قال زوالها غسق الليل إلى نصف الليل ، ذلك أربع صلوات وضعهن رسول الله ص ووقتهن للناس ،«وَ قُرآنَ الفَجرِ»صلاة الغداة -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۳۲ ۱۳۹- عن محمدالحلبى عن أحدهما « وغَسَقِ اللّيلِ»نصفها بل زوالها، و قال أفرد الغداة و قال «وَ قُرآنَ الفَجرِ إِنّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداً»فركعتا الفجر تحضرهما الملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۲۰۸ ۱۴۰- عن سعيد الأعرج قال دخلت على أبى عبد الله ع و هومغضب وعنده نفر من أصحابنا و هو يقول تصلون

قبل أن تزول الشمس قال وهم سكوت قال فقلت أصلحك الله مانصلی حتی یؤذن مؤذن مکة، قال فلابأس أماإنه إذاأذن فقد زالت الشمس ، ثم قال إن الله یقول «أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إِلی غَسَقِ اللَّیلِ»فقد دخلت أربع صلوات فیما بین هذاالوقتین ، وأفرد صلاة الفجر قال «وَ قُرآنَ الفَجرِ إِنَّ قُرآنَ الفَجرِ کانَ مَشهُوداً»فمن صلی قبل أن تزول الشمس فلاصلاة له -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۴۸۷ ۱۴۱- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إِلی غَسَقِ اللَّیلِ» قال جمعت الصلوات کلهن ، ودلوک الشمس زوالها، وغسق اللیل انتصافه ، و قال إنه ینادی مناد من السماء کل لیلة إذاانتصف اللیل من رقد عن صلاة العشاء إلی هذه الساعة فلانامت عیناه ،«وَ قُرآنَ الفَجرِ» قال صلاة الصبح ، و أما قوله «کانَ مَشهُوداً» قال تحضر ملائکة اللیل وملائکة النهار -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۴۲۹ ۱۴۲- عن سعید بن المسیب عن علی بن الحسین ع قال قلت له متی فرضت الصلاة علی المسلمین علی ماهم الیوم علیه قال بالمدینة حین ظهرت الدعوة وقوی الإسلام وکتب الله علی المسلمین الجهاد،زاد فی الصلاة رسول الله ص سبع رکعات ، فی الظهر رکعتین ، و فی العصر رکعتین ، و فی المغرب رکعة، و فی العشاء -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۳۱۰] رکعتین ، وأقر الفجر علی مافرضت علیه بمکة لتعجیل نزول الملائکة إلی الأرض ، وتعجیل عروج ملائکة اللیل إلی السماء،فکان ملائکة اللیل وملائکة النهار یشهدون مع رسول الله ص الفجر ولذلک قال الله «وَ قُرآنَ الفَجرِ إِنَّ قُرآنَ الفَجرِ کانَ مَشهُوداً»یشهده المسلمون وتشهده ملائکة اللیل وملائکة النهار -روایت-از قبل-۳۱۴ ۱۴۳- عن عبید بن زرارة عن أبی عبد الله ع فی قول الله «أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إِلی غَسَقِ اللَّیلِ» قال إن الله افترض أربع صلوات أول وقتها من زوال الشمس إلی انتصاف اللیل ،منها صلاتان أول وقتها من عندزوال الشمس إلی غروبها، إلا أن هذه قبل هذه ومنها صلاتان أول وقتها من غروب الشمس إلی انتصاف اللیل إلا أن هذه قبل هذه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۳۵۷ ۱۴۴- عن أبی هاشم الخادم عن أبی الحسن الماضی ع قال ما بین غروب الشمس إلی سقوط القرص غسق -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۰۲ ۱۴۵- عن خیثمة الجعفی قال کنت عند جعفر بن محمد ع أنا ومفضل بن عمر لیلا لیس عنده أحد غیرنا، فقال له مفضل الجعفی جعلت فداک حدثناحدیثا نسر به قال نعم ، إذا کان یوم القیامة حشر الله الخلائق فی صعید واحد حفاة عراة غرلا قال فقلت جعلت فداک ماالغرل قال کماخلقوا أول مرة فیقفون حتی یلجمهم العرق فیقولون لیت الله یحکم بیننا و لو إلی النار یرون أن فی النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۳۱۱] راحة فیما هم فیه ، ثم یأتون آدم فیقولون أنت أبونا و أنت نبی فسل ربک یحکم بیننا و لو إلی النار فیقول آدم لست بصاحبکم خلقنی ربی بیده وحملنی علی عرشه وأسجد لی ملائکة، ثم أمرنی فعصیته ، ولکنی أدلکم علی ابنی الصدیق ألذی مکث فی قومه ألف سنة إلاخمسین عاما یدعوهم کلما کذبوا اشتد تصدیقه نوح قال فیأتون نوحا فیقولون سل ربک حتی یحکم بیننا و لو إلی النار، قال فیقول لست بصاحبکم إنی قلت «إِنَّ ابنِي مِن أَهلِي»، ولکن أدلکم إلی من اتخذه الله خلیلا فی دار الدنیا ائتوا ابراهیم ، قال فیأتون ابراهیم فیقول لست بصاحبکم إنی قلت «إِنِّی سَقِیمٌ»، ولکنی أدلکم علی من کلمه الله تکلیما موسی ، قال فیأتون موسی فیقولون له ،فیقول لست بصاحبکم إنی قتلت نفسا ولکنی أدلکم علی من کان یخلق بإذن الله ویبرئ الأکمه والأبرص بإذن الله عیسی ،فیأتونه فیقول لست بصاحبکم ولکنی أدلکم علی من بشرتکم به فی دار الدنیا أحمد. ثم قال أبو عبد الله ما من نبی من ولد آدم إلی محمدص إلا وهم تحت لواء محمدص قال فیأتونه ثم قال فیقولون یا محمدسل ربک یحکم بیننا و لو إلی النار، قال فیقول نعم أناصاحبکم فیأتی دار الرحمن وهی عدن ، و إن بابها سعته بعد ما بین المشرق والمغرب ،فیحرک حلقة من الحلق فیقال من هذا و هوأعلم به فیقول أنا محمد،فیقال افتحوا له قال فیفتح له قال فإذانظرت إلی ربی مجدته تمجیدا لم یمجده أحد کان قبلی و لایمجده أحد کان بعدی، ثم أخر ساجدا فیقول یا محمدارفع رأسک وقل یسمع قولک ، واشفع تشفع ، وسل تعط، قال فإذارفعت رأسی ونظرت إلی ربی مجدته تمجیدا أفضل من الأول ثم أخر ساجدا فیقول ارفع رأسک وقل یسمع قولک ،

واشفع تشفع ، وسل تعط قال فإذارفعت رأسی ونظرت إلی ربی مجدته تمجیدا أفضل من الأول والثانی ثم أخر ساجدا فیقول ارفع رأسک ، وقل یسمع قولک واشفع تشفع وسل تعط، فإذارفعت رأسی أقول رب احکم بین عبادک و لو إلی النار،فیقول نعم یا محمد، قال -روایت-از قبل-۱۷۶۹ [صفحه ۳۱۲] ثم یؤتی بناقهٔ من یاقوت أحمر وزمامها زبرجد أخضر حتی أرکبها ثم أتی المقام المحمود حتی أقضی علیه و هوتل من مسک أذفر یحاذ بحیال العرش ثم یدعی ابراهیم فیحمل علی مثلها،فیجیء حتی یقف عن یمین رسول الله ص ثم رفع رسول الله .یده فضرب علی کتف علی بن أبی طالب ثم قال ثم تؤتی و الله بمثلها فتحمل علیها، ثم تجیء حتی تقف بینی و بین أبیک ابراهیم ، ثم یخرج مناد من عندالرحمن فیقول یامعشر الخلائق أ لیس العدل من ربکم أن یولی کل قوم ماکانوا یقولون فی دار الدنیا فیقولون بلی و أی شیءعدل غیره قال فیقوم الشیطان ألذی أضل فرقهٔ من الناس حتی زعموا أن عیسی هو الله و ابن الله فیتبعونه إلی النار، ویقوم الشیطان ألذی أضل فرقهٔ من الناس حتی زعموا أن عزیر ابن الله حتی یتبعونه إلی النار، ویقوم کل شیطان أضل فرقهٔ فیتبعونه إلی النار، حتی یبقی هذه الأمهٔ. ثم یخرج مناد من عند الله فیقول یامعشر الخلائق أ لیس العدل من ربکم أن یولی کل فریق من کانوا یتولون فی دار الدنیا فیقولون بلی [و أی شیءعدل غیره]فیقوم شیطان فیتبعه من کان یتولاه ، ثم یقوم شیطان فیتبعه من کان یتولاه ، ثم یقوم شیطان ثالث فیتبعه من کان یتولاه ثم یقوم معاویهٔ فیتبعه من کان یتولاه ویقوم علی فیتبعه من کان یتولاه ثم یقوم یزید بن معاویهٔ فیتبعه من کان یتولاه ویقوم الحسن فیتبعه من کان یتولاه ویقوم الحسین فیتبعه من کان یتولاه ثم یقوم مروان بن الحکم و عبدالملک فتبعهما من کان یتولاهما، ثم یقوم علی بن الحسین فیتبعه من کان یتولاه ، ثم یقوم الولید بن عبدالملک ، ویقوم محمد بن علی فیتبعهما من کان یتولاهما ثم أقوم أنافیتبعنی من کان یتولانی، وکأنی بکما معی، ثم یؤتی بنا فنجلس علی عرش ربنا ویؤتی بالکتب -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۱۳] فتوضع فنشهد علی عدونا ونشفع لمن کان من شیعتنا مرهقا قال قلت جعلت فداک فما المرهق قال المذنب ،فأما الذین اتقوا من شیعتنا فقد نجاهم الله بمفازتهم لایمسهم السوء و لاهم یحزنون ، قال ثم جاءته جاریهٔ له فقالت إن فلان القرشی بالباب ، فقال ائذنوا له ، ثم قال لنا اسکتوا -روایت-از قبل-۲۸۳ ۱۴۶- عن محمد بن حکیم عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص لو قدقمت المقام المحمود شفعت لأبی وأمی وعمی وأخ کان لی موافیا فی الجاهلیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۵۵ ۱۴۷- عن عیص بن القاسم عن أبی عبد الله ع أن ناسا من بنی هاشم أتوا رسول الله ص فسألوه أن یستعملهم علی صدقات المواشی، وقالوا یکون لنا هذاالسهم ألذی جعلته للعالمین علیها فنحن أولی به ، فقال رسول الله ص یابنی عبدالمطلب إن الصدقهٔ لاتحل لی و لالکم ، ولکنی وعدت بالشفاعهٔ، ثم قال و الله أشهد أنه قدوعدها فما ظنکم یابنی عبدالمطلب إذاأخذت بحلقهٔ الباب أترونی مؤثرا علیکم غیرکم ثم قال إن الجن والإنس یجلسون یوم القیامهٔ فی صعید واحد، فإذاطال بهم الموقف طلبوا الشفاعهٔ،فیقولون إلی من فیأتون نوحا فیسألونه الشفاعهٔ،فیقول هیهات قدرفعت حاجتی فیقولون إلی من فیقال إلی ابراهیم فیأتون إلی ابراهیم -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۳۱۴] فیسألونه الشفاعهٔ فیقول هیهات قدرفعت حاجتی فیقولون إلی من فیقال ائتوا موسی فیأتونه فیسألونه الشفاعهٔ فیقول هیهات قدرفعت حاجتی،فیقولون إلی من فیقال ائتوا عیسی فیأتونه ویسألونه الشفاعهٔ فیقول هیهات قدرفعت حاجتی فیقولون إلی من فیقال ائتوا محمدا فیأتونه فیسألونه الشفاعهٔ فیقوم مدلا حتی یأتی باب الجنهٔ فیأخذ بحلقهٔ الباب ثم یقرعه ،فیقال من هذافیقول أحمدفیرحبون ویفتحون الباب ، فإذانظر إلی الجنهٔ خر ساجدا یمجد ربه ویعظمه فیأتیه ملک فیقول ارفع رأسک وسل تعط واشفع تشفع فیقوم فیرفع رأسه ویدخل من باب الجنهٔ فیخر ساجدا یمجد ربه ویعظمه فیأتیه ملک فیقول ارفع رأسک وسل تعط واشفع تشفع فیمشی فی الجنهٔ ساعهٔ ثم یخر ساجدا یمجد ربه ویعظمه فیأتیه ملک فیقول ارفع رأسک وسل تعط واشفع تشفع فیقوم فما یسأل شیئا إلاأعطاه إیاه -روایت-از قبل-۷۷۴ ۱۴۸- عن بعض أصحابنا عن أحدهما قال فی قوله «عَسی أَن یَبعَثَکَ رَبّکَ مَقاماً مَحمُوداً» قال هی الشفاعهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۱۱

۱۴۹- عن صفوان عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص إنی أستوهب من ربی أربعۀ آمنۀ بنت وهب ، و عبد الله بن عبدالمطلب ، و أباطالب ورجلا- جرت بینی وبینه أخوۀ وطلب إلی أن أطلب إلی ربی أن یهبه لی -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۱۷ ۱۵۰- عن عبید بن زرارۀ قال سئل أبو عبد الله ع عن المؤمن هل له شفاعۀ قال نعم ، فقال له رجل من القوم هل یحتاج المؤمن إلی شفاعۀ محمدص یومئذ قال نعم للمؤمنین خطایا وذنوبا و ما من أحد إلا ویحتاج إلی شفاعۀ محمدیومئذ، قال وسأله رجل عن قول رسول الله ص أناسید ولد آدم و لافخر، قال نعم یأخذ حلقۀ باب الجنۀ فیفتحها فیخر ساجدا فیقول الله ارفع رأسک اشفع تشفع ،اطلب تعط،فیرفع رأسه ثم یخر ساجدا فیقول الله ارفع رأسک اشفع تشفع واطلب تعط، ثم یرفع رأسه فیشفع ویطلب فیعطی -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۵۰۵ . [صفحه ۳۱۵] ۱۵۱- عن سماعۀ بن مهران عن أبی ابراهیم فی قول الله «عَسی أَن یَبعَثَکَ رَبّکَ مَقاماً مَحمُوداً» قال یقوم الناس یوم القیامۀ مقدار أربعین عاما ویؤمر الشمس فترکب علی رءوس العباد ویلجمهم العرق ، ویؤمر الأرض لاتقبل عن عرقهم شیئا فیأتون آدم فیشفعون له فیدلهم علی نوح ، ویدلهم نوح علی ابراهیم ، ویدلهم ابراهیم علی موسی ، ویدلهم موسی علی عیسی ، ویدلهم عیسی علی محمدص فیقول علیکم بمحمد خاتم النبیین ،فیقول محمد أنالها فینطلق حتی یأتی باب الجنۀ فیدق فیقال له من هذا و الله أعلم فیقول محمدفیقال افتحوا له ، فإذافتح الباب استقبل ربه فخر ساجدا فلایرفع رأسه حتی یقال له تکلم وسل تعط واشفع تشفع ،فیرفع رأسه فیستقبل ربه فیخر ساجدا،فیقال له مثلها،فیرفع رأسه حتی أنه لیشفع من قدأحرق بالنار،فما أحد من الناس یوم القیامۀ فی جمیع الأمم أوجه من محمدص ، و هوقول الله تعالی «عَسی أَن یَبعَثَکَ رَبّکَ مَقاماً مَحمُوداً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۸۷۵ ۱۵۲- عن أبی الجارود عن زید بن علی فی قول الله «وَ اجعَل لِی مِن لَدُنکَ سُلطاناً نَصِیراً» قال السیف -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۱۰ ۱۵۳- عن حمدویه عن یعقوب بن یزید عن بعض أصحابنا قال سألت أبا عبد الله ع عن اللعب بالشطرنج فقال الشطرنج من الباطل -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۲۵ ۱۵۴- عن مسعدۀ بن صدقۀ عن أبی عبد الله ع قال إنما شفاء فی علم القرآن لقوله «ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحمَۀٌ لِلمُؤمِنِینَ»لأهله لاشک فیه و لامریۀ، وأهله أئمۀ الهدی الذین قال الله «ثُمّ أَورَثنَا الکِتابَ الّذِینَ اصطَفَینا مِن عِبادِنا» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۴۸ ۱۵۵- عن محمد بن أبی حمزۀ رفعه إلی أبی جعفرع قال نزل جبرئیل علی محمد علیه وآله السلام بهذه « و لایزید الظالمین »آل محمدحقهم « إلاخسارا» -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۵۳ ۱۵۶- عن صالح بن الحکم قال سئل و أناعنده عن البیع فقال صل فیها ماأنظفها -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۳۱۶] قدرأیتها و أناعندکم ، قال أصلی فیها وهم یصلون فیها، قال صل إلی قبلتک ودعهم یصلون حیث شاءوا، أ ماتقرأ هذه الآیۀ«قُل کُلّ یَعمَلُ عَلی شاکِلَتِهِ فَرَبّکُم أَعلَمُ بِمَن هُوَ أَهدی سَبِیلًا» -روایت-از قبل-۲۰۱ ۱۵۷- عن حماد عن صالح بن الحکم قال سمعت أبا عبد الله ع یقول و قدسئل عن الصلاۀ فی البیع والکنائس فقال صل فیهافقد رأیتها و ماأنظفها قال فقلت أصلی فیها و إن کانوا یصلون فیها فقال صل فیها و إن کانوا یصلون فیها أ ماتقرأ القرآن «قُل کُلّ یَعمَلُ عَلی شاکِلَتِهِ فَرَبّکُم أَعلَمُ بِمَن هُوَ أَهدی سَبِیلًا»صل إلی القبلۀ ودعهم -روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۳۴۰ ۱۵۸- عن أبی هاشم قال سألت أبا عبد الله ع عن الخلود فی الجنۀ والنار فقال إنما خلد أهل النار فی النار لأن نیاتهم کانت فی الدنیا أن لوخلدوا فیها أن یعصوا الله أبدا، وإنما خلد أهل الجنۀ فی الجنۀ لأن نیاتهم کانت فی الدنیا أن لوبقوا فیها أن یطیعوا الله أبدا،فبالنیات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا- قوله «قُل کُلّ یَعمَلُ عَلی شاکِلَتِهِ»، قال علی نیته -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۳۵۹ ۱۵۹- عن زرارۀ قال سألت أبا جعفرع عن قول الله «یَسئَلُونَکَ عَنِ الرّوحِ قُلِ الرّوحُ مِن أَمرِ رَبّی» قال خلق من خلق الله ، و الله یزید فی الخلق مایشاء -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۴ ۱۶۰- عن زرارۀ وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله تعالی «یَسئَلُونَکَ عَنِ الرّوحِ»قالا إن الله تبارک و تعالی أحد صمد، والصمد الشیء ألذی لیس له جوف ،فإنما الروح خلق من خلقه له بصر وقوۀ وتأیید،یجعله فی قلوب الرسل و المؤمنین -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۵۵ . [صفحه ۳۱۷] ۱۶۱- عن أبی بصیر قال

سمعت أبا عبد الله ع يقول «يَسئَلُونَکَ عَنِ الرّوحِ قُلِ الرّوحُ مِن أَمرِ ربَیّ» قال خلق عظیم أعظم من جبرئیل ومیکائیل لم یکن مع أحد ممن مضی غیر محمد علیه وآله السلام ، و مع الأئمة یسددهم و لیس کماطلب وجد -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۴۸ ۱۶۲- و فی روایة أبی أیوب الخزاز قال أعظم من جبرئیل و لیس کماظننت -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۷۳ ۱۶۳- عن أبی بصیر عن أحدهما قال سألته عن قوله «وَ یَسئَلُونَکَ عَنِ الرّوحِ قُلِ الرّوحُ مِن أَمرِ ربَیّ» ماالروح قال التی فی الدواب و الناس ، قلت و ماهی قال هی من الملکوت من القدرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۹۶ ۱۶۴- عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ ما أُوتِیتُم مِنَ العِلمِ إِلّا قَلِیلًا» قال تفسیرها فی الباطن أنه لم یؤت العلم إلاأناس یسیر، فقال «وَ ما أُوتِیتُم مِنَ العِلمِ إِلّا قَلِیلًا»منکم -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۲۳ ۱۶۵- عن أسباط بن سالم عن أبی عبد الله ع قال خلق أعظم من جبرئیل ومیکائیل مع الأئمة یفقههم و هو من الملکوت -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۱۹ ۱۶۶- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال نزل جبرئیل بهذه الآیات هکذا«فأبی أکثر الناس »ولایة علی « إلاکفورا» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۱۶ ۱۶۷- عن عبدالحمید بن أبی الدیلم عن أبی عبد الله ع «قالُوا أَ بَعَثَ اللّهُ بَشَراً رَسُولًا»قالوا إن الجن کانوا فی الأرض قبلنا،فبعث الله إلیهم ملکا،فلو أراد الله أن یبعث إلینا لبعث الله ملکا من الملائکة، و هوقول الله «وَ ما مَنَعَ النّاسَ أَن یُؤمِنُوا إِذ جاءَهُمُ الهُدی إِلّا أَن قالُوا أَ بَعَثَ اللّهُ بَشَراً رَسُولًا» -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۳۴۴ . [صفحه ۳۱۸] ۱۶۸- عن ابراهیم بن عمر رفعه إلی أحدهما فی قول الله «وَ نَحشُرُهُم یَومَ القِیامَةِ عَلی وُجُوهِهِم» قال علی جباههم -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۲۵ ۱۶۹- عن بکر بن بکر رفع الحدیث إلی علی بن الحسین ع قال إن فی جهنم لوادیا یقال له سعیر إذاخبت جهنم فتح بسعیرها و هوقول الله «کُلّما خَبَت زِدناهُم سَعِیراً» -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۱۷۴ ۱۷۰- عن سلام عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ لَقَد آتَینا مُوسی تِسعَ آیاتٍ بَیِناتٍ» قال الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والعصا ویده -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۶۲ ۱۷۱- عن العباس بن معروف عن أبی الحسن الرضا ع ذکر قول الله «یا فِرعَونُ» یاعاصی -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۸۹ ۱۷۲- عن المفضل قال سمعته یقول وسئل عن الإمام هل علیه أن یسمع من خلفه و إن کثروا قال یقرأ قراءة وسطا یقول الله تبارک و تعالی «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِت بِها» - روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۸۴ ۱۷۳- عن سماعة بن مهران عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِت بِها» قال المخافة مادون سمعک ، والجهر أن ترفع صوتک شدیدا -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۶۲ ۱۷۴- عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن الإمام هل علیه أن یسمع من خلفه و إن کثروا قال لیقرأ قراءة وسطا، إن الله یقول «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِت بِها» -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۹۱ ۱۷۵- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قوله تعالی «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِت بِها وَ ابتَغِ بَینَ ذلِکَ سَبِیلًا» قال کان رسول الله ص إذا کان بمکة جهر بصوته ،فیعلم بمکانه المشرکون فکانوا یؤذونه ، -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-ادامه دارد [صفحه ۳۱۹] فأنزلت هذه الآیة عند ذلک -روایت-از قبل-۲۹ ۱۷۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِت بِها» قال نسختها«فَاصدَع بِما تُؤمَرُ» - روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۳۲ ۱۷۷- عن سلیمان عن أبی عبد الله ع فی قول الله تعالی «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِت بِها» فقال الجهر بهارفع الصوت ، والمخافة ما لم تسمع أذناک ، و ما بین ذلک قدر مایسمع أذنیک -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۹۶ ۱۷۸- عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِت بِها وَ ابتَغِ بَینَ ذلِکَ سَبِیلًا» قال تفسیرها و لاتجهر بولایة علی و لابما أکرمته به ، حتی آمرک بذلک «وَ لا تُخافِت بِها»یعنی و لاتکتمها علیا وأعلمه ماأکرمته به -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۸۲ ۱۷۹- عن الحلبی عن بعض أصحابنا عنه قال قال أبو جعفر ع لأبی عبد الله ع یابنی علیک بالحسنة بین السیئتین تمحوهما، قال وکیف ذلک یاأبة قال مثل قول الله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِت بِها» لاتجهر بصوتک سیئة، و لاتخافت بهاسیئة«وَ ابتَغِ بَینَ ذلِکَ سَبِیلًاحسنة» ومثل قوله «وَ لا تَجعَل یَدَکَ مَغلُولَةً إِلی عُنُقِکَ وَ لا تَبسُطها کُلَّ البَسطِ»

ومثل قوله «وَ الَّذِينَ إِذا أَنفَقُوا لَم يُسرِفُوا وَ لَم يَقتُرُوا»فأسرفوا سيئة وأقتروا سيئة و كان بين ذلك قواما حسنة،فعليك بالحسنة بين السيئتين -روايت-١-٢-روايت-۴۴-۵۲۷ ۱۸۰- عن جابر عن أبى جعفر ع قال سألته عن تفسير هذه الآية فى قول الله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها وَ ابتَغِ بَينَ ذلِكَ سَبِيلًا» قال لاتجهر بولاية على فهو الصلاة، و لابما أكرمته به حتى آمرك به ، و ذلك قوله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِكَ» و أما قوله «وَ لا تُخافِت بِها»فإنه يقول و لاتكتم ذلك عليا يقول أعلمه ماأكرمته -روايت-١-٢-روايت-٣٧-ادامه دارد [صفحه ٣٢٠] به فأما قوله «وَ ابتَغِ بَينَ ذلِكَ سَبِيلًا» يقول تسألنى أن آذن ذلك أن تجهر بأمر على بولايته ،فأذن له بإظهار ذلك يوم غدير خم ،فهو قوله يومئذ أللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه -روايت-از قبل-٢٢۴ ۱۸۱- عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال النبى ص و قدفقد رجلا فقال مأبطأ بك عنا فقال السقم والعيال فقال أ لاأعلمك بكلمات تدعو بهن يذهب الله عنك السقم وينفى عنك الفقر تقول لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم ،توكلت على الحى ألذى لايموت والحمد لله ألذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا -روايت-١-٢-روايت-۶۷-۳۹۳ ۱۸۲- عن عبد الله بن سنان قال شكوت إلى أبى عبد الله ع فقال أ لاأعلمك شيئا إذاقلته قضى الله دينك وأنعشك وأنعش حالك فقلت ماأحوجنى إلى ذلك ،فعلمه هذاالدعاء قل فى دبر صلاة الفجر توكلت على الحى ألذى لايموت والحمد لله ألذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا، أللهم إنى أعوذ بك من البؤس والفقر و من غلبة الدين والسقم وأسألك أن تعيننى على أداء حقك إليك و إلى الناس -روايت-١-٢-روايت-٣٠-۴۴۵ . [صفحه ٣٢١]

(٨١٨) من سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم ١- عن الحسن بن على بن أبى حمزة عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال من قرأ سورة الكهف فى كل ليلة جمعة لم يمت إلاشهيدا ويبعثه الله مع الشهداء وأوقف يوم القيامة مع الشهداء -روايت-١-٢-روايت-٧۵-۱۸۴ ٢- عن البرقى عمن رواه رفعه عن أبى بصير عن أبى جعفر ع «لِيُنذِرَ بَأساً شَدِيداً مِن لَدُنهُ» قال البأس الشديد على و هو من لدن رسول الله عليه وآله السلام ،قاتل معه عدوه ،فذلك قوله «لِيُنذِرَ بَأساً شَدِيداً مِن لَدُنهُ» -روايت-١-٢-روايت-۶٣-۲۴۱ ٣- عن الحسن بن صالح قال قال لى أبو جعفر ع لاتقرأ«يُبَشِّرَ»إنما البشر بشر الأديم قال فصليت بعد ذلك خلف الحسن فقرأ«تبشر» -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٣۴ ۴- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الكفر،فآجرهم الله مرتين -روايت-١-٢-روايت-۴۵-۱۱٢ ۵- عن محمد عن أحمد بن على عن أبى عبد الله ع فى قوله «أَم حَسِبتَ أَنَّ أَصحابَ الكَهفِ وَ الرَّقِيمِ كانُوا مِن آياتِنا عَجَباً» قال هم قوم فروا وكتب ملك ذلك الزمان بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم فى صحف من رصاص فهو قوله «أَصحابَ الكَهفِ وَ الرَّقِيمِ» -روايت-١-٢-روايت-۵۴-۲۷۴ . [صفحه ٣٢٢] ۶- عن أبى بكر الحضرمى عن أبى عبد الله ع قال خرج أصحاب الكهف على غيرمعرفة و لاميعاد فلما صاروا فى الصحراء أخذوا بعضهم على بعض العهود والمواثيق ،فأخذ هذا على هذا، و هذا على هذا، ثم قالوا أظهروا أمركم ،فأظهروه فإذاهم على أمر واحد -روايت-١-٢-روايت-۵٣-۲۴۶ ٧- عن درست عن أبى عبد الله ع أنه ذكر أصحاب الكهف فقال كانوا صيارفة كلام و لم يكونوا صيارفة دراهم -روايت-١-٢-روايت-٣۶-١٠٩ . [صفحه ٣٢٣] ٨- عن عبيد الله بن يحيى عن أبى عبد الله ع أنه ذكر أصحاب الكهف فقال لوكلفكم قومكم ماكلفهم قومهم فقيل له و ماكلفهم قومهم فقال كلفوهم الشرك بالله العظيم ،فأظهروا لهم الشرك وأسروا الإيمان حتى جاءهم الفرج -روايت-١-٢-روايت-۵٠-٢٢٨ ٩- عن درست عن أبى عبد الله ع قال مابلغت تقية أحد مابلغت تقية أصحاب الكهف كانوا ليشدون الزنانير ويشهدون الأعياد وأعطاهم الله أجرهم مرتين -روايت-١-٢-روايت-۴١-۱۵۴ ١٠- عن

الکاهلی عن أبی عبد الله ع قال إن أصحاب الکهف کانوا أسروا الإیمان وأظهروا الکفر، وکانوا علی إجهار الکفر أعظم أجرا منهم علی الإسرار بالإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۱ ۱۱- عن سلیمان بن جعفرالنهدی قال قال لی جعفر بن محمد یاسلیمان من الفتی قال قلت له جعلت فداک الفتی عندنا الشاب ، قال لی أ ماعلمت أن أصحاب الکهف کانوا کلهم کهولا،فسماهم الله فتیة بإیمانهم ، یاسلیمان من آمن بالله واتقی فهو الفتی -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۲۵۴ ۱۲- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال قلت له قدفهمت نقصان الإیمان وتمامه فمن أین جاءت زیادته و ماالحجة فیها قال قول الله «وَ إِذا ما أُنزِلَت -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۳۲۴] سُورَةٌ فَمِنهُم مَن یَقُولُ أَیّکُم زادَتهُ هـذِهِ إِیماناً» إلی قوله «رِجساً إِلَی رِجسِهِم» و قال «نَحنُ نَقُصّ عَلَیکَ نَبَأَهُم بِالحَقّ إِنّهُم فِتیَةٌ آمَنُوا بِرَبّهِم وَ زِدناهُم هُدیً» و لو کان کله واحدا لازیادة فیه و لانقصان لم یکن لأحد منهم فضل علی أحد و لایستوی النعمة فیه و لایستوی الناس ، وبطل التفضیل ، ولکن بتمام الإیمان دخل المؤمنون الجنة، وبالزیادة فی الإیمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله ، وبالنقصان منه دخل المفرطون النار -روایت-از قبل-۴۷۲ ۱۳- عن محمد بن سنان عن البطیخی عن أبی جعفر ع فی قول الله «لَوِ اطّلَعتَ عَلَیهِم لَوَلّیتَ مِنهُم فِراراً وَ لَمُلِئتَ مِنهُم رُعباً» قال إن ذلک لم یعن به النبی ص ،إنما عنی به المؤمنون بعضهم لبعض لکنه حالهم التی هم علیها -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۴۶ ۱۴- عن عبد الله بن میمون عن أبی عبد الله ع عن أبیه علی بن أبی طالب ص قال إذاحلف الرجل بالله فله ثنیاها إلی أربعین یوما و ذلک أن قوما من الیهود سألوا النبی ص عن شیء، فقال ائتونی غدا و لم یستثن حتی أخبرکم فاحتبس عنه جبرئیل ع أربعین یوما ثم أتاه ، و قال «وَ لا تَقُولَنّ لِشَیءٍ إِنِی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» -روایت-۱-۲-روایت-۸۹-۳۸۹ ۱۵- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع ذکر أن آدم لماأسکنه الله الجنة، فقال له یاآدم لاتقرب هذه الشجرة، فقال نعم یارب و لم یستثن ،فأمر الله نبیه فقال «وَ لا تَقُولَنّ لِشَیءٍ إِنِی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» و لو بعدسنة -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۷۵ ۱۶- و فی روایة عبد الله بن میمون عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ لا تَقُولَنّ -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۳۲۵] لِشَیءٍ إِنِی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» أن تقول إلا من بعدالأربعین ،فللعبد الاستثناء فی الیمین مابینه و بین الأربعین یوما إذانسی -روایت-از قبل-۱۸۵ ۱۷- عن سلام بن المستنیر عن أبی جعفر ع قال قال الله «وَ لا تَقُولَنّ لِشَیءٍ إِنِی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ» إلاأفعله فسبق مشیة الله فی أن لاأفعله فلاأقدر علی أن أفعله ، قال فلذلک قال الله «وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» أی استثن مشیة الله فی فعلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۸۹ ۱۸- عن زرارة و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» قال إذاحلف الرجل فنسی أن یستثنی فلیستثن إذاذکر -روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۱۶۳ ۱۹- عن حمزة بن حمران قال سألت أبا عبد الله عن قول الله «وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» فقال إن تستثنی ثم ذکرت بعدفاستثن حین تذکر -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۴۱ ۲۰- عن عبد الله بن سلیمان عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» قال هو الرجل یحلف فنسی أن یقول إن شاء الله فلیقلها إذاذکر - روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۶۲ ۲۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لا تَقُولَنّ لِشَیءٍ إِنِی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ» قال هو الرجل یحلف علی الشیء وینسی أن یستثنی فیقولن لأفعلن کذا وکذا غدا أو بعدغد عن قوله ،[عن قول کذا]«وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۸۷ ۲۲- عن حمزة بن حمران قال سألته عن قول الله «وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» قال إذاحلفت ناسیا ثم ذکرت بعدفاستثنه حین تذکر -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۳۲ ۲۳- عن القداح عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی ع قال الاستثناء فی الیمین متی ماذکر و إن کان بعدأربعین صباحا ثم تلا هذه الآیة«وَ اذکُر رَبّکَ إِذا نَسِیتَ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۷۰ . [صفحه ۳۲۶] ۲۴- عن جابر قال سمعت أبا جعفر ع یقول و الله لیملکن رجل منا أهل البیت الأرض بعدموته ثلاثمائة سنة ویزداد تسعا قال قلت فمتی ذلک قال بعدموت القائم قال قلت وکم یقوم

القائم فی عالمه حتی یموت قال تسع عشرة سنة من یوم قیامه إلی یوم موته قال قلت فیکون بعدموته هرج قال نعم خمسین سنة، قال ثم یخرج المنصور إلی الدنیا فیطلب دمه ودم أصحابه فیقتل ویسبی حتی یقال لو کان هذا من ذریة الأنبیاء ماقتل الناس کل هذاالقتل ،فیجتمع الناس علیه أبیضهم وأسودهم فیکثرون علیه حتی یلجئونه إلی حرم الله فإذااشتد البلاء علیه مات المنتصر وخرج السفاح إلی الدنیا غضبا للمنتصر،فیقتل کل عدو لنا جائرا ویملک الأرض کلها، ویصلح الله له أمره ویعیش ثلاثمائة سنة ویزداد تسعا، ثم قال أبو جعفر یاجابر وهل تدری من المنتصر والسفاح یاجابر المنتصر الحسین والسفاح أمیر المؤمنین صلوات الله علیهم أجمعین -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۸۲۵ ۲۵- عن زرارة وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قوله «وَ اصبِر نَفسَکَ مَعَ الَّذِینَ یَدعُونَ رَبَّهُم بِالغَداةِ وَ العشَیِّ» قال إنما عنی بهاالصلاة -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۶۶ ۲۶- عن عاصم الکوری عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول فی قول الله «فَمَن شاءَ فَلیُؤمِن وَ مَن شاءَ فَلیَکفُر» قال وعید -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۳۱ ۲۷- عن سعد بن طریف عن أبی جعفر ع قال الظلم ثلاثة،ظلم لایغفره الله ، وظلم یغفره الله ، وظلم لایدعه ،فأما الظلم ألذی لایغفره الله الشرک ، و أماالظلم ألذی یغفره الله فظلم الرجل نفسه ، و أماالظلم ألذی لایدعه فالذنب بین العباد -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۴۵ ۲۸- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا علی محمدص فقال « وقل الحق من ربکم فمن شاء فلیؤمن و من شاء فلیکفر إنا أعتدنا للظالمین »آل محمدحقهم «نارا» -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۸۷ . [صفحه ۳۲۷] ۲۹- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال ابن آدم خلق أجوف لابد له من الطعام والشراب ، فقال «وَ إِن یَستَغِیثُوا یُغاثُوا بِماءٍ کَالمُهلِ یشَوِی الوُجُوهَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۷۹ ۳۰- و عنه ع فی قول الله «یَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ» قال تبدل خبزة بیضاء نقیة یأکل الناس منها حتی یفرغ من الحساب ، قال له قائل إنهم یومئذ لفی شغل عن الأکل والشرب ، فقال له ابن آدم خلق أجوف لابد له من الطعام والشراب ، أهم أشد شغلا أم من فی النار قداستغاثوا قال الله «وَ إِن یَستَغِیثُوا یُغاثُوا بِماءٍ کَالمُهلِ» -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۳۵۱ ۳۱- عن إدریس القمی قال سألت أبا عبد الله ع عن «الباقِیاتُ الصّالِحاتُ» فقال هی الصلاة فحافظوا علیها، و قال لاتصل الظهر أبدا حتی تزول الشمس -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۵۳ ۳۲- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص خذوا جننکم قالوا یا رسول الله عدو حضر قال لا، ولکن خذوا جننکم من النار،فقالوا بم نأخذ جننا یا رسول الله من النار قال سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر،فإنهن یأتین یوم القیامة ولهن مقدمات ومؤخرات ومنجیات ومعقبات ، وهن الباقیات الصالحات ، ثم قال أبو عبد الله ع «وَ لَذِکرُ اللّهِ أَکبَرُ» قال ذکر الله عند ماأحل أوحرم وشبه هذا ومؤخرات -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۴۴۶ ۳۳- عن محمد بن عمرو عمن حدثه عن أبی عبد الله ع أنه قال قال الله عز و جل «المالُ وَ البَنُونَ زِینَةُ الحَیاةِ الدّنیا» کما أن ثمانی رکعات یصلیها العبد آخر اللیل زینة الآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۹۱ . [صفحه ۳۲۸] ۳۴- عن خالد بن نجیح عن أبی عبد الله ع قال إذا کان یوم القیامة دفع إلی الإنسان کتابه ، ثم قیل له اقرأه قلت فیعرف ما فیه فقال إنه یذکره فما من لحظة و لاکلمة، و لانقل قدم ، و لا شیءفعله إلاذکره ،کأنه فعله تلک الساعة فلذلک قالوا«یا وَیلَتَنا ما لِهذَا الکِتابِ لا یُغادِرُ صَغِیرَةً وَ لا کَبِیرَةً إِلّا أَحصاها» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۳۵ ۳۵- عن خالد بن نجیح عن أبی عبد الله ع فی قوله «اقرَأ کِتابَکَ کَفی بِنَفسِکَ الیَومَ» قال یذکر العبد جمیع ماعمل و ماکتب علیه کأنه فعله تلک الساعة،فلذلک قالوا«یا وَیلَتَنا ما لِهذَا الکِتابِ لا یُغادِرُ صَغِیرَةً وَ لا کَبِیرَةً إِلّا أَحصاها» -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۶۱ ۳۶- عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال سألته عن إبلیس أ کان من الملائکة وهل کان یلی من أمر السماء شیئا قال إنه لم یکن من الملائکة و لم یکن یلی من أمر السماء شیئا، کان من الجن و کان مع الملائکة وکانت الملائکة تراه أنه منها، و کان الله یعلم أنه لیس منها، فلما أمر بالسجود کان منه ألذی کان -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۲۰ ۳۷- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال أمر الله إبلیس بالسجود لآدم مشافهة، فقال وعزتک لئن أعفیتنی من السجود لآدم لأعبدنک عبادة ماعبدها خلق من خلقک

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۶۹ ۳۸- و فی روایهٔ أخری عن هشام عنه و لماخلق الله آدم قبل أن ینفخ فیه الروح کان إبلیس یمر به فیضربه برجله ،فیدب فیقول إبلیس لأمر ماخلقت -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۴۹ ۳۹- عن محمد بن مروان عن أبی جعفر ع فی قوله «ما أَشهَدتُهُم خَلقَ السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ لا خَلقَ أَنفُسِهِم وَ ما کُنتُ مُتّخِذَ المُضِلّینَ عَضُداً» قال إن رسول الله ص قال أللهم أعز الدین بعمر بن الخطاب أوبأبی جهل بن هشام ،فأنزل الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۳۲۹] «وَ ما کُنتُ مُتّخِذَ المُضِلّینَ عَضُداً»یعنیهما -روایت-از قبل-۵۳ ۴۰- عن محمد بن مروان عن أبی عبد الله ع قال قلت له جعلت فداک قال رسول الله ص أعز الإسلام بأبی جهل بن هشام أوبعمر بن الخطاب فقال یا محمد قد و الله قال ذلک ، و کان علی أشد من ضرب العنق ، ثم أقبل علی فقال هل تدری ماأنزل الله یا محمد قلت أنت أعلم جعلت فداک ، قال إن رسول الله کان فی دار الأرقم فقال أللهم أعز الإسلام بأبی جهل بن هشام أوبعمر بن الخطاب فأنزل الله «ما أَشهَدتُهُم خَلقَ السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ لا خَلقَ أَنفُسِهِم وَ ما کُنتُ مُتّخِذَ المُضِلّینَ عَضُداً»یعنیهما -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۵۲۲ ۴۱- عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قال إنه لما کان من أمر موسی ع ألذی کان أعطی مکتل فیه حوت مملح ،قیل له هذایدلک علی صاحبک عندعین مجمع البحرین لایصیب منها شیءمیتا إلاحیی یقال لها الحیوهٔ،فانطلقا حتی بلغا الصخرهٔ فانطلق الفتی یغسل الحوت فی العین فاضطرب الحوت فی یده حتی خدشه وانفلت منه ونسیه الفتی ، فلما جاوز الوقت ألذی وقت فیه أعنی موسی «قالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنا لَقَد لَقِینا مِن سَفَرِنا هذا نَصَباً قالَ أَ رَأَیتَ» إلی قوله «عَلی آثارِهِما قَصَصاً» فلما أتاها وجد الحوت قدخر فی البحر فاقتصا الأثر حتی أتیا صاحبهما فی جزیرهٔ من جزائر البحر إما متکیا وإما جالسا فی کساء له ،فسلم علیه موسی فعجب من السلام و هو فی أرض لیس فیها السلام فقال من أنت قال أنا موسی ، قال أنت موسی بن عمران ألذی کلمه الله تکلیما قال نعم ، قال فما حاجتک قال أتبعک علی أن تعلمنی مما علمت رشدا، قال إنی وکلت بأمر -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-ادامه دارد [صفحه ۳۳۰] لاتطیقه ، ووکلت بأمر لاأطیقه ، و قال له «إِنّکَ لَن تَستَطِیعَ معَیَ صَبراً وَ کَیفَ تَصبِرُ عَلی ما لَم تُحِط بِهِ خُبراً قالَ ستَجِدُنِی إِن شاءَ اللّهُ صابِراً وَ لا أَعصِی لَکَ أَمراً»فحدثه عن آل محمد(ع) وعما یصیبهم حتی اشتد بکاؤهما، ثم حدثه عن رسول الله ص و عن أمیر المؤمنین و عن ولد فاطمهٔ وذکر له من فضلهم و ماأعطوا حتی جعل یقول یالیتنی من آل محمد و عن رجوع رسول الله ع إلی قومه و مایلقی منهم و من تکذیبهم إیاه وتلا هذه الآیهٔ«وَ نُقَلِّبُ أَفئِدَتَهُم وَ أَبصارَهُم کَما لَم یُؤمِنُوا بِهِ أَوّلَ مَرّهٍ»فإنه أخذ علیهم المیثاق -روایت-از قبل-۵۷۴ ۴۲- عن أبی حمزهٔ عن أبی جعفر ع قال کان وصی موسی بن عمران یوشع بن نون و هوفتاه ألذی ذکر الله فی کتابه -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۱۶ ۴۳- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال کان موسی أعلم من الخضر -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۷۷ ۴۴- عن الحفص بن البختری عن أبی عبد الله ع فی قول موسی لفتاه «آتِنا غَداءَنا» و قوله «رَبِّ إِنِیّ لِما أَنزَلتَ إِلَیّ مِن خَیرٍ فَقِیرٌ» فقال إنما عنی الطعام فقال أبو عبد الله ع إن موسی لذو جوعات - روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۱۶ ۴۵- عن برید عن أحدهما قال قلت له مامنزلتکم فی الماضین وبمن تشبهون منهم قال الخضر وذو القرنین ،کانا عالمین و لم یکونا نبیین -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۳۶ ۴۶- عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال إنما مثل علی ومثلنا من بعده من هذه الأمهٔ کمثل موسی النبی ص والعالم حین لقیه واستنطقه وسأله الصحبهٔ،فکان من أمرهما مااقتصه الله لنبیه ص فی کتابه ، و ذلک أن الله قال -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۳۳۱] لموسی «إِنِیّ اصطَفَیتُکَ عَلَی النّاسِ برِسالاتِی وَ بِکَلامِی فَخُذ ما آتَیتُکَ وَ کُن مِنَ الشّاکِرِینَ» ثم قال «وَ کَتَبنا لَهُ فِی الأَلواحِ مِن کُلّ شَیءٍ مَوعِظَهً وَ تَفصِیلًا لِکُلّ شَیءٍ» و قد کان عندالعالم علم لم یکتب لموسی فی الألواح ، و کان موسی یظن أن جمیع الأشیاء التی یحتاج إلیها فی تابوته ، وجمیع العلم قدکتب له فی الألواح کمایظن هؤلاء الذین یدعون أنهم فقهاء وعلماء، وأنهم قدأثبتوا جمیع العلم والفقه فی الدین مما یحتاج هذه الأمهٔ إلیه ، وصح لهم عن رسول الله وعلموه ولفظوه ، و لیس کل علم رسول علموه

و لاصار إليهم عن رسول الله و لاعرفوه ، و ذلك أن الشيء من الحلال والحرام والأحكام يرد عليهم فيسألون عنه و لا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلايجيبوا فيطلبوا الناس العلم من معدنه ،فلذلك استعملوا الرأى والقياس فى دين الله ، وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع ، و قد قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة،فلو أنهم إذاسئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم منه أثر عن رسول الله ردوه إلى الله و إلى الرسول و إلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ، من آل محمدص و ألذى منعهم من طلب العلم منا العداوة والحسد لنا، و لا و الله ماحسد موسى العالم ، و موسى نبى الله يوحى إليه حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم ، و لم يحسده كماحسدتنا هذه الأمة بعد رسول الله ص على ماعلمنا و ماورثنا عن رسول الله ص ، و لم يرغبوا إلينا فى علمنا كمارغب موسى إلى العالم ، وسأله الصحبة ليتعلم منه العلم ويرشده . فلما أن سأل العالم ذلك علم العالم أن موسى لايستطيع صحبته و لايحتمل عليه و لايصبر معه فعند ذلك قال العالم «وَ كَيفَ تَصبِرُ عَلى ما لَم تُحِط بِهِ خُبراً فقال له موسى و هوخاضع له يستعطفه على نفسه كى يقبله «ستَجِدُنِي إِن شاءَ اللّهُ صابِراً وَ لا أعَصِي لَكَ أَمراً» و قد كان العالم يعلم أن موسى لايصبر على علمه ،فذلك و الله ياإسحاق بن عمار حال قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم اليوم ، لايحتملون و الله علمنا، و لايقبلونه و لايطيقونه ، و لايأخذون به ، و لايصبرون عليه كما لم يصبر موسى - روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٣٣٢] على علم العالم حين صحبه ، ورأى مارأى من علمه ، و كان ذلك عند موسى مكروها، و كان عند الله رضا و هوالحق ، وكذلك علمنا عندالجهلة مكروه لايؤخذ و هو عند الله الحق -روايت-از قبل-١٧٢ ٤٧- عن عبدالرحمن عن سيابة عن أبى عبد الله ع قال إن موسى صعد المنبر و كان منبره ثلاث مراق فحدث نفسه أن الله لم يخلق خلقا أعلم منه ،فأتاه جبرئيل فقال له إنك قدابتليت فانزل فإن فى الأرض من هوأعلم منك فاطلبه فأرسل إلى يوشع أنى قدابتليت فاصنع لنا زادا وانطلق بنا واشترى حوتا[من حيتان الحية]فخرج بأذربيجان ، ثم شواه ثم حمله فى مكتل ثم انطلقا يمشيان فى ساحل البحر و النبى إذاأمر أن يذهب إلى مكان لم يعى أبدا حتى يجوز ذلك الوقت ، قال فبينما هما يمشيان انتهيا إلى شيخ مستلقى معه عصاه ،موضوعة إلى جانبه و عليه كساء إذاقنع رأسه خرجت رجلاه و إذاغطى رجليه خرج رأسه ، قال فقام موسى يصلى و قال ليوشع احفظ على قال فقطرت قطرة من السماء فى المكتل فاضطرب الحوت ، ثم جعل يثب من المكتل إلى البحر، قال و هو قوله «فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحرِ سَرَباً» قال ثم إنه جاء طير فوقع على ساحل البحر ثم أدخل منقاره فقال يا موسى مااتخذت من علم ربك ماحمل ظهر منقارى من جميع البحر، قال ثم قام يمشى فتبعه يوشع . قال موسى و قدنسى الزبيل يوشع قال وإنما أعيا حيث جاز الوقت فيه فقال «آتِنا غَداءَنا لَقَد لَقِينا مِن سَفَرِنا هذا نَصَباً» إلى قوله «فِي البَحرِ عَجَباً» قال -روايت-١-٢-روايت-٥٧-ادامه دارد [صفحه ٣٣٣] فرجع موسى يقفى أثره حتى انتهى إليه و هو على حاله مستلق ، فقال له موسى السلام عليك فقال وعليك السلام ياعالم بنى إسرائيل ، قال ثم وثب فأخذ عصاه بيده ، قال فقال له موسى إنى قدأمرت أن أتبعك على أن تعلمنى مما علمت رشدا فقال كماقص عليكم «إِنَّكَ لَن تَستَطِيعَ مَعِيَ صَبراً» قال فانطلقا حتى انتهيا إلى معبر فلما نظر إليهم أهل المعبر فقالوا و الله لانأخذ من هؤلاء أجرا،اليوم نحملهم ، فلما ذهب السفينة كثرت الماء خرقها قال له موسى كماأخبرتم ، ثم قال «أَ لَم أَقُل إِنَّكَ لَن تَستَطِيعَ مَعِيَ صَبراً قالَ لا تؤُاخذِنِي بِما نَسِيتُ وَ لا ترُهِقنِي مِن أَمرِي عُسراً» قال وخرجا على ساحل البحر فإذاغلام يلعب مع غلمان عليه قميص حرير أخضر فى أذنيه درتان فتوركه العالم فذبحه فقال له موسى «أَ قَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ لَقَد جِئتَ شَيئاً نُكراً» قال «فَانطَلَقا حَتّى إِذا أَتَيا أَهلَ قَريَةٍ استَطعَما أَهلَها فَأَبَوا أَن يُضَيِّفُوهُما فَوَجَدا فِيها جِداراً يُرِيدُ أَن يَنقَضّ فَأَقامَهُ قالَ لَو شِئتَ لَاتَّخَذتَ عَلَيهِ أَجراً»خبزا نأكله فقد جعنا، قال وهى قرية على ساحل البحر يقال لها ناصرة و بهاتسمى النصارى نصارى ،فلم يضيفوهما و لايضيفون بعدهما أحدا حتى تقوم الساعة. و كان مثل السفينة فيكم وفينا ترك الحسين البيعة لمعاوية، و كان مثل الغلام فيكم قول الحسين بن على لعبد الله بن على لعنك الله من كافر، فقال له قدقتلته يابا محمد و كان مثل

الجدار فيكم على و الحسن و الحسين -روايت-از قبل-۱۳۶۸ . [صفحه ۳۳۴] ۴۸- عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبى عبد الله عن أبيه ع قال بينما موسى قاعدا فى ملإ من بنى إسرائيل إذ قال له رجل ماأرى أحدا أعلم بالله منك قال موسى ماأرى ،فأوحى الله إليه بلى عبدى الخضر فسأل السبيل إليه ، و كان له آية الحوت أن افتقده ، و كان من شأنه ماقص الله -روايت-۱-۲- روايت-۷۵-۲۹۸ ۴۹- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع كان سليمان أعلم من آصف ، و كان موسى أعلم من ألذى اتبعه - روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۰۸ . [صفحه ۳۳۵] ۵۰- عن ليث بن سليم عن أبى جعفر ع شكا موسى إلى ربه الجوع فى ثلاثة مواضع «آتِنا غَداءَنا لَقَد لَقِينا مِن سَفَرِنا هذا نَصَباً لَاتَّخَذتَ عَلَيهِ أَجراً،رَبِّ إِنِّى لِما أَنزَلتَ إِلَيَّ مِن خَيرٍ فَقِيرٌ» -روايت-۱-۲- روايت-۴۰-۲۱۵ ۵۱- عن إسماعيل بن أبى زياد الكوفى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال ماوجدت للناس ولعلى بن أبى طالب شبها إلا موسى وصاحب السفينة،فكلم موسى بجهل ، وتكلم صاحب السفينة،بعلم وتكلم الناس بجهل ويكلم على بعلم -روايت-۱-۲-روايت-۹۴-۲۴۲ ۵۲- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع أن نجدة الحرورى كتب إلى ابن عباس يسأله عن سبى الذرارى،فكتب إليه أماالذرارى فلم يكن رسول الله يقتلهم و كان الخضر يقتل كافرهم ويترك مؤمنهم ، فإن كنت تعلم مايعلم الخضر فاقتلهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۴۶ ۵۳- عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول بينما العالم يمشى مع موسى إذاهم بغلام يلعب قال فوكزه العالم فقتله فقال له موسى «أَ قَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ لَقَد جِئتَ شَيئاً نُكراً» قال فأدخل العالم يده فاقتلع كتفه فإذا عليه مكتوب كافر مطبوع -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۲۹۱ ۵۴- عن حريز عن أبى عبد الله ع أنه كان يقرأ«وَ كانَ وَراءَهُم مَلِكٌ»يعنى أمامهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۳۳۶] «يأخذ كل سفينة صالحة غصبا» -روايت-از قبل-۳۰ ۵۵- عن حريز عمن ذكره عن أحدهما أنه قرأ«فَكانَ أَبَواهُ مُؤمِنَينِ»فطبع كافرا -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۸۴ ۵۶- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قوله «فَخَشِينا»خشى إن أدركه الغلام أن يدعو أبويه إلى الكفر فيجيبانه من فرط حبهما إياه -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۴۰ ۵۷- عن عبد الله بن خالد رفعه قال كان فى كتف الغلام ألذى قتله العالم مكتوب كافر -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۹۲ ۵۸- عن محمد بن عمر عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إن الله ليحفظ ولد المؤمن إلى ألف سنة، و إن الغلامين كان بينهما و بين أبويهما سبعمائة سنة -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۱۵۲ ۵۹- عن عثمان عن رجل عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فَأَرَدنا أَن يُبدِلَهُما رَبُّهُما خَيراً مِنهُ زَكاةً وَ أَقرَبَ رُحماً» قال إنه ولدت لهما جارية فولدت غلاما فكان نبيا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۸۷ ۶۰- عن الحسن بن سعيد اللحمى قال ولد رجل من أصحابنا جارية دخل على أبى عبد الله ع فرآه متسخطا لها، فقال له أبو عبد الله أرأيت لو أن الله أوحى إليك أنى أختار لك أوتختار لنفسك ماكنت تقول قال كنت أقول يارب تختار لى ، قال فإن الله قداختار لك ثم قال إن الغلام ألذى قتله العالم كان مع موسى فى قول الله «فَأَرَدنا أَن يُبدِلَهُما رَبُّهُما خَيراً مِنهُ زَكاةً وَ أَقرَبَ رُحماً» قال فأبدلهما جارية -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۳۳۷] ولدت سبعين نبيا -روايت-از قبل-۲۱ ۶۱- عن أبى يحيى الواسطى رفعه إلى أحدهما ع فى قول الله «وَ أَمّا الغُلامُ فَكانَ أَبَواهُ مُؤمِنَينِ» إلى قوله «وَ أَقرَبَ رُحماً» قال أبدلهما مكان الابن بنتا فولدت سبعين نبيا -روايت-۱-۲-روايت-۴۹- ۱۹۱ ۶۲- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال كم من إنسان له حق لايعلم به ، قال قلت و ماذاك أصلحك الله قال إن صاحب الجدار كان لهما كنز تحته ، أماإنه لم يكن ذهب و لافضة، قال قلت فأيهما كان أحق به فقال الأكبر،كذلك نقول -روايت-۱- ۲-روايت-۴۶-۲۳۶ ۶۳- عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله ليصلح بصلاح الرجل المؤمن ولده وولد ولده ، ويحفظه فى دويرته ودويرات حوله فلايزالون فى حفظ الله لكرامته على الله ثم ذكر الغلامين فقال «وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً» أ لم تر أن الله شكر صلاح أبويهما لهما -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۲۸۱ ۶۴- عن يزيد بن رويان قال دخل نافع بن الأزرق المسجد الحرام و الحسين بن على ع مع عبد الله بن عباس جالسان فى الحجر فجلس إليهما ثم قال يا ابن عباس صف لى إلهك

ألذی تعبده ،فأطرق ابن عباس طویلا مستبطئا بقوله فقال له الحسین إلی یا ابن الأزرق المتورط فی الضلالة المرتکن فی الجهالة أجیبک عما سألت عنه ، فقال ماإیاک سألت فتجیبنی، فقال له ابن عباس مه عن ابن رسول الله فإنه من أهل بیت النبوة ومعه من (معدن)الحکمة فقال له صف لی فقال له أصفه بما وصف به نفسه وأعرفه بما عرف به نفسه ، لایدرک بالحواس ، و لایقاس بالناس ،قریب غیرملتزق ، وبعید غیرمقص ،یوحد و لایتبعض لاإله إلا هوالکبیر المتعال ، قال -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۳۳۸] فبکی ابن الأزرق بکاء شدیدا فقال له الحسین مایبکیک قال بکیت من حسن وصفک ، قال یا ابن الأزرق إنی أخبرت أنک تکفر أبی وأخی وتکفرنی قال له نافع لئن قلت ذاک لقد کنتم الحکام ومعالم الإسلام ، فلما بدلتم استبدلنا بکم . فقال له الحسین یا ابن الأزرق أسألک عن مسألة فأجبنی عن قول الله لاإله إلا هو«وَ أَمّا الجِدارُ فَکانَ لِغُلامَینِ یَتِیمَینِ فِی المَدِینَةِ وَ کانَ تَحتَهُ کَنزٌ لَهُما» إلی قوله «کَنزَهُما» من حفظ فیهما قال فأیهما أفضل أبویهما أم رسول الله وفاطمة قال لابل رسول الله وفاطمة بنت رسول الله ص ، قال فما حفظهما حتی حیل بیننا و بین الکفر،فنهض ثم نفض بثوبه ثم قال قدنبأنا الله عنکم معشر قریش أنتم قوم خصمون -روایت-از قبل-۶۷۱ ۶۵- عن زرارة وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا- یحفظ الأطفال بأعمال آبائهم کماحفظ الله الغلامین بصلاح أبیهما -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۱۲۷ ۶۶- عن صفوان الجمال عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ أَمّا الجِدارُ فَکانَ لِغُلامَینِ یَتِیمَینِ فِی المَدِینَةِ وَ کانَ تَحتَهُ کَنزٌ لَهُما» فقال أماإنه ما کان ذهبا و لافضة، وإنما کان أربع کلمات إنی أنا الله لاإله إلا أنا من أیقن بالموت لم تضحک سنه ، و من أقر بالحساب لم یفرح قلبه ، و من آمن بالقدر لم یخش إلاربه -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۵۴ ۶۷- عن ابن أسباط عن أبی الحسن الرضا ع قال کان فی الکنز ألذی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۳۳۹] قال الله «وَ کانَ تَحتَهُ کَنزٌ لَهُما»لوح من ذهب فیه بسم الله الرحمن الرحیم محمد رسول الله ،عجبت لمن أیقن بالموت کیف یفرح ، وعجبت لمن أیقن بالقدر کیف یحزن ، وعجبت لمن رأی الدنیا وتقلبها بأهلها کیف یرکن إلیها، وینبغی لمن غفل عن الله أن لایتهم الله فی قضائه و لایستبطئه فی رزقه -روایت-از قبل-۳۱۳ ۶۸- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه ع أن النبی ص قال إن الله لیخلف العبد الصالح من بعدموته فی أهله وماله ، و إن کان أهله أهل سوء، ثم قرأ هذه الآیة إلی آخرها«وَ کانَ أَبُوهُما صالِحاً» -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۱۴ ۶۹- عن أحمد بن محمد بن أبی نصر أنه سمع هذاالکلام من الرضا ع عجبا لمن غفل عن الله کیف یستبطئ الله فی رزقه ، وکیف اصطبر علی قضائه -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۴۴ ۷۰- عن محمد بن عمرو الکوفی عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إن الله یحفظ ولد المؤمن لأبیه إلی ألف سنة، و إن الغلامین کان بینهما و بین أبویهما سبعمائة سنة -روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۱۶۷ ۷۱- عن الأصبغ قال قام ابن الکواء إلی أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن ذی القرنین أملک کان أم نبی وأخبرنی عن قرنیه أذهب أم فضة قال إنه لم یکن النبی و لاملک ، و لم یکن قرناه ذهب و لافضة، ولکنه کان عبدا أحب الله فأحبه ، ونصح لله فنصح له ، وإنما سمی ذو القرنین لأنه دعا قومه فضربوه علی قرنه ،فغاب عنهم ، ثم عاد إلیهم فدعاهم فضربوه بالسیف علی قرنه الآخر وفیکم مثله -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۴۱۸ ۷۲- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال إن ذا القرنین لم یکن نبیا و -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۳۴۰] لکن کان عبدا صالحا أحب الله فأحبه ، وناصح الله فناصحه ،أمر قومه بتقوی الله فضربوه علی قرنه ،فغاب عنهم زمانا ثم رجع إلیهم فضربوه علی قرنه الآخر، وفیکم من هو علی سنته ، و أنه خیر بین السحاب الصعب والسحاب الذلول فاختار الذلول فرکب الذلول ،فکان إذاانتهی إلی قوم کان رسول نفسه إلیهم لکی لایکذب الرسل -روایت-از قبل-۳۲۶ ۷۳- عن أبی الطفیل قال سمعت علیا ع یقول إن ذا القرنین لم یکن نبیا و لارسولا ولکن کان عبدا أحب الله فأحبه وناصح الله فنصحه ،دعا قومه فضربوه علی أحد قرنیه فقتلوه ، ثم بعثه الله فضربوه علی قرنه الآخر فقتلوه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۲۴ ۷۴- عن برید بن معاویة عن أبی جعفر ع و أبی عبد الله ع جمیعا قال لهما مامنزلتکم و من تشبهون من مضی

قال صاحب موسی وذو القرنین ،کانا عالمین و لم یکونا نبیین -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۶۸ ۷۵- عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر ع قال إن الله لم یبعث أنبیاء ملوکا فی الأرض إلاأربعة بعدنوح ،أولهم ذو القرنین واسمه عیاش ، وداود، وسلیمان ، ویوسف ،فأما عیاش فملک ما بین المشرق والمغرب ، و أماداود فملک ما بین الشامات إلی بلاد إصطخر، وکذلک کان ملک سلیمان ،فأما یوسف فملک مصر وبراریها لم یجاوزها إلی غیرها -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۳۳ ۷۶- عن ابن الورقاء قال سألت أمیر المؤمنین ع عن ذی القرنین ما کان قرناه فقال لعلک تحسب کان قرنیه ذهبا أوفضة، و کان نبیا بعثه إلی أناس فدعاهم إلی الله و إلی الخیر،فقام رجل منهم فضرب قرنه الأیسر فمات ، ثم بعثه فأحیاه ، وبعثه إلی أناس فقام رجل فضرب قرنه الأیمن فمات فسماه الله ذا القرنین -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۳۱۶ ۷۷- عن ابن هشام عن أبیه عمن حدثه عن بعض آل محمدص قال إن ذو القرنین کان رجلا صالحا طویت له الأسباب ومکن له فی البلاد، و کان قدوصف له عین الحیاة -روایت-۱-۲-روایت-۶۵-ادامه دارد [صفحه ۳۴۱] وقیل له من یشرب منها شربة لم یمت حتی یسمع الصوت ، و أنه قدخرج فی طلبها حتی أتی موضعها، و کان فی ذلک الموضع ثلاثمائة وستین [ستون]عینا، و کان خضر علی مقدمته و کان من أشد أصحابه عنده ،فدعاه فأعطاه وأعطی قوما من أصحابه کل رجل منهم حوتا مملحا، فقال انطلقوا إلی هذه المواضع فلیغسل کل رجل منکم حوته عندعین و لایغسل معه أحد،فانطلقوا فلزم کل رجل منهم عینا فغسل فیهاحوته ، و إن الخضر انتهی إلی عین من تلک العیون فلما غمس الحوت ووجد الحوت ریح الماء حیی فانساب فی الماء فلما رأی ذلک الخضر رمی بثیابه وسقط وجعل یرتمس فی الماء ویشرب ویجتهد أن یصیبه و لایصیبه فلما رأی ذلک رجع فرجع إلی أصحابه وأمره ذو القرنین بقبض السمک ، فقال انظروا فقد تخلفت سمکة،فقالوا الخضر صاحبها، قال فدعاه فقال ماخلف سمکتک قال فأخبره الخبر[الخضر] فقال له فصنعت ماذا قال سقطت علیها فجعلت أغوص فأطلبها فلم أجدها، فقال فشربت من الماء قال نعم قال فطلب ذو القرنین العین فلم یجدها، فقال للخضر أنت صاحبها -روایت-از قبل-۹۳۸ ۷۸- عن حارث بن حبیب قال أتی رجل علیا فقال له یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن ذی القرنین فقال له سخر له سحاب وقربت له الأسباب ، وبسط له فی النور، فقال له الرجل کیف بسط له فی النور فقال علی ع کان یبصره باللیل کمایبصر بالنهار، ثم قال علی ع للرجل أزیدک فیه فسکت -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۸۳ ۷۹- عن الأصبغ بن نباتة عن أمیر المؤمنین ع أنه قال سئل عن ذی القرنین قال کان عبدا صالحا واسمه عیاش واختاره الله وابتعثه إلی قرن من القرون الأولی فی ناحیة المغرب ، و ذلک بعدطوفان نوح ،فضربوه علی قرن رأسه الأیمن فمات منها، ثم أحیاه الله بعدمائة عام ، ثم بعثه إلی قرن من القرون الأولی فی ناحیة المشرق فکذبوه -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۳۴۲] فضربوه ضربة علی قرنه الأیسر فمات منها، ثم أحیاه الله بعدمائة عام وعوضه الله من الضربتین اللتین علی رأسه قرنین فی موضع الضربتین أجوفین وجعل عزملکه وآیة نبوته فی قرنه . ثم رفعه الله إلی السماء الدنیا فکشط له عن الأرض کلها جبالها وسهولها وفجاجها حتی أبصر ما بین المشرق والمغرب ، وآتاه الله من کل شیءعلما یعرف به الحق والباطل ، وأیده فی قرنیه بکسف من السماء، فیه ظلمات ورعد وبرق ، ثم أهبط إلی الأرض وأوحی الله إلیه أن سر فی ناحیة غرب الأرض وشرقها فقد طویت لک البلاد، وذللت لک العباد،فأرهبتهم منک ،فسار ذو القرنین إلی ناحیة المغرب فکان إذامر بقریة زأر فیها کمایزأر الأسد المغضب ،فینبعث من قرنیه ظلمات ورعد وبرق وصواعق ، ویهلک من ناواه وخالفه ،فلم یبلغ مغرب الشمس حتی دان له أهل المشرق والمغرب ، قال و ذلک قول الله «إِنّا مَکّنّا لَهُ فِی الأَرضِ وَ آتَیناهُ مِن کُلّ شَیءٍ سَبَباً»فسار«حَتّی إِذا بَلَغَ مَغرِبَ الشَّمسِ وَجَدَها تَغرُبُ فِی عَینٍ حَمِئَةٍ» إلی قوله «أَمّا مَن ظَلَمَ» و لم یؤمن بربه «فَسَوفَ نُعَذِّبُهُ» فی الدنیا بعذاب الدنیا«ثُمّ یُرَدّ إِلی رَبِّهِ» فی مرجعه «فَیُعَذِّبُهُ عَذاباً نُکراً» إلی قوله «وَ سَنَقُولُ لَهُ مِن أَمرِنا یُسراً ثُمّ أَتبَعَ سَبَباً»ذو القرنین من الشمس سببا. ثم قال أمیر المؤمنین إن ذا القرنین لماانتهی مع الشمس إلی العین الحامیة وجد الشمس تغرب فیها ومعها سبعون ألف ملک یجرونها بسلاسل الحدید،

والكلاليب يجرونها من قعر البحر فى قطر الأرض الأيمن ، كماتجرى السفينة على ظهر الماء، فلما انتهى معها إلى مطلع الشمس سببا«وَجَدَها تَطلُعُ عَلى قَومٍ» إلى قوله «بِما لَدَيهِ خُبراً» فقال أمير المؤمنين ع إن ذا القرنين ورد على قوم قدأحرقتهم الشمس وغيرت أجسادهم وألوانهم حتى صيرتهم كالظلمة«ثُمّ أَتبَعَ»ذو القرنين «سَبَباً» فى ناحية الظلمة،«حَتّى إِذا بَلَغَ بَينَ السّدّينِ وَجَدَ - روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٣۴٣] مِن دُونِهِما قَوماً لا يَكادُونَ يَفقَهُونَ قَولًا قالُوا يا ذَا القَرنَينِ إِنّ يَأجُوجَ وَ مَأجُوجَ -روايت-از قبل-١٠۴ »خلف هذين الجبلين وهم يفسدون فى الأرض إذا كان إبان زروعنا وثمارنا خرجوا علينا من هذين السدين ،فرعوا من ثمارنا وزروعنا حتى لايبقون منها شيئا،«فَهَل نَجعَلُ لَكَ خَرجاً»نؤديه إليك فى كل عام «عَلى أَن تَجعَلَ بَينَنا وَ بَينَهُم سَدّا» إلى قوله «زُبَرَ الحَدِيدِ» قال فاحتفر له جبل حديد فقلعوا له أمثال اللبن ،فطرح بعضه على بعض فيما بين الصدفين ، و كان ذو القرنين هوأول من بنى ردما على الأرض ، ثم جمع عليه الحطب وألهب فيه النار، ووضع عليه المنافيخ فنفخوا عليه ، فلما ذاب قال آتونى بقسر و هوالمس الأحمر. قال فاحتفروا له جبلا من مس فطرحوه على الحديد فذاب معه واختلط به ، قال «فَمَا اسطاعُوا أَن يَظهَرُوهُ وَ مَا استَطاعُوا لَهُ نَقباً»يعنى يأجوج ومأجوج ،«قالَ هذا رَحمَةٌ مِن ربَيّ فَإِذا جاءَ وَعدُ ربَيّ جَعَلَهُ دَكّاءَ وَ كانَ وَعدُ ربَيّ حَقّا» إلى هاهنا رواية على بن الحسن [الحسين] ورواية محمد بن نصير. وزاد جبرئيل بن أحمد فى حديثه بأسانيد عن الأصبغ بن نباتة عن على بن أبى طالب ص «وَ تَرَكنا بَعضَهُم يَومَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعضٍ»يعنى يوم القيمة، و كان ذو القرنين عبدا صالحا و كان من الله بمكان نصح الله فنصح له ، وأحب الله فأحبه ، و كان قدسبب له فى البلاد ومكن له فيها حتى ملك ما بين المشرق والمغرب و كان له خليلا من الملائكة يقال له رفائيل ينزل إليه فيحدثه ويناجيه ،فبينا هوذات يوم عنده إذ قال له ذو القرنين يارفائيل كيف عبادة أهل السماء وأين هى من عبادة أهل الأرض قال رفائيل ياذا القرنين و ماعبادة أهل الأرض فقال أماعبادة أهل السماء ما فى السماوات موضع قدم إلا و عليه ملك قائم لايقعد أبدا أوراكع لايسجد أبدا أوساجد لايرفع رأسه أبدا،فبكى ذو القرنين بكاء شديدا و قال يارفائيل إنى أحب أن أعيش حتى أبلغ من عبادة ربى وحق طاعته بما هوأهله ، قال رفائيل ياذا القرنين -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٣۴۴] إن لله فى الأرض عينا تدعى عين الحياة، فيهاعزيمة من الله أنه من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو ألذى يسأل الله الموت ، فإن ظفرت بهاتعيش ماشئت ، قال وأين تلك العين وهل تعرفها قال لا، غير أنانتحدث فى السماء أن لله فى الأرض ظلمة لم يطأها إنس و لاجان ، فقال ذو القرنين وأين تلك الظلمة قال رفائيل ماأدرى، ثم صعد رفائيل .فدخل ذو القرنين حزن طويل من قول رفائيل ومما أخبره عن العين والظلمة و لم يخبره بعلم ينتفع به منهما،فجمع ذو القرنين فقهاء أهل مملكته وعلمائهم و أهل دراسة الكتب وآثار النبوة، فلما اجتمعوا عنده قال ذو القرنين يامعشر الفقهاء و أهل الكتب وآثار النبوة هل وجدتم فيما قرأتم من كتب الله أو فى كتب من كان قبلكم من الملوك إن لله عينا تدعى عين الحياة فيها من الله عزيمة أنه من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو ألذى يسأل الله الموت قالوا لا ياأيها الملك قال فهل وجدتم فيما قرأتم من الكتب أن لله فى الأرض ظلمة لم يطأها إنس و لاجان قالوا لا ياأيها الملك فحزن عليه ذو القرنين حزنا شديدا وبكى ،إذ لم يخبر عن العين والظلمة بما يحب -روايت-از قبل-١٠٠۴ ٧٩- و كان فيمن حضره غلام من الغلمان من أولاد الأوصياء أوصياء الأنبياء و كان ساكتا لايتكلم حتى إذاآيس ذو القرنين منهم قال له الغلام أيها الملك إنك تسأل هؤلاء عن أمر ليس لهم به علم ، وعلم ماتريد عندى ففرح ذو القرنين فرحا شديدا حتى نزل عن فراشه ، و قال له ادن منى،فدنا منه فقال أخبرنى فقال نعم أيها الملك إنى وجدت فى كتاب آدم ألذى كتب يوم سمى له ما فى الأرض من عين أوشجر،فوجدت فيه أن لله عينا تدعى عين الحياة، فيها من الله عزيمة أنه من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو ألذى يسأل الله الموت بظلمة لم يطأها إنس و لاجان ،ففرح ذو القرنين و قال ادن منى ياأيها الغلام تدرى أين موضعها قال نعم ،وجدت -روايت-١-٢-روايت-۶-ادامه دارد [صفحه ٣۴۵] فى كتاب آدم أنها على قرن الشمس يعنى مطلعها.ففرح ذو القرنين وبعث إلى أهل مملكته فجمع

أشرافهم وفقهاءهم وعلماءهم و أهل الحكم منهم ،فاجتمع إليه ألف حكيم وعالم وفقيه ، فلما اجتمعوا إليه تهيأ للمسير وتأهب له باعد العدة، وأقوى القوة،فسار بهم يريد مطلع الشمس يخوض البحار ويقطع الجبال والفيافى والأرضين والمفاوز،فسار اثنتا عشرة سنة حتى انتهى إلى طرف الظلمة، فإذاهى ليست بظلمة ليل و لادخان ولكنها هواء يفور فسد ما بين الأفقين ،فنزل بطرفها وعسكر عليها وجمع علماء أهل عسكره وفقهاءهم و أهل الفضل منهم فقال يامعشر الفقهاء والعلماء إنى أريد أن أسلك هذه الظلمة فخروا له سجدا فقالوا أيها الملك إنك لتطلب أمرا ماطلبه و لاسلكه أحد من كان قبلك من النبيين والمرسلين ، و لا من الملوك ، قال إنه لابد لى من طلبها،قالوا ياأيها الملك إنا لنعلم أنك إذاسلكتها ظفرت بحاجتك منها بغير عنت عليك لأمرنا ولكنا نخاف أن يعلق بك منها أمر يكون فيه هلاك ملكك وزوال سلطانك وفساد من فى الأرض ، فقال لابد من أن أسلكها فخروا سجدا لله وقالوا إنا نتبرأ إليك مما يريد ذو القرنين . فقال ذو القرنين يامعشر العلماء أخبرونى بأبصر الدواب قالوا الخيل الإناث البكارة أبصر الدواب ،فانتخب من عسكره فأصاب ستة آلاف فرس إناثا أبكارا وانتخب من أهل العلم والفضل والحكمة ستة آلاف رجل ،فدفع إلى كل رجل فرسا وعقد لافسحر و هوالخضر على ألف فرس ،فجعلهم على مقدمته وأمرهم أن يدخلوا الظلمة وسار ذو القرنين فى أربعة آلاف ، وأمر أهل عسكره أن يلزموا معسكره اثنتا عشرة سنة، فإن رجع هوإليهم إلى ذلك الوقت و إلا تفرقوا فى البلاد، ولحقوا -روايت-از قبل-۱۴۶۹ [صفحه ۳۴۶] ببلادهم أوحيث شاءوا. فقال الخضر أيها الملك إنا نسلك فى الظلمة لايرى بعضنا بعضا كيف نصنع بالضلال إذاأصابنا فأعطاه ذو القرنين خرزة حمرا كأنها مشعلة لها ضوء فقال خذ هذه الخرزة فإذاأصابكم الضلال فارم بها إلى الأرض ،فإنها تصيح ، فإذاصاحت رجع أهل الضلال إلى صوتها،فأخذها الخضر ومضى فى الظلمة و كان الخضر يرتحل وينزل ذو القرنين فبينا الخضر يسير ذات يوم إذ عرض له واد فى الظلمة، فقال لأصحابه قفوا فى هذاالموضع لايتحركن أحد منكم عن موضعه ، ونزل عن فرسه فتناول الخرزة فرمى بها فى الوادى فأبطأت عنه بالإجابة حتى ساء ظنه وخاف أن لايجيبه ثم أجابته ،فخرج إلى صوتها فإذاهى على جانب العين [يقفوها] و إذاماؤها أشد بياضا من اللبن وأصفى من الياقوت ، وأحلى من العسل ،فشرب منه ثم خلع ثيابه فاغتسل منها، ثم لبس ثيابه ثم رمى بالخرزة نحو أصحابه فأجابته ،فخرج إلى أصحابه وركب وأمرهم بالمسير فساروا. ومر ذو القرنين بعده فأخطئوا الوادى فسلكوا تلك الظلمة أربعين يوما وأربعين ليلة ثم خرجوا بضوء ليس بضوء نهار و لاشمس و لاقمر ولكنه نور فخرجوا إلى الأرض حمراء ورملة خشخاشة فركة كان حصاها اللؤلؤ، فإذا هوبقصر مبنى على طول فرسخ فجاء ذو القرنين إلى الباب فعسكر عليه ثم توجه بوجهه وحده إلى القصر فإذاطائر و إذاحديدة طويلة قدوضع طرفاها على جانبى القصر، والطير الأسود معلق بأنفه فى تلك الحديدة بين السماء و الأرض مزموم كأنه الخطاف أوصورة الخطاف -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۴۷] أوشبيه بالخطاف أو هوخطاف ، فلما سمع خشخشة ذى القرنين ، قال من هذا قال أناذو القرنين ، فقال الطائر ياذا القرنين أ ماكفاك ماورائك حتى وصلت إلى حد بابى هذاففرق ذو القرنين فرقا شديدا فقال ياذا القرنين لاتخف وأخبرنى، قال سل ، قال هل كثر بنيان الأجر والجص فى الأرض قال نعم ، قال فانتفض الطير وامتلأ حتى ملأ من الحديدة ثلثها،ففرق ذو القرنين فقال لاتخف ،فأخبرنى قال سل ، قال هل كثر المعازف قال نعم ، قال فانتفض الطير وامتلأ حتى امتلأ من الحديدة ثلثيها،ففرق ذو القرنين فقال لاتخف وأخبرنى، قال سل ، قال هل ارتكب الناس شهادة الزور فى الأرض قال نعم ،فانتفض انتفاضة وانتفخ ،فسد ما بين جدارى القصر قال فامتلأ ذو القرنين عند ذلك فرقا منه ، فقال له لاتخف وأخبرنى قال سل قال هل ترك الناس شهادة أن لاإله إلا الله قال لا،فانضم ثلثه ثم قال ياذا القرنين لاتخف وأخبرنى، قال سل ، قال هل ترك الناس الصلاة المفروضة قال لا، قال فانضم ثلث آخر، ثم قال ياذا القرنين لاتخف وأخبرنى، قال سل ، قال هل ترك الناس الغسل من الجنابة قال لا قال فانضم حتى عاد إلى الحالة الأولى . و إذا هوبدرجة مدرجة إلى أعلى القصر فقال الطير ياذا القرنين اسلك هذه الدرجة،فسلكها و هوخائف لايدرى مايهجم عليه حتى

استوى على ظهرها، فإذا هوبسطح ممدود مد البصر و إذا رجل شاب أبيض مضيء الوجه ، عليه ثياب بيض حتى كأنه رجل أو فى صورة رجل أوشبيه بالرجل أو هو رجل ، و إذا هورافع رأسه إلى السماء ينظر إليها،واضع يده على فيه ، فلما سمع خشخشة ذى القرنين قال من هذا قال أناذو القرنين قال ياذا القرنين ماكفاك ماوراك حتى وصلت إلى قال ذو القرنين ما لى أراك واضعا يدك على فيك قال ياذا القرنين أناصاحب الصور، و إن الساعة قداقتربت ، و أناأنتظر أن أومر بالنفخ فأنفخ ، ثم ضرب بيده - روايت-از قبل-۱۶۲۸ [صفحه ۳۴۸] فتناول حجرا فرمى به إلى ذى القرنين ،كأنه حجر أوشبه حجر أو هوحجر، فقال ياذا القرنين خذها فإن جاع جعت ، و إن شبع شبعت فارجع ،فرجع ذو القرنين بذلك الحجر حتى خرج به إلى أصحابه ،فأخبرهم بالطير و ماسأله عنه و ما قال له ، و ما كان من أمره وأخبرهم بصاحب السطح و ما قال له و ماأعطاه . ثم قال لهم إنه أعطانى هذاالحجر و قال لى إن جاع جعت ، و إن شبع شبعت ، و قال أخبرونى بأمر هذاالحجر،فوضع الحجر فى إحدى الكفتين ووضع حجرا مثله فى الكفة الأخرى ، ثم رفعوا الميزان فإذاالحجر ألذى جاء به أرجح بمثل الآخر،فوضعوا آخر فمال به حتى وضعوا ألف حجر كلها مثله ، ثم رفعوا الميزان فمال بها و لم يستمل به الألف حجر، وقالوا ياأيها الملك لاعلم لنا بهذا، فقال له الخضر أيها الملك إنك تسأل هؤلاء عما لاعلم لهم به ، و قدأوتيت علم هذاالحجر فقال ذو القرنين فأخبرنا به وبينه لنا،فتناول الخضر الميزان فوضع الحجر ألذى جاء به ذو القرنين فى كفة الميزان ، ثم وضع حجرا آخر فى كفة أخرى ثم وضع كفة تراب على حجر ذى القرنين يزيده ثقلا، ثم رفع الميزان فاعتدل وعجبوا وخروا سجدا لله ، وقالوا أيها الملك هذاأمر لم يبلغه علمنا، وإنا لنعلم أن الخضر ليس بساحر فكيف هذا و قدوضعنا معه ألف حجر كلها مثله فمال بها، و هذا قداعتدل به وزاده ترابا قال ذو القرنين بين ياخضر لنا أمر هذاالحجر. قال الخضر أيها الملك إن أمر الله نافذ فى عباده ، وسلطانه قاهر، وحكمه فاصل و إن الله ابتلى عباده بعضهم ببعض ، وابتلى العالم بالعالم ، والجاهل بالجاهل ، والعالم بالجاهل ، والجاهل بالعالم ، و أنه ابتلانى بك وابتلاك بى، فقال ذو القرنين يرحمك الله ياخضر إنما تقول ابتلانى بك حين جعلت أعلم منى، وجعلت تحت يدى،أخبرنى يرحمك الله عن أمر هذاالحجر، فقال الخضر أيها الملك إن هذاالحجر مثل ضربه لك صاحب الصور، يقول إن مثل بنى آدم مثل هذاالحجر ألذى وضع ووضع معه ألف حجر فمال بها، ثم إذاوضع عليه التراب شبع -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۴۹] وعاد حجرا مثله ،فيقول كذلك مثلك ،أعطاك الله من الملك ماأعطاك فلم ترض به حتى طلبت أمرا لم يطلبه أحد كان قبلك ، ودخلت مدخلا لم يدخله إنس و لاجان ، يقول كذلك ابن آدم لايشبع حتى يحثى عليه التراب قال فبكى ذو القرنين بكاء شديدا و قال صدقت ياخضر يضرب لى هذاالمثل ، لاجرم أنى لاأطلب أثرا فى البلاد بعدمسلكى هذا، ثم انصرف راجعا فى الظلمة،فبينا هم يسيرون إذ سمعوا خشخشة تحت سنابك خيلهم فقالوا أيها الملك ما هذا فقال خذوا منه ،فمن أخذ منه ندم و من تركه ندم ،فأخذ بعض وترك بعض ، فلما خرجوا من الظلمة إذاهم بالزبرجد،فندم الأخذ والتارك ، ورجع ذو القرنين إلى دومة الجندل و كان بهامنزله ،فلم يزل بها حتى قبضه الله إليه قال و كان ص إذاحدث بهذا الحديث قال رحم الله أخى ذو القرنين ما كان مخطئا إذ سلك ماسلك ، وطلب ماطلب ، و لوظفر بواد الزبرجد فى مذهبه لماترك فيه شيئا إلاأخرجه للناس ،لأنه كان راغبا ولكنه ظفر به بعد مارجع ،فقد زهد -روايت-از قبل-۸۸۲ ۸۰-جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفررفعه إلى أبى عبد الله ع قال إن ذا القرنين عمل صندوقا من قوارير ثم حمل فى مسيره ماشاء الله ، ثم ركب البحر فلما انتهى إلى موضع منه قال لأصحابه دلونى فإذاحركت الحبل فأخرجونى فإن لم أحرك الحبل فأرسلونى إلى آخره ،فأرسلوه فى البحر وأرسلوا الحبل مسيرة أربعين يوما، فإذاضارب يضرب جنب الصندوق ، و يقول ياذا القرنين أين تريد قال أريد -روايت-۱-۲-روايت-۷۴-ادامه دارد [صفحه ۳۵۰] أن أنظر إلى ملك ربى فى البحر كمارأيته فى البر، فقال ياذا القرنين إن هذاالموضع ألذى أنت فيه مر فيه نوح زمان الطوفان فسقط منه قدوم فهو يهوى فى قعر البحر إلى الساعة لم يبلغ قعره ، فلما سمع ذو القرنين ذلك حرك الحبل وخرج -روايت-از قبل-۲۳۹

۸۱- عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر ع قال کان اسم ذو القرنین عیاش ، و کان أول الملوک من الأنبیاء، و کان بعدنوح ، و کان ذو القرنین قدملک ما بین المشرق والمغرب -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۷۶ ۸۲- عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الزلزلة فقال أخبرنی أبی عن آبائه قال قال رسول الله ع إن ذا القرنین لماانتهی إلی السد جاوزه فدخل الظلمة، فإذا هوبملک طوله خمس مائة ذراع ، فقال له الملک یاذا القرنین أ ما کان خلفک مسلک فقال له ذو القرنین و من أنت قال أنامل‍ک من ملائکة الرحمن موکل بهذا الجبل ، و لیس من جبل خلقه الله إلا و له عرق إلی هذاالجبل ، فإذاأراد الله أن یزلزل مدینة أوحی إلی ربی فزلزلتها -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۴۶۹ ۸۳- عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال أمیر المؤمنین ص تغرب الشمس فی عین حامیة فی بحر دون المدینة التی تلی مما یلی المغرب یعنی جابلقاء -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۴۸ ۸۴- عن أبی بصیر عن أبی جعفر فی قول الله «لَم نَجعَل لَهُم مِن دُونِها سِتراً کَذلِکَ» قال لم یعلموا صنعة البیوت -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۲۲ . [صفحه ۳۵۱] ۸۵- عن جابر عن أبی عبد الله ع قال «أَجعَل بَینَکُم وَ بَینَهُم رَدماً» قال التقیة«فَمَا اسطاعُوا أَن یَظهَرُوهُ وَ مَا استَطاعُوا لَهُ نَقباً» قال هوالتقیة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۶۶ ۸۶- عن المفضل قال سألت الصادق ع عن قوله «أَجعَل بَینَکُم وَ بَینَهُم رَدماً» قال التقیة«فَمَا اسطاعُوا أَن یَظهَرُوهُ وَ مَا استَطاعُوا لَهُ نَقباً» قال مااستطاعوا له نقبا إذاعمل بالتقیة لم یقدروا فی ذلک علی حیلة، و هوالحصن الحصین وصار بینک و بین أعداء الله سدا لایستطیعون له نقبا، قال وسألته عن قوله «فَإِذا جاءَ وَعدُ ربّی جَعَلَهُ دَکّاءَ» قال رفع التقیة عندالکشف فینتقم من أعداء الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۴۱۶ ۸۷- عن الأصبغ بن نباتة عن أمیر المؤمنین ع قال «وَ تَرَکنا بَعضَهُم یَومَئِذٍ یَمُوجُ فِی بَعضٍ»یعنی یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۲۱ ۸۸- عن محمد بن حکیم [الحکم] قال کتبت رقعة إلی أبی عبد الله ع فیها أتستطیع النفس المعرفة قال فقال لافقلت یقول الله «الَّذِینَ کانَت أَعیُنُهُم -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۳۵۲] فِی غِطاءٍ عَن ذِکرِی وَ کانُوا لا یَستَطِیعُونَ سَمعاً» قال هوکقوله «ما کانُوا یَستَطِیعُونَ السَّمعَ وَ ما کانُوا یُبصِرُونَ» قلت یعاتبهم قال لم یعتبهم بما صنع ،قلوبهم ولکن یعاتبهم بما صنعوا، و لو لم یتکلفوا لم یکن علیهم شیء -روایت-از قبل-۲۳۸ ۸۹- عن إمام بن ربعی قال قام ابن الکواء إلی أمیر المؤمنین ع فقال أخبرنی عن قول الله «قُل هَل نُنَبِّئُکُم بِالأَخسَرِینَ أَعمالًا الَّذِینَ ضَلَّ سَعیُهُم فِی الحَیاةِ الدّنیا وَ هُم یَحسَبُونَ أَنَّهُم یُحسِنُونَ صُنعاً» قال أولئک أهل الکتاب کفروا بربهم وابتدعوا فی دینهم فحبط أعمالهم و ما أهل النهر منهم ببعید -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۲۵ ۹۰- عن أبی الطفیل قال منهم أهل النهر -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۴۳ و فی روایة أبی الطفیل أولئک هم أهل حرورا - روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۴۷ ۹۱- عن عکرمة عن ابن عباس قال ما فی القرآن آیة«الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ» إلا و علی أمیرها وشریفها، و ما من أصحاب محمد رجل إلا و قدعاتبه الله ، و ماذکر علیا إلابخیر، قال عکرمة إنی لأعلم لعلی منقبة لوحدثت بهالبعدت أقطار السماوات و الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۶۸ ۹۲- عن العلا بن الفضیل عن أبی عبد الله ع قال سألته عن تفسیر هذه الآیة«فَمَن کانَ یَرجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلیَعمَل عَمَلًا صالِحاً وَ لا یُشرِک بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً» قال من صلی أوصام أوأعتق أوحج یرید محمدة الناس ،فقد اشترک فی عمله و هومشرک مغفور -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۶۷ ۹۳- عن جراح عن أبی عبد الله ع [قال من کان یرجو إلی عبادة ربه أحدا] أنه لیس من رجل یعمل شیئا من البر لایطلب به وجه الله إنما یطلب به تزکیة -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-ادامه دارد [صفحه ۳۵۳] الناس یشتهی أن یسمع به الناس ،فذاک ألذی أشرک بعبادة ربه -روایت-از قبل-۶۵ ۹۴- عن علی بن سالم عن أبی عبد الله قال قال الله تبارک و تعالی أناخیر شریک ، من أشرک بی فی عمله لن أقبله إلا ما کان لی خالصا -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۴۳ ۹۵- و فی روایة أخری عنه قال إن الله یقول أناخیر شریک ، من عمل لی ولغیری فهو لمن عمل له دونی -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۰۷ ۹۶- عن زرارة وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا لو أن عبدا عمل عملا یطلب به رحمة الله والدار الآخرة ثم أدخل فیه رضا أحد من الناس کان مشرکا -روایت-۱-۲-

روايت-۶۱-۱۵۹ ۹۷- عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً» قال العمل الصالح المعرفة بالأئمة،«وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً»التسليم لعلى لايشرك معه فى الخلافة من ليس ذلك له و لا هو من أهله -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۸۴ .

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علىّ بنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثَّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة و طريقة لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتَى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و... - مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثَّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ أُخرَى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائى "/بناية "القائميّة" تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة) رقم التسجيل: ۲۳۷۳ الهويّة

الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التِجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتَسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثَقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹